الإرهاب والتطرف في مصر

١٩٩٣

٢


بسم الله الرحمن الرحيم

الإرهاب والتطرف

١٩٩٣

المجلد الثانى

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى - ت: ٣٧٥٢٠٣٣



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلد رقم ٢ الارهاب (١٩٩٣) المجلد الثانى

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
هذا .. او نحكم على انفسنا بالغفلة ! / عبد السلام داوود	اخبار اليوم	٢٥٢	٩٣-٠١-٠٩
من ثقب الباب / كامل زهيرى	الجمهورية	٢٥٤	٩٣-٠١-٠٩
من يضع المحامين فى قفص الاتهام ؟ / عبدالستار الطويلة	اخبار اليوم	٢٥٥	٩٣-٠١-٠٩
المجتمعات العشوائية / اشرف الحديدى	الاهرام	٢٥٧	٩٣-٠١-١٠
تطرف على أبواب مدينة الشمس / نبيل عمر	الاهرام	٢٥٨	٩٣-٠١-١٠
العشوائية .. ؟ / جلال دويدار	الاخبار	٢٦٢	٩٣-٠١-١٠
تعددت الأسباب .. والإرهاب واحد / محمد مصطفى غنيم	الاخبار	٢٦٤	٩٣-٠١-١٠
قراءة فى أوراق علماء الدين / على الدالى	الجمهورية	٢٦٦	٩٣-٠١-١٠
جمع حاشد فى الاحتفال بعيد الميلاد المجيد / مسعد صادق	السياسى	٢٦٩	٩٣-٠١-١٠
النيابة تطالب باعدام ١٩ متهما وتعرض دور كل منهم فى الجريمة / نجوى عبد العزيز	الوفد	٢٧٢	٩٣-٠١-٢٠
الإرهابيون غلفوا ارهابهم بالدين واستباحوا أرواح واموال واعراض الناس .. والاسلام منهم براء / عبد الحكيم الامير	الاهرام	٢٧٥	٩٣-٠١-١٠
النيابة تطالب باعدام ١٩ متهما / محمد منازع	الجمهورية	٢٧٦	٩٣-٠١-١٠
القتلة انتحلوا سلطة القضاء واطلقوا الاحكام على المواطنين الأمنين	الاخبار	٢٧٩	٩٣-٠١-١٠

مجلد رقم ٢ الارهاب (١٩٩٣) المجلد الثانى

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
باكستان مستعدة لتسليم "الافغان" إلى سفارات عربية			
احمد موفق زيدان	الحياة	٢٨١	٩٣-٠١-١٠
حزب الله وحزب الشيطن .. بين الدين والسياسة			
احمد صبحى منصور	الجمهورية	٢٨٣	٩٣-٠١-١١
قصة المناطق العشوائية			
محمد صلاح الزهار	الاخبار	٢٨٥	٩٣-٠١-١١
نريد حملة .. لتطهير الزاوية الحمراء			
باسم عبدالبارى	مصر الفتاة	٢٨٨	٩٣-٠١-١١
الارهاب والعيشة الهباب			
اقبال بركة	روزاليوسف	٢٩٣	٩٣-٠١-١١
الفتنة صناعة غربية			
جلال كشك	مصر الفتاة	٢٩٤	٩٣-٠١-١١
وثيقة بالدم لإدانة الإرهاب من شبابا قرية "ميت يزيد"			
احمد الشهاوى	الاهرام	٢٩٨	٩٣-٠١-١١
تذكروا . هذين الخفرين !			
	الاهرام الاقتصادى	٢٩٩	٩٣-٠١-١١
الاستقارا مسئولية الشعب			
سمير عبدالقادر	الاخبار	٣٠٠	٩٣-٠١-١١
٩٥% من المتطرفين شباب .. لماذا ؟!			
	مصر الفتاة	٣٠١	٩٣-٠١-١١
حقيقة الدور الأمريكى مع الارهاب			
خالد الصاوى	الوفد	٣٠٣	٩٣-٠١-١١
المؤبد ل ٨ غرهابيين فى قضية مقتل مهندسى المساحة بالفيوم			
	الاهرام	٣٠٤	٩٣-٠١-١١
إيران وأفغانستان تبديان استعداهما لاستيعاب ٢٢٠٠ من "الأفغان العرب"			
	الشرق الاوسط	٣٠٥	٩٣-٠١-١١
قوات الامس وقول اليوم			
حازم صاغية	الحياة	٣٠٦	٩٣-٠١-١١
مصر : احكام بالسجن المؤبد لثمانية من جماعة الشوقيين			
	الحياة	٣٠٧	٩٣-٠١-١١
إمامنا الكبر .. نحتاجك !			
عبد اللة امام	روزاليوسف	٣٠٨	٩٣-٠١-١١

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الإرهاب بين الحقيقة والاجتهادات			
احمد جلال عز الدين	الاهرام	٣٠٩	٩٣-٠١-١١
فى بئر العذاب			
محمد اسماعيل على	الاحرار	٣١١	٩٣-٠١-١١
بالوثائق .. "الشعب" تكشف اخطر شبكة لتهريب السلاح من سناء إلى الصعيد			
عبد الستار ابو حسين	الشعب	٣١٣	٩٣-٠١-١٢
هذا ديننا			
محمد الغزالى	الشعب	٣١٥	٩٣-٠١-١٢
شبابنا بخير .. وغيور جدا على اسلامه			
محمود عشب	عقيدتى	٣١٦	٩٣-٠١-١٢
.. والعشوائية فى الصحراء أكثر !			
خالد الديب	الاهرام	٣١٩	٩٣-٠١-١٢
صباح الخير			
سعيد سنبل	الاخبار	٣٢٣	٩٣-٠١-١٢
مراجعات فى مسألة الارهاب			
فهمى هويدى	الاهرام	٣٢٤	٩٣-٠١-١٢
دعوة للعقل			
السيد عبد الرؤوف	عقيدتى	٣٢٧	٩٣-٠١-١٢
ارجاءات مشددة فى جامعة القاهرة واعتقال عناصر من الجماعة الاسلامية			
	الحياة	٣٢٨	٩٣-٠١-١٢
الإرهاب لغة الضعفاء ومنهج النظارة السوداء			
	الجمهورية	٣٢٩	٩٣-٠١-١٢
الثقافة الضائعة فى الصعيد ..!!			
منتصر جابر	الوفد	٣٣٣	٩٣-٠١-١٢
الحوادث الإرهابية الخيرة بمصر لا تأثير لها على النشاط الاقتصادى			
	الاهرام	٣٣٤	٩٣-٠١-١٢
اعدموهم .. غنهم سفاحون وقتلة !			
	الاهرام المسائى	٣٣٥	٩٣-٠١-١٢
اختيار طريق " الكورنيش " لارتكاب الجريمة .. ضربة موجهه للسياحة والأمن			
نجوى عبد العزيز	الوفد	٣٣٧	٩٣-٠١-١٣
اعترافات المتهمين تؤكد ان عملهم فى سبيل الشيطان			
محمد منازع	الجمهورية	٣٣٩	٩٣-٠١-١٣

مجلد رقم ٢ الارهاب (١٩٩٣) المجلد الثانى

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
فى بلاد المصارعة .. ينبذون العنف			
سيد عاشور احمد	الاهرام	٢٤١	١٢-٠١-٩٣
نحو فهم اسلامى متحرر			
سعيد الجمل	الوفد	٢٤٤	١٢-٠٣-٩٣
هموم مصرية			
عباس الطرابيلى	الوفد	٢٤٦	١٢-٠١-٩٣
ماذا فى شرائط عمر عبد الرحمن ؟			
حسن علام	اخرساعة	٢٤٧	١٢-٠١-٩٣
ما هو الحل			
محمد صلاح الزهار	الاخبار	٣٥٦	١٣-٠١-٩٣
الشبابا اكثر الفئات استجابة للتطرف والارهاب			
محمد صلاح الزهار	الاخبار	٣٦٠	١٣-٠١-٩٣
استمرارا التظاهرات فى جامعة القاهرة واشتباك فى ديروط			
	الحياة	٣٦٣	١٣-٠١-٩٣
سقوط "المهدى الكبير" امير الارهاب بامبابة			
	الجمهورية	٣٦٤	١٣-٠١-٩٣
سقط المهدى غير المنتظر فى امبابة			
	الاخبار	٣٦٥	١٣-٠١-٩٣
سقوط المهدى "غيز المنتظر" امير الارهابيين بامبابة			
محى عبد الرحمن	الاخبار	٣٦٦	١٣-٠١-٩٣
لذة التطرف			
عاطف الغمرى	الاهرام	٣٦٧	١٣-٠١-٩٣
الإنتماء .. والإرهاب			
عبد الجواد على	الاهرام	٣٦٩	١٣-٠١-٩٣
فليتعظ رسامو الكاريكاتير بما حاق بأسلافهم الساخرين بالمؤمنين !			
محمد اسماعيل	النور	٣٧٠	١٣-٠١-٩٣
دعوة مبارك للقاء رجال الأعمال الأمريكيين			
محمد بركات	الاخبار	٣٧٣	١٣-٠١-٩٣
الاقبال على الإسلام يتزايد فى المنيا			
محمد حسين	النور	٣٧٤	١٣-٠١-٩٣
الصعيد أيام زمان			
رفعت السعيد	الاهالى	٣٧٧	١٣-٠١-٩٣

مجلد رقم ٢ الارهاب (١٩٩٣) المجلد الثانى

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
المبعدون ف الثلاجة !!			
ناجى جورج	الاهالى	٣٧٩	٩٣-٠١-١٣
موقف وطنى واضح للأحزاب المصرية فى مواجهة التطرف والإرهاب			
سلامة حسن	الاهرام	٣٨٠	٩٣-٠١-١٣
موقف وطنى للاحزاب المصرية فى مواجهة التطرف والارهاب			
	الاهرام	٣٨١	٩٣-٠١-١٣
هل فى مصر مسون ارهابى ؟			
حسن دوح	الوفد	٣٨٢	٩٣-٠١-١٣
ضبط ٣٠ متطرفا بالجيزة والعثور معهم على ١٠ عبوات حارقة			
عبد الحميد شعير	الاهرام	٣٨٣	٩٣-٠١-١٣
تنسيق أمنى لمواجهة "الأفغان" العرب			
	الاهالى	٣٨٤	٩٣-٠١-١٣
النيابة تتناول جرائم التزوير فى قضية اغتيال المحجوب			
	الاهرام	٣٨٥	٩٣-٠١-١٣
اوراق متأسلمة			
رفعت السعيد	الاهالى	٣٨٦	٩٣-٠١-١٣
نعم .. الدولة مسئولة			
فريدة النقاش	الاهالى	٣٨٩	٩٣-٠١-١٣
مصر : مقتل متطرف فى القوصية واعتقال امير الجهاد فى أبو تيج			
	الحياة	٣٩٠	٩٣-٠١-١٤
القبض على أمير الجماعات المتطرفة بأبو تيج			
	الاهرام	٣٩٢	٩٣-٠١-١٤
تفاصيل السرية لتدريب الارهابيين فى افغانستان			
محمد شاكر	اخبار الحوادث	٣٩٣	٩٣-٠١-١٤
القبض على أمير الجماعات بأبو تيج فى كمين امنى			
	الاهرام المسائى	٣٩٧	٩٣-٠١-١٤
الطرق الصوفية تندد بممارسات الجماعات المتطرفة			
	الاهرام	٣٩٨	٩٣-٠١-١٤
تدريس الدين بجميع المراحل لحماية الطلاب من المفكر المتطرف			
عبد الجواد على	الاهرام	٣٩٩	٩٣-٠١-١٤
لن نسمح بتحويل بعض المدارس إلى بؤر للتطرف			
رفعت رشاد	الاخبار	٤٠٠	٩٣-٠١-١٤

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الشيطان .. يعظ !			
سمير توفيق	اخبار الحوادث	٤٠١	٩٣-٠١-١٤
اراد عمر عبد الرحمن الاستيلاء على التبرعات المدفوعة لثوار افغانستان			
	اخبار الحوادث	٤٠٣	٩٣-٠١-١٤
الواعظ البلطجى !			
	اخبار الحوادث	٤٠٥	٩٣-٠١-١٤
المفتى يطلب اتحاد جميع طوائف الشعب ضد الإرهاب			
	الاهرام	٤١١	٩٣-٠١-١٤
المتهمون فكروا فى نسف سيارة وزير الدالية بسيارة ملغومة			
مصطفى الطرابيشى	الاهرام	٤١٢	٩٣-٠١-١٤
حبس ٧ غرهابيين ١٥ يوما لاشتراكهم فى احداث إمبابة			
	الاهرام	٤١٣	٩٣-٠١-١٤
تأجيل طلب المحكمة لجلسة ١٦ فبراير القادم			
صفوت عبدالجواد	الاهرام المسائى	٤١٤	٩٣-٠١-١٤
والارهاب .. !!			
احمد ابو الفتح	الوفد	٤١٥	٩٣-٠١-١٤
مصر :مقتل خفير فى اسيوط واعتقال احد قادة الجهاد فى سوهاج			
	الحياة	٤١٦	٩٣-٠١-١٥
وضع استراتيجية لمكافحة الارهاب المتيسر بالدين لحماية الاسلام .. والامن العربى			
عدنان عمران	الحوادث	٤٢٠	٩٣-٠١-١٥
الحق مر			
محمد الغزالى	المسلمون	٤٢٣	٩٣-٠١-١٥
أئمة المساجد .. الدرع الواقى من الإرهاب			
احمد الزيات	الوفد	٤٢٤	٩٣-٠١-١٥
مجلس الشعب يعو حزب العمل لمناقشة قضية الإرهاب			
عبد الفتاح فايد	الشعب	٤٢٦	٩٣-٠١-١٥
جذور الإرهاب ونظامنا التعليمى مرض الانفصام "اللغوى - الفكرى"			
	الاهرام	٤٢٧	٩٣-٠١-١٥
ضبط كمية كبيرة من الأسلحة والمتفجرات بجنوب سيناء قبل تهريبها لجماعات العنف بمحافظات الصع			
مريد صبحى	الاهرام	٤٢٨	٩٣-٠١-١٥
أين الرءوس الكبيرة .. لزعماء التطرف ؟			
سيد زكى	المصور	٤٢٩	٩٣-٠١-١٥

مجلد رقم ٢	الارهاب (١٩٩٣) المجلد الثانى		
العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
حكومة ائتلافية لمكافحة الإرهاب			
خالد الصاوى	الوفد	٤٣٨	٩٣-٠١-١٥
مصرع متطرف حاول الهرب من السجن فى زى امرأة منقبة			
	اخبار اليوم	٤٣٩	٩٣-٠١-١٦
العمل الإسلامى المعاصر ينقصه التنسيق والتكامل			
بسيونى الحلوانى	الشرق الاوسط	٤٤٠	٩٣-٠١-١٦
تساؤلات			
طلعت المغاورى	الوفد	٤٤٣	٩٣-٠١-١٦
سقوط مورد السلاح للجماعات الارهابية باسيوط			
	الاهرام	٤٤٤	٩٣-٠١-١٧
أسرع قاتل لميكروب الارهاب !!			
عونى عز الدين	اكتوبر	٤٤٥	٩٣-٠١-١٧
البابا الانبا شنوده الثالث الكلى الاحترام والقداسة			
انطوان سيدهم	وطنى	٤٤٧	٩٣-٠١-١٧
السجن ٣ سنوات للمتهم بمحاولة تفجير سينما بدمياط			
على داود	الاهرام	٤٥٠	٩٣-٠١-١٧
روشته إسلامية .. لعلاج التطرف			
	حريتى	٤٥١	٩٣-٠١-١٧
لاجعة عن مواجهة الإرهاب ومصرون على اقتلاع العنف من جذوره			
	الاهرام المسائى	٤٥٥	٩٣-٠١-١٧
مبارك : ارسلنا جنود للحدود مع السودان لمنع تسلل المتطرفين إلى الاراضى المصرية			
	اخبار اليوم	٤٥٦	٩٣-٠١-١٧
الجمهور فى مكافحة الإرهاب			
بدر الدين على	الاهرام	٤٥٧	٩٣-٠١-١٧
مصر : اشتباك بين قوات الامن واثنين من الشوقيين فى الفيوم			
	الحياة	٤٦٠	٩٣-٠١-١٨
تجاهلوا التيار الاسلامى مع شئ من الاحتقار !			
عادل حمودة	روزاليوسف	٤٦١	٩٣-٠١-١٨
الشعراوى والتجارة بالحجاب !			
ابراهيم عيسى	روزاليوسف	٤٦٦	٩٣-٠١-١٨
ليس مؤمنا .. من يهرب من الخدمة العسكرية			
محمد وهدان	مايو	٤٦٧	٩٣-٠١-١٨

مجلد رقم ٢ الارهاب (١٩٩٣) المجلد الثانى

العنوان

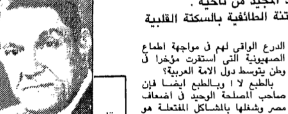
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
حرب أساتذة الجامعة ضد الشباب !			
كمال عامر	روزاليوسف	٤٦٩	١٨-٠١-٩٣
أسرة "حورس" الجامعية بين ذكرياتى وهجمة الشيخ الغزالى			
مصطفى يس	الاهرام المسائى	٤٧٠	١٨-٠١-٩٣
اريكا : عمر عبد الرحمن يطلب اللجوء السياسى			
عبد اللة كمال	روزاليوسف	٤٧٣	١٨-٠١-٩٣
أنا اقتل إذن فأنا سياسى			
بهى الدين شعيب	الاهرام الاقتصادى	٤٧٤	١٨-٠١-٩٣
اهالى ديروط لا يذهبون إلى الاسواق !			
عصام عبد الجواد	روزاليوسف	٤٧٧	١٨-٠١-٩٣
مصر لا تحارب الشباب المتدينين وإنما تحميهم من دعاة الارهاب			
مصرى البرديسى	الاحرار	٤٧٨	١٨-٠١-٩٣
المجلس العلى للشؤون الاسلامية يناقش الارهاب والتطرف الدينى			
	الشرق الاوسط	٤٨٠	١٨-٠١-٩٣
قال الراوى			
احمد صبحى منصور	الاحرار	٤٨١	١٨-٠١-٩٣
مصر : اعتقال قياديين اصوليين بعد اشتباكات فى منفلوط			
	الحياة	٤٨٣	١٩-٠١-٩٣
زعيمهم محمد احمد الاسلامبولى وهدفه الاغتيال وتخريب السياحة			
ايمن الصياد	المجلة	٤٨٤	١٩-٠١-٩٣
دوريات "الفلاحين" تحرس ديروط			
عبدة حسانين	الوفد	٤٨٩	١٩-٠١-٩٣
حكاوى			
وجدى زين الدين	الوفد	٤٩٣	١٥-٠١-٩٣
جغرافيا .. الارهاب !!			
	الاخبار	٤٩٤	١٩-٠١-٩٣
مبارك يفتتح معرض الكتاب الثلاثاء القادم			
مصطفى القاضى	عقيدتى	٤٩٦	١٩-٠١-٩٣
لجنة من الإذاعيين والعلماء للتوعية الدينية			
	عقيدتى	٤٩٩	١٩-٠١-٩٣



المصدر : أخبار اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ يناير ١٩٩٣

با: هذا .. أو نحكم على انفسنا بالغفلة !



بقلم
عبدالسلام داود

**اولا : كل عام واخوتنا ومواطنينا الاقباط بخير .
نقولها بمناسبة عيد الميلاد المجيد من ناحية .
ونقولها بمناسبة موت الفتنة الطائفية بالسكتة القلبية من جهة اخرى !**

ولا تسألنى لماذا اشتعلت الفتنة بين المسلمين وبين الاقباط ولماذا انتهت اللهم الا اذا كان لديك تبرير مقنع لاشتعال الفتنة بين المسلمين والمسلمين التى تلفظ الآن انفاسها الاخيرة .

فليس هناك فى حقيقة الامر مايختلف عليه المسلمون والاقباط . وقد عاشوا قرونا طويلة اخوة متحابين يعيشون معا ويقاتلون فى خندق واحد .

وليس هناك بالتالى سبب لان تشتعل الفتنة بين المسلمين والمسلمين .

الا اذا كان المطلوب ـ كل المطلوب ـ هو انقسام الجبهة الداخلية فى مصر لاى سبب واوهى سبب ..

المهم هو ان يتقاتلوا والسلام !

اما لماذا فالسؤال مطروح على مساحة ضخمة من الكرة الارضية .

مطروح فى افغانستان وفى الصومال وفى الجزائر وفى تونس .. ومطروح بين الدول الاسلامية وبين بعضها البعض ..

وسوف يظل السؤال مطروحا بلا جواب طالما ظلت الاصابع القذرة التى برعت فى اشعال الفتن والحروب تعمل خفية فى الظلام لاتكشفها الاضواء .

والآن دعونا نعود الى داخل حدودنا .

هل كان هناك حقا ثمة مانختلف عليه مع اخوتنا الاقباط ؟

الجواب ببساطة هو لا .

لا لان مثل هذا الخلاف ظهر فجاة من فراغ بالضبط مثلما يحدث الآن الخلاف بين المسلمين والمسلمين بلاسبب يقبله العقل .

ولكن علينا ان نسأل انفسنا اولا من يكون صاحب المصلحة فى اضعاف مصر والهائها بالمشاكل المفتعلة ؟

هل يمكن ان يكونوا هم اخوتنا الغرب المسلمون الذين يعتبرون مصر الدرع الواقى لهم فى مواجهة اطماع الصهيونية التى استقرت مؤخرا فى وطن يتوسط دول الامة العربية؟

بالطبع لا ! وبالطبع ايضا فإن صاحب المصلحة الوحيد فى اضعاف مصر وشغلها بالمشاكل المفتعلة هو الجار الجديد الذى يريد ان يصبح هو القوة العظمى المهيمنة فى المنطقة كلها .

باختصار ووضوح وصراحه فإننا نخطىء خطا كبرا اذا تصورنا أن الصراع بيننا وبين الصهيونية العالمية قد توقف بمجرد توقيع معاهدة سلام مع اسرائيل .

فاحلام الصهيونية كبيرة كبيرة ولاتقف عند حد . ولن يتاح لهذه الاحلام ان تتحقق مع وجود جار قوى واعى يقظ مثل مصر .

وليس ضروريا ان تشن الصهيونية العالمية حربا نووية تاتى على الاخضر واليابس فى مصر . فاشكال الحرب كثيرة متعددة قد تفوق فى ضراوتها الحرب الساخنة .

وعدونا يعرف الكثير عن اشكال وفنون الحرب البادرة .

ومرة اخرى باختصار وصراحة فإننا لاينبغى أن نخدع انفسنا باناشيد السلام ونترك الصهيونية تحيك لنا المؤامرات .

وعلى سبيل التذكير فحسب نتوقف لحظة امام انتشار المخدرات .. ونتوقف مرة اخرى امام تدفق الاسلحة والمفرقعات على المتطرفين .

وسوف نتوقف عشرات المرات أمام اكثر من ظاهرة مؤسفة نعانى منها ولا نبذل جهدا كافيا لتقصى مصادرها .

الا هل بلغت اللهم فاشهد .

اين المثل العليا ؟

اذكر عندما كنت تلميذا صغيرا فى مدرسة فارسكور الابتدائية اننى شغلت لفترة طويلة بحذاء لطفى افندى مدرس الحساب وضابط المدرسة .

وقد كنا نخوض الاوحال من بيوتنا الى المدرسة فى فصل الشتاء ونصطف فى طابور الصباح ليفتش علينا لطفى افندى مبتدئا بنظافة احذيتنا التى لاتكاد تظهر ملامحها تحت الاوحال .

وكانت « زنوبه » عصاه الرفيعة كما كان يسميها تصول وتجول فى اجسادنا عقابا لنا على احذيتنا الملوثة بينما يقف هو فى حذاء لامع متالق ومع أن احدا لم يكن يجرؤ على ان يسأل كيف نسير فى الاوحال دون أن تتلوث احذيتنا فقد كان حذاؤه اللامع يسقط حجتنا قبل ان تصل الى حلوقنا .

وشغلتنا قضية حذاء لطفى افندى اللامع لفترة طويلة الى ان اكتشفنا انه كان يحضر الى المدرسة مبكرا بحذاء ملطخ بالاوحال مثل احذيتنا فيخلعه فى حجرة البواب ويلبس الحذاء اللامع الذى يظهر به امامنا ..

ولم يكن حذاء لطفى افندى هو شاغلنا الوحيد فقد كان الاساتذة جميعا مثلا عليا لنا فى كل شىء .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٩ يناير ١٩٩٣

واساءل نفسى الآن هل اختفت هذه المثل العليا من حياتنا ؟

ان الذى يتابع مايدور بين اساتذة الجامعات ورؤسائها على صفحات الصحف من مناقشات حادة واتهامات صارخة لابد ان يضع يده على قلبه خشية ان يترك هذا الاسلوب المؤسف اثره على سلوكيات الشباب ولو ان القضايا المثارة بين الاساتذة كانت قضايا فكرية او مبدايه او علمية لرحبنا بنشرها على اوسع نطاق ولكنها قضايا سمتها الغالية هى حب التسلط والاستخفاف بالراى الآخر وبالصالح العام ايضا !

ولو أن حسم هذه الخلافات كان صعبا لما اقلق ذلك احدا . ولكنها خلافات يمكن حسمها بجرة قلم مثل الخلاف على مكان انشاء مركز طبى جديد وهل يتوسط مبانى الجامعة أم يخصص له مكان واسع عن كثب من الجامعة او ان يكون الخلاف حول منصب عميد او رئيس قسم او حتى سفر استاذ الى الخارج بدعوى من جهة علمية .

هل يعقل ان تكون مثل هذه الخلافات سببا فى مشاحنات علنية على صفحات الصحف ؟

هل يعقل هذا ؟!

لقد وصل الامر فى احدى الجامعات الى حد تدخل النيابة العامة فماذا ننتظر ان يكون اسلوب الحوار بين الطلبة عندما ينتهون من دراستهم ويشغلوان مناصب قيادية هنا وهناك ؟

اننا نرجو ونلح فى الرجاء ان تتدخل الجهات العليا لحسم هذه الخلافات وتنقية الجو الجامعى مما لحق به من تلوث يمكن ان يمتد اثره الى أجيال كثيرة قادمة .

ولا حول ولاقوة الا بالله !



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ يناير ١٩٩٣

من ثقب الباب

« ان مصر بلد معافاة . وأهلها أهل عافية. وهى آمنة ممن يقصدها بسوء من ارادها بسوء كبه الله على وجهه »

هذا ما كتبه الامام عبد الله الشرقاوى الذى عاصر الحملة الفرنسية على مصر فى كتابه « تحفة الناظرين فيمن ولى مصر من الولاة والسلاطين » .

وكان الشرقاوى قد كتب هذا الكتاب النفيس على هامش كتاب مؤرخ مجهول ، سبق الجبرتى ، كما ذكره المؤرخ الدكتور محمد أنيس فى مقال بعنوان « مؤرخ سبق الجبرتى » فى هلال ١٩٦٤ . ويقصد محمد أنيس كتاب الاسحاقى « لطائف أخبار الدول فيمن تصرف فى مصر من أرباب الدول » .

وقد عاد إلى هذه الكتب القديمة النفيسة وغيرها الدكتور وليم سليمان قلادة فى كتابه « المسيحية والاسلام على أرض مصر » . وهو كتاب جميل دافىء فيه القديم والحديث ، وتميز بالوطنية والانتماء والسماحة . وهو يكمل سلسلة لها تقاليد من كتب جادة وجيدة ، بدأها المؤرخ جمال تاجر بكتابه « أقباط ومسلمون منذ الفتح العربى إلى عام ١٩٢٢ » ثم واصلها المؤرخ طارق البشرى بكتابه الرائع « المسلمون والاقباط فى إطار الجماعة الوطنية » ، ومحمد عمارة فى « الاسلام والوحدة الوطنية » ، وميلاد حنا « أقباط نعم ، لكن مصريون » ، ومصطفى الفقى فى كتابه القيم « الاقباط فى السياسة المصرية » ، وسميرة بحر فى رسالتها « الحياة المصرية اثناء فترة الوجود البريطانى » ويقول المؤلف ان مانتحدث عنه الان سبقنا اليه السلف الصالح لانه يجد تقى الدين المقريزى فى كتابه الشهير الخطط المقريزية ، أو المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والاثار قد خصص منذ خمسة قرون صفحات لذكر « أعياد القبط من نصارى مصر » . كما ذكر الكنائس والاديرة . كما حفظ لنا عبد الرحمن بن عبد الحكم مؤرخ الفتح الاسلامى لمصر ، وساويرس بن المقفع أسقف الاشمونين ، ومؤرخ بطاركة الكنيسة القبطية فى كتابيهما وقائع اللقاء بين عمرو بن العاص والبطريرك بنيامين ، وكان قد بلغه قدوم عمرو بن العاص إلى مصر ، فكتب إلى القبط يعلمهم انه « لاتكون للروم دولة ، وان ملكهم قد انقطع ويأمرهم بتلقى عمرو ، فيقال ان القبط الذين كانوا بالفرما كانوا يومئذ لعمرو أعوانا » .

ويتابع المؤلف التاريخ الوطنى للمصريين ليكشف مبكرا دور النواب الاقباط فى أول برلمان عرفته مصر عام ١٨٦٦ ، فى مجلس شورى النواب ، وقد شارك فيه المسلمون والاقباط على قدم المساواة ، واللائحة الوطنية بمطالب المصريين فى ٢ ابريل ١٨٧٩ . وقد وقعها ٣٠٠ من أعيان العلماء والتجار والموظفين والضباط ، وفى مقدمتهم شيخ الاسلام وبطريرك الاقباط ، ...

كامل زهيرى

المصدر : أخبار اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ يناير ١٩٩٣

من يضع المحامين فى قفص الاتهام ؟

بقلم :
عبدالستار الطويلة

حادث هام .. مر دون ان تتوقف عنده الصحف المصرية كثيرا رغم اهميته الشديدة لانه اعلان ونذير عما ينتظرنا اذا ما تحققت للمتطرفين من التيار الدينى السياسى احلامهم بفرض سيطرتهم ونفوذهم على الحكم ..

ولان الجميع مروا مرور الكرام على ذلك الحادث فانى اجد نفسى مضطرا للعودة الى مناقشة تلك القضية .. والحادث هو ان عددا من المحامين فى السودان اقاموا احتفالا ما قيل انه بعيد ميلاد احد زملائهم وقيل فى رواية أخرى انه كان احتفالا بزواجه ..

المهم أن الاخوة السودانيين مولعون بما يسمى « بالونسة » اى جلسات الصفوة والمسامرة .. وقيل ان احدهم فاجأ المحتفلين بوجود زجاجة خمر معه .. شاركه فى شربها محاميان .. وقالت مصادر المحامين انها لم تكن زجاجة خمر بل بضع علب من « البيرة » غير المسكرة التى تباع حتى فى السعودية .. وذهب « احد البصاصين » وابلغ « الشرطة الاسلامية » التى جاءت وهاجمت الناس فى احتفالهم وفى عقر دارهم .. واوسعوهم ضربا وركلا كانما ضبطوا لديهم اسلحة ومفرقعات .. وعلى الفور قامت محكمة من « اياها » وحكمت على اثنين بالجلد مائة جلدة .. نفذت على الفور دون معارضة او استئناف ..

وللعلم ان نظام العقوبات ايام الانجليز المستعمرين الذين نص على العقاب بالجلد فى بعض الاحيان وبالذات السجون كان يجعل الحد الاقصى للجلد اثنتى عشرة جلدة وبشرط قيام طبيب بالكشف على المحكوم عليه قبلها .. ومتابعة الطبيب لتنفيذ العقوبة وذلك حرصا على حياته لان المطلوب ضربه لاموته !

ولن ندخل فى مناقشة العقوبة وملابساتها لان الاخطر من ذلك ان كل مسئول فى السودان بعد ان احتج المحامون على ماحدث لزملائهم .. وقد ذاقوا ربما لاول مرة نوع الحكم الموجود هناك .. نقول ان كل مسئول هناك ندد علانية بنظام المحاماة ..

ودعا الى الغائه . قائلا ان الاسلام لا يعرف ذلك النظام ولا يعترف بالمحامين !

وصحيح انه لم يكن هناك محامون فى عهود الخلافة الاسلامية المختلفة .. ولا فى اى عهود قديمة سواء عهد الفراعنة او الاغريق او الرومان .. لكن نظام المحاماة جاء مع العصر الحديث عندما اختلفت وجهة نظر بنى الانسان بالنسبة للجريمة ودوافعها ونوع العقوبة .. واكتشف الناس ما تواضعوا على تسميته بحقوق الانسان ..

وها نحن نرى بعض الاصوليين أرسى نظاما اصوليا مما يدعوننا فى مصر الى الاخذ بمثله يندد بنظام المحاماة ويهدد بالغائه بدعوى انه غير اسلامى ..

ومن المؤكد ان اى محام فى كل نظام اصولى اى حكومة فاشية دينية .. لن يكون حرا فى ساحة القضاء الدينى على الاطلاق فى الدفاع عن موكله .. فلو فرضنا ان ذلك الموكل كان يحاكم بتهمة انه تحدث بكلمات مع بعض جلسائه اعتبرها البصاصون نوعا من الكفر والارتداد ..

ومثل هذه الدردشة ستصبح جريمة فى ظل النظام الدينى الفاشى ، ووقف المحامى وقال انه من ابسط حقوق الانسان ان يعبر عن رايه بحرية فى قعدة دردشة مع اصدقائه .. على الفور ستامر المحكمة بالقبض على المحامى وايداعه قفص الاتهام هو الاخر لانه يدعو الى الكفر والارتداد .. اذ كيف يدعو الى حق اى انسان ان يعبر عن رايه ولو فى بيته فى مثل هذه الامور الشائكة .. وقس على ذلك لو، حاول ان يجد عذرا لجريمة متهم يراد



رجمه او صلبه او قطع يده بحجة اختلاف الظروف فى ايامنا عن ايام زمان فسيتهم من المحكمة بالكفر ومخالفة الشريعة وهكذا ..

وليس بعيدا ان تاتى فرقة اصولية متطرفة .. فتلغى تماما نظام « المحاماة » بزعم أنه بدعة علمانية او ماشابه ذلك . ونحن قد راينا بروفة لذلك فى محاكم النظام الاسلامى فى ايران حيث سلب المحامون اى حق فى الدفاع ..

وكذلك فى محاكم جعفر نميرى فى السودان نفسه ..

وليتامل المصريون النعيم الذى نعيش فيه فى بلادنا .. من استمتاع للمتهمين بحقوق الدفاع .. وحق المتهم فى توكيل اى عدد يشاء من المحامين حتى امام المحاكم العسكرية .. وحق رد القضاة .. ثم الاستئناف . والنقض .. وقانون الاجراءات الجنائية الذى يضمن حقوق الانسان .. ودور المحاماة حيث يعتبرهم القانون جزءا من جهاز العدالة كله ويسمون بالقضاء الواقف .. ونقابتهم التى تضمن حريتهم فى الدفاع والمرافعة بل ان القانون اعطى المحامى حصانة اذ لا يجوز للنيابة التحقيق معه الا بعد ابلاغ النقابة .. واصغر محام فى مصر من حقه الطعن فى اى قانون .. وفى اى قرار ولو كان صادرا من رئيس الجمهورية نفسه .. دون خشية من عقاب او مجرد لوم ! ويستفيد القتلة - الارهابيون - بكل هذه الضمانات بما فيها مظلة المحاماة !

ومع ذلك فنحن غير راضين بكل هذا ونريد المزيد .. ولا احد يمنعنا من المطالبة بهذا المزيد ..

واولى بدعاة التيار الدينى السياسى ان يناقشوا تلك القضايا .. قضية حقوق الانسان ويحددوا موقفنا منها بالتفصيل .. ولو كان تفصيلا مملا .. بدلا من اغراقنا فى حديث عن العلمانية والادعاء بانها مرادفة للكفر والارتداد .. او انها مستوردة من الغرب الاستثمارى وخلافه ..

ان المسالة باختصار ان المصريين بعد ان تحرروا من الكابوس العثمانى الذى انهار وتحطم وثار على الخلافة فيه شعب تركيا نفسه . ارتضوا العيش معا وفقا لمبدا الفصل بين الدين والدولة .. ومازالوا على ذلك حتى اليوم واغلب المسلمين فيهم مؤمنون وموحدون بالله .. وبعضهم يصل فى ايمانه الى حد التصوف والانجذاب ويرى الاولياء والرسل فى منامه .. ومع ذلك فانه لايرتضى عن الحكم المدنى بديلا .. ولم يسمع بكلمة علمانية .. ولايفهم معناها ..

وكذلك اقباط مصر سعداء بالحكم الذى يعيشون فيه . وان كانت لهم ملاحظات فانهم يرون ان بوسعهم ان يبدوها من خلال القنوات الديمقراطية فى البلاد ..

وليس عدلا ان يخيرهم الباحث الكبير الاستاذ الدكتور محمد عمارة بين ان يختاروا بين شريعة نابليون الاستعمارية وبين شريعة الامام الشافعى والامام الليث فقط فماذا لو كان لهم خيار ثالث .. وهو القانون المدنى الديمقراطى الذى يتفقون عليه مع اخوانهم المسلمين فى الوطن .. وقد عاشوا فى ظله منذ اعلان استقلال مصر .. وهم ليسوا وحدهم فى معارضة الحكومة الدينية .. بل ان اغلب المسلمين يعارضونها .. فهى لن تكون سوى نوع جديد من انواع الفاشية اذ ستفرض وحدانية الفكر والاسلوب والنظام كما هو الامر فى الفاشية والشيوعية على السواء .. ودعاة الدولة الدينية يعلمون ذلك تمام العلم .. ويتلمظون لشرب دماء خصومهم اليوم قبل الغد والا فما معنى هذه الاعمال الارهابية كل يوم .. وقتل د. فرج فودة الذى كان يحاور فى الأمس القريب الدكتور محمد عمارة وزملاءه ؟!

اننا لانجادلكم فى حقكم فى الدفاع عن ضرورة تطبيق الشريعة كما ترونها .. فهذا حق مقدس من حقوق الانسان .. اننا فقط نعارض الارهاب والاجرام .. ونحن نعلم ان الارهاب يثير ضجيجا حول الدعوة الدينية فيعطيها حجما اكبر من حجمها .. ونحن نعتقد انه اذا ما نجحنا فى القضاء على الارهاب .. فستستطيع كل القوى الديمقراطية والليبرالية الحاق الهزيمة بدعاة الدولة الدينية عن طريق الحوار والنشاط الجماهيرى وجها لوجه .. فانتم ليست لديكم اى اسلحة تقدمونها سوى التكفير . وهو سلاح مفلول .. وبواسطة عملاء اسلاميين اجلاء يفندونه على نفس ارضيتكم الفكرية .. بعد هذا فهو الافلاس السياسى والنظرى امام واقع العصر وافكار هذا الزمان غير زمانكم القديم الذى مازلتم مشدودين اليه !



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ١٠ يناير ١٩٩٣

رؤيــــة

المجتمعات العشوائية

كشفت لنا احداث الارهاب الاخيرة عن مشكلة خطيرة تواجه مجتمعنا وتتطلب مواجهة علمية بعيدا عن الشعارات وهى المناطق العشوائية التى اصبحت تكون « حزاما» حول القاهرة الكبرى وتؤكد ان مساحة «التهميش» على خارطة الحياة الاجتماعية فى مصر قد اتسعت رقعتها فهناك نسبة كبيرة من شرائح المجتمع تعيش على هامش الحياة مماساهم فى تكريس احساس هذه الفئات بالاهمال والتجاهل من جانب الدولة . وتشير دراسة قام بها المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية حول مناطق التجمعات العشوائية فى مصر الى ان سكان هذه المناطق تنتشر بينهم الامية والبطالة بنسبة عالية وتتفشى الجرائم الخطيرة بينهم مما يجعلها « بؤرا» للاجرام، وتحذر الدراسة من ان هذه الظروف تجعل المسرح مهيا لتفريخ الارهاب والعنف نتيجة الفهم المبتور والتناقض الذى تعيشه هذه الشرائح والتى تضم اعدادا هائلة من الشباب مما يخلق ارضية صالحة للاحباط والتطرف والذى هو الوجه الاخر لليأس والضياع والامر الذى يهدد كيان المجتمع المصرى ومن هنا فان التحرك القومى من خلال خطة شاملة لتحسين الظروف الحياتية لابناء هذه التجمعات يعتبر ضرورة قومية وذلك بتوفير الخدمات والرعاية المتكاملة وتطوير اندية ومراكز الشباب وخلق مزيد من فرص العمل لابناء هذه المناطق.

ان كافة الاجهزة المعنية فى الدولة مطالبة بتكريس جل اهتمامها بهذه المجتمعات او «التجمعات» العشوائية بنفس قدر اهتمامها بالاحياء الراقية وفى هذا الصدد ادعو للاعلان عن جعل عقد التسعينات هو عقد «المهمشون» على خريطة البناء الاجتماعى فى مصر. ويمكن خلال ذلك وضع خطة علمية شاملة يشترك فيها المثقفون وقادة الفكر فى البلاد لتقديم منهج علمى تتحرك من خلاله كل المؤسسات تحركا صحيحا للنهوض بالمستوى الاجتماعى والاقتصادى والثقافى لهذه المناطق بما يعيدها معافاة الى جسد المجتمع المصرى وانقاذ شريحة كبيرة من شباب مصر فى هذه المناطق من حالة الاحباط التى تسيطر عليهم وذلك بتحقيق احلامهم البسيطة واستعادة دورهم المؤثر فى عجلة الانتاج القومى لكى تستمر خطط التنمية وينعم المجتمع بالامن والاستقرار.

أشرف الحديدى



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ يناير ١٩٩٣



تطرف على أبواب.. «مدينة الشمس»!

«للعرض على السيد الاستاذ رئيس حى حلوان لسرعة اتخاذ اللازم قانونا على ضوء ما جاء بالشكوى، وتحرير المحاضر اللازمة بعد أجراء المعاينة على الطبيعة لمنطقة الدير التابعة لمدينة الشمس بحلوان»!

توقيع: رئيس النيابة.. ١٣/١٢/١٩٩٢.

كانت تلك هى تاشيرة رئيس نيابة البلدية على شكوى، يستغيث فيها اهالى مدينة الشمس من حصار ضربه حولهم «العشوائيون» فى الشوارع، على اراضى المدارس، على املاكهم الخاصة، حصار من عشش صفيح، بيوت عشوائية، اوكار مخدرات.. وتطرف ايضا!

وبالرغم من مضى اربعة اسابيع على تلك التاشيرة الرسمية، لا رئاسة حى حلوان اتخذت اللازم، ولا القانون استل سيف العدالة وبتر «اذرع» اخطبوط العشوائيات الملتفة حول بيوت الناس!

تحقيق:

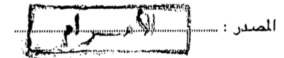
نبيل عمر

ويبدو ان حصار «العشوائيين» لمدينة الشمس من المتانة والاحكام والدقة، إلى درجة عجزت شكوى الاستغاثة عن اختراقه، فلم تصل بعد إلى ابو عمرة امبابى رئيس حى حلوان، وعندما اخبرته بها، تجمعت كل سحب الدهشة فى صوته وهو يقول: حرام.. الصحافة تحشر انفها فى العمل التنفيذى، لا الشكوى ولا تاشيرتها وصلتنى.. ممكن أشوفها؟!

ليس من التجنى أو الخبث اللذيذ ان نسال: كيف ضلت هذه الشكوى الطريق إلى مكتب رئيس الحى؟!.. وفى أى الادراج دفنت؟!

وايضا لن نجيب.. وسوف ندع الشكوى الفصيحة تجيب بنفسها، ونرجوكم الا تسخروا من اسم الجمعية!



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ يناير ١٩٩٢

تقول سطورها: مدينة الشمس تملكها جمعية الاتحاد الاشتراكى لبناء المساكن، وهى مقسمة إلى اراض فضاء، مساحة القطعة ٣٠٠ متر مربع، يترك منها ١٢٠ متراً مربعاً للحدائق، ولها شوارع عرضها ٢٥ متراً، تعدى عليها اشخاص عديدون من خارج الجمعية، وبنوا عششاً من الصفيح، وبيوتا من الطوب والقش والمسلح، تحت سمع وبصر المسئولين برئاسة الحى، وهم مسنودون من بعض موظفى الحى والادارة الهندسية.. وقد نتج عن ذلك:

● تعرضت منازل للسرقة

● استولوا على شوارعنا، وارض الدولة، وسدوا منفذ خروجنا الوحيد فصار عرضه لا يتجاوز المترين!

● شكونا للحى فلم يرد، الشكوى الاولى علم بها المعتدون وانهالوا علينا سباً وقذفاً وتهديداً، والثانية.. اظهروا لنا صورة لها وسخروا منا، وقالوا: نحن ندفع ولا يهمنا احد، الثالثة.. اعتذر لنا موظف بالحى: آسف.. لقد ضاعت، الرابعة.. ارسلنا بها سكرتير الحى إلى مهندس الاملاك الذى قال لنا: حاضر.. سوف نزيل هذه التعديات فوراً، فلها قرار ازالة!

وطبعا.. لم تزل ولا يحزنون!

● ادخل هؤلاء المعتدون المياه والكهرباء والمجارى لكل المنازل والعشش العشوائية، بينما فشلنا نحن فى ادخالها إلى منازلنا المسجلة رسميا، التابعة لجمعية اسكان معترف بها.. وقال لنا المسئولون: دوركم لم يات بعد!!.. فكيف حصل هؤلاء على أملاك الدولة وهذه الحقوق والخدمات، وهم ليسوا اصحاب الارض وانما مغتصبوها؟!

العشوائيات عمداً!

قد يحق لنا ان نصرخ على طريقة الفنان يوسف وهبى المسرحية: ياللهول، لكننا لن نفعل.. ولن ناخذ كلام هذه الشكوى على علاته، فربما هول اصحابها من خطر العشش، ومسوا نزاهة موظفين شرفاء، نكاية بهم او جذباً للانتباه، لعل عجلة «الازالة» الصدئة تدور، وتصون لهم الشوارع والاراضى التى افترستها المبانى العشوائية فى غفلة الحى والمحافظة!

لكن المكاتبات الرسمية بين الحى، والمحافظة، وشرطة المرافق، ووزارة الكهرباء تشى بالعجب العجاب، وتقدم لنا دليلاً حياً على ان العشوائيات لا تبنى مصادفة او سهواً او بعيدا عن اعين اجهزة الدولة، وانما تخلق قصدا وعنوة وبعلم الرسميين، وكان الدولة من خلال موظفيها تشجع مثل هذا النمط الفاسد من النمو العمرانى، رغم انها هى التى تدفع ثمنه عاجلاً او اجلاً: سرقات ومخدرات وبلطجة وانحرافا.. وبشراً من نوعية «الامير جابر»!

ويبدو ان بعض الموظفين الرسميين ليسوا ابداً من المؤمنين، فيتسببون فى لدغ الدولة والمجتمع من نفس الجحر مرتين وثلاث وعشر.. والا فما معنى ان تتحول ست عشش صادر لها قرار ازالة برقم ٢ لسنة ٨٧ إلى ما يشبه الحى العشوائى باسم منشية السلام، فى اقل من ست سنوات، بشرق حلوان!؟.. وكيف دخلته المرافق بعد قرار الازالة؟!.. ومن الذى سمح بذلك؟!

عصابة رسمية!

نعم.. كانت مجرد ست عشش مسجلة فى محضر تسليم ابتدائى موقع عليه ثلاثة من موظفى الحى والمحافظة، هم: مندوب التخطيط العمرانى ومندوب املاك القاهرة، ومندوب حى حلوان.. ورصدوا هذه العشش على «انها مبنية بالطوب الاحمر أو الاسمنتى أو الدبش، ومسقوفة اما بالاخشاب او البوص، وقد تنبه على مندوب الحى باتخاذ الاجراءات المشددة اللازمةلازالة هذه التعديات»

وتاريخ هذا المحضر يرجع إلى ١٦/ ٢/ ١٩٨٧، اى بعد قرار الازالة، حينما قامت المحافظة بتسليم ٤٢٩٠ متراً مربعاً إضافية إلى جمعية الاتحاد الاشتراكى، علاوة على ارضها القديمة المخصصة لها من عام ١٩٦٤!

وكان ذلك المحضر بمثابة اطلاق شرارة «ماراثون» التعديات، وتزعمته عصابة من تجار الاراضى الحرام، مازالوا يمارسون اللعبة نفسها حتى الان!

ولان جمعية الاسكان سددت جزءاً كبيراً من ثمن الارض، فقد آلت إليها الملكية، وبالتالى إلى اعضائها، وهم من عمال وموظفى القطاع العام والحكومة، وحاولت الحفاظ على ارضها بالقانون، واستنجدت بالحى، والمحافظة، وقسم الشرطة، وأولياء الله الصالحين، لصد هذا الغزو العشوائى.. ولم تفلح.. وكيف لها ان تفلح والخلايا العشوائية الست نمت كما الخلايا السرطانية، فالتهمت كل ما صادفها من اراض فضاء، بما فيها المساحات المخصصة لبناء ثلاث مدارس ابتدائية واعدادية.. ثم الشوارع ايضا.. بينما «أطباء»

الدولة المسئولون لا يؤمنون بالازالة؟!

ولان حبال القانون «اضعف» من ان يتعلق بها هؤلاء المواطنون البسطاء.. فقد صنعوا اسواراً للأراضى التى لم يبنوها بسبب نقص السيولة.. فقفز المعتدون الاسوار وبنوا «عشوائياتهم»، ولم تمثل المحاضر ارقام ١٠٣٩٤، ٨٨٨٥ ح ح، ١٢٧٥ عائقاً او مانعا امام اتمام «عمليات الاغتصاب، واستكمال البناء، لا هذه المحاضر صلحت ولا ٣٠ محضراً سابقاً تساوى الحبر الذى كتبت به على مدار ثلاث سنوات، كما لو ان القانون مفصل على مقاس «المغتصبين» لا المواطنين البسطاء!

ولم ييأس الاهالى.. وان ابتعدوا عن الحى وموظفيه.. وكتبوا إلى ماهر اباظة وزير الكهرباء يرجونه وقف توصيل النور إلى هذه «العشوائيات» والى مدير اسكان القاهرة يسالونه ازالتها طبقا للقانون..

شكوى الوزير انتقلت من مكتبه إلى مكتب المهندس عبدالحميد اسماعيل رئيس شركة توزيع كهرباء القاهرة، فرد عليها بخطاب رسمي يحمل رقم ٨١٦ فى ٩٠/٣/٢٤.. يقول فيه: يرجى التفضل بالاحاطة بان التيار الكهربائى وصل فعلاً إلى هذه المناطق طبقا لقرار الدكتور محافظ القاهرة (يقصد د. محمود الشريف)، رقم ٧٥ لسنة ٩٠ بشان توصيل الكهرباء إلى مناطق المرج والتقاسيم العشوائية، علماً بان اجمالى محول الجمعية المذكورة وصل إلى ٧٥٪، والمتبقى منه يكفى لتغذية باقى اسكان الجمعية، تلك غير انها لم تنشا بعد!!

قانون أعوج!

لا نعرف على وجه الدقة.. ما هو النص القانونى اونوعية القرار الذى يمنح المغتصبين «ثواباً» على افعالهم غير المشروعة

□ أولا: ان معظم البيوت التى دخلها التيار الكهربائى لم تكن تصلح وقتها لذلك.. ولا يزال بعضها على حاله القديم.. ولو قام المهندس عبدالحميد اسماعيل بجولة فى المنطقة.. لاحال من أوصل التيار إلى التحقيق فوراً!

□ ثانيا: انها ليست مبنية على ارض الدولة التي تغض الطرف أحيانا او غالباً وتسمح بمرور المرافق إلى هذه العشوائيات.. وانما هى مبنية على املاك الغير.. وبلا تراخيص.. فكيف حدث هذا؟!

الذى قد لايعلمه رئيس شركة كهرباء القاهرة.. ان واحداً من ملاحظيه بادارة كهرباء حلوان هو الذى «أوصل» التيار، وقبل قرار المحافظ، لانه أحد افراد عصابة تجارة الاراضى، وهى عصابة من موظفين رسميين، قادرة على صنع المعجزات، بحكم وظائف اعضائها الاميرية!

اما شكوى مدير اسكان المحافظة.. فقد انتهت إلى مكتب مدير اسكان الحى.. ورد بدوره فى مذكرةبتاريخ ٢٣/ ٥/ ٩٠، اى بعد صدور قرار الازالة بثلاث سنوات وخمسة شهور، يقول فيها: ورد تقرير اللجنة الامنية المحرر بتاريخ ٢٠/ ٢/ ٨٩ وقد رأت اللجنة إرجاء تلك الازالة لطرحها على الاجهزة الشعبية لتهيئة المناخ المناسب لتنفيذها وتدبير اماكن الايواء لهذه الاسر، علماً بان الادارة الهندسية مع وحدة الاملاك تقوم بحصر التعديات التى تستجد أولاً باول، وتتخذ الاجراءات القانونية لازالتها!

اذا كان شر البلية ما يضحك.. فحكاية حصر التعديات أولاً باول تضحك اكثر.. لان الحصر، هو اعتراف بوجودها.. ثم التفاوض على ادخال المرافق اليها؟!

ولن نسال ماهى الاسباب التى تجعلنا نهيىء المناخ المناسب لازالة ست عششش فى سنة ١٩٨٧؟!.. وهل من تهيئة المناخ ترك الحبل على الغارب لتتحول إلى حى عشوائى باسم منشية السلام؟ لدرجة ان الناس نسيت الاسم الاصلى للمدينة وهو «مدينة الشمس»، وصاروا يتخاطبون بالاسم العشوائى حتى فى الاوراق الرسمية؟!.. هذه واحدة

والاخرى.. ان املاك القاهرة ابلغت حى حلوان فى خطاب رسمى يحمل رقم ٤٢٤ فى٣/ ٢/ ٨٨ بـ «عدم ادخال مرافق للمعتدين.. وسرعة تنفيذ قرار الازالة»!!.. اى قبل قرار محافظ القاهرة بعامين!!



الوضع الحرام!

ولكي يحافظ العشوائيون على الوضع الحرام، اقتطعوا من الاراضي التي اغتصبوها، قطعة وهبوها لله، وبدأوا في بناء مسجد عليها، وهل هناك من يجرؤ على الاقتراب من مسجد حتى لو كانت ارضه مسروقة؟!.. اي يورطون «الدولة» في مشكلة لا حل لها، ويكسبون «الاغتصاب» شرعية دينية.. والاخطر ان هذه النوعية من المساجد هي التي «تزرع» فيها بذور التطرف.. كما حدث في المنيرة، وعين شمس، وبولاق الدكرور.. وغيرها من التجمعات العشوائية!

وقد بدأ «التطرف» في التسلل فعلاً إلى هذه «العشوائية» الجديدة، إلى جانب جرائم السرقات وحقن الماكس.. وهو ما يخيف عدداً من الاهالي. على رأسهم «عم...» الذي رفض تماماً ذكرا اسمه قائلا: لست «قدهم» ولن اتحمل اذاهم!

● سالته: وكيف شعرت بوجودهم لاول مرة؟!

☐ قال: تصرفات ابني، وهو طالب في الاعدادية .. تغيرت منذ عام تقريبا.. ودخل عليّ في احد الايام صارخا.. التليفزيون حرام.. وجرى على اخواته البنات زعيقا وأمراً بارتداء النقاب!

● قلت: وماذا فعلت؟!

☐ قال: منعته من التردد على المسجد.. وطلبت منه ان يصلي بالبيت.. وعندما جاءوا يسالون عنه.. قلت لهم اننا نصلي معاً جماعة في بيتنا!

كان حواري مع الاب.. في حضور «الابن» الاصغر ذي الثلاثة عشر ربيعاً، وهذا الصغير انضم اليهم لمدة ثلاثة اسابيع.. ثم انقطع.. واتركه لكم يروي تجربته..

«كنت اذهب مع اخي للصلاة في المسجد القريب - ليس هو المسجد الذي لم يكتمل بناؤه بعد - وكان سيدنا يدون اسماءنا في كتيب يحمله معه، وكنا مقسمين إلى مجموعات، كل مجموعة مكونة من ٧ إلى ١٢ عضواً، نجلس بعد صلاة المغرب والعشاء نقرا القران ونستمع إلى الندوة اليومية.. واحيانا «نخرج في سبيل الله»!.. كل مجموعة ياتي عليها «الدور» من آن لآخر حتى منعني ابي!

سالته: كيف كنتم تخرجون في سبيل الله؟!

اجابني: نروح إلى مسجد اخر، بعيد عنا، ندعو الناس إلى الصلاة في الجامع، والحديث في شئون الدين.. وكنا نخرج بعد صلاة الفجر من مسجدنا، يستقبلنا اهل المسجد الاخر بالترحاب ويقدمون لنا الطعام، ونمكث طول اليوم هناك واحيانا نبيت باليوم و اليومين.. ومرة امضيت ثلاثة ايام في مسجد بقرية الباجور، وهي تبعد عن بيتنا بالترام ساعة الا ربعاً.

● وهل يزوركم الاخرون؟!

☐ اجابني: نعم.. من الصعيد وامبابة والمطرية وعين شمس، ويقعدون معنا بالايام، نلم من بعضنا البعض مصروفاتنا، لنوفر لهم ثمن الطعام، وهم يمضون الوقت بالمسجد يصلون ويتناقشون.. ويخرجون لدعوة الناس إلى المسجد!

الثمن الباهظ !!

الاب.. الذي عاش في هذه المدينة ما لايقل عن ١٥ عاماً مطمئناً.. خاف على ابنائه، ولانه على المعاش ويمضي معظم وقته بالبيت، كان قادرا على رصد تصرفاتهم والتغيرات التي طرات عليهم.. فانقذهم من فخ التطرف قبل ان يحكم حلقاته حولهم.. لكن من يضمن ذلك للاخرين؟!

ولا نظن ان الذين سمحوا بتكوين هذا «التجمع العشوائي»، ولم يزيلوه - وهو مجرد ست عشش صفيح - قد تصوروا انهم يصنعون شيئا شديد الايذاء للمجتمع كله.. ندفع ثمنه استقرارا وتنمية وسياحة وسمعة بالعالم الخارجي؟!.. فهل لدى حي حلوان حل قبل ان يستفحل الامر؟!.. هل تعلم محافظة القاهرة بذلك؟!.. وما راي اللجنة الامنية التي رات تهيئة المناخ المناسب للازالة في الأخطاء القادمة؟!.. ودعوني اسالكم.. ايهما اكثر خطورة..

العشوائية ..؟

بقلم : جلال دويدار

الاحياء العشوائية اصبحت بؤرا سرطانية تهدد كيان المجتمع في القاهرة والمدن الكبرى . إنها وليدة تسيب وفساد وفوضى وعدم انضباط الاجهزة المحلية المسئولة عن التخطيط والاسكان والتي لم ترع الله في ممارساتها لمسئولياتها الوظيفية .

ومن المؤكد ان الاحداث الأخيرة قد اكدت مدى الخطورة التي تشكلها تلك الاحياء بوضعها الحالي بعد ان دفعت بها صعوبة الحياة فيها نتيجة قصور الخدمات فريسة الى التطرف الارهابي الذي ينفس عن احقاده على المجتمع بارتكاب الجرائم .

ولاجدال ان فتح ابواب القاهرة للهجرة القادمة من المحافظات الاخرى دون اى ضوابط هي واحدة من اهم اسباب ظهور هذه المجتمعات العشوائية . تسببت هذه الهجرة في مشاكل للمحافظات التي جاءوا منها خاصة في مجال العمالة الزراعية . ومن ناحية اخرى فان سوء الخدمات في المناطق الطاردة يمثل عنصر جذب للهجرة الوافدة الى القاهرة والاسكندرية والمدن الكبرى .

● ● ●

ان اجهزة الدولة المسئولة لو تنبهت الى المشكلة منذ بدايتها والتزمت بواجباتها الوظيفية لقامت بتوجيه تلك العناصر المهاجرة بحثا عن حياة افضل الى محافظات الامل في البحر الاحمر وسيناء للعمل في مشروعات الخدمات بهذه المحافظات التي زادت فيها الاستثمارات وفرص العمل .

ولكن الذي حدث ان احدا لم يهتم بالمشكلة حتى تحولت الى ازمة حقيقية تحتاج الى جهود مضاعفة لاحتوائها .

وعندما تفاقم الموقف وتحركت بعض الاجهزة بعد فوات الاوان .. جرى اتخاذ عدد من الاجراءات لوقف امتداد الزحف العشوائي من بينها وقف تزويدها بالكهرباء والمياه . ورغم ان هذه القرارات لايمكن اعتبارها علاجا ايجابيا حاسما للمشكلة .. الا ان الدولة نفسها لم تلتزم بالتنفيذ نتيجة وقوعها تحت الضغوط الانتخابية من المرشحين لمجلس الشعب والمجالس المحلية باعتبار ان سكان هذه المناطق اصبحوا كتلة انتخابية لها ثقلها .

● ● ●



المصدر : الأخبار
التاريخ : ١٠ يناير ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● ● ●

والآن فان ما حدث قد حدث واصبحت الاحياء العشوائية فى القاهرة والاسكندرية وبعض عواصم المحافظات امرا واقعا .

ان هذا يعنى انه لم يعد امامنا سوى العمل على اصلاحها حتى تصبح مناطق صالحة للحياة على ان يتم فى نفس الوقت اتخاذ اقسى الاجراءات لمنع ظهور احياء جديدة .

وحتى يتحقق هذا فإنه يجب ان يتحمل العاملون فى الحكم المحلى المسئولية الكاملة وان يتم توقيع اقصى العقوبات على كل من يخل بوظيفته فى هذا المجال وان يخضع الجميع : المخالف ، والذى سمح بالمخالفة لقانون صارم يجعله يفكر مرة ومرتين قبل الخروج على النظام وسيادة القانون .

وللقضاء على عمليات الهجرة غير المنظمة بمشاكلها ـ باعتبارها المصدر الأساسى لظهور الاحياء العشوائية ـ فإن هذا يتطلب من الدولة خطة عاجلة للعمل الجدى والتنفيذ الفورى تساهم فيها الجهود الذاتية تشمل :

● اقامة مشروعات تنمية اجتماعية واقتصادية فى قرى المحافظات خاصة فى الصعيد التى تمثل بيئة صالحة لممارسة عناصر الارهاب والتطرف الاجرامى لانشطتها .

● توفير فرص عمل معلن عنها من خلال الحكم المحلى او الاحزاب للشباب فى مشروعات صناعية بمحافظاتهم او فى المحافظات السياحية كالبحر الأحمر وسيناء .

● أجراء بحوث اجتماعية شاملة فى المناطق العشوائية تتوافر فيها المعلومات الميدانية الصادقة حتى يمكن ان يكون حل مشاكلها على اساس سليم راسخ بعيدا عن الارتجال والحماس الوقتى .

● ضرورة مشاركة الاحزاب والجهود الشعبية ورجال الاعمال والمؤسسات الصناعية والاجتماعية فى عمليات التوعية وتمويل مشروعات التشغيل .

● الاهتمام بالصناعات الحرفية وتوسيع نطاق نشاط خدمات الاسر المنتجة لتصل الى قلب المناطق المهملة فى قرى المحافظات الفقيرة والعمل على زيادة العائد الذى يحصل عليه المشاركون فى هذا المشروع .

● ● ●

ان « الاخبار » مساهمة منها فى القاء الضوء على مشكلة المناطق والاحياء العشوائية تبدا غدا فى نشر مجموعة من التحقيقات تم اعدادها على مدى عدة اسابيع . انني ارجو ان تساهم هذه الحملة الصحفية فى الوصول الى حل نهائى . ان البدء فى تصفية المشكلة .. يعنى نهاية لكثير من المشاكل السياسية والاجتماعية واغلاق ثغرة هامة يستغلها الارهاب والتطرف .



المصدر : الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ يناير ١٩٩٣

يوميات الأخبار — يكتبها اليوم محمد مصطفى غنيم

« من اقصى الشرق الى اقصى الغرب تنتشر الخلايا السرطانية التى تبث الارهاب فى الكثير من دول العالم .. فلماذا تهاجم مصر وحدها ؟ . »

تعددت الأسباب .. والإرهاب واحد !



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٠ يناير ١٩٩٣

امسكت فى يدى خريطة العالم وراحت عيناى تتجولان بين مختلف دوله من اقصى الغرب الى اقصى الشرق فهالتنى موجة الارهاب ، وكيف انتشرت فى القرن الحالى ، لم تفلت منها اغلب الدول لا فرق بين كبيرة وصغيرة . متقدمة او نامية ، بل لعلها اكثر انتشارا فى الدول الاكثر تحضرا وثراء عنها فى الدول النامية !

وتذكرت ان بعض كتابنا يحاول ان يلتمس عذرا للفئات الشاذة التى جعلت من القتل والتخريب والسرقة حرفة لاتبغى غيرها وسيلة للعيش تحت عبارة دين يعتبر من يقتل شخصا واحدا بغير ذنب ، وكأنه قتل الناس جميعا فقال البعض ان جذور هذا الارهاب عندنا سببها انتشار البطالة بين الشباب والضغوط الاقتصادية وهو عذر عجيب ، قد يكون صادقا لو ان دولة مثل اليابان ، حققت اكبر نجاح اقتصادى لا فى السنوات الاخيرة ، بل وفى تاريخ العالم ، وليست فيها بطالة او شباب متعطل ومع ذلك فقد ظهرت مؤخرا جماعات متطرفة تدبر مؤامرات لاغتيال المسئولين ، وتفجر القنابل بل والصواريخ بين حين وآخر ..

ومع ان عصر عصابات آل كابونى ووربنجر وغيرهما التى اشاعت الارهاب والرعب فى انحاء الولايات المتحدة خلال العشرينات والثلاثينات فان هذه الدولة التى اصبحت اقوى واغنى دولة فى العالم لاتخلو من عمليات ارهابية لسرقة البنوك والمؤسسات الكبرى .. اما بريطانيا فان الانفجارات والسيارات الملغومة ومحاولات اغتيال الوزراء ورجال البوليس اصبحت عرضا يوميا فى شوارع لندن حيث توجد جماعات سرية لما يسمى بالجيش الجمهورى الايرلندى .

وتعالوا معى الى اوربا حيث نجد عصابة المافيا فى انحاء ايطاليا ، وكان بين ضحاياها عدد من كبار ضباط البوليس والقضاة السياسيين ، حتى انها اختطفت الدو مورو رئيس الوزراء الايطالى السابق ، وظلت تحتجزه حتى قتلته فى النهاية ، وفى المانيا ، عملاق الاقتصاد الثانى فى العالم ، تشن عصابات النازيين الجدد هجمات مستمرة على احياء العمال الاجانب واللاجئين حيث تحرق بيوتهم ومتاجرهم رغم كل الجهود التى تبذلها السلطات الحكومية .. وكانت فرنسا قد شهدت أعمالا مماثلة ضد الاجانب وخاصة العمال العرب العاملين فى الاراضى الفرنسية .. ولعل الكثيرين لايعلمون ان هناك جرائم ارهابية تحدث فى منطقة الريفيرا ، تتمثل فى حرائق الغابات الواسعة بين وقت وآخر ، تتكتم السلطات عادة أنها بفعل فاعل كما ذكر لى بعض الاصدقاء الفرنسيين خلال زيارة اخيرة لهذه المنطقة !.

أما اسبانيا التى تعيش على مواردها من السياحة ، فانها تعانى من ارهاب جماعات الباسك التى تمارس عمليات القتل وتفجير القنابل وسط مدريد وبرشلونة وغيرهما من المدن الاسبانية ، وقد راح ضحيتها عدد كبير من رجال البوليس ومسئولى الحكومة !

كل هذه الدول وغيرها كثير ، وخاصة فى امريكا الجنوبية والوسطى تعانى من جماعات ارهابية وطنية مختلفة الاغراض والاساليب ، ورغم كل ذلك فانها مازالت تستقبل ملايين السائحين كل عام ، ولم تنجح هذه العصابات الارهابية فى تخويف السياح او منعهم عن الحضور الى البلاد التى يمارسون ارهابهم فيها !

ان ما يحدث فى مصر بسبب هذه العصابات السرطانية التي انتشرت فى مدن وقرى الصعيد ، رغم بشاعته ، لايقارن بما يحدث فى دول كثيرة ، فلماذا تحاول بعض الجهات واجهزة الاعلام الغربية استغلاله والمبالغة فيه ، مع ان الأمن والاستقرار اللذين تنعم بهما مصر منذ سنين لم تستطع دول كثيرة ان تحقق بعضهما ؟

ان الصحوة الشعبية التى فجرها استشهاد الضابط البطل على خاطر سوف تكون المسمار الاخير فى نعش الارهاب فى بلادنا !

الاوبرات العالمية تعرض باللغة العربية

الأحد :

كتبت فى يومياتى السابقة تعليقا على القرار الذى اتخذه الدكتور الانصارى المشرف على المركز الثقافى القومى بترجمة الاوبرات العالمية التي تعرض على مسرح الاوبرا الى اللغة العربية ، والتجربة التى شاهدتها فى دار الاوبرا الكورية فى بيونج يانج منذ اكثر من عشرين عاما .. ولم اكن أدرى الدور المشرف الذى قامت به المجالس المتخصصة فى هذا المجال ، حيث كان المجلس القومى للثقافة والاعلام برئاسة الدكتور محمد عبدالقادر حاتم قد اعد توصيات تضمنتها الدراسة التى اجراها المجلس عن مستقبل فن الاوبرا فى مصر ومن بينها توصية بترجمة نصوص الاوبرات العالمية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٠ يناير ١٩٩٣

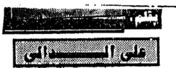
تأمـــــلات مصـــــرية

قـــراءة فى أوراق علمـــاء الـــدين

فى حيثيات الحكم فى قضية التكفير والهجرة تساءلت المحكمة اين كان علماء الدين وهذا الفكر المخالف للإسلام يجد ارضا ينبت فيها تحت سماء مصر وناشدت الحكمة علماء الدين ان يمارسوا واجباتهم فى ترشيد الامة والتصدى لمثل هذا الفكر الذى يكفر المسلمين جميعا .

وكان وصول المثقفين المصريين الان خلال أحداث إمبابة إلى ساحة الحوار الدينى معناه خلق تيار من الوعى لدى الراى العام يكون درعا له امام هجمة التتار الجدد ممن يطلقون عليهم خطأ الجماعات الاسلامية وهم فى الحقيقة عصابات من المجرمين وقد قلت فى مقال سابق ان المثقفين المصريين الذين ظهروا على شاشة التليفزيون خلال أحداث « إمبابة » قد شدوا إنتباه الناس - لاول مرة بأحاديثهم المستنيرة عن الاسلام والعنف لان ثقافتهم موسوعية وليسوا متخصصين !!؟

والحديث عن مفاهيم الدين ليس حكرا على من نطلق عليهم علماء الدين أى المتخصصين فهؤلاء قد نزلوا إلى ساحة الحوار خلال مئات الندوات فى المحافظات ولم يتوقف تيار العنف والاجرام باسم الدين بل ازداد العنف والاجرام واتسع نشاطه فشمل القرى فى الصعيد بعد أن كان متمركزا فى العواصم !! بل وأصبح كل هلفوت أو متشرد أو حتى قواد أميرا من أمراء الاسلام !!



والقول بأن يحتكر « المتخصصون » الذين درسوا فى معاهد دينية الحوار فى مواجهة الارهاب باسم الدين معناه عودة إلى الرأى الواحد ذلك لان التوجه الدينى أو الثقافة الدينية كانت منذ فجر الاسلام محاطة بحرية الرأى والاجتهاد ولم يظهر فقهاء الامة الاسلامية من خلال دراسات أكاديمية أو متخصصة بل ظهروا من خلال حلقات الحوار الحر فى عواصم الاسلام وبالحرية فى التعبير التى منحها الاسلام للمسلم فظهر الائمة الاربعة قبل إنشاء أى معهد دينى إن احتكار فئة معينة لممارسة الحوار الدينى معناه خلق كهنوت إسلامى ولاكهانة فى الاسلام أى لا رجال للدين فى الاسلام بل يوجد علم وهذا العلم يحصل عليه كل مجتهد وباحث ومحب للدين !!

والثقافة الدينية إذا لم تتصل بثقافات الانسانية تصبح عاجزة عن الاقناع لان الثقافة بمعناها الموسوعى هى المعرفة بالدين وبالفكر الانسانى والعلوم الانسانية ..

وأذكر انه بعد اغتيال بطل الحرب والسلام محمد أنور السادات وكان الحوار الدينى حكرا على من يطلق عليهم بالمتخصصين أن نشرت « مجلة الازهر » فى عددها الصادر فى ديسمبر عام ١٩٨١ وكانت أحداث أسيوط بعد إغتيال السادات مباشرة قد روعت مصر كلها بعد أن سفك المجرمون أعضاء تنظيم الجهاد دماء أكثر من مائة جندى وضابط فى صبيحة يوم العيد وهم - أى الجنود والضباط - كانوا عزل من السلاح عندما حصدتهم بنادق ورشاشات أعضاء تنظيم الجهاد المأجورين !! .

فماذا قالت مجلة الازهر أو ماذا قال أحد المتخصصين فى المجلة وهو فى الوقت نفسه مدرس « العقيدة » فى كلية أصول الدين !!؟ .

قال لا فض فوه : إن مقاتلة الحاكم الذى لا يكره الناس على اداء الصلاة حتى لو كان هو ذاته يؤدى الصلاة على حد تعبيره هو عمل مشروع وأن تصدى الجماعات المسماة بالاسلامية لهذا الحاكم بالسلاح أى مقاتلته تعد من صميم الدين أى يكون قتالهم لقلب نظامه أمرا مشروعا !! .

وكان بذلك يبرر قتل أنور السادات ومصرع عشرات الجنود والضباط الابرياء فى أسيوط انه كان صوت الاجرام رغم تخصصه !

●●●

●● بل أذكر وهذا مثير للدهشة أن مسئولا كبيرا فى جماعة المتخصصين وله موقع رفيع وله شأن عظيم كتب فى إحدى الصحف بتاريخ ٢٦ أكتوبر عام ١٩٨١ أى بعد إغتيال السادات وبعد مذبحة أسيوط كتب يقول بالحرف الواحد : « من يريد معرفة العلاقة بين السياسة والدين عليه بالرجوع إلى كتاب السياسة الشرعية لابن تيمية !!؟ وقد اختار المسئول الدينى الكبير رفيع المقام هذا الكتاب وهو يعلم انه دستور الجماعات الارهابية فى مصر !؟ .

هذا الكتاب بالتحديد وما فيه من فتاوى تحض على القتل وسفك دماء المسلمين قد أشاع هذا التيار الاجرامى بين هذه الجماعات المجرمة ويقول ابن تيمية مثلا فى هذا الكتاب الخطير ان قوام الدين بالمصحف والسيف وليس بالحكمة والموعظة الحسنة أى المصحف والمسدس أو البندقية

ويقول ابن تيمية ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالضرب بالسيف لكل من يعدل عن المصحف وجاء ابن تيمية بحديث ضعيف ، يتعارض مع قول المولى عز وجل بالدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة ومع قوله تعالى : « لاإكراه فى الدين قد تبين الرشد من الغى » وقوله تعالى : « ولو شاء ربك لآمن من فى الارض كلهم جميعا أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين »

ان ابن تيمية كان صاحب نظرية العنف والاكراه فى الدين !! يدعو ابن تيمية إلى قتل من يمتنع عن اداء السنة الراتبة أى السنة المؤكدة الثابتة عن الرسول - كركعتى الفجر - ويروج ابن تيمية لهذا الاتجاه ويقول إن هناك اراء فقهية تدعو إلى قتل المسلم الذى ينتظم فى اداء الفروض ولكنه لايصلى السنن كركعتى الفجر .. » .

وفى هذا الكتاب يكفر ابن تيمية الحاكم والمحكوم ويدعو إلى قتل الحاكم والمحكوم لأقل شبهة أو تقصير مثل قتل المسلم الذى لايحضر صلاة الجماعة بالمسجد إذا كان يسكن قريبا منه وقتل من يؤخر صلاة الفجر أو يؤخر صلاة الظهر أو العصر بعد غروب الشمس ومن أخطر فتاوى ابن تيمية قوله بقتل أى مسلم يزعم انه منافق يبطن الكفر !! .

وابن تيمية فى هذا يعطى الحجة لمن شاء من الناس لقتل من يرى قتله من المسلمين بدعوى انه منافق فيقول فى ص ٣٥٩ من المجلد الثانى من كتابه « الفتاوى الكبرى » يقول بالحرف الواحد : « أما قتل من أظهر الاسلام وأبطن كفرا منه وهو المنافق الذى يسميه الفقهاء الزنديق فأكثر الفقهاء قالوا انه يقتل وإن تاب !! »

●●●

●● أردت بالرجوع إلى بعض اراء المتخصصين ممن نطلق عليهم « علماء الدين » أن أبين موقف بعض هؤلاء من الارهاب باسم الدين عندما تصاعدت موجة هذا الارهاب الدموى بعد حادث المنصة الرهيب وأحداث أسيوط الدامية وقد ظن هؤلاء العلماء أن تيار الارهاب غالب وسوف يسود فبدأوا فى مغازلته !!

إن الزعم بالتخصص او الكهنوت قد يعطى لصاحبه حق فرض فتواه على الناس مثل هذا الشيخ الذى أذكر تصريحه العجيب المنشور فى جريدة الشعب يوم ٢٢ سبتمبر عام ١٩٨٧ (ملحوظة : لدىّ أرشيف

فماذا قال سيادته وهو الشيخ (..) مدير عام أوقاف المنيا فى ذلك الوقت !! انه يدعو الشعب كله إلى تأييد الجماعات المسماة بالاسلامية فى محافظة المنيا ويطالب الشعب باتخاذ نفس السلوك الارهابى لهذه الجماعات مبررا قوله بان الحكومة هى التى تدفع الشعب كله إلى ذلك بعدم تطبيق الشريعة الاسلامية او ينادى بالحرب الاهلية !! .

●●●

●● وقد سعدت بحق عندما حدثنى صديق منذ أيام عن إتجاه حميد لوزير الاوقاف الدكتور محمد على محجوب .فقد قرر أن تتكون قوافل التوعية والتى تطوف بالمحافظات غير قاصرة على من يسمون بالمتخصصين .. بل قرر ان تكون قوافل التوعية مكونة من مجموعات من المثقفين المصريين فى شتى المجالات .. الدينية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية وقد بدأ سيادته بالفعل فى تنفيذ هذا الاتجاه

الحميد بتوسيع نشاط تلك القوافل فاصطحب الوزير معه إلى محافظة المنيا يوم السبت ٢٦ ديسمبر الماضى عددا من صفوة المثقفين والمفكرين وكتب الاستاذ سمير رجب فى « عقيدتى » يبارك هذا الاتجاه الحميد وقد ضمت القافلة غير علماء الدين الدكتور مفيد شهاب والدكتور عبد المنعم راضى والدكتور محمد حسن الحفناوى (عضو الهيئة الوفدية العليا) .ثم الدكتور حامد حسان اخصائى الانف والأذن والحنجرة ..

وقد يتساءل القارىء وماعلاقة هذا التخصص العلمى فى الطب بالدين أو بالثقافة والفكر .. فأقول للقارىء أن الدكتور حامد حسان هو ذلك المفكر الشجاع الذى تصدى للارهاب على شاشة التليفزيون خلال أحداث « إمبابة » وشد بحديثه الواعى إنتباه الرأى العام لانه مثقف رفيع المستوى بما قدمه من أسانيد من القرآن والسنة وهو .. يحاور فكر الارهاب وهو نفسه المفكر الذى تصدى عام ١٩٧٧ لجماعة التكفير والهجرة وطلب مع زملاء له من المثقفين المصريين من المحكمة السماح له بمناقشة شكرى مصطفى وسمحت له المحكمة بذلك واستطاع أن يخرس شكرى مصطفى ويسقط حجته أمام المحكمة .. كما نشرت الصحف فى ذلك الوقت .

●● وقد عقدت ندوة وزارة الاوقاف الموسعة بشكلها الجديد فى مبنى محافظة المنيا لطلاب الثانوى العام بنين وتحدث فى الندوة الوزير والمحافظ ثم اعطيت الكلمة للدكتور حامد حسان فبدأ بالاجابة على سؤال لاحد الحاضرين يقول صاحب السؤال :

ـ هل يجوز إعتبار الارهابى الذى قتل ضابط أو جندى الشرطة فى حالة دفاع مشروع عن النفس !؟ .

ومتى يحل قتل المسلم !؟ .

وجاءت اجابة الدكتور حامد حسان :

ـ إنه للاجابة على هذا السؤال فلابد ان نسأل ما الذى يدعو مسلما إلى حمل السلاح فى مواجهة الشرطة التى تقوم بحماية الحقوق والاموال والحرمات للمسلمين إذا كان هذا المسلم صادقا فى دعوته إلى الله !؟ . إن ما يطرحه البعض من تساؤلات عن الحالات التى يحكم فيها بتكفير المسلم أو التى يحاولون فيها تبرير قتل المسلم لاخيه المسلم هو على الدوام سلوك الجماعات الخارجة عن الدين فالذين يسعون إلى تكفير المسلمين يخرجون على أمر سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الحديث الشريف : « لايرمى رجل رجلا بالكفر ولايرميه بالفسوق إلا ارتدت عليه ما لم يكن صاحبه كذلك » .

أما بعد ..

إن المثقفين المصريين وليس الكهنوت هم الذين سوف يجهضون تيار تجار الدين وهم الذين سوف يستمع إليهم الشعب



المصدر : وطنى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ يناير ١٩٩٣

جمع حاشد فى الاحتفال بعيد الميلاد المجيد

مشاركة طيبة من المسلمين لاخوانهم المسيحيين فى الاحتفال بالعيد

كتب مسعد صادق :

جمع حاشد امتلات بـه الكاتدرائية المرقسية بالانبارويس بالعباسية لحضور صلاة عيد الميلاد المجيد التى اداها قداسة البابا شنودة الثالث مساء الاربعاء الماضى ..

زاد عدد الحضور هـذا العام حتى لم يعد موضع لقدم فقد امتلا بهم صحن الكنيسه وشرفاتها، وامتدت اعدادهم الى الفناء الخارجى

شارك المسلمون اخوانهم المسيحيين فى الاحتفال بالعيد .

حينما غادر قداسة البابا المقر البابوى قبالة الكاتدرائيه فى موكب يتقدمه الشمامسه ويحف بـه الاساقفة والاكليروس .. دوت الاكف بالتصفيق .. وكذلك حينما لمحت الجموع الدكتور بطرس غالى الامين العام لمنظمة الامم المتحدة قادما لحضور الصلاة .. انها عادته من سنوات خلت ، ولم يخرج على هذه العاده بعد ان تبوا المنصب الرفيع .

بدا قداسة البابا الصلاة ، واشترك فيها صاحبا النيافة الانبا رويس والانبا يوحنا الاسقفان العامان وعدد من الاكلروس واستهل قداسة البابا خطابه بشكر السيد رئيس الجمهورية على ايفاد السيد سعيد كمال زاده الامين الاول برياسة الجمهورية لحضور الصلاة كما توجه بالشكر الى الدكتور بطرس بطرس غالى الأمين العام لمنظمة الامم المتحدة والى كبار الحاضرين وبينهم الوزراء الحاليون والسابقون ورؤساء وممثلو الاحزاب ومندوبو الطوائف ، ورجال السلك السياسى ، وكبار رجال الدولة ومندوبوهم .. وقال انه يتوجه اليهم بهذا الشكر باسم المجمع المقدس ، والمجلس الملى العام وهيئة الاوقاف القبطية والشعب لمشاركتهم له فى الاحتفال بالعيد .

الحاجه الى بشارة فرح

وفى كلمته قال قداسة البابا :

« اهنئكم يا اخوتى جميعا ببدء عام جديد ارجو من الله ان يكون عاما سعيدا مباركا ، لكم ولبلادنا العزيزة وللعالم اجمع ، نريده عاما تخف فيه الحروب القائمة حاليا او تنتهى ، ونريده عاما تزول فيه المجاعات والاوبئة والكوارث الطبيعية من كل الارض ، وينتشر فيه الخير والبركة ، بل نريده عاما يسود فيه الحب والسلام بين الناس ، ويعيش الكل فى امن وطمانينة ، وفى مودة وتآخ » .

واستطرد قداسته قائلا : « فى ميلاد المسيح ، وقف الملاك يبشر الرعاة قائلا « هاانذا ابشركم بفرح عظيم يكون لجميع الشعب : انه ولد لكم اليوم مخلص هو المسيح الرب » لو ٢ : ١٠ ، ١١ » .

ما احوج العالم اليوم الى مثل هذه العبارات « ها انا ابشركم بفرح عظيم يكون لجميع الشعب » هذا العالم الذى تسوده معارك فى الصومال .. ودماء تسيل فى البوسنة والهرسك . ومعارك بين اليهود والفلسطينيين . ومعارك بين البيض والسود ومعارك خاصة بالحدود بين بعض البلاد العربية . ومعارك بين المسلمين والسيخ فى الهند ، نعم هذا العالم الذى تزعجه امراض قاربت ان تكون شبه اوبئة مثل السرطان ، والايدز ، والفشل الكلوى ، والفشل الكبدى .. وغيرها مما عجز عنه الطب : واستفحلت آلام الناس ، هو عالم محتاج الى بشارة فرح ، ترجع اليه الامل والرجاء ، انه محتاج الى سماع

هذه العبارة التى قالها الملاك يوم ميلاد المسيح « ها انا ابشركم بفرح عظيم يكون لجميع الشعب » .

الرسالة تتجدد

ثم مضى يتحدث عن رسالة الميلاد ورموزه حديثا ضافيا ، ساق فيه الجديد من الشروح والمعانى . وهكذا قداسته فى كل عيد ، لا يكرر ما سبق ، وانما ياتى فيه بالجديد ، العيد واحد ، والمناسبة واحدة ، ولكن رسالته هى كل مرة تختلف ، ففى رسالته فى هذه المرة تحدث عما تشير اليه وقائع الميلاد من معان ، تستخلص منها خبرات روحية ، تعين على مواجهة التجارب والضوائق ، نرى من خلالها كيف « ان يد الله تتدخل ، وكيف تحل الامور وتعطى العزاء للقلوب » كما يقول الكتاب ــ احسبوه كل فرح

يا اخوتى حينما تقعون فى تجارب متنوعة ــ يع ١ : ٢ ــ اننا لانفصل الضيقة عن الله وعمله ، فهو الذى قال « ادعنى وقت الضيق ، انقذك فتمجدنى » مز ٥٠ : ١٥ ــ لذلك نعلم ان الله لا يسمح بالضيقة الا لفائدتك ، ولا يجعلها تحل بك الا فى حدود احتمالك ، والله يعطى معها المنفذ ــ اكو ١٠ : ١٣ ــ والضيقة حينما تاتى ، تحمل معها الاكاليل للذين يحتملونها » .

فى المقر البابوى

وبالرغم من ان قداسة البابا المت به وعكة برد عارضة بدت فى صوته المتهدج اثناء الصلاة وعند القاء كلمته ، الا ان هذه الوعكة لم تمنعه من لقاء المهنئين القادمين الى المقر البابوى صبيحة يوم العيد « الخميس » واستمر

يلقاهم الى الساعة الثانية بعد الظهر .

وكان فى استقبال المهنئين نيافة الانبا موسى اسقف الشباب والانبا يوحنا ، والقمص انستاسى الصموئيلى والقس ثاوفيلس الانبا بولا من السكرتيرية البابوية .

وبين الذين بكروا بالحضور الى

المقر البابوى للتهنئة الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء ، والدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى ، وكان قد اوفد الدكتور صبرى رياض عضو المجلس لحضور صلاة العيد . ونواب رئيس الوزراء والوزراء .

ومن رؤساء وممثلى الطوائف الانبا اسطفانوس الثانى بطريرك الاقباط الكاثوليك ، والانبا مكسيموس حكيم بطريرك الروم الكاثوليك ، والانبا زافين شنشيان مطران الارمن الارثوذكس ، والمطران غايث عبد الملك رئيس الكنيسة الاسقفية ، والاب هنرى بولاد عن الاباء اليسوعيين والاب بولار من الكنيسة اللوثرية والاب اجزافية عيد راعى كنيسة السلام بجاردن سيتى .

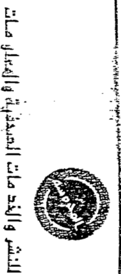
ومن رجال القضاء الدكتور عوض محمد المر رئيس المحكمة الدستورية العليا ، وكان قد ارسل الى قداسة البابا برقية قال فيها « باسمى واسم اعضاء المحكمة الدستورية العليا اقدم لقداستكم اطيب التهانى بعيد الميلاد المجيد ، اعاده الله عليكم باليمن والبركات ، وسدد خطاكم فى خدمة وطنكم العزيز ، واعز بكم كل من حولكم » ورئيس واعضاء محكمة النقض والمدعى العام الاشتراكى ، ورئيس واعضاء مجلس الدولة ، وهيئة قضايا الدولة .

وبين الحضور السادة يوسف صبرى ابو طالب محافظ القاهرة السابق ، والسفير رياض معوض ، واللواء ماجد كمال مدير مباحث امن الدولة ، والمحامون امين فهيم ، وفهمى ناشد ، وعادل رمزى ، وعادل كامل ، والمهندس رؤوف شلبى ، وغيرهم .

وعند الظهر استقبل قداسة البابا الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات ويرافقه وفد يضم السيد كمال سعيد سفير فلسطين فى القاهرة وقدم الى قداسة البابا هدية رمزية تمثل مهد السيد المسيح

برقيات التهنئة

وتلقى المقر البابوى فيضا من برقيات التهنئة ، بينها برقية من الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب وبرقيات اخرى من المحافظين ومديرى الامن ، وكبار رجال الدولة ، واعضاء الهيئات والجمعيات



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٠ يناير ١٩٩٣

بدء مرافعة النيابة فى قضية اغتيال المحجوب

النيابة تطالب بإعدام ١٩ متهما وتعرض دور كل منهم فى الجريمة

قتلة المحجوب خوارج استخدموا الارهاب والترويع لتحقيق أغراضهم

بدات امس نيابة امن الدولة العليا مرافعتها فى قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق ومرافقيه . طالبت النيابة باعدام ١٩ متهما ووصفت المتهمين بانهم عصبة من الفجار والخوارج اطلقوا لانفسهم العنان فى اطلاق الاحكام ، واتخذوا من الارهاب اسلوبا وغلفوا ارهابهم بالاسلام دين السماحة والقيم واستباحوا ارواح الناس واعراضهم .

وأثناء المرافعة وجّه أحد المتهمين ألفاظا بذيئة الى المحامي العام الاول عندما تناول سيرة الدكتور عمر عبدالرحمن . واضطرت المحكمة لرفع الجلسة وأبدى المتهم اعتذاره .

عقدت المحكمة جلستها برئاسة المستشار . وحيد محمود . وعضوية المستشارين /محمد عبدالسلام ومحمد عبداللطيف . بحضور المستشار عبدالمجيد محمود المحامي العام الاول [illegible] للنيابة وياسر رفاعي واسامة قنديل وعبدالمنعم الحلواني وهشام بدوى ورؤساء نيابة امن الدولة العليا بأمانة سر نبيل شحاتة وعصام عبدالفتاح .

●● في بداية الجلسة قال المحامي العام الاول ان النيابة ارسلت الى رئيس المكتب الفني للنائب العام تخبره بما قيل في الجلسة السابقة بان المحكمة اصدرت قراراً بتكليف النيابة العامة بالاستعلام من رئاسة الجمهورية عما اذا كان قد صدر قرار بتعيين الدكتور رفعت المحجوب نائبا للرئيس مبارك من عدمه . ثم بدأ يترافع وقال انه منذ عامين تم اغتيال الدكتور رفعت المحجوب ولقد جزعت الأمة لهذا الحادث وبدأت فيه بداية إرهاب مروع وكان بالفعل يهدد وما اكتسبته مصر في السنوات الأخيرة ويزعزع ثقة العالم فيها ، بعد ان كادت تتبوأ مكانتها بين دول العالم .

وصف المتهمين

قال المحامي العام الاول ان المتهمين عصبة من الفجار انتحلوا لانفسهم سلطة القضاء واطلقوا لانفسهم العنان في اطلاق الاحكام . اننا مع الشرعية وضد الارهاب ومع سيادة القانون والسلطة الدستورية ، ونعلن اننا نؤيد المؤسسات الدستورية التي تستمد سلطتها من دستور الامة التي هي مصدر السلطات ونهاجم كل محاولة غير شرعية للخروج عن هذه السلطات او النيل من سلطات الشعب . انهم عناصر متطرفة اتخذت الارهاب أسلوبا لها فكان التدريب واستخدام الدراجات البخارية ، وكان التزوير في الاوراق الرسمية من رخص وبطاقات وقاموا بمراقبة المسئولين ورصد تحركاتهم واستخدموا الترويع لارهاب الناس في العاصمة وقد ثبت من خلال التحقيقات وامر الاحالة ان هؤلاء اصبحوا يسعنون الدين بفجر واستباحوا ارواح واعراض الناس فهم خوارج هذا العصر يتخيرون من التفاسير ما يناسب فكرهم ويسوقون اى منطق وحجة تعادل حججهم ومنطقهم فهم يرفعون شعار التكفير وحرفوا معنى الجهاد الذى جعلوه جرما للمسلم وجعلوه دعوى لقتل الافكار الحرة المستنيرة وصورة لتشوية مصر وقطعا لارزاقها فحق عليهم القصاص .

وقال المحامي العام الاول ان على يد هؤلاء ظهرت مجموعة من الجرائم وانتشر التطرف والارهاب مما قلب المعايير والاعراف وزاد الامر سوءا ان هذه الجرائم ترتكب باسم الاسلام وازاء هذا السلوك المتطرف والفكر الشاذ كان الخلط بين الناس ونتساءل هل من الممكن ان تامر الشريعة بالقتل وهل يصبح الحكومة والناس كفارا ؟ هذا الخطر لا يقوم على فلسفة . وهؤلاء المتهمون ليست لهم فلسفة .. ولا نظرية واصبح الخطر يهدد امن مصر كلها كدولة وشعب . فهؤلاء استباحوا ارواح واموال واعراض الناس وتحريف الكلم عن موضعه انهم صورة شاذة . انهم رفعوا شعارات براقة مثل شعار «الحاكمية لله» ، وتكفير المسلمين ووصفوا الحاكم بالجهل رغم ان من بينهم اللص والزاني والفاجر انهم لا يواجهون بالعفو والتسامح بل بالعنف والعدوان ، يكذبون ويتهمون غيرهم ويزيفون ويحرفون ولسان حالهم العاثر يقول من ليس معنا فهو علينا ، من لم يتبع منطقهم ليس له منطق من لا يؤمن باهدافهم كافر ، ضربوا اقتصاد مصر وقطعوا ارزاق ابنائها وندعو المجتمع ان يتصدى لهم لانه اذا انتصر الارهاب فلا مكان للديمقراطية ، فلا مناص من مقاومتهم والقضاء عليهم بلا شفقة او رحمة . فهم يعملون تحت مظلة الترويع وهز الاستقرار وسلب الاطمئنان ووسط دخان القنابل والبارود وفوق جثث ودماء الابرياء ، ومع ذلك لايزال البعض ينادى بغير استحياء بالحوار . اى حوار ؟ ومع من نكون الحوار ؟ وما هو

تابعت الجلسة :

نجوى عبدالعزيز

اسلوب ذلك الحوار ؟ فهل الحوار المطلوب هو محاولة لتبرير جرائم المتطرفين ؟ ام محاولة للتهرب من التمرد على سيادة القانون والخروج على احكامه اننا نؤكد بان الحوار لا يمكن ان يجرى مع من يعتقد بانه يملك الحقيقة وحده ، فهل يجدى الحوار مع الرصاص والعبوات الناسفة والمتفجرات !!

سرد وقائع الاغتيال

وبدأ المستشار عبدالمجيد محمود في سرد وقائع القضية ودور كل متهم فيها : قال ان الدكتور رفعت المحجوب غادر مسكنه صباح «الجمعة» ١٢ اكتوبر ١٩٩٠ يرافقه طاقم حراسته متوجها الى فندق الميريديان بالقاهرة للقاء وفد برلماني سورى وكان الركب مكونا من سيارتين الاولى يستقلها المحجوب والى جواره في المقعد الخلفي المجنى عليه المقدم عمرو الشربيني ويقودها المجنى عليه السائق شحاتة محمد ويجلس الى جواره في المقعد الامامي المجنى عليه عبدالعال علي اما السيارة الثانية فكانت مخصصة لافراد حراسته وكان يقودها المجنى عليه كمال احمد ويجلس الى جواره امين الشرطة ايهاب نافع ويجلس في المقعد الخلفي عبدالمعطي محمد واثناء مرور الركب امام فندق سميراميس اطلق المتهمون رصاصهم على الركب وبدأ المحامي العام الاول في سرد معاينة النيابة لموقع الحادث وقد عثر في المكان على ٧٠ مظروفا فارغا و٢٧ مظروفا خاصة بالطلقات المستخدمة مؤكدا ان سيارة المحجوب بدأ التعامل معها من الخلف ثم الامام والعثور على ٤ عبوات ناسفة T . N . T في مكان الحادث و٦ مفجرات اخرى .

الصفة التشريحية

واستعرض المحامي الاول تقرير الصفة التشريحية للمجنى عليهم جميعا وان المحجوب اصيب بـ ١٣ مقذوفا ، والمقدم عمرو بـ ١٦ مقذوفا . وعرض ما جاء في تقرير الطب الشرعي بان عدد الاعيرة التى اصابت المجني عليهم اكثر مما اصاب جسم السيارة وان مواضع الاصابات كانت كلها في مقتل .

ثم استعرض تحقيقات النيابة يوم وقوع الحادث واقوال بعض الشهود . ثم انتقل الى يوم ٢٧ اكتوبر ١٩٩٠ قال ان تحريات مباحث امن الدولة اكدت ان عناصر ارهابية استاجرت بعض الاماكن ليتخذوا منها اوكارا واعدوا الاسلحة النارية وارتكبوا تزويرا في رخص قيادة وتسيير الدرجات وقاموا بمراقبة ورصد تحركات عدد من المسئولين المستهدفين واستعانوا باموال تلقوها من الخارج . واكد المحامي العام ان صورا لشيكات بملف الدعوى والتى تؤكد تلقيهم اموالا من الخارج واكد ان حادث الاغتيال وقع بتدبير وتخطيط المتهمين الاول [illegible] على يوسف والثاني صفوت عبدالغني باعتبارها حلقة من حلقات الإعمال

العدائية ضد المسئولين ، فكان الاتفاق مع المتهمين محمد عبدالفتاح ، ومحمد صلاح ومحمد النجار وحامد عبدالعال ، وعصام عبدالجواد ، وعلاء ابوالنصر وياسر عبدالحكيم لقتل اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية والقائمين على حراسته وذلك اثناء توجهه الى مكتبه ، ثم استعرض دور كل متهم واستقروا على ان يطلقوا عليه الرصاص بدلا من ان يلغم احدهم نفسه ويلقى بجسده في الموكب واتفقوا على توزيع دور كل منهم ووقف محمد عبدالفتاح على كوبرى قصر النيل ولوح ببنطلونه الاصفر عند بداية الموكب .

الاشاوس يتساقطون

في ٢٧ اكتوبر بدأ الاشاوس يتساقطون ومن فرط المفاجاة يترنحون فتم ضبط المتهم الاول الذى اصبح صديقا ومرشدا لمباحث امن الدولة وارشد عن مسرحية حادث سور جامعة القاهرة والقاء القبض على المتهمين فمنهم ثلاثة لقوا مصرعهم كما ارشد عن مكان اخفاء سلاح وعبوات مفرقعة وقنابل يدوية كما ارشد عن شقة قرية كفر كعبيش بالهرم .

وتم ضبط قائد الجناح العسكرى للجهاد بداخلها و٤ اخرين بينما تمكن اخر يدعى ياسر عبدالحكيم من الهرب وتوالى ضبط باقى العناصر ، وقاموا بشراء دراجات بخارية من مدينة ميت غمر والتى ضبطت في روض الفرج واستخدموها في الحادث . ثم تلقوا اموالا من الخارج بان تلقى صفوت وممدوح مبلغ ٢٤ الف دولار وتسلمها محمد حزين وممدوح ابوالعلا الشاهدان .

واستعرض جريمة الاتفاق الجنائى التى وردت بامر الاحالة وتخص بها المتهمين من بينهم المتوفون محمد صلاح ، ومحمد عبدالفتاح وياسر عبدالحكيم واتهم ممدوح وصفوت بالتحريض الجنائى لحادث الاغتيال وادراوه لان علاقتهما منذ زمن طويل ففى عام ١٩٨١ كانا ضمن حادث المنصة وحوادث الاغتيال التى عاصرت هذا الحادث فقد عوقب ممدوح بالسجن ٧ سنوات ومنح الثانى براءة لقد قرروا قتل وزير الداخلية مرضاة لمشايخهم من دون الله ولا ندرى لماذا الزموا انفسهم بهذه الحجة الواهية . وقالت الهام محمد عبدالرازق زوجة الاول بانه هو الذى خطط مع صفوت لتنفيذ الحادث الذى اخذت الاذاعات تبثه واخبرها زوجها بان المنفذين مجموعة من الشباب الصاعد بعد ان اصبحا (ممدوح وصفوت) من الكبار . فقد قام المتهمون باستئجار شقة للايواء واسلحة ومفرقعات وتزوير بطاقات ورخص مزورة للزواج بها واخذوا من المبدأ الميكيافيللى «الغاية تبرر الوسيلة» .

وقال ان في هذه الدعوى اتحدت الارادات وانصب الاتفاق على القتل والاغتيال، وعبروا عن اتفاقهم بالقول والهتافات داخل القاعة ، والتدبير للاغتيالات لمدير مباحث امن الدولة ومدير مصلحة السجون ثم استقروا على وزير الداخلية واستعرض الركن المعنوى او القصد الجنائى فيها انه يتحقق بمجرد اتجاه ارادة الجانى وجديته في الاشتراك والاتفاق مؤكدا ان الاتفاق على الاغتيال قديم لدى المتهمين بان قرروا اهدار اموال ودماء اى شخص كافر او مؤمن في سبيل الوصول الى غايتهم المتسترة بالاسلام ، واشتدت نيرانهم بعد حادث مقتل الدكتور علاء محيى الدين ليعلو صوت الجاهلية . وعزموا العقد على مقتل وزير الداخلية ظنا بمسئوليته عن الحادث وقد ورد في التحقيقات من خلال اقوال خبير الارهاب القادم من افغانستان عادل سيد قاسم ان ممدوح اصطحبه الى مكان الحادث ليستشيره فنيا عن احدث وسائل الاغتيال وقررت المحكمة تاجيل سماع مرافعة النيابة لجلسة



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يناير ١٩٩٣

بدء مرافعة النيابة فى قضية اغتيال المحجوب:

الإرهابيون غلفوا إرهابهم بالدين واستباحوا أرواح وأموال وأعراض الناس .. والإسلام منهم براء

كتب ـ مصطفى الطرابيشى:

طالبت نيابة امن الدولة العليا بمعاقبة المتهمين فى قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق بالاعدام، وقال المستشار عبد المجيد محمود المحامى العام الاول فى مرافعته ان الحادث قصد به ان يكون بداية لعهد ارهاب يهدد كل ماكتسبته مصر فى السنوات الاخيرة لزعزعة ثقة العالم فيها بعد ان بدات تتبوا مكانها فى المجامع الدولية وان المؤسسات الشرعية الدستورية ارتضتها الامة مصدر السلطات بينما الارهاب لايستند على نظرية او فلسفة ولكنه يستند على مسلك يمثل جرائم ترتكب باسم الاسلام وبتفاسير مغلوطة لبعض الآيات القرانية الكريمة والاحاديث النبوية الشريفة وفى ظل هذه الادعاءات تصبح الضحية هى الامن والاستقرار لذلك فلامكان بيننا الا لكلمة القانون وكلمة القضاء العادل.

وكانت المحكمة قد عقدت جلستها برياسة المستشار وحيد محمود ابراهيم وعضوية المستشارين محمد عبد السلام حجازى ومحمد عبد اللطيف وحضور المستشار عبد المجيد محمود المحامى العام الاول لنيابة امن الدولة العليا وياسر رفاعى واسامة قنديل وهشام بدوى وعبد المنعم الحلوانى رؤساء النيابة بامانة سر نبيل شحاته. وعقب بدء الجلسة ترافع المستشار عبد المجيد محمود المحامى العام الاول لنيابة امن الدولة، فتناول الشق العام فى القضية قائلا: منذ عامين امتدت يد الاثم لتودى بحياة رئيس مجلس الشعب وافراد حراسته وجزعت الامة لمقتله وقد قصد بهذا الاغتيال الغادر ان يكون بداية لعهد ارهاب يهدف الى اخضاع المصريين له واضاعة ثقتهم فى نظمهم وحكامهم وتهديد كل ما اكتسبته مصر فى السنوات الاخيرة من تقدم فى الداخل يزعزع ثقة العالم فيها بعد ان بدات تتبوا مكانها فى المجامع الدولية. وقد جزعت الامة لهذه الجريمة التى ارتكبتها زمرة من الاشرار طاشت احلامهم وعميت بصائرهم وقلوبهم فانتحلوا لانفسهم سلطة القضاء واصدار الاحكام.

ان النيابة تقف لتعلن انها تروج للسلطة الدستورية وسيادة القانون وانها تروج ضد نشر الفكر المقترن بالقتل واراقة الدماء وترويع الآمنين وتؤيد المؤسسات الشرعية الدستورية التى تستمد سلطتها من دستور ارتضته الامة مصدرا للسلطات جميعها لذلك فان النيابة ستقف



المستشار عبدالمجيد محمود

امام كل محاولة غير شرعية الوثوب على هذه السلطات.

ان النيابة عندما وصفت المتهمين بانهم عناصر ارهابية تحمل افكارا متطرفة انما كان ذلك مستندا الى ماجاء فى التحقيقات وفى امر الاحالة من انهم استأجروا الاوكار ليختفوا فيها واعدادهم للاسلحة والمفرقعات والذخائر والتدرب عليها بمعاونة من لديه الخبرة فيها، كما دبروا الدراجات البخارية التى وجدوا فيها وسيلة انتقال مناسبة للجرائم التى اعدوا لها عدتها ولنشاطهم المؤثم فبدأوا بمراقبة المسئولين ورصد تحركاتهم وانتهوا الى القتل واراقة الدماء.لقد حرفوا معنى الجهاد الذى اتخذوه شعارا فجعلوه حرب المسلم للمسلم واحالوه الى ارهاب لتشويه صورة مصر امام العالم وضرب اقتصادها وقطع ارزاق ابنائها ووقف مسيرتها حتى لاتزدهر صورتها وتعبر عنق الزجاجة بعد معاناة.

على ايدى هؤلاء المتهمين ظهرت نوعيات جديدة من الجرائم لم نكن نعرفها من قبل . تلك الجرائم التى ترتكب باسم الاسلام جرائم العنف الذى لايواجه الا بالعنف والخاسر الوحيد هو شعب مصر كله وليس الحاكم او الحكومة.

ودعا المحامى العام الاول جميع المصريين لان يتصدوا للعدوان الواقع على حرياتهم وحياتهم ومصالحهم حماية للديمقراطية لانه اذا انتصر الارهاب فلن يكون هناك مكان للديمقراطية ولاظل للحرية.

وعن الحوار الذى يطالب به المتهمون تساءل المستشار عبد المجيد محمود: اى حوار هذا ومع من يكون الحوار وماهو اسلوبه والهدف منه؟ وأجاب انه لايمكن ان يجرى حوار مع من يعتقد انه يملك الحقيقة وحده ومن يريد ان يجعل ارض مصر ساحة قتال يغيب عنها القانون لان الحوار لايجدى مع الرصاص.

ثم انتقل ممثل النيابة الى وقائع القضية وتكييفها وانزال حكم القانون عليها وتوافر الادلة ضدهم.

وفى ختام مرافعته قال المستشار عبد المجيد محمود: اننا امام فئة استعذبت الجريمة واتخذت من سفك الدماء صناعة ومن الارهاب حرفة فاعيدوا الطمانينة للنفوس بحكم يقضى على هذا الداء ثم طالب بتوقيع عقوبة الاعدام على المتهمين.

وسوف تواصل النيابة غدا مرافعتها فى القضية..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٠ يناير ١٩٩٣

فى قضية المحجوب:

النيابة تطالب باعدام ١٩ متهما

نحن نروج للسلطة الدستورية.. وضد اراقة الدماء وترويع الآمنين

الارهاب ظاهرة عالمية.. وفى مصر يغلفونه بالاسلام

لا يمكن اجراء حوار.. خلف ساتر الرصاص والقنابل والدماء



المتهمون حرفوا معنى الجهاد.. وجعلوه

حرب المسلم للمسلم

كتب الجلسة

محمد منازع

جمال عبدالرحيم

فتوى عامة

عندما تعرض المستشار عبدالمجيد محمود لواقعات التزوير فى الدعوى وذكر منها زواج ممدوح على يوسف المتهم باسم مستعار.. اعترض المتهم. وقدم للمحكمة صورة فتوى من الازهر عن صحة زواجه.. وردت المحكمة بأن الفتوى عامة وليست باسمه وقال الدكتور عبدالحليم مندور.. نحن نقدر دور الازهر ونحترمه .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٠ يناير ١٩٩٣

بدات امس مرافعة النيابة فى قضية اغتيال د.رفعت المحجوب

طالب المستشار عبدالمجيد محمود المحامى العام الاول لنيابة امن الدولة العليا بتطبيق عقوبة الاعدام على ١٩ متهما.. كما ورد بأمر الاحالة

اعلن المحامى العام الاول فى مرافعته ان يد الاثم امتدت لتودى بحياة رئيس مجلس الشعب وافراد حراسته.. وجزعت الامة لمقتله.. فقد قصد بهذه الجريمة أن تكون استمرارا أو بداية لعهد ارهاب يهدف الى اخضاع المصريين وسلب شجاعتهم واضاعة ثقتهم فى نظمهم وحكامهم.. ورأت الامة فى هذا الحادث بداية لارهاب مروع يهدد كل ما اكتسبته مصر فى السنوات الاخيرة من تقدم داخلى.. يزعزع ثقة العالم فيها بعد ان بدأت تتبوأ مكانها فى المجامع الدولية.. واخذت تفرض وبحق مكانتها بين الدول .

وقال انها جريمة ارتكبتها زمرة من الاشرار وعصبة من الفجار الذين طاشت احلامهم وعميت بصائرهم وقلوبهم وخبثت نفوسهم.. انتحلوا لانفسهم سلطة القضاء واطلقوا لشهواتهم العنان فى اصدار الاحكام .

اننا لسنا مع احد ضد أحد.. فكون هذه القضية تمثل حلقة من حلقات بداية عهد الارهاب فى بلادنا.. فاننا نقف لنعلن أننا مع الشرعية وضد الارهاب .

اننا نروج للسلطة الدستورية وسيادة القانون.. وضد نشر الفكر مقترنا بقتل واراقة الدماء وترويع الامنين.. نؤيد المؤسسات الشرعية الدستورية.. ونهاجم كل محاولة غير شرعية للوثوب على هذه السلطات أو النيل من ارادة الناس، وذلك ما قالته النيابة العامة منذ فجر التحقيقات وافصحت عنه فى امر الاحالة من خلال الجرائم التى اسندتها للمتهمين.. وهذا لايعبر عن اتجاه خاص.. أو رؤى شخصية.. ولكن ثابت بالتحقيق .

فقد وصفت النيابة المتهمين بأنهم عناصر ارهابية.. تحمل افكارا متطرفة ومن خلال ذلك.. كان استنجار الاوكار وكان الاختفاء واعداد المفرقعات والاسلحة والذخائر والتدريب والاستعانة بمن لديه خبرة فى ذلك.. وتدبير الدراجات البخارية والتزوير فى الاوراق الرسمية.. وراقبوا المسئولين ورصدوا تحركاتهم، وكان القتل واراقة الدماء والجثث المسجاه فى الطريق العام، والترويع والخوف والرعب فى وسط العاصمة

واذا كان الارهاب فى الوقت المعاصر.. ظاهرة عالمية. الا ان خطر الارهابيين فى مصر يكمن فى أنهم يغلفون ارهابهم بالاسلام دين السماحة والحق والعدل.. دين المثل والقيم.. فأخذوا يستغلون الدين بفجر وغش وكذب.. وجهل.. استباحوا أرواح واموال واعراض الناس.. ولقد نكب المسلمون من قبل بأمثال هؤلاء.. فلا يغيب ما فعله الخوارج فى عهد على كرم الله وجهه.. وها هم خوارج ذلك العصر.. مستمدين فى تحريف الكلمة عن موضعه يتخيرون من التفاسير ما كان مرجوحا ويشيحون.. عما هو راجح.. يرفضون أى منطق غير منطقهم ولايجادلون بالحسنى بل يرفعون عصا التهديد وسلاح الاغتيال

حرفوا معنى الجهاد الذى رفعوا رايته فجعلوه حرب المسلم للمسلم.. جعلوه يعنى ممارسة ارهاب المجتمع.. والدعوة لقتل المجتهدين والمفكرين وذوى الاراء الحرة.. وتشويه لصورة مصر وضرب لاقتصادها وقطعا لارزاق ابنائها.. انه امر موسف ان يكون الاسلام على ايدى هؤلاء اغتيال ومقصلة اعدام وانقضاض على المجتمع ومقاومة للنظام .

على ايدى هؤلاء ظهرت نوعيات جديدة من الجرائم لم يعرفها الناس فى مصر من قبل.. فانتشر التطرف والارهاب بما احدث الفزع والنفوس وقلب المعايير .

واصبح الخطر يهدد مصر كلها... وطن وشعب.. لايهدد الحكومة ويقدم صورة بشعة لبلادنا.. بعد ان عبرنا احلك فترات التاريخ من حروب متلاحقة وقطيعة عربية وعدم ثقة عالمية وتحملنا مرارة خطوات الاصلاح الاقتصادى والمالى وكدنا نعبر عنق الزجاجة.. فاذا بهذا الاتجاه الارهابى يمثل مؤامرة خسيسة تحاول ان تضرب كل هذا وتعيدنا الى الوراء يمثل مؤامرة لاطائل منها الا نسف تجربة مصر فى الديمقراطية والتعددية وتنسف كل مساحات الحرية

ولان العنف لايواجه الا بالعنف. فسيكون الخاسر هو شعب مصر جميعه وليس الحاكم او الحكومة.. لذلك ندعو الجميع ان يتصدوا للعدوان الواقع على حرياتهم وديمقراطيتهم وحياتهم ومصالحهم

وكان الادعاء بان الحكومة والناس كافرون. ومن حق المتطرف ان يحارب الناس جميعا حتى يثوبوا للدين، كما يراه تفسيره المغالط وتعديل المنكر باليد من حق اى فرد

وتحت مظلة الترويع وهز الاستقرار وسلب الاطمئنان، خلف ساتر الرصاص والمتفجرات ودخان القنابر والبارود فوق جثث ودماء الابرياء.. نجد من ينادى بغير استحياء.. هيا الى الحوار اى حوار» ومع من» وما اسلوبه» وما الهدف منه»

اننا نوكد ان الحوار لايمكن أن يجرى مع من يعتقد انه يملك الحقيقة وحده ويفرض الراى باسم الدين .

اننا امام صورة صارخة من صور الخروج على القانون.. ولابد من تطبيق القانون بكل قوة وحسم فى إطار من الضمانات القانونية والقضائية

وقائع القضية

وشرح المستشار عبدالمجيد محمود وقائع القضية.. منذ مقتل الدكتور المحجوب يوم ٩٠/١٠/١٢.. وقال ان نيابة امن الدولة اجرت تحرياتها فى الحادث.. وقدمتها للنيابة واشارت لقيام بعض الاشخاص من العناصر ذات الاتجاهات الدينية المتطرفة بارتكاب الحادث وتم رصدهم ورصد اوكارهم واماكن اخفاء اسلحتهم

وتبين من التحقيقات ان الجرائم قد وقعت تنفيذا لاتفاق جنائى بين بعض المتهمين ادار حركته المتهمان ممدوح على يوسف وصفوت احمد عبدالغنى لاغتيال وزير الداخلية وغيره من المسئولين فى الدولة. وحرضا عليه وقاما بتجميع عناصر ارهابية واعدا الاسلحة والذخائر والمفرقعات واستعانا بأموال تلقياها من الخارج .

وبدأ الاشاوس يتساقطون..



ويترنحون من فرط المفاجأة.. فتم ضبط ممدوح على يوسف.. فيفشى سرهم ويصبح مرشدا امنيا لرجال الامن ومصدرا صادقا. فيرشد عن موعد ومكان وشخوص اللقاء المحدد امام جامعة القاهرة.

اما عن تدبير الاموال لتمويل هذا النشاط.. فقد ورد لممدوح وصفوت ٢٤ الف دولار من خارج البلاد.

وتعرض المحامي العام الاول لاعترافات المتهمين وشهادة الشهود تفصيلا.. وقال انه ورد على لسان الهام زوجة ممدوح انه هو الذى خطط مع صفوت للحادث... وزوجها يقول لها ان المنفذين مجموعة من الشباب الصاعد.. فهو وصفوت اصبحا من الكبار وجاء دور الطلائع.. والاموال التى ترد من الخارج من أئمة تعرف هويتهم يشيعون الخراب والدمار فى ارض الاسلام.. ولاندرى هل الارض التى يقيمون فيها هى ارض سلام ويقصد الدكتور عمر عبدالرحمن.. وهنا تعرض له احد المتهمين بالشتائم فرفعت الجلسة.

وعادت الجلسة للانعقاد واعتذر صفوت عبدالغنى للمحكمة عما بدر من بعض المتهمين تجاه النيابة.

واستكمل عبدالمجيد محمود مرافعته قائلا ان المتهمين ممدوح على يوسف وصفوت عبدالغنى وفرا الشقق والسلاح لاستخدامها فى الحادث واختفاء المتهمين عقب ارتكابها.. وأعدا بطاقات ورخص مزورة لاخفاء شخصياتهم.

واضاف أن جريمة الاتفاق الجنائى تحققت فى هذه الجريمة واتحدت اراداتهم على القتل وهتفوا فى هذه القاعة وهددوا بتنفيذ جرائم اخرى وان المتهمين ممدوح على يوسف وصفوت عبدالغنى بدا فى التفكير باغتيال مدير مباحث امن الدولة او مدير مصلحة السجون ثم استقر الراى على وزير الداخلية واغتياله فى سميراميس ثارا لمقتل د علاء محيى الدين.

وقال ان اساس القتل بدا بعد ان عاد اللقاء بين ممدوح على يوسف عقب خروجه من السجن وصفوت عبدالغنى بعد مقتل د. علاء محيى الدين علا عندهم صوت الجاهلية وبدا المتهم الاول بتنفيذ الاتفاق وجمع العناصر ذات الفكر الواحد الذى يقوم على توزيع الحلال والحرام بين الناس. وجمع المال وتزوير البطاقات وسرقة الدراجات ووضع خطة وتحديد دور كل متهم فى الاغتيال.

وقال ان المتهم محمد النجار اعترف فى تحقيقات النيابة عن بعض الجرائم التى ارتكبها وبطولاته السابقة بما يؤكد فكره المتطرف وانه تعرف على المتهم الرابع عشر وقدمه لممدوح على يوسف والتقوا جميعا بشقة كعبيش.. وان ممدوح حدد دور كل متهم من المتهمين ولم يجد صعوبة فى ذلك لان كل المتهمين يعتنقون نفس الفكر.

واضاف ان المتهمين ليست لهم مصادر رزق سواء كانت شريفة او غير شريفة فمن اين اتوا بالشقة والسلاح والموتسيكلات وان احد الشهود قرر ان ممدوح وصفوت كانت ترد اليهما مكالمات من الخارج وتسلم لهما شيك بمبلغ ١٠ الاف دولار

وقال ان المتهم الاول ممدوح على يوسف ارشد عن بقية المتهمين عقب القبض عليه وان صفوت عبدالغنى رحب باغتيال المحجوب وقال انها ضربة قوية للنظام

واضاف ان ما يؤكد تورط صفوت عبدالغنى فى القضية هو الحديث الذى جرى بينه وبين المعتقل احمد يوسف فى سيارة الترحيلات.

واكد له ان احداث العنف فى بنى سويف لم تكن على المستوى المطلوب وهذا «لعب عيال». وانه عايز يسمع البنادق الالية تزغر فى بنى سويف كما فعلت فى الكورنيش.

وان صفوت عبدالغنى حكى للمعتقلين قصة اغتيال المحجوب وشرح ذلك بالورقة والقلم وانهم كانوا يقصدوا واغتيال وزير الداخلية.

نريد كلمة حق

وقال المحامي العام الاول فى مرافعته نحن الان فى أشد الحاجة للاصغاء والانتباه لاننا نريد ان نجتمع على كلمة سواء.. كلمة حق.. وفرق بين كلمة حق وكلمة حق اخرى فكلمة الحق التى نبغيها هى تلك التى يجتمع عليها ابناء الدين الواحد ومصدرها كتاب الله الكريم وسنة نبيه المصطفى عليه الصلاة والسلام.. لا يلغى كلمة الحق التى تخرج عن الامراء والمشايخ الذين فقدوا البصيرة.. فقد صدق القول «ان اعرفوا الرجال بالحق.. ولا تعرفوا الحق بالرجال».

واضاف .. نريد كلمه حق فيمن أفتى وحكم وفقد حكمه بحدود ما انزل الله بها من سلطان وعاقبوا من يشاهد مسرحا بالاعدام بالمفرقعات والقوا الكور الحارقة على رواد موائد اولياء الله الصالحين، حتى ولو كانوا من الصبية والاطفال، ويحرقون المساكن والمتاجر ويطلقون النار على اى مسئول بالدولة وكل من يرافقه أو يتواجد صدفة فى صحبته ويقولون بعد ذلك فليبعث على نيته.

وقال : نريد كلمة حق فيمن استحلو ارواح واعراض واموال أهل الكتاب من غير المسلمين وهو مالم يفعله رسول الله واصحابه.. ويقولون هو من عند الله.. وما هو من عند الله.. ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون.. فمن اذن اشد تبديلا لشرع الله

وقال ان ما اقتنعت به بحق سيقنع ضمائركم.. وحينئذ.. سنصل الى كلمة الحق التى نبغيها.. كلمة الحق التى ستمنعون بها هذه الاخطار وتردون عن البلاد بؤسا وشقاء كان المتهمون مجلبة له

أعيدوا الطمأنينة

لا تصدقوا اننا امام شباب مسلم.. كما يحلو للبعض أن ينافق ويصفهم. ولكننا امام فئة استعذبت الجريمة واتخذت من سفك الدماء صناعة ومن الارهاب حرفة.. ونحن امام خطر داهم.. ان لم نقف فى سبيله.. سقطنا الى الهاوية.. لقد اصبح الناس.. لا يأمنون على أنفسهم فى غدوهم ورواحهم فأعيدوا الطمأنينة للنفوس بحكم يقضى على هذا الداء ولست اخاطبكم بلسان النائب.. انما اخاطبكم بلسان الابناء الذين تيتموا والاباء والامهات الذين تجرعوا الحزن على ابنائهم والزوجات اللائى ترملن.. فهيا الى كلمة السواء التى تعلنون فيها حكم الله وكلمة رائعة كالعدل عظيمة كالحق.. قوية كالقدر

عقدت الجلسة برئاسة المستشار وحيد محمود ابراهيم رئيس المحكمة وعضوية المستشارين محمد عبدالسلام ومحمد عبداللطيف بحضور المستشار عبدالمجيد محمود المحامي العام الاول لنيابة أمن الدولة العليا وياسر رفاعى واسامة قنديل وهشام بدوى وعبدالمنعم الحلوانى رؤساء النيابة وامانة سر نبيل عبدالفتاح



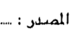
بدأت مرافعة النيابة فى قضية اغتيال المحجوب

القتلة انتحلوا سلطة القضاء وأطلقوا الاحكام على المواطنين الآمنين

استباحوا أرواح الناس وأعراضهم واتخذوا من الدين ستارا لجرائمهم



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ١٠ يناير ١٩٩٣

بدات امس محكمة امن الدولة العليا طوارىء الاستماع لمرافعة النيابة فى قضية المحجوب .. ترافع المستشار عبدالمجيد محمود المحامى العام الأول لنيابة أمن الدولة العليا وقال ان الأمة جزعت لحادث الاغتيال الاثيم الذى يعتبر بداية لارهاب مروع يهدد ماكتسبته مصر فى السنوات الأخيرة من مكانة بين دول العالم ويزعزع ثقة العالم فى أمنها وسلامتها بعد أن قامت عصبه من الأشرار خبثت نفوسهم بإنتحال سلطة القضاء واطلاق الاحكام على الناس .. اننا مع الشرعية وضد الارهاب ونؤيد سيادة القانون والمؤسسات الدستورية ونهاجم كل محاولة غير شرعية للخروج عن هذه السلطات او النيل من سلطات الناس .. ووصفت النيابة المتهمين بانهم عناصر متطرفة اتخذت من الارهاب اسلوبا لها فكان التدريب والتسليح واستخدام الدرجات البخارية وكان التزوير فى الاوراق الرسمية من رخص وبطاقات وكانت مراقبة المسئولين ورصد تحركاتهم والترويع والخوف فى البلاد .. وقال المستشار عبدالمجيد محمود اذا كان الارهاب ظاهرة عالمية الا ان خطر الارهاب يكمن فى مصرفهم استباحوا ارواح الناس واعراضهم واتخذوا الدين ستارا لنواياهم ومامن مسلم يغيب عنه مافعله الخوارج فى عهد على رضى الله عنه .

كما ظهرت على ايديهم مجموعة من الجرائم وانتشر التطرف والارهاب مما قلب المعايير والاعراف وزاد الامر سوءا أن ترتكب باسم الاسلام مما جعل الناس يتساءلون هل ممكن ان تامر الشريعة بالقتل .. هل صحيح ان المجتمع حكومة وشعبا كفار .. واصبح الخطر يهدد أمن مصر كلها وعندما بدات مصر تسير فى خطى الرخاء والاستقرار فإذا بخطر الارهاب يوقف كل شىء فهو يمثل مؤامرة على البلاد لنسف كل ساحات الحرية وبلبلة الناس وعدم استقرارهم ونحن ندعو للتصدى لهذا العدوان الذى يستهدف مصالح الناس وارزاقهم .. فهذا العدوان هو مسئولية الجميع وليس مسئولية حكومة او حزب معين .. وقد تبين لنا ان ارهاب هؤلاء لايستند الى فلسفة او حجة وانما هى جرائم تمثل انحرافا فى تفهم الدين من تفسير خاطىء لبعض الاحاديث والايات القرانية . وكان الادعاء بان تعديل المنكر باليد يكون من حق اى فرد ومقابل ذلك تصبح الشرعية وحرية الناس هى الضحية .. وتناول المستشار عبدالمجيد محمود ظروف وملابسات حادث الاغتيال والقتل ..

قال منذ مايزيد على عامين امتدت يد الآثم لتودى بحياة رئيس مجلس الشعب وافراد حراسته وجزعت الأمة لمقتله وانزعجت لهذا الاغتيال الغادر الذى قصد به أن يكون استمرارا او بداية لعهد إرهاب يهدف الى اخضاع المصريين وسلب شجاعتهم واضاعة ثقتهم فى نظمهم وحكامهم .. واضاف المستشار عبدالمجيد محمود قائلا اننا نقف امام منصة القضاء العالية لنعلن اننا مع الشرعية وضد الارهاب ففى صباح يوم الجمعة غادر الدكتور المحجوب مسكنه يرافقه افراد حراسته متوجها الى فندق الميريديان بالقاهرة للقاء وفد برلمانى سورى كان متواجدا بالبلاد اثناء مرور الركب امام فندق سمير اميس بكورنيش النيل. اطلق المتهمون رصاصهم على الركب فلقى مصرعه على الفور الدكتور رفعت المحجوب والمقدم عمرو الشربينى والمرافق عبدالعال رمضان وكمال عبدالمطلب سائق سيارة الحراسة ولحقهم السائق شحاته محمد احمد، والعميد عادل سليم من مباحث القاهرة الذى حاول ضبط احد الجناه على مقربة من الحادث وعقب وقوع الحادث بدات نيابة امن الدولة العليا تحقيقاتها للكشف عن ملابساته ومرتكبيه وانتهت التحقيقات إلى ان الحادث تم بقيام المتهم الاول ممدوح على يوسف والثانى صفوت عبدالغنى بالتخطيط والاتفاق مع باقى المتهمين على اغتيال وزير الداخلية

وقد بدا الارهابيون يتساقطون ابتداء من ٢٧ اكتوبر سنة ١٩٩٠ وعزت السلامونى فى شقة بكفركمبيش بالهرم وتوالى ضبط باقى عناصر الارهاب والكشف عن اوكارهم .. وقد ثبت من التحقيقات انه ورد للمتهمين من خارج البلاد مبلغ ٢٤ الف دولار وقال ان النيابة ستكشف بعد ذلك عن مصادر التمويل .. وقررت المحكمة التاجيل لجلسة غدا الاثنين لسماع مرافعة ياسر رفاعى رئيس النيابة ..

عقدت المحكمة برئاسة المستشار وحيد محمود بعضوية المستشارين محمد عبدالسلام ومحمد عبداللطيف بحضور المستشار عبدالمجيد محمود المحامى العام الاول لنيابة أمن الدولة العليا وياسر رفاعى وأسامة قنديل وهشام بدوى وعبدالمنعم الحلوانى رؤساء النيابة بأمانة سر نبيل عبدالفتاح ..



المصدر : الحياة اللندنية
التاريخ : ٦ شباط ١٩٩٣
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واشنطن تلوح مجدداً لاسلام آباد بقائمة الارهاب

باكستان مستعدة لتسليم "الافغان" الى سفارات عربية

□ بيشاور، اسلام آباد - من احمد موفق زيدان وجمال اسماعيل:

■ افادت مصادر مطلعة في اسلام آباد امس ان المسؤول الباكستاني عن شؤون مفوضية المهاجرين الافغان ابلغ ممثلي مؤسسات الاغاثة العربية في باكستان ان على العاملين لديها وعددهم ٦٧٢ موظفاً تسجيل انفسهم وانه سيصار الى اخذ صورهم واسمائهم بغية تسليمها الى سفارات بلادهم. ويسلّم المطلوب الى سفارته تمهيداً لترحيله الى بلاده.

ويتوقع ان تباشر السلطات الباكستانية الاسبوع المقبل جمع معلومات عن العاملين في المؤسسات هذه تنفيذاً لقرار ترحيل «الافغان» العرب من اراضيها. واكدت مصادر حضرت اللقاء بين المسؤول الباكستاني وممثلي مؤسسات الاغاثة ان اسلام آباد جادة في قرارها وستعمل على تشديد الرقابة على المؤسسات الـ ١٧ العاملة في اراضيها والتي تقدم للمهاجرين الافغان خدمات طبية وصحية وانسانية.

وتأتي هذه التطورات في وقت وجهت الولايات المتحدة تحذيراً رسمياً الى باكستان بوجوب الابتعاد عن دعم «الارهاب». وافاد الناطق الرسمي باسم الخارجية الباكستانية شهريار خان ان السفير الاميركي لدى اسلام آباد سلمه رسالة من واشنطن تعطي فيها الحكومة الباكستانية مهلة ١٨٠ يوماً لتثبت انها لا تدعم الارهاب والا ستواجه احتمال وضعها على قائمة الدول التي تدعم الارهاب وما يتبع ذلك من قيود قد تواجه الحكومة الباكستانية مستقبلاً.

واعربت وزارة الخارجية الاميركية عن قلقها بشأن ما ذكرت انه تقارير عن تأييد باكستاني للمتشددين

التتمة في الصفحة (٤)

باكستان مستعدة لتسليم "الافغان"

تتمة الصفحة الاولى

الكشميريين والسيخ المناهضين للحكومة الهندية. واضافت ان «الولايات المتحدة اثارت هذه المسالة مرات عدة مع الحكومة الباكستانية. وهي على علم بارائنا ونامل بان تاخذها في عين الاعتبار».

واوضحت في بيان صدر في واشنطن اول من امس ان وزير الخارجية لورنس ايغلبرغر بحث في إدراج باكستان في قائمة الدول التي تدعم الارهاب لكنه قرر التمهل في القيام بذلك «لان المعلومات المتوافرة لا تؤكد نتائج تم التوصل اليها بان باكستان قدمت تاييداً بشكل متكرر لعمليات الارهاب الدولي». وشدد بيان الوزارة على ان باكستان او اي دولة اخرى قد توصف بانها دولة داعمة للارهاب في اي وقت تبرر فيه الوقائع ذلك. واضاف «نحن نراجع موقف باكستان بشكل فعال ومستمر».

وتضم القائمة الاميركية للدول التي تدعم الارهاب ست دول هي ليبيا وايران وسورية وكوريا الشمالية والعراق وكوبا. وقال مسؤول اميركي انه لا يتوقع ان يطرا تغيير عندما تصدر القائمة الجديدة في نيسان (ابريل) المقبل. واضاف ان الوزارة بحثت ايضاً في اضافة السودان الى القائمة لكنها قررت التمهل في ذلك حالياً للاسباب نفسها التي منعت اضافة باكستان الى القائمة.

من جهة اخرى، افادت مصادر افغانية التقت مسؤولين باكستانيين ان قرار اغلاق مكاتب فصائل المجاهدين في باكستان جاء بناء على طلب الرئيس برهان الدين رباني. ورات هذه المصادر التي قابلتها «الحياة» ان خطوة رباني سببها ان المعارضين له وفي مقدمهم الزعيم المتشدد قلب الدين حكمتيار ما زالوا يتخذون من الاراضي الباكستانية منطلقاً لنشاطهم.

واجمع المحللون الباكستانيون على اعتبار غياب رئيس الاركان الباكستاني الجنرال آصف نواز الذي توفي اول من امس اثر اصابته بنوبة قلبية، «ضربة قاصمة» للموقف الباكستاني تجاه الغرب، خصوصاً الولايات المتحدة التي كانت تنظر الى نواز على اساس انه رجل معتدل يضمن حياد المؤسسة العسكرية «وعدم انجرارها وراء تاييد التيار الاصولي». وتتجه انظار واشنطن حالياً الى الرئاسة الباكستانية التي تقع على عاتقها مهمة اختيار خلف لنواز وسط هذه الاجواء المتوترة بين البلدين.

ويسعى رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف زعيم التحالف الاسلامي الحاكم الى اقناع الرئيس غلام اسحق خان بتعيين الجنرال جاويد ناصر رئيس هيئة الاستخبارات العسكرية خلفاً لرئيس الاركان السابق. لكن الرئيس الباكستاني يتوقع ان تتعرض بلاده الى مزيد من الضغوط الاميركية اذا عينت شخصية في هذا المنصب لا تحظى بتاييد الغرب.



حزب الله وحزب الشيطان.. بين الدين والسياسة

● يعتقد الاخوان المسلمون انهم يستمدون شرعيتهم السياسية فى الحكم من الله تعالى وليس من البشر : ولايؤمنون بالتعددية الحزبية فى السياسة لان الاحزاب عندهم حزبان فقط حزب الله - وهم الاخوان المسلمون ، وحزب الشيطان وهم اولئك الذين لا يؤمنون بحق الاخوان فى الحكم والتحكم ..

وتلك نظرية بديعة فى خلط اوراق الدين بالسياسة وخطورتها على الاسلام افظع من خطورتها على الوطن واهله وحاضره ومستقبله وربما اصبح معروفا خطر الحكم الدينى واستبداده ودمويته وفاشيته بعد ان عانينا من « بروفة » صغيرة قام بها التطرف او الجناح العسكرى للتيار الدينى .

بقلم

الدكتور أحمد صبحي منصور

● ولكن الذى يحتاج الى توضيح هو مقولتهم بان الاسلام لايعرف الا حزبا واحدا شرعيا هو حزب الله وحزبا اخر ملعونا هو حزب الشيطان وانهم وحدهم هم حزب الله واعداؤهم حزب الشيطان ونريد ان نوضح مايقوله القرآن الكريم فى ذلك .

ان الله تعالى جعل الجنة فى الاخرة من نصيب المؤمنين فى كل زمان ومكان وجعلهم حزب الله وفى المقابل جعل النار من نصيب الكافرين فى كل زمان ومكان وجعلهم حزب الشيطان اى ان استعمال كلمة «حزب الله» «وحزب الشيطان» هنا تعنى مفهوما دينيا ووصفا بالايمان والتقوى ولايعلم الموصوفون بهما الا من يعلم خائنة الاعين وماتخفى الصدور اى الله تعالى وحده .

● وتعالوا بنا نستعرض من الايات القرآنية التى تعرضت لمفهوم كلمة حزب واحزاب .

١ - ان الهداية للحق تأتى من دين الله تعالى الحق ومن يتمسك به فهو من حزب الله ، والله تعالى يقول عنهم «أولئك كتب فى قلوبهم الايمان وأيدهم بروح منه ويدخلهم جنات تجرى من تحتها الانهار خالدين فيها ، رضى الله عنهم ورضوا عنه ، اولئك حزب الله ، الا ان حزب الله هم المفلحون» المجادلة ٢٢ .

وذلك الفلاح فى الاخرة فى الجنة .

وفى المقابل فأصحاب النار هم حزب الشيطان والله تعالى يقول عنهم «يوم يبعثهم الله جميعا فيحلفون له كما يحلفون لكم ويحسبون انهم على شىء الا انهم هم الكاذبون ، استحوذ عليهم الشيطان فأنساهم ذكر الله ، اولئك حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون» المجادلة ١٨ و١٩ .

اى استحوذ عليهم الشيطان فى الدنيا فاصبحوا فى الآخرة فى النار ، ومن حزب الشيطان .

والله تعالى يحذرنا فى حياتنا الدنيا من ذلك الشيطان حتى لا نكون فى الآخرة من حزبه

٢ - ومنذ أن نزلت الرسالات السماوية بالهداية كان الشيطان يبذل جهده فى الغواية ، وينجح فى ذلك ، ليس فقط فى تكوين جبهة مضادة للرسول واتباعه ، ولكن بعد ذلك ينجح فى تفريق المؤمنين إلى احزاب دينية متفرقة .

٣ - وكما قلنا فالشيطان يبذل جهده فى تكوين جهة ضد المؤمنين ويبذل جهده فى تفريق المؤمنين إلى أحزاب دينية ، ولذلك فان الله تعالى يصف مشركى الأمم السابقة بأنهم أحزاب ، وذلك وصف دينى وليس سياسياً ، وقد كان مشركو مكة على شيمة الاحزاب المشركين من قبل ، لذا أخبر القرآن مقدما بهزيمة المشركين فى الجزيرة العربية .

وهكذا يقول تعالى عن المشركين السابقين أنهم أحزاب ، أى احزاب دينية « كذبت قبلهم قوم نوح والأحزاب من بعدهم : غافر « ٥ » .

ويقول تعالى أيضاً عن تحالف المشركين ضد النبى « ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ماوعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله : الاحزاب ٢٢ » ..

والقرآن يصف من يكفر بالقرآن بأنه من الاحزاب ويتوعده بالنار مع باقى الفصيلة المعروفة بحزب الشيطان ، يقول تعالى « ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعده : هود ١٧ » ..

● اذن فالقرآن يتحدث عن مفهوم دينى لكلمة حزب وأحزاب ، ومن الطبيعى هنا أن يكون الناس قسمين فقط ، أحدهما فى الجنة وهم حزب الله ، وآخر فى النار وهم حزب الشيطان . ولا يعلم حقيقة ذلك الا الله تعالى وحده ..

وجاء التيار الدينى فخلط أوراق الدين بالسياسة وجعل الخلطة لصالحه هو ، وبدا باصدار قرار بانه هو وحده حزب الله وبأنه وحده المخول من لدن الله تعالى بحكم الناس أو الرعية .. وطالما اعتبر نفسه جماعة المسلمين فان غيرهم ممن لم ينضم اليهم فليس من المسلمين وبالتالى فان الموقع الباقى له هو حزب الشيطان فقط ..

ونرجع للقرآن لنحتكم اليه فى تلك الدعوى أيضاً ..

١ - فليس من اخلاق الاسلام أن يزكي المرء نفسه بالايمان والتقوى ، والله تعالى يقول « فلا تزكوا انفسكم هو أعلم بمن اتقى : النجم ٣٢ » .

والاخوان المسلمون أجدر بهم ان يبتعدوا عن ذلك المنزلق الخطير أن كانوا فعلا يخافون الله تعالى ..

٢ - وليس من اخلاق الاسلام أن نتهم مؤمناً بما يقدح فى عقيدته وسلوكه لمجرد الاختلاف معه فى الرأى ، واولئك قد اعتبروا انفسهم وحدهم المسلمين واعتبروا الخارج عليهم ليس من جماعة المسلمين ، أو خارجاً عن حزب الله أى من حزب الشيطان ، وتلك تهمة فظيعة ، وهم وإن كانوا أحياناً لا يصرحون بها فان تسميتهم انفسهم « الاخوان المسلمون » وادبياتهم السياسية تفصح عن ذلك ، وذلك يدعم اتهامهم لغيرهم فى دينه ومعتقده ، والله تعالى يقول « والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ماااكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً واثما مبيناً : الاحزاب ٥٨ » .

٣ - وهم حين يزعمون انهم يستمدون شرعيتهم من الله تعالى ، فقد وقعوا فى منزلق أخطر ، فمن أين لهم تلك الشرعية التى يزعمونها ؟ أهو وحى جديد بعد القرآن الكريم ؟ وأين ذلك النص أو التفويض الالهى الذى نزل لهم وحدهم من السماء بأن يحكمونا ويركبوا أكتافنا باسم الاسلام ؟ أن ذلك الزعم فى حد ذاته إفتراء على الله تعالى

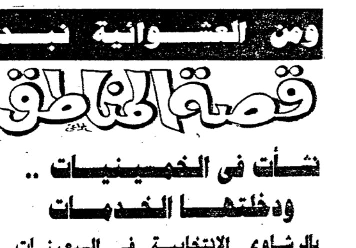
● اذا كان الاخوان المسلمون مهمومين فعلا بالاسلام ، فالاسلام يدعوهم إلى أن يفهموه أولا بعد أن تراكمت على حقائق الاسلام طبقات من الخرافات لوثت عقائد المسلمين ، ومن يحب الله ورسوله يهب حياته لتوضيح حقائق الاسلام وتبصير المسلمين بها ..

واذا كان يحبون الله ورسوله فلتكن الاخرة مطلبهم الاساسى ، وليس الدنيا ومواكبها ، والله تعالى يقول « تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا فى الارض ولا فساداً والعاقبة للمتقين : القصص ٨٣ » .

واذا كانوا يريدون الدنيا والسياسة فهذا حقهم .. ولكن من حقنا عليهم أن يكلمونا بلغة السياسة شأنهم شأن الاحزاب الاخرى دون تمسح بالدين او استغلال لاسم الاسلام العظيم .. فليس مثل الاسلام ديناً ظلمه أصحابه والمنتسبون اليه !!

المصدر : 
الأخبار

التاريخ : ١١ يناير ١٩٩٣



ومن العشوائية نبدأ .... ١ ....

قصة المناطق العشوائية؟

نشأت فى الخمسينيات .. ودخلتها الخدمات بالرشاوى الانتخابية فى السبعينات

الهجرة المتزايدة وتفاقم مشكلة الاسكان والبطالة .. اهم اسباب الانتشار

تحقيق :
سمية سعد الدين
محمد صلاح الزهار

من المناطق العشوائية لم تنطلق شرارة الارهاب والتطرف الدينى فقط .. بل انطلقت معها ـ وقبلها وتحت اسماعنا وابصارنا ـ شرارة وشراسة التطرف العمرانى والتخلف الصحى والتعليمى والفكرى لتصبح كل واحدة منها قنبلة موقوته تهدد بالانفجار والتدمير .. مالم نتوقف لرصد الظاهرة .. وحصارها بالحلول الجذرية انقاذا لهم اولئك الذين يعيشون فى بؤرة العشوائية .. وانقاذا للآخرين الذين يعتقدون انهم يعيشون خارجها .

لنطالع سطور ملفات الارهاب .. تقول السطور .

●● فى سنة ١٩٧٧ قتل اعضاء جماعة التكفير والهجرة فضيلة الشيخ الذهبى وزير الاوقاف الاسبق .. وهربوا وعندما بحثت عنهم اجهزة الامن عثرت عليهم فى بولاق الدكرور وعين شمس .. مناطق عشوائية .

●● فى سنة ١٩٨١ استشهد الرئيس السادات برصاص الارهاب وهرب احد قاتليه من ساحة الجريمة وتم ضبطه بعد الحادث بـ ٤٨ ساعة مختفيا بشرق القاهرة .. فى منطقة عشوائية .

●● فى سنة ١٩٨٦ سقط اعضاء تنظيم الناجون من النار فى ايدى الشرطة بعد ان حاولوا اغتيال حسن ابوباشا ونبوى اسماعيل وزيرى الداخلية الاسبقين ومكرم محمد احمد رئيس مجلس ادارة دار الهلال ورئيس تحرير المصور .. وكانوا يختبئون ببولاق الدكرور والجيزة والقناطر الخيرية والمنوفية .. فى مناطق عشوائية .

●● فى عام ١٩٨٦ تمكن اربعة من المحكوم عليهم فى قضية اغتيال الرئيس السادات من الهرب من سجن طرة واختباء احدهم عصام القمرى فى الشرابية شمال القاهرة كما اختبأ ثانيهم خميس مسلم فى حدائق المعادى فى منزل تحت الانشاء .. فى مناطق عشوائية .

●● فى عامى ١٩٨٨ ، ١٩٨٩ اشتعلت احداث عنيفة ضد المواطنين والشرطة بمنطقة عين شمس وراح ضحية الاحداث عدد من المواطنين وضباط الشرطة وسقط المتهمون بارتكاب هذه الجرائم مختبئون بشبرا الخيمة .. فى منطقة عشوائية .

●● فى عام ٩١ قامت الجماعات المتطرفة بالسطو على محلات المجوهرات والصاغة للحصول على موارد لتمويل انشطتهم الاجرامية وخططوا لتنفيذ جرائمهم ثم خططوا للاختباء فى الخانكة والمطرية .. فى مناطقها العشوائية .

●● فى عام ٩٢ خططت الجماعات المتطرفة لقتل د . فرج فوده بمنطقة عشوائية بشمال وشرق القاهرة حيث تم ضبط المخططين والمتعاطفين مع القتلة .. فى مناطق عشوائية ايضا .

●● واخيرا .. برزت خلال هذا العام بالمنطقة المترامية الاطراف بامبابة حوادث عنف وتطرف كان مسرحها .. مناطقها العشوائية .

وجاء الهروب ايضا الى بعض مناطق الاسكندرية .. الى المناطق العشوائية .

الحلم الخادع !!

معنى هذا .. ان هذه المناطق العشوائية تحولت الى تربة خصبة للعمل الارهابى .. فحينا هى مكان يفرز العناصر ذات القابلية للتجنيد فى كتائب الارهاب .. وحينا اخر هى مسرح للتخطيط لارتكاب الجرائم الارهابية .. وايضا هى ملاذ الارهابيين فى حالة هروبهم من المواجهات الامنية .

ويعترف رؤوس الارهاب .. بانهم وجدوا فى هذه المناطق صيدا سهلا ومناخا مهيأ لنشاطهم الارهابى .. نجحوا من خلاله فى السيطرة على عقول بعض شباب هذه المناطق الممزق والحائر والباحث عن ملجأ أمان يجد فيه متنفسا لآدميته .. ويجد فيه رغيفا يسد به رمق حياته .

تحت هذه الظروف الصعبة اقتصاديا واجتماعيا وعمرانيا نجح الارهابيون فى اقتناص فريستهم بالخداع مرة .. وبالاحلام الكاذبة مرة وبالاغراء المادى مئات المرات .

قدموا لهم الموت .. واقنعوهم انه الحياة .. وقدموا لهم الارهاب .. واقنعوهم انه سبيل الأمان .. وتجسد الحلم الخادع فى التطرف تحت ستار الدين .. لذا كان لابد من محاولة الغوص فى اعماق قضية بؤر العشوائية التى انتشرت فى مدننا والتى صارت مسرحا لعمليات الارهاب .

بداية العشوائية

ولنبدأ قصة المناطق العشوائية كما يرويها لنا استاذ التخطيط بجامعة الازهر د . محمد عباس الزعفرانى .. يقول قبل الخمسينيات لم نكن نعرف تلك العشوائية .. بل ان مدينة كالقاهرة كانت تقوم على أسس تخطيط عمرانى سليم بالمفهوم العالمى .. كانت قرانا فقط هى التى تنمو باسلوب تلقائى .. وليس عشوائيا .

ولكن فجأة ومع بداية الخمسينيات حدث الانقلاب .. غزت الصناعة المدن الكبرى ـ القاهرة والاسكندرية ـ وغيرها واصبحت مصادر جذب للوافدين الباحثين عن فرص عمل .. تزايد الاقبال على السكنى فى مدينة القاهرة .. وفى ذات الوقت تراجعت فرص البناء نتيجة لقوانين الاسكان فى ذلك الوقت التى ظلمت القطاع الخاص .. وحدثت الازمة .

ويتابع د .. الزعفرانى حديثه قائلا : ولم يتوقف الوافدون عن زحفهم .. ولم تثنهم معاناة عدم البحث عن سكن بل على العكس تصدوا لمواجهة المشكلة بانفسهم .. فبدأت تجمعاتهم العشوائية وبدأوا فى توفير وانشاء مساكن لانفسهم .

ثم تدرجت اساليبهم لتامين معيشتهم فبدأوا يرتفعون بالمساكن بعيدا عن التخطيط وبعيدا عن اعين القانون .

المناطق الرديئة

هذه العشوائية لم تقدم فى واقع الامر لهؤلاء الوافدين مسكنا بل قدمت لهم مجرد مأوى .. كما يؤكد د . محمد عباس الزعفرانى استاذ التخطيط بجامعة الازهر .. فهى اماكن ايواء غير صالحة للسكن الآدمى .. لا تتوافر لها الشروط الصحية او التنظيمية اماكن لاتدخلها الشمس .. ولايجد الاطفال مكانا للحركة ولاتقول اللعب .. اماكن ايواء بلا مرافق ولاخدمات صحية ولاسبل مواصلات .

يعيش الجميع فى داخل هذه المستعمرات وكأنهم قبيلة محاصرة فى شوارع ضيقة مكتظة بالمبانى العشوائية .. شوارع طولية لاسبيل لاختراقها الا سيرا على الاقدام .

رشاوى انتخابية !!

المثير ان تقنين وضع هذه المناطق تم على ايدى المرشحين والمتقدمين للانتخابات الشعبية والمحلية فى كل دورة .. حيث كانوا وبهدف كسب المزيد من الاصوات الانتخابية يقدمون وعودا لمد هذه المناطق بالمرافق والخدمات وهذا ما كانت تضطر له الدولة بالفعل .. حيث يتم امداد المناطق العشوائية بالمرافق والخدمات العشوائية ايضا بعدما تصبح هذه المناطق ومرافقها امرا واقعا وعبئا على المدن .

ايضا لوحظ ان هناك اعدادا كبيرة من ذوى النفوذ كانوا يؤيدون هذه الظاهرة .

كبير خبراء الامم المتحدة فى التخطيط العمرانى د . عبدالباقى ابراهيم .. يؤكد لنا انهم كخبراء كانوا يصرخون من اجل انقاذ مدننا من العشوائية .. ويقول لقد حذرنا من تفاقم المشكلة على مدى العشرين عاما السابقة سواء فى المقالات المتخصصة او المؤتمرات او على صفحات الجرائد .. وركزنا على خطورة هذه العشوائية من ناحية المشاكل الامنية بوجه خاص وكذلك الاجتماعية والاقتصادية .. ولكن يظهر على ما يبدو ان رأى المتخصصين لايصل الى اسماع التنفيذيين .. ويضيف د . عبدالباقى ابراهيم أن علينا ان نعترف ان الخطط القومية على مدى العشرين عاما الماضية قد اغفلت هذه المناطق سواء فى برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية او فى برامج التنمية العمرانية .. وكالعادة يستمر الانفصال فى الرؤية بين المخطط الذى يرى الامور فى ابعادها القريبة والبعيدة وبين متخذ القرار الذى يرى الامور فى ابعادها العاجلة !!

عشوائية المناطق المخططة

تعبير مفزع ينقله لنا د . محمد عباس الزعفرانى استاذ التخطيط بجامعة الازهر .. هو ان العشوائية امتدت عدواها لتشمل المناطق المخططة واكبر شاهد على هذه العشوائية « مدينة نصر » بكل ما تحتويه من ابراج شيدتها مافيا التمليك تحت سمع وبصر



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ يناير ١٩٩٣

المسئولين ولا احد يعرف سر توغل هذه العشوائية .

ويتهم د . عبدالباقى ابراهيم كبير خبراء الامم المتحدة فى التخطيط العمرانى اجهزة الحكم المحلى ويصفها بالتخاذل فى أداء واجباتها بعد ان أغمضت هذه الاجهزة عينها عن مخالفات البناء والارتفاعات المتجاوزه كما اغفلت ايضا الامتداد العشوائى على اراضى الدولة .

ويضرب لنا مثلا صارخا على بشاعة ما يحدث .. فيقول ان شركة مدينة نصر قوبلت بمقاومة شديدة عندما حاولت استرداد بعض أراضيها التى استولى عليها بعض المواطنين ولم تجد شركة مدينة نصر من يساعدها على استرداد اراضيها .

ويتساءل د . عبدالباقى .. من المسئول عن ظهور « عزبة الهجانة » تلك المنطقة التى امتدت عشوائيا ايضا على الاراضى المخصصة لمعسكرات القوات المسلحة .

ارض الفسطاط .. شاهد اخر على العشوائية .. فهذه المنطقة تم وضع مشروع استثمارى ضخم لاستغلالها .. ولكنه توقف بسبب استيلاء المواطنين على اراضيها وقيامهم بالبناء العشوائى عليها .

ويتساءل د . عبدالباقى ابراهيم .. هل يمكن ان يستمر زحف الاسكان العشوائى على مدى عشرات السنوات فى الظلام دون ان يراه المسئولون مجرد سؤال نطرحه عليهم وننتظر الاجابة .

ومع هذا فلا يمكن ان نتوقف كمخططين عن الاصرار على موقفنا .. وعلى تاكيد ان ظاهرة الارهاب وغيرها ستظل منتشرة ليس فى القاهرة وحدها ولكن فى كل مدن وقرى مصر مالم نتصدى لها بجدية قبل ان تتفاقم ويصبح حلها فى حكم المستحيل .

●●●

ومع هذا .. فظاهرة العشوائية لم تتوقف عند حدود مدينة القاهرة والاسكندرية بالفعل لقد امتدت لتفرض نفسها كواقع غير مرغوب فيه على ارض محافظات مصر ومدنها الأخرى .. ولتفرز سكانا يشعرون انهم ابناء غير شرعيين يعانون من عقدة الاضطهاد .. ومن ظلم الاهل .

كيف امتدت هذه المناطق العشوائية للمحافظات الاخرى وكيف يعيش سكان هذه المناطق فى ظل ظروفهم الصعبة .. هذا هو موضوع حلقتنا القادمة .



د . عبدالباقى ابراهيم كبير خبراء الامم المتحدة فى التخطيط العمرانى



المصدر : مصر الفتاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ يناير ١٩٩٣

بعد نجاح الشرطة فى إمبابة وعين شمس:

نريد حملة.. لتطهير الزاوية الحمراء

■ كدت التقارير الامنية أن منطقة الزاوية الحمراء أصبحت مأوى جديدا للمتطرفين والارهابيين بعد إمبابة وعين شمس وانهم اتخذوا من بعض المساجد والزوايا أوكارا لهم يفرضون من خلالها سطوتهم على المنطقة .

بل أعلنوا أنفسهم حكاما على المنطقة وشكلوا دولة داخل دولة وحاولوا إجبار نساء وفتيات الحى على ارتداء النقاب رغم أن أغلبهن يرتدين الحجاب وهددوا أصحاب نوادى الفيديو وشرائط الكاسيت مما أدى الى تغيير أغلبهم لنشاطهم التجارى .

كما دعوا المصلين الى عدم الصلاة فى المساجد التى بها إمام أو شيخ يتبع الاوقاف وعدم الذهاب الى دور السينما والمسارح ومشاهدة التليفزيون .

أشار التقرير أن منطقة الزاوية الحمراء أصبحت حاليا بؤرة للتطرف والجريمة يساعد على ذلك الاهمال المتناهى الذى تشهدها المنطقة التى تعد من أعلى مناطق الكثافة السكانية فى مصر والمضايقات هنا لا يتعرض لها الاقباط فقط بل المسلمين أيضا .

الإرهابيون فرضوا النقاب على السيدات.. وكفروا



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : مصر الفتاة

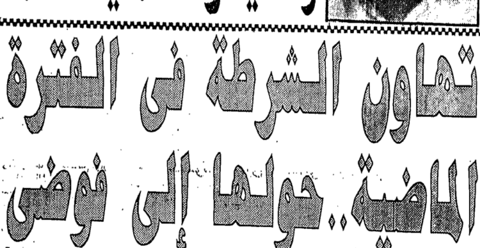
التاريخ : ١١ يناير ١٩٩٣

من يصلى.. فى مساجد الأوقاف



اللواء: أحمد قدرى :

بدأنا فى تخطيط المنطقة والسيطرة الأمنية قادمة



تهاون الشرطة فى الفترة الماضية.. حولها إلى فوضى

٦٠٪ من السكان تحت مستوى الفقر والقاذورات.. تملأ الشوارع والحارات

تحقيق

باسم عبدالبارى



المصدر : م... الفتـــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ يناير ١٩٩٣

أصـل الحكايـة

والزاوية الحمراء من الاحياء العشوائية التى نشأت خلال السنوات الخمسة عشر الماضية ويرجع سبب تسمية الحى بوجود زاوية لاداء الصلاة فى الموقع المخصص حاليا لشادر السمك وكانت مطلية باللون الاحمر وكان الناس فى ذلك الوقت يطلقون عليها الزاوية الحمراء نسبة الى لونها .

وقد إنفصلت الزاوية الحمراء عام ٨٨ عن حى شبرا وأصبحت حيا منفصلا وحدوده تبدأ من شارع ترعة الاسماعيلية شمالا ومن سكك حديد مصر حتى مهمشة جنوبا وخط سكك حديد الوجه البحرى شرقا أما الحد الغربى فهو سكك حديد مصر اسكندرية .

ومساحة حى الزاوية الحمراء وفقا لتقديرات الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء انها تبلغ ٤,٦٢٥ كيلو متر مربع ويبلغ عدد من سكانها نصف مليون نسمة منهم ما يقرب من ٥٥ ألفا تحت سن ٦ سنوات و ٦٠ الفا تبلغ أعمارهم من ٦ الى ١٢ عاما وأكثر من ٢٠٠ ألف فوق ذلك وتبلغ متوسط الكثافة السكانية ٩٧,٨٠٥ ألف نسمة فى الكيلو المتر المربع .

الاحيـاء الفقيـرة

وحى الزاوية الحمراء من الاحياء الفقيرة التى تكثر فيها المساكن الشعبية ويتقاسم المسلمون والاقباط الحى فهناك ٤٢ مسجدا وزاوية و ٤ كنائس ووصل عدد العاطلين بها ما يقرب من ٤٠ ألف عاطل ويبلغ عدد الاميين نحو ٢٠٠ ألف أمى فى حين يبلغ عدد المتعلمين تعليما متوسطا نحو ٦ آلاف والحاصلين على مؤهل عال ٨ آلاف .

الجماعات المتطرفة

وقد إستغلت الجماعات المتطرفة نقص وسوء الخدمات لاظهار ضعف الحكومة والدولة وخاصة ان مستوى الفقر بها يصل الى ٦٠٪ بين سكان الحى مما أدى الى وقوع اعداد كبيرة من الشباب المتعلم نتيجة شعور بالقصور من الدولة ويكفى أن المنطقة لا يوجد بها سنترال وتليفونات اى تتبع سنترال أحمد سعيد الواقع فى حى الوايلى وباب الشعرية وجميع مدارس المنطقة تعمل ثلاث فترات وتصل كثافة التلاميذ فيها الى ٨٥ تلميذا فى الفصل الواحد .

مستوصفات صـغيرة

ورغم الكثافة السكانية العالية فإنه لا يوجد سوى مستشفى عام واحد وتكثر المستوصفات الصغيرة التابعة لمساجد والزوايا والتى تلعب دورا خطيرا فى نشر الافكار المتطرفة من خلال تقديم خدماتها مجانا لجذب المزيد من المواطنين الناقمين على سوء الخدمات ونقصها فلا يوجد به سوى ٥ مجمعات استهلاكية و ٥ أكشاك لبيع الخبز ولا توجد شوارع مرصوفة بأستثناء الشوارع الرئيسية والتى تبلغ عددها ٦ شوارع فقط .

وتشهد الزاوية الحمراء أكواما وتلالا من القاذورات فى شوارع المنطقة فى جميع حواريها وأزقتها نتيجة إرتفاع الكثافة وعدم قيام هيئة نظافة القاهرة بواجبها على الوجه الاكمل ويكفى أنها تقوم بجمع ٢٠٠ طن فقط من ٤٠٠ طن والباقى تلقى فى شوارع حى أدى الى انتشار الامراض والحشرات بها .

عشـش الترجمـان

وكشفت زيارتنا للمنطقة التى استمرت ثلاثة أيام على التوالى أن مواطن الزاوية الحمراء من أبناء الطبقات الدنيا وهى تركيبة غريبة من الوافدين نظرا لكثرة الوافدين اليها من الريف والراحلين اليها من عشش الترجمان وعزبة الصفيح والهجرود وهؤلاء من الباعة الجائلين والعاطلين والمنحرفين أخلاقيا ولهذا تكثر المكشاجرات والخناقات التى تستخدم فيها الاسلحة البيضاء والخنازير والسلاسل الحديدية .

حتى مركـز الشـرطة

ورغم كل هذه المشاكل التى تقابل ابناء الزاوية نجد أن قسم شرطة الزاوية الحمراء الذى يمثل هيبة الدولة يقع فى مكان لا يليق مطلقا فهو أحد المساكن الشعبية مما ساعد على ضياع هيبته وعدم وجود إمتداد له خاصة من الصبية الذين يهاجمون من آن لاخر القسم يقذفون بالطوب والحجارة .

ومع وجود هذه الحالة من الفقر وسوء الخدمات ازداد نشاط الجماعات المتطرفة من خلال بعض الاشخاص الذين ادعو إمارة الزاوية ونصبوا من أنفسهم حكاما على المنطقة بأكملها وساعدهم على ذلك تهاون الشرطة لهم وخوف المواطنين منهم فهم أصحاب الامر والنهى فى الحى بل أن مأمور قسم الزاوية يستعين أحيانا ببعض هؤلاء الامراء فى عمليات الصلح فى المنازعات التى تحدث كثيرا فى الحى مما أعطى لهم رهبة وسطوة فبدأ يفرضوا إرهابهم على سكان المنطقة فبدأوا فى فرض النقاب على السيدات والفتيات رغم أن أغلبهم يرتدى الحجاب نظرا لارتفاع مستوى الفقر الذى يؤدى الى ذلك بل قاموا بتكفير من يصلى فى المساجد التابعة لوزارة الاوقاف وبدأوا فى الاعتداء عليهم حتى يجعلوهم يصلوا فى المساجد والزوايا التابعة لهم .

أهـالى المنطقـة

وخلال هذه الجولات التقت « مصر الفتاة » مع أعداد كبيرة من أبناء المنطقة فكانت هذه الاراء التى تعبر بصدق عن مدى إهمال الدولة لهذا الجزء الحى من المظاهرة والذى أصبح شبه قنبلة موقوتة ستنفجر فى أى وقت .

ويقول سمير وجدى - موظف - ان الزاوية الحمراء بها أكثر من جماعة إسلامية متطرفة تحاول كل منها فرض سطوتها على المساجد والزوايا وفرض خطيبها على منابرها ولذلك كثيرا ما تحدث بينهم خلافات ومشاجرات دامية تسفر دائما على كثير من الضحايا فى غيبة من الشرطة التى اختفت تماما .

ويضيف أنه منذ أحداث إمبابة وعين شمس والقبض على العديد من أمراءها وأعضائها بدأ إختفاء العديد من أعضاء هذه الجماعات مؤقتا مما ساعد على ارتياحنا منهم ولو فترة بسيطة .

ويشير جمال محمد على « بائع مياه غازية » الى أن سوء خظ سكان الزاوية الحمراء هو الذى دفعهم الى العيش بها فالجميع يعانى من سطوة وبطش المتطرفين ودعاة التدين .

أيــن الخدمــات

ويوضح أن الحى ينقصه الكثير من الخدمات فلا توجد وسائل للمواصلات ومما أدى الى إزدحام وحدوث الكثير من المخالفات الاخلاقية نتيجة هذا الزحام ..

ويقول عبدالواحد عاشور - عامل بالبنك الاهلى المصرى أن المتطرفين استغلوا حالة الفراغ والبطالة التى عانى منها الشباب بالاضافة الى نقص ثقافتهم وذلك للقيام بأعمال لا تمت للدين أو للاسلام بصلة .. فالاسلام لا يعرف القتل أو إستخدام العنف .. إنما عرف بالاقناع .

ويضيف أن عدم وجود ساحات أو مراكز للشباب ساعد على وقوع الشباب فى براثنهم وقيامهم ببعض الاعمال التى تسوء للاسلام .

أتــاوات بالجملــة

ويقول جرجس حنا أنه يتعرض لبعض المضايقات والارهاب من هؤلاء المتطرفين مثله مثل إخوانه المسلمين من خلال محاولتهم فرض إتاوة على وعلى أسرتى ولكننى لم أرضخ لهم .

طالب بتشديد الحماية الامنية على المنطقة سواء على الاقباط أو المسلمين .

وفى النهاية التقينا مع اللواء أحمد قدرى طموم رئيس حى الشرابية والزاوية الحمراء الذى اكد ان المنطقة أحدى المناطق الشعبية العشوائية ولذلك فإنه يصعب تخطيطها فليس من المعقول أن يتم هدم المنازل بأكملها من أجل ذلك.

وإن كنا نحاول تدريجيا إيجاد حلول لمواجهة ذلك فعلى سبيل المثال كانت نسبة الشوارع المرصوفة فى الحى لا تتعدى ٦٪ وصلت الان الى ٤٠٪ .. أما بالنسبة للرعاية الصحية فقد تم تحويل مركز تدريب الاطباء الى مستشفى عام وتم انفاق مليون و ٢٣٧ الف جنيه على إنشائه ومازال يحتاج الى ماليون ونصف على الاقل لاعادة تجهيزه والمستشفى يستوعب ١٤٠ سريرا وبه وحدات كاملة للغسيل الكلوى .

اما بالنسبة لمشكلة الكثافة فى الفصول فهذه المشكلة فى طريق حلها حيث يتم اقامة أكثر من مدرسة من كل مرحلة لاستيعاب الاطفال والطلبة بالاضافة الى تجديد مقاعد الدراسة .

مشــكلة النظــافة

ويشير الى أن مشكلة النظافة تعد من أكبر المشاكل التى تواجهنا فى الحى خاصة أنها تتعلق بالسلوك العام فشركات النظافة الكبرى رفضت العمل فى الحى مما إضطرنا الى استمرارنا فى العمل بالطرق التقليدية القديمة التى لا تستطيع إستيعاب سوى ٢٠٠ طن قمامة يوميا من ٣٠٠ الى ٤٠٠ طن تقذها .



المصدر : روز اليوسف

المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ يناير ١٩٩٣

اقبال بركة

الارهاب والعيشة الهباب

بمناسبة العام الجديد الذى ندعو الله ان يكون عاماً سعيداً ، اوجه الدعوة صادقة لكل وزير وكل مسئول كبير لقضاء شهر كامل حافل بالمفاجآت والإثارة ..

لن ادعوهم إلى القرى السياحية التى ملوا - بلاشك - التردد عليها بمناسبة وغير مناسبة ، ولكن سادعوهم إلى اماكن « اوريجينال » ، أى لم يسبق لهم زيارتها ولا حتى فى الخيال ..

كمبيش وناهيا والهجانة والتقوية ومنشية الحرية ووراق الحضر .. وقائمة اخرى من « العزب السياحية » التى تتهافت الصحافة المحلية على زيارتها ، ويتسابق الإعلام العالمى على التقاط صورها ، وتسجيل ما يصدر عن بعض سكانها من بيانات وتصريحات ، لتطفيش السائحين والسائحات ..

إنها دعوة لتجديد دماء العمل العام فى بلدنا فى احياء وصفت خطا بانها عشوائية ، وتمادت بعض صحف المعارضة فزعموا ان الحياة بها تكاد تكون مستحيلة .

ادعوا ان من يقيم بتلك الاحياء لمدة سنة واحدة لابد ان يتحول إلى إرهابى ، وان يوجه حقده إلى العالم كله ، الذى انطلق إلى القرن الواحد والعشرين وتركه فريسة لاسلوب معيشة اقرب إلى ما كان يعيشه اجداده قبل الميلاد ..

على وزرائنا وكبرائنا واولى الامر فينا ان يكذبوا هذه الادعاءات ، وان يثبتوا للعالم كله إنها مجرد افتراءات ، ينقلها اعداؤنا فى شتى الصحف والإذاعات ..

ولن يكلفهم الامر سوى الإقامة الكاملة فى فنادق « خمس هموم » بتلك الاحياء ، ولابد ان يسرعوا للحجز من الآن لانها جميعاً كاملة العدد ، و« الزبائن » يتزاحمون عليها لدرجة ان كل عشرة منهم يقيمون فى الغرفة الواحدة ..

وبإقامة وزرائنا وكبرائنا فى تلك الاحياء سيثبتون بالدليل القاطع انه لا توجد فجوة بين الشعب والنظام ، وسيدحضون الراى القائل بان الحكومة المصرية - باخطائها المركبة - هى التى خلقت تلك الاحياء العشوائية . كل ما فى الامر ان حكومتنا « حساسة » وتكره من يتجاهلها ، ولان ابناء الريف هاجروا إلى المدن - من وراء ظهرها - واقاموا فى تلك الاحياء - رغما عن إرادتها - فقد قررت ان تتجاهلهم هى ايضا وان تخاصمهم وتنكر ابوتها لهم - كما يتبرا العاصى من رذيلته - وتحرمهم من الميراث ..

إن سكان هذه الاحياء العشوائية يستحقون بالقطع ذلك العقاب الصارم الذى انزلته عليهم « ماما الحكومة » ، فهم لا يعكرون مزاجها فقط ، بل ويتكاثرون بشكل غير عادى ، وتتضخم اعدادهم وتتضاعف مشاكلهم ، وتتفشى بينهم الميول التطرفية والعدوانية ، وتسرى بين حجراتهم المعتمة الرطبة افكار هدامة سوداوية ينشرها المشعوذون والخارجون على القانون ..

لذلك كان من الطبيعى ان تدير حكوماتنا المتعاقبة ظهرها لهم ، وتمنع عنهم الماء والهواء والصرف الصحى والكهرباء .. وإمعاناً فى « خطة التطفيش » العقابية حرمتهم حكوماتنا السنية من اية وسائل اتصالات بالعالم كالتليفونات والمواصلات العامة ومراكز الشرطة .. الخ

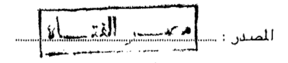
وهى خطة حكيمة بلاشك كادت تفلح فى « تكفير » هؤلاء المنبوذين و« هجرتهم » مرة اخرى إلى الريف ليرتقوا من درجة المنبوذين إلى المنسيين .. كادت الخطة الرشيدة ان تنجح لولا شرذمة من الصحفيين الذين راحوا يتابعون باهتمام حركات التمرد التى قامت فى المنيرة الغربية ، إحدى تلك العزب السياحية ، - وربطوا قسراً - بين الإرهاب والعيشة الهباب التى يعيشها ابناء ذلك الحى .

على وزرائنا وكبرائنا وبهوات مصر ان يثبتوا بإقامتهم هناك ، ان عيشة اولئك الناس احلى من العسل ولذلك يتكاثر حولهم الذباب وان الروائح التى تزكم الانوف فيها من تراكم القمامة منذ سنوات احلى من البارفان ، وان المجارى الطافحة ، والبرك الراكدة التى تعوم فيها جثث الحيوانات ، والازقة الخانقة والشوارع غير المرصوفة والبيوت المبنية بلا اساسات او قواعد ، والبيارات التى تميل بسببها البيوت .. كل هذه الامور البسيطة لو تجاهلناها يمكن ان تحول حياتنا إلى جنة .. فقط لو حسنت النوايا ..

جائزة « ديشليون » جنيه لمن يتحمل الإقامة هناك لمدة يوم واحد .. ■

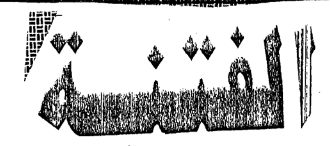


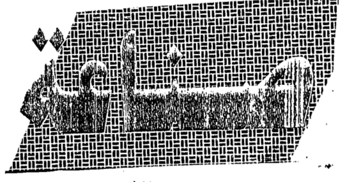
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

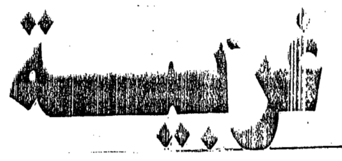
المصدر : 

التاريخ : ١١ يناير ١٩٩٣

أســـــــبوعيات







بقلم

جـــلال كشـــك



المصدر : مصر الفتاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ يناير ١٩٩١

مع التسليم بان الفتنة هى من صنع وتغذية القوى الاجنبية، ومع التسليم بان هذه القوى قد خلقت اوضاعا واقامت مؤسسات وعلاقات تقوم على الفتنة وتعيش منها الا انه من المتفق عليه ان القوى الخارجية لايمكن ان تتحرك فى فراغ وانها تستخدم اوضاعا معينة، وتحرك قوى لابد ان يفضى تحركها الى صدام، وتثير قضايا ربما لم يكن احد لينتبه اليها لو لم تثرها قوى الفتنة.. لذلك يجب اتخاذ خطوات تسد الطريق على قوى الفتنة هذه وعلى الاقل تعزل العناصر المخلصة عن تأثيرها وتضليلها - وقد اوضحنا ان الزعم بوجود اغلبية تمارس السيادة والتسلط والاضطهاد على اقلية مسالمة هى صورة تضليلية لا وجود لها.. الوضع الان هو أغلبية مظلومة فى رزقها مضطهدة فى دينها، تواجه تهديدا بالاذلال والابادة، وتعيش فى ظل تحرش دائم لكل قيمها وطموحاتها المشروعة - واقلية، جماهيرها مقتنعة بانها مظلومة مسلوبة الحقوق، تقودها وتسيطر عليها تنظيمات مخلصها متضخم الاحساس بالذات، مسرف فى طموحه، يعتقد ان لحظة تصفية الحساب قد حانت غير منشغل ابدا بحماية الطايفة كما يقولون بل باهداف تتراوح مابين الغاء الطابع الاسلامى للدولة وبين حلم جنونى بالغاء الاسلام كله، وهناك بالطبع جماعات اسلامية مخبولة تجمع بين الجهل وضيق الافق وسوء الخلق تظن ان العدو هو الاقباط غالبيتها ليست اكثر من دمية تحركها قوى الشر العالمية والصهيونية.. وفى مواجهة ذلك نطرح اولا تصورنا للوضع وللقضايا المطروحة كما ورد فى كتابنا عن الاقليات الصادر منذ عشر سنوات تقريبا ثم نطرح مشروعا لمواجهة الفتنة.. ونبدأ بما عرضناه منذ سنوات فنقول :

الاسلام هو دين الغالبية العظمى من الامة العربية، والمحرك الاصيل لقوى هذه الامة، وهو القادر وحده على خلق تيار التحرر والتجدد، وبذلك يشهد التاريخ المنتصر وتجارب الحلول الفاشلة خلال مايقرب من مائتى سنة او منذ الغزوة الاوروبية الاخيرة .

الاسلام او التشريع الاسلامى هو وحده التراث التشريعى والقانونى والفكرى.. او الحضارى الذى يمكن نسبته للمنطقة فهو وحده الاصيل، غير المستورد ينبع من جذورنا فعلا، ويدخل فى صميم تكويننا النفسى، وما من امة تنهض الا على مقوماتها الذاتية. ومهما فتشنا وبكل حسن النية والرغبة الصادقة فليس لنا من تراث فكرى او قانونى او هيكل حضارى او ممارسات فى الحكم والتشريع الا التجربة الاسلامية، ومن ثم فان التنكر لها كما قلنا يعنى الاصرار على العبودية الفكرية والروحية للحضارات الاخرى المعادية والتى لا يمكن التفاعل معها او التعامل معهما على قدم المساواة بل لابد من الفناء فيها فالاسلام هو الذاتية العربية او المصرية .

الحركات المسيحية الوطنية ورجال الكنائس العربية وفى مقدمتهم كنيستنا المصرية نظروا دائما للاسلام هذه النظرة.. فالمسيحية من ناحية لم تطرح فكرا يتعلق بتنظيم الدولة او الحكم بل تجنبت ذلك بوضوح تام واصرار شديد منذ قولة المسيح الاكثر من مشهورة « اعطوا مالقيصر لقيصر » اى ان الحكم هو من شأن رجال الدولة وليس لرجال الدين المسيحيين فيه من حق، ولا للمسيحية فيه برنامج محدد « لان من ينهاهم عن محبة العالم وما فيه لايقرر لهم معاملاته » ولان المسيح رفض حتى ان يقسم للرجل ميراثه مع اخيه.. وقامت العلاقة بين الكنيسة والسلطة على هذا المبدأ الذى قرره الانبا اثناسيوس « ليس لرجال الدين ان يمارسوا حكما ارضيا ، ولا للامبراطور ان يقوم بعمل كنسى » .

فهذا من ناحية المبدأ اما من ناحية الممارسة، فلم تقم ابدا سلطة مسيحية وطنية فى العالم العربى، لان كنائسنا بدأت منشقة عن سلطة روما - بيزنطة ، محاربة من هذه السلطة، ولم تأمن على دينها الا فى ظل السلطة الاسلامية بعد الفتح التعريبى.. ولذا فليس لها اى تراث سلطوى .. ومن ثم كما قلنا - ليس امامنا جميعا فى الوطن العربى مسلمين ومسيحيين الا احد حلين فى اقامة الدولة العصرية المطلوبة : اما الاعتماد على تراثنا استقراءه وتطويره.. او استيراد نموذج اجنبى وتحويل بلادنا وشعوبنا الى حقل تجارب وحيوانات مختبر بلا هوية ولا ذاتية .

المسيح العربى قبل ان يحكم بتشريعات لاتنتسب للمسيحية سواء لان المسيحية لاتقدم تشريعات للحكم او لان القوانين الغربية الحديثة، لاتهتم باعلان نسبتها الى الدين، بل بعض هذه القوانين استورد من دول تنكر الدين وتجهر باستبعاده ومن ثم فلا معنى لرفض المسيحى العربى تشريعا صالحا لمجرد انه صادر عن الفكر الاسلامى .

النزاعات الطائفية فى اوساط الاقليات، والتى ظهرت بشكل سافر فى الايام الاخيرة، ترجع بالدرجة الاولى الى النشاطات الخارجية التى تستهدف ضرب الحركة الوطنية وتمزيق الوحدة الجماهيرية، وهو دور مفهوم وقديم ويتم الان لحساب الهيمنة الاسرائيلية وعملت على نجاحه الاجهزة العالمية فى الدول المؤيدة لاسرائيل والمتخوفة من احتمال انبعاث الوطنية العربية، ويمكن استقصاء الجذور الفكرية بل حتى البرنامج العملى لتحركات الطائفية فى مؤلفات ونشرات صدرت فى الخارج على يد مؤلفين اجانب اتصالاتهم باجهزة المخابرات تنبه لها عدد من العلمانيين، من المسلمين والمسيحيين بل وبعض المتدينين من المسيحيين فثاروا لوطنيتهم وحذروا مواطنيهم مما يدبر لهم (انظر كتابات الاب متى المسكين والاب غريغورى حداد، والدراسة الموسوعية الممتازة لطارق البشرى، وكتابات المؤرخ والمفكر القبطى البارز وليم سليمان الذى يكشف بالوثائق الاصابع الاجنبية والمعاديه لاستقلالية الكنائس

العربية الوطنية ودورها فى احـــدث ومحدثات الفتن.. وانظـــر ايضا نشاط البروفيسورة ايفون حداد) .

إلا ان هذه الاصابع الاجنبية لاتتحرك فى فراغ، والفتنة تحتاج لمتعصب فى كلا الجانبين، والشارع الاسلامى لايخلو من تأثيرات شريرة، ولكن اهم من ذلك كله فى اعتقادى - ان التيار الاسلامى قد وقف جامدا، لم يحاول ان يطرح برنامجـا قوميا، يكسب اليه الجماهير والقيادات المسيحية الوطنية. وقد ادت العزلة الفكرية الى عزلة تنظيمية وجفوة.. فاحتكاكات .

وقد آن الاوان لطرح هذا البرنامج الاسلامى - القومى ولعل هذا الحديث وما قد يثيره من مناقشات يشكل مساهمة فى خلق المناخ الفكرى الملائم لظهور هذا البرنامج .

لم تعد هناك قضية ذميين او اهل ذمة فتلك قضية تاريخية مصاحبة للفتح، وللدولة التى قامت على اساس الفتح الاسلامى، ولا وجود لها اليـــوم فكل الاوطان العربية يسكنهـا مواطنـــون شركاء فى الوطن والتاريخ والحقوق والواجبات .

لامجال للحديث عن الجزية فهى قد شرعت من نص الاية على المحاربين الذين ينهزمون ويرفضون الدخول فى الاسلام ونحـــن لا نحـــارب مواطنينـــا المسيحيين ولانعرض عليهم لا الاسلام ولا السيف .

ولهم مالنا وعليهـــم ماعلينـــا هى الاساس الدستورى الاسلامى فى كفالة المساواة الدائمة ولايجوز لاحد أن ينقح الحكم الشرعى فيجعله « لهم بعض مالنا وعليهم بعض ماعلينا » ؟! امـــا عن الممارسات التاريخية فيجب النظر اليها من واقع الظروف التاريخية لدولة ظهرت فى ظروف شديدة الخصوصية وامتدت من خلال الصراع المسلـــح مع دولـــة مسيحية ظلت تشكل الخطر الدائم عليها او المواجه الرئيسى كما يجب الاخذ فى الاعتبار الظروف التى نشأت فيها الدولة الاسلامية، وممارسات الشورى الاولى.. فالمدينة لم تكن بها اقلية مسيحية يعتد بها او تمثل جزءا اساسيا من مواطنيها، واليهود كان لهم وضعهم الخاص فهم الى النصف الثانى من القرن التاسع عشر كانوا يرفضون الاندماج فى المجتمعات التى يعيشون فيهـا ويعتبـــرون هذا الاندماج مؤامرة على جنسهم، حتى لو سمح لهم بالاحتفاظ بدينهم.. فهم يعزلون انفسهم ويشكلون كيانـا منـــفصلا.. والثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاول الدخول معهم فى تنظيمات ادارية تستند الى الاعتراف بحقوق لهم ولكن نتيجة موقفهم وحرصهم على التميز اتخـــذت هذه التنظيمـــات شكل العلاقات الدولية بين كيانين حتى وصفت بالمعاهدة وان كانت قد اكدت ان العلاقة الطبيعية التى يبـــدأ بهـــا الاسلام هى التعايش لا المحاربة.. الا ان هذه العلاقة لم تتطور الى المواطنة او المشاركة بل جاءت الحرب فصفت الوجود اليهودى نهائيا.. فهم لم يعتبروا مواطنين ابدا ولا حتى اهل ذمة ولا هم اعتبروا انفسهم مواطنين او جزءا من الكيان العربى.. اما عمر رضى الله عنه فقد اجلى اليهود والمسيحيين من جزيرة العرب لضرورات الامن خلال اكبر حرب خاضتها جزيرة العرب او حتى عرفتها المنطقة حرب غيرت وجه المنطقة الى الابد.. وفى الاربعينيات من القرن العشرين اعتقلت الولايات المتحدة جميع مواطنيها من اصل يابانى وهى تحارب اليابان التى يفصلها عنها المحيط الهادى كله.. وهى تمتلك قنبلة ذرية.. وعمر رضى الله عنه كان يكره حتى السمـــاح بوجود العبيد الفرس، المأسوريـــن فى الحـــرب مع فارس، ويستشعر الخطر منهم على امن العاصمـــة لولا فتـــاوى ابـــن عبـــاس والعباس، وقد تحققت مخاوفه رضى الله عنه بافدح ثمن.. مصرعه بابى وامى .

فى زمن كان الدين هو الولاء ولم تكن القوميات ولا مفهوم الوطنية قد ظهر، أكان عمر يترك اليهود والنصارى فى جزيرة العرب وكل شبابها القادر على حمل السلاح فى قلب فارس وجبـــال الشام ؟ ولا ادل على انه ليس موقفا طائفيا هو سلوك عمر وسلوك الفاتحين المسلمين مع المسيحيين واليهود فى الشام ومصر .

المهم لم يكن فى جزيرة العـــرب وبالاحرى فى المدينة غير المسلمين حتى نستدل من عدم اشتراكهم فى الشورى فى ذلك الوقت على عدم جواز اشتراكهم فيها للابد.. او سقوط حقهم فى تولى مناصب الدولة.. ثم لايجوز ان نغفل التصور الخاص والمنطقى فى ذلك العصر لفكرة السلطة.. وقد رفض المسلمون ان تكون الامامة فى الانصار بحجة واحدة حاسمة هى ان « العرب لاتطيع الا هذا الحى من قريش » ورغم وضوح التفسير وانه لايعتمد على نص او فقه يحرم الخلافة على غير قريش، وانه ضرورة سياسية تلجأ اليها الدولة او النخبة الواعية القائدة الا ان بعض الذيـــن يرون فى جميـــع الاجتهادات نصا دينيا ويعتقدون ان النص يجمد التاريخ وليس يفسره ويحركه للامام، هؤلاء مازالوا يتحدثون فى القرن الخامس عشر عن اعادة الخلافة الى قريش.. مع اننا قلنا لهم انه لو صح حديث « الخلافة فى قريش ما اقاموا الدين » فهو من احاديث النبوءات وليس التشريع كقوله صلوات اللـــه عليـــه « لتتبعن حذو من سبقكم حتى اذا دخلوا جحر ضب.. او قوله « ثم يصبح ملكا عضوضا » فيكون الذين اقاموا الملك العضوض - بهذا المفهوم - هم الذين اقاموا السنة واطاعوا الرسول !!

وعمر رضى الله عنه عندما عين مجلس الشورى للخلافة، لم يجد الا ستة يستحقون هذا الامر وكما بينا خطـــأ الاستدلال بهذه الاحداث على حرمان المسلمين من خارج قريش من حقوق اهل الحل والعقد كذلك لايجوز الاستدلال بها او غيرها فى معاملة الاقليات اليوم.. فهذه ظروف تاريخية اجتهد فيها ائمتنا فاحسنوا الاجتهاد ولايجوز كما علمنا عمر رضى الله عنه ان نجعل اجتهاد البشر قيدا على حركة التاريخ. وعلى امكانات الدين الصالح لكل زمان ومكان فمن طبيعة الزمان التغير وطبيعة المكان الاختلاف.. ومن ثم فباب الاجتهاد مفتوح الـــى يوم القيامـــة لمواجهـــة هذه المتغيرات .

لم يعرف التاريخ الاسلامى مجلسا

تشريعيا بالمفهوم المعاصر، حتى يمكن ان نستشهد به على تمثيل الاقليات، ولا جرت التخابات بالمعنى المفهوم.. كانت البيعة تتم فى نطاق معين، فمهما قيل عن عدد الذين اشتركوا فى اجتماع السقيفة فلايمكن القول ان بيعة ابى بكر قامت بانتخاب المسلمين فى جميع انحـاء الجزيرة العربية كما يفهم من انتخابات اليوم.. والذين كانوا خارج السقيفـة مباشرة لم يعرفوا النبأ الا بعد ان تمت البيعة.. وانما يجوز القول ان الحزب الحاكم أو اهل الحل والعقد رشحوا أبا بكر فى السقيفة واستفتيت الامـة عليه فى البيعة العامة بالمسجد وكان الحق مكفولا لاى مسلم فى الاعتراض بالطبع .

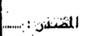
وجيوش المسلمين فى الشام وفارس لم تعرف بانتخاب عمر الا عندما وصل النبأ بالبريد وكان قد تولى السلطة فعلا وجاء نبأ ولايته مع قراره بعزل قائد الجيش الذى لم يشترك فى التخابه.. وان كانت وقائع التاريخ لاتشير الى انه اى قائد الجيش قد رأى أن من حقه معارضة ما اتفق عليه المسلمون فى المدينة وقد اشرنا الى حصر عمر حق الانتخاب والترشيح فى ستـة فهل يجـوز ان نستشهد بذلك على ان المسيحيين ليس لهم حق الانتخاب ؟

اذا كان عمر بن الخطاب لم يجد « عمرو بن العاص » فاتح مصر أهلا لا للترشيح ولا حتى الانتخاب ونفس الشىء عن معاوية حاكم الشام وامير المؤمنين فيما بعد.. فهل كنا نتوقع ان يعين عمر فى مجلس الشورى قبطيا مصريا او مسيحيا شاميا ؟ وهل يجوز ان نستدل بانـه لم يفعل، على عدم جواز تولى المسيحيين اليوم عضوية تشكيلات الحل والعقد ؟!

حسب هذا السلف الصالح انهم اقروا مبدأ البيعة، اى جعل الشرعية لا تكتمل الا بموافقة الامة فالحكم لايغتصب ولايورث بالدم الازرق.. ولا ينتزعه قائد منتصر.. وانما القيادة السياسية ترشح وتختار ثم تعرض الامر على الامـة او علـى الجماهير معترفة بحقها فى الرفض او حتى الخلـع.. وكلـه حدث.. فقد قتلت الجماهير احد الخلفاء ورفضت الجماهير وبعض اهل الحل والعقد خليفة اخر.. ورفض الحسين خلافة يزيد.. الخ ورأى الرافضون ان من حقهم بل وواجبهم الاسلامى مقاتلة الخليفة او الاميـر المرفوض حتى يخلعوه .

كل شروط الديمقراطية، كل مبادىء الشورى بمعنى الرأى الجماعـى، لا الاستئناس برأى البعض كل صيغ الرقابة من الامة على السلطة، كل الادلة التى تؤكد ان الامة هى مصدر السلطات طرحت وتأكدت بممارسة هؤلاء الائمة فى الصيغ المناسبة لظروفهم وبيئتهم وبقى علينا ان نبنى على هذه الاسس، الصيغ الديمقراطية التى تناسب عصرنا فليس من الضرورى ابدا ان يكون رئيس الدولة هو الامام، وان ينتـخب مدى الحياة .





المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ [illegible] سنة ١٩٩٣

وثيقة بالدم لإدانة الإرهاب من شباب قرية «ميت يزيد»

كتب - أحمد الشهاوى:

تسلم عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة وثيقة موقعة بالدم من شباب قرية «ميت يزيد» مركز السنطة مسقط راس الشهيد صبحى زيدان تدين الارهاب، وتشجب العنف والتطرف، ورفع شعار (نعم للرياضة ولا للارهاب) ليكون منهاجا ودستورا للعمل الشبابى.

وكانت قافلة الشباب التى تحمل لافتات قد بدأت من امام ديوان عام محافظة الغربية تندد بالارهاب، ورافقها المستشار ماهر الجندى محافظ الغربية سيرا على الاقدام، وقدم شباب المسيرة اربع وثائق موقعة بالدم تستنكر الاعمال الارهابية وتعلن براءة الشباب المصرى، وقد تسلم الوثيقة الاولى اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية، والثانية السيد فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدنى، والثالثة صفوت الشريف وزير الاعلام، والرابعة السيد عبدالمنعم عمارة.



المصدر : الأهرام الاقتصادى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ يناير ١٩٩٣

... ارجوكم تذكروا معى هذين الخفيرين ، فهما نموذج حى لأصالة الانسان المصرى واخلاصه فى اداء الواجب ، يستحق منا كل التحية والتقدير .

الخفيران هما عبد الواحد عبد العظيم عبدالله من كفر شكر ، وحمدان احمد على عبد الحفيظ من ديروط .

الاول رفض إيواء عديله الارهابى الهارب خالد عبد الكريم اسماعيل ، المتهم باحراق اندية الفيديو بامبابة .

الثانى حاول الارهابى ناصر حمدان قتله باطلاق الرصاص عليه ، لاعتقاده انه مكلف بتعقبه بعد هروبه عقب اشتراكه فى اطلاق الرصاص على الباخرة السياحية والقاء عبوات حارقة على نقطة شرطة اصابت احد الضباط وعدد من الجنود ، لكن الخفير اليقظ تنبه وبادره باطلاق النار عليه فارداه قتيلا .

وصحيح ان وزير الداخلية كافأ الاول بمبلغ ٣٠٠ جنيه والثانى بالف ، تقديرا لهما ، لكن الصحيح ايضا هو التساؤل الآتى : اين شركات السياحة ورجال الاعمال والفندقة ، اليس بصرف الراالين هو حماية لاعمالهم ومكاسبهم ؟

ولن ازيد .. فان اللبيب بالاشارة يفهم .. كما يقولون .



المصدر : الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١ يناير ١٩٩٣

الاستقرار .. مسئولية الشعب

الشعب وحده هو المسئول عن حماية الاستقرار ومقاومة الارهاب فلا يمكن لقوات الشرطة ان تنتشر فى كل حى وشارع وزقاق فان عدد افرادها لايكفى لتغطية حى واحد فى مدينة القاهرة بل ان قوات شرطة سكوتلاند يارد فى انجلترا لاتستطيع ان تحمى حيا باكمله فى مدينة لندن - دون معاونة الشعب - من هجمات الارهابيين الخاطفة التى لايعرف لها مكان او ميقات محدد !!

ان الارهاب ليس له اهداف معينة لضربها سوى ضرب الاستقرار .. واشاعة الرعب فى كل مكان وضرب الشعب نفسه فى قوته ولقمة عيشه ليستفزه ويدفعه إلى الثورة والغضب

والشعب المصرى شعب طيب ومسالم ، صبر وعانى كثيرا ومرت به ازمات اقتصادية طاحنة عاش خلالها سنوات طويلة من الحرمان والمعاناة والغلاء طلب منه اكثر من مرة ان يربط الاحزمة على البطون وان يتنازل عن بعض ضروريات الحياة وان يضحى بجزء من الاساسيات فى سبيل عبور الازمات والوصول إلى الرخاء وتحقيق حياة افضل لاولاده واحفاده فلم يعترض وفعل - عن طيب خاطر - كل ما طلب منه

وها هو الارهاب - بعد طول معاناة - ياتى ليضربه فى لقمة عيشه ويبدد آماله واحلامه ويصيبه بالاحباط ويفقده الثقة فى المستقبل !!

لقد اراد الارهاب - مدفوعا من الحاقدين على مصر والكارهين الخير لشعبها - عرقلة برامج الاصلاح الاقتصادى واثارة الرعب بين المستثمرين من العرب والاجانب والقضاء على حركة السياحة وبذلك يصاب الاقتصاد المصرى فى مقتل وتعود سنوات الحرمان والمعاناة وربط الاحزمة على البطون !!

ان المطلوب من كل مواطن يدين بالولاء لتراب مصر الحبيبة ان يدفع عنها هذا الخطر الداهم الذى يهدد حياتنا جميعا ويوجه إلى قلوبنا ابشع الأسلحة باسم الاسلام والدين

المطلوب من كل فرد فى مصر ان يساهم فى حماية وطنه بالقدر الذى يستطيعه والا يحجب عن سلطات الامن اى معلومات تفيد فى ضبط الارهابيين والا يتردد فى الابلاغ عن الاماكن التى يختبئون فيها ويتخذون منها اوكارا لوضع الخطط والمؤامرات واخفاء الاسلحة التى تهدد حياتنا جميعا

ان مصر الحبيبة فى أشد الحاجة الآن إلى عطاء ابنائها انها تناديهم ان يحيطوها بسواعدهم القوية ويذودون عنها بايمانهم واخلاصهم كل مكروه يتربص بها ويهدد استقرارها وامنها

ان مصر الحبيبة تناديكم جميعا فهبوا إلى تلبية النداء.

سمير عبدالقادر

٠٠٠٠٠٣٠٠



المصدر : المصور

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ يناير ١٩٩٣

٩٥٪ من المتطرفين شباب.. لماذا ؟!

الأمراء إستغلوا الظروف الإقتصادية للسيطرة على الصبية

إختفت القدوة ..فقام الإرهابيون بعمليات غسيل مخ باستخدام شعارات إسلامية

كشفت عمليات القبض الاخيرة على المتطرفين فى منطقة امبابة ان ٩٥٪ من اعضاءها من الشباب الذين لا يتجاوز اعمارهم ١٨ سنة تم عمل غسيل مخ لهؤلاء الصبية من الجماعات المتطرفة مما جعلهم يحملون السلاح وترويع المواطنين الامنين وعندما يتم القبض عليهم يؤكدوا ان هذه تعليمات امير الجماعة والتى يجب اطاعتها ولا يوجد مبرر لعدم تنفيذها.

اوضح علماء الاجتماع ان التنشئة والبيئة المتمثلة فى الفقر ونقص الخدمات والفراغ الثقافى وراء انحراف الصبية وتساهم فى وقوعهم فى ايدى عصابات الارهاب مستغلين افتقاد الشباب للقدوة الحسنة والمثل الاعلى مما يفقدهم الانتماء للوطن.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : .... مجلة الفتيان

التاريخ : .... ١٩ يناير ١٩٩٣

الغريب ان المتطرفين استغلوا هذه الظروف ونجحوا فى ضم المئات من الصبية فى هذه الجماعات المتطرفة باعتبار ان هذه الاعمال شرف عظيم لخدمة الدين والوطن .

ويؤكد الدكتور محمد ابو عرب بكلية اداب بنها ان عادة النضوج الانفعالى والتخطيط المنطقى لا يتم فى السن المبكرة فمعظمهم صبية غير ناضجين انفعاليا بمعنى انهم يتميزون بسرعة الاستهواء خاصة اذا كانت ظروفهم الاسرية والاقتصادية غير طبيعية .

يشير الى ان غالبية هؤلاء الصبية من الذين فشلوا فى دراستهم ويعانون من البطالة فاصبح من السهل على امير الجماعة استقطابهم حيث يعطيهم الامن والمال والقيمة والسكن بل مستغلين الدين فى غوايه هؤلاء الصبية .

وتعلق الدكتورة جيهان مصطفى الشورى بكلية اداب بنها ان الجانب النفسى للحدث هو سن المراهقة حيث تكون هناك ظروفا خاصة تجعل من السهل اقتياد الحدث المراهق تحت ايحاءات مختلفة واضحة من خلال استغلال الكبار لبعض الافكار السلبية الغريبة التى يتنباها الكبار ويدفعون بها الى اعماق هؤلاء المراهقين ويجعلون لديهم اعتقادا راسخا متينا بالتطرف .

وتشير الى ان التطرف يعني التمرد على المجتمع واثبات الذات والخروج عن المألوف امام نفسه وامام المجتمع كل هذه المتناقضات تتحدد داخل عقل المراهق مما يؤدى به الى مناهضة الدولة .

وترى د. جيهان ان الحل يكمن فى رسم استراتيجية طويلة المدى وفتح قنوات جديدة تعيد الامل فى المناطق العشوائية وتحسين الاحوال المعيشية والاجتماعية لهؤلاء حيث ان معظمهم من البسطاء العاطلين والذين يسهل وقوعهم الى التطرف ويتم ذلك من خلال بث الوعى الثقافى بين هؤلاء وعدم تركهم امام بؤر التطرف والافكار المتطرفة .

تقول الدكتورة امينة ابو المعاطى استاذة علم نفس بكلية اداب بنها ان قضية الارهاب فى مصر اصبحت قضية خاصة بالمجتمع ككل الذى ينمو فيه العنف بشرائحه المختلفة فى ظل انعدام الديمقراطية والاستغلال لقوت الشعب والكسب غير المشروع فلا يجد الشباب امامه سوى الجماعات السرية بعد نضوب النشاط السياسى بالجامعات والمدارس والساحات الشعبية اى ان الفراغ السياسى للشباب اوقعهم فى بؤر التطرف .

اشارت الى ان الشباب اصبح من السهولة عليه الوقوع فى افكار التطرف والتفرغ والانشغال فى العمل السرى والخضوع للمتطرفين فكريا فى اى مجال .

وتطالب بتوفير فرص عمل بالاضافة الى زيادة الجرعة الثقافية من خلال المؤسسات الثقافية الكبيرة مثل المعارف والاوقاف والازهر ومجمع البحوث الاسلامية بذلك يمكن الاستفادة من طاقات الشباب بعيدا عن التطرف والاجرام .

ويؤكد الدكتور طارق عبدالعظيم وكيل كلية التجارة ببنها ان الشباب افتقد القدوة الحسنة والعمل القوى الذى يشغله خاصة فى ظل سوء برامج التعليم والدراسة والاسلوب المتبع فى الكتاب المدرسى الذى يجعل الاشاد ليس له تأثير على تلميذة وشعور غالبية الشباب بأن البطالة تنتظرهم وان الوساطة هى الاسلوب الامثل لحل مشاكلهم مما ساعد على سقوطهم بسهولة فى براثن التطرف والارهاب .

وقال ان الحل لا يكون بالمواجهة الامنية ولكن من خلال الحوار البناء من خلال كبار شيوخ الازهر المشهود لهم بالكفاءة بالاضافة الى اساتذة الاجتماع فى قسم قياس الرأى والاقناع لوضع اسس لمعالجة هذه المشكلة التى قد تؤثر سلبا على الشباب والصبية من عمليات غسيل المخ .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٠ يناير ١٩٩٣

حقيقة الدور الأمريكي مــــع الارهـــاب

... فى تصعيد جديد وخطير دعا الدكتور عمر عبدالرحمن مفتى تنظيم الجهاد والذى يقيم بصفة دائمة منذ ١٩٩٠ فى الولايات المتحدة الأمريكية واكتسب الجنسية الأمريكية بزواجه من سيدة أمريكية، الى عقد اجتماع لقادة الفصائل الاسلامية الموجودة فى الخارج، ويعقد فى مسجد الفتح بولاية نيوجرسى فى النصف الأول من شهر رجب أى النصف الثانى من يناير ١٩٩٣ لمناقشة النواحى التنظيمية وتوحيد فصائل الاسلام السياسى وجبهاته داخل مصر والتخطيط للعمليات الارهابية المقبلة فى مواجهة التكثيف الأمنى الذى تفرضه وزارة الداخلية على الارهاب خاصة بعد رفض العرض الذى تقدم به الدكتور عمر للداخلية بايقاف عمليات العدوان على السياحة مقابل فك الحصار الأمنى على عناصر الارهاب فى الصعيد..

ولا شك ان هذا يعنى أن الارهاب فى انتظار نتائج هذا الاجتماع لتصعيد عملياته.. وهذا مايدعونا للتساؤل عن حقيقة الموقف الأمريكى عن الارهاب، لأن الولايات المتحدة التى تدعى مكافحة الارهاب، والتى فرضت على ليبيا أقسى درجات الحصار الاقتصادى لتسليم المتهمين بتفجير طائرة لوكربى هى نفسها التى تحتضن الارهاب الذى يعتدى على مصر وشعبها وهذا مايضعنا امام علامة استفهام كبيرة، فمن قبل سمحت الولايات المتحدة بعقد اجتماعات أخرى للارهاب ضمت راشد الغنوشى من تونس وحسن الترابى من السودان وموقف عمر عبدالرحمن معلن ومعروف ولا يحتاج توجيه المخابرات الأمريكية أو اقمارها الصناعية لمعرفة علاقته بالارهاب فالرجل يعلن عن نفسه بوضوح كل يوم وآخر تصريحاته الصحفية للاندبندانت البريطانية كانت من داخل الولايات المتحدة وفيها اعلن عن مواصلته لدعوته، وتحذيره للسائحين بالابتعاد عن مصر. واصراره على قيام دولة الخلافة.!!

ان الموقف الأمريكى من الارهاب يضعنا أمام تساؤل ذى شقين:

الأول: هل تعتقد الولايات المتحدة باحتمال وصول الاسلاميين للسلطة سواء فى وقت قريب أو بعيد، وتفضل الابقاء على علاقات المستقبل دون الدخول فى صدامات معهم من الآن؟!

الثانى:

هل تتعامل الولايات المتحدة مع الارهاب كورقة رابحة ضاغطة للكسب الاستراتيجى فى معاملاتها السياسية مع الدول المصابة بخطر الارهاب وفى مقدمتها مصر؟!

اننا نريد مزيدا من الضوء لبيان حقيقة الموقف الأمريكى من الارهاب، حتى نضع النقاط على الحروف.

خالد الصاوى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : ١١ يناير ١٩٩٣

المؤبد لـ ٨ إرهابيين فى قضيه مقتل مهندسى المساحة بالفيوم

قضت امس محكمة جنايات الفيوم امس بمعاقبة ثمانية من جماعة «الشوقيين» المتطرفة بالفيوم بالاشغال الشاقة المؤبدة لاتهامهم بقتل مهندس المساحة محمود محمد عبد الله ومساعده محمد احمد رمضان اثناء تأديتهما عملهما باحدى مزارع قرية كحك فى يناير الماضى اعتقادا منهم بأنهما من رجال مباحث امن الدولة. كما قضت المحكمة ببراءة ٦ متهمين آخرين. والمتهمون المحكوم عليهم بالمؤبد هم: احمد على محمود خالد، وحسين جلال السيد احمد جودة، واحمد عبد الرحمن عبد المجيد، وعوض عبد الصادق عوض «هارب»، وابراهيم عثمان حسنين «هارب»، وسمير حسن على حسنين، وخالد على سعيد جلال «هارب»، وعبد التواب حسن عبد الفتاح. وجميعهم من صيادى قرية كحك معقل الجماعات المتطرفة بالفيوم.



بعد قرار باكستان طرد «المقاتلين الأجانب»

إيران وأفغانستان تبديان استعدادهما لاستيعاب ٣٢٠٠ من «الأفغان العرب»

لندن - اسلام آباد:
«الشرق الاوسط»

ذكرت مصادر رسمية في اسلام اباد امس ان افغانستان وايران اعلنتا عن استعدادهما لاستقبال ٣٢٠٠ من المقاتلين الاجانب الذين يتمركزون عند حدود باكستان الشمالية الغربية.

ويشار الى هؤلاء المقاتلين من ٢٠ بلداً مسلماً، منهم اعداد كبيرة من الدول العربية، باسم «الافغان» لانهم ساهموا في عمليات المقاومة الافغانية ضد الهيمنة السوفياتية في الثمانينات.

وجاءت دعوة كابل لاستقبال المقاتلين «الافغان» من رئيس الدولة المؤقت برهان الدين رباني. وهناك وفد خاص من منظمة «الجمعية الاسلامية» التي يراسها رباني يزور حالياً بيشاور لتقرير «وسائل انتقال» بعض المقاتلين الافغان، حسب قول المصادر.

اما الدعوة الايرانية فقد جاءت من آية الله حسن سنائي، رئيس مؤسسة «١٥ خورداد» الثورية (١٥ خورداد يوافق ٥ يونيو / حزيران). وليس واضحاً لحد الآن ما اذا كانت الجهات الرسمية في طهران موافقة على الدعوة. وداب سنائي على التذكير بان المهمة الاساسية لمؤسسته هي تصدير الثورة ودعم «كل من يحارب من اجل اهداف الثورة».

وكان الجيش الباكستاني قد اعد قائمة باسماء المقاتلين «الافغان» وجرداً بالاسلحة التي لا تزال بحوزتهم.

وترمي الخطة الباكستانية الى اخلاء البلاد من هؤلاء المقاتلين خلال الاشهر الثلاثة او الاربعة المقبلة. والحل المفضل هو ان يغادر «الافغان» البلاد بمفردهم وعلى مسؤوليتهم بعد منحهم تاشيرات الخروج وتكاليف السفر في بعض الحالات.

ولكن اذا لم يسافر «الافغان» بعد ذاك، فستلجأ سلطات اسلام اباد الى تجميعهم وتسليمهم الى سفارات بلدانهم الاصلية. لكن بعض الدول قالت انها لن تسمح «للافغان» من مواطنيها بالعودة اليها. ومن المصاعب الاخرى ان بعض الافغان لا يمتلكون اية وثائق تثبت جنسيتهم. وكان اتلاف الوثائق امراً املته ظروف الحرب لمنع الروس من كشف وجود اجانب يقاتلون في افغانستان.



قول الامس وقول اليوم

■ حين تعلن باكستان استعدادها لتسليم «الافغان العرب» الى بلدانهم، وحين يتوجه الرئيس الاريتري اسياس افورقي الى اسرائيل طلباً للعلاج فيها، نكون امام حالات يصعب التدليل على مصدرها في العقل السياسي للمنطقة العربية – الاسلامية.

فالثورة الاريترية ظلت لسنوات طويلة موضع اعتزاز الحركة القومية العربية التي قالت ان اريتريا جزء من «الوطن العربي»، وان كفاحها جزء من «النضال العربي ضد الامبريالية والصهيونية».

وبهذا يلوح انصار الثورة الاريترية، وتوجه رئيسها الى اسرائيل للعلاج، كما لو انهما لا يصدران عن تاريخ معروف او عن مصدر محدد في ذاكرة وعلاقات و«خطاب» سياسي.

وفي الخانة نفسها يندرج تنصل الانظمة المسلمة المحافظة من «الافغان العرب» الاسلاميين، بعدما جمع بين الطرفين عداء مديد للشيوعية، ونظامها في افغانستان والتمدد السوفياتي في العهد البريجنيفي.

اين مصدر هذه السياسات الجديدة إذن؟

ما من شك في ان انتهاء الحرب الباردة اوجد حسابات ومعايير مختلفة، كما ان التدخل الاميركي لانجاد الصومال، جار اريتريا، غيَّر الصورة السائدة لـ «الغرب» في شرق افريقيا على الاقل.

وهذه التطورات عززت بدورها ما يمكن ان نسميه حس الدولة ومصالحها، حتى بات الكثير من السياسات المعمول بها يصدر عن هذا الحس وتلك المصالح، من دون تمويه او تزويق.

في هذا المعنى اضحت الكتلة الايديولوجية الفائضة عن الدول، والمعروفة بـ «الافغان العرب»، عبئاً على هذه الدول، كما بات من قبيل المسخرة ربط مستقبل اريتريا بـ «نضال الحركة القومية العربية ضد الامبريالية والصهيونية». وما التعاطي السائد مع موضوع المبعدين الفلسطينيين، حيث يطغى الانساني على السياسي، غير اشارة اخرى الى برم الدول بالهموم التي تفيض عن حدودها وسكانها.

هل كنا في العقود التي سبقت نعيش في غيبوبة حملتنا على الاعتقاد بان ثورة اريتريا حركة قومية عربية وان «الافغان العرب» طلائع ثورة اصولية على امتداد العالم الاسلامي؟

اغلب الظن ان السذج هكذا كانوا. اما الذين اعتادوا على تحريك السذج على ايقاع ايديولوجي، فلم يغب مرة عنهم ان ذاك الايقاع مدروس وموظف لخدمة دول بالغة التزمت والقسوة. وإلا فكيف نفسر ان انظمة موصوفة بالامية الاسلامية، كتلك التي تحكم ايران والسودان، لا تتورع عن شيء في سبيل طنب الصغرى او حلايب؟

حازم صاغية

مصر: احكام بالسجن المؤبد لثمانية من جماعة "الشوقيين"

□ القاهرة، - «الحياة»:

■ اصدرت محكمة جنايات الفيوم امس برئاسة المستشار احمد عزت العشماوي وعضوية المستشارين عابد الاصولي ومحمد حلمي عبدالنور حكما بالاشغال الشاقة المؤبدة على ٨ من اعضاء جماعة «الشوقيين» الدينية المتطرفة التي اعلنت قبل اربع سنوات انشقاقها عن تنظيم الجهاد وهم: احمد محمود خالد، وحسين جلال الدين واحمد جودة، واحمد عبدالرحمن عبدالمجيد، وعوض عبدالصادق عوض (فار) وابراهيم عثمان حسن (فار) وسمير حسن علي، وخالد علي سعيد (فار).

وقضت المحكمة ببراءة ٦ اخرين هم كامل مسعود فاضل، وعلي عبدالفتاح علي، ومحمود علم جاد الله، وربيع رشاد درويش، وعمر علي عبدالمقصود، وعيد محمود احمد.

الى ذلكهاجم اربعة متطرفين ملثمين طبيبا مسيحيا في ديروط وانهالوا عليه ضربا بالمدى والجنازير ونقل الى المستشفى في حال خطرة.

وقال مصدر أمني لـ «الحياة» إن اربعة متطرفين هاجموا الطبيب هاني هنري فهيم مدير الوحدة الصحية في قرية ابو كريم خلال عودته من عمله واعتدوا عليه بالمدى والجنازير ثم ركبوا سيارة نقل صغيرة كانت تقلهم ولاذوا بالفرار قبل ان يتمكن الاهالي او الشرطة من القاء القبض عليهم.

واضاف ان الشرطة شنت حملة واسعة لاعتقال المهاجمين ودهمت قرية ابو كريم حيث اعتقلت ١٦ متطرفاً يشتبه في تورطهم في الحادث.

والتقت «الحياة» شقيق الطبيب المصاب ويدعى ايمن الذي أكد إنه لا توجد خصومات ثارية بين عائلته واي من العائلات في المدينة. واتهم المتطرفين الدينيين بمحاولة قتل شقيقه.

من جهة أخرى، اعتقلت قوات الأمن في محافظة الفيوم امس ستة متطرفين ينتمون الى جماعة «التوقف والتبيين» في مدينة ابشواي وهم حسين عبدالرازق وعبدالحميد ابراهيم وعبدالحفيظ توفيق وعبدالقوي محمد ومحمد رأفت وسيد عبدالدايم.

وقال اللواء مجدي البسيوني مدير الأمن لـ «الحياة» إن المتطرفين الستة كانوا يقومون بتوزيع منشورات تناهض نظام الحكم وتدعو الى إثارة الفوضى. واضاف أنه تم العثور على مسدس وكمية من الطلقات بحوزة أحدهم وان اعتقال هؤلاء المتطرفين الستة جاء ضمن حملة استهدفت اعتقال كل المتطرفين في مدينة ابشواي معقل «الارهابيين» في الفيوم.

وفي الجيزة، بدات نيابة بولاق الدكرور تحقيقاتها في حادث القاء عبوة ناسفة على باص سياحي كان يقل ٨ المان مساء الخميس الماضي

ومن جهة اخرى، واصلت قوات الامن حملاتها على منطقتي بولاق الدكرور وامبابة حيث اعتقلت ٢٦ متطرفا.

وصرح مصدر امني لـ «الحياة» ان من بين هؤلاء المتطرفين «ارهابي» له علاقة بحادث الباص وانها باشرت التحقيق معه ليرشد رجال الامن على من شاركوا في الحادث. الى ذلك، امر المستشار عبدالمجيد محمود المحامي العام الاول للنيابة باستمرار حبس عشرة من قادة تنظيم «الجهاد» في امبابة مدة ٤٥ يوما جديدة وهم: جابر محمد علي وبهاء احمد ابراهيم ومحمد ابو بكر قاسم وحاتم عبد الحفيظ وعلي ابراهيم محمد موسى وسعيد شحاتة عبدالعال واحمد فرغلي محمود وعيد توفيق السيد واسامة بكري مبروك وناصر محمد السيد.

ووجهت النيابة اليهم تهما جديدة في ضوء قوانين الارهاب تتمثل في «تاسيس منظمة سرية تسعى إلى تعطيل القوانين والدستور والدعوة للارهاب وتهديد السلام والامن العام والترويج لأفكار الجماعات المتطرفة قولا وفعلا والنشر وحيازة اسلحة وذخائر غير مرخصة». واحالت النيابة بعض المتهمين على الطب الشرعي لاثبات هل هم محررو المنشورات التي وزعت اخيرا والتي تهاجم عملية اقتحام قوات الأمن منطقة امبابة.

وعلمت «الحياة» من مصادر قضائية مطلعة ان نيابة أمن الدولة العليا استكملت تحقيقاتها مع الشيخ جابر محمد علي امير تنظيم «الجهاد» في امبابة في اليومين الماضيين. وافادت مصادر امنية ان التحقيقات ركزت على تحركه السياسي والتنظيمي منذ بداية انضمامه الى «الجهاد» خصوصا في تشكيل «جماعة من الخارجين عن القانون والفارين من تنفيذ احكام قضائية جاء معظمها جنائيا» قامت باستغلال مبادئ الدين الاسلامي في تكثيف تحركاتها التي تركزت في شوارع الاقصر والاعتماد والمنيرة وتشكيل لجان لتنفيذ الامر بالمعروف بالقوة والعنف اضافة الى فرض الاتاوات على المواطنين ومنع اقامة الافراح والحفلات وإحراق اندية الفيديو والمقاهي.

واعترف الشيخ جابر انه نجح في تشكيل حرس خاص به لحمايته يضم ٢٥ فردا من القيادات بعد ان تزايدت حركته وخشي على حياته من الخطر. وكشف جابر عما يسمى بالمليشيات العسكرية التي شكلت وانواع تسليحها وذكر انها مخصصة في المقام الاول لـ «ارهاب قوات» الامن لضمان فرض سيطرتهم خاصة على اموال الزكاة ولشراء الاسلحة.

المصدر : روز اليوسف



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١ يناير ١٩٩٢

إمامنا الأكبر... نحتاجك !

لا يختلف احد حول الازهر منارة للدين الصحيح ، ولا حول دوره الذى يؤديه منذ مئات السنين ، عشرات الالوف من خريجيه ، نعتز بفضلهم علينا ، فهم العلماء والاساتذة ، وهم الخطباء ، والموجهون ، وهم دعاة الحق بالعلم والدراسة ، وسعة الافق ..

وهناك بعض الذين يحرفون الكلم عن موضعه ، ويخلطون الاوراق عن عمد ، ويحاولون تشويه موقفنا ، نحن نطلب من شيخ الازهر ان يمارس دوره ، وان يستفيد العالم الإسلامى من علمه ، وإمامته التى لا يختلف عليها احد ..

إن كتائب الازهر تقاتل وحدها ، بينما هو بثقله ، وابوته الروحية والعملية ، آثر ان يكون فى مؤخرة الصفوف ، وليس فى مقدمتها .. وفى تاريخ الازهر شيوخ شامخون ، تحدوا الطغيان ، ووقفوا امام السلطان ، وكانوا ملجا للناس فى الازمات فخرجوا ـ على ما يعانونه من شيخوخة ومرض ـ يقودونهم إلى الرشاد ، وامنوهم من خوف ، بل واطعموهم من جوع ..

وعندما ادلهمت الامور ، واصبحت البندقية ، والمدفع الرشاش تمزق صدور المسلمين الابرياء باسم الدين ، راينا انه لا يكفى ان يقاتل رجال الازهر وحدهم ، وانه ليس هناك اسمى من الدفاع عن نقاء الدين وطهارته وسماحته ، ليضحى من اجله شيخ الازهر براحته وصحته .. فكلمته حاسمة ، ووجوده هام ، ورايه نافذ ، وتوجيهه صارم ، ولاننا نقدر دوره ، راينا انه لا ينبغى ان يترك جنوده البواسل والشجعان يقاتلون بشراسة وحدهم ، ويبقى هو مستريح الضمير مكتفياً بتصريح هنا .. وهناك ذراً للرماد !

إن تقاعس إمامنا الاكبر عن الذهاب إلى المناطق الملتهبة ، بفعل فتنة يقودها جهلاء وادعياء ، اصبحوا امراء ، ومفتين ، يعطى للذين فى قلوبهم مرض ان يظنوا به الظنون ، وإذا كان بعض الظن إثما ، فإن البعض الآخر ليس إثماً .

إنه من العار ان تشذ فئة ضالة ، مضللة باسم الإسلام ، فى بلد فيه الازهر ، وتصل فى ضلالها إلى هذا المدى الذى استفز مشاعر المسلمين العاديين ، فخرجوا لمواجهتهم بما فى قلوبهم من إيمان ، وما لديهم من معلومات ، ويتصدون بصدورهم لهذا الإرهاب الاسود المتدثر بالدين ..

ونعجب كيف يفرط شيخ الازهر فى مسئوليته ، ولا يتقدم الصفوف ، تاركاً موقعه إلى حيث يواجه .. او .. يستريح .■

عبدالله إمام



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ يناير ١٩٩٣

الارهاب فى فكر المثقفين (١١٠)

الإرهاب بين الحقيقة والاجتهادات

د. أحمد جلال عز الدين

يكاد يكون محور الاهتمام الآن فى مصر هو قضية الارهاب، يتكلم فيه المتكلمون ويكتب فيه الكاتبون ممن يعرفون أو لا يعرفون، واغلب الحديث فيه هراء، كأنما وجد القوم ملهاة سوداء، يقلبون فيها الأحزان ويتنادى فيها خطباء وشعراء الرثاء، ينعون ويبكون ويسبون ويتفلسفون حول الأسباب، وكل يدلى بدلوه مادام الأمر مجرد كلام، مع أن كثرة الكلام تورث الملل والسأم، ونخرج عن الواقع الى غطرسة التجريد والحوارات البيزنطية، التى هى مثل الجريمة أيضا لا تفيد.

وهناك بعض الحقائق التى يجب التركيز عليها وابرازها حتى يكون الحوار حولها بناء، ويكون البحث عن الحلول فيها جادا، واهم تلك الحقائق هى:

١ - أن موجة الارهاب التى شهدتها مصر فى السنوات القليلة الماضية، ليست اخطر او أكثر كثافة من موجات ارهابية سابقة، ولا هى بالقياس الى الحركات الارهابية فى أوروبا أو امريكا اللاتينية او اسيا أو حتى الولايات المتحدة الأمريكية تعتبر حركة ذات خطورة، ولست أدرى لماذا كل هذه الضجة والضجيج التى تناولتها بها وسائل الاعلام الدولية، والتى انزلق اليها الاعلام المصرى، والاثارة التى احاطت بالحملات الأمنية سواء من ناحية اعداد القوات أو المقبوض عليهم، والحجم الهائل من التحقيقات الصحفية والندوات التليفزيونية والاذاعية، والتى صورت الأمر على غير حقيقته كما لو كان الارهاب قد سيطر على مصر وهز استقرارها وامنها، واذا سألنا انفسنا كم من القنابل انفجرت بجوار مبنى رئاسة الوزراء فى لندن، وكم من المتفجرات وضعت فى قطارات الانفاق بها، وكم من رجال الشرطة لقوا مصرعهم فى العاصمة البريطانية وضواحيها، ومع ذلك هل سمعنا ضجة اعلامية مثل تلك التى صاحبت بعض الحوادث الفردية فى مصر، وهل تأثرت السياحة الى أوروبا بنشاط تلك المنظمات؟؟

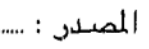
٢ - ان الاجتهادات المرسلة التى تعود بالارهاب الى اسباب اقتصادية او نقص الخدمات أو البطالة أو النمو العشوائى للمدن، هى اجتهادات ينقصها الاساس العلمى، فلم يقم أى مركز علمى فى مصر بدراسة واسعة ومتعمقة للمشكلة، والآراء الشخصية ليست محل اعتبار فى تفسير الأحداث أو الظواهر، فمشكلات الاقتصاد والبطالة موجودة بدرجة واحدة فى الدولة كلها، فلماذا لم تظهر عمليات العنف الا فى مناطق معينة بالذات؟، كما أن مشكلات الفقر والبطالة وسوء الخدمات هى امر شائع وواقع فى كل دول العالم الثالث، فلماذا لا يسود العنف والتطرف فيها جميعا؟؟

٣ - أن الارهاب مهما كان مصدره أو التبرير الفكرى الذى يستند اليه هو «استراتيجية عنف منظم ومتصل يثار من خلال حملة من أعمال القتل والاغتيال وزرع المتفجرات واحتجاز الرهائن أو ماشابه ذلك من اعمال أو التهديد بها بقصد خلق حالة من الرعب العام وبغرض تحقيق اهداف سياسية». فالارهاب اذن هو نوع من العنف السياسى الذى يحاول تغيير النظام الاجتماعى فى الدولة، ومواجهته تتم على هذا الاساس، فليس المهم بالدرجة الأولى مناقشة او محاولة دحض الاساس الفكرى للتنظيم الارهابى بقدر التصدى الفعلى والواقعى له كتنظيم ارهابى، والدليل على ذلك أن عددا من المشاركين فى التنظيم هم صبية فى السابعة عشرة أو اقل، وهؤلاء أو غيرهم من الجهلاء لا يدركون أبعادا فكرية او ايديولوجية، فأهداف الارهاب هى السيطرة على المجتمع حتى ولو بوسائل تتناقض مع الذريعة الفكرية التى يستندون اليها.

٤ - أن اصابع المخابرات الخفية هى المحرك الاساسى لعدد كبير من النشاطات الارهابية، ففى حقبة السبعينات والثمانينات كان أكثر من ٨٠٪ من حجم النشاط الارهابى فى العالم تقف خلفه مخابرات دول كبرى وصغرى على السواء، بل ان الارهاب يعتبر أحد بدائل الحرب التقليدية، ويدخل فى اطار الصور الاقل حده من الحرب. وفى منطقة الشرق الأوسط استخدم عدد من الدول الارهاب لفرض السطوة والنفوذ، وقد عبر صدام حسين عن قدرة سلاح الارهاب فى حديثه الشهير مع السفيرة الأمريكية ابريل جلاسبى عندما قال «ان قواتنا المسلحة لا تستطيع الوصول الى امريكا، ولكننا نستطيع بوسائل اخرى ان نصل الى غرف نوم القادة الأمريكيين». كما لا يمكن لأحد أن يتجاهل النشاط الايرانى فى المنطقة الذى بدأ بتشكيل منظمة الدعوة التى مارست نشاطها الارهابى فى جنوب العراق وبعض دول الخليج، والذى استمر باقامة منظمة حزب الله وفرعها فى لبنان الذى انشاه على اكبر محتشمى عندما كان سفيرا لبلاده فى احدى الدول العربية بالمنطقة، ثم امتداد فروع هذا الحزب وعلاقاته مع منظمات اخرى فى كثير من الدول العربية.

والدعم الذى تقدمه مخابرات تلك الدول التى تعضد الارهاب، يتراوح بين التخطيط والتنظيم والتدريب والتسليح والتمويل، وبين الاقتصار على احد تلك الأمور أو بعض منها، ولاشك ان عملية ضرب النشاط السياحى يدل على ان هناك مخططا خارجيا لحرمان مصر من احد مواردها الهامة، كما أن وفرة السلاح ورخص أسعاره فى الصعيد يشير الى النشاط المؤكد فى مجال التسليح.



المصدر :  الأهـرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ يناير ١٩٩٣

٥ ـ واخيرا فان فكر التكفير ايضا هو فكر ورد الى مصر من خارجها، بدأ بكتابات ابو الاعلى المودودى ومنها كتاب «المصطلحات الأربعة فى القرآن» الذى ألفه عام ١٩٤١ ونشر لأول مرة فى مجلة «ترجمان القرآن»، وكان فى نفس العام قد انشا الجماعة الاسلامية فى الهند، وتحدث فيه عن فكره الحاكيمة والمجتمع الجاهلى، واعتمد ابوالاعلى على كتابات ابن تيمية خاصة «الفتاوى»، ثم انتقل هذا الفكر الى العالم العربى على يد شخصية غامضة هى تقى الدين النبهانى مؤسس حزب التحرير الاسلامى عام ١٩٥٠، وهو من مواطنى بلدة جزيم التابعة لحيفا فى فلسطين، وكتب كتابه الخلافة الذى كرر فيه افكار المودودى، ولكنه ركز ايضا على ضرورة الاستيلاء على السلطة السياسية بالقوة اولا ثم اقامة الدولة الاسلامية بعد ذلك من أعلى.

والجدير ان صالح سريه الذى تزعم عملية الفنية العسكرية فى ١٨ ابريل ١٩٧٤، والتى كان هدفها الاستيلاء على السلطة بالقوة هو ايضا من مواليد جزيم فى حيفا وينتمى الى حزب التحرير الاسلامى.

وعن طريق كتابات المرحوم سيد قطب ـ خاصة كتابه معالم فى الطريق الذى الفه عام ١٩٦٤ ـ عرف الاخوان المسلمون فى مصر فكر الحاكمية وتكفير المجتمع، وان كان المرحوم حسن الهضيبى قد تصدى لهذه الافكار فى كتابه «دعاة لا قضاة»، الا أن بعض شباب الاخوان رأوا أن هذا الكتاب املته السلطة على المرشد العام. كما ظهر هذا الفكر أيضا فى الرسائل السبع التى الفها جهيمان العتيبى قائد المجموعة التى احتلت الحرم المكى الشريف فى غرة عام ١٤٠٠ هـ، وتكرر هذا الفكر ايضا فى كتاب التوسمات التى كتبها شكرى احمد مصطفى عام ١٩٧٥. وهو ايضا ماتكرر فى كتاب الفريضة الغائبة الذى الفه عبد السلام فرج منظر جماعة الجهاد.

ومن هنا يمكن القول أن الأساس الفكرى لحركة التطرف اولا من الخارج، وان التخطيط والتدريب والتسليح هى عناصر الدعم التى يتلقاها التطرف من خارج الحدود، وان حملة الأمن الأخيرة ليست نهاية المطاف، فمثل هذه التنظيمات سبق ان تلقت ضربات اشد ضراوة، ولكنها ماتلبث ان تلملم شتاتها وتعيد تكوين كوادرها، ومن السذاجة الظن بان الأمر كان فورة تم القضاء عليها، ولم يبق الا ان نكتب ونتكلم وندين ونشجب الارهاب.



رؤية إسلامية

فى بئر العذاب

لا اعرف فى تاريخ الرسول عليه الصلاة والسلام ، انه قهر احدا بالقول او بالفعل ، بل اعرف انه كان على خلق عظيم . واعرف ان الله سبحانه قال له (ولو كنت فظا غليظ القلب ، لانفضوا من حولك ..) اى انه لم يكن فظا ولا كان غليظ القلب . ولهذا فهم لم ينفضوا من حوله ! !

و(هم) لم يكونوا مسلمين .. بل كانوا مشركين وكفارا .. وكانوا متامرين على الرسول وعلى دعوته . ومع ذلك فلم يكن معهم فظا ولا كان غليظ القلب .. لذلك التفوا حوله .. وامنوا بدعوته ، وشهدوا الا إله إلا الله ، وان محمدا رسول الله .

□ هذا هو (الانسان) الوحيد فى الدنيا والتاريخ ، الذى ناخذ عنه الفعل والقول . هو المرجع .. وهو القدوة .

لكن فريقا من الناس ، ياخذون عنه بعضا من سلوكه ، ويهجرون البعض الاخر ! ! يطلقون اللحى ويقصرون الجلباب ليكونوا فى عيـون الناس مسلمين .. فإن تكشف عنهم صدورهم فإنهم اعجاز نخل منقعر ! ! ابالسة يلبسون ثياب المسلمين يخربون ويدمرون ويقتلون ويسرقون وينهبون .. وفى ايديهم راية الاسلام ، لكن قلوبهم ، مليئة باشياء اخرى ! !

وهم كعرائس المسرح .. يحركها الماريونيت ، يمينا ويسارا ، ولا فكر عندهم ولا راى ولاعقل ! !

ولو كان لدى اى من هؤلاء العرايس جزء يسير من التفكير ، لفهم وادرك ، انه يقدم لغير المسلمين مثالا سيئا وبشعا للسلوك الاسلامى ، ويصور الاسلام نفسه ، دينا للقتل وسفك الدماء ! !

□ لايعرفون شيئا عن سلوك الرسول ! ! ولايتذكرون ان الله عاتب سيدنا محمدا لمجرد انه (عبس) ان



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ١١ يناير ١٩٩٣

جاءه الاعمى !! فقال له سبحانه « ومايدريك لعله يزكى او يذكر فتنفعه الذكرى .

والمعنى ان مجرد العبوس فى الوجه .. « التكشيرة » !! قد تبعد احدا عن التوبة او عن اللجوء إلى الله .. !! اى ان البشاشة وحسن المعاملة ، مدخل عظيم لا جتذاب الناس الى رحاب الايمان .. لكن الظاهر ـ والله اعلم ـ ان الذين يبتسمون بالقنابل .. ويضحكون بالرشاش ، لايريدون ما كان رسول الله يريده .. إنهم يريدون شيئا آخر هو السلطة .. والتحكم فى رقاب العباد بالسطو والقتل والارهاب ..

إنهم ليسوا متطرفين .. فالتطرف (غلو) فى التدين .. لكنهم ارهابيون ، من فصيلة السفاحين واللصوص .. والمثير للرثاء ان الجهل المتفشى فى كثير من الأوساط يساعدهم على اجتذاب البعض إلى غياهب الظلمات .. ليسقطوا جميعا ومعهم الشعب كله ، فى بئر العذاب !؟

د . محمد اسماعيل على



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٣

□ بدلا من الاتهامات العشوائية لدول شقيقة:

بالوثائق.. «الشعب» تكشف أخطر شبكة لتهريب السلاح من سيناء إلى الصعيد

٣٥ متهماً فى فرع الشبكة بالقناة يتنقلون بين عتاقة والزقازيق

عبد الستار أبو حسين

داب أهل الحكم فى الفترة الأخيرة على إلصاق تهم تفجير أحداث العنف فى أسيوط لأطراف خارجية، إيران مرة.. وليبيا مرة.. والسودان مرة ثالثة، والدول الثلاثة مجتمعة مرة رابعة.

ووزع الوزراء فيما بينهم «جوقة» لمهاجمة السودان وإيران وغيرها من الدول المجاورة باستثناء إسرائيل، بل ذهب «يوسف والى» فى تحد لمشاعر المصريين إلى الزعم بأن حدود مصر مع إسرائيل أئمن من حدودها مع السودان.. وكنا ومازلنا نقول إن العنف ينبع من أسباب داخلية فى الدرجة الأولى وأن قهر الحكومة وفسادها وعجزها هو السبب، وبالتالى فمعالجة المسالة تبدأ بفتح ملف الفساد الداخلى.

وعندما برأ عبد الحليم موسى وزير الداخلية الأطراف الخارجية من الوقوف خلف أحداث العنف الأخيرة كان يقيننا أن تصريحات الوزير مبنية على دليل مؤكد، وأن الحملة ستتوقف، ولكن للأسف استمرت موجة التنصل من مسئولية أحداث العنف وإلقاء التهم مرة أخرى على الدول الشقيقة.

وها نحن أمسكنا بالدليل

كانت المهمة شاقة وشبه مستحيلة، خاصة رحلة توثيق مالدينا من معلومات، والتى استمرت يومين كاملين طفنا خلالهما: السويس، والاسماعيلية، وجنوب سيناء، وعتاقة، والشلوفة، وشندورة، وكبريت.

بدأت القصة بمعلومات عن شبكة لتهريب الأسلحة من منطقة القناة وسيناء إلى الصعيد، فأحداث العنف الطائفى الأخيرة هناك رفعت سعر السلاح والذخيرة، وإذا كان السلاح موجوداً هناك بحكم التقاليد الموروثة إلا أن الحصول على الذخيرة كان المشكلة، وقد تولت شبكة التهريب حل هذه المشكلة.

بدأ نشاط الشبكة فى ديسمبر ١٩٩١، وحتى أكتوبر ١٩٩٢ بلغ إجمالى ماسربته من ذخائر إلى الصعيد حوالى ١٤٢ ألف طلقة من مختلف الأعيرة والأنواع - حارق - خارق - ثاقب.

وفى ٣١ أكتوبر ١٩٩٢ سقط الخيط الأول على طريق كشف الشبكة بتقرير من الرائد «شريف فتح الله خليفة» بعدها بدأت تتكشف الشبكة، حيث ألقى القبض على أكثر من تسعين فرداً من السويس والشلوفة والجناين والاربعين وكبريت، فضلاً عن فرع الشبكة فى أبنوب بمحافظة أسيوط الذين تم تقديمهم إلى المحاكمة هناك.

وبعد التحقيقات الأولية وصل عدد المتهمين فى منطقة القناة إلى ١٥ متهماً هم:



المصدر : الشعب

التاريخ : [illegible]

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

- أحمد مصطفى كامل
- يوسف محمد يوسف
- محمود أحمد محمود عبد الراضى
- صبرى محمد صبرى جمعه
- كامل حسين حسن حسين
- حسن سيد محمد محمود
- رجب جاد الرب محمد محمود
- محمد على أحمد محمد
- رمضان جاد الرب محمد محمود
- منصور أحمد عبد الرحيم سلامة
- عادل محمود مصطفى محمد
- السيد بدران عبد الحكيم
- زكريا محمود صالح
- عبد الرحمن محمود حسن
- محمد الشوادفى محمد

أما فرع الشبكة فى أسيوط فيتزعمه سيد - تاجرتين - يقيم فى أبنوب الحمام بأسيوط - ويضم: فرج أحمد، وسيد ماهر، وغيرهم، وقد ألقى القبض عليهم، وقدموا إلى المحاكمة.

ورغم التعتيم الإعلامى على هذه الشبكة إلا أن منطقة القناة مازالت تشهد أصداء عملية كشفها، ومازال المتهمون يتنقلون بين قسم عتاقة وقسم الزقازيق بعد أن قدموا للمحاكمة فى القضية رقم ٢٩٠/ ٩٢ جنايات السويس.

كما تم التحفظ على ثلاث سيارات نقل شاركت فى نقل الذخيرة، وهى سيارة بدفورد نقل السويس رقم ١١٦٨ موديل ٨٧ وأخرى نفس الماركة نقل السويس رقم ١٢١٠ ونفس الموديل والثالثة دايهاتسو نقل السويس ٢١١٣ موديل ١٩٨٧.

وطبقاً للاتهامات التى وجهتها النيابة للمتهمين فإن المتهم الاول قام باختلاس ١٣٢ ألف طلقة ذخيرة، والمتهم الثانى شارك الأول فى اختلاس ٥٠ ألف طلقة وساعده فى نقلها للمتهم الثالث، أما الذى حرض المتهم الاول على الاختلاس وأحضر له سيارة فهو المتهم الخامس، والمتهم الرابع أخفى عدد ٥٠٧٥٠ طلقة بعد حصوله عليها من المتهم الثالث رغم علمه بسرقتها، أما المتهمون من الخامس، حتى الرابع عشر فقد أخفى كل منهم ٥٠ ألف، ٤٣٧٥٠، ١٢ ألف، ١٢ ألف، ١٢ ألف، ١٤٦٠٠، ١٢ ألف، ١٢ ألف، ٣٢ ألف من الطلقات على الترتيب.

* ومازال التعتيم الإعلامى مفروضاً على القضية رغم عقد ست جلسات لمحاكمة لمتهمين فى ١، ٦، ١٣، ١٤، ١٩، ٢٧/ ١٢/ ١٩٩٢، حيث أحيلت القضية فى الجلسة الأخيرة للتصديق على الأحكام التى تدور التوقعات أنها تتراوح بين الاعدام أو الأشغال المؤبدة لأحد المتهمين، وبين مدد ١٥، ١٠، ٥، ٣ سنوات لباقى المتهمين، واحتمال براءة أحدهم.

وقد شهدت جلسات المحاكمة مرافعات عدد كبير من أشهر المحامين من القاهرة والسويس والاسماعيلية.. على رأسهم الأستاذ مصطفى عياد الذى دفع بتضارب أقوال الشهود حول أعداد الذخائر وضيق الوقت بين فتح محضر الضبط فى الطور الساعة الثامنة صباحاً يوم ٢/ ١١/ ١٩٩٢، واستجواب ٣ متهمين وبين فتح تحقيقات النيابة معهم فى السويس الساعة ١٢ من نفس اليوم، رغم أن المسافة من الطور إلى السويس تستغرق ٦ ساعات بشهادة مأمور الضبطية.

كما تركزت باقى الدفوع على الجوانب الإجرامية من القضية نظراً لاعترافات المتهمين التفصيلية بارتكابهم الجريمة.

وتشير المعلومات إلى ان التاخير فى إعلان الحكم بعد التصديق عليه، يرجع إلى استكمال باقى التحقيقات التي تجرى فى أجهزة حساسة، نظراً لطبيعة المنطقة التى تمت فيها الجريمة فضلاً عن التمهيد السياسى للإعلان نظراً لموجة الاتهامات لأطراف خارجية بأنها وراء تزويد المشاركين فى أحداث الفتنة الطائفية بالأسلحة والذخائر.





هذا ديننا

حورس ورع واتون وآمون أسماء ليس لها مسميات.. اخترعها العقل الوثني وهو يخبط في بيداء الخرافة بعيداً عن معرفة الله الحق، وإذا كان الفراعنة الأقدمون قد فعلوا ذلك فإن العرب الأولين افتروا، كذلك أسماء اللات والعزى ومناة، وجعلوها آلهة تعبدن دون الله. وقد اشترك اليونان والعرب في عبادة «هُبل» وإن كان الإغريق سموه «أوبلو» وهو أكذوبة كبيرة ماأنزل الله بها من سلطان. وقد أعلن الأنبياء كلهم حرباً على هذه الأوثان، ووجهوا البشر إلى عبادة الله الواحد «الله لا إله إلا هو الحى القيوم»، وقديماً زعم فرعون موسى إنه إله ابن إله، وقال لوزيره «أوقد لى يا هامان على الطين فاجعل لى صرحاً لعلى اطلع إلى إله موسى وإنى لأظنه كاذباً»، ولو فرضنا أن هامان بنى لفرعون ناطحة سحاب فماذا كان يرى؟ لن يرى أكثر مماتراه الطير وهى مسخرة في جو السماء، ولكن فرعون كان غبياً، ولانرى أغبى منه إلا من يحاولون إحياء سنته في هذا الزمان!!

كيف يؤلف بعض الطلبة جماعة منهم تحت عنوان «حورس» أو «اللات»؟ أهو حنين إلى الوثنية القديمة؟ أم زهد فيما جاء ت به الأديان السماوية من هدى؟ أنا لا أحب أن ينتسب إلى هذه الجماعة مسلم أو مسيحي، فإن موسى وعيسى ومحمداً حاربوا الوثنية، ودعوا جميعاً إلى عبادة الله الواحد وعندما كان يوسف الصديق محبوساً في أحد سجون مصر قال لمن معه «يا صاحبى السجن أرباب متفرقون خيرا أم الله الواحد القهار، ماتعبدون من دونه إلا أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ماأنزل الله بها من سلطان..» قال لى الرواة إن فتية من طلبة جامعة القاهرة اختاروا أو اختير لهم اسم «حورس» ليتوجوا به نشاطهم ويؤدوا تحته رسالة طلابية بعيدة عن التطرف الديني الكريه!! قلت: هل نكفر بمواريثنا الدينية حتى نبتعد عن التطرف؟ إننا نستطيع أن نكون معتدلين مقبولين، والشارة التى نرفعها لا صلة لها بعبادة الأصنام! قال لى أحد الطلاب الفارغين: إن «حورس» رمز مصرى قديم ونحن نعتز بمصريتنا..!!

قلت له: هل من الاعتزاز بالمصرية أن ننضم بمشاعرنا إلى فرعون ضد موسى؟ إن لنا حضارة ضربت بسهم وافر في ميدان الهندسة والطب وشتى العلوم العريقة.. ونحن نثنى خيراً على صانعى هذه الحضارة، ولكننا لن نعود إلى ركوب الخيل والحمير زهداً في الحضارة الحديثة وماأستحدثته من آلات وأجهزة، إننا لن نترك موسى وعيسى ومحمد لأن بعض الفراعنة عاداهم.. لقد عرفنا الله رب الأرض والسماء، ويستحيل أن نقدس الأصنام مرة أخرى، إننى أهيب بطلابنا جميعاً ألا يقعوا في هذه الخدعة وأن يتشبثوا بالوحى الأعلى وشاراته وأن يدفنوا اسم «حورس» في تراب التاريخ ويحيوا وفق شعائر الدين.. مع البعد طبعاً عن التطرف.

محمد الغزالى



المصدر : عقيدتي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٣

حوار

الشيخ اسماعيل العدوى فى حوار صريح مع «عقيدتى»

شبابنا بخير.. وغيور جدا على إسلامه

المتطرفون يشوهون صورة الاسلام فى الداخل والخارج

الجماعات الإسلامية نصبت نفسها حاكما على المجتمع

نعانى من فقدان ثقة بين مؤسسات الدعوة

ليس بالحوار فقط نقضى على العنف والإرهاب

حوار : محمود عشب

** الشيخ اسماعيل صادق العدوى إمام وخطيب الجامع الازهر أحد الدعاة الذين يلقون ارتياحا كبيرا من كل الفئات .. من المثقفين .. ورجل الشارع .. حتى الشباب المتشدد والمتعصب لآراء وأفكار معينة يفضل الحوار مع هذا الرجل .

لذلك كان عنصرا أساسيا فى قوافل التوعية الدينية التى يقودها وزير الاوقاف وكان له العديد من المناقشات الساخنة مع نماذج من المتطرفين فى معظم محافظات مصر .

* وللشيخ اسماعيل العدوى رؤيته المتميزة لظاهرة التطرف والارهاب وأبعادها .. من هنا كان الحوار معه صريحا وواضحا .

● من هو المتطرف فى نظر الاسلام ؟

●● الذى يدعو إلى المبادىء الاسلامية . لايمكن ان نسميه متطرفا . فهذه الامور نتفق عليها جميعا وندعو اليها .

ولكن التطرف هو عدم الاستجابة لله وللرسول ومخالفة قول الله تعالى: «يأيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لمايحييكم» . فالمسلم الذى لايستجيب للقرآن الكريم . ولاحكام الله فى الاحاديث النبوية الشريفة . هو المتطرف . وهو الذى يجرم فى حق المجتمع . ويضرب ويقتل الابرياء ويؤذيهم دون وجه حق . بدعوى انهم يلبسون كذا أو يفعلون كذا .. وكذا . فى حين يمكن تغيير ذلك بالنصيحة ، فينصح المسلم غيره فى أمر دينه بترك المنكر الذى يفعله ، ويجهر له بالكلمة الطيبة .

أما التطرف بقتل الابرياء وترويع الامنين . فلم يستفد الاسلام منه بل خسر كثيرا . ولكننى أطمئن الجميع بأن الدعوة قائمة . والاسلام باق . ولايستطيع أحد أن يطفىء نور الله .

فكر سيىء

● موجة العنف . وتصاعد الاعمال الارهابية التى نعيشها الان . ما أسبابها ؟

●● هذه مشكلة كبيرة .. لاتعالج برأى فى صحيفة ، وإنما تحتاج إلى كل جهود المسئولين والمعنيين ، فقد يكون وراء ذلك فكر سيىء ، أو فقر مدقع ، أوانحراف متعمد يتستر فى الاسلام كماتكشف عن ذلك الاحداث الاخيرة والمسلم الحق لاتنتابه رغبة فى إيذاء أحد .

والعلاج فى تشغيل الشباب والقضاء على البطالة التى هى مشكلة المجتمع ككل - بنفس الجهد المكثف الذى قامت به جميع الهيئات والاجهزة بالدولة ، لمواجهة آثار الزلزال . لأن أحداث العنف هى زلزال من نوع جديد ، فيجب أن نبحث عن جذوره بلاتعجل . لكن مواجهته بالعنف قد تحقق الأمن المؤقت ، ولاتؤدى إلى الأمن الدائم . فلتكن هناك هيئة مسئولة عن حل مشكلات الشباب فى المجتمع المصرى . والمجتمع الاسلامى ككل .

● ماهو الخطر الذى يعود على الاسلام من جراء هذه الافعال الطائشة ؟

●● هناك خطورة كبيرة . ولان الاسلام أصبحت صورته مشوهة بهذه التصرفات . وسوف تزداد هذه الخطورة ان لم نقف منها موقف المتعقل المنصف .

● تقيم وزارة الاوقاف العديد من اللقاءات .. فى مختلف أنحاء مصر . بهدف تصحيح المفاهيم ، وإقامة حوار مباشر بين العلماء والشباب فى القضايا المختلف عليها . فلماذا فشلت هذه اللقاءات ، وما هى جدواها فى نظركم ؟

●● وزير الاوقاف الحالى اهتم اهتماما كبيرا بهذه الفكرة ، واستهدف منها تبصير الشباب وبقية أفراد المجتمع بتعاليم الدين الصحيحة ، وقد شاركت - بدعوة من الاوقاف - فى كثير من هذه الحوارات واللقاءات فى مناطق كثيرة من مصر . ولكن هذا



المصدر : عقيدتي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٣ فبراير ١٩٩٤

العمل المشكور لم يوافق فى كثير من الاحيان أصحاب المشكلة الحقيقيين ، وفى بعض الاحيان كانوا يحضرون ولايناقشون . وأحياناً أخرى كانوا ينصرفون عن العلماء ويتركون اللقاء . والنتيجة المرجوة لم تتم على

الصورة المطلوبة . ومازالت القوافل تواصل مهمتها وفى رأيى ان المشكلة لم تحل بالحوارات وانما ازدادت .

وكانت ظاهرة غريبة أن يتهرب الشباب من العلماء ، ظناً منهم أنهم «علماء سلطة» أو علماء رسميون، وذلك نوع من التعصب الذى يذمه

الاسلام ، لأن علماء السلطة هم الذين يطالبون بتطبيق الشريعة بالمعروف ، وهم الذين يقولون إن الخمر محرم ، والزنا محرم ، ويدعون إلى الفضيلة فى المجتمع .

الجماعة الاسلامية

● مارأى فضيلتكم فيمن يطلقون على أنفسهم الجماعة الاسلامية .. أو الجماعات الاسلامية ؟

●● المجتمع المصرى مجتمع مسلم، ولايستطيع انسان أن يفصل بين المسلمين وبعضهم ، فالقرآن الكريم عندما وضع مراتب الناس فى

الاسلام قال: «إن أكرمكم عند الله أتقاكم» ولم يقل (إن أكرمكم عند الله أسلمكم) !! والتقوى تتحقق بالتمسك بماجاء من تعاليم الاسلام . وياليت هذه الجماعات تقف عند وصف نفسها

بأنها اسلامية ، بل نصبت نفسها لاصدار الاحكام على المجتمع وعلى المسلمين . فقالوا عن بعض المسلمين إنهم كفار ، لمجرد أنهم رفضوا طاعتهم أو لأنهم يشربون

الخمر أو غير ذلك .. حتى صارت كلمة الكفر على كثير من الالسنة . وقضية التكفير ليست قاصرة على مصر وحدها بل هى فى معظم البلاد الاسلامية . وهذا اعتقاد غريب .. أن

يكفر المسلم بمعصية حتى لوكانت كبيرة . وذلك شىء لايرضى الله تبارك وتعالى ، وليس هذا فكراً جديداً .. إنما

هو نوع من التخبط ، وعدم الفهم والخلط بين الاصول والفروع .

عدم ثقة

● إذا كان لابد أن تتعدد الجماعات والجمعيات الاسلامية ، فكيف يمكن جعل هذه التعددية عناصر إيجابية فى العمل الاسلامى ؟

●● المشكلة تكمن فى عدم الثقة المتبادلة بين المسلمين وبعضهم ، وبين جهات الدعوة وبعضها . وإذا أردنا إصلاحاً حقيقياً لابد أن نكون على وفاق فى اسلوب الدعوة فيمابيننا كمسلمين حريصين على انتشار الاسلام . وكجمعيات وجماعات لابد أن يجمعنا مبدأ وهدف واحد .. لكن للاسف هناك صراعات كثيرة بين المتصدرين للدعوة .. لاعتقادهم أنهم هم

المسئولون وحدهم عن الدعوة فى مصر وفى العالم . والخلاف الشديد الموجود فى العالم بين المسلمين وبين كل الطوائف السياسية والاجتماعية كلها خلافات جذرية لا أرى فيها خيراً يعود على المجتمعات الاسلامية ،

ورغم ذلك لاينبغى أن نغفل أن الشباب المسلم بخير وفيه غيرة على الاسلام ، ويحتاج فقط إلى كلمة أمينة ويد حانية .. حتى يتبصر بأمور دينه ولاينخرط فيما يضر الاسلام والمسلمين .

مواصفات الداعية

● ماهى الشروط التى يجب توافرها فى الداعية ؟

●● قبل أن نحدد الشروط والمواصفات .. يجب أن يكون الداعية على اقتناع أولاً فى داخله وخارجه بما يدعو إليه ، حتى تكون دعوته ذات

أثر . فإذا طبق الدعاة الاسلام على أنفسهم لرأى الناس إسلاماً يمشى على الارض .

بعد ذلك لابد أن يكون الداعية على علم صحيح وعلى وعى كامل بكيفية إقناع المستمع ، وهنا تظهر حكمة الداعية .. فحينما يخاطب الناس يضع

فى اعتباره ثقافتهم وعاداتهم ، فالدعوة للاطباء تختلف عن دعوة العمال ، وتختلف عن دعوة غير المسلمين . فمهمة الداعية أن يوجه

دعوته بما يناسب المخاطبين . وعليه أن يكون صابراً محتملاً لكل ما يواجهه من صعوبات وعقبات ، وكذلك تحمل أى لوم أو اعتراض من الناس . وعليه

ان يكون داعية بالكلمة والفعل ، فلايكون بليغاً فصيحاً متكلماً مؤثراً وهو غير ملتزم بما يدعو إليه !

اتقان العمل

● أخيراً .. بماذا تنصح الشباب ؟

●● الشباب المصرى فيه خير كثير ودعوته مثمرة ، وهو عدة المجتمع ،

ولذلك أنصحهم بأن يتقنوا مايصنعون ، ومايقومون به من أعمال ، فالطالب نحتاج منه أن يتقن

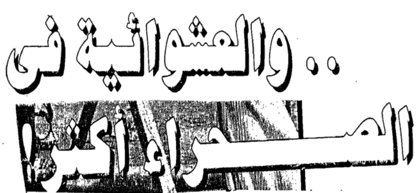
دروسه ويحرص على تحصيلها ، لأن المستقبل لايعترف بالجهلة ولايعرف أنصاف المتعلمين .

فإن كان يدرس هندسة أوطبا أوفقها فليتقن مايدرسه ، وإن كان صانعا فليتقن مايصنع ، وصدق رسول الله إذ يقول: «إن الله يحب إذا

عمل أحدكم عملاً أن يتقنه» وكذلك أوصيهم أن يقبلوا على تعاليم الاسلام ومبادئه وأسسه ، فمعظم شبابنا

لايصلى ولايعرف عن الاسلام قدر مايعرف عن أشرطة الكاسيت الهابطة وأفلام الفيديو والسينما .

فإذا عاد الشباب إلى الاسلام بتعاليمه السمحة ، وأتقن عمله لعم الخير وساد الرخاء .



عندما انفض الناس من حول المدعين بانهم جماعات اسلامية.. اجتمع عدد من الامراء للتشاور فى كيفية تجنيد عدد من الصبية لينفذوا مخططاتهم، وعلى الفور طرح احدهم فكرة تجنيد الباعة الجائلين، الذين يقدر عددهم بنحو نصف مليون.. وكانت البداية عندما حررت شرطة المرافق محضرا لاحد الباعة من سكان المناطق العشوائية، وذهب اليه امير الجماعة وطلب منه الحضور للمجلس الليلى لمساعدته، وفى الاجتماع افتى احدهم ان من حق هذا البائع وامثاله مقاومة رجال الشرطة، ومن واجب الامراء مساعدتهم !

تحقيق : خالد الديب

وفى رسالة الدكتور حسن همام استاذ الاجتماع بجامعة حلوان تأكيد ان النازحين من الريف ومناطق الطرد يتحول جزء كبير منهم لباعة جائلين، وجزء أخر لاعمال البلطجة، وهؤلاء جميعا تربة خصبة تلبى مطالب الارهاب بدافع الحاجة، وهؤلاء جميعا لا يجدون ماوى لهم سوى المناطق العشوائية

ويؤكد الدكتور همام ان النازحين بمرور الوقت يتحولون لجماعات ضغط نظرا لان المرشحين فى سواسم الانتخابات يسعون لكسب ود هؤلاء لتسيير المواكب والهتاف للمرشحين. كما ان مافيا البناء العشوائى الذين تجندهم فى مواسم الانتخاب يكون مطلبهم الوحيد هو امداد هذه المناطق بالخدمات رغم انف القانون .

وتتفق الدكتورة نسمات عبد القادر استاذة العمارة بجامعة القاهرة على ان مخالفات البناء وامداد المرافق تتم فى مواسم الانتخابات. الامر الذى جعل نسبة العشوائيات تصل إلى ٨٠ ـ ٩٠٪ من جملة البناء فى فترة زمنية قصيرة.

بطاقة عشوائية!

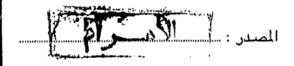
ولكن ما هو الحل لكسر حلقة هؤلاء عن شياطين الارهاب يبادر الدكتور همام بأن الحل هو البطاقة السكنية وهى فكرة مطبقة فى أوروبا وتتضمن عمل بطاقة للنازحين من القرى ومناطق الطرد السكانى ويدون فى البطاقة مسقط رأس المواطن ويدون فى خانة اخرى عنوان اقامته داخل القاهرة الكبرى وعندما تصدر اى مخالفة قانونية او عمل اجرامى عن حامل البطاقة يجب ان يرحل إلى موطنه الاصلى واذا ضبط داخل القاهرة الكبرى يجب ان توقع عليه العقوبة باعتبار ان وجوده بداخلها اصبح يمثل خطرا على المجتمع. وطوال مدة اقامة النازح داخل القاهرة الكبرى لا يجب ان يتعامل مع اى جهة رسمية الامن خلال البطاقة السكنية التى تحدد موقفه.

ولان معظم النازحين من مستصغر الشرر فان الدكتورة ليلى المصرى تركز فى اهتمامها بقضايا سكان المناطق العشوائية على الأطفال والصبية الذين قد يتحولون بمرور الوقت وبفعل البيئة التى يعيشون فيها إلى مصدر خطر ولذلك فقد ركزت من خلال البحث الذى قدمته فى المؤتمر الثانى للمجتمعات المتخلفة ـ على ضرورة الاهتمام بهذه الفئة الصغيرة خاصة وان الطفل يحصل على ٥٠٪ من معرفته قبل بلوغ الرابعة و٢٠٪ قبل بلوغه الثامنة.

حدائق الجيب

واقترحت الدكتورة ليلى المصرى تطبيق فكرة حدائق الجيب وهى فكرة مطبقة فى كثير من الدول المتقدمة وهى عبارة عن استعمال



المصدر :  الأهرام

التاريخ : ١٢ يناير ٢٠٠٣



خطة عمل لاستيعاب ١٦ مليون نسمة فى الصحارى المصرية

البطاقة السكنية تحاصر إرهاب النازحين فى المناطق العشوائية

عشوائية حفر الآبار تقضى على مخزون المياه بالطريق الصحراوى خلال سنوات

«الفضل» او «القصاصات» المتبقية من الاراضى التى اقيم عليها بناء داخل العشوائيات كحدائق او كمكان ترفيهى ويمكن استخدام الافنية المهجورة او مقالب القمامة للغرض نفسه.

كما اقترحت الدكتورة ليلى فكرة حق الانتفاع تحت الكبارى العلوية او فوق اسطح العمارات السكنية واماكن انتظار السيارات فى ايجاد متنزه او مكان ترفيهى كما اكدت الدكتورة ليلى حتمية استخدام افنية المدارس داخل المناطق العشوائية اثناء وبعد اليوم الدراسى كاماكن ترفيه.

منذ ٥ سنوات طلب الدكتور صبحي عبد الحكيم من احد تلامذته اعداد رسالة دكتوراه عن احوال الصحارى المصرية والمدن الجديدة.. وبالفعل قام الباحث صبري محمد حمد باعداد الرسالة ليحصل على الدرجة العلمية بمرتبة الشرف.. الرسالة تنام على رف بمكتبة كلية الاداب والوطن فى اشد الحاجة إلى نتائجها.. حيث بدا واضحا ان الهجرة الداخلية إلى القاهرة تزيد حتى وصلت إلى ٦٤,١٪ بل ان الوادى الجديد يخسر نحو ٤,١٪ سنويا من سكانه، ومعظم الهجرة من مدن الصعيد بنسبة ٨٧,١٪.. وتناولت الدراسة احوال المدن الجديدة ومستقبلها وعدد السكان وفرص العمل، واتضح انه فى عام ٢٠٠٠ سيصل سكان العاشر من رمضان الى نحو نصف مليون بينما فرص العمل ١٥٠ الف فرصة، ومدينة السادات سيصل سكانها إلى نصف مليون وفرص العمل ١٦٥ الف فرصة، وفى السادس من اكتوبر سيتراوح عدد السكان من ٣٥٠ إلى ٥٠٠ الف نسمة، وفرص العمل اكثر من ١٠٥ الاف فرصة.

والمشكلة التى يجب ان نلتفت اليها ان مدينة العبور سيصل عدد سكانها الى ٣٥٠ الفا اما فرص العمل فستكون صفرا!! وكذلك الحال فى مدينة الامل. اما مدينة بدر فستكون بدون ساكن واحد او فرصة عمل واحدة!!!

وفى النهاية يقول الدكتور صبحي عبد الحكيم انه حتى عام ٢٠١٠ يمكن للصحارى المصرية ان تستوعب اكثر من ٥ ملايين نسمة وفى حالة مضاعفة فرص العمل بالتخطيط الاقتصادى الصحيح والتركيز على الصناعات الاولية فان الصحارى يمكن ان تستوعب فى عام ٢٠١٠ اكثر من ١٠ ملايين نسمة، وفى حالة الاخذ بمبدأ التوزيع السكانى العادل للموارد واستثمار الصحارى وفق خطط مستقبلية فان الصحارى المصرية يمكن ان تستوعب اكثر من ١٦ مليون نسمة.

عشوائية الصحراء!

العشوائية ليست فى التجمعات حول المدن الكبيرة فقط ولكنها ايضا فى الصحراء الواسعة للاسف الشديد.

وتؤكد الدراسات ان التخطيط فى واد والتنفيذ فى واد اخر.. حيث لا يزال ٩٨,٥٪ من سكان مصر يختنقون داخل الوادى الجديد والدلتا فى مساحة ٤٪ فقط من مساحة مصر.. ورغم عدة جهات تزعم مسئوليتها عن تعمير الصحراء الا ان كل هذه الجهات تعمل بعشوائية بدون استراتيجية.. حيث أن المحاولات القديمة لغزو الصحراء فى مديرية التحرير والوادى الجديد والصالحية والنوبارية قامت على هوامش الدلتا - كما يقول الدكتور صبحي عبد الحكيم حتى اصبحت تربة هذه المناطق دلتاوية، وبناء علينا وقت كنا نريد ان ننقل الدلتا إلى الصحراء!

حبر على ورق

اما المحاولة الوحيدة التى كانت فى صميم الصحراء فكانت فى الوادى الجديد. ولكن التجربة اثبتت انه ليس بواد جديد لان المساحة المزروعة منه حتى الآن هى ٥٢ الف فدان معظمها كان يزرع قبل بدء المشروع فى الخمسينات

ويتساءل الدكتور صبحي عبد الحكيم اين ذهبت توصيات مؤتمر السكان الذى عقد عام ٧٥ بان تجتذب الصحارى المصرية ١٠٪ من سكان مصر حتى عام ٢٠٠٠؟

والغريب أن واحة سيوة التى تبلغ مساحتها ١١٠٠ كيلو صالحة للزراعة يشكو سكانها من سوء حالة الصرف وارتفاع مستوى الماء بالاراضي، كما يقول المهندس ابراهيم سيد المشرف على احدث دراسة لجهاز تحسين الاراضى عن سيوة، حيث ارتفع منسوب المياه بالاراضى إلى نحو ٤,٦ سنتيمتر ولا تزال الزيادة قائمة وتمثل خطورة على المساحة الزراعية داخل الصحراء، والسبب هو عشوائية حفر الابار فى الاراضى الصحراوية دون وجود شبكة صرف.

ويؤكد الدكتور صلاح طاحون مدير مشروعات حماية الاراضى بجهاز البيئة ان مشاكل حفر الآبار قد انتقلت الى الاراضى الزراعية الموجودة بطريق مصر - اسكندرية الصحراوى رغم ان الآبار بهذه المنطقة ليست متجددة، وفى طريقها للنضوب بعد سنوات قليلة، الامر الذى سوف يسبب خسائر فادحة

ويتساءل الدكتور صلاح طاحون كيف تصل تكاليف رى الفدان فى الاراضى الصحراوية إلى ٣٠٠٠ جنيه بينما تضيع مليارات الامتار المكعبة من مياه النيل فى البحر سنويا!

وفى الصحراء وعلى الشواطئ، فرص كثيرة غير مستغلة وخاصة فى الثروة السمكية، حيث يرى الدكتور محيي السعيد استاذ علوم الاسماك بجامعة القاهرة أن الحل فى مواجهة توفير الاسماك يكمن فى اقامة العديد من مزارع الاسماك فى هذه المناطق، خاصة وان العائد المالى كبير لان الاسماك التى ستربى فى هذه المناطق اغلبها أسماك تصدير ويصل سعر الكيلو منها الى ما يعادل ٤٥ جنيها. كما انها ستعوضنا عن فاقد اسماك النيل الناتج عن اثار التلوث، بينما يشير الدكتور عزت عواض مدير فرع المياه الداخلية والمزارع السمكية بمعهد علوم البحار ان الدولة تهدر ملايين الدولارات سنويا بسبب عدم استغلال الشواطئ المصرية فى استخراج مادة «البيتاكاروتين» وهى جزء من المادة العضوية الموجودة فى الطحالب وتوجد هذه المادة بكل الشواطئ المصرية التى تتمتع بشدة الملوحة، وتصل نسبة «البيتاكاروتين» فى الطحلب إلى ١٠٪ من وزنه الجاف ويضيف الدكتور عزت عواض ان هذه المادة تعد فى غاية الاستراتيجية لانها تستخدم فى تحضير فيتامين أ واللون الموجود بها يستخدم فى صناعة مستحضرات التجميل نظرا لعدم تاثيرها على الجلد.

ودول العالم تتلهف فى الحصول على هذه المادة. وقد استطاع الاسرائيليون اثناء فترة الاحتلال استخراجها من بحيرة البردويل واطلقوا عليها منذ ذلك الوقت «البردوبلي» وهكذا تسمى فى العديد من دول العالم.

والغريب - والكلام للدكتور عواض - ان اليابان تستوردها بسعر ٦ الاف دولار للكيلو ويصنع منها فيتامين أ ويصل سعر الكيلو منه الى ١٠٠ الف دولار.

فلماذا لا نبادر باستخراج هذه المادة التى لا تحتاج الا لضوء الشمس!



المصدر : الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٣



صباح الخير

نشر الحقائق المجردة ـ وليس الصمت ـ هو امضى سلاح لقطع دابر الشائعات والقضاء عليها . وقد جربنا هذا السلاح اثناء احداث الامن المركزى ، التي وقعت في فبراير ١٩٨٦ ، والتي تمرد فيها جنود الامن على النظام وارتكبوا العديد من عمليات التخريب .

وقتها .. نشرت الصحف المصرية كل الحقائق التى احاطت بهذه الاحداث ، ولم تتكتم الانباء ، أو تهون من امرها كما تعودت ان تفعل في مثل هذه المواقف ! ووقتها ايضا .. خرج التليفزيون المصرى عن تحفظه ، ونزل الى الشوارع ومواقع الاحداث ، قام بتصويرها والتقى مع ابطالها ، واجرى معهم حوارات ولقاءات اذاعتها الشاشة الصغيرة اولا بأول . وكذلك فعلت الاذاعة المصرية . ولاول مرة اصبح التليفزيون منافسا قويا للصحف ، التى لاتجد حرجا في نشر احداث كثيرة ـ مثل احداث الامن المركزى ـ بينما يجد التليفزيون ، بوصفه جهازا حكوميا ، حرجا في تصويرها واذاعتها .

ووقتها .. تحولت كل الآذان من الاذاعات الاجنبية ، الى الاذاعة المصرية .. وتعلقت العيون بشاشة التليفزيون ، وتخاطفت الايدى الصحف المصرية لمعرفة الحقيقة ، ولم تحاول البحث عنها في الصحف الاجنبية .

وكانت تجربة رائعة .. اكدت ان نشر الحقائق المجردة هى امضى سلاح لقطع دابر الشائعات والقضاء عليها .

واليوم .. تعيش مصر ـ كما تعيش العديد من الدول ـ معركة شرسة مع قوى الارهاب ، التى جعلت من الرصاص ، والقنابل الحارقة ، والجنازير ، والسنج ، لغة للحوار مع من يختلفون معها في الراى !

والمعركة الدائرة اليوم مع الارهاب ، هي معركة كل القوى السياسية الموجودة على الساحة المصرية ، وليست معركة الحكومة وحدها .. وهي معركة كل المصريين ، وليست معركة الشرطة وحدها . ومعركة كهذه تحتاج الى معالجة اعلامية عاقلة ، لاتفرط في النشر بغير مبرر . ولاتسدل ستارا من التعتيم على الاحداث بغير داع !



المصدر : الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : [illegible]

وحتى تكون المشاركة الشعبية ، مشاركة فعالة فى هذه المعركة ، لابد من وضع كل الحقائق امام الناس بغير مبالغة ، وفى نفس الوقت بغير تهوين او تبسيط ، فاذا اعلنت الداخلية مثلا انها تمكنت من قوى الارهاب وقضت عليها ، ثم ظهر ارهابيون جدد واعتدوا على اتوبيس سياحى ، كما حدث مؤخرا فى الجيزة ، لايجب ان نتحرج من نشر واذاعة هذا النبا ، خوفا من احراج وزارة الداخلية .. لانه افضل الف مرة ان نحرج وزارة الداخلية من ان تنتشر الشائعات ، ويضطر الناس الى البحث عن الحقائق فى الاذاعات الاجنبية ، وعبر شاشة التليفزيون ، فى وقت اصبحت فيه الاطباق ، قادرة على نقل العديد من المحطات الاجنبية الى البيوت المصرية .

إن المعركة مع قوى الارهاب ، هى معركة طويلة .. والحقيقة سلاح هام لمقاومة هذه القوى . كل المطلوب هى الحقائق المجردة ، حتى يعرف الناس حقيقة الارض التى تقف فوقها .

سعيد سنبل



المصدر : الاهرام

للنشر والـ[illegible] الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/١/١٩٩٧

مراجعات فى مسألة الارهاب

قضى استاذ جامعة كامبريدج خمسة ايام فى القاهرة، تجول خلالها وحيدا بمختلف [illegible] الشعبية ومناطقها الأثرية، من الأهرامات الى قلعة محمد على وحى الحسين، ثم عاد مندهشا يسأل كل من لقيه من اصدقائه المصريين: اين هو ذلك الارهاب الذى تتحدثون عنه؟

وجدت سؤال الرجل مهما، لأنه ينبهنا الى اننا بالغنا كثيرا فى الحديث عن الارهاب، بصورة اعطت انطباعا للقادم من الخارج بانه اصبح المشكلة الأولى والوحيدة فى مصر، وربما فى العالم العربى ايضا، فالتعليق الأساسى فى الصحف والمجلات المصرية محوره الارهاب، وبرامج الاذاعة والتليفزيون خاصة تركت كل هم مصرى، واصبحت تتفنن فى الحديث عن الارهاب فى التمثيليات والندوات والحوارات التى شارك فيها نفر من الكتاب والفنانين. وفيما نشر فإن ندوات معرض الكتاب هذا العام تراجعت فيها أولوية قضايا الثقافة، وفرض الهاجس الامني نفسه، ومن ثم فقد اصبح موضوع الخطاب والمناقشات فيها هو الارهاب.

نشر ايضا ان القاهرة ستشهد مظاهرة اسلامية فى الاحتفال بليلة الاسراء والمعراج، تحضرها وفود تمثل مائة دولة اسلامية يتقدمهم ٣٥ وزيرا للاوقاف، وسيصدر ذلك التجمع الكبير «بيان القاهرة» الذى سيكون احد محاوره، هو : «اعلان البراءة من الارهاب والتطرف»، طبقا للتصريح الذى نشرته الصحف على لسان وزير الأوقاف

واذا كان ذلك دأب وزراء الأوقاف ، فوزراء الداخلية أولى واجدر، حيث لم يقصروا بدورهم ازاء المسالة، وكان اجتماعهم الذى عقد فى تونس خلال الاسبوع الماضى مكرسا لموضوع الارهاب والتطرف وكيفية اقامة تنسيق عربى محكم لمواجهتها

هل نحن حقا نواجه مشكلة ارهاب تهدد المجتمع وتؤرق المواطن المصرى او العربى، ام اننا بازاء حوادث ارهابية متفرقة حدثت فى بعض المدن والقرى المصرية، وفى بعض الاقطار العربية دون غيرها؟ وهل الخطر زاحف على الامة حقا، بحيث ان الذى نجا منه اليوم سيفاجأ بعد غد، كما قيل فى اجتماعات وزراء الداخلية العرب، ام ان الارهاب ليس قدرا مكتوبا على ذلك النحو، وانما له اسبابه التى قد تفرزه فى مجتمع ما، لاتتوفر فى مجتمعات اخرى، فتسلم من الخطر بمختلف اشكاله وتداعياته ؟

ازدواجية فى الخطاب

ان اعلامنا الذى يضغط على حواسنا جميعها بحديث مكثف عن الارهاب، يقع فى ازدواجية مثيرة للدهشة، حيث يبرز فى الوقت ذاته شهادات الاجانب التى تتحدث عن «الأمن والامان» فى مصر. وكأنه مطلوب منا نحن ان نظل أسرى الذعر والقلق بينما يطمئن السائح ويتم اغراؤه بمختلف الوسائل ليأتى مستريح البال والضمير!

وقد كانت الصفحة الأولى من «أهرام» الاربعاء ٣٠ ديسمبر، نموذجا جسد تلك المفارقة . ففى اعلى الصفحة نشر خبر مظاهرة علماء مائة دولة اسلامية لاعلان البراءة من الارهاب بينما فى قلب الصفحة ذاتها خبر يقول: اكد السيد ميشيل فوزيل وزير العدل الفرنسى الذى يزور مصر تصحبه عائلته بان الأمن يسود كل مكان بمصر، وان السائحين يملأون شوارعها ويتجولون فى احيائها بكل اطمئنان.

[لاحقا - فى اهرام ١/٦ - نشر تصريح لوزير داخلية المانيا بيتر ميجيل قاله فى مؤتمر صحفى عقده بجنوب سيناء وقرر فيه: ان مصر اكثر بلاد العالم أمانا]

ان مطالعة الخبرين توقع القارىء المحايد فى حيص بيص، ومن حقه ان يعقب على الفور قائلا: اما ان مظاهرة العلماء مجرد «زفة» كاذبة، او ان الوزير الفرنسى ادلى بتصريح كاذب ورطته فيه وزارة السياحة المصرية!

القارىء المقيم فى مصر والمتابع لأحوالها لن يقع حتما ضحية تلك البلبلة، وانما هو يعلم اكثر من غيره ان كلام الوزير الفرنسى صحيح، وان الارهاب بصورته التى تطبع فى الأذهان هو فى احسن فروضه مجرد «كلام جرايد»!

نعم هناك حوادث ارهابية متفرقة فى الصعيد وفى مناطق معدودة اخرى، لكن كل تلك الحوادث لاتشكل «ظاهرة» باى معيار علمى مسئول، لهذا السبب فان ٩٠٪ من الشعب المصرى على الاقل سمعوا بالارهاب ولم يعيشوه، وهو بالنسبة اليهم مظاهرة اعلامية وسياسية وليس مشكلة حياتية

ان قضيتنا الاساسية ليست هى التهوين من شان الارهاب ، لكنا نحذر من التهويل من حجمه، حتى لاننساق وراء انطباعات مغلوطة توقعنا فى محاذير كثيرة، فتشيع بين الناس خوفا غير مبرر تارة. وتستدرج الأنظمة الى حروب أهلية ضد خصم وهمي تارة اخرى ، وتصرف الأمة عن تحدياتها واعدائها الحقيقيين تارة ثالثة. اما تأثير التهويل من حجم الارهاب على السياحة والاستثمار فى البلاد العربية فحدث فيه ولاحرج، حيث لايتصور ان عاقلا يمكن ان يزور او يستثمر امواله فى بلد لايكف عن تخويف الناس من الارهاب!

ان الحاحنا الاساسي ينصب على اعطاء الارهاب حجمه الطبيعى والتعامل معه بالحزم الواجب فى حدود ذلك الحجم ، بحيث لايصبح هاجس الأجهزة الامنية هو هم المجتمع باسره ،ويظل الخطاب الاعلامى مرآة المجتمع ولسان حاله، وليس تعبيرا عن الرؤية الامنية دون غيرها.

نعرف عن المانيا اكثر

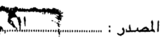
هناك نموذج نادر فى المانيا نشير اليه فى هذا السياق، من باب العلم والاحاطة فقط، حيث لا نحلم فى ظروفنا العربية الراهنة بان نتمثله او نحتذيه، فى الاجل المنظور على الاقل.

فثمة تقليد مستقر هناك، يلزم وزير الداخلية بان يقدم فى نهاية كل عام تقرير الحكومة الاتحادية الامني، الذي يشرح حقيقة الحالة الامنية في البلاد ومصادر الخطر الذي قد يتهددها . وهو تقرير يضعه جهاز المخابرات الداخلية، وما صدر منه عن سنة ٩٢ وقع فى ٣٠٠ صفحة، يستطيع القارىء العربى ان يعرف من خلالها الحالة الامنية فى المانيا، باكثر مما يتاح له ان يعرف عن بلده.

عندما اطلعت على خلاصة التقرير وجدته يضع بين ايدى المواطن الالماني مجموعة الحقائق المهمة التى تحدد اطار التطرف والارهاب فى



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٣

فهمى هويدى

بلاده. اشار بطبيعة الحال الى ازدياد حركة العداء ضد الاجانب والجرائم التى ارتكبتها بحقهم المنظمات اليمينية و لنازية الجديدة، التى برزت فى شرق المانيا وانتقلت تدريجا الى غربها. وارجع التقرير تلك الظاهرة الى «تعقد الظروف الاجتماعية، واشتداد الازمة الاقتصادية، وانتشار البطالة بين ابناء الجيل الجديد فى شطرى المانيا». (ذلك شانهم، فما بالك بالامرعندنا؟).

فى التقرير معلومات اخرى تثير الانتباه، منها على سبيل المثال:

● ان نشاط المخابرات السوفيتية السابقة فى مجال التجسس مازال مستمرا فى الاراضى الالمانية وتشرف عليه الاجهزة التى كانت تابعة للـ كي. جي. بى السابق فى موسكو. ومازالت بعض اجهزة المخابرات الاجنبية تسعى الى تجنيد موظفى وعملاء جهاز «شتازي» الالمانى الشرقي.

● ازداد بشكل ملحوظ نشاط المتطرفين الاكراد فى المانيا ابتداء من عام ١٩٩١.

وقدر التقرير عدد هؤلاء بحوالى ٤٧٥٠ شخصا، بعضهم ينتمون الى حزب العمال الكردي، وينتظر ان يهدد هؤلاء المصالح التركية فى المانيا، كنتيجة للحملة التى تشنها حكومة انقره ضد قواعد الحزب الكردى فى شمال العراق.

● سجل التقرير التراجع الملحوظ فى انشطة المنظمات التركية المتطرفة فوق الاراضى الالمانية، وقدر عدد المنتمين الى تلك المنظمات فى البلاد باكثر من ٣٠ الف شخص، يتوزعون على منظمات يسارية ويمينية، شغلت بصراعاتها الداخلية خلال الفترة الماضية (الجالية التركية فى المانيا تضم حوالى مليونى شخص).

● ذكر ايضا ان عدد المتطرفين الايرانيين فى المانيا اليوم يقدر بحوالى ٢٦٥٠ شخصا، ينشط بعضهم فى ملاحقة افراد المعارضة الايرانية فى أوروبا، التى وصفها التقرير بانها ممزقة ومختلفة فيما بينها، على العكس من الحركات المؤيدة لنظام طهران. واشار الى ان معظم حركات المعارضة الايرانية فى المانيا تضم ماركسيين كانوا من اعضاء الاحزاب الشيوعية فى ايران.

يحظى التقرير بالاحترام فى الاوساط العلمية والسياسية الالمانية باعتباره يقدم سنويا انطباعا صحيحا ودقيقا عن مجمل الحالة الامنية فى البلاد. وهذه نقطة احسبها بالغة الاهمية، لان اخطر ما فى الانطباعات المغلوطة فى هذه المسالة الحساسة انها ترتب احيانا حسابات مغلوطة ايضا تنبنى عليها قرارات تفتقد الى الصواب فضلا عن الحكمة.

بين ايدينا نموذج لذلك الغلط المركب، تمثل فى الحالة الجزائرية، التى تجدد الحديث عنها خلال الاسابيع الاخيرة، بمناسبة مرور سنة على انقلاب الجيش على التجربة الديمقراطية، بحجة تهديد جبهة الانقاذ الاسلامية، التى كانت على وشك الفوز فى الانتخابات النيابية، وصد خطرها المحتمل على المسار الديمقراطي.

فى هذه المناسبة، ظهرت كتابات عدة فى الولايات المتحدة واوروبا تشير صراحة الى ان الغرب كان ضحية انطباعات مغلوطة، دفعته الى تاييد انقلاب الجيش، الذى اغرق البلاد فى فوضى طيلة العام، وعجز حتى الآن عن ان يقيم البناء الديمقراطى الذى كان تدخله لاجل حمايته، كما عجز عن ان يحل المشكلة الاقتصادية الخانقة. وغاية ما اسفر عنه انه قاد الجزائر الى شبه حرب اهلية، راح ضحيتها حتى الآن حوالى ٣٠٠ قتيل من رجال الشرطة والدرك وحدهم.

فقد نشرت صحيفة «نيويورك تايمز»، وثيقة الصلة بالادارة الامريكية، تقريرا على صفحتها الاولى فى عدد ٢٩ ديسمبر الماضي، دعت فيه الى مراجعة الموقف الذى اتخذه الغرب من الحالة الجزائرية، ونقلت عن دبلوماسيين غربيين فى عاصمة الجزائر قولهم ان الامل فى الخروج من المازق قد يكمن فى «ظهور شكل من الائتلاف بين الجيش الجزائرى وجبهة الانقاذ».

اشار تقرير «نيويورك تايمز» الى قول دبلوماسى اوروبى آخر: ان علينا البدء فى حوار مع الحركات الاسلامية المعتدلة فى المنطقة. ورغم ان ذلك امر لا يسعدنا كثيرا، لكن هذه مهمة ضرورية الآن».

قبل حوالى شهرين من تقرير نيويورك تايمز نشرت صحيفة «باس» كبرى الصحف الاسبانية ، تقريرا اشارت فيه الى بداية تفكير جديد فى الدوائر الاوروبية يدعو الى التعامل على نحو مختلف مع الشأن الجزائري. واوضح التقرير ان الخارجية الفرنسية قدمت مذكرة الى المجموعة الاوروبية، دعت الى اعادة النظر فى تقدير الموقف بالنسبة للجزائر، والتهيؤ للتعايش مع واقع سياسى جديد هناك، تسهم فيه جبهة الانقاذ بدور اساسي.

من صاحب المصلحة؟

من صاحب المصلحة فى ذلك التهويل، سواء فى حجم الارهاب او من خطر الاصولية الاسلامية؟

اذا جاز لى ان اختصر الاجابة التى احسبها تحتاج الى مناقشة موسعة. فقد اقول ان هناك اطرافا داخلية واخرى خارجية لها مصلحة فى ذلك.

فى الداخل هناك جهات تستمد مشروعيتها من الالحاح المستمر على ان الوطن فى خطر، لان ذلك يعنى مباشرة ان وجودها ضرورة لا غنى عنها. وهناك اطراف اخرى. تضم بعض المثقفين والحزبيين القدامى. فى خصومه مستمره مع الاسلام واهله، ويحسبون انه طالما ظل الاسلاميون موضع الشبهة وفى قفص الاتهام، فهم بخير وعافية.

اقتبس هنا عبارة ذات مغزى ، اوردتها الدكتوره ليزا اندرسون، مديرة مركز دراسات الشرق الاوسط بجامعة كولومبيا فى نيويورك، فى مقال تحليلى لها نشر مؤخرا. قالت فيه: «سيظل الغرب عاجزا عن فهم الاسلام المتطور الذى ظهرت بوادره فى العالم العربي والاسلامي،



وعاجزا عن استيعاب معناه التاريخي، وعاجزا بالتالى عن التعامل الامثل مع التحول الديمقراطى غير المزور فى البلاد العربية والاسلامية. وعجزه ذاك سوف يستمر، طالما ظلت الدوائر السياسية الغربية تتلقى انطباعاتها من خلال النخب المحلية الضئيلة التى تزعم لنفسها انها ليبرالية، وتحتكر لنفسها البلاغة الديمقراطية. اذ لا تزال تلك النخب تحقق نجاحا ممتازا فى جهودها لاقناع حكومات اوروبا والولايات المتحدة بان القمع السياسى ومصادرة الحريات المدنية والسياسية، والانتهاكات الواسعة والعميقة لحقوق الانسان، واقصاء مجموعات واحزاب الاغلبيات السياسية من ساحة العمل السياسى العلنى والشرعي، كل تلك القيود، تصورها النخب الليبرالية بحسبانها وسائل ضرورية من اجل حماية الديمقراطية!»

فى الخارج لا اكاد ارى غير اسرائيل طرفا مستفيدا من تضخيم حجم الارهاب الاسلامى فى عالمنا العربي، اولا لتصرف النظر عما تمارسه هى من ارهاب، وثانيا لتؤكد للولايات المتحدة والعالم الغربى عموما أن وجودها ودعمها ضروري، لمواجهة ذلك «الوحش العقائدي» الجديد.

عندى اقتراح بسيط، هو ان نبقى على السرادق المنصوب لتعبئة الكافة ضد الارهاب. نستبقيه باعمدته وديكوراته ومنصته، ونجرى تغييرا طفيفا فى «النص» بحيث نبصر الامة بحقيقة الارهاب الاسرائيلي. الذى يتمثل فى اللحظة الراهنة فى طرد ٤١٨ مواطنا فلسطينيا من وطنهم، والقائهم بليل وراء الحدود ووسط الثلوج. ولن تجد مظاهرة علماء المسلمين مشقة فى التعامل مع النص الجديد، لان بين المبعدين الذين يفتك بهم البرد والمرض الآن، خمسين من العلماء وخطباء المساجد.

ما رايكم، دام فضلكم؟!



دعوة للعقل

تلقيت رسالة من الاخ المسيحى ميخائيل بهيج مرقص يرحب فيها بصدور عقيدتى ويعتب عليها انها لم تخصص بابا ثابتا للوحدة الوطنية تدير من خلاله حوارا بناء بين علماء الاسلام والمسيحية لتصحيح الافكار ومحاربة التطرف.. ويعتب علينا كذلك اننا أجرينا حوارا صحفيا مع الدكتور القس صموئيل حبيب رئيس الطائفة الانجيلية قائلا ان رئيس الطائفة الانجيلية لا يمثل اقباط مصر وان هذه الطائفة دخلت مصر مع الاستعمار الانجليزى لمحاربة الكنيسة الام.. وأن افراد هذه الطائفة ليسوا هم ضحايا الارهاب والفتنة فى ديروط وصنبو وبنى سويف والمنيا والتى راح ضحيتها ١٤ مسيحيا فى ديروط فقط.. ويتساءل لماذا لم نجد مثل هذا اللقاء مع رمز من رموز الكنيسة الارثوذكسية.. ويرجو فى النهاية الا يكون حديثه قد سبب لى ضيقا.

وأبدأ ردى على الاخ بالتهنئة بعيد الميلاد المجيد وهو عيد يشترك فيه جميع المسيحيين شرقيين وغربيين وان اختلفت التواريخ.. وأثنى باننا لانضيق بالحوار ولا بالنقد لان أحد محاورنا الرئيسية هو مقابلة التطرف بالحوار فما بالنا اذا كان ما نقابله هو حوار تغلب عليه روح المودة والحرص على الوحدة الوطنية التى كانت دائما هى السياج الذى حفظ لهذا الوطن وحدته واستقراره وأمنه وأطلق طاقاته

وأود ان اقول للاخ فى نفس الوقت ان الوحدة الوطنية ليست بحاجة الى باب خاص لانها حقيقة قائمة فى حياتنا.. والامر الذى يلمسه كل قارىء لعقيدتى مسلما كان أم مسيحيا لابد من ان يلمس روح السماحة والاعتدال التى تتسم بها. فلا يكاد يخلو عدد منها من حديث أو تصريح أو رسالة أو مقال لاخ مسيحى يبدى فيه رأيه بكل صراحة ونحن من جانبنا ننشر بكل أمانة ولانقيم من انفسنا رقباء على الكلمة التى نراها صحيحة

ونحن فى نفس الوقت نتعامل مع كل الاخوة المسيحيين بنفس الروح لا نميز فئة على فئة ولا نسمح لانفسنا بأن ندخل طرفا فى أى خلافات مذهبية بين الكنائس المختلفة أو بين أبناء الكنيسة الواحدة فهم جميعا ابناء دين سماوى له - ولهم بالتالى - عندنا كل التقدير والاحترام انطلاقا مما يلزمنا به اسلامنا من الايمان بكل رسل الله وعدم التفرقة بينهم .

أما عن الارهاب والتطرف فنحن ضدهما على طول الخط.. ونحن ندينهما بلا تردد ولا جدال.. ونقف فى مواجهتهما بكل حزم يتساوى فى ذلك ان يكون التطرف من قلة ممن ينتمون الى الاسلام أو المسيحية لان الرصاص لا ينتقى والنار لا تختار والدمار يأخذ البرىء مع المذنب والصالح مع الطالح.. ونار الفتنة اذا انتشرت - لاقدر الله - فأن من شأنها ان تأكل الاخضر واليابس. وفى ظلها - او بالاصح فى لهيبها - الكل خاسرون - والخاسر الاكبر هو الوطن .

لذلك فنحن جميعا نقف - ويجب ان نقف - ضد الارهاب والتطرف من أى جانب كان ولاى اسباب كانت. ويجب ان يكون هذا هو موقف الجميع .

واخيرا اقول للاخ انه ليس هناك اى سبب للاعتذار عن رسالتك من جانبك وليس هناك أى مبرر لنسيانها من جانبى. بل على العكس فهى قد أتاحت الفرصة لايضاح بعض الامور التى أرجو ان تكون محل اتفاق.. واعتقد انها سوف تكون كذلك اذا تعاملنا معها.. بالعقل .

السيد عبدالرءوف



المصدر : الحياة اللندنية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ ينـ[illegible]

اجراءات مشددة في جامعة القاهرة واعتقال عناصر من "الجماعة الاسلامية"

□ القاهرة، - «الحياة»

■ شهدت جامعة القاهرة امس اجراءات امنية مشددة فيما اعتقل فجراً خمسة من اعضاء «الجماعة الاسلامية» في الجيزة اعترفوا بانهم كانوا يخططون لمهاجمة باصات سياحية. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الشرطة «دهمت وكراً للمتطرفين الخمسة جمال حسن محمد واشرف سيد ابراهيم واحمد عبدالظاهر علي وعلي عبدالنبي عبدالحفيظ وهاني علي السيد، الذين استسلموا من دون مقاومة واعترفوا بان آخرين من التنظيم ذاته القيا عبوات ناسفة على باص سياح المان في شارع الهرم الخميس الماضي».

واوضح ان الموقوفين «اعترفوا بان محمد عبدالجيد القماش الذي كان «امير» تنظيم «الجهاد» في امبابة وعلي ترك عضو التنظيم شكلا تنظيماً جديداً ينتمي الى الجماعة الاسلامية بعد اعتقال عدد كبير من اعضاء الجهاد في امبابة، واصدرا اوامر بمهاجمة الباصات السياحية في شوارع القاهرة والجيزة انتقاماً من رجال الامن ولدفع الحكومة الى اطلاق المعتقلين».

وتظاهر آلاف من طلبة جامعة القاهرة مجدداً امس احتجاجاً على ابعاد ٤١٥ فلسطينياً من اعضاء «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) ومنظمة «الجهاد الاسلامي» او من انصارهما.

وتوزع الطلبة البالغ عددهم عشرة آلاف، وفق ما اعلن منظمو التظاهرة انفسهم، في ستة طوابير وهم يخطون خطوة عسكرية وساروا مدة ساعتين في الشوارع المجاورة للجامعة وهم يرفعون المصاحف ويصيحون «الله اكبر، الله اكبر» و«الجهاد في سبيل الله» و«نحن نعشق لون الدم» و«الموت لليهود» و«جيش محمد سوف يعود». ثم احرقوا الاعلام الاسرائيلية.

وخلافاً للتظاهرة الطالبية التي قامت اول من امس لم يحاول هؤلاء الطلبة الاقتراب من السفارة الاسرائيلية التي تبعد عن جامعة القاهرة بضع مئات من الامتار.

وشهدت جامعة القاهرة اجراءات امنية مشددة بعد قيام مئات من الطلاب بتنظيم تظاهرة استمرت حتى ساعة متقدمة ليل الاحد، وطالبوا خلالها الحكومة المصرية بقطع العلاقات مع اسرائيل ورددوا هتافات تدين سياسة اسرائيل في الاراضي المحتلة وابعادها اكثر من ٤٠٠ فلسطيني الى المنطقة العازلة جنوب لبنان. واحرق المتظاهرون العلم الاسرائيلي، فيما شددت الشرطة اجراءاتها لمنع خروجهم وحالت دون وصولهم الى السفارة الاسرائيلية القريبة من الجامعة.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان قوات الامن اغلقت ابواب الجامعة لمنع انتقال التظاهرة الى الشوارع المحيطة بالجامعة، واتهم «الجماعة الاسلامية» بتنظيم التظاهرة. وكان طلاب في الجامعة ينتمون الى «الجماعة الاسلامية» نظموا تظاهرة اخرى قبل اسبوعين للاحتجاج على الاحداث في البوسنة - الهرسك.

وفي اسيوط شنت اجهزة الامن فجر امس حملة واسعة على قرية ابو كريم التابعة لمدينة ديروط واعتقلت ١٨ متطرفاً يشتبه في تورطهم في مهاجمة الطبيب المسيحي هاني هنري فهيم اول من امس بالسكاكين والجنازير، مما ادى الى اصابته ونقله الى المستشفى للعلاج.

واكد مصدر امني ان اجراءات امنية مشددة اتخذت في ديروط لحماية المسيحيين في المدينة خاصة الاطباء واصحاب محلات الذهب، تحسباً لاعتداءات جديدة عليهم. وكرر ان سيارات شرطة تتولى حراسة الباصات السياحية التي تمر عبر طريق اسيوط - القاهرة.

وفي العاصمة المصرية قاد اللواء رضا عبدالعزيز مدير الامن صباح امس حملة استهدفت «ضرب اوكار المتطرفين» في عزبة الهجانة في مدينة نصر (شرق). وقال مصدر امني ان الحملة «اسفرت عن اعتقال ٣٠ متطرفاً بعضهم هارب من امبابة والفيوم، وعثر في حوزتهم على بندقية آلية وخمسة مسدسات وكميات من الذخائر والمنشورات المناهضة لنظام الحكم».

واضاف ان من بين المعتقلين خمسة من قياديي تنظيم «الجهاد» هم سليمان سلامة عواد، وعيد فؤاد اسماعيل، وناصر محمد سالم، وسليمان عيد، وسعيد سالم.

الى ذلك واصلت نيابة الهرم التحقيق في استيلاء ثلاثة مسلحين على صندوق يحوي اكثر من الف عبوة ناسفة. وقال مصدر امني ان «الحادث وقع السبت الماضي حين هاجم ثلاثة شبان يحملون بنادق آلية محجراً عند الكيلو ٨ على طريق القاهرة - الاسكندرية والصحراوية واوهموا ثلاثة خفراء انهم من رجال المباحث، ثم قيدوهم واحتجزوهم في احد مخازن المحجر واستولوا على صندوق المتفجرات».

في بني سويف اعتقل امس ثلاثة من اعضاء «الجهاد» في مكمن لرجال امن في مدينة سمسطا. وقال اللواء يسري شاكر العجمي مدير الامن لـ «الحياة» ان «محمد ابراهيم عمار (٢٥ عاماً) وعبدالوهاب عبدالله (٢٦ عاماً) وسمير مصطفى (٣٠ عاماً) اعترفوا بانتمائهم الى التنظيم والاشتراك في توزيع منشورات على الاهالي تطالب بقلب نظام الحكم».



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٣

العاصمة الثانية

يقدمها : محمد عبد الحميد

انطباعات ساحلية

الإرهاب لغة الضعفاء ومنهج النظارة السوداء

الناجح يرفع ايده وايضاً رقبته



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٣

كورنيش المحمودية .. لؤلؤة الاسكندرية

مركز شباب الانفوشى .. الأول على مستوى الجمهورية

«لاتحدثنى -بعد ذلك.. عن الصمود والكفاح والتصدى .. ولاتزرع بداخلى دائما غرس المواجهة .. وجذور عدم التنازل.. أنا «فنان» مرهف الحس .. إبداعى فى عقلى واحاسيسى .. موهبتى فى تفردى.. فى تقدير أبناء وطنى لبزوغ نجمى.. ليست القضية فيما تقوم به باستمرار بعمليات «الشحن» المعنوى لمجابهة كل هذه السفالات .. الواضحة والمستترة .. والمغلفة أحياناً بالسيلوفان .. أنا -فى النهاية- أتقبلها بحماسك .. وبتجربتك .. وعطائك .. ولكن يجب أن تتأكد اننى لست .. من أطفال الحجارة !

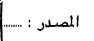
ويواصل النجم الشاب الذى طرق أبواب العالمية حديثه .. قال: فى الخارج يمكن أن تعمل بغسيل الصحون فى بدروم الفندق ثم تصبح بطموحك وكفاحك وقدرتك على التعلم والاضافة مديرا لنفس الفندق . بل ورئيسا لمجموعة فنادق .. سيحترمون كفاحك .. وسيقدرون طموحك .. وقد تجد بعض المضايقات البسيطة .. ولكن مفهوم «السلم» وجهد الصاعدين عليه موجود ونظرية لكل تقدم .. وهذا ينطبق على مجال الفن .. يشيدون .. وينبهرون .. وتلتهب الاكف بالتصفيق فى كل حفلة .. وسرعان ماتعود الى بدلك .. بنفس البساطة والتكوين .. ولقطة تفجير العطاء .. لتفاجأ بجيوش من المتأهبين .. ليس للفخر بك .. والاعزاز بما حققته .. بل للاجهاز على أعصابك .. بتصرفات غريبة .. وباجتهاد أغرب .. بإغلاق الابواب .. والتقليل من نجاحك .. وإبراز عبقرية فى المضايقة .. واللعب بتميز - من وراء .. كل ستار !

● بنفس الاسى والمرارة يقول: هؤلاء ليست لهم أى أهلية.. قوتهم الوحيدة فى مناصبهم .. أو هامشية التواجد بجوار أصحاب القرار .. تجد «ميليشيات» متفرغة .. لم تفعل أى شىء فى حياتها .. إلاملء الفراغ فى جلسات النميمة .. والالتفاف معا لقصم عمودك الفقرى .. بلاسبب .. أو منطق .. أو مبرر .. لم أطلب منهم إلا التقدير ...فلا أفاجأ إلابالمكائد .. والاقاويل .. لم أعاملهم إلابكل مودة الفنان .. وزهبنة المبدع ... وصمت العامل المتفانى .. ماهى جنسية هؤلاء .. كيف تكونت بداخلهم هذه «التكوينات» .. مايفعلونه .. كماعرفت .. ارتكبوه مع غيرى .. أين ضميرهم كمصريين .. أين الاحاسيس .. الحلوة .. اللذيذة .. التى استقبلتنى بها الاجانب .. وجعلتنى أحلق بقدمى .. وبإبداعى فى الهواء .. ولماذا «الحرب» دائماً مع كل ناجح .. وكأن هناك ثأر بايت .. رغم عدم وجود معرفة .. من الاصل !!

● افعلوا شيئا .. مجلس أعلى لمواجهة هؤلاء .. خطة خمسية للقضاء على هؤلاء .. ساحة مغلقة لكى يمارس هؤلاء مؤامرتهم بحرية .. وبدون تأثير .. احفظوا كنوز الوطن .. وحافظوا على ثرواتها القومية فى كل مجال .. وساعدوا كل موهبة .

لقد أحببت كافة أغانى عبدالحليم حافظ .. وتذوقت أغانيه .. ماعدا أغنية واحدة هى «الناجح يرفع ايده» .. لانها ذات مدلول نفسى بالنسبة لى ..



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٧

وبكل العمق (!!) .. فالناجح الذى يرفع يده .. يحدد مكانه .. وموقعه .. ويبرز أمام هؤلاء .. الذين يتدافعون .. سرا وعلنا .. لبتر أصابع اليد .. وقطع الرقبة أيضا !

●● قلت له : بعيدا عن أحاديث الصمود .. اخر حفلة عقب عودتك فى نادى كذا .. وقبلها فى جمعية كذا .. وبعيدا عن هؤلاء .. كاد الناس يرفعونك على الاكتاف اعجابا بفنك الرفيع .. وبموهبتك الفذة : ونقائك الروحى فى الشخصية والاداء ..

الناس .. أو الجمهور عندما تصل إليهم فى أى مكان .. تضيق حلقة هؤلاء .. ويبتلعون أحقادهم .. ليزدادوا اصفرارا وغمة .. الناس تقدر وتفهم .. ولايمكن لهؤلاء أن تستمر صغائرهم وتصرفاتهم المريضة وممارساتهم

العقيمة لصالح أنفسهم أو اخرين ..

أعمل بجد .. أنزل للناس أكثر ولاتلتفت لهؤلاء .. عش إبداعك .. بل وواصل

سفرياتك .. فالفنان الحقيقى لايموت .. وأرجوك حاول أن تتذوق من جديد

أغنية عبدالحليم .. وأنت ترفع يدك لتحية الجماهير .. وبرقبة سامقة .. مزهوة بتقدير واحترام .. كل العيون !

لان مايجب أن تفهمه فى النهاية أن الناس سوف تحميك بتقديرها من هؤلاء .. وغيرهم !

ضربة البداية

●● سيظل الارهاب بصوره الاخيرة خير دلالة على لغة لايقرها الاسلام . وهى لغة الضعفاء .. ولوى

الذراع .. وفرض الوجود .. كل الادانات لهذا الاسلوب غزيرة ..

والموقف الشعبى كثيف فى إعلان الرفض لهذا المنطلق .. وسيظل

الاسلام كرسالة سامية لها جوهرها .. ونصاعتها واخلاقياتها فى التعامل فوق جنون هؤلاء وطيشهم .. ولكى يبقى علينا موقف اساسى ومنهجى ..

يتجاوز عمليات الرفض والادانة والاستنكار .. حتى لاتسرقنا الايام كعادتنا .. وأعتقد أن ضربة البداية قام بها الرئيس مبارك خلال الايام الماضية

فى توجيهاته للمحافظين بالاهتمام بمناطق التجمعات العشوائية وأهمية أن يعيش المواطن خلالها متمتعاً بكل الخدمات وفى مناخ صحى .. وتبقى الرؤية الاشمل والاوسع فى بناء سلسلة ضخمة من ساحات الشباب وبأقل الامكانيات .. لان وجود الشباب

فى هذه الساحات .. وممارسته للرياضة وإطلاق «الطاقة» التى بداخله بعيدا عن استغلال المتطرفين للصغار فى ارتكاب جرائم غسل العقول .

هناك أفكار كثيرة كلها تدفعنا إلى نزع النظارة السوداء التى نرتديها احيانا بسبب الحزن على مايرتكبه هؤلاء من ماسى الجرائم .. وحتى لاتتحول مع مرور الوقت إلى «منهج» قائم على الاتشاح بالسواد المقترن بالرفض والاستنكار .. ركزوا على حصص للهوايات والمناقشات المفتوحة فى المدارس .. احتضنوا

المبدعين والعباقرة .. كثفوا من نوادى المواهب والكمبيوتر .. الرؤية بكل تفاصيلها أكبر من أن تتحملها تلك السطور . ولكن المطلوب أن نجرى مع الوقت .. ونعمل على تحقيق ذلك ..

ونوفر للشباب «لغة» متقدمة للتعامل مع العصر .. ونكسر النظارة !

الاستماع .. إضافة

● أحترم طموح المستشار الجوسقى وهو يخترق سياج التخلف فى مدينتى من خلال كورنيش المحمودية بطول ١٧ كيلومتر ومن خلال ميدان جديد فى وسط المدينة بكل صفاته العالمية محل ميدان محطة الرمل الحالى .

أتمنى من القلب الاستماع لوجهات نظر أخرى حول الميدان الجديد وبخاصة فيمايتعلق بالمرور وسعة الحركة لمخارج الترام عند جامع ابراهيم .. فالاستماع إضافة للمشروع الذى سيجعل وسط المدينة «لؤلؤة» حقيقية يتمتع بها المشاه من خضرة ونافورات وخدمات متعددة .

استكمال وجهات النظر رغم علمى أن الدراسة منتهية .. تعنى أن المدينة

العريقة سوف تشهد خلال هذا العام بصمة ضخمة على امتداد الاحياء الشعبية بالكورنيش الجديد .. وتفريغ لرؤية التكدس والتلوث البصرى (!!) فى وسط المدينة .. ولاأعرف حتى أين أنصار حماية البيئة .. لقد ظهروا فى موسم معين .. ولهدف معين ..

ولمشروع معين .. وبمحاولة فاشلة للنيل من المستشار الجوسقى .. ثم اختفوا من يومها .. بأهدافهم الحقيقية !

الشموخ .. على قدمين

● محيى الشاذلى .. الرئيس الفخرى لنادى سبورتنج .. أحد رموز الاسكندرية .. وجزء من تاريخ شخصياتها المعاصرة .. بالسيرة العطرة والعطاء الضخم .. رغم ظروفه الصحية احتضننى بعنف .. أحسست خلالها وفى لحظات سريعة جداً .. بدفء الاسكندرية فى الاربعينات ..

وبأخلاق «أولاد الناس» عندما يقهرون عوارض الزمن الردىء .. وبالشموخ الانسانى عندما يتحرك على قدمين فى مواجهة كل محنة .





المصدر : الجمهورية

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

●● اللواء حسن عبيدو مساعد وزير الداخلية ومدير أمن الاسكندرية .. رجل الامن الحقيقى هو الذى لايظهر «هيلة» ذلك .. رغم أن عمله يؤكد بجدارة كل ذلك . وهو مايفعله ويترجمه بصمت .

أتابع عن قرب حجم عطائك وجهود رجالك وفى مقدمتهم اللواء عماد مقلد مدير البحث الجنائى و «الفدائى العميد عبدالحميد طه» قائد الدفاع المدنى والعميد العربى بكرى قائد الانقاذ ..

وكافة «رجال» المديرية .. الاستقرار الامنى فى الاسكندرية من خلال مناقشاتى معك .. يؤكد الفهم والاستيعاب والعمل .. الاكثر صمتاً

●● تصادف أن ركبت أحد التاكسيات سائقه اسمه محمد ابراهيم محمد .. كان الرجل يسير بسرعة طبيعية ..

وسرعان ماتوقف فجأة بجوار أحد الارصفة فى الشاطبى .. وقفز برشاقة من على كرسيه إلى الشارع .. واخترق سير المركبات .. حتى وصل للرصيف الآخر ليصطحب فى يده كفيفاً كان يتردد فى العبور إلى الجانب الآخر .

هذه هى «مصر» التى أعرفها .. بعيداً عن تصرفات بعض سائقى التاكسيات .. من بنجلاديش !

تجريف .. الاسفلت

●● السنوات الاخيرة .. والامطار الشديدة تخلفت عنها مطبات وحفر وكأن الشوارع تم انتزاعها .. والاسفلت تم تجريفه .. السؤال : كيف تم رصف هذه الشوارع .. وبأى مادة .. ومن تسلمها من المهندسين .. ومن المسئول ويكفى ذلك (!!)

●● الفنانة والكاتبة الكبيرة عايدة حسن اسماعيل غادرت سرير المرض . وعادت أكثر إشراقاً وتفاؤلاً .. وإبداعاً .

●● وائل عبدالمجيد مدير تليفزيون الاسكندرية ونبيل هاشم مدير المنوعات وكافة كوكبة المذيعين والفنيين .. احتفالكم بمرور عامين على القناة الخامسة كان له مذاقه الخاص .. رأيت الفرحة فى العيون .. والاعتزاز فى كل الكلمات .. أتمنى الاستمرار بنفس الروح واحتواء الاخطاء الصغيرة .. فلقد اكتشفت أن القاهرة .. بإرادتها .. ودون ضغط .. تتابعكم باهتمام مواطنيها .. بكل جديد . وهو يؤكد مكانة الاسكندرية التى تتوثق أكثر من خلال أجهزة اعلامها ..

ومكسب كبير .. وتأكيد لماكتبته من قبل .

● مركز شباب الانفوشى الذى يرأسه «الدينامو» سمير عبدالعزيز أفخر بتقديمه كمركز نموذجى على مستوى مصر كلها .. بمايضم من ملاعب وخدمات للشباب وفندق للاعبين ووسائل عديدة .. المركز بكل مافيه أتمنى التركيز الاعلامى عليه .. وتقديمه كنموذج مطلوب لكل مدينة وقرية فى مصر .

●● «طناش .. استلباط .. زومبة .. انشكحت .. بالهبل» مفردات لمناقشة نسائية .. وصلت لأذنى بالصدفة خلال جلوسى بأحد النوادى .. المناقشة لسيدات متعلمات .. راقيات .. فى الشكل والهيئة (!!) .. ومع ذلك مازلت مقتنعاً بدور الدفاع عن وجود المرأة لصف المجتمع العامل !!



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠٢ يناير ١٩٩٣

الثقافة الضائعة في الصعيد ..!!

الفراغ في قري ومدن قنا .. تربة خصبة لنمو الفكر المتطرف

اين هيئة قصور الثقافة من العدم الثقافي الذي يحاصر شباب الصعيد ؟!

بعد احداث الارهاب في الوجه القبلي

تحقيق:
منتصر جابر

تداولت وكالات الانباء العالمية والصحف المحلية مؤخرا اسماء قرى الصعيد ابان احداث الارهاب والتطرف. فبانت اسماء هذه القرى وتحديدا فى قنا كما لو انها جديدة على الاسماع والابصار رغم انها اصل البلاد.. وسر حضارتها (!!).. وهذا الاهتمام الحكومي - الامني - الاضطرارى اثار حنق وغضب شباب الصعيد المبدع والمثقف من شعراء وقصاصين.. وتساءلوا. هل نرفع السلاح ونقوم بالتخريب حتى تلتفت الينا وزارة الثقافة؟!

* انجبت محافظة قنا العديد من المبدعين فى المجالات الثقافية المختلفة.. فمنها أمل دونقل ويحى الطاهر عبدالله وعبدالرحيم منصور وعبدالرحمن الابنودى ود. طاهر احمد مكى والفنان جورج البهجورى وسيد سعد الدين ومحسن جابر.. وغيرهم الكثير والكثير.. الاسماء التى شاركت بشرف فى صياغة الثقافة المصرية.. ومازال هناك جيل يحاول ويحاول فى المشاركة وكله من الشباب المبدع سواء فى الشعر او القصة ولكنه يواجه بما اسماه «بالعدم الثقافى» فى الصعيد.. وحول ذلك يقول الشاعر عاطف عبدالفتاح من قرية السلامية.. بنجع حمادى.

«قرى محافظة قنا معزولة عن الحركة الثقافية ففى قريتى لايوجد سوى» مركز للشباب عبارة عن غرفة واحدة ومغلقة منذ عامين.. فاين نحن من الكتب الصادرة حديثا ومن المسرح و السينما؟؟.. وهذا الفراغ الثقافى كان بالفعل هو التربة الخصبة لنمو تطرف الشباب

* ويستكمل الشاعر ايهاب محمود من قرية «هو» بنجع حمادى ويقول: كيف يدعون انهم يواجهون الارهاب وفى قريتى لايوجد اى منفذ ثقافى رغم كثافة سكانها وكثرة شبابها.

* بينما يرى الشاعر حامد عرابى من اولاد نجم وهى عبارة عن مجموعة قرى يصل عددها الى ١٤ قرية. عقدة الاقليمية تتلبسنا منذ زمن بسبب هذا الاهتمام العظيم بالوجه البحرى بينما الوجه القبلى ليس الا كما مهملا من البشر فانني اطالب رئيس هيئة قصور الثقافة وهو من قنا ان يزور الخرابة المنهارة المعروفة باسم قصر ثقافة نجع حمادى ليرى كيف تدنى المستوى الثقافى فى هذا البلد؟!

* ويستكمل الشاعر محمد شمروخ من قرية المصالحة الكلام ويقول: «نحن نفتقد اى عمل ثقافى جاد وحقيقى فى نجع حمادى وهى مدينة كبيرة ورغم ذلك فان قصر ثقافتها لاوجود له.

اعضاء الكلام

* يقول الشاعر عبدالهادى هاشم من اولاد نجم بنجع حمادى: ان معظم كلام اعضاء مجلس الشعب بالمحافظة يدور حول اسعار قصب السكر ولايوجد واحد منهم يتحدث عن بيت للثقافة او مركز للشباب بصورة حقيقية وليس لافتة على غرفة فارغة.

* ويقول الشاعر عوض الله الصعيدى من شرق بهجورة: ان ضعف قصر ثقافة نجع حمادى ادى الى انعدام النشاط الثقافى فى كل القرى المحيطة مما جعل العمل الثقافى فى عيون الناس من الاعمال الترفيهية

* ويؤكد الشاعر حنفى مدنى من ابوتشت ويقول: ابوتشت بها بيت للثقافة ولكن وجوده مثل عدمه فاين وزارة الثقافة واجهزتها الثقافية وخصوصا مايسمى بهيئة قصور الثقافة؟!..

وهل يضطر الشباب المثقف الى رفع السلاح حتى يتم الاهتمام بنا بفعل المتطرفين؟!»



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٠ يناير ١٩٩٣

■ رئيس الغرفة التجارية الأمريكية عقب لقائه بمبارك :

الحوادث الإرهابية الأخيرة بمصر لا تأثير لها على النشاط الاقتصادى

استقبل الرئيس حسنى مبارك أمس الدكتور ريتشارد ليشار رئيس الغرفة التجارية الامريكية الذى يزور مصر حاليا بمناسبة الاحتفال بمرور ١٠ سنوات على انشاء الغرفة التجارية الامريكية بمصر وحضر اللقاء روبرت بلليترو سفير الولايات المتحدة بالقاهرة واليكس شلبى رئيس الغرفة التجارية بمصر. وصرح ليشار عقب المقابلة. بانه التقى مع الرئيس مبارك منذ عدة سنوات فى بداية إنشاء الغرفة بمصر وقال: اننا تحدثنا عما تقوم به الغرفة الامريكية بمصر وهى اعمال ممتازة فى مجال الاعمال وتوفير فرص الاستثمار وكذلك الجهود الكبيرة التى قامت بها لمواجهة آثار الزلزال.

واضاف ان احداث الارهاب التى شهدتها مصر ليست ذات قيمة ولكنها امر يؤسف له خاصة أن الاعلام بالغ فى شانها، وان مثل هذه الاحداث تقع فى كل بلاد العالم ولاتؤثر على النشاط الاقتصادى.

وقال: لقد نقلت للرئيس مبارك أن لمصر اصدقاء كثيرين فى الولايات المتحدة يكنون لها ولشعبها تقديرا عظيما ويرون فى شعبها وفى رئيسها قائدا دوليا عظيما يحظى بحب كبير من جانب الشعب الامريكى.

وأضاف رئيس الغرفة التجارية الامريكية: لقد دعونا الرئيس للتحدث أمام جمعية رجال الأعمال خلال زيارته القادمة للولايات المتحدة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :  الأهرام المسائى

التاريخ : ١٢ يونيه ١٩٩٣

اعدموهم ... إنهم سفاحون وقتلة !

□ رئيس نيابة أمن الدولة خلال مرافعته فى قضية المحجوب :

المتهمون أعدوا ٣٠ كيلو من المتفجرات لنسف مقر مباحث أمن الدولة وخططوا لاغتيال وزير الداخلية واستهدفوا السطو على السلطة

اعلن يسر رفاعى رئيس نيابة امن الدولة العليا ، ان المتهمين فى قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق ، قد خططوا لنسف مقر مباحث أمن الدولة بالقاهرة واعدوا لذلك اكثر من ٣٠ كيلو متفجرات لتنفيذ العملية ، كما اعدوا البطاريات والأجهزة الكهربائية الخاصة بعملية التفجير بالاضافة الى اعداد وملء اكثر من ١٥٠ علبة بيرسول بالمواد المتفجرة .. واضاف رئيس النيابة ان المتهمين الاول والثانى خططا لعدة عمليات لاغتيال اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية واللواء مصطفى كامل مدير مباحث امن الدولة السابق ومحافظ الدقهلية الحالى مشيرا الى ان المتهم الاول ممدوح على يوسف قام بتجميع الاعضاء وتدريبهم على الاسلحة وتدبير الاماكن والانفاق عليهم ومدهم بالبطاقات المزورة ..

اوضح ان المتهم الثانى صفوت عبد الغنى خطط واحضر الاسلحة الآلية والقنابل ووضع المواقيت المحددة للقيام بالعمليات .. جاء ذلك خلال الجلسة التى شهدتها قاعة المحاكمات الكبرى بمدينة نصر لمحاكمة المتهمين فى القضية والتى خصصتها هيئة المحكمة لمرافعة يسر رفاعى رئيس نيابة امن الدولة .

لا تأخذكم بهم رحمة !

فى بداية الجلسة ناشد رئيس النيابة هيئة المحكمة الا تأخذها

٠٠٠٠٠٣٣٥



بالمتهمين رأفة ولا رحمة مشيرا الى ان بين يدى قضاة مصر جريمة ارتكبتها فئة ائتلفت قلوبهم على الاثم والعدوان لا على البر والتقوى .. مؤكدا ان هذه الفئة خرجت من جحورها تعيث في الارض فسادا ..-فئة خرجت لتقتل وتروع الآمنين .. فئة خرجت تبتغى كسر الاقلام ووأد الحرية وتكميم الافواه .. لتقتل النفس التى حرم الله قتلها الا بالحق .. ان هذه الفئة خرجت ضاربة بجميع الشرائع السماوية والقوانين عرض الحائط .. اتبعت خطوات الشيطان واتخذت من الحقد والكراهية عقيدة والقتل والارهاب اسلوبا والاستيلاء على السلطة غاية .

انهم سفاحون وقتلة !

ان هذه الفئة ضلت واضلت عن سواء السبيل .. ووصف رئيس النيابة المتهمين بانهم : قتلة وسفاحون مأجورون .. ان من استأجرهم يجب ان يعلم انهم لن يستطيعوا ان ينالوا من استقرار وأمن وأمان هذا البلد .. وطالب بنزع القناع الذى يلبسونه باسم الدين ويتسترون خلفه .. لابد ان يسقط القناع حتى يرى الكافة تلك الوجوه والايدى الملطخة بدماء المسلمين الابرياء .. وتلك القلوب القاسية التى لا تعرف الرحمة .. ويجب ان يتاكد الجميع انهم ليسوا دعاة دين ، بل دعاة تسلط ومشنمة ..

إن ارض مصر الطيبة ـ ارض الكنانة ـ تئن من وطأة اقدامهم عليها .. ويواصل رئيس النيابة مرافعته : ان هؤلاء الذين يتخذون من الدين مغنما والدعوة الى الفضيلة متجرا والحكم على الناس تعسفا .. الى هؤلاء اقول هذا الحديث : « إفعل ماشئت كما تدين تدان .. ومن الكيل الذى تكيل به تكتال » .. صدق رسول الله .. ثم تناول رئيس النيابة في مرافعته تحريم القتل في القرآن الكريم والسنة وتتطرق الى عقوبة القتل في القانون والادلة الجنائية على المتهمين من الاول حتى السادس .

يدعون للعنف والارهاب !

واوضح ياسر رفاعى ان دفاع المتهمين من خلال مناقشته للشاهدين يريد ان يثبت ان المتهمين قد ارتكبوا جرائمهم بدعوى الامر بالمعروف والنهى عن المنكر ، وحاولوا ان يسبغوا على تلك الجرائم الصبغة الشرعية .. واشار الى ان المتهمين قد دعوا الناس الى استخدام العنف والقوة وإثارة الفوضى والصراعات داخل البلاد .

وتساءل : اى دين يبيح القتل والعزل ؟! وقال رئيس النيابة : كفاكم تمسحا بالدين واخفاء لوجوهكم بقناع اللحى .. فقد ظهرت النية ووضح الهدف الذى من اجله تسعون موضحا انهم حطموا الاسلام من داخله وشوهوه واثاروا الصراعات الداخلية والطائفية البغيضة .

ثم انعطف ياسر رفاعى في مرافعته الى انه منذ ان عهد اليه بتولى هذه القضية ومازال يرى الدماء تسيل من بين طيات اوراقها ويسمع صوت تلك الطلقات الغادرة الفاجرة تدوى في اذنى وهى آخذة طريقها الى ظهور المجنى عليهم .

ثم اختتم رئيس النيابة مرافعته مشيرا الى ان هؤلاء المتهمين قد ارتكبوا اعنف الجرائم وابشعها ومن المؤكد انه لايقوم بارتكابها الا مجرمون عتاة تأصلت في انفسهم النزعة الاجرامية وهاهم يتمسحون في دين الله

وبعد أكثر من ٤ ساعات من المرافعة قررت هيئة المحكمة تأجيل القضية لجلسة اليوم لاستكمال مرافعة اسامة قنديل رئيس نيابة امن الدولة العليا حيث سيتناول في مرافعته وقائع التزوير

عقدت الجلسة برئاسة المستشار وحيد محمود وعضوية المستشارين محمد عبد اللطيف ومحمد حجازى بحضور المستشار عبد المجيد محمود المحامى العام الاول لنيابة امن الدولة العليا وياسر رفاعى واسامة قنديل وهشام بدوى وعبد المنعم الحلوانى رؤساء النيابة .

استمرار مرافعة النيابة فى قضية اغتيال المحجوب
اختيار طريق «الكورنيش» لارتكاب الجريمة .. ضربة موجهة للسياحة والأمن
الجناة يبغون كسر الاقلام وتكميم الأفواه للاستيلاء على السلطة

أكدت أمس نيابة أمن الدولة العليا مرافعاتها فى قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق ومرافقيه أن المتهمين اختاروا طريق الكورنيش ليكون مسرحا لجريمتهم، ليوجهوا ضربة قاسمة للسياحة وللأمن معا. كما أكدت النيابة من بين منفذى جريمة الاغتيال ثلاثة ارهابيين تم تدريبهم فى افغانستان على أعمال العنف وطالبت النيابة باعدام المتهم الأول ممدوح على يوسف الذى ادار حركه الاغتيال وقائد الجناح العسكرى لتنظيم الجهاد صفوت عبدالغنى مؤكدة انهم أطلقوا على انفسهم جماعة النهى عن المنكر والأمر بالمعروف لاشاعة الفوضى. واثارة الصراعات فى الامة الاسلامية.

وكانت المحكمة قد عقدت جلستها برئاسة المستشار وحيد محمود وعضوية المستشارين محمد عبداللطيف ومحمد عبدالسلام بحضور المستشار عبدالمجيد محمود المحامى العام الأول لنيابة أمن الدولة العليا وياسر رفاعى واسامة قنديل وعبدالمنعم الحلوانى وهشام بدوى رؤساء النيابة بامانة سر نبيل شحاتة وعصام عبدالفتاح. وصف ياسر رفاعى رئيس النيابة المتهمين فى مرافعته أمام المحكمة



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٩ يناير ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قائلا : انهم فئة خرجت تبغى كسر الاقلام ووأد الحرية وتكميم الافواه لتقتل النفس التى حرم الله قتلها إلا بالحق ضاربة بجميع الشرائع السماوية والقوانين عرض الحائط واخذوا من القتل والارهاب اسلوبا للاستيلاء على السلطة .

قتلة وسفاحون

واشار رئيس النيابة إلى المتهمين داخل القفص قائلا انهم قتلة وسفاحون ماجورون ونؤكد انهم لن يستطيعوا ان ينالوا من استقرار وامن وامان البلد . ولابد ان ينزع من على وجوههم قناع الدين الذى يستترون خلفه حتى يرى الكافة تلك الوجوه القبيحة . فايديهم خضبة بدماء المسلمين الابرياء . انهم ليسوا دعاة دين او رحمة بل دعاة تسلط ومشامة وبعد ان انكشفت سرائرهم الشريرة . يجب ان نفر منهم . لقد حاولوا العبور الى الشهوات والاغراض السيئة .

ادلة الاتهام

تم تناول رئيس النيابة ادلة الاتهام للمتهمين الاول والثانى وإقامة الدليل ضد المتهمين المنفذين للقتل واستعراض دور محمد النجار ورحلته منذ بداية هروبه من الفيوم حتى استقر به الحال فى منطقة مطار امبابة وبداية معرفته بالمتهمين الاول ومنفذى الجريمة واستقرارهم شهرا فى امبابة واعداد العدة لتنفيذ جريمة اغتيال وزير الداخلية . ثم استعرض جريمة القتل العمد المقترنة بقتل اخر . وتناول تحريم القتل فى القران والسنة والشريعة الاسلامية . وتطرق لعقوبة القتل فى القانون والقتل العمد مع سبق الاصرار والترصد وعقوبتهما الاعدام وشرح قواعد المساهمة الجنائية للمتهم الاول والثانى ثم انتقل الى تناول ادلة الاتهام للثالث والرابع والخامس والسادس وشرح اعتراف محمد النجار واعترافات صفوت وباقى المتهمين داخل جلسات قاعة المحكمة . كما تناول اعترافات زوجة المتهم الثامن عبدالناصر نوح والشاهدين عمرو مازن ومحمد حزين واعتراف المتهم على البحيرى و


ياسر رفاعى

تابعت الجلسة
نجوى عبدالعزيز

وحمد سيد عبدالجواد . كما تناول استعراض تقرير المعمل الجنائى الخاص بفحص الأسلحة المضبوطة فى مساكن كل من صفوت عبدالغنى فى كعبيش بالهرم ، وممدوح بالمعصرة ، ومحمد النجار بامبابة حيث تاكد تطابق الاسلحة والذخائر مع التى تم ضبطها فى مكان الحادث والمستخرجة من اجسامهم .

فكر المتهمين

ووضح رئيس النيابة فكر المتهمين قائلا : انه ثبت من خلال مناقشته للشاهد ان هؤلاء المتهمين قد ارتكبوا جرائمهم بدعوى الامر بالمعروف والنهى عن المنكر فلا باس ان يكون دفاع المتهمين مقتنعا بارتكاب من يدافعون عنهم لتلك الجرائم . فى محاوله منهم ان يصبغوا على تلك الجرائم الصبغة الشرعية محاولين استغلال الحديث خطا ليدعوا الناس إلى استخدام العنف والقوة لاجبار الاخرين على اتيان المعروف والانتهاء عن المنكر وبذلك فهم يقدمون دعوى صريحة لاشاعة الفوضى واثارة الصراعات فى الامة الاسلامية .

واكد رئيس النيابة ان المتهمين نصبوا كمينين على كوبرى الدقى لقتل وزير الداخلية وكان فى المرة الاولى قد غادر الوزير مسكنة قبل نصب الكمين . وفى المرة الثانية التى كانت أمام محلات بدر بلاذا لم ينتبه الارهابيون الى اشارة محمد عبدالفتاح أثناء تحرك الوزير . ثم اختاروا الكورنيش لضرب السياحة حيث يوجد العديد من الفنادق والسفارات وضرب الامن لوجود مصلحة الامن العام . ثم قامو باستقطاب ثلاثة تم تدريبهم فى افغانستان وهم علاء ابو النصر طنطاوى وحامد عبدالعال . وحمد صلاح لتنفيذ الجريمة التى ارتكبوها بالفعل . واستعرضت النيابة اعترافاتهم فى تسجيل تليفزيونى عن كيفية ارتكابهم الحادث وقالت النيابة ان هؤلاء المتهمين ارتكبوا أعنف الجرائم وابشعها لانهم عتاة اجرام تاصلت فى انفسهم النزعة الاجرامية تم يتمسحون فى الاسلام فاى دين هذا الذى يبيح القتل من غير قصاص لقد بحثت النيابة فلم تجد دينا واحدا يسمح بذلك . فهم ارتدوا قناع اللحى فكفاهم عملا بتحطيم الاسلام واثارة الصراعات الطائفية .

اننا نرى من نصب نفسه اميرا وقائدا وفرض نفسه على الساحة الاسلامية بينما يفتقد إلى ابسط مؤهلات القيادة واخذ يفتى فى امور ليس له باع فيها . واباح لنفسه تدمير الاخرين الذين يخالفون نهجه وطريقته فهم يضربون الدين فى مقتل . فان الدماء تسيل من بين طيات أوراق هذه القضية ويعلو نحيب الثكالى وعويل الارامل وصراخ اليتامى بعد ان إغتالت يد الارهاب ذويهم ونطلب منكم القصاص ثم شرح تطابق اعتراف المتهم محمد النجار مع شهادة الضابط الذى تولى التحريات ومع شهادة ١٥ شاهدا وقت وقوع الحادث وانتقل الى قيام المتهمين الاول والثانى ودورهما فى تجميع باقى المتهمين .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٣

النيابة تواصل مرافعتها فى قضية المحجوب

اعترافات المتهمين تؤكد أن عملهم فى سبيل الشيطان

استعرض ياسر رفاعى رئيس النيابة.. امس ادوار المتهمين فى قضية اغتيال د . رفعت المحجوب وشرح تهمة القتل العمد والشروع فيه الموجهة لهم.. وطالب مجددا بعقوبة الاعدام عليهم.

ووصف المتهمين بانهم قتلة ومأجورون انتلفت قلوبهم على الاثم والعدوان خرجت من جحورها تعبث فى الارض فسادا ـ تقتل وتروع الامنين.. تبغى كسر الاقلام ووأد الحرية.. ضربوا بجميع الشرائع السماوية والقوانين عرض الحائط.. خرجوا فى سبيل الشيطان متذرعة بالحقد والكراهية عقيدة، وبالقتل والارهاب اسلوبا وباستيلاب السلطة غاية.. ولكن لن يستطيعوا ان ينالوا من استقرار وأمن هذا البلد.

دعوا لاشاعة الفوضى والارهاب وراء قناع الدين

ممدوح قساد كتيبة الارهاب المسلح .. والتخطيط لتفجير مبنى مباحث أمن الدولة

كتب الجلسة:
محمد منازع
جمال عبد الرحيم

تصوير ـ محمود عبدالحميد

لابد ان ينتزع من على وجوههم قناع الدين الذى يتسترون خلفه.. حتى يرى الكافة تلك الوجوه القبيحة.. وان ارض الكنانة تئن من وطأة اقدامهم عليها.

اضاف انهم يلبسون مسوح التقوى ويتسترون بصور من الطاعات ليتخذوا من صور الخير قنطرة الى الشهوات والاغراض السيئة.

القتل عمدا

ان المتهمين قتلوا المحجوب عمدا مع سبق الاصرار والترصد واعدوا الاسلحة وكمنوا لوزير الداخلية.. وعند مرور ركب رئيس مجلس الشعب اعتقدوا انه ركب الوزير فقتلوه وافراد الحراسة وشرعوا فى قتل اخرين.. حرضهم المتهمان الاول والثانى وساعدا المتهمين من الثالث الى الثامن على ذلك.

وقد نص القانون على تشديد عقوبة القتل العمد.. لان سبق الاصرار يكون معه الجانى قد فكر فى جريمته وتربص للمجنى عليه مدة من الزمن حتى يتوصل لمفاجأته.. وقد اتخذت جميع الاجراءات فى هذه القضية وفقا لما رسمه القانون وبناء على اذون من النيابة العامة.. فاذا كانت العقوبة المقررة قانونا على المتهمين الفاعلين فى القتل هى الاعدام. وجب الحكم بها على الشريك.

كل الضمانات

وقال: هذه هى المرة الاولى التى تضمنت فيها مثل هذه القضايا شهودا من اقارب المتهمين.. تدافعوا للشهادة.. وتوافرت لهم كافة الضمانات القانونية.. ولم يذكروا ان ما يشهدون به املى عليهم.. كما حدث وعدلوا عن اقوالهم امام المحكمة.

ثم جاء الدفاع بمن اسموهم شهود فكر.. فى حين ان النيابة لم تسند الى المتهمين هذه التهمة.. ومن ثم لم تكن هناك حاجة ماسة لسماع شهاداتهم.. فوضح من مناقشة الشهود ان دفاع المتهمين يريد ان يثبت انهم قد ارتكبوا جرائمهم بدعوى الامر بالمعروف والنهى عن المنكر.. فلا بأس ان يكون دفاع المتهمين مقتنعا بارتكاب من يدافعون عنهم لتلك الجرائم.. وفى محاولة منهم ان يصبغوا على تلك الجريمة الصبغة الشرعية.. وتناولوها على اساس حديث تغيير المنكر.. وحاولوا من خلاله ان يصلوا الى ان الامر بالمعروف والنهى عن المنكر فرض عين على كل مسلم مجاوزين بذلك اجماع جمهور الفقهاء.

ويدعون الناس الى استخدام العنف والقوة لاجبار الاخرين على اتيان المعروف والانتهاء عن المنكر.. ولا يجوز لانسان ان يغير المنكر بالعقل والقوة والارادة الا اذا كان مأذونا له بذلك حتى يستطيع التغيير بغير اعتراض عليه من احد.. ان هذا الحديث طبقا لمفهومهم يصبح دعوة صريحة لاشاعة الفوضى واثارة الصراعات فى الامة الاسلامية.

وشرح رئيس النيابة كيفية قيام المتهمين الاول والثانى بتجميع باقى المتهمين واعداد الاسلحة والمفرقعات والدراجات البخارية وتزوير الاوراق الرسمية.

واستعرض اعترافات المتهم محمد النجار.. قال ان رحلته مع الشقاء والندم والجريمة والعنف والارهاب بدأت بهروبه من الفيوم بعد ان القى القنابل على الامنين غير عابىء بارواحهم.. مقنعا نفسه انه يصيب صحيح الدين.. فاستمرا الجريمة بفكر يائس اهوج واستقر بمنطقة مطار امبابة الى ان التقى ممدوح على يوسف..

قائد كتيبة الارهاب المسلح.. الذى بدأ يأمر اتباعه.. فيذعنون ويطيعون.. وامرهم باحضار الاسلحة وبدأوا يتدربون عليها وعلى اطلاقها من مختلف الاوضاع وتم توزيع الادوار على المتهمين جميعا.

وتضمنت اعترافات المتهم محمد النجار.. ان المتهمين خططوا لتفجير واقتحام مبنى مباحث امن الدولة وقتل كل من يقابلهم.. والقاء كميات من المتفجرات بالطابق الثانى واذا شعروا بقرب القبض عليهم.. يفجرون العبوات فى انفسهم ومن حولهم.. الا انه الغى تنفيذ هذه المحاولة.. وحاولوا تفجير موكب وزير الداخلية فى مهمة انتحارية يقوم بها احدهم.. والغيت ايضا بعد ان علم ممدوح على يوسف ان الكمية الكبيرة من مادة تى ان تى لا يكون فعالا.

وخططوا لاغتيال اللواء مصطفى كامل مدير مباحث امن الدولة السابق.. وكمنوا له مرتين الا انه لم يمر بالمكان الذى كانوا ينتظرونه فيه.. وفشلت المحاولة.

واستعرض رئيس النيابة اقوال بقية المتهمين ومقارنتها باقوال الشهود.. كما استعرض الجوانب القانونية لجريمة القتل العمد والشروع فيه وسبق الاصرار والترصد.

واختتم ياسر رفاعى مرافعته بقوله.. هؤلاء هم المتهمون وهذه جرائمهم وتلك الادلة المتوافرة فى الاوراق ضدهم.. ارتكبوا اعنف الجرائم وابشعها منذ ان خلق الله الكون.. جرائم لا يرتكبها الا مجرمون عتاه.. وهم يتمسحون فى دين الله.. فاى دين هذا الذى يبيح القتل من غير قصاص؟..

لقد اراد هؤلاء المتهمون ان يناولوا من أمن هذا البلد واستقراره ووحدته واسلامه ضاربين عرض الحائط بكل المبادىء والقيم الاخلاقية.. فلم يأخذوا من الاسلام الا صورته وتركوا مضمونه وجوهره.

اننا نرى من نصب نفسه قائدا وفرض نفسه على الساحة الاسلامية وهو يفتقد الى ابسط مؤهلات القيادة.. ومن تخصص فى علم من علوم الشرع.. وتجاوز مجال تخصصه.. واخذ يفتى فى امور ليس له باع فيها.. نرى من اباح لنفسه تدمير الاخرين الذين يخالفون نهجه.. لقد ضربوا ومازال صبيتهم يضربون الدين فى مقتل.

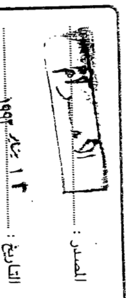
وفى نهاية مرافعته ناشد المحكمة ان تحكم باعدام المتهمين والقصاص منهم من اجل حياة المجتمع باسره.

عقدت الجلسة برئاسة المستشار وحيد ابراهيم وعضوية المستشارين محمد عبدالسلام حجازى ومحمد عبداللطيف وحضور المستشار عبدالمجيد محمود المحامى العام الاول لنيابة أمن الدولة العليا ورؤساء النيابة ياسر رفاعى واسامه قنديل وهشام بدوى وعبدالمنعم الحلوانى وامانة سر نبيل شحاته وعصام عبدالفتاح ومحمد جبر.


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٣ يناير ١٩٩٣



قضايا وآراء

الإرهاب في فكر المثقفين (١١١)

فى بلاد المصارعة.. ينبذون العنف

د. سيد عاشور أحمد

أستاذ بجامعة أسيوط

حينما هبطت بى الطائرة فى مطار بطوكيو طلبا للعلم، لم أكن اتصور أن انبهارى بالشعب اليابانى سوف يفوق قلقى المتوقع على دراستى وموعد انهائها فى بلاد غربة. وطوال مدة اقامتى التى ناهزت السنوات الخمس كان يشدنى دوما أى فكر أو حديث حول ذلك الهدوء العجيب والطبيعة المسالمة اللذين تتسم بهما الشخصية اليابانية، وما يكسو وجه تلك الشخصية من طباع رزينة ونظرات ثابتة رصينة.

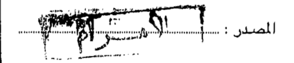
ووجدتنى فى كثير من الاوقات اعقد المقارنات المتأملة بين الشخصية اليابانية والشخصية المصرية محاولا تفسير ما نتميز به نحن ابناء مصر عادة من ترقب وتطلع يحسبه البعض فضولا، ونظرات تجول الارجاء وكانها دوما تبحث عن شيء. ولماذا هذه العصبية الواضحة عادة فى حديثنا حتى وان كان الحديث عاديا. الأمر الذى كان يعلق عليه احيانا الاصدقاء من اليابانيين حين يرون حوار بعضنا البعض، مستفسرين هل نحن حقا فى حوار طبيعى أم فى «مشادة».

والآن وقد وصل العنف والانحراف بين بعض شبابنا منعطفا ينذر بخطر، فقد تدافعت أقلام وعقول مفكرينا ومثقفينا فى محاولة لتعرية جذور الاسباب وطرح سبل الوقاية والعلاج فى مقالات متنوعة تربط بينها محاور واضحة. وأرانى باحساس واجب وتأثرا بالفكر اليابانى الذى يبحث دوما فى تجارب الغير بغية الاستفادة منها، أطرح ما اقتنعت به سببا واقعيا للشباب اليابانى لنبذ العنف وتجسيد الانتماء واعلاء قيم الوطنية والعطاء. وأسوق فى ذلك بعضا من أمثلة أو مواقف.

- اطفال صغار دون الخامسة فى ساحات كبيرة فى أدوار من بعض المحلات الكبرى يمسك كل بفرشاة كبيرة يرسمون - كما اتفق - ما يحبون فى لوحات ضخمة فى لهو طفولة، وقد انسكبت مادة الرسم هنا وهناك، تنمية للعقل والروح وتعويدا على حرية التعبير والأداء.

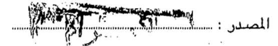
- زرع مستنير للقيم الانسانية فى نفوس الاطفال منذ نعومة الاظفار، واهتمام شديد بثقافة النشء، وتعويدهم على حب الاعمال الجماعية بما ينمى لديه روح الجماعة.





- فرص العمل لكل من يستطيعه، حتى تلاميذ المرحلة الاعدادية والثانوية بجدول الاعمال المؤقتة (الارويايتو) بالساعة، فيستطيعون - لو ارادوا - الانفاق على انفسهم، مما يعطيهم روحا استقلالية وثقة بالنفس وحبا واحتراما للعمل - أى عمل - بلا استعلاء أو استكبار او استنكاف . ووصول الدولة بنسبة البطالة إلى ما لايتجاوز ٢ فى المائة على المستوى القومى.
- انخفاض سن الزواج، لتوافر سبل العيش وعدم الاهتمام بالشكليات من مهر او اثاث أو غيرهما. وما يصاحب ذلك من تكامل اشباع الحاجة البيولوجية فى سن مبكرة، وما يواكبه من استقرار نفسى غاية فى الاهمية.
- يوم كامل من العمل (من التاسعة حتى الخامسة فى المتوسط) فى نظام ادارى عصرى يأخذ من الانسان كل جهده وطاقته، يقابله أجر مجز واستمتاع كامل فى الراحة الاسبوعية وأيام العطلات الرسمية القليلة.
- رياضة بدنية لكل فرد، لتنوع وتيسر هائل فى الألعاب، وايمان باهمية الرياضة للصحة والعمل (طابور رياضى لعدة دقائق لكل العاملين فى المصنع او المؤسسة قبل العمل).
- رعاية طبية شاملة لاتدع مجالا لمستغلين، وتامين صحى فى المستشفيات الحكومية يضارع عناية اعتى المستشفيات المتخصصة فى دول الغرب، ولامكان للافتات الاطباء ومعاملهم وعياداتهم الخاصة.
- حب فائق للخضرة والجمال يبدو فى كثرة الحدائق وتنوعها، وما يجلبه ذلك من راحة للنفس وتجديد للطاقة. ووله كبير بالحياة التى اودعها الخالق فى مخلوقاته والذى يتمثل فى الاهتمام الشديد بالحياة البرية فى كافة صورها.
- وعى شديد تجاه البيئة وصيانتها (كالوعى الذاتى تجاه البحيرات العذبة مصدر مياه الشرب كبحيرة بيوا) . وايمان عميق بان تلوث البيئة سيصب فى النهاية بمشاكله على الانسان.
- ايمان راسخ بخطورة الزحام والضوضاء على الصحة النفسية بما يسببانه من توتر وعصبية، بتخطيط مستقبلى للمدن وما بها من وسائل للمواصلات، ولا موضع لكبر صوت يعمل بأكثر من بطاريات الاصبع.
- تقديس للوقت والموعد كالاحترام المبهر لموعد تحرك القطارات ووصولها (الى درجة انه يمكنك استرداد قيمة تذكرة القطار بعد أن تستقله لو تأخر فى الوصول عن موعده لاى سبب - وهو شىء نادر الحدوث - بخلاف سيل الاعتذارات عبر السماعات المثبتة داخل العربات والاستخدام المجانى لتليفونات القطار الآلية).
- دين لله ووطن للجميع، وليكن كل ما يكون، وعلاقة الانسان بخالقه لادخل لآخر فيها ولاوصاية، وليس من الفرد الا العمل الجاد وله كل الحقوق.
- البحث والتنقيب عن المواهب والقدرات فى كل المجالات، وافساح الفرصة لها للظهور فى المدارس والمسابقات وبرامج التليفزيون وغيرها، والتبنى الجاد لكل تميز.
- توافر احصاءات دقيقة متابعة لكل نواحى الحياة، تعد على ضوئها بيانات تنبؤية حتى لعمر الانسان (متوسط العمر المتوقع للرجل سيزداد من ٧٦,١ سنة عام ١٩٩١ إلى ٧٧,٩ سنة عام ٢٠٢٥ وللنساء من ٨١,٩ إلى ٨٣,٩).
- امية فى كسر عشرى (٠,٣ فى المائة كنسبة لمن فشلوا فى استكمال اول ست سنوات من التعليم الاجبارى) ، وتنظيم واع للاسرة بانخفاض نسبة المواليد (متوسط عدد الاطفال الذى يتوقع ان تنجبه المراة اثناء حياتها) تدريجيا مسجلا ١,٥٣ عام ١٩٩٠ (اقل من السويد والولايات المتحدة) بعد ان كان عاليا فى الماضى (٤,٥٤ عام ١٩٤٧).
- اغان لايعاد اذاعتها الا لعام او عامين يظهر بعدها غيرها تلقائيا، ومطربون لايعيشون فنيا اكثر من عدة اعوام ثم يفسحون المجال لغيرهم، وبعضهم يعتزل وهو فى سن الخامسة والعشرين.. فالتكرار أو الجمود او الواقع اليومى المتكرر غير موجود، والبقاء - والى حين - للجديد.
- اذن صاغية للمسئول، كل كلمة نقد، وحوار عميق مستفيض حول الرأى لاينهيه الا الاقناع والاقتناع، ولا مشكلة الا فيما يستعصى الوصول إلى سبل حله والذى تنكب عليه الدراسات والتحليلات، اما ما عرف حله فلا مشكلة فيه حيث يبدا التنفيذ فى جدول زمنى ملائم.
- ديمقراطية تعصف على الملا (كما فى البرلمان اليابانى «الدايت») باكبر مسئول فى أى حالة تقصير أو اهمال. ولا مكان لمحسوبية او مجاملة، ووزن أى انسان بفكره وعطائه وجهده.
- شرطة كالصديق فى كل مكان - وان لم ترها أمامك - تظهر فى الوقت المناسب كمن تنشق عنه الأرض، توقر القانون بمغالاة، اول مبادئها الرقة وتقديس كرامة الانسان، تستطيع مثلا أن تتخذها مثلا يحتذى فى احترام آداب المرور وقواعده، وتلجا اليها حتى فى الازمات الشخصية (كنت غريبا فى طوكيو مثلا وسقطت منك حافظة نقودك وتريد مبلغا من المال للعودة إلى المدينة التى تقطن بها فى اليابان) فى نظام فورى، ويقظة الشرطة - فى نفس الوقت - أمام اى تهديد للأمن، كوقوفها بقانون جديد امام العصابات المنظمة (الياكوزا) يهدف اساسا إلى شل حركتها ومنع مصادر التمويل عنها والتى تحصل عليها بالممارسات غير المشروعة.





المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٣

- انخفاض كبير فى معدل الجرائم الكبرى (القتل - السرقة - الاعتداء) وصل إلى ١,٣ حالة لكل ١٠٠ شخص عام ١٩٨٨ .
- اهتمام شديد بنتائج استطلاع الرأى السنوى الذى يجريه مكتب رئيس الوزراء منذ اكثر من عشرين عاما للتعرف على كافة الآراء تجاه الدولة والمجتمع، وتحليل تلك النتائج بدقة شديدة.
- ترقب ومتابعة ودراسة كل جديد يظهر فى اى بلد من العالم، ونقله وتطويره بما يحقق اعظم النفع.

تلك بعض من ملامح اليابان المجسدة التى يلمسها كل من يعايش ذلك الشعب الذى يتجاوز تعداده ضعف سكان مصر، والذى يعيش فى تناغم وتناسق فى مساحة يسيرة من الارض محققا اكثر من مائة مليار دولار فائضا فى ميزان مدفوعاته، ودافعا لقوى عظمى إلى الوحدة والترابط امام زحفه الاقتصادى (اتفاقية ماستريخت فى أوروبا واتفاقية النافتا فى القارة الامريكية).

ان ما يتمتع به شبابنا من معدلات ذكاء وقدرات عالية لم تستغل بعد والتى تظهر عليه بوضوح فى بلاد الغربة تدفع الى ترسيخ كلمات استاذ يابانى لى لن انساها، : (لاتقلق يا أخى .. انكم تمرون بمرحلة انتقالية عابرة فى تاريخكم الطويل.. لقد كنتم يوما منارة للعلم والحضارة فى وقت كنا نعيش فيه فى ظلمات الكهوف.. تفاءل خيرا) . ولقد اكتمل ايمانى من ذلك الوقت بأن ما رشفناه بفخر فى صبانا لم يبالغ فيه كاتب معتز بقوميته مخلد لتاريخه وانما هو واقع اصيل علينا جميعا مسئولية احيائه.

نحو فهم اسلامى متحرر

بقلم **المستشار سعيد الجمل**

الدين فى حياتنا مكون حضارى لايمكن التقليل من شانه واذا أمكن فى الغرب عزل الدين عن مجرى الحياة هناك ونفيه داخل دور العبادة فأن ذلك أمر لايمكن الأخذ به فى حياتنا، الدين دخل اوروبا ـ كما يقول احد الباحثين ـ من الخارج فهو اجنبى عن طبيعتها وتاريخها فهو لم ينزل بلغاتهم القومية ولاأفصح عن حاجات بيئتهم ولاامتزج بتاريخهم فى جوانبه الايجابية حالة ان الاسلام بالنسبة لنا ليس مجرد عقيدة الضرورية فحسب انما هو المفصح عن شعورهم الكونى ونظراتهم الى الحياة ومكونهم الحضارى بصفة عامة وهو أقوى معبر عن شخصيتهم التى يندمج فيها اللفظ بالشعور والفكر والتأمل بالعمل.

والصلة واضحة وجلية بين نظم الحكم التى سادت طيلة الحياة الاسلامية وبين صور الاسلام السائدة أذ كلما اشتد الاستبداد السياسى فى حياة شعوبنا فان الدين يأخذ مظهرا متجاوبا مع هذا الاستبداد فتكون فتاوى رجال الدين متسقة ومتفاهمة مع نوع الحكم السائد. ودوائر الغرب فى حياتنا المعاصرة ترصد هذه الظواهر التاريخية وتفهما جيدا وتبنى على مقتضاها خططها السياسية الهادفة اساسا الى تغييب الوعى عن مربط القوة فى ديننا واثره الايجابى فى حياتنا لتجعلنا دائما الى خارج دائرة التأثير فى الحياة المعاصرة ولتطمس دائما استقلالنا وهويتنا وهى لذلك معنية أشد العناية بألايلعب الدين الحقيقى دوره مرة أخرى فى حياتنا ومن هنا كانت سعادتهم عميقة وتأييدهم شديدا لكل الحركات المتطرفة التى تسود عالمنا العربى.

ولاعلاج لنا الا بمدد فكرى مستنير يقود شبابنا وجماهيرنا عامة ويكون استئنافا لدور حركة التجديد الدينى التى ظهرت فى اوائل هذا القرن والتى كانت أساسا لنهضتنا فى كل الاتجاهات.

لابد ان نعرف جيدا ان بعث التنوير فى حياتنا مرة اخرى لايكون الا عن طريق الديمقراطية السياسية اذ هى الوجه الآخر لعملية الاحياء هذه. فالوعى الثقافى وحرية الرأى والتفكير لايمكن لها ان تقوم الا فى ظل ديمقراطية تضمن لأصحاب الفكر والابتكار حريتهم الكاملة فى التعبير عن فكرهم وابتكارهم. وحيث يوجد الاستبداد السياسى والحكم الفردى فلن تكون هناك سوى تلك الطحالب الكريهة لاتقنع احدا ولاتدفع نهضة. وفى ظل هذا الاستبداد ينمو التطرف وينتشر.

ولنعلم جيدا وليعلم المتطرفون الجامدون ان كتاب المسلمين «القرآن» ليس فيه مايدعو الى احتكار احد للدين أو الوصاية عن طريقه اذ هو كتاب يدعونا الى اعمال النظر واطلاق قوى العقل بغير حدود لمعرفة آيات الله فى كونه ولفهم هذه الآيات أقصى مايكون هذا الفهم، وليس مجرد ترديدها آناء الليل واطراف النهار ولاشىء بعد ذلك. وانما لنسير فى الارض لفك رموزها وطلاسمها كما يفعل أهل الغرب الآن بواسطة العلم الذى هو فى نظر الاسلام الحقيقى فريضة تعلو على فرائض العبادات.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ ١ ١٩٩٢

وكما جاء فى الأثر فان ساعة تنفق فى مجلس علم هى عند الله أجدى عشرات المرات من ساعة عبادة!! وتاريخنا الحديث الذى بدأنا به النهضة يشهد تماما على ان حركة الاستنارة مرتبطة أشد الارتباط بتحقيق الحرية السياسية ولقد أعجبنى تحليل الاستاذ احمد عباس صالح فى تعليقه على كتاب «تحرير المرأة» لقاسم امين حين ردّ كل تطور اجتماعى جنيناه فى تاريخنا الى المكاسب الدستورية التى كان يحصل عليها شعبنا فذكر أنه فى اعقاب الحرب العالمية الأولى كان لدى المصريين احساس عارم بالحرية وهذا هو الذى حفّز رواد الاستنارة فى هذا الوقت لاصلاح التعليم وتحقيق الديمقراطية السياسية فانبرى لطفى السيد ينقل فكر الحرية السائد فى الغرب فى صحيفته «الجريدة» وصارع سعد زغلول دنلوب لاصلاح حال التعليم، ورفع محمد عبده لواء الاصلاح والتجديد الدينى المبنى على العقل والاستنارة وكانت حرية المرأة التى حمل لواءها قاسم امين من أهم وسائل الاصلاح التى هدف اليها هؤلاء الرواد باعتبار ان تحرير المرأة ورفع الحجاب عنها هو الأساس لكل خطوات الاصلاح بعد ذلك. كان واضحا فى هذه الفترة من تاريخنا ان رواد الاستنارة كانوا اعداء للاستبداد ربما اكثر من عدائهم للمستعمر الاجنبى وان كان ذلك لم يمنعهم من مقارعة السلطة الاجنبية. فالشيخ محمد عبده يقدح فى الحكم التركى منذ محمد على حتى أخر سلالته مرورا بتوفيق وعباس حلمى وكانت هناك كراهية شديدة للنظام الاستبدادى وكان واضحا ان هذا الشعور وهذه الحركة كانت ثمرة من ثمار المشاركة السياسية التى بدأت منذ ١٨٦٦ فى عهد الخديوى اسماعيل والتى وان كان قد عطلها الاحتلال فترة الا ان تأثيراتها ظلت باقية حتى انفجرت صريحة ومدوية فى ثورة ١٩١٩ التى بمثل ماكانت ضد الاحتلال فانها كانت تطالب بالدستور والحكم النيابى. والصلة وثيقة ومتبادلة بين كل تطور دستورى حيث تسود المشاركة الشعبية ويرتفع لواء الحرية الفكرية وبين كل تطور وإحياء دينى حقيقى، اذ ثبت بما لايدع مجالا للشك ان الديمقراطية السياسية هى المناخ الطبيعى لحرية الفكر الدينى المستنير الذى يقوم اساسا على المصالحة مع روح العصر الذى نعيشه.

ولقد ثبت جليا ان الفكر الدينى فى الاسلام والفكر المدنى المستمد من الحضارة الغربية لايتخاصمان ولايتعارضان اذا ماأتيحت الحرية السياسية الحقيقية فالقيم الدينية بما تؤديه فى حياة المجتمع لاتفرق كثيرا عما تصنعه سائر فروع الثقافة الاخرى اذ هما يصبان فى تيار واحد هو تيار تطوير المجتمع واللحاق بكل جديد أما الوصاية السياسية فهى الأب الطبيعى للوصاية الدينية.

فاذا مانشطت حرية الفكر نتيجة للانفتاح الديمقراطى فان الشوائب التى نراها الآن عالقة بمجتمعنا والمتمثلة فى التطرف ستزول حتما من حياتنا. اننا نمر الآن بأزمة وجود وليس بمجرد أزمة فكرية فنحن محاصرون بآفات الاستبداد والتطرف ولاعلاج لذلك بمجرد الحديث عن قضايا جزئية وأزمات فرعية كما يفعل بعض المحللين فى صحفهم القومية وانما العلاج يكمن فى أسلوب الحكم السياسى فاذا لم تتح الديمقراطية كاملة بتعديل للدستور القائم وفك القيود عن النشاط السياسى فلا أمل فى علاج أو اصلاح وسنظل ندور فى حلقة مفرغة لايعلم نتائجها الا الله.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٣ يناير ١٩٩٢

هموم مصرية

بعض صغار رجال الشرطة يسيئون لهذا الجهاز بما يفعلونه من تجاوز لحقيقة دورهم. فهذا الجهاز الذى يقدم الكثير لتوفير الأمن والأمان لكل المصريين، يشوه دوره بعض المنتسبين إليه، بسوء تصرفاتهم.

والرسالة التالية جاءتنى من أب تعرض ابنه للاهانة والسب والشتم، أنشرها كما هى، ثم أعلق عليها. تقول رسالة الأب المحامى محمد صادق حامد حسب الله:

قرأت عمودكم الهادف (هموم مصرية) بعدد الجمعة ١٢/٢٥/ ١٩٩٢ وما جاء به بخصوص الحملات المرورية، ويؤسفنى ان أقول لك ان هذه هى الحقيقة فعلا.. ففى الوقت الذى ينشغل فيه رجال الشرطة الشرفاء وعلى رأسهم اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية بأمن وأمان مصر كلها، ويبذلون فى سبيل ذلك كل ما أتاهم الله به من عزم لمحاربة الجريمة وتعقب أوكار الارهاب فى كل مكان من بلدنا الحبيب لتوفير الأمان لكل مصر، وفى الوقت الذى يستشهد فيه ضباط وجنود الشرطة وهم يؤدون واجبهم ورسالتهم السامية نحو وطنهم، نجد على الجانب الآخر هذه القلة التى تكلمت عنها، والمحسوبة على جهاز الشرطة، وقد أساءت الى الجهاز بأكمله من جراء هذه الصغائر.. وأسوق لك مثالا على ذلك وهو ما حدث مع ابنى وهو طالب جامعى - فأثناء قيادته للسيارة وبصحبته زوجتى وابنتى بشارع الخليفة المأمون مساء يوم ١٩٩٢/١٠/٢٥ استوقفه ضابط المرور وطالب منه رخصته ورخصة السيارة فسلمهما له، وحاول الضابط ان يجد اية مخالفة بالسيارة ولكن دون جدوى، وبالطبع هذا لم يرض الضابط فأمر امين الشرطة المرافق له باللف حول السيارة لاكتشاف أية مخالفة ولكن أمين الشرطة عاد له وقال ان السيارة ليست بها اية مخالفة وهذا بالطبع لم يرض الضابط فأخذ يشتم ابنى بألفاظ نابية دون أى سبب، وأصر على تغريم ابنى بغرامتين، «مخالفتين» لا مخالفة واحدة كل مخالفة بمبلغ ٣٠ قرشا و١٠ جنيهات بايصالين بأرقام متتابعة فكانت جملة المخالفتين ٦٠ قرشا و٢٠ جنيها. والغريب انه لم يذكر اى سبب للمخالفة بالايصالات بالاضافة الى امتناعه عن رد الباقى له بحجة انه ليس معه فكة. وقد تقدمت بشكوى للواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية بتاريخ ١٩٩٢/١٠/٢٦ ولكن يبدو ان مكتب الشكاوى لديه ماهو أهم من حقوق المواطنين التى تستباح بواسطة هذه القلة وحتى لحظة كتابة رسالتى هذه كان الاجراء الوحيد الذى تم هو حضور أمين شرطة بتاريخ ١٢/١٣ مدينة نصر لاخذ افادة (أقوال) ابنى بخصوص الواقعة - اى بعد ٤٨ يوما ولا أدرى حتى اليوم وبعد مرور شهرين على شكواى ماتم مع هذا الضابط و للعلم: فقد قدمت الشكوى لمكتب الاستعلامات بديوان وزارة الداخلية بتاريخ ٩٢/١٠/٢٦ وتم اعطائى ايصالا رقم: ٢٣١٣/ع أما إيصالى المخالفات فارقامهما: ٣٠٥٩٠٦، ٣٠٥٩٠٧ وكل ايصال بمبلغ ٣٠ قرشا و١٠ جنيهات.

- كما اننى احتفظ بالايصالات ومستعد لتقديمها لمن يريد الاطلاع عليها. فهل هذا التصرف يرضى شيخ العرب اللواء محمد عبدالحليم موسى ؟ اننى امل ان تعلم هذه القلة المحسوبة على جهاز الشرطة الذى نكن له كل الاحترام والتقدير انها من الشعب وليست فوق الشعب وانها مكلفة بخدمة الشعب».

* الرسالة لاتحتاج الى تعليق.. ولكن الملاحظ ان «بعض» أفراد جهاز الشرطة «يتلككون» على أى شىء فى السيارة، حتى ولو لم يدخل تحت بند «الأمن والمتانة». حتى ظهر الأمر وكان الشرطة تبحث عن «مجرد الغرامات»! وقد حكى لى شاب أوقف ضباط سيارته بحجة الأمن والمتانة.. ولكن الشاب سريع البديهة لمح سيارة الشرطة قريبة من المكان ولم يكن فيها الا هيكل السيارة ولايعرف كيف تسير. وبعفوية قال للضابط: وماذا عن سيارة الشرطة هذه.. هل سحبت رخصها هى أيضا لانها بعيدة عن الأمن والمتانة!!

عباس الطرابيلى



أول مناظرة بين علماء الاسلام ومفتى تنظيم الجهاد

ماذا فى شرائط عمر عبد الرحمن ؟

● عبد الصبور شاهين : صيحة جوفاء من مجنون وبتمويل خارجى

● د. أحمد شلبى : التشهير بزعامات مصر فى الخارج جريمة كبرى

● د. مصطفى غلوش : دعوته فتنة لقتل الأبرياء باسم الاسلام

● تحقيق يكتبه : حسن علام

● من مقر إقامته بامريكا بعث الدكتور عمر عبدالرحمن (مفتى تنظيم الجهاد) بثلاثة شرائط كاسيت يتم تداولها وبيعها الآن داخل اوكار الجماعات الاسلامية بالمساجد الاهلية ، وتحمل ثلاثة عناوين مثيرة :

الشريط الاول (كلمتى إلى شباب مصر المسلم) يحرضه فيه بالتمرد على المجتمع المصرى الذى وصفه بانه احفاد القردة والخنازير ، والشريط الثانى بعنوان (كلمتى إلى حكام مصر) هاجم فيه عبدالناصر ، ودعا إلى المذهب الشيعى وتصدير الثورة الاسلامية اسوة بايات الله وملات إيران ، اما شريطه الثالث فاسمه (كلمتى إلى « الأزعر » .. ويقصد « الأزهر ») .. اتهم فيه علماءه بالجهل ، والسعى لتحقيق « النجومية » على شاشات التليفزيون طلبا للمال !

وبعد تفريغ شرائط الكاسيت الثلاثة لمفتى تنظيم الجهاد ، عرضت « اخر ساعة » محتوياتها المريبة على كبار علماء الاسلام واساتذة الجامعات طلبا للراى الاخر ، وبذلك تتحقق اول « مناظرة » بين هؤلاء العلماء وفكر الشيخ عمر عبدالرحمن المتطرف الذى يبثه عبر شرائطه المشبوهة القادمة من منفاه الاختيارى بامريكا !

ماذا قالت شرائط الدكتور عمر عبدالرحمن ؟ .. وبماذا رد عليها علماء الاسلام ؟



المصدر : أخر ساعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ / ١ / ١٩٩٢

يقول الشيخ عمر عبدالرحمن في شريطه الاول (كلمتي إلى شباب مصر المسلم) حرفيا :

« يا شباب الصحوة ، يقول الله تعالى : (ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون) .

« الثبات .. الثبات يا شباب الاسلام ، يا حملة لوائه واحفاد رسوله وصحابته ، لقد بايعتم الله على الجهاد لنصرة دينه ، فلا نكوص على البيعة ، ولا مساومة تقبلونها ، ولا طغيان يرهبكم ويثنيكم ، فالبيعة تعني الجهاد حتى النصر او الشهادة .. فاضربوا اعداء الله في كل مقتل ، وفي كل شبر حتى تحرروه من احفاد القردة والخنازير الذين تربوا على موائد الصهيونية والشيوعية والاستعمار ويصبح الدين لله كله ، والأمر حينئذ لله ، وقد يصيبكم ابتلاء في اموالكم او انفسكم او ذويكم ، وهنا اختبار الايمان الحق ، وصلابة المؤمنين الصابرين على البلاء القائلين حسبنا الله ، الساعين للشهادة سعيا حثيثا .

« فمن يقتل بايدي جنود هامان مصر وفرعونها فهو شهيد الدفاع عن نفسه وماله وعرضه بيد طغاة الكفر وحراس الدعارة وحملة الخمور ، فمن مات دون ان يغزو ، ولم يحدثه قلبه بالغزو فقد مات وفي قلبه شعبة من شعب النفاق ، فلا مهادنة في الجهاد ضد اعداء الله ، والقول بغير هذا هو « الردة » بعينها ونقض للبيعة !!

كونوا على قلب رجل واحد ، واحذروا فتنة الامن الذي يهدف لتفتيت جهودكم وتشتيتكم وإشاعة الفرقة في صفوفكم فهدفكم واحد ، وهو إعادة « الخلافة » للارض التي اخرجت منها ، وإقامة شرع الله وتطبيق حدوده ، وعدوكم واحد وهو كل الفراعنة والطغاة !! »

دعوة للفتنة

ونتوقف عند هذا الحد من شريط الدكتور عمر عبدالرحمن ، لنترك الرد والتعليق على هذا الكلام للعالم الجليل الدكتور سعد ظلام - الاستاذ بكلية اللغة العربية جامعة الأزهر .

الدكتور عمر عبدالرحمن يتصور نفسه فعلا انه في معركة حقيقية مع الكفار ، فاطلق كلماته وكانها كما يتخيلها بيان عسكري يمليه القائد على الجنود في « معركة » ، والحقيقة انه يعلم تماما ان المسلمين إذا التقيا بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار ، وان إشعال الفتن اكبر إثما عند الله حتى من القتل ، والله يقول : (والفتنة اشد من القتل) ، وفي اية اخرى يقول : (والفتنة اكبر من القتل) .

والنقطة الثانية في امر الدكتور عمر عبدالرحمن هو كلامه عن فكرة الجهاد لنصرة دين الله التي يبايع الشباب المسلم عليها وهو يعلم تماما ان الجهاد إنما يكون لاعداء الله .. ضد الكفار وليس ضد من يقول (لا إله إلاالله) !!

وابو بكر يقول (امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا إله إلا الله ، فإذا قالوها فقد عصموا مني دماءهم واموالهم) .

والرسول (صلى الله عليه وسلم) عندما سئل : الرجل يقاتل حمية ، والرجل يقاتل رياء ، اي هذا في سبيل الله ؟

فيقول (عليه الصلاة والسلام) من جاهد لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله !

فالجهاد الذي ينادي به الشيخ الدكتور عمر عبدالرحمن ليس من هذا القبيل على الاطلاق ، فهو ليس جهادا شرعيا !!

ثم امره لبعض اتباعه بان يضربوا اعداءالله في كل مكان ، وفي كل مقتل فهذه دعوة « جاهلية » ، لان الاسلام يقرر كما يقول الرسول (انصر اخاك ظالما او مظلوما ، قالوا يارسول الله ننصره مظلوما ، فكيف ننصره ظالما ، قال تمنعه عن الظلم فذلك نصر الله) .

الشيخ عبدالرحمن يخالف حديث رسول الله ويخالف منهج الاسلام في جماعة المسلمين .

اما قوله (الذين تربوا على موائد الصهيونية والشيوعية والاستعمار) ، فهذا اتهام لم ياذن به الله لاننا مسلمون وناكل من خير مصر ونشرب من نيلها ، ولم ناكل بعد ،ولن ناكل (إن شاء الله) على هذه الموائد التي ذكرها عمر عبدالرحمن لان ارض مصر هي ارض الخير .. المحبة .. ارض السلام ، وليس فيها شيوعية ولا صهيونية ، وليس فيها موائد استعمار حتى نتهم بما لم ياذن الله به الله لان ارضنا حرة !

اما قوله (فمن قتل جنود « هامان وفرعون » فهو شهيد : فهذه فتوى في غير محلها لان الدكتور عمر عبدالرحمن رجل دين ، والجراة في الفتوى على الدين « جناية » لان هؤلاء الشباب الذين خرجوا على طاعة الحاكم ملجزاؤهم وهم يقراون عن السمع

والطاعة للحاكم ، وامر الله في اكثر من موضع :
(واطيعوا الله والرسول واولى الامر منكم) .
ويقول (صلى الله عليه وسلم) : اسمعوا واطيعوا ولو ولى عليكم عبد حبشى كان راسه « دبيبة » !

وفي حديث اخر : (من راى من اميره شيئا يكرهه فليصبر) ، يقول المفسرون إن طاعة الحاكم واجبة لا يخرج عليها إلا جاحد ، فالخروج على الحاكم فيه خروج على شرع الله .

ثم فليعلم الدكتور عمر عبدالرحمن ان الفتنة في الدين قد تكون بسبب الفتنة في الوطن ، بمعنى اننا لو تركنا كل مسلم بحريته يخرج على الحاكم ستصبح الامور « فوضى » ، وستضيع صورة الدولة ، وصورة الامة ، وتهتز صورة الاسلام ، فايهما اولى ان نحفظ صورة الاسلام وصورة الامة ، او نضرب هذا كله براى سفيه ؟

اليس هذا هو التنازع بعينه ، والله يقول : (ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا إن الله مع الصابرين)

وردا على تشبيه الدكتور عمر عبدالرحمن للمسلمين بالقردة والخنازير - نقول :

— الرسول (صلى الله عليه وسلم) يقول المسلم ليس سبابا ولا لعانا ولا فحاشا ولا فاحشا ولا متفحشا .

ثم نقول للشيخ عمر عبدالرحمن هل من الاسلام ان يشبه المسلمين بالقردة والخنازير ؟ .. اهذه صورة المسلمين عند الدكتور عمر عبدالرحمن ؟

إن هذا نعتبره « سقطة » نرجو الله سبحانه وتعالى ان يهديه الصواب .

دعـوى الخـلافـة

اما موضوع دعوى « الخلافة » التى ينادى بها الدكتور عمر عبدالرحمن ، فإن القران الكريم ذكرها في موضعين ، موضوع خلافة ادم في الارض :

(وإذا قال ربك للملائكة إنى جاعل في الارض خليفة)

والاية الثانية : (وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم ، وليمكنن لهم دينهم الذى ارتضى لهم)

ونقف مع هاتين الايتين لنقول إننا كلنا مستخلفـون في الارض لاننـا اولاد ادم ، اما الاستخلاف الثانى فهو مشروط بالايمان والعمل الصالح ، ثم لا ننسى « منكم » ، وهو مقصود به الصحابة ، فقد كانوا على صلة بالله طيبة ، وكانوا نجوما يقتدى بهم .

اما وصف الحاكم بهذه الاوصاف (هامان مصر وفرعونها) فهو وصف لا يليق ابدا ، لان « فرعون » كما جاء في القران كان قد ادعى الالوهية ، وامر المصريين ان يسجدوا له ، وليس هذا بلائق لرجل نعرف فيه هذا القدر من التواضع ، وهذا الحجم من الايمان !



اما الوصف بالطغاة والكفر فهذا كلام لا يليق بمن يقول : (لا إله إلا الله - محمد رسول الله) لمن قال هذه العبارة فليس كافرا ، فوصفه بالكفر سب واتهام وإجرام !

اما وصف عمر عبدالرحمن بـ « حراس الدعارة » و « حملة الخمور » فنستعيذ بالله ممن يصف المسلمين بهذه « الموبقات » ، فالذى يصف المسلم بقوله « ياأعور » فقد اغتابه ، حتى انهم قالوا لرسول الله : وإن لم يكن « أعور » ، فقال : فقد « بهته » ، اليس هذا من « البهتان » يا دكتور عمر عبدالرحمن ، ايليق ان تصف المسلمين وانت العالم بهذه الأوصاف التى يتبرا منها الله ورسوله ، والمسلم ليس لعانا ، وأساله :

هل من الاسلام ان تحرض الناس على الحكم والحاكم وان تزرع قلوب المسلمين فتنا وخلافا وتحرضهم ليقتلوا بعضا ؟

دعوى اضطهاد المسلمين

والآن نستكمل الشريط الاول للشيخ عمر عبدالرحمن ،مخاطبا شباب مصر المسلم - ويقول :

« المسلمون مضطهدون فى شتى انحاء الارض ، لهاهم الصرب الارثوذكس يقتلون إخوة لكم فى البوسنة وينتهكون حرماتهم ويحرقون شيوخهم .

والفراعنة عندنا يحابون النصارى وينصرونهم على المسلمين ، وفى الهند يقتل الهندوس المسلمين ويهدمون بيوت الله ، والحكومات العربية تستقدم الهندوسى للعمل لديهم باموال هى حق المسلمين ..

واحسرتاه على امة الاسلام ، فقد صارت قلة مضطهدة ، فاين نحن الآن من ايام الفتوحات والغزوات ، فلم يعد امامنا بديل سوى الاسلام ، لقد باءت كل الأنظمة البشرية بالفشل ، فانهارت الشيوعية فى عقر دارها وتفتت ما كان يسمى « بالاتحاد السوفيتى » .

والغريب فى الشيخ عمر عبدالرحمن انه يهاجم الولايات المتحدة الامريكية فى شريطه الكاسيت ، وينتقد انظمتها ، فى الوقت الذى يتخذ « ارضها » ملاذا وموطنا واستقرارا - يقول الدكتور عمر عبدالرحمن :

« وهاهى امريكا تتحلل وتنهار ، ويضربها من داخلها عوامل الكساد والفساد وانتشار الأوبئة والبطالة ، فلا بديل للاسلام ولا غالب إلا الله » ..

دعوى محاباة النصارى

والكرة الآن فى ملعب الدكتور احمد شلبى (استاذ الحضارة الاسلامية بجامعة القاهرة) ليعلق على هذه الفقرة من شريط الدكتور عمر عبدالرحمن :

— انا ضد التشهير بمصر وحكام مصر فى الخارج ، والذى قد لا يعلمه البعض انه عندما فصلنى جمال عبدالناصر من الجامعة ، وادخلنى السجن فى عام ١٩٥٤ وبعد خروجى من المعتقل ذهبت إلى « اندونيسيا » للعمل بجامعاتها هناك ، لم اتكلم مطلقا عن مصر ، ولا عن حكام مصر بكلمة واحدة .

بمجرد ان يغادر المصرى وطنه ، يجب ان يحترم كل الزعامات والأفكار المصرية ، حتى ولو كان مختلفا معها يستطيع وهو فى الداخل ان ينتقد الحكومة ، لكن عندما يخرج من مصر لا يذكرها او يمس حكومتها باى سوء !

وانا لا اوافق كلام الشيخ عمر عبدالرحمن فى الفقرة التى يقول فيها بان مصر تحابى المسيحيين على حساب المسلمين ، وارى ان موقف الدولة سليم ، فهى تعطى كل ذى حق حقه .

والشيوعية انتهت من بلادها كما يقول الدكتور عمر عبدالرحمن ، ولكن لا يزال لها بقايا فى مصر ، لينبغى سرعة القضاء على ما يسمى « القطاع العام » ،وسرعة إيقاف الذين يتحدثون باسم الشيوعية او العلمانية ضد الاسلام .

وبالنسبة لادعاء الشيخ عمر عبدالرحمن حول محاباة النصارى ونصرهم على المسلمين فى مصر ، يقول المفكر الاسلامى الشيخ خليل عبدالكريم :

— لكل مسلم ومسيحى فى مصر حقوق المواطنة الكاملة وهما متساويان فى الحقوق والواجبات .

الدستور المصرى الصادر فى سبتمبر ١٩٧١ كفل هذا الحق ، بان السيادة للشعب وحده ، وهو مصدر السلطات ، ويمارس هذه السيادة ويحميها ، ويصون الوحدة الوطنية ، والمواطنون لدى القانون « سواء » وهم متساوون فى الحقوق والواجبات لا تمييز بينهم فى ذلك بسبب الجنس او الأصل او اللغة او الدين او العقيدة ، فالدولة تكفل حرية العقيدة وممارسة الشعائر الدينية .وهذه النصوص تناهض الطائفية فى مصر !

تحريض على القتل

ونعوده مرة اخرى لننقل « حرفيا » كلمات الشيخ عمر عبد الرحمن فى شريطه الكاسيت الذى تتداوله ايدى الجماعات الاسلامية فى مصر الآن :

« العين بالعين .. وقتيل بقتيل يا شباب الاسلام ، اعلنوها حربا ضروسا ، لا تبقى ولا تذر ضد فراعين مصر وكفارها ، فقبل ان تخمد النيران فى « اسيوط » اشعلوها فى « القاهرة » ، وقبل ان



بهدا بالهم في « قنا » اججوا اللهيب في قرى ومدن « الدلتا » .. شتتوهم بدلا من أن ينجحوا في تشتيتكم ولا تخشوا تهديدهم ، فهم شرذمة من الجبناء ، لا يدافعون عن حق او عقيدة .. إنهم يحتضرون ويسقطون تحت ارجلكم (كالحشرات القذرة) ، لن تفيدهم الاحكام العرفية ، ولن تطيل اعمارهم قوانين الطوارىء ، ولن ينقذهم التنكيل بالنساء والاطفال ، فانتم فتية أمنوا بربهم .. وبايعوا على نصرة دينه .

ويتناول التعليق على هذه الفقرة الاستاذ الدكتور مصطفى غلوش ـ استاذ الفلسفة والعقيدة الاسلامية بجامعة الأزهر :

— هذا الكلام يدخل تحت إشاعة الفتنة بين الناس ، والمسلم يعلم قوله تعالى : (والفتنة اشد من القتل) .

إن هذه الكلمات تحرض على إثارة الفتنة بين الناس ، والملفت للنظر فيها انها تستهدف الابرياء والمجاهيل ، فكلمة العين بالعين تعني إذا قتل فلان فلانا فاقتلوه !

اما ان تطالب هذه الكلمات ما اسماه (شباب الاسلام) بان يخرجوا ليزلزلوا اسيوط والدلتا والقاهرة وقنا بطريقة عشوائية تدخل الناس بين اتون الشظايا ووابل الرصاص ولهيب النار .. من يقتل من ؟ .. من القاتل ؟ ومن المقتول ؟ .. المقتول بریء بالتاكيد ، ويمكن ان نطلق عليه « موؤدة » العصر الحديث ، الذى ذكرنا القرآن بها لقوله تعالى : (وإذا الموؤدة سئلت باى ذنب قتلت) .

هذه الحرب الضروس التي يطالب بشنها باسم الاسلام فليدلني من يطالب بها على ان حربا ضروسا كانت بين المسلمين بقواعد الاسلام !

إن الاسلام يحرص على ان تكف الفتنة بين المسلمين في جميع اقطار الارض ، ويحرص على ان تكون حركة المسلم موجهة إلى عدو الاسلام ، وعدو الاسلام هنا ليس ذلك الطفل البرىء ، ولا المراة الامنة ، ولا العامل الكادح في اسيوط ، ولا الفلاح في قرى الدلتا ، إنما هو يريدها كشياطين الانس في كل زمان ومكان ، حربا ودما من اجل تخويف الناس وإرهابهم !

كنا فيما مضى نرى قاتلا يقتل « للثار » او لسبب آخر مما عهدناه ، اما ان نجد من يلوث الاسلام ويمنع انتشاره ويكسر عالميته ويخوف الناس في الشرق والغرب من عموم رسالة محمد (صلى الله عليه وسلم) فإنه بذلك يصد عن دين الله ، ولو ان اعداء الاسلام انفقوا ملايين الدولارات في سبيل الدعاية ضد العقيدة الاسلامية لما نجحوا في إيجاد جو كراهية للاسلام في الشرق والغرب من هذه الفتنة الطاغية التى تدعو إلى القتل والتدمير !

واسال سؤالا :

اى فتية تؤمن بربها تقتل الانفس البريئة ، وتحرق الديار العامرة ، وتدمر وسائل الانتاج .. هل يمكن أن يستجيب شباب مصر المسلم لهذا « التخريب » !

هل يتصور من يقول هذا الكلام ان إلهنا هو « مارس » إله الحرب عند الاغريق يدمر ويقتل ؟

إن إلهنا واحد رحيم .. رحمن .. له من الصفات ما يجمع الامة على الحق والخير والعدل .

ويوجه الدكتور مصطفى غلوش استاذ الفلسفة والعقيدة الاسلامية للدكتور عمر عبدالرحمن سؤالا :

● من هم فراعين مصر .. لقد انتهت الفراعنة بدخول الاسلام .. ومن هم كفار مصر .. إن بها مسلمين واهل الكتاب .. فاين هم الكفار ؟ ؟

وفي نهاية الشريط الاول يرد الدكتور عمر عبد الرحمن على الاقاويل التى اشيعت حوله بالزواج من « امريكية » فينفى هذه الاشاعة ، وليس لنا اى تعليق على امور شخصية تخصه وحده !

نفاق لآيات طهران

والآن نبدا في كشف الشريط الثاني للدكتور عمر عبد الرحمن والذى سجله في « امريكا » والذى يحمل عنوان (كلمتي الى حكام مصر) ، وكله تاييد مطلق وانبهار كامل بالسياسة « الايرانية » و« السودانية » يقول بالنص :

حكام مصر باعوا دينهم وضمائرهم وشعوبهم للشيطان من اجل متاع الدنيا .

لماذا هجوم حكامنا على الدولة الاسلامية في ايران ؟ هل هذه الضراوة في الهجوم على الدولة لمجرد الخلاف التاريخي بين مذهب الشيعة واهل السنة ؟ .. لا اظن ذلك فهذا الخلاف لا يحول دون كونهم مسلمين مثلنا ، ولا يمنع الاعتراف بنجاحهم في وضع البذرة الاولى « لخلافة اسلامية » تسود العالم وتفتح البلاد وتعيد العباد للاسلام ..

وبدلا من الهجوم على الاخوة في ايران واتهامهم بما ليس فيهم ومحاولة « وأد » الدولة الاسلامية في مهدها فلماذا لا نقتدى خطاهم ونقتفى آثارهم ونقرب بين الشيعة وأهل السنة ، فكلنا مسلمون وعدونا لا يرى في الايرانى شيعيا ولا في العربي سنيا ، بل يرانا مسلمين فحسب ، ولماذا هذه الاتهامات التى هي شرف في حقيقتها كتصدير الثورة الاسلامية !

فاذا كانوا يفعلون هذا فاهلا بهم وبثورتهم ، وإن كانوا يمدون لاخوة لهم يد العون فيالها من يد بيضاء اولى « بالتقبيل » بدلا من السباب والبذاءة ..

اما عن تحريك النعرات العصبية والقبلية فهى حديث باطل يدحضه الاسلام ، فهذا فارسى وذاك عربى ، وذلك تركى ، هذه هى طريقة الطاغية (عبد الناصر) ولم تستمر كثيرا هذه النعرات ، وسرعان ما خابت ، وخاب رجاء مطلقيها الذين اتبعوا الوسائل المشبوهة لاثارة الفتن بين المسلمين ، ولهذا اقولها واضحة وصريحة .. المسلم افضل الف مرة من الكافر ..

تجاوزات وافتراءات

وبعد ان اشاد الشيخ عمر عبد الرحمن بالسياسة الايرانية وابدى انبهاره بها ، انتقل الى السودان الشقيق ، وتحول من رجل دين الى سياسى محنك ينصح الحكام .. يقول مفتى تنظيم الجهاد :

— احذركم ياحكام مصر من التورط فى السودان وشئونه ، احذركم من التمادى فى التلويح والتهديد لرجال قالوا (لا إله إلا الله) واختاروا الاسلام دينا ..

— كفوا عن اتهامهم بما تطلقون عليه تصدير الارهاب فانتم صناع الارهاب ، وقد هدى الله الاخوة فى السودان الى طريقه ودينه بعد طول تخبط ومعاناة بين انظمة الكفر والشيوعية والتبعية للاستعمار ، وقد لاحت لهم فى القريب بشائر الخير ، فكفوا عن اذاهم وتذكروا اننا نشرب الماء من نهر يشق بلادهم وهم لا يريدون بكم شرا ، ولكنهم لن يقفوا مكتوفى الأيدى إذا اعتديتم عليهم ، وحينها لن تنفع الشكوى ولا الندم ، فدعوهم لسبيلهم الصحيح ، وكفوا عن التشهير بهم والترصد لهم كل مرصد حتى لا تكون فتنة !!

واترك التعليق على هذا الكلام الصادر من الشيخ عمر عبد الرحمن للاستاذ الدكتور سيد الطويل ـ عميد كلية الدراسات الاسلامية والعربية بجامعة الأزهر :

— إنها عبارات تتسم بالعاطفية والانفعال ، ولا تقوم على الموضوعية التى يجب ان تكون اساس الحوار العلمى الموصل الى الحقيقة ..

— فكلمات الشيخ الدكتور عمر عبد الرحمن يبدو فيها الانحياز التام لفكر الثورة الايرانية والدفاع عن اهدافها اكثر من الانحياز للاسلام الصحيح والدعوة اليه ..

ومن غير المقبول علما وعقلا ودينا ان يتهم حكام مصر بانهم باعوا ذممهم وضمائرهم للشيطان ذلك لاننا لا نرى فيهم من يدعو الى كفر ، او يحارب مبدا من مبادىء الاسلام او يدعو الى الانتقاص من شعائره وعباداته ، واذا وجد على الساحة بعض الانحرافات عن السلوك الاسلامى القويم ، او بعض الخلل فى الالتزام بمبادىء الاسلام فان هذه تراكمات موروثة من عصور متتابعة يمكن علاجها والتصدى لها عندما تفرغ الدولة من حل مشكلاتها التى تعيق مسيرتها ..

وادعاء الدكتور عمر عبد الرحمن مردود عليه ايضا بان لمصر دستورا مكتوبا ومعروفا ، جاء فيه ان دين الدولة (الاسلام) وان الشريعة الاسلامية هى المصدر الرئيسى للتشريع ، والحكام الذين يعلنون ولاءهم لهذا الدستور وفيه هذه المبادىء لا يصح ان يتهموا بانهم باعوا ضمائرهم للشيطان حتى وإن كانت لهم اخطاء ، فالاخطاء لا تسوغ لانسان كائنا من كان ان ينتزعهم من الانتماء لدينهم ..

وقضية موافقته على تصدير الثورات اسوة بالثورة الايرانية .. هذه خطيئة يقع فيها عالم مسلم ، لان منهج الاسلام فى الاصلاح لا يعتمد على الثورة لان العمل الثورى تعوزه الروية والاناة والحكمة والتعقل .

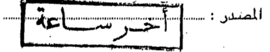
وكل النظم التى قامت على اساس « ثورى » فشلت وتراجعت !

منهج الاسلام فى الدعوة هو الحكمة والموعظة الحسنة ، والجدل الهادف والحوار البناء الذى يستبين منه وجه الحق فيلتزم به الجميع ، واذا كان رب العالمين قال لنبيه : (انما انت مذكر لست عليهم بمسيطر) فباى وجه نعطى هذا الحق لآيات الله الايرانيين ؟ ؟ ؟

ولا احد يدعو الى غرس بذور الفرقة بين الشيعة والسنة كما يدعي عمر عبد الرحمن ولا بين اتباع الرسالات السماوية المختلفة ، وانما يدعو كل انسان الى الحق الذى يؤمن به دون تجريح للآخرين ، ومرجع الجميع الى الله يفصل بينهم فيما كانوا فيه مختلفون ..

البقية صفحة ٥١





ومن العجيب حديث الدكتور عمر عبد الرحمن عن السودان ، فحكام مصر وابناء مصر بصفة عامة ليسوا فى حاجة الى التوصية بابناء السودان ، والسودان شقيق لمصر ، والعلاقة بينهما ازلية ، وحكام مصر فى كل العصور وحتى الآن يؤكدون هذه الحقيقة ..

وانا ارى فى كلمات الشيخ عمر دعوة الى تعميق الفتنة بين مصر والسودان وكل ما فى الامر قضية نزاع على الحدود وسينتهى هذا النزاع ، واذا كان النظام فى السودان يقول (لا إله إلا الله) فان النظام فى مصر يحرص على نفس هذا الشعار ،،

إن العمل الاسلامى فى غنى عن هذه المؤامرات لانها تصيبه بالانتكاس ، واذ كنا نشكو من تضييع بعض المبادىء الاسلامية فى بعض الدول ، فعلاج ذلك لن يتم بما فى ذهن الشيخ عمر عبد الرحمن وانما يتم بالاسلوب القويم الذى علمه الله لانبيائه ، وعلى الشيخ عمر ان يضع فى اعتباره ان نبى الله « شعيب » عندما دعا قومه الى الله وقد فسدت عقيدتهم وانحرفت سلوكياتهم قال لهم :

— إنى اراكم بخير ، وإنى اخاف عليكم عذاب يوم محيط ..

لماذا الدعوة من امريكا ؟

والعجيب ان تنطلق هذه النداءات من قلب الولايات المتحدة الامريكية ، وكان ينبغى للشيخ عمر ان يفىء الى دولة مسلمة ، او يظل فى بلده يدعو بالمنهج الذى امر به الله ولن يضار فى شىء !

ونحن جميعا على طريق الدعوة الاسلامية ننتقد كثيرا من الاوضاع الخاطئة ، ونجهر بكلمة الحق فى حكمة ، وتجد طريقها الى الصحافة المصرية .. القومية منها او الحزبية ، ولا نجد فى ذلك كله باسا ولا رهقا ، ولا حتى مساءلة لان فى مصر فعلا ديمقراطية متاحة ، وحرية كاملة للصحافة ، فلماذا يطلق الشيخ عمر عبد الرحمن نداءاته من خارج مصر ؟ ؟

ونستكمل باقى الشريط الثانى (للدكتور عمر عبد الرحمن) وهذه الفقرة تهاجم اجهزة الامن ووزير الداخلية :

— اتقوا الله فى شباب المسلمين ، وكفوا اذاكم عنهم .. كفاكم قتل الابرياء ، محاباة للنصارى واليهود .. والتنكيل بمن رفضوا الانغماس فى الرذيلة والمخدرات ، ولكنهم لن يقفوا عاجزين ، وقد انتهكت اعراضهم ، واحرقت اموالهم ! !

سيضربونكم فى كل مقتل ، والقتيل بالقتيل وهو فى حرب مشروعة وشرعية ضدكم ، فان مات فقد نال الشهادة ، وان كتب له النصر فويل لكم ستصبحون « اسرى » فى يديه ، وتستباح اموالكم غنائم شرعية اقرها الشرع واكدها تاريخ الفاتحين المسلمين ! !

اتحدى هامان مصر وزير داخليتها ان يكون لديه دليل واحد على مزاعم رجاله ضدى من إرسال اموال وغيره ، واتحداه ان يفتح سجونه التى ضجت بشباب المسلمين امام هيئات التفتيش الدولية التى ترسلها « للاسف » بلاد غير مسلمة لفحص حقوق الانسان ، وهل تراعى فى سجون مصر التى تنتهك فيها الاعراض وتزهق فيها الارواح الطاهرة البريئة ، واتحداه ان يستمر طويلا فى عدائه للاسلام رغم ادعاءاته بغير ذلك ، فقد حانت ساعة الحسم واقترب النصر ، واحذره من التمادى فى لغة الرصاص ، فقد اعلنها الاخوة حربا للجهاد ضده وضد جنوده لا هوادة فيها .. والقتيل بالقتيل ! !

عرضت هذه الفقرة من تسجيل الشيخ عمر عبد الرحمن على الاستاذ الدكتور عبد الصبور شاهين فكان تعليقه التالى :

نوع من العجز

— من قائل هذا الكلام .. هو انسان فى منتهى العجز (كما خلقه الله وكما اراد الله) فبماذا يملك الا ان يطلق هذه الصيحات الجوفاء ، ومن يخاطب ؟

انا لا اتصور ان هنالك مخاطبيه بهذا الكلام الا إن كانت « الاشباح » و« الاوهام » و« الظنون » والظن لا يغنى من الحق شيئا ..

ولا اعتقد ان لهذه « التخيلات » التى فاض بها خيال انسان « مأزوم » يمكن ان تجد صدى لدى الشباب المسلم الذى يزن الرجال بميزان غير ميزان الصرع والتهيئات الصادرة عن مخ مذهول ، ومن هنا فانا اعتقد ان هذا نوع من « التهويش » لا علاقة له بنصرة الاسلام ، ولا بشباب الاسلام ، وانما له علاقة بجهات اخرى تمول هذا الرجل !

وانا فى حياتى لم اصدق ان هناك تمويلا لحركات داخلية تتم فى مصر ضد امنها واستقرارها ، وكنت اعزو ذلك دائما من ادعاءات اجهزة الامن لتبرير عملياتها ضد من تصفهم بالتطرف ..

اما فى حالة هذا « المصروع » فلا احد يستطيع ان ينكر ان هناك من ينفق عليه ، فهو انسان غير قادر بنفسه ، وإنما هو قادر بغيره (كما اراد الله له) ..

ولابد ان تكون « المبالغ المدفوعة » ضخمة الى حد « الهيستيريا التى سجلت على هذا الشريط ، وهنا نستطيع ان نقول لك الله يامصر .. ولك الله



المصدر : أخر ساعة

التاريخ : ١٣ يناير ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بإسلام .. وتك الله يالشباب الاسلام ..

فهو الله يحمي من آثار هؤلاء « المجانين » كنانته ودينها وشبابها ! !

ثم يتطرق الشيخ عمر عبد الرحمن الى موقفه من « السياحة » التي هاجمها بشدة .. لقد حرمها بالفعل .. وإن لم تصدقوا فتعالوا نتابع ما قاله « بالحرف » عن السياحة :

— اما عن هذا التباكي على ما يسمونه « بالسياحة » فانني اعلنها بانها حرام .. حرام .. وكفر بواح لا جدل فيه .. فبلاد المسلمين لن تكون « مواخير » للكفار من كل جنس ولون ، ولن تصبح « حانات » للسكارى من كل بقاع الكون ، إنها ديار الاسلام ويريدون بها شرا ولن نمكنهم من هذا ما دامت الدماء في عروق المسلمين ، وانتم يامعشر الحكام تعلمون هذا جيدا لكنكم بلا ضمائر !

اى سياحة هذه التي تجعلنا نقيم من ديارنا فنادق فاخرة لتصبح مواخير وحانات وتحول رجالنا « لقوادين » ونساءنا « لعاهرات » !

اى سياحة هذه التي تجبرنا على استقبال كفار العالم ليتعبدوا للفراعنة الذين لعنهم الله في محكم آياته ، ولماذا الابقاء والتبجيل لهذه الاصنام التي نهى الله عن اقامتها او احترامها .. انه كفر بواح وردة عن دين الله !

السياحة من الاسلام

ولا اجد في الرد على الشيخ عمر عبد الرحمن وتحريمه للسياحة الا الداعية الاسلامي الكبير الشيخ محمد الغزالي الذى حسم هذه القضية واعلن موقف الاسلام منها .. قال فضيلته :

— السياحة من تعاليم وشعائر الاسلام ، فان الله سبحانه وتعالى في كتابه طلب منا ان « نسيح » في الارض وان نتعرف على ما كان وما يكون - قال تعالى في كتابه :

« اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم ، كانوا هم اشد منهم قوة وآثارا في الارض فاخذهم الله بذنوبهم وماكان لهم من الله من واق » .

وفى سورة اخرى يقول :

« افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها » .

إن السير في الارض يوسع الآفاق العقلية للانسان ويجعله اوسع فهما للامور ولآثارها وعواقبها ، واذا حدث ان احدا لم يرزق السير في الارض والقدرة على استنباط آثار ما فيها من معان خباها الزمن ، فهناك الأمر الثاني : فتكون لهم قلوب يعقلون بها او آذان يسمعون بها ، فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور !

السائح القادم من اوروبا الى بلدنا جاء بما يسمى في اللغة الفقهية او الشرعية في ظل « عقد الامان » ومعناه انه قادم ومطمئن بان ما له ودمه وعرضه في امان كامل ، فاذا تعرض له احد واطلق عليه الرصاص معناه انه هدر عقد الامان وفي الحديث :

(يرفع لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به يقال هذه غدرة فلان ابن فلان) .

المسلمون خمس العالم ، هناك اربعة اخماس الدنيا لا تعرفنا واجبنا ان نتعرف عليهم ، ونتيح لهم ان يتعرفوا علينا ، فهل سيتعرفون علينا بصفتنا قتلة ، وسفاكى دماء ، وجزارين ، لقد قلت هذه العبارة في احد كتبي :

— إذا كان المفتي جزارا فلابد من ضحية ! !

مرة اخرى نعود الى شرائط « مفتي تنظيم الجهاد » الشيخ عمر عبد الرحمن ونتناول شريطه الثالث (كلمتى الى « الأزعر » .. يقصد الأزهر) وقال فيه :

— ومن المضحكات المبكيات في مصر ما كان يطلق عليه قديما الأزهر ، حينا كان معهدا عريقا يتخرج فيه كبار علماء الاسلام ، ولكن معول الهرم الاول الذى ضربه عبد الناصر فحوله لجامعة مدنية تدرس الطب والهندسة والقانون الفرنسى تحت بند « التطوير » وهي فكرة خبيثة اشار عليه بها جهابذة الشيوعيين الذين تربوا على يد ماركس ولينين ، وبذلك تحول الأزهر الآن الى رجال يجوبون البلاد للتكسب والرزق ونحوا الدعوة جانبا وصاروا يلهثون خلف حملة المباخر طالبين المال ورضا الطواغيت ، ويتلقون الاوامر باباحة الحرام وتحريم الحلال ، ويكتفون بالظهور على شاشات التليفزيون كنجوم السينما ، ويحصدون المناصب والاموال ، ثم يصفون شباب الصحوة بالمتطرفين تارة والغلاة تارة اخرى ، واخيرا بالارهابيين !

الهجوم على الأزهر

اتقوا الله ياعلماء الاسلام فانتم حملة لواء الدعوة فلا تحابوهم ولا تحبوهم ، ولا تتحولوا لاذناب لا عقل لها ولا عقيدة ، وكفوا عن النفاق وحمل المباخر ، ولكنني اسمعت لو ناديت حيا لا حياة لمن انادى ..



المصدر : أخبار الساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يونيه ١٩٩٣

ويواصل الشيخ عمر عبد الرحمن هجومه على « زملائه » على علماء الازهر بقوله :

— هل اتحدث الى « مسخ » تتلقى نصوص الخطب التى تلقيها على المنابر من « المباحث » ان دعاة « الأزهر » المزعومين لا يجيدون القراءة الا بالكاد ، ولا يحفظون كتاب الله ، فلن يبدل حالهم الا اذا بدلناهم جميعا !

وفى هذا الشريط هاجم الشيخ عمر عبد الرحمن الشيخ الشعراوى والمفتى باقبح الصفات !!

واترك التعليق على هجوم مفتى التنظيم على الأزهر للعالم الجليل والمفكر الاسلامى الدكتور عبد الجليل شلبى :

— لا عيب ولا نقد ان يكون فى الأزهر كليات مدنية كالطب والهندسة والصيدلة فليس فى هذا خسارة ، ولكن فيه كسب ان ابناء هذه الكليات يتلقون دروسا دينية وينشأون تنشئة دينية ، وهذه « ميزة » ليست فى الجامعات الاخرى !

اما ان مستوى التعليم فى الأزهر قد ضعف فهذا لا ينكره احد ، ولكن علينا ان نعمل على استنهاض الأزهر حتى يسترد مكانته ، وكل ما يؤخذ على القائمين فى الأزهر انهم لم يفكروا فى هذا الاصلاح ، ولكن هذا لا يعنى ان الأزهراصبح دار فساد او يمكن الاستغناء عنه فهو ذخيرة العالم ، وواجهتها عند العالم الاسلامى كله ..

والأزهر معهد عريق اقدم المعاهد فى العالم ، ولا ينبغى مطلقا ان نطالب باغلاقه ، وانما نطالب باصلاحه وان ندفعه فى طريق الرقى والتطور للاعلى دائما ..

ولا اتصور ان هنك عالما دينيا ليس له معرفة بالجغرافية او التاريخ او مبادىء العلوم العامة ، فهذه معلومات تتوقف عليها الرسالات الدينية والتغيير لا يكون بالقوة والعنف ، وانما يكون برسم المناهج الاصلاحية وليس من اللائق ان يشنع « شخص » على رجال الأزهر او المصريين بوجه عام فى بلاد اجنبية عامرة بالاعيب الصهيونية والمكايد التبشيرية ضد الاسلام وضد الأزهر .. والله يقول :

(ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة ، وجادلهم بالتى هى احسن) .



المصدر : الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣ ٩ [illegible] ١٩٩٣

ومن العشوائية نبدأ .. الحلقة الأخيرة

ماهو الحل

والمواجهة لمشكلة المناطق العشوائية .. اصبحت مواجهة حتمية تفرض نفسها علينا .. ولكن المهم ان نبدأ المشوار .. المشوار الصعب الملئ بالمطبات الاقتصادية والمعمارية والتعليمية والنفسية .. ان نبدأ ولا نتوقف مهما كلفنا هذا من عناء حتى لا تسود العشوائية حياتنا وتفرض منطقها علينا وعلى طبيعة الاحداث من حولنا .

ولان الحل صعب .. ولان المواجهة حتمية كان من الضرورى ان نفكر من اين نبدأ فك الاشتباك .

هل نبدأ بازالة هذه المناطق العشوائية ازالة نهائية من على خريطة القاهرة والمحافظات .

أم نبدأ بازالة جزئية لهذه التعديات .. ازالة تسمح بمد شبكات طرق رئيسية فى هذه المناطق وتفريغ بعض السكان من مساحات الاراضى المعتدى عليها لاقامة الخدمات الرئيسية من مدارس ومراكز صحية ومراكز مهنية لتدريب الشباب .. وساحات شعبية ؟؟

● مطلوب مواجهة سريعة ضد العشوائية بالتخطيط الشامل



تحقيق :
سمية سعد الدين
محمد صلاح الزهار

● مد شبكات الخدمات .. رفع مستوى التعليم .. خلق فرص عمالة حقيقية للشباب

الواقع ان الحل لابد وان يشمل الاتجاهين بشرط ان يسير الحلان معا بطريقة متوازية .

ويطالب المهندس عصام عباس وكيل مجلس محلى محافظة القاهرة اولا بضرورة ايقاف هذه المبانى العشوائية فورا اذ ليس من المعقول ان تستمر هذه العشوائية فى الامتداد .. ثم نبدأ بعدها فى اعادة النظر فيما انشىء بالفعل منها لاعادة تخطيطها تخطيطا هندسيا علميا باسرع ما يمكن مع نقل المناطق التى ستتعرض للازالة عند التخطيط الى احياء جديدة يتم انشاؤها على اطراف القاهرة مثل مدينة العبور والدويقة والسلام .. وهذا سيسمح بمد هذه الاحياء بالخدمات اللازمة من مدارس ووحدات صحية واسواق تجارية وخلافه .

ويرى د . عبدالباقى ابراهيم كبير خبراء الامم المتحدة للتخطيط العمرانى ان فتح شرايين رئيسية داخل هذه المناطق من خلال مد شبكات الطرق الرئيسية داخلها مع توفير الخدمات الاجتماعية والتعليمية والصحية سيؤدى الى الارتقاء بالمستوى الحضارى لهذه المناطق من جهة وفى نفس الوقت سيصبح من السهل السيطرة عليها وادارتها من جهة اخرى بشرط ان تقوم اجهزة الحكم المحلى بدورها كما يجب .

ويتفق د . عصام عباس تماما مع وجهة النظر السابقة ولكنه يحذر من الإتجاه لتخطيط الاحياء العشوائية كلها فى وقت واحد .. ذلك اننا لن نتمكن من عمل شىء لانه لايوجد لدى الأجهزة المحلية الامكانيات المادية او البشرية للعمل فى كل الاحياء فى وقت واحد .

والحديث عن حل مشاكل المناطق العشوائية كما يقول د . عبدالباقى ابراهيم لايمكن وان يمر دون ان نتسائل عن دور اجهزة الحكم المحلى تلك الاجهزة التى يتهمها بالتخاذل فى مواجهة قيام واستمرارية البناء فى هذه المناطق.. اذ يرى انها اغمضت عينيها عن كل المخالفات كما انها تغاضت ايضا عن حقوق الدولة بالنسبة للتعدى على املاكها من الاراضى .

ولذلك فان د . عبدالباقى ابراهيم يرى ان المشكلة التي يجب ان تبحث عن حل هى مشكلة غياب الادارة والرقابة من اجهزة الحكم المحلى وليس مشكلة التخطيط او غيرها ومعنى هذا انه اذا كانت الدولة جادة فى حل هذه المشكلة فان عليها ان تقضى على التسيب فى النواحى التنظيمية والادارية .. ولذلك يقترح ان يتم تخصيص ادارات خاصة بالمناطق العشوائية .. مثل ادارة تنمية المناطق العشوائية فى محافظة القاهرة .. او هيئة تطوير المناطق العشوائية فى وزارة التعمير .

هذا الاتهام الموجه للمحليات يرفضه بشدة المهندس عصام عباس وكيل مجلس محلى محافظة القاهرة اذ يقول اننا يجب الا نلقى اللوم على المحليات والانتهمها وحدها بالتقصير ذلك انه لاتوجد لدى المحليات الامكانيات الكافية لفرض الانضباط على مثل هذه التعديات .

الازالة النهائية .. الحل الوحيد

الازالة النهائية للمناطق العشوائية .. حل يتبناه بحماس شديد د . عادل الهامى محافظ القليوبية .. ويرى ان هذا الحل هو الحل الوحيد الذى لابديل عنه .

ويقترح د . عادل الهامى ان تقوم الدولة بازالة هذه المناطق والاستفادة من ثمن الارض التى ستنتزعها فى بناء مساكن جديدة لسكان هذه المناطق .. مساكن توفر لهم الاقامة والاستقرار باسلوب متحضر .

ولكن .. لكن هذه يضع د . عادل الهامى تحتها العديد من الخطوط .. فليست الفكرة هى تهديد امان هؤلاء البسطاء او الاعتداء على حقوقهم بالعكس الفكرة هى انتشالهم من غاب العشوائية بما يضمن لهم ولابنائهم حياة صحية ونفسية ومعيشية واقتصادية افضل .

الفكرة ايضا لاتعنى ان نمسك فجأة بالمعاول لهدم هذه المناطق هدما عشوائيا .. بل انها يجب ان تستند الى مقدمات تحرك داخل سكان هذه المناطق الرغبة فى الانتقال الى المناطق الجديدة وهذا الاقتناع يضمن مساندة الحكومة فى اتخاذ القرار المناسب للازالة .. ثم تبدأ الخطوات العملية المنظمة والمخططة والتى تعتمد اساسا على بناء مناطق جديدة وبشرط ان نبدأ بإقامة منطقة واحدة ثم نستكمل باقى المناطق .

الحديث عن الحلول ممكن .. ولكن المشكلة هى ترجمة هذه الاحاديث الى واقع .

واول مشكلة سوف تواجه الباحث عن حل لازمة المناطق العشوائية هى المبالغ الطائلة التى سنحتاجها للقضاء عليها .

ويؤكد المهندس عصام عباس على ضرورة حصول الدولة على حقها من الاراضى التى تم الاستيلاء عليها وهذا بان يتم عمل تقييم منطقى ومعقول لاسعار هذه الاراضى ويقوم مغتصبو ارض الدولة فى هذه المناطق بسداد هذه الحقوق مع تقديم تسهيلات فى طريقة الدفع لهم .. وبحيث يتم



استغلال قيمة هذه الاراضي التي ستعود للدولة لتغطية تكاليف التخطيط والبناء والخدمات .

الصندوق الاجتماعي ايضا كما يقول المهندس عصام عباس يمكن ان يتم الاستعانة به لتقديم دعم مادى لهذه المناطق العشوائية .. بان يتم من البداية تصميم « مشروع نموذجي » لاحد الاحياء العشوائية وان يعاد تخطيطه وتفصيل الخدمات له والاستفادة من ابناء الحى انفسهم من الحرفيين في عملية اعادة التخطيط والهدم والبناء وتوصيل الخدمات وبحيث يحصلون على مقابل لما يقومون به من الصندوق الاجتماعي .. وبهذا نوفر لهم فرص عمل ونرفع مستوى دخولهم .

تجارب من ارض الواقع

على الطرف الآخر يتبنى د . عادل الهامى محافظ القليوبية فكرة الازالة النهائية ويرفض الحلول المؤقتة التي تهدف الى تحسين اوضاع المناطق العشوائية .. ويقول انه بامكاننا ان نبدأ بالحل الجذرى وهو الازالة النهائية .. وفي هذه الحالة سوف تواجهنا مشكلة اخرى بالاضافة الى مشكلة توفير التمويل وهي مشكلة مقاومة سكان هذه المناطق ورفضهم للانتقال لمناطق اخرى .

ويرفض د . عادل الهامى الاستسلام بهذه المشكلة ويقوم لنا الحلول العملية لها من خلال تجربته - كمحافظ سابق لمحافظة البحيرة - لحل مشكلة العشوائية والاعتداءات على اراضي الدولة فيقول لقد تمت في محافظة البحيرة بدراسة مشكلة بعض المناطق العشوائية وبعد الدراسة والتخطيط قمنا ببناء مساكن جديدة في منطقة سكنية بديلة .. مساكن تتناسب مع متوسطات الدخول .. وقد تراوحت اقساط التمليك الشهرية بين ٤٠ - ٧٠ جنيها وايضا تراوحت مساحات الشقق بين ٤٠ - ٧٠ مترا .

وبعد اتمام البناء وضعت سكان المنطقة العشوائية امام امر واقع .. فاماكن الاقامة البديلة موجودة وقائمة بالفعل والنقل اجبارى والازالة ستتم مهما حدث وبالفعل امتثل الجميع لتنفيذ قرار الازالة .. والذى ساعد على الحل هو اننا وفرنا البديل

معنى ماسبق هو اننا لدينا عدة اختيارات لحل مشكلة المناطق العشوائية .. ولكن المهم ان نبدأ .

وتلفت د . عين الحماقى استاذ الاقتصاد المساعد بتجارة عين شمس نظرنا الى ان اتباع هذه الحلول لابد وان يتزامن معه اتباع حلول اخرى اقتصادية تعمل على تغيير الواقع الاقتصادى لسكان هذه المناطق

وأول هذه الحلول .. هو زيادة الانفاق على التعليم في هذه المناطق فنشر التعليم ومحاربة الامية الثقافية امر لايمكن اغفاله .. كذلك خلق الوعى لدى سكان هذه المناطق باهمية تعليم الابناء .. ذلك ان عدم تسليح ابناء هذه المناطق بالعلم سيدفعهم الى توظيف قدراتهم في اتجاهات خاطئة مثل الجريمة .. الادمان .. التطرف وغيرها .. هذا الاهتمام بالانفاق على التعليم يعني انشاء مدارس بكل ما تعنيه كلمة المدرسة من معان وبكل ما تعنيه من انشطة تعليمية ثقافية وايضا رياضية .. ذلك ان مع غياب هذه الاهتمامات من المدرسة يصبح من السهل استمالة هؤلاء الشباب .

الحل الآخر الذى تطرحه د . عين الحماقى هو محاربة الفقر في هذه المناطق وهذا يعنى محاربة انتشار البطالة وذلك من خلال نشر مراكز التدريب المهنية في هذه المناطق لاستقطاب الشباب اولا لتدريبهم على حرف يتعلمونها وثانيا لارشادهم الى سبل افتتاح ورش صغيرة تنتج المكونات التي تدخل في الصناعات الكبيرة مع ايجاد قنوات للاتصال بين الشباب الذين يمارسون حرف « الصناعات الصغيرة » والمسئولين عن الشركات الصناعية الكبيرة لاستيعاب انتاجهم الذى يدخل في مكونات الصناعة .. ايضا توفير التمويل لهؤلاء الشباب للقيام بمشروعاتهم ويمكن في هذه الحالة استغلال امكانيات الصندوق الاجتماعي كأداة لدعم هذه الصناعات الصغيرة .. وتحمل د . عين الحماقى الدولة مسئولية نجاح هذه التجربة ولنستفيد كما تقول بتجربة « النمور الاربعة » سنغافورة - كوريا - تايوان هونج كونج في دعم الصناعات الصغيرة .. وتدريب العمالة برفع مستواهم التدريبى والمهنى .

الخروج من عنق الزجاجة

ويخرج بنا د . محمد عباس الزعفرانى امين عام جمعية التخطيط الى نطاق اوسع لحل التجربة إذ لايكتفى بمناقشة مشاكل المناطق العشوائية ولكنه ينطلق الى وجهة نظر تخطيطية اوسع وهى ضرورة تخفيف الازدحام عن المدن الكبرى هذا اذا كنا فعلا نهدف الى الخروج من عنق الزجاجة .

ويطالب د . محمد عباس الزعفرانى الدولة بان تركز جهودها على تعمير المناطق الخالية من السكان وعلى سبيل المثال في سيناء والبحر الاحمر والوادى الجديد .. وان نقوم بتفريغ السكان من المناطق المزدحمة عن طريق خلق فرص عمل جديدة بمناطق جديدة يتم تخطيطها اولا وامدادها بكل ما تحتاج من خدمات ثم يتم نقل العاملين اليها .

ويقول د . محمد الزعفرانى انه من الغريب ان نلاحظ كمخططين انه عند قيام اى فرص للعمل في مناطق نائية مثل القرى السياحية وشركات البترول فان العاملين بها لابد وان يعودوا للاقامة مع اسرهم في القاهرة وغيرها .. ويتساءل الم يكن من الاجدى نقل هؤلاء العاملين واسرهم للاستقرار في اماكن عملهم .

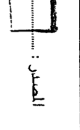
ويتابع د . الزعفرانى حديثه قائلا .. حقا ان هذه الانشاءات ستحتاج لتكاليف كثيرة بالاضافة للجهود الكثيرة التي ستبذل من جانب الدولة الا انه ليس امامنا حل آخر بديل .. كما انه ليس من المنطق ان تتوجه ٥٣٪ من استثمارات مصر لمدينة القاهرة .. وعلى الرغم من هذا فان مشاكل القاهرة لم تحل والعشوائية مستمرة

●●●

والآن .. فان هذه هى خطوط المواجهة مع المناطق العشوائية طرحناها كما يقترحها الخبراء كأسلوب للقضاء على انتشارها وللقضاء على زحف التطرف اليها .. واذا كان الحل الاسهل والاسرع هو مواجهة التطرف عن طريق رجال الأمن .. فان الحل الامثل هو ان نواجه المشكلة باستخدام الحلول الجذرية التي تتلاقى وتتواصل فيها جهود كل المسئولين من اجل توفير ظروف معيشية واقتصادية وصحية وتعليمية افضل لابناء هذه المناطق العشوائية .. حرصا على حاضرهم .. واملا في مستقبلهم ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٣

٣

ومن العشوائية نبدأ ..

خبراء علم النفس والاجتماع :

الشباب اكثر الفئات استجابة للتطرف والارهاب



د . محمود الزيادى
استاذ علم النفس

د . يمن الحماقى
استاذ الاقتصاد المساعد

.. واذا كنا نريد مواجهة تسلل الارهاب الى المناطق العشوائية .. فلابد بعد تحليل طبيعة هذه المناطق العشوائية .. وبعد الاقتراب اكثر من ظروف حياة سكانها .. ان نحاول معرفة طبيعة الارهاب ذاته .. كيف يتسلل ليصبغ المكان والزمان والاشخاص بصبغة التطرف !! وكيف يحمل البعض على الايمان بمعتقداته كى يتخذ منهم ساترا لحماية نفسه واهدافه ..

وكيف يختص الشباب دون غيرهم للزج بهم فى نيران التطرف ويغيبهم عن الوعى ليفيقوا بعدها فلا يجدوا من احلام التطرف سوى رموز قاتمة لضياع المستقبل .

الأزمات المتعددة .. صنعت من المناطق العشوائية بؤرا للارهاب

تحقيق :
سمية سعد الدين
محمد صلاح الزهار

الواقع يصنع احداثه .. والمستقبل يؤكدها .. لذلك فانعدام الاحلام يصيغ واقعا مؤلما ويفرض رؤية مستقبلية تشكل وجدان من يعيشون فى هذا الواقع

وواقع سكان المناطق العشوائية يحتاج الى دراسة والى تحليل .. وكما يقول د . محمود الزيادى استاذ علم النفس اننا للأسف الشديد قصرنا كباحثين فى علم الاجتماع او فى علم النفس عن دراسة هذه المشكلة دراسة علمية دقيقة ولاشك ان هذا التكاسل قد سببته الصعوبات الميدانية التى يواجهها عادة الباحثون فى هذا المجال .

ومع هذا ـ كما يقول ـ د . محمود الزيادى فان الدراسات التى تجرى على مثل هذه المناطق العشوائية تؤكد تاثير السكن فى مثل هذه المناطق على انحراف الاحداث وافراز الظواهر الاجتماعية الخطيرة من قبيل الجرائم من نوع الاغتصاب وتجارة المخدرات وافراز جماعات البلطجية .. اى انها تعتبر بؤرا لافراز الفساد ..

ولذلك فاننا كعلماء نفس لانجد انفسنا فى مواجهة ظاهرة متوقعة وهى ظاهرة انتشار التطرف فى المناطق العشوائية ذلك انها للاسف ناتج طبيعى لتراكمات نفسية تم تجاهلها لفترات طويلة سابقة .. لذلك فان علينا ان نتصدى لمواجهة هذه الظاهرة وعلاجها علاجا جذريا والا نتوقف عند حد تبادل طلقات الرصاص .. او عند حد محاولة مسك العصا لتاديب جماعات الارهابيين .

الحل اعمق من هذا بكثير .. ولابد ان يتعمق ليصل الى « ازمة الانسان » فى المناطق العشوائية وخاصة ازمة الشباب منه .. ازمته الاجتماعية والنفسية والاقتصادية .

وعلينا ان نعرف ان السكن فى هذه المناطق يؤدى الى شيوع روح الاكتئاب واليأس « والقرف » من الحياة .. وانه لا أمل فى الحاضر ولا المستقبل .. والاخطر من هذا ان هذه البيئات عندما تفرز حالات الاكتئاب فان المرضى لايعرفون طريقهم للعلاج النفسى وذلك يرجع اما لاسباب مادية او لعدم درايتهم فى هذه الاحياء الشعبية بخطورة هذا المرض .. لذلك فمن الطبيعى ان نجد هؤلاء المرضى فى اوكار الدعارة والمخدرات وذلك لعدم وجود مسالك سوية .

ايضا العيش فى مثل هذه المناطق ـ كما يقول ـ د . محمود الزيادى استاذ علم النفس يسبب احباطات يومية كثيرة .. ومن المعروف ان الانسان كلما واجه احباطات كثيرة فى حياته ادى هذا الى الاستجابات العدوانية وخاصة فى مرحلة الشباب ولذلك يسهل اصطياد هؤلاء الشباب الصغار مما يؤدى الى وقوعهم فى دائرة العنف كنوع من الاستجابة لضغوط الحياة اليومية واحباطاتها .

حصار اقتصادى

الفقر .. والجهل .. والمرض .. والتسرب من التعليم مظاهر لازمات اقتصادية واجتماعية يعانيها سكان المناطق العشوائية وتعكس واقعا اقتصاديا سيئا يمكن استغلاله من جانب رؤوس الارهاب لاحكام السيطرة على سكان هذه المناطق .. هذا ما تؤكده د . يمن الحماقى استاذ الاقتصاد المساعد بتجارة عين شمس ذلك انه فى ظل ظروف المعاناة الاقتصادية وعدم كفاية الوعى يمكن ان ينجح الارهابيون فى استقطاب ذوى النفوس الهشه وذلك من خلال تحريك احلامهم .. ومن خلال تقديم وعود براقة لحل مشاكلهم الاقتصادية .

من اين يتولد الفقر؟ .. الفقر يتولد مع عدم وجود مصادر للدخل تكفى لاشباع الحاجات الاساسية لسكان هذه المناطق ، ومع التكدس السكانى الشديد تتفاقم مشكلة الفقر وتبدأ رحلة البحث عن مصادر الدخل التى يعجز الفرد عن توفيرها بطريقة مباشرة .. هنا يتم تقديم الحلول لمشاكله الاقتصادية على طبق من الفضة بواسطة العناصر الارهابية ويقدمون له كذلك الحلول الوهمية للخروج من قبضة الفقر .. ويقبله الفرد نتيجة لظروف المعاناة دون أن يدرك خطورة ابعادها .

والشباب الصغير فى السن الذى تتروح أعماره بين ١٦ ـ ٢٠ سنة .. اذا ما تواجد فى هذه الظروف فانه عادة مايكون من المتسربين من التعليم كما يقول د . محمود الزيادى لذلك فانه يجد نفسه بلا مدرسة ولا عمل .. وبلا مورد رزق يتكسب منه هو واسرته الفقيرة .. هنا تضعف مقاومته بل وتنعدم ويكون على استعداد للاستجابة لجماعات الارهاب نظير الحصول على اى ثمن مهما كان هذا الثمن بخس وقليل دون تقدير العواقب .

المقارنة الاقتصادية ايضا التى قد تدور فى عقول سكان المناطق العشوائية ـ كما تقول د . يمن الحماقى الاستاذ المساعد للاقتصاد كنتيجة لما يعانون منه من قصور فى الخدمات مع الاحساس بالظلم لعدم التوزيع المتساوى لتلك الخدمات على مستوى المناطق المختلفة او على مستوى المدن ككل ـ يولد نوعا من الحقد والتوتر لدى سكان المناطق العشوائية والمفروض ان نساعد هؤلاء على تحسين اوضاعهم لا ان نتركها لتسوء .. لانه كلما ساء الوضع كلما دفع هذا بالكثيرين منهم لتحسين اوضاعهم بالطرق غير المشروعة ..

التطرف .. انواع

فى هذه المناطق يجد التطرف ماوى ومركز انتشار .. ولهذا التطرف انواع متعدده كما يقول د . محمد عبدالظاهر الطيب وكيل كلية التربية بجامعة طنطا .. لان التطرف كظاهرة اجتماعية يتم التعبير عنها فى صورة متباينة .. فهناك التطرف السياسى والتطرف الاجتماعى والتطرف الدينى والتطرف الفكرى وتتباين صور هذا التطرف بتباين المجتمعات فهى تتجه حيث تلقى



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٣

تأييدا او تعاطفا .. بمعنى ان ظاهرة التطرف تأخذ صورة التطرف الدينى اذا كان الدين يعيش فى وجدان الرأى العام مما يحقق لهذه الظاهرة عمقا من القوة .. وهذا هو الموجود بالفعل .

وعموما فان الاستجابات المتطرفة على المستوى الفردى تعد مقياسا لمدى توتر الشخصية .. وعندما ننتقل من المستوى الفردى الى المستوى الاجتماعى يمكننا ان نطرح رأيا مؤداه ان ظاهرة التطرف فى مجتمع ماتعد مؤشرا على وجود توترات داخل هذا المجتمع .

ويتابع د . محمد الطيب استاذ الصحة النفسية تحليله لطبيعة التطرف قائلا انه فى ضوء الدراسات فان ما نلحظه من هوس دينى وسلوك شاذ على بعض الافراد او الجماعات قد يرجع الى محاولة تركيز فكر الفرد على مشاعره الداخلية لعزله من المشكلات الخارجية .

ويمكن ان نرجع ظاهرة التطرف الى عدة اسباب منها .

●● اما ان يكون التطرف ثورة على الواقع اذا لم يكن الواقع مقنعا او كافيا بالنسبة للفرد .

●● او ان يكون هروبا من ذلك الواقع اذا كانت الثورة عليه مستحيلة ..

او ان يكون راجعا لاضطراب فى الشخصية او قصور فى تكوينها .

خطورة التطرف

ولا يعتبر التطرف ظاهرة اذا ما اقتصر امره على فرد او افراد معدودين ولكنه يصبح ظاهرة تهدد المجتمع اذا ما اتجهت الى التطرف السياسى او الدينى جماعات عديدة لاسيما اذا اتجه البعض منها الى العنف لاحداث التغيير السياسى او الاجتماعى على ارض الواقع .

وهنا يلجأ المجتمع الى حماية نفسه عن طريق القوة .. ويمكن للمشكلة ان تتفاقم عندما تلجأ السلطة نفسها الى التطرف فى التصدى لظاهرة التطرف .

وعندئذ تعتقد السلطة انها قضت على الظاهرة بالعنف .. بينما الحقيقة ان ذلك يحدث الى حين لان التصرف بهذه الصورة يضع امام النشء نموذجا يحتذى وقدوة تتبع فى معالجة الامور .

ولما كانت السلطة هى المثل الاعلى بالنسبة للناشئين فان اسلوبها فى معالجة الامور يستقر فى اذهانهم على انه العلاج الامثل فينشأ جيل من المتطرفين الذين يؤمنون باستخدام العنف لاحداث .

الشباب والتطرف

ومعنى ما سبق .. ان الشباب هو اكثر الفئات تأثرا بالتطرف ومعنى هذا ايضا - كما يؤكد د . محمد الطيب ان القلق اذا ما استبد باى شاب نتيجة لاضطراب وضعه الاجتماعى او الاقتصادى او المعيشى فان هذا القلق يكون من الثقل والضخامة بحيث يعوق هؤلاء الشباب عن ان يواجهوا مافى واقعهم من غموض .

وعادة ما تدل المعلومات التى يتم جمعها عن تلك الفئات التى يزيد فيها التوتر .. تدل على شعورهم بانهم على هامش المجتمع فيما يتصل بالمكانة الاجتماعية والاقتصادية .

وهذا الشعور هو السبب فيما يصدر عن بعض هؤلاء الشباب من استماته فى التعلق بمجموعة من القواعد المتصلبة التى يفرضونها على انفسهم .. ومنها الالتزام بملابس معينة لاتنص عليها الاديان او تحريم بعض الاشياء التى لم ترد فى اى كتب سماوية .. وهكذا .

ويؤكد د . محمد الطيب على ان الاقامة فى مناطق اقيمت عشوائيا دون تخطيط مسبق يضمن لها حدا ادنى من الخدمات يؤكد لدى الشباب فى هذه المناطق الشعور بالهامشية .. مما يجعلهم يبحثون عن انتماء لاى مجموعة يتمسكون بافكارها بل ويضعون لانفسهم افكارا غاية فى الجمود ليحققوا لانفسهم شعورا زائفا بالانتماء .

وقد تسبب اختفاء القدوة من حياتنا الفكرية فى تدعيم حركة التطرف فلم تعد فى حياتنا الفكرية تلك المواقف الموضوعية التى تقوم على حرية الفكر .. ورجاحة العقل وقوة الحجة مما جعل هؤلاء الشباب لايجدون فكرا موضوعيا يستندون اليه فى تفكيرهم ويعتمدون عليه فى ايجاد الحلول المنطقية لمشكلاتهم الفكرية وقضاياهم الملحة .

وتسلل الارهاب

وفى ظل هذه الظروف الضاغطة تسلل الارهاب الى المناطق العشوائية واختار ضحاياه من الشباب من صغار السن .. اما من اصحاب الحرف او من فئة المتسربين من التعليم .. او من ذوى الثقافات المحدده او الذين يعانون من البطالة .. او الخارجين على القانون .. وكان المحرك لكل هؤلاء هو الحصول على المال باى ثمن .

وهكذا تم تسخيرهم تحت تأثير الاغراءات المادية والمعنوية ليقوموا بتنفيذ العمليات الارهابية .. واستطاع أن يحركهم لتحقيق أهدافه وهم فى غيبة عن فهم حقيقة ما يجرى حولهم .. وما يجرى بايديهم وجعلهم ينفذون ما يطلب منهم وهم معصوبو الاعين ومتعصبو الفكر .. وهكذا زج بهم الى حافة الهاوية حيث لاسبيل للتراجع .. وحتى عندما اراد بعضهم التراجع كان التهديد والوعيد .

التخويف والترويع ايضا كان سلاحا آخر فى أيدى الارهاب .. وكان هذا السلاح يشهر فى وجه شباب هذه المناطق الفقيرة الرافضة للانضمام لصفوف الارهاب .. فكان التهديد بالتعرض لهم فى ارزاقهم والتهديد لذويهم من بسطاء غير القادرين على حماية انفسهم .. فاصابهم الذعر .. واختار هؤلاء الشباب البعد عن الساحة تماما اختاروا السلبية وآثروا السلامة فلم يقوموا بالاعتراض على مايجرى حولهم .. ولا بالتبليغ عن طبيعة مايحدث فى مناطقهم .. وتولد داخلهم شعور بعدم الانتماء لاى جهة من الجهات .. فلاهم منتمون للارهاب الذى يهددهم .. ولاهم منتمون للمجتمع الذى لم يحميهم .

وهكذا زادت سطوة عناصر الارهاب فى هذه المناطق العشوائية بعد ان وضعوا ايديهم على مقدرات هؤلاء البسطاء وذويهم .. وعندما انطلقت شرور الارهاب .. لم يتقدم للمواجهة سوى رجال الامن وحدهم .. وللاسف كما يقول د . محمود الزيادى استاذ علم النفس .. فان هذه الملابسات قد وضعتنا فى موقف لا نحسد عليه .. ذلك ان المشكلة اصبحت شديدة التعقيد فهى لم تعد مشكلة مناطق عشوائية فقط بل اختلطت معها اوراق مشكلة الارهاب والمشاكل الاقتصادية والاجتماعية والنفسية وافرزت ظروفا غير طبيعية لابد معها من البحث عن حلول غير تقليدية للمواجهة .

فالمواجهة لم تعد فقط فى ايدى افراد رجال الامن .. كما انه ليس من الطبيعى ان نطالب وزارة الداخلية ورجالها بالتصدى وحدهم لهذه المشكلة فهذا خطأ فظيع لان ضباط الشرطة سيقعون فى دائرة الانتقام .. ولذلك علينا الا نزج بهم وحدهم فى خضم هذه المشكلة .. واذا كان الحل الاسهل والاسرع هو مواجهة التطرف عن طريق رجال الامن .. الا ان الحل الاسلم هو ان نواجه الظاهرة باستخدام الحل الطويل الامد .. الحل الجذرى الذى تتواصل فيه جهود وزارة الداخلية مع وزارة الصحة والشئون الاجتماعية والتعليم والاوقاف والشباب والاسكان .. تتواصل الجهود للقضاء على المشكلة نهائيا .

والسؤال كيف نقضى على مشكلة المناطق العشوائية .. كيف نعيد الأمان لسكانها .. والطمأنينة لشبابها .. كيف نوفر لها ظروفا معيشية افضل .. وخدمات اكثر .. تقضى على متاعبهم .. ونحقق لهم حلم الاستقرار .. هذا هو موضوع الحلقة الاخيرة عن المناطق العشوائية .

احالة ثلاثة صحافيين على نيابة أمن الدولة

استمرار التظاهرات في جامعة القاهرة واشتباك في ديروط

□ القاهرة - «الحياة»:

■ استمرت امس ولليوم الثالث على التوالي التظاهرات في جامعة القاهرة احتجاجاً على ابعاد اسرائيل ٤١٥ فلسطينياً الى المنطقة العازلة جنوب لبنان.

واعلنت السلطات المصرية اعتقال ١١ من قياديي المتطرفين الذين شكلوا تنظيماً تابعاً لـ «الجماعة الاسلامية»، فيما اشتبكت الشرطة مع متطرفين في ديروط نظموا تظاهرة امام كنيسة الارثوذكس، واعتقلت ١٢ شخصاً.

وفرضت الشرطة طوقاً امنياً حول جامعة القاهرة حيث ردد المتظاهرون هتافات تدين ابعاد الفلسطينيين الى جنوب لبنان، وتطالب الحكومة المصرية بالضغط على اسرائيل لتنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٧٩٩.

وعقد اللواء احمد بكر مدير الامن في الجيزة احدى ضواحي القاهرة مؤتمراً صحافياً امس اعلن فيه ان حملات الشرطة على منطقتي امبابة وبولاق الدكرور مساء اول من امس وفجر امس اسفرت عن اعتقال ١١ من قيادات المتطرفين ممن شاركوا في «اعمال ارهابية» في الفترة الاخيرة، وشكلوا تنظيماً جديداً يتبع «الجماعة الاسلامية» بهدف مهاجمة باصات سياحية في القاهرة والجيزة.

واضاف ان المتهمين اعترفوا بانضمامهم الى التنظيم الجديد وذكروا ان محمد عبدالخالق عبدالجيد القماش «امير» تنظيم «الجهاد» السابق في امبابة ومعاونه علي ترك شكلا التنظيم الجديد بهدف «الانتقام من رجال الامن وارتكاب اعمال ارهابية» لاجبار الحكومة على اطلاق المعتقلين من اعضاء الجماعات الدينية في امبابة.

فديو وبصات سياحية

وقال العميد محمد ابراهيم مدير مباحث الجيزة ان من بين المعتقلين عادل جلال العراقي (٢١ سنة) وعثر في حوزته على خمس عبوات ناسفة، وممدوح سيد محمد عبدالقادر (١٦ سنة)، وسامح حمدان سلامة (٢٣ سنة)، ومحمد عبدالعزيز (٢٧ سنة)، وعلي عبدالرحمن علي عبدالرحيم (٢٣ سنة)، الذي عثر في حوزته على عبوتين ناسفتين، وشريف محمود ابو شامة (٢٤ سنة) وعثر في حوزته على مسدس وطلقات رصاص، ومحمد المهدي (٢٢ سنة)، وسيد محمد السيد (١٩ سنة).

واشار الى ان المتطرفين الثمانية اعتقلوا في حي امبابة واعترفوا باضرام النار في محل لشرائط الفيديو قبل نحو شهر، واكد اعتقال اثنين آخرين من اعضاء التنظيم في منطقة بولاق الدكرور هما عبدالله احمد عبدالعزيز (١٨ سنة) والسعيد توفيق محمد السيد (١٩ سنة) اللذان اعترفا بانهما كانا يعدان عبوات ناسفة ليستخدمها اعضاء التنظيم في الهجوم على الباصات السياحية وتجمعات رجال الامن.

ديروط

وشهدت قرية ديورط الشريف التابعة لمدينة ديروط امس تظاهرة قادها متطرفون امام كنيسة الارثوكس، واشتبكوا مع رجال الامن الذين تصدوا لهم، واعتقلوا ١٢ منهم.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان المتطرفين «حاولوا اثارة الشغب والاعتداء على الممتلكات العامة والخاصة ورجال الامن». واكد ان الشرطة «سيطرت على الوضع بعد اعتقال ١٢ من المتطرفين بفضل تعاون الاهالي». مشيراً الى اعتقال ثلاثة من اعضاء تنظيم «الجهاد» بتهمة قتل عمدة قرية حنا.

وواصلت قوات الامن في امبابة في القاهرة حملتها لمطاردة المتطرفين، واشار مصدر امني الى اعتقال ١٢ يشتبه في تورطهم في الهجوم على باص كان يقل ثمانية سياح المان الخميس الماضي. وقررت نيابة امن الدولة العليا ضم كل قضايا الهجمات على الباصات السياحية في قضية واحدة. وعلمت «الحياة» ان قرار الاتهام في هذه القضايا يشمل ٦٠ شخصاً اعتقل ١٥ منهم وما زال الآخرون فارين.

وقال مصدر قضائي لـ «الحياة» ان اسم الدكتور عمر عبدالرحمن «امير» تنظيم «الجهاد» الذي يقيم في الولايات المتحدة ورد في قائمة الاتهام التي تشمل ايضاً محمد عصام الدين حسن. ومحمد شوقي الاسلامبولي الذي صدر بحقه حكم الاعدام في قضية «العائدون من افغانستان» من المحكمة العسكرية في الاسكندرية.

الى ذلك قرر النائب العام المستشار رجاء العربي احالة ثلاثة كتّاب في الصحف المصرية على نيابة امن الدولة العليا للتحقيق معهم، بعد مهاجمتهم قرار محكمة القضاء الاداري وقف قرار رئيس الجمهورية بإحالة قضايا الارهاب على المحكمة العسكرية.

وكانت محكمة القضاء الاداري قدمت بلاغاً الى النائب العام واتهمت الصحافيين الثلاثة بـ «النيل من هيبة المحكمة وقضاتها».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : 1993

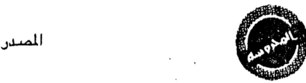
سقوط «المهدى الكبير» أمير الارهاب بامبابة

الارهابى عادل جلال يستقطب الشباب ويقودهم فى عمليات الاعتداء

اسفرت عمليات التمشيط بمناطق بولاق الدكرور وامبابة وناهيا واستمرت ٦ ساعات عن ضبط «المهدى الكبير» ابو جماعات الارهاب بامبابة و٣٠ من اعوانه من العناصر النشطة.. وعثرت الحملات على مخازن كبيرة للسيوف والعبوات الناسفة.

وكشفت الحملات عن ضبط الارهابى عادل جلال العراقى الشهير بياسر وهو طالب بمعهد السياحة والفنادق.. وكشفت اعترافات المقبوض عليهم بانه يستقطب الشباب للانضمام الى التنظيم.. ويقودهم فى عمليات الاعتداء على الشرطة بالقاء العبوات الناسفة على سيارات الشرطة.

وقد اعترف المقبوض عليهم بالجرائم التى ارتكبوها.. ومعظمها على حفلات العرس وسيارات الشرطة ..



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٣/١ يناير ١٩٩٣

سقط المهدى غير المنتظر فى امبابة

سقط فى قبضة اجهزة الامن محمد سيد محمد المهدى « غير المنتظر » أمير الارهابيين بامبابة فى كمين فجر امس .. كما ضبطت اجهزة الامن بالاشتراك مع مباحث الجيزة ٣٠ ارهابيا شاركوا فى حرق سيارات الشرطة ونوادى الفيديو وتعرضوا لقطار الفلال ومنعوه من المرور فى امبابة والقوا عبوة ناسفة على حفل عرس.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢/١ يناير ١٩٩٣

سقوط المهدى « غير المنتظر » أمير الارهابيين بامبابة

ضبط ١٠ عبوات ناسفة و ٤ برطمانات بارود وكمية من السيوف والاسلحة البيضاء

كتب محيى عبدالرحمن :

ضبطت مباحث الجيزة واجهزة الامن العام ٣٠ ارهابيا فى ثلاث مجموعات ارهابية اثارت الشغب فى احداث إمبابة .. كما تم ضبط ١٠ عبوات ناسفة فى منزل متهمين بالوراق وامبابة بالاضافة الى مسدس غير مرخص وكمية من السيوف والاسلحة البيضاء ومواد حارقة كان الارهابيون يعدون لتصنيعها لاستخدامها فى التعدى على رجال الشرطة . من المتهمين المقبوض عليهم « المهدى » امير جماعة ارهابى السكة الحديد بإمبابة والذين اطلقوا على انفسهم مجموعة « السيكو سيكو » وقاموا باعتراض طريق قطار الغلال ومنعوه من المرور فى منطقة المنيرة بحجة تهديده لمنازلهم الملاصقة للسكة الحديد .

كما تم ايضا ضبط ٣ مجموعات اخرى تضم كل مجموعة منها ٤ افراد اعترفوا بأنهم كلفوا باحراق سيارات الشرطة واحداث عنف وشغب فى القاهرة والجيزة وكانوا يعدون للقيام بتلك الاعمال التخريبية بدءا من يوم الجمعة القادم تم اخطار النيابة للتحقيق مع المتهمين .. كانت المعلومات توافرت امام اللواءات احمد بكر مساعد وزير الداخلية لامن الجيزة وحلمى الفقى وفادى الحبشى عن تردد المتطرفين عادل جلال العراقى وشهرته ياسر ٢١ سنة طالب بمعهد السياحة والفنادق وخويلد بركات ٢٢ سنة نقاش على منزل بمنطقة وراق العرب واضافت تحريات العميدين محمد ابراهيم مدير مباحث الجيزة ومحمد فوده رئيس المباحث انهما يخفيان كمية من المفرقعات فى منزل خال الأول بالوراق .. تم ضبطهما فى كمين واعترفا على زميلهما ممدوح سيد عبدالقادر سمكرى سيارات وارشدا عن ٥ عبوات ناسفة كانت موضوعة داخل « سبت » وتم ضبط ٤ برطمانات زجاجية بها بارود وزيت وسيفين وبلطة وكمية من المطاوى وجركن بلاستيك مملوء بالبنزين والتنر .. وبمناقشة المتهمين اعترفوا باستقطاب صلاح محمد عثمان واسامة حمدان سلامه سائق ومحمد عبدالعزيز وشهرته بليه [حداد] وضبطت قوة من الشرطة برئاسة العقداء عبدالوهاب خليل وجاد جميل وعزمى بدوى ٣ عبوات ناسفة فى منزل المتهم « بلية » .. كما تم ضبط على عبدالرحمن طالب ثانوى صناعى وبحوزته ٢ عبوة ناسفه اخفاها فى منزله بالمنيرة الغربية وتم ضبط شريف ابو شامة ٢٠ سنه طالبا ثانوى وبحوزته مسدس صناعة محلية و٥ طلقات .. اعترف المتهمون باشتراكهم فى حرق سيارات الشرطة ونوادى الفيديو والقاء عبوات ناسفة على حفل عرس المواطن فاروق هنداوى لرفضه دفع الجزيه لهم .

كما تم ضبط محمد سيد محمد وشهرته محمد المهدى امير مجموعة السيكو سيكو التى منعت قطار الغلال من المرور فى امبابة وضبط زملائه محمد احمد عبدالهادى وشهرته محمد « بيده » ومحمد ضامر وشهرته طايجر بالاضافة الى ١٢ ارهابيا فى ٣ مجموعات كلفها الارهابى الهارب عنتر الزيات باعمال تخريبيه ضد الشرطة والمواطنين كما تم ضبط السعيد توفيق محمد [٢٢ سنة عاطل] وعبدالله محمد صالح « ١٨ سنة » مبيض محارة وهما اللذان اصيبا بحروق عندما إنفجرت فيهما عبوات ناسفة اثناء اعدادهما لها داخل مسجد الرحمن بمنطقة طابق الدبية ببولاق الدكرور وتم ضبط باقى زملائهما الذين شاركوهما فى تصنيع المتفجرات واخفائها فى المسجد .

وتولت النيابة التحقيق مع المتهمين .

لذة التطرف

الدولة هى الصيغة التى ارتضتها المجتمعات الانسانية، كشكل يوفر الأمن للمجموع، ويضبط النزعة التى تتملك البعض للتمرد على ضوابط السلوك، وتوسيع مساحة مصلحتهم الشخصية على حساب مصلحة المجموع.

وكان ضروريا لكى تؤدى هذه الصيغة عملها دون أن يصيبها الخلل، ان يكون هناك توازن للعلاقة بين الحاكم والمحكومين، بما يحافظ على دور كل منهما بحيث لايجور أحدهما على الآخر، فتفسد صيغة الدولة، وتتصدع أسس وجودها.

عاطف الغمرى

وطالما ان الافراد الذين تتكون منهم الدولة، قد التحموا فى نسيجها، فإن وجودهم صار مرتبطا بتناسق حركتهم معا. واذا حدث وانتابت فرد او مجموعة حالة من العزلة الاجتماعية، فإن توازنه الشخصى يختل، مما يجعل هذه العزلة بؤرة تفشى عناصرمدمرة، قد تجرف مثل هذا الفرد الى تيار الخروج على القواعد المستقرة والمقبولة من المجموع.. وهذا الخروج هو شكل من التطرف. لان التطرف نمط من التفكير والسلوك، ليس مجرد حالة على نسق واحد، لكنها ظاهرة تتعدد صورها، فتكون طرفا خارجا على الأسرة، أو المجتمع، أو الدولة، ويتردد ظهورها على امتداد التاريخ الانسانى كله، كاداة تمزيق لنسيج المجتمع.

ونسيج المجتمع هو مايسمى أحيانا بالثقافة القومية، والتى تتكون من مجموع النظم الاجتماعية السائدة، مثل نظام العائلة، والقرابة، والتربية، والعادات والتقاليد، والنظم الاقتصادية، والسياسية، والتعبير الفنى والادبى، ولغة التفاهم، ونظم حركة الافراد ونشاطهم، ليؤدى كل منهم دوره حسب ماوهبه الله من ملكات، تتفاوت من أداء متواضع ينضبط فيه الفرد فى اطار توجيه غيره لحركته، وصعودا الى الملكات الخلاقة التى يتمتع بها الفرد، ولايستطيع ان يبدع إلا اذا تحلل عقله من كافة قيود التوجيه العقلى واللازم السياسى.

ومن كافة هذه النظم الاجتماعية تنتظم حركة الحياة، فيما يعرف بتكامل العناصر التى تكون إطار الثقافة القومية.

هذا الاطار العام هو الاصل واى خروج عليه تجاوز لحدوده المستقرة، هو رد فعل متطرف ليست له جذور ممتدة فى نسيج الجماعة الانسانية او الدولة، والتطرف كرد فعل له اسبابه المتعددة سياسية واقتصادية واجتماعية ونفسية، ومن بينها ذلك الافراز المرضى للخلل الذى يحدث لعلاقة التوازن داخل الدولة. وهو إفراز يسفر عن تطرف منحرف للفرد كسلوك اجرامى، وتطرف منحرف للحاكم كسلوك اجرامى بنفس المقياس.

ومنشا التطرف عند كليهما، هو إنزلاق الى قاع عزلة اجتماعية، سببها خروجه وانفصاله عن المسار العام لحركة المجتمع.

ولانه خارج على القانون العام الذى يضبط حركة المجتمع او الدولة، ويحافظ على توازن العلاقة بين افرادها حاكما ومحكومين، فهو يلتصق بعزلته فكرا وسلوكا، ولا يحاول الافلات منها، بل ويجعل من عزلته محورا لوجوده وحياته، ولانه قابع فى قبو معتم موحش، فإن عنكبوت عزلته ومخاوفه، ينسج من حوله نسيجا من «عقيدة» تزيد من تشديد قبضة تطرفه وانفصاله عن حركة المجتمع ومساره العام. وصاحب العقيدة بطبعه رافض دائما لاى حلول وسط، يتسلط عليه اقتناع بسلامة موقفه، وبخطا كل من يرفضه ويعارضه، وتتعمق العزلة من خلال سيطرة العقيدة على عقله، فتدفعه ليضع لنفسه قانونه الخاص، الذى يبرر به، خروجه على قانون المجتمع، الذى يأويه.

وعندئذ يكون قد وضع نفسه فى صف معاد للمجتمع والدولة.

والطبيعى والمنطقى ان تلجا الدولة للدفاع عن المجموع من اى تهديد يشكله لهم، بحكم ان وجود الدولة قائم على ضبط حركة المجتمع، وردع اى خروج على مايصون آمن المجموع.

وهذا الفرد بتاثير عقيدته المنسوجة من عزلته الاجتماعية وشلله الفكرى، يعتبر اى ردع من الدولة لمخالفاته، اعلانا منها بالعداء ضده، فيشتط فى مناصبتها العداء مستخدما وسائل العنف والتخريب.

ولأن وجوده هو رد فعل منفلت عن الحسابات السليمة، مشحونة بالخوف، والكراهية، والرفض، وكلها نزعات تخلو من اى عنصر انسانى ايجابى خلاق، فإنه يلذ له ان يصيب العنف ضحاياه، لانه مثلما كان «الامان» هو اول عنصر فى وجود الدولة كصيغة ارتضتها الجماعة الانسانية، فإن بث الرعب هو اول عناصر وجود جماعة التطرف.

ومن نفس منشا تطرف الفرد، ينبت تطرف الحاكم كظاهرة انحراف. وهو قد تأسس من الشعور الحاد بالعزلة الاجتماعية، الناتجة عن خلل فى توازن العلاقة بين الحاكم والمحكومين.

واختلال التوازن يحدث عندما يجور دور الحاكم على دور المحكومين، فيكون هو نبع الفكر وليسوا هم، ويحل نفسه محل وعاء الحركة الاجتماعية الذى تملؤه مختلف التصورات والاجتهادات والرؤى المتعددة وان

تفاوتت، عندئذ تتجمد كافة التيارات الفاعلة فى المجتمع. ويكون الحاكم بلا وعى قد عزل نفسه عن المسار العام للدولة والذى يتكون من هذا التعدد، والتفاعل بين كافة التصورات.

وهذا التفاعل هو النبع الذى يستمد منه الحاكم شرعية وجوده فى موقعه، وسلامة ادائه دون زلل، وإنسجام دوره مع ارادة المجموع. اما اذا انعدم ذلك وغاب، فإن الحاكم يكون قد عزل نفسه عن مجتمعه.

فى هذا الموقف يصيب الحاكم نفس حالة «التطرف»، فهو يفقد الشعور بالأمان، وتنسج حول عقله عقيدة بانه والدولة شىء واحد. وان الدولة تتهدد من الواقفين على الجانب الآخر، من الخط الفاصل بين الدولة (أى الحاكم)، وبين التيارات الفاعلة فى المجتمع.

ويلجأ الحاكم بوازع من عقيدته، الى استخدام العنف، دفاعا عن الدولة التى صارت فى نظره إمتدادا لذاته.

وكلما زاد اغراقه فى العنف تعمق شعور العداء الكامن فى نسيج كافة تيارات المجتمع، فيزيد إحساسه بعدم الأمان. ونفس مايحدث للمتطرف الفرد، يحدث للمتطرف الحاكم، حين يعطيه تطرفه فى استخدام العنف لذة مضاعفة، لأنه يثبت بها للجميع قدرته على ضرب خصومه.

التطرف اذن - كحالة متعددة الصور - هو عارض نتيجة خلل فيما هو طبيعى، وهو رد فعل ليست له خصوصية الفعل الايجابى الاصيل، وهو ظاهرة مرضية تعبر عن نزعة خروج على المألوف، وتمرد على ضوابط حماية امن وسلامة ومصلحة المجتمع الانسانى.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ يناير ١٩٩٣

رؤيــــة

الإنتماء ... والإرهاب

... ولماذا غاب الإنتماء الوطنى فى وجدان الإنسان المصرى، وهل له علاقة بظاهرة الإرهاب ؟ ..

ويجيبنى عن السؤال هذه المرة محمد خليل حافظ عضو مجلس الشعب، واحد من نشأ وتربى فى احضان الممارسة السياسية لثورة ١٩٥٢ فيقول : نعم ... هذه حقيقة نعانى منها، والسبب فيها هو إنتشار الانانية الفردية وحب الذات والرغبة فى التسلط والإحتكار وتحقيق المصالح الشخصية على حساب المصلحة العامة. وهذه قيم أصبحت سائدة على جميع المستويات خاصة على صعيد الممارسة السياسية داخل الاحزاب، وتحول مبدا الإلتزام الحزبى إلى مبدأ الإلزام وهو ما يتعارض تماما مع الديمقراطية التى أساسها حرية التعبير عن الرأى بشكل مطلق وفى إطار المصلحة الوطنية العامة. ولذلك فإن المواطن المصرى لم يجد فى الممارسة الحزبية ما يحقق طموحه القومى، فانصرف عنها وصار كل فرد حزبا بذاته، وساد مبدأ «شيلنى واشيلك»، وإنعدم الثواب والعقاب فى العمل العام، وصار المعيار الشخصى حكما على كل الأمور، فجاء الإحباط ليكون هو العنصر الفاعل بقوة فى غيبة الإنتماء عند الإنسان المصرى.

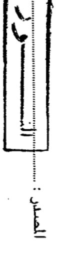
الحل فى ايدينا وهو ان تكون المصلحة العامة هدف الجميع. وان يوضع الشخص المناسب فى المكان المناسب وأن يطبق مبدأ الثواب والعقاب بعدالة مطلقة لاتفرق بين واحد وآخر.

عبد الجواد على



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :



التاريخ : ١٣ يناير ١٩٩٣

فليتعظ رسامو الكاريكاتير بما حاق بأسلافهم الساخرين بالمؤمنين !

لم تقف حملات اعداء الدين ضد العلماء فقط .... بل تطرقوا للسخرية والاستهزاء بهم ورجعوا الى الوراء اكثر من الف واربعمائة سنة قبل الهجرة ، عندما كان الكفار يسخرون من المؤمنين ... وهكذا يكرر التاريخ نفسه لياتي القرن العشرون فيسخر نفر من المنتسبين للاسلام اسما ليسخروا من اصحاب اللحى ... ومن المنقبات والمحجبات ... (! !) ...

وبدات ايديهم ترسم في صور كاريكاتورية المؤمن الملتحى على انه زير نساء ، وبلطجى ، وطبال ، وصبى عالمه (! !) ... ثم سفاك دماء ... وأستغفر الله لى ولهم .

وفى حين ميز الله المؤمنين الذين يدخلون الجنة فقال عنهم : « وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم ونادوا اصحاب الجنة ان سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون « ٤٦ الاعراف » ، « سيماهم فى وجوهم من اثر السجود » ٢٦ الفتح .... بينما يعرف المجرمون ايضا بسيماهم « يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصى والاقدام » ٤١ الرحمن – ولا عجب ان يسخر المجرمون فى عصرنا هذا من اهل الايمان .... ! ! ولقد الف رسامو الكاريكاتير الاستهزاء والسخرية من اصحاب السنة اهل المحبة والطاعة ، ولم يسخروا من اصحاب اللحى المتشبهين بماركس ولينين وفرق الخنافس ، ودعاة السير بالذم ! !

وفى نفس الوقت تشتد الحملة

٠٠٠٠٠٣٢٧٠



المصدر : النــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٣

والسخرية على الاخوات المنقبات، والمحجبات، وتصفهم الرسومات الكاريكاتورية بصفات ليست فيهم !! بل وليست منهم !!.

ولان كل إناء بما فيه ينضح فان هؤلاء ضعاف الايمان ... ليس لهم ابصار يبصرون بها، وليس لهم اذان يسمعون بها ... ولذلك اعتبروا اهل الله واهل محبته هم شر البشر، وهم الذين يريدون هدم الارض بمن فيها !! وهم سبب تخلفنا لانهم يريدون لعجلة الزمان ان تعود بنا الى الوراء لاكثر من ١٤٠٠ عام مضت !! - وباتت اللحية سبة تستحق السخرية، وهى سنه مؤكدة، ومفروضة على كل مسلم على اغلب اهل الراى والعلم والسلف الصالح .... !!.

« أين الساخرون الآن » ؟!

ولقد سبق لنفر من رفاق رسامى الكاريكاتير ان استهزاوا باهل الايمان فى عصرنا هذا ... فحاق بهم غضب من الله ... منهم من شلت يده ... ولم يستطع حمل القلم والتركيز ... واقعده الله مذموما محصورا فى بيته ... لايستطيع ان يعبر حتى عما بداخله ... هذا واحد ... والاخر اصيب بسرطان فى مخه، وظل يعالج حتى لقى ربنا ... وهو الان بين يديه ... والثالث جلطة فى المخ واستمر فى غيبوبة بالخارج حتى مات، واخر قتل شر قتلة ... ويا سبحان الله ما من احد حاد الله ورسوله والسلف الصالح الا واصيب فى عقله ... وكان الله اراد ان يثبت للمفكرين والفلاسفة



بقلم
محمد اسماعيل

الذين اضلتهم عقولهم، بان عواقبهم سوف تاتيهم من هذه العقول المفسدة.

هذه ليست شماته، او سب، او قذف استغفر الله فليس من صفات المؤمن ولا من سماته ان يقول بهذا ... ولكن نحن نضرب لهم الامثال كما علمنا ربنا فى كتابه، فقد كان يضرب لنا الأمثال لنتاسى بها يقول سبحانه وتعالى: « وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون » ... فها نحن نضرب لهم الامثال ... علهم يتعظون، ويستغفرون الى ربهم ويتوبون ...

« الرسام الأعظم !! »

واذا كان التاريخ يكرر نفسه، فاننى اذكر رسامى الكاريكاتير ... بما حدث لزميل لهم ... سبق ان تطاول على المشايخ وعلماء الاسلام عام ١٩٤٥ - فقد ابتكر شخصية كاريكاتورية وسماها ... « الشيخ متلوف » نسبة الى الشيخ حسنين مخلوف - حياه الله - او الله اعلم ماذا كان يقصد بالتسمية ... والبس الشخصية عمامة الأزهر ... والجبة والعباءة، ثم بدا يسخر منه سخرية ممجوجه ... واستخدم فيها احط الالفاظ واقذرها .... وجعل من الشخصية التى تمثل رمز الاسلام - رجلا عربيدا وسكيرا وزئر نساء ..... الخ ... وما أشبه اليوم بالبارحة حين يكرر التاريخ نفسه، فقد كانت الحملة ايامها تستهدف التقرب للحاكم ... لأن الاسلاميين كما ادعى البعض كانوا يناهضون الحاكم ... !! واليوم نفس الموقف ... نفس السيناريو ... نفس الحوار ... نفس السخرية والاستهزاء ... ولكن المحصلة فى النهاية ... لمن اتقى فقد رحل الذين اساءوا لاهل الدين ... وبقى الدين ورجاله وسيبقى حتى يرث الله الارض ومن عليها تروا ايها السادة والسيدات يا ابناء مصر ماذا حدث لرسام الكاريكاريتر المبتكر لشخصية « الشيخ متلوف » واستهزأ من الحج والحجاج - لقد اصابه الله بمرض مزمن وقطعت ساقاه ... وظل قعيد الألم والمرض والحسرة والعذاب حتى اماته الله ... فكان جزاؤه المؤقت فى الدنيا هذا الحدث ... وتكرر نفس الشىء

بصورة اخرى مع رسام كاريكاتير وشاعر شعبى ... تطاول ايضا بكاريكاتيره على الدين والشريعة والمشايخ وبالشعر على الذات الالهية ... فاصابه الله رغم بدانة جسمه بامراض واوجاع لم يحتملها وترددت اشاعات انه من كثرة الالم والعذاب النفسى والبدنى تناول جرعة ادوية وانتحر بها ...

وهكذا جزاء من عادى لله وليا ... فان الله يعاديه ... والله يدافع عن الذين امنوا ... بل ان الحق سبحانه وتعالى وصف الساخرين من اهل الايمان بالاجرام ... يقول تعالى :

« ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون ، واذا مروا بهم يتغامزون » والسخرية من المؤمنين تثبيت لهم ، وتاكيد لصدق ايمانهم ، لان الانبياء والرسل كانت اقوامهم يستهزءون منهم ... فهذا نبي الله نوح ... يذكر لنا القران سخريتهم له عليه السلام : « ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه قال ان تسخروا منا فإنا نسخر منكم كما تسخرون » ثم يذكر لنا ربنا بان ما من ساخر إلا وسخر الله منه : « فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا يستهزئون » « فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذين يوعدون » .. فيجب الا نحزن نحن معشر الايمان من الذين يسخروا منا فسخرية المجرمين ازلية ، بالرغم من ان الله قد نهى عن السخرية ، بل وامرنا بالا يسخر بعضنا من الاخر لقوله تعالى : « ياايها الذين امنوا لايسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولانساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن ، ولاتلمزوا انفسكم ولا تنابزوا بالالقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون » وبذلك جعل الحق تبارك وتعالى كل من يسخر من مؤمن فى موضع الظالم ... وللظالم عقوبتان ... عقوبة فى الدنيا ... واخرى فى الاخره ... وهكذا قد راينا رؤيا العين بان نهاية كل هؤلاء الساخرين كانت عذابا اليما فى الدنيا وبالتاكيد انها فى الاخرة ،



دعوة مبارك للقاء رجال الأعمال الأمريكيين

رئيس الغرفة التجارية الأمريكية :

الإعلام بالغ فى نشر أحداث الارهاب

كتب محمد بركات :

استقبل الرئيس حسنى مبارك امس الدكتور ريتشارد ليش رئيس الغرفة التجارية الامريكية .. وصرح الدكتور ريتشارد عقب المقابلة ان الاعلام بالغ فى نشر احداث الارهاب فى مصر رغم انها ليست ذات قيمة وهى احداث مؤسفة تحدث فى كل بلاد العالم اليوم .. وقال ان هذه الاحداث لاتؤثر على النشاطات الاقتصادية .

وقال رئيس الغرفة التجارية الامريكية انه وجه الدعوة للرئيس مبارك للتحدث امام جمعية رجال الاعمال خلال زيارته المقبلة للولايات المتحدة . واعلن انه تحدث مع الرئيس عن نشاط الغرفة التجارية الامريكية فى مصر فى خلق فرص استثمار وما قامت به عقب احداث الزلزال بجمع التبرعات لاعادة بناء المدارس .

وأكد الدكتور ليش ان لمصر اصدقاء عديدين فى الولايات المتحدة يكنون لها ولشعبها تقديرا عظيما وهم يرون فى شعبها وفى رئيسها قائدا دوليا عظيما ويحظى بحب كبير من جانب الشعب الامريكى . حضر اللقاء روبرت بيللترو سفير الولايات المتحدة فى القاهرة واليكس شلبى رئيس الغرفة التجارية المصرية الامريكية بالقاهرة .



الإقبال على الإسلام...

يتزايد فى المنيا

فتاتان من مغاغة

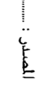
تركنا النصرانية .. واعتنقنا دين الفطرة

الاسلام دين الفطرة .. والاقبال على الاسلام يتزايد كل يوم .. والله متم نوره ولو كره الكافرون ، وتشهد مدينة مغاغة بمحافظة المنيا حركة كبيرة فى الاقبال على الاسلام إقتناعا من الاخوة النصارى بعمق الدين الاسلامى وان محمدا صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء ولقاؤنا اليوم مع إثنتين من النساء اللتين تركتا النصرانية واقبلتا على دين الاسلام (ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو فى الآخرة من الخاسرين).

تعلمنا الاسلام من إذاعة القرآن الكريم



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 
النور

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٣

تحقيق :

محمد حسين

بداية الرحلة

تقول منجه فؤاد فانوس والتى غيرت اسمها إلى منجة محمود عبدالحكيم - انا أرثوذكسية المولد واسكن بشارع ابو ترك بمغاغة - وحاصلة على دبلوم تجارة لعام ١٩٩٢ م وغير متزوجة - ولم اتردد قط على الكنيسة - وكنت لا ارغب في التردد عليها لشىء خفى في صدرى وهو عدم الاقتناع لما يدور بداخلها من اقوال وطقوس مغايرة لفطرتى .. وكنت دائمة النفور منها - واسرتى في المنزل تعنفنى على ذلك وبذلوا معى الكثير للتوجه إليها - وكنت متهمة من جانبهم بعدم الإيمان والتمرد على تقاليد الآباء الدينية .. وتضيف منجة وكانت لاتروق القصص النصرانية (من أن الله له ابن - وهو الله - وقصة مريم وهى التى ولدت الرب - وقصة يوسف النجار) وخلافه من القصص التى تصطدم بالفطرة .

حسن احمد محمد

الاقتداء بالاسلام

وتكمل قائلة : كنت اتعلم بمدرسة مغاغة الثانوية التجارية للبنات - واجلس مع الطالبات بمسجد المدرسة الصغير اثناء حصص الدين الاسلامى واستمع إلى الأستاذ محمد توفيق والأستاذ - رجب - وكنت أجد نفسى في ذلك الدين الجديد .

وقد تاثرت بالأخت فاطمة محمد عبدالله النصرانية التى سبقتنى إلى الاسلام بفضل الله وكان اسمها نادية صموئيل شفيق جرجس من قرية الشيخ زياد بمغاغة - وكانت متزوجة بنصرانى - وقد استفدت منها الكثير .

وعن قراءتها للكتب الاسلامية - تقول انا مسلمة بالفطرة ولم أهتم بالكتب مطلقا والذى ساعدنى واخذ بيدى هو والدى - محمود عبدالحكيم - الذى اعتبره والدى في الاسلام والذى تسميت باسمه وهو رجل بسيط يعمل فران في مخبز بلدى بمغاغة .. ولكن ؟ ملتزم يعرف ربه حق المعرفة وزوجته منتقبة .. فقدم إلى كافة التسهيلات - وانا مقيمة معه مؤقتا في منزله - واضافت منجة عن الزواج فقالت إننى انتظر انهاء بعض الأوراق الخاصة بى - وسوف انتقل إلى تاثيث منزل اسلامى جديد باذن الله تعالى .

رأيى في النصرانية انها دعوة باطلة وأن عيسى عليه الصلاة والسلام هو نبى مرسل من عند الله وليس هو الله كما يزعمون - وأن محمدا رسول الله .

كنت أصوم رمضان

انا احفظ بعض السور القرآنية قبل الاسلام مثل سورة الاخلاص والفلق والناس وانا الان مواظبة على قراءة القرآن بفضل الله تعالى - وقد كنت أصوم قبل الاسلام ١٥ يوما من رمضان كل عام ويتدخل الوالد -


المصدر : النـــور
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١٣ يناير ١٩٩٣

محمود عبدالحكيم ويقول بفضل الله هى مواظبة على الصلاة وخاصة صلاة الفجر واصبحت بفضل الله انشط منى فى الصلاة فى اوقاتها وقتا بوقت .. وهى منقبة مثل زوجتى تماما .. وتقول منجة .. عند دخولى الى الاسلام .. حقيقة لم اجد عقبات والمسئولين بارك الله فيهم سهلوا لنا كافة الاجراءات اللازمة - ولم يتصل احد بى من القساوسة ولم يكن هناك اى مضايقات من جانب النصرانية وهذا للامانة فقط .

اتمنى الحج

اتمنى من الله سبحانه وتعالى ان اتوجه إلى فريضة الحج بيت الله الحرام انا وابى فى الله عم محمود وزوجته معا .

رحلة جديدة

تقابلنا مع السيدة - غالية بشرى ابراهيم مرجان متزوجة والتى اقبلت على الاسلام وتركت خلفها النصرانية وغيرت اسمها الى غالية محمد المصرى ابراهيم من قرية الشيخ زياد بمغاغة .. وقالت كنت اتابع قراءة القران الكريم والصلاة من خلال جهاز التليفزيون والراديو نظرا لانى لم اتلق اى تعليم نظامى بالمدارس العامة وقد احببت الاسلام من خلال ذلك - وكنت لا اتردد على الكنيسة ولا اعرف طريقها ولا تروق لى الاناجيل وحكاياتها المختلفة والمتشابكة .

ودخلت الاسلام رغم ان لى ابنه من زوجى النصرانى .. وكنت اصوم دون علم اهلى فى المنزل خوفا منهم .. والحمد لله انا مواظبة على الصلاة والصوم - واتمنى زيارة بيت الله الحرام بمكة - وارغب فى مساعدتى فى هذا الامر .

طلاق معقد

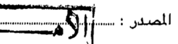
وتضيف غالية محمد .. الاخ حسن احمد محمد واهله بالقرية ساعدونى فى الاشهار وتخليص معظم الأوراق الرسمية الخاصة بى وهى الطلاق من زوجى النصرانى السابق والمحكمة تاخذ اجراءات طويلة ومعقدة فى ذلك .. وانا اطالب القضاة والمسئولين مراعاة ذلك .. حيث اننى امراة ولا استطيع الانتظار كثيرا .. ويجب ان يتم الانفصال خلال مدة لاتتجاوز شهرا على اكبر تقدير ومنذ شهر رمضان السابق لم احصل على الطلاق .

الحكم الشرعى

وبسؤال فضيلة الشيخ عبدالوهاب كامل امام مسجد المركز بمغاغة - والشيخ بالمحكمة الشرعية بمغاغة سابقا - فقال على الزوجة النصرانية التى دخلت الاسلام حديثا ان تتبع الاتى .. ١ - اولا .. رفع دعوى فسخ عقد الزوج السابق النصرانى ويلزمها ٢ - اشهار الاسلام من جانبها . ٣ - ان يكون معها وثيقة الزواج السابقة من زوجها . ٤ - ترفع الدعوى امام المحكمة الكلية وتقدم المستندات السابقة .. ويعلن زوجها السابق محل اقامته او فى مواجهة النيابة وهذا الأمر لايزيد عن خمسة اشهر .. ومن الناحية الشرعية فمنذ اعلان اسلامها فهى طالق منه ولكن لايصح لها الزواج من مسلم إلا بعد الانتهاء من الطلاق بالمحكمة حتى لاتقع فى مشكلات كثيرة مستقبلا واما اولادها فيكونوا تابعين لها اى يكونوا مسلمين بالتبعية بنص الحديث (يتبع خير الأبوين دينا) .

وبسؤال الاستاذ ممدوح الشعيبى المحامى بمغاغة عن طول فترة المحاكم والقضاء فى هذه الحالة والفصل بين الزوجة المسلمة والزوج السابق النصرانى فيقول القانون بصراحة بطىء ومتقاعس فى هذا الشق وهم يتعللوا بكثرة القضايا المنظورة امام المحاكم حتى الزوجة المتضررة من زوجها لعدم قدرته الجنسية تاخذ اوقاتا كثيرة جدا وهذه مسائل خطيرة ويجب الفصل فيها مدة قصيرة ومحددة .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٣ يناير ١٩٩٣

صفحة من تاريخ مصر

الصعيد أيام زمان

وبعد ان تكاثرت احداث الارهاب الدامي في بعض مدن وقرى الصعيد ، بدات التحليلات والتبريرات تتوالى وتتكاثر هي الاخرى ، وتحيل الامر كله او اغلبه الى طبيعة المنطقة ، وإلى فقر سكانها ... والى اشياء اخرى كثيرة ، لكنها على اية حال تتجنب جاهدة ذلك المناخ العام الرديء والمتخلف الذى يسود بلادنا ، والذى يزداد - بفضل جهاز إعلامنا الرسمي - تخلفا ورداءة . وتتجاهل التصرفات الرسمية التى تفتح الابواب واسعة امام التطرف وامام الفتنة .

وزمان كان الصعيد كما هو الآن بل واكثر تخلفا ، واكثر فقرا ،والطبيعة هى الطبيعة لم تتغير ، وكانت العلاقة بين المسلمين والاقباط حسنة وراقية وحضارية ... وباختصار علاقة مصرية .

فماذا تغير . ؟

الصعيد ماتغير ، بل ان الاوضاع والتطورات قد فتحت أمامه ابواب التعليم والتقدم ، وأتاحت للعلاقات الحضارية ان تزداد تحضرا ، وللمصريين ان يزدادوا تمسكا بمصريتهم ، وتلاحما حول وطنهم ، ولكن الذى تغير هو التصرفات الرسمية التى تنبت التفريق بين المصريين بسبب الدين ، والتخريب النفسى الذى يغرسه التليفزيون والاذاعة فى نفوس المصريين ، وبرامج التعليم التى تطرفت فلقنت الطفل منذ أول أيامه فى الدراسة أن يفرق بين نفسه والآخر بسبب من الدين .. الذى تغير هو المناخ العام الذى صنع وعن عمد بايد لم تضع فى إعتبارها لاوحدة الوطن ، ولامصيره ، ولامستقبله .

فكيف كان الصعيد ايام زمان ؟

لدى عشرات الرسائل تحكى فى حسرة عن صعيد زمان ... ولعل المثير للدهشة انها آتية فى اغلبها من ذات المناطق التى تحترق الآن بلهيب الفتنة الطائفية ، والارهاب ، والتطرف .

● **لواء شرطة بالمعاش سمير لبيب حنا .. يقول** : « فى يناير ١٩٥٦ كنت ضابطا لنقطة ابو مناع بحرى مركز دشنا ، وفى ذلك الوقت كان اقباط القرية يقومون بعمل ترميمات وتوسعات فى كنيستهم ، وإذ شعرت العائلات المسلمة بان الاقباط بحاجة الى معاونة مالية لانجاز عملية ترميم وتوسيع الكنيسة ، تسارعوا لجمع التبرعات المطلوبة واسهم زعماء عائلات العرب المشايخ محمود موسى ، ومحمود عبد المعطى وعبد الفتاح الصغير ، وكذا زعماء عائلات الهوارة الشيخ محمود عمدة ابومناع بحرى والشيخ السباعى عمدة أبومناع غرب . واستمرت التبرعات تتوالى حتى اكتملت التوسعات والترميمات على افضل وجه . وعندما كان يحضر اسقف مطرانية قنا لزيارة القرية ، كان من الضرورى ان ينزل ضيفا على عائلة مسلمة تكريما واعزازا لاقباط القرية .

ويختتم اللواء سمير رسالته قائلا فى حزن : « إننى اقدم هذه القصة الى شبابنا اليوم ليتعرف على ماكانت عليه الوحدة الوطنية والمحبة منذ اكثر من ثلاثين عاما .



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ يناير ١٩٩٣

● والقارىء رأفت مكسيموس - سموحة ، الاسكندرية .. يتحدث فى حزن متألم عن أيام طفولته وشبابه فى طما متسائلا « ماذا جرى فى بلدى بطما ، التى ولدت وعشت فيها ، وأعرف فيها الكثير من العائلات المسلمة المحبة لاخوتهم المسيحيين من أجداد الأجداد لافرق بين مسيحى ومسيحى ، ولاانسى جارنا المرحوم ابوضيف والشيخ محمود احمد رضوان عندما كانا يشاهدان المرحوم القمص مرقس وكيل شريعة الاقباط بطما ، فيقفان باحترام ويقولان بصوت عال اتفضل باأبونا القمص . ولم أزل اذكر المرحوم العمدة اسماعيل ابوالذهب وهو واقف على منبر الكنيسة ليلقى كلمة تأبين لقبطى توفى . ان الذكريات الجميلة عن الوحدة الوطنية فى طما كثيرة ولايمكن تعدادها ويشهد بذلك فضيلة الشيخ سيد طنطاوى ابن طما . ولعلى لا أنسى ابى وهو يزور جيرانه المسلمين فى شهر رمضان ، ليعود قائلا لأمى : سمعنا ربعين قرآن .. »

ويختتم رأفت مكسيموس رسالته بعتاب لعائلات طما وخاصة آل عبد الرحمن قائلا : « ان الكنيسة التى أحرقت كائنة امام منازلكم ، فكيف تحرق وانتم شاكتون ، فعلى عتبة هذه الكنيسة جلس أباؤكم واجدادكم يتسامرون فى مودة مع اخوتهم الاقباط ، فماذا جرى لكم ؟ وماذا جرى لطما ؟

أرايتم كيف كان الصعيد ايام زمان ؟ ؟ وكيف تردى فى الزمن السعيد الذى نعيشه الى ماهو فيه من طائفية ، وفتنة ، وإرهاب ؟

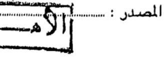
ياحكامنا الاعزاء ، هاكم ماكان عليه الصعيد قبل ان تتفضلوا علينا بحكمكم السعيد ، وهاكم نتيجة افعالكم وسياساتكم وتشجيعكم للفتنة ، وصناعتكم لها عبر تليفزيونكم واذاعتكم التى لم تزل تبث الفتنة والتفريق حتى اليوم ... وكانها لم تكتف بما ارتكبت من جرائم فى حق مصر ، وفى حق المصريين ، بل وصناعتكم لها عبر تصرفاتكم الرسمية التى تقوم على أساس التفريق بين المصريين بسبب من الدين .

هاكم ماجنت ايديكم ، فهل إكتفيتم ؟

صدقوني ... لقد تغفر مصر كثيرا من الاخطاء والخطايا ، لكنها ابدا لن تغفر العبث بوحدتها والعمل على تمزيقها . فعودوا الى العقل ، وعودوا الى مصر .. وإلا فإن مصر الحاضر ، ومصر المستقبل ، لن تغفر لكم ماجنيتم . لن تغفره ابدا .

د . رفعت السعيد



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٣ يناير ١٩٩٣

يوميات موظف

المبعدون فى الثلاجة !!

السبت صباحا بالادارة

كان البرد يتسرب من سرسوب فى عقب شباك الادارة ، فيلسعنا جميعا ، فتصدر عنا تأوهات يتمزق لها فؤاد من يسمعنا ، وفجأة استدار بيومى رئيسنا ناحية محمود نجاتى ونهره بعنف :ـ

ـ احترم نفسك يانجاتى !! ماهذه الاصوات التى تصدرها اتتصور نفسك بمستشفى للولادة .

اخرج محمود نجاتى رأسه من داخل ياقة سترته التى اصبحت مع الكوفية تشبه دشمة حربية يتحصن بداخلها ، وقال :ـ

ـ يا استاذ بيومى !! انا اشعر بانى اجلس داخل « فريزر » بمفردى والى جوارى كيس من اللحم المفروم .

زاد غضب بيومى وارتفع صوته :ـ

ـ انت افندى اصابك الخرف ! ! وسأطلب تحويلك للقومسيون الطبى العام .

ـ ستطلب علاجى من البرد على نفقة الدولة !! ساحضر لك معى وانا عائد فانلة صوف وطرحة للجماعة واثنين سواح .

انهى جملته واخذ يدحدح ، مما ازداد معه غضب بيومى فاستشاط وصرخ :ـ

ـ احترم نفسك قليلا !! انت افندى انفلت عيارك .

ـ انا اشتكى من برودة الجو !!

قاطعه بيومى :ـ

ـ ان كنت لاتعلم هذا كلام فى السياسة يا افندى الموضوع يبدأ بالجو بارد !! ثم كان الله فى عون المبعدين الفلسطينيين !! ثم نفتح قعر مجلس

تدخلت الحاجة همت وسألت :ـ

ـ ما معنى قعر مجلس يااستاذ بيومى ؟! انا مثلا اعرف مجلس الشورى ومجلس الشعب والمجلس الاعلى للثقافة فهل هذه المجالس لها وش ولها قعر !! بمعنى هل للمجلس الاعلى للثقافة قعر منصوص عليه فى تشكيله .

نهرها بيومى :ـ

ـ هذا من اختصاص وزير الثقافة ولاشأن لنا به .

اكملت الحاجه همت :

ـ اتدرى يااستاذ بيومى انا اعشق الارز عندما يقرقش وهو دائما يكون ملتصق بقعر الحله !! فهل قعر المجلس يقرقش ؟

شخط فيها بيومى :ـ

ـ هذا تدنى بمستوى الحوار .

لكن الحاجة همت عادت واكدت :ـ

ـ لكن البرد فعلا يذكرك بهؤلاء المبعدين الفلسطينيين فى الطل .

هز بيومى رأسه واكد بعد ان عطس :ـ

ـ انتم دون مستوى الفهم للموضوع الم يحصل فيلم الحب فى الثلاجة على جائزة مهرجان السينما هذا العام !! اسرائيل ايضا ستتقدم بفيلم المبعدين فى الثلاجة لجائزة مهرجان الأمم المتحدة لهذا العام !! وستحصل على جائزه ١٤ قدم بعون الله !!

الجمعة عصرا تحت اللحاف .

احسست بيد تهزنى ، فتصورت انها زوجتى وستطلب منى نقودا ، فتكورت اسفل الاغطية واحكمتها من فوقى ، لكن اتانى صوت نجلى الصغير يسألنى سؤالا :ـ

ـ ابى !! هل الاستاذ حنا زميلك بالادارة ، المانى ؟

اخرجت راسى من تحت الاغطية ، ونظرت للولد باستغراب ، لكنى تمشيا مع مايسمى « بالزفت » التربية الحديثة ، اجبته فى صبر :ـ

ـ كيف تتصور ان حنا زميلى بالادارة المانى ؟ !

عاد الولد يسأل فى عناد :ـ

ـ وهل زوجته « تانت » انجيل المانى ؟ !

ـ بالطبع لا !!

ظهر على الولد الاستغراب وعاد يسأل :ـ

ـ اذن هم سواح من اى دولة يابى ؟ !

اعتدلت فى جلستى وقلت :ـ

ـ الاستاذ حنا ليس سائحا !! بل هو مصرى من اعماق الصعيد .

ـ من ديروط ؟!

ـ لا !! من جرجا !! وكان مجندا معى بالجيش حاربنا معا ، هو المسيحى وانا المسلم ، كان عدونا واحدا !! فكيف تتصور ان حنا زميلى غير مصرى !

شدد الولد على السؤال :ـ

ـ الا ستاذ حنا وعائلته صنع فى مصر

ـ وهل تتصور انهم نوع من القمصان !! انه مواطن مصرى جدير بمصريته .

ـ اذن طمأنه يابى بما انه ليس من ديروط او المانى فالجماعات الارهابية ستستثنيه من القتل !!

هززت راسى بعجب ، عندما اصابنى بسؤاله الثانى :ـ

ـ لكن قل لى يا ابى !! ماذا تريد الجماعات الارهابية ؟

ـ تريد تحويلها لفوضى والتخلص من الحكومة

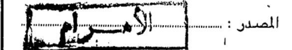
ـ انهم يقتلون السواح !! ويريدون قتل الحكومة ايضا :.

هززت راسى ايجابا فعقب :ـ

ـ اذن الحكومة من السواح !! هى المانى !! انا عندى حل اذا كانت هذه الحكومة قد حضرت للسياحة وللفرجة فعليها ان ترحل لبلادها واذا كان من الضرورى تعود للفرجة بعد ان تستقر الاحوال وتتفرج براحتها بعد القضاء على الارهاب !!

ناجى جورج





المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٣

■ صفوت الشريف :

موقف وطنى واضح للأحزاب المصرية فى مواجهة التطرف والإرهاب

تشغيل قناتى طنطا والمنيا خلال ٣ أسابيع لربط المجتمع الاقليمى بالقاهرة

الاعلام المصرى قام بدوره كاملا فى تعبئة المجتمع للتصدى للأحداث الأخيرة

كتب ـ سلامة حسن ومرفت عبد التواب:

اشاد السيد صفوت الشريف وزير الاعلام بالموقف الوطنى الواضح للاحزاب السياسية بمختلف توجهاتها فى مواجهة التطرف والارهاب لكونها احزابا وطنية مصرية، دون النظر الى حزب للاغلبية وأخر للاقلية.

وأعلن الوزير أنه سيبدأ خلال الأسابيع الثلاثة القادمة تشغيل قناتى طنطا والمنيا لربط مشاكل المجتمع الأقليمى بالقاهرة كعاصمة سياسية وثقافية. وقال ان الانتاج الدرامى السنوى سيصل الى ٦ الاف ساعة بعد تشغيل مدينة الانتاج بمدينة ٦ أكتوبر وناشد رجال الاعلام فى الداخل تحكيم ضميرهم الوطنى والارتفاع فوق الافاق الضيقة وتغليب مصلحة مصر القومية فوق كل مصلحة بعيدا عن الاهداف الحزبية مشيرا الى اختلاط الأوراق لدى بعض مراسلى وكالات الانباء الاجنبية فيما ينقلونه من ابناء مغلوطة يتلقونها عبر اتصالات العناصر المتطرفة معهم «فهم يتخيلون بحكم بعدهم عن المجتمع ان هذه المساحة الواسعة تعنى انتشارا للإرهاب فى مصر»

وأكد وزير الاعلام ان سياسة مصر وقيادتها ممثلة فى الرئيس حسنى مبارك تؤكد التمسك بالديمقراطية، وأن الشعب المصرى والعالم الخارجى قادران على اكتشاف الحقيقة التى سيكون لها الثبات والوضوح والاستقرار، وأن الاعلام المصرى نجح فى القيام بدوره كاملا بتعبئة المجتمع كله للوقوف وقفة واحدة لمواجهة التطرف والارهاب وعرض أراء المفكرين والمتخصصين حول الاعمال الارهابية التى تضرب المجتمع فى صميم بنيانه الديمقراطى والاقتصادى والاجتماعى.

وقال ان هذه الحملة الواسعة التى قام بها الاعلام فى الداخل لمواجهة هذا الارهاب الدخيل على مجتمعنا كانت لها انعكاسات سلبية على المراسلين الاجانب المقيمين فى مصر، مما كان له الأثر فيما يتناوله الاعلام الخارجى من مبالغات حول الاوضاع فى مصر وانه فى مواجهة هذه المبالغات، فإن التليفزيون المصرى يقوم بتصحيحها بحكم الاتفاقيات المعقودة بين وزارة الاعلام ومحطات الاخبار العالمية وذلك من خلال الرسائل الاسبوعية التى تعكس واقع وحقيقة الاستقرار فى مصر وأمن المناطق السياحية.. بالاضافة الى ماتقوم به المكاتب الاعلامية فى الخارج. وحذر الوزير من الخلط بين حجم الاعلام الداخلى من خلال الصحافة والاذاعة والتليفزيون وانعكاس ذلك على الاعلام الخارجى، وقال ان تعبئة مجتمع من الداخل تنعكس سلبيا على الاداء الاعلامى الخارجى وأن اى دولة تقوم بهذا الدور تتوقع المكسب والخسارة وأن الدولة تتبنى ايقاظ المجتمع كله فى هذه الوقفة ضد الارهاب مشيرا الى بعض الكتابات غير المسئولة فى مصر والتى تتناقلها وكالات الانباء على انها حقيقة.

□ وزير الاعلام:

موقف وطنى للاحزاب المصرية في مواجهة التطرف والارهاب

اشاد السيد صفوت الشريف وزير الاعــلام بالموقف الوطنى الواضح للاحــزاب الســيـاســيــة بمخـتـلف توجـهـاتها في مـواجـهـة التطرف والارهاب .



المصدر : الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ يناير ١٩٩٣

هل في مصر خمسون مليون إرهابي ؟

إن أي زائر لمصر سيقول بعد أن يشاهد المظاهر الاعلامية في الصحف والتليفزيون ان الشعب المصرى تحول الى قطعان من الارهابيين، أما من هم خارجها فسيتخيلون مصر وقد تحولت شوارعها وميادينها الى ساحات إقتتال، وأن النيل تحول الى برك من الدماء. ويقينا سيفكر الزائر في الفرار نجاة بنفسه، ولن يفكر أجنبي في زيارتنا سائحا أو مستثمرا..

ان الذين خططوا لهذه المظاهرة الاعلامية اغفلوا انعكاس هذه المظاهرات على الاستثمارات والسياحة، وعلى سمعة مصر التي اشتهرت من قديم بأنها بلد أمن شهد له القرآن الكريم: ادخلوا مصر ان شاء الله آمنين.. وأن شعبها مسالم وكريم ومضياف بطبيعته.

وددت أن تقدم لنا وزارة الداخلية احصائية دقيقة عن عدد الجرائم التي ارتكبت من الإرهابيين ونوعية هذه الجرائم وشخصية مرتكبيها.. وعدد الضحايا والمصابين، ويقيني اننا سنفاجأ بأن الحوادث المتعمدة، والمبيت لها، والتي تشير الى أن عناصر داخلية أو خارجية قامت بالتدبير لها، ستعد على الأصابع.. أما أكثر الحوادث فانها صدرت عن اغرار سذج معظمهم في سن المراهقة..

فلم الحرص على تضخيم هذه الظاهرة، ووضعها في ثوب أكبر من حجمها الحقيقي؟؟

لقد أوقعنا انفسنا في المحظور دون أن ندري، فشمت فينا أعداؤنا، وألبوا الرأى العام العالمي ضدنا، وحاصرونا باعلامهم المسموم، وشوهوا صورة مصر.. واخشى أن أقول إننا شجعنا المتآمرين ليضاعفوا من تآمرهم، وعرفناهم بمواجعنا وهذا سيدعوهم لتسديد رميتهم الى المراكز الحساسة عندنا كالسياحة والاستثمار..

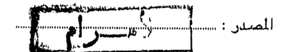
ان ماتوارثناه عن أسلافنا أن مداراة العيوب، وستر النفس أولى من الكشف عن هذه العيوب، ومع هذا نقول أننا لو ذكرنا الحقائق مجردة دون إخفاء أو مداراة، فاننا سنجد هذه الحوادث فقاعات وبثورا يمكن أن نتغلب عليها بسهولة، وهي ليست بجديدة على المجتمع المصرى، وأننا استطعنا أن نحتوى ماهو أكبر منها، ولو تذكرنا كيف استطاع الشعب المصرى لملمة نفسه بعد مقتل الرئيس السادات وبعد أحداث الأمن المركزى، فان مثل هذا الشعب يستطيع أن يحتوى هذا العارض،ويجتاز محنته بسلام..

أعود فأكرر أن المبالغة الاعلامية اغفلت أن لنا أعداء يتربصون بنا، وأن المتآمرين سيضاعفون من تآمرهم، كما أكرر أن اخفاء الحقائق ليس في صالحنا، وأن الأولى أن نذكر الحقائق بتجرد كامل.

حسن دوح

٠٠٠٠٣٨٣



المصدر : 

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٣

ضبط ٣٠ متطرفا بالجيزة والعثور معهم على ١٠ عبوات حارقة

المتهمون اعدوا خططا لمهاجمة مرافق الشرطة وافرادها

كتب ـ عبد الحميد شعير:

فى حملاتها المكثفة لمطاردة فلول الارهابيين بالجيزة بعد حادث الاعتداء على الاتوبيس السياحى بشارع الهرم تمكنت اجهزة أمن الجيزة وأمن الدولة والأمن العام من ضبط ٣٠ من عناصر التطرف الخطيرة وعثر لديهم على ١٠ عبوات حارقة و ٤ برطمانات معباة بالمواد الناسفة وكمية من السيوف والبلط والمطاوى واعترف المتهمون بانهم اعدوها لتنفيذ سلسلة من الهجمات على مقار أجهزة الشرطة ورجالها.

وكانت التحريات التى أجراها العقداء جاد جميل وعبد الوهاب خليل وعزمى بدوى وعمر الفرماوى مفتش المباحث باشراف العميد محمد فريد فودة رئيس المباحث الجنائية قد أكدت أن عادل جلال محمد العراقى وشهرته ياسر الطالب بمعهد السياحة والفنادق ومعه خويلد بركات واللذين سبق اتهامهما بالاشتراك فى عدة عمليات عدوانية خلال عام ٩١ بامبابة يترددان على منطقة وراق العرب بامبابة حيث يخفيان هناك كمية من المتفجرات بمنزل خال عادل واسمه سيد محمد عبد القادر فتم مداهمة اوكارهم والقى القبض عليهم حيث اعترفوا بانهم استقطبوا عددا من المتطرفين وحرضوهم على الاعتداء على رجال الشرطة وعثر لديهم على ٥ عبوات ناسفة و ٤ برطمانات زجاجية مليئة بالبارود وعدد من السيوف والبلط وجراكن مليئة بالبنزين ومادة التنر.

كما اعترفوا بانهم أعدوا هذه المتفجرات بالاشتراك مع باقى أفراد المجموعة وهم: ممدوح سيد عبد القادر وصلاح محمود محمد عثمان واسامة حمدان سلامة ومحمد عبد العزيز مرزوق وشهرته بلية. فتم القاء القبض عليهم حيث ارشد المتهم الاخير عن ٣ عبوات ناسفة صناعة محلية بمنزله كما ارشد المتهم عن صديقهم على عبد الرحيم الطالب بمدرسة امبابة الثانوية الذى أرشد بدوره عن عبوتين ناسفتين أخريين. كما تم ضبط شريف محمود ابو شاقه وبحوزته سلاح نارى واعترف المتهمون الستة بانهم قاموا بالقاء بعض العبوات الحارقة على حفل عرس خاص بأحد المواطنين بامبابة ليمنعوا موكب الفرح من المرور مالم يدفع صاحب الفرح مبالغ مالية لهم كاتاوة.

وبناء على معلومات توافرت للواءين حلمى الفقى مدير مصلحة الامن العام وأحمد بكر مدير أمن الجيزة والعميد محمد ابراهيم مدير مباحث الجيزة تم ضبط احد العناصر الهامة واسمه محمد المهدى وشهرته محمد المهدى الكبير وهو المسئول عن مجموعة «السيكوسيكو» وذلك اثناء اختبائه بمنطقة مصر القديمة واعترف بمسئوليته مع زملائه عن ايقاف قطار صوامع الغلال بامبابة إبان احداث الزلزال بأن وضعوا مواسير الصرف الصحى على القضبان.

كما وصلت معلومات لاجهزة الشرطة بان هناك ٣ مجموعات تضم كل واحدة ٤ افراد من المتطرفين فى انتظار مايوكل اليهم من اعمال للتعدى على رجال الشرطة والاخلال بالامن العام. وتم ضبطهم فى مدينة نصر وعزبة الهجانة ومساكن الايواء بطريق القطامية وتولت النيابات المختصة التحقيق.

ومن ناحية اخرى القت اجهزة الامن القبض على كل من السعيد توفيق محمد السيد وعبدالله محمد عبد العزيز فجر امس بمنطقة عزبة الهجانة بالقاهرة وهما اللذان انفجرت فيهما العبوة الناسفة بمسجد الرحمن بمنطقة بولاق الدكرور اثناء قيامهما بتصنيع بعض العبوات الناسفة وتبين اصابة المتهم الاول بقدميه ويديه واصابة المتهم الثانى فى يديه.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالى

التاريخ : ١٣ يناير ١٩٩٤

القبض على متهمين بالارهاب فى القاهرة وأسيوط :

تنسيق أمنى لمواجهة « الأفغان » العرب

واصلت الجماعات الارهابية اعتداءاتها فى انحاء متفرقه طوال الاسبوع الماضى . ففى القاهره تلقت مكاتب وكالات الانباء العالمية بيانا منسوبا الى الجماعة الاسلامية تعلن فيه مسئوليتها عن حادث الاعتداء على الاتوبيس السياحى فى شارع الهرم الخميس الماضى. بينما القت الشرطة القبض على خمسة متهمين يشتبه فى تورطهم مع بعض القيادات الهاربة من امبابة فى التخطيط للحادث .

ومن ناحية اخرى تواصل نيابة الهرم التحقيق فى استيلاء ثلاثة مسلحين على صندوق يحوى عبوات ناسفة بعد مهاجمتهم للثلاثة خفراء بمحجر على الطريق الصحراوى الى الاسكندرية عند الكيلو (٨) . كما عثر على كمية من الزخائر والبنادق وخمسة مسدسات اثناء القبض على ثلاثين متهما فى عزبة الهجانة بمدينة نصر .

وفى اسيوط اعتدت مجموعة ارهابية من الملثمين على الطبيب المسيحى هانى هنرى بالسكاكين والجنازير وقد تم نقله الى المستشفى للعلاج من جروحه الخطيرة .

وعلى صعيد اخر اعلن اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية امام لجنة الدفاع والأمن القومى بمجلس الشعب - امس الأول - رفضه لطلب عدد من النواب بالغاء العمل بقانون الطوارىء .

واشار الى ان اجهزة الأمن تخترق التنظيمات الارهابية وتضعها تحت الرصد لمواجهتها وان الاجهزة اشركت المواطنين حاملى السلاح المرخص بالصعيد فى الدوريات الامنية الليلية .



المصدر : الأهرام

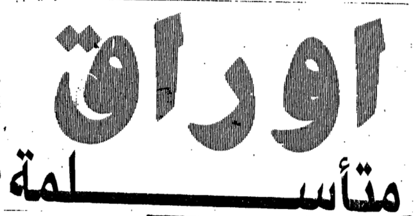
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ ديسمبر ١٩٩٣

النيابة تتناول جرائم التزوير في قضية اغتيال المحجوب

واصلت امس نيابة امن الدولة العليا لليوم الثالث علي التوالي مرافعتها في قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب حيث تناولت جرائم تزوير البطاقات الشخصية وكارنيهات الجهات الرسمية التي استخدمها المتهمون وعقد زواج المتهم الاول الذي انتحل فيه اسما غير اسمه كما تناولت مواقف عدد من المتهمين والادلة عليهم.

في بداية الجلسة ترافع اسامة قنديل رئيس النيابة فتناول الجانب القانوني في جريمة التزوير والمنسوب الي بعض المتهمين ارتكابها وبيان الافعال التي ارتكبها كل متهم والادلة عليها ثم تحدث عن ادوار المتهمين عثمان الظهري وهاني يوسف الشاذلي والمتهم الهارب ابراهيم علام وكذلك ما قام به المتهمون من الاول حتي السادس واشتراكهم مع مجهولين وتزوير محررات رسمية هي البطاقات الشخصية المنسوب صدورها الي مكاتب سجل مدني الجيزة والرمل والنزهة بالاسكندرية وعتاقة وعين شمس وكوم امبو ورخص قيادة الدراجات البخارية المنسوب صدورها الي مرور الجيزة وبطاقات اثبات شخصية منسوب صدورها الي ادارة المخابرات الحربية والاستطلاع وعقوبة هذه الجريمة تصل الي الاشغال الشاقة.







د . رفعت السعيد

ليست هواية ، ولكنها داء يجتاح كل المشتغلين بعلم التاريخ ، ان تجتمع لديك وفى كل يوم ، ومن كل الصحف والكتب ، قصاصات من ورق كل منها تتربع عليها معلومة ، او خبر ، او راى او موقف . وتتراكم الاوراق دون ترتيب ، لينتهى العام ، وبدلا من ان نغلق ملفه ، نجدها تاتى الى هنا ... لعلها تحاول ان تعلن لنا وبطريقتها الخاصة ان عاما ذا طبيعة خاصة جدا قد انتهى ... واننا نحاول ان نبدأ عاما جديدا .



المصدر : 

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٣ يناير ١٩٩٣

● الحكام المتأسلمون فى السودان الشقيق يصدمون وعن عمد مشكلات تتراكم على طريق العلاقة المصرية ـ السودانية .

مشكلاتهم الداخلية تلاحقهم ، الجوع والفساد ، والدكتاتورية المتوحشة تمسك بخناقهم وتضعهم على حافة المواجهة مع شعبهم ، ولا مفر من البحث عن مجرى لحرف ابصار وأذهان السودانيين بعيدا عن الامساك بخناق العسكر المتأسلمين ...

وتثار مشاكل حلايب والمدارس والمياه ... ولكن لا مفر .

●●●●

● السيد أشرف السعد مخترع لعبة الاقتصاد المتأسلم ، والذى خرج من مطار القاهرة العتيد معززا ومكرما ، قرر أن يغير زيه الرسمى ، اللحية التى كانت شبرا ونصف انكمشت لتصبح على النسق الانجليزى ، وبقية « عدة الشغل » اختفت ... الجلباب والطاقية حلت محلهما أزياء بييركاردان ، والزبيبة هى الأخرى اختفت لا أدرى كيف ؟

حتى حرسه الخاص تخلصوا من تسميته « مولانا » ... وأصبح اسمه الان : أشرف باشا .

●●●●

○ وبينما مصر كلها تعلن ان « حلايب » مصرية ، والمصريون جميعا يتمسكون بكل حبة رمل فيها ، يجد الاستاذ عادل حسين انه من الملائم ان يعلن وبلا مناسبة « ان قضية حلايب متداخلة بالفعل وملتبسة » (الشعب ـ ١٩٩٣/١/٥) .

وكأنه يريد ان يقدم للعسكر المتأسلم فى السودان ورقة تقول ان المسألة « ملتبسة » حتى لدى البعض من سكان مصر .

ملحوظة : على صفحات ذات الجريدة يتربع بشكل دائم اعلان للخطوط الجوية السودانية .

●●●●

● الطبال السابق « جابر » يترك صحبة العوالم ليدخل عالم التأسلم ، بدلا من المسبحة امسك جنزيرا ، أصبح أميرا . وكالات الانباء الغربية صنعت منه اسطورة . والذين سكتوا عليه منحوه وهما كبيرا انه امير حقا . البلطجة تماما مثل النصب فى شركات « توظيف الاسلام » تسترت خلف طابع متأسلم . إمبابة عاشت زمنا صعبا فى ظل تحكم « صبى العالمه » سمو الامير جابر . الذى قدم نموذجا مفزعا لما يمكن ان يكون عليه تحكم « المتأسلمين » .

●●●●

● احد اساطير « الاقتصاد المتأسلم » و« توظيف الاسلام » والموجود حاليا ومنذ فترة فى السجن ، رزق بطفل شرعى تماما .

يبدو ان ادارة السجن تتبع التقاليد السويدية التى تسمح بلقاء الزوجات فى خلوة شرعية .

ترى كم ينفق السيد « المتأسلم » فى السجن ؟

لايهم الرقم ، فالمليارات التى نهبها من دماء الفقراء ، لم يزل اغلبها تحت يده .

●●●●

○ الدولة تستعيد سيادتها على امارة امبابة . الامير جابر يتكشف عن شخص لايستحق الوصف بالفاظ يمكنها ان تنشر ، وكالات الانباء ... ذات وكالات الانباء الغربية التى توجته اميرا ، ونددت بنا لاننا اضعف من ان نواجهه ، توزع بيانات احتجاج من لجان حقوق الانسان الغربية تحتج على اعتقال سمو الامير ... وعلى انتهاك حقوقه وسلطاته .

... والامر المثير للدهشة ان جريدة « الشعب » لم تزل تدافع عن شركات « توظيف الاسلام » ، وتندد بالحكومة لانها لم تمنحهم فرصة اخرى ، ربما لأن « الشعب » ، لم تزل تجد ان افراد الشعب مازال لديهم بعض مال لم ينهب بعد .

●●●●

○ من اخطر القضايا التى سيتركها بوش دون حل . ولعل السيد « كلينتون » « سيحتاس » فى حلها ... ان امريكا وبعد ان اشبعت سمو امير الامراء عمر عبد الرحمن ترحيبا وتكريما ، والتى منحته ـ بعد ان تاكد لها انه صاحب فتوى اغتيال فرج فوده ـ بطاقة خضراء تكفل له اقامة دائمة ، بعد ذلك كله ثمة مشكلة يصعب حلها . فسمو أمير الامراء يريد ان يتزوج امريكية ، ولسمو الامير زوجات فى مصر . والقضية التى تشغل بال امريكا هى : هل القانون الذى يحرم تعدد الزوجات ينطبق على الزوجات المقيمات فى مصر ؟ أم ماذا ؟

وحتى يتم استصدار فتوى امريكية يقضى سمو الامير فترة خطوبة سعيدة .

خاطرة : يدهشنى ان سمو الامير لايجد راحته الا فى رحاب « الامبريالية النصرانية الكافرة » كما يسميها سموه ، وكما يسميها اتباعه .

●●●●

● وزعت الامم المتحدة تقريرا اعده مفوضها لحقوق الانسان عن ممارسات حكم التأسلم الايرانى ... لن أطيل عليكم ، فقط سأورد بعض فقرات :

« ان زعماء مسيحيين وشخصيات علمانية لايزالون يضطهدون فى ايران بسبب ديانتهم »

« من الطرق المستخدمة فى التعذيب التعليق لمدة طويلة فى أوضاع مؤلمة ، والحرق بالسجائر ، والضرب بعنف بأسلاك كهربائية ، والسجناء السياسيون يتركون لأيام طويلة معصوبى الاعين حتى يفقدوا كل قدرة على الوعى بما حولهم » .

... « فى الستة أشهر الاولى لعام ١٩٩٢ سجلت ٢٢٤ حالة اعدام على الاقل » .

... « المحاكمات تتم امام محاكم « ثورية » وتتم سرا ودون حضور محام ، أو أى من اقارب المتهمين » ... وهذه مجرد نماذج من العدالة المتأسلمة .

●●●●

○ الشيخ احمد ديدات . هل تذكرونه ؟ انه ذلك الرجل



المتخصص في اصدار كتب متخصصة في الطعن في الديانة المسيحية والمسيحيين . والذى تتخصص العديد من دور النشر المتاسلمه في مصر في ترجمة ونشر كتبه كنوع من ترويج الفتنة الطائفية في مصر .

هذا الشيخ ادانته المحكمة العليا في جنوب افريقيا بتهمة تبديد وسرقة اموال المعهد العالمى للدعوى الاسلامية في جنوب افريقيا .... ؟ علما بان الذى قدم الشكوى ضده مجموعه من مسلمى جنوب افريقيا .

● ولا تعليق .

●●●●

● حكومة العسكر المتاسلم في السودان تنتهك الحريات ، تقيم مراكز متوحشة للتعذيب تسمى بيوت الاشباح ، تلغى النقابات العمالية والمهنية ، تدوس الدستور باقدام العسكر ... واكثر من ذلك بكثير يرتكبه العسكريون المتاسلمون ضد الشعب السودانى الرافض لحكمهم الممتلىء فسادا .

●●●●

● جريدة « المسلمون » (٢٥ ديسمبر ١٩٩٢) تدافع عن الشيخ ديدات بعد الحكم عليه بتهمة السرقة ، وتصف المحاكمة ـ كالمعتاد ـ بانها مؤامرة نصرانية .

● غريبة ... جريدة « الشعب » المتاسلمه لاتكف عن الاشادة بحكام ايران والسودان ، بينما تظل تتشدق هنا بالدفاع عن حقوق الانسان ، والديمقراطية والدستور ... وحقوق النقابات .... !

كيف ؟ وبأى منطق ؟

●●●●

● قبل ان انسى لماذا تصمت الصحف المتاسلمه عن القتال الوحشى الذى يشنه المتاسلمون الافغان ضد بعضهم البعض ؟

ولماذا لايفسرون لنا هذه الوحشية ؟ ولماذا لايحددون لنا من هو « المسلم » ومن هو « الكافر » وسط هذه الغابة المتوحشة المتخمة بوحوش لايعرفون للانسانية معنى ... او قيمة ؟

○ المتاسلمون في نقابة المحامين يحاولون تدمير اتحاد المحامين العرب .

البعض يفسر ذلك بانه رد على الهزيمة الساحقة التى منيت بها الرموز المتاسلمه في انتخابات المكتب الدائم للاتحاد .

ولقد يكون ذلك احد الدوافع ، لكننى اعتقد ان السبب الحقيقى هو النزعة المتاسلمة التى تعادى العروبة والقومية العربية ، وكل مايتصل بهما .

هل عرفتهم السبب ؟

●●●●

● في ٧ يناير بحثت عن عبارة تهنئة للاخوة الاقباط ... ووجدت الورقة التالية :

حضر الشيخ محمد عبد المطلب احد كبار شيوخ الازهر الشريف والمسمى بالشاعر البدوى احتفالات بعيد الميلاد المجيد ووقف على منبر الكنيسة ليلقى قصيدة جميلة جاء فيها :

كلانا على دين به هو مؤمن
ولكن خذلان البلاد هو الكفر

اسمعتم ايها المتاسلمون (خذلان البلاد هو الكفر »

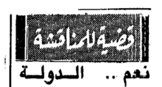
واخيرا ...

لماذا هم هكذا هؤلاء المتاسلمون ؟

لانه مع سيادة المناخ العام الذى يروج للتطرف ، والذى يدعو الى الفتنة ، تروج الدعاوى المتاسلمه لتصبح ستارا ملائما لكل هذه الانواع من البشر حكاما ومحكومين ، يتسترون بها لتمرير مالايمكن قبوله ، ومالا يمكن اعتباره جزءا من صحيح الاسلام ...

والغريب انهم جميعا قريبى الشبه من بعضهم البعض الريان ، البشير ، ديدات ، السعد ... والسانجانى وبقية المسلسل فجميعهم يرتكبون مالا يمكن قبوله او تقبله وهم متسترون خلف ستار من الاسلام ، او باللغة العربية الفصحى ... وهم متاسلمون .

والى لقاء ....



نعم .. الدولة مسئولة

وصلتني من القارىء « سامح نابليون جرج » من مغاغة رسالة قال فيها « ان المسئول عن الفتنة والارهاب لم يحدد بعد ، ولكن الذى اعرفه جيداً هو ان الوزارة الوحيدة التى تتحمل كل هذه الاعباء هى وزارة الداخلية مضحية باغلى شىء وهو ابناؤها واخرهم الشهيد النقيب « على خاطر » الذى جعل قلوبنا جميعا مسلمين واقباط تنزف دما .

والمقصر فى ذلك هو وزارة العدل او القانون الذى تحكم به وبطء تنفيذ الاحكام ،والعيب كل العيب على كل محام يقوم بالدفاع عن هؤلاء .

اما عن اضطهاد المسيحيين فهو لاياتى من الافراد اولا .. بل ياتى من الحكومة نفسها ، واقولها بكل صراحة انا وكل مسيحى يعيش معى فى قريتى « بنى خالد » مغاغة - المنيا لم تحدث اية مشكلة على الاطلاق بيننا وبين اخواننا المسلمين ، حتى الجماعات الاسلامية بالقرية تتعامل معنا بكل الود .

واعود الى الحكومة .. ففى المدرسة لايوجد مكان لتدريس مادة الدين المسيحى اما الطالب القبطى الذى يحصل على تقدير جيد جدا وامتياز فى السنوات الاولى فيحصل على مقبول عند تخرجه حتى لايكون معيدا او استاذا فى اى جامعة .

كما ان هناك نسبة معينة قدرتها الدولة للالتحاق بكلية الشرطة او التعيين فى وظيفة وكيل النيابة بالنسبة للاقباط الذين يجرى استبعادهم من الترشيح .

ويستبعد المسيحيون من الاعارات للدول العربية .

إذن فالمسيحى ليس له قيمة فى وطنه فكيف يعيش وهو مضطهد نفسيا وهو الاضطهاد الاكثر ايلاما من الاعتداء عليه وعلى ممتلكاته »

واتفق مع الصديق سامح ان وزارة الداخلية تقوم بدور هام ويضحى بعض خيرة رجالها بانفسهم لكن هناك اخرين من رجال الشرطة يستبيحون القرى والاحياء التى يلاحقون فيها بعض افراد الجماعات المسلحة وهم يشعرون أنهم فى ظل حماية قوانين الطوارىء لهم لارقابة عليهم وليس هناك من يحاسبهم كذلك فان المعالجة الامنية وحدها دون خطة ثقافية واعلامية ومناخ ديموقراطى حقيقى وصحى لن تنجح فى كسر شوكة الارهاب .

ولكن اخطر مافى هذه الرسالة هو غياب الروح الديمقراطية والاتجاه لادانه المحامين الذين يدافعون عن المتهمين والقضاء الذى يدقق الامور ، فالمتهم برىء حتى تثبت ادانته ولابد من ان تتوفر له كل سبل الدفاع عن نفسه لان هذا هو الضمان الوحيد للجميع ضد البطش والاجراءات العشوائية .

خاصة وان القضاء هو الملاذ الاول للمواطن الذى يقع عليه الاضطهاد من اى جهة وكم اتمنى ان تكون لدى المواطنين الاقباط الجراة والمبادرة لتحريك الدعوى ضد استبعادهم من الاعارات او تحديد نسبة ضئيلة لهم فى كلية الشرطة .

فريدة النقاش



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ / ١ / ١٩٩٤

قوات الأمن أحبطت عملية تزوير عملات

مصر: مقتل متطرف في القوصية واعتقال أمير "الجهاد" في أبو تيج

□ القاهرة، اسيوط – «الحياة»:

■ شهدت مدينة القوصية التابعة لمحافظة اسيوط مساء اول من امس معركة بالاسلحة الآلية بين احد المتطرفين من جانب وعدد من اهالي المدينة من جانب آخر قتل فيها المتطرف ويدعى عبدالعال محمد عبدالعزيز. وفيما ذكر مصدر امني ان الحادث وقع نتيجة وجود ثار بين الطرفين، قال احد اهالي المدينة لـ «الحياة» ان القتيل من قادة الجماعات الدينية المتطرفة في القوصية واعتاد فرض سطوته وسيطرته على الاهالي واعتدى قبل عام على احدهم بالضرب المبرح، ما تسبب في موته. واضاف ان القتيل فرض على الاهالي دفع «اتاوات» لتدعيم نشاط الجماعات الدينية وتولى تجنيد الصغار للقيام باعمال تخالف القانون.

واتخذت الشرطة اجراءات مشددة لتفادي وقوع مصادمات اخرى بين عائلة القتيل والاهالي، وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الشرطة اعتقلت ثلاثة شاركوا في اطلاق النار على القتيل وهم جمال محمد طفيان وسيد محمد عبدالله وعبدالباسط نبيل.

وفي وقت لاحق فجر امس القت اجهزة الامن في ديروط القبض على احد قادة تنظيم «الجهاد» في المدينة واسمه مصطفى محمود ضاحي (مدرس). وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان ضاحي اطلق النار يوم ٢ كانون الثاني (يناير) الجاري على محل «ليليان» للاقمشة في ديروط بهدف قتل اصحاب المحل من المسيحيين ولاذ بالفرار بعد ان اصاب ثلاثة منهم. واضاف ان المتطرف من العناصر الخطرة في تنظيم «الجهاد» ومطلوب القبض عليه نتيجة لنشاطه الارهابي، وامر السيد صفوت مكادي رئيس نيابة ديروط بحبسه ١٥ يوما على ذمة التحقيق.

كما اعتقلت اجهزة الامن في اسيوط ظهر امس امير تنظيم «الجهاد» في مدينة ابو تيج فيصل بهي الدين محمود بعد اختراقه احد الكمائن المرورية على طريق اسيوط – سوهاج.

وقال اللواء عبدالوهاب الهلالي مدير الامن لـ «الحياة» ان الضابط محمد شوقي حسين اطلق النار من سلاحه على المتهم لاختراقه الكمين بدراجة نارية وعند تفتيشه تبين انه امير الجهاد بمدينة ابو تيج الواقعة على بعد ٣٠ كيلومترا جنوب اسيوط.

وكانت اجهزة الامن تجري البحث عنه لاتهامه باطلاق النار على العقيد رؤوف سلامة نائب مامور ابو تيج والجنديين حمدان عبدالحكيم وهشام رجب عبدالعزيز بعد اعداده كمينا لسيارة الضابط والجنديين قبل عامين، كما سبق ان اعتدى بالضرب على طبيب مسيحي اسمه مجلي عدلي بشاي.

وفي القاهرة اعلن مصدر امني ان السلطات المصرية القت القبض على اثنين من الارهابيين في مدينة السلوم كانا يستعدان للفرار الى ليبيا بعد ارتكابهما اعمالا ارهابية.

وقال المصدر لـ «الحياة» ان الاثنين شاركا في اعمال العنف التي شهدتها مدينة اسيوط اخيرا مع عضو «الجهاد» ناصر حمدان امين التنظيم في قرية المطاوعة الذي قتل قبل عشرة ايام اثر معركة بينه وبين احد افراد الشرطة، مشيرا الى ان اجهزة الامن تبذل جهودا للقبض على ١٦ «ارهابيا» ما زالوا فارين ممن شاركوا في «اعمال العنف بمدن الصعيد».

وكشف المصدر ان مباحث الاموال العامة بمديرية امن القاهرة احبطت اول من امس محاولة لتزييف عملات مصرية واجنبية قام بها ثلاثة من المتطرفين بهدف شراء اسلحة ومتفجرات لاستغلالها في اعمال «ارهابية»، مشيرا الى ان الشرطة داهمت وكر الثلاثة وهم: محمد عامر احمد سليمان (٤٣ سنة) والسيد محمد ابراهيم السيد (٣١ سنة) ومصطفى دياب حسين (٣٨ سنة) في منطقة البساتين جنوب القاهرة وضبطت في الوكر خامات وادوات و«كليشيهات» خاصة بعمليات تزوير العملة.

٠٠٠٠٣٩٠



واضاف ان المتطرفين الثلاثة اعترفوا في التحقيقات بان قيادات الجماعات المتطرفة لجات الى تزييف العملات بعد احكام الشرطة قبضتها على المنافذ الحدودية واحباط اكثر من محاولة لتمويل نشاط الجماعات الدينية من الخارج او تهريب الاسلحة اليها.

وباشرت نيابة امبابة تحقيقاتها مع ١١ متطرفا اعتقلوا اول من امس بتهمة تشكيل تنظيم ارهابي يتبع الجماعة الاسلامية، وقال مصدر قضائي لـ «الحياة» ان المتهم عادل جلال العراقي ذكر في التحقيقات ان هناك اتصالات مستمرة بين المتطرفين في امبابة واسيوط للتنسيق من اجل الاعتداء على الباصات السياحية وتشتيت جهود رجال الامن في اكثر من مكان.

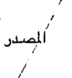
وقال المتهم محمد المهدي سيد انه نجح خلال شهر واحد في تجنيد مئة عنصر وضمهم الى التنظيم الجديد في امبابة وبولاق الدكرور بعد ان امدهم محمد عبدالمجيد القماش امير التنظيم الفار بالاموال.

واعترف عبدالله محمد عبدالعزيز والسيد توفيق محمد بان مهمتهما داخل التنظيم كانت تصنيع القنابل والعبوات الناسفة في مسجد الرحمن ببولاق الدكرور ليستخدمها اعضاء الجناح العسكري في مهاجمة سيارات الشرطة والباصات السياحية.

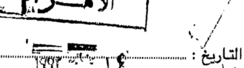
الى ذلك بدات نيابة طنطا تحقيقاتها في محاولة فرار ثلاثة من المتطرفين المعتقلين واصابتهم اربعة من رجال الشرطة. وكان سجن طنطا شهد معركة بين المتطرفين وعدد من رجال الامن قبل يومين اثناء قيام الضباط بتفتيش «عنبر» المعتقلين السياسيين حيث قام المتطرفون بضرب رجال الامن وحاولوا الفرار.

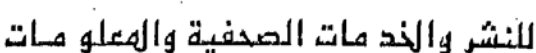
وقال اللواء محمد عبد الفتاح عمر مدير امن الغربية لـ «الحياة» ان نيابة امن الدولة باشرت التحقيق في الحادث وامرت بحبس المتهمين الثلاثة ١٥ يوما على ذمة التحقيق.





المصدر :





التاريخ : ١٤ ١٩٩٢

القبض على أمير الجماعات المتطرفة بأبو تيج

أثناء محاولته اختراق كمين للشرطة بموتوسيكل مسروق

الارهابى اشترك فى ٣ عمليات سابقة منها اطلاق النار على نائب المأمور

القت قوات الأمن فى اسيوط القبض امس على الارهابى امير الجماعات المتطرفة فى ابو تيج وهو طالب بتجارة اسيوط اسمه فيصل بهى الدين محمود .

وقد القى القبض على هذا الارهابى الخطير مصادفة عندما كان يستقل دراجة بخارية تبين فيما بعد انها بدون لوحات معدنية وانها مسروقة ، حيث اكتشف اثناء سيره بالموتوسيكل كمينا أعده رجال الشرطة فخاف ان يقع فى يد افراده فحاول اختراقه بالموتوسيكل بسرعة جنونية الا ان أحد افراد الكمين وهو الملازم أول محمد شوقى حسين ضابط مباحث أبو تيج اطلق عليه الرصاص من مسدسه فسقط من فوق دراجته البخارية حيث اكتشفت شخصيته . وعثر معه على فرد خرطوش عيار ١٢ ملليمترا وخمس طلقات .

وصرح اللواء عبدالوهاب الهلالى مساعد وزير الداخلية ومدير امن أسيوط بان هذا الارهابى الخطير كان رجال المبحث يبحثون عنه للقبض عليه بناء على اوامر من النيابة العامة لاشتراكه فى ثلاث عمليات ارهابية خطيرة .

الاولى : انه اطلق اعيرة نارية على العقيد رءوف سلامة نائب مامور ابو تيج فاصابه فى قدميه كما اطلق النار ايضا على الجندى حمدان محمود عبدالحكيم والجندى هشام رجب عبدالعزيز اللذين كانا يرافقان نائب المأمور فى دورية بقرية باقور واحدث بهما إصابات خطيرة فى اول يناير عام ١٩٩١ .

اما الحادث الثانى : فهو انه أطلق النار فى سنة ٩١ ايضا على طبيب مسيحى اسمه بشاى عدلى بشاى فى ابو تيج واحدث به إصابات وفر هاربا وقيدت القضية برقم ٢٩٠ جنح ابو تيج لسنة ٩١ حيث أمرت النيابة بضبطه واحضاره .

اما العملية الثالثة : فهى اشتراكه فى التعدى على المواطن عاطف حبيب بولس بقرية باقور بابو تيج وقيدت القضية ضده برقم ٢١٨ لسنة ٩٢ جنح ابو تيج حيث أمرت النيابة بضبطه .

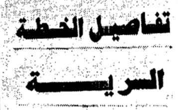
واضاف اللواء الهلالى أنه ضبطت مع هذا المتطرف كمية كبيرة من المنشورات تتحدث عن فرج فوده وتصفه بانه كان سرطانا استؤصل بمعرفة الجماعة . ومنشور آخر عنوانه : « الدم العلمانى والدم الاسلامى » .

وقد أمر السيد محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية بصرف ٥٠٠ جنيه مكافأة تشجيعية للملازم اول محمد شوقى حسين ضابط مباحث أبو تيج الذى القى القبض على هذا الارهابى .



المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٣١ يناير ١٩٩٤



تفاصيل الخطة السرية لتدريب الارهابيين فى افغانستان

« الجزء الثالث » من الاعترافات التفصيلية للارهابيين امام المحكمة العسكرية العليا

تقدم « اخبار الحوادث » الجزء الثالث والاخير من اعترافات المتهمين بالارهاب امام المحكمة العسكرية العليا بالاسكندرية .

فى الجزئين السابقين اوردت « اخبار الحوادث » اعترافات شعبان رجب على عبد « ٢٧ » سنة - دبلوم صنايع عن قصة سفره الى باكستان - للاشتراك فى الحرب مع المجاهدين ثم العودة الى السودان بجواز سفر مزور .. وعن المبلغ الذى حصل عليه فى الخرطوم والتكليفات التى امره بها احد اعضاء جماعة الارهاب بالسودان .. وكشف عن الشفرة السرية التى كانوا يستخدمونها فى الاتصالات ..

كما اوردت حانثا من اعترافات المتهم الثانى شريف حسن احمد « المحكوم عليه بالاعدام » عن قصة سفره هو الآخر الى السودان .. بعد ان ورطه الارهابيون منتهزين ضيق حالته المالية بعد الزواج وروى كيف التقى بالمتهم الهارب محمد شوقى الاسلامبولى فى افغانستان وكيف تدرب على السلاح هناك .. والمعسكرات التى يتم فيها تدريب المصريين والارهابيين الذين يقومون بالتدريب والمتفجرات التى كانت بحوزته .. وكيف طلبوا منه توفير « ٢٠٠ » كيلو متفجرات وان يشتريها من اصحاب المحاجر .

وفى هذا الجزء الثالث والاخير يواصل المتهم شريف حسن احمد .. بقية اعترافاته .

تحقيق :
محمد شاكر



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ١٤ يناير ١٩٩٣

س – وكيف تم سفرك الى باكستان ؟

ج – ابو خلاد ساعدنى فى احضار تاشيرة من باكستان وفيه طيران ثلاث مرات فى الاسبوع من جدة لاسلام اباد وعلى ماأذكر انها بتكون الاحد والثلاثاء والخميس فسافرت فى شهر يناير ١٩٨٩ تقريبا وعلى ماأعتقد كان يوم الثلاثاء وكنت طبعا لوحدى علشان نزلت زوجتى .

س – ما هى تعليمات ابوخلاد اليك قبل السفر ؟

ج – اولا قال لى حتقول على اسمك الحقيقى لابوعبيدة وابو حفص فقط وماتقولش عليه لاحد تانى وهتسأل عليهم فى مدينة بيشاور فى بيت ضيافة الانصار ، وهتقول لهم انا عايز (بيت القاعدة) وده بيت الانصار وده مسافة خمس دقائق بالسيارة وهناك هتقابل ابو عبيدة البشيرى او المصرى ، وابو حفص المصرى .

● وابو خلاد قال لى هتقول لهم على اسمك ، وهتقول لهم انك جاى من عند ابو خلاد وعايز ابقى معاكم واشتغل كمان .

● وابو خلاد قال لى هم حيعملوا اللازم ، واللازم طبعا زى ما قال لى ابو خلاد ان هما هيشغلونى ، وهيختبرونى ، ويقعدونى فى (بيت القاعدة) اعيش معاهم على حسابهم !

س – هل فعلت ماطلبه ابو خلاد ؟

ج – ايوه وقابلت فى بيت القاعدة ابو حفص الاول وقلت له على الكلام اللى طلب منى ابو خلاد انى اقوله فابو حفص قال (طيب هنشغلك) .. بس حنجربك ثلاث شهور على السمع والطاعة والرياضة ، وانت تخين شوية !

س – ملوصف « بيت الانصار » .. « وبيت القاعدة » ؟

ج – البيتان هما بيوت ضيافة للشباب العربى عموما واللى بيصرف على بيت الانصار وده بيت عام بمعنى انه بيلم فيه اى شاب عربى بصرف النظر عن انتماءاته الدينية ، فيكون انه الشاب جاى للجهاد او للمساعدة للاسر واللى بيصرف على بيت الانصار هو الشيخ عبدالله عزام وهو فلسطينى وهو من الاخوان المسلمين وبيصرف عليه ثرى آخر اسمه الشيخ اسامة .. واسامة متعاطف مع فكر عبود الزمر عن طريق ابوعبيدة وابو حفص ، بعد كدة بيت القاعدة مثله زى بيوت اخرى تتخصص بتلم الناس التابعة لانتماءات .

● وعاوز اقول بالنسبة للشيخ عبدالله عزام فهو بيصرف على البيت من خلال التبرعات اللى بيجمعها عن طريق التنظيم العالمى للاخوان المسلمين اللى لهم مراكز فى اوروبا وامريكا زى ما سمعت فى باكستان ، اما وصف البيتين متشابهين فى الشكل لان معظم بيوت بيشاور متشابهة وهى ليست عمارات عالية ، فالبيتين ببوابة حديد ولما تدخل منهم تلاقى بوابة صغيرة وبعد خمس درجات تقريبا بيكون الدور الاسفل للبيت بيتكون من اربع او خمس غرف وصالة كبيرة ، تتوسط الغرف ، وفى كل غرفة حمام وبالصالة سلم داخلى بيطلع على الطابق الثانى ، والطابق الثانى تقريبا نفس الوصف لكن بتلاقى بلكونة كبيرة .

س – هل حدد لك ابو حفص فى اللقاء الاول شىء من طبيعة العمل الذى ستمتهنه ؟

ج – لا هو قال لى بس فيه فترة اختبار ولمدة ٣ شهور فى معسكر محددش مكانه او نوع العمل فى المعسكر .

س – هل تعرفت على احد اثناء تواجدك فى بيت الانصار او بيت القاعدة ؟

ج – فى بيت الانصار تعرفت على واحد اسمه ابو الرصداح ومعاونه .. ودول ملهمش اى انتماءات دينية لكنهم كانوا مرجودين للجهاد فى افغانستان اما بيت القاعدة فلم اتعرف على احد .

س – ما الفترة التى مكثتها فى بيت الانصار والقاعدة ؟

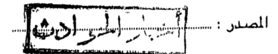
ج – فى بيت الانصار اقمت ليلة وفى بيت القاعدة نصف يوم .

س – هل حدد لك ابو حفص قيمة الراتب الذى ستتقاضاه ؟

ج – لا

س – ماسبب سؤالك كما قررت باقوالك السابقة عن مكان تواجد محمد شوقى الاسلامبولى ؟



المصدر : 

التاريخ :

ج - علشان لما كنت في السعودية ابو خلاد عرفني على شاب ملتحي لحية سوداء طويلة قصير نحيف وشعره في اول راسه خفيف وما اعرفش حاجة عنه غير انه من الاسكندرية وقاعد لغاية ما انا رحت أربعة سنين بتأشيرة عمرة ، واعطاني شنطتين فتحتهم قبل ما اسافر لقيت فيهم ملابس حريمي واطفال وقال لي سلمهم لمحمد شوقي الاسلامبولي لما تدخل بيشاور ، وقال لي اسأل عليه فهو مشهور هناك قوي ، فانا علشان كدة سألت على محمد شوقي الاسلامبولي في بيت القاعدة فوصلول لي بيته وهو في مدينة بيشاور قريب من بيت القاعدة .

س - هل كنت تعلم شيئا عن محمد شوقي الاسلامبولي قبل لقائك به بمسكنه ؟

ج - ايوه كنت أعرف انه شقيق خالد الاسلامبولي اللي قتل الرئيس الراحل السادات ودا من الجرائد ، واعرف من نسيبي احمد عبدالرحمن من بعيد ان شوقي الاسلامبولي من قيادات الجماعة الاسلامية بس

س - ماهي تفصيلات الحوار الذي دار بينك وبين شوقي الاسلامبولي ؟

ج - شوقي الاسلامبولي لما حكيت له ظروفي قال لي سيبك من ابو خلاد وخليك معانا وانا هشغلك بس بعد ما تروح معسكر في « صدا » ثلاث شهور

س - هل شاهدت احد في منزل محمد شوقي الاسلامبولي ؟

ج - ايوه شفت شباب عرفت اسماءهم بالكتية فقط زي عاصم وحبيب اللي عرفت بعد كدة لما مات في افغانستان ان اسمه عدلي وانا قعدت في بيت شوقي يومين او ثلاثة وشفت ناس كانت بتردد على البيت من ماليزيا وليبيا وكانوا بيسلموا عليه وهو بيكلمهم عن الجماعات الاسلامية والجهاد في مصر وعن احداث ١٩٨١ .

س - ما تفصيلات ما حدث بعد ذلك ؟

ج - شوقي الاسلامبولي قال لصهيب شوف ابوعمار على دابقة على المعسكر اللي موجود في صيدا ، وطبعا انا كنت قلت لشوقي الاسلامبولي على اسمي الحقيقي .

س - ما وصف معسكر صدا .. ومكانه ؟

ج - معسكر صدا لما رحت لقيته فوق قمة جبل مسطح ومساحته تقريبا ربعمائة متر مربع ، وفيه خيام على شكل خوص وكان فيه ساعة لما رحت اول مرة في يناير ١٩٨٩ حوالي اربعين شاب من جنسيات مختلفة مصريين وغيرهم من العرب ، وكان فيه واحد سويدي بس هو اللي اجنبي والمعسكر موقعه على الحدود بين باكستان وافغانستان ويعتبر في ارض باكستانية وفيه مخزن للاسلحة والذخائر .

س - ماهي انواع الاسلحة التي شاهدتها في معسكر صدا .

ج - شفت مسدسات روسي ورشاشات والبنادق الآلي ورشاش بورتو قديم بس ...

س - وكيف وصل السلاح لهذا المعسكر وكذا الذخائر

ج - زي ماعرفت ان السلاح والذخائر موجودة في المعسكر واقصد معسكر صدا من اول ما انشيء من اربع سنين قبل ما أروح وبتصريح من الحكومة الباكستانية وبيجيبوه تقريبا من افغانستان .

س - من الذي انشا معسكر صدا ؟

ج - الشيخ عبدالله عزام بتصريح من الحكومة الباكستانية ويكون التدريب في المعسكر على الاسلحة الخفيفة بحيث اللي يخلص تدريبه ممكن يبعتوه يضرب نار ويتعلم أكثر في تدريبات اكثر عنف داخل الجبهة الافغانية في المناطق المحررة وهي مناطق مفتوحة .

س - ماالغرض الذي انشيء من اجله معسكر صدا ؟

ج - للتدريب العسكري على السلاح واللي بيخلص تدريبه بيخش يجاهد مع المجاهدين الافغان في افغانستان .

س - ماالغرض الذي علمته من شوقي الاسلامبولي عن سبب ارسالك للتدريب لمعسكر صدا ؟

ج - شوقي قال لي ما فيش حد من الاخوة بيجي باكستان واسمه ما بيتدربش على السلاح ، وتدريب عسكري وقال ان فيه فتوى من الشيخ عبدالله عزام انه اللي يروح في الجبهة في افغانستان بدون تدريب عسكري يعتبر بينتحر وبيموت فطيس يعني مش شهيد ، وقال لي فترة المعسكر ثلاث شهور هي الاختبار ا للي بيعملوه لك ، وفيه ناس من تبعنا حيجيبوا لنا اخبار عنك وهنعرف بعدها فيه سمع وطاعة منك .. والا .. لا ؟

س - ما هي اجراءات قبولك بمعسكر صدا ؟

ج - حبيب كتب ورقة وقال لي لا تفتح الورقة وسلمها للمسئول عن المعسكر اللي اسمه (أبو برهان) وهو سوف يقبلك بها ، وانا قايل له انك تبعنا وفعلا اعطيت الورقة الى برهان لما رحت المعسكر

س - ومن هو ابو برهان ؟

ج - هو رجل سوري الجنسية ينتمي للاخوان المسلمين لان وكل كلامه كان عن الشيخ حسن البنا والاخوان المسلمين ولا يقل عن خمسين سنة تقريبا واضح انه متودك يعني خبرة بيحكي عن احداث من الخمسينات

س - هل قمت بتدوين بياناتك في استمارة او ماشابه للمسئول عن المعسكر بعد التحاقك به ؟

ج - لا كل الحكاية ان ابو برهان سالني عن اسمي فقلت له كنيتي ابو عمار وانا من مصر من القاهرة .

س - هل كنت تتقاضى مبالغ مالية من ابو برهان او شوقي الاسلامبولي اثناء وجودك في المعسكر .

ج - لا انا كنت آكل وشارب ونايم في المعسكر من غير فلوس .

س - هل تسلمت مهمات او اسلحة او ذخائر اثناء تواجدك بالمعسكر كعهدة ؟

ج - استلمت فقط بدلة التدريب وهي عبارة عن جاكتة لغاية الركبة مفتوحة من الجانبين وبنطلون عادي .

س - ما هي انواع التدريبات التي تلقيتها اثناء فترة تواجدك بالمعسكر ؟

ج - اولا تدريبات تدريبات رياضية عبارة عن جري



المصدر : أخبار الحوادث

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ يناير ١٩٩٣

وتمارين سويدى وتدريب عسكرى كان على الاسلحة الخفيفة زى المسدسات والرشاشات والبنادق الآلى ومدفع البرتو وده قديم والقنابل اليدوية سواء كانت دفاعا او هجومية .

س ـ من كان يقوم بالتدريب العسكرى .

ج ـ اثنين فلسطينين هما الشهيد ، وابو جندل

س ـ ما الكيفية التى كان يتم بها تدريبك عسكريا ؟

ج ـ كان بيقف ابو جندل او ابو الشهيد وبيمسكوا أسلحة سواء كانت مسدسات او رشاشات او بنادق آلى فى ايديهم ويشرحوا عليها شرح نظرى لاجزاء السلاح والحركة الميكانيكية لفك وتركيب واطلاق الاعيرة النارية من السلاح والمسافات التى تذهب اليها الطلقة بأنواعها ومنها البنادق الآلى وشرح نظرى ايضا القنابل اليدوية سواء دفاعية أو هجومية .

س ـ ومن هم الاشخاص الذين تعرفت عليهم بمعسكر صدا

ج ـ اتعرفت على ثلاثة باسماء الكنية وهما مصريين واسماءهم ابو بكر المصرى وابو عوف المصرى وصفوان المصرى ودول بيعتبروان اناس قدام فى المعسكر وكانوا بيشتغلوا فيه فمثلا ابو بكر بيشرح التدريب العسكرى ، وابو عوف كان بيشرف على الطابور الرياضى ، وصفوان كان عامل عملية (فتق) فكان بيشتغل فى اعمال كتابية بيطلق عليها ابو برهان زكى كتابة مذكرات عن تاريخ القران او أنه كان بيعلم الاخوة قراءة القرآن ،

س ـ صف ابو بكر المصرى وابو عوف المصرى وصفوان المصرى وما هى اسماءهم الحقيقية ؟

ج ـ بالنسبة لابوبكر المصرى لحيته سوداء كثيفة وقمحى اللون وعيناه سوداء وشعره ناعم ولونه اسود ومتوسط الطول وجسمه مليان واسمه الحقيقى ما اعرفوش واعتقل قبل كدة فى مصر تقريبا فى احداث ١٩٨١ ، وكانت لهجته صعيدية ، وبالنسبة لابوعوف فهو لحيته سوداء كثيفة اكثر من ابو بكر وخشنة مش ناعمة وشعره من الامام خفيف وطويل ونحيف ، واسمه الحقيقى جمال ولم يعتقل قبل كدة ، وبالنسبة لصفوان فاسمه الحقيقى عبدالرحمن الصاوى وهو متوسط الطول ونحيف وشعره مائل للاصفرار ما بين وشاربه خفيف بنى ولحيته ناعمة طويلة وانا تسببت فى ان يتزوج من صديقة زوجتى وقلت عليها وانا فى بيشاور وهو لما نزل مصر راح لهم على العنوان اللى انا مديه له .

س ـ هل ابلغك ابو بكر المصرى وابو عدن او صفوان بمعلومات معينة ؟

ج ـ هم الثلاثة بيعتبروا جماعة اسلامية وكانوا يتكلموا عن احوال الجماعة والاحداث فى مصر وينقذوا الجهاد الاسلامى بتاع عبود الزمر وبيقدروا الاخوان المسلمين وبيقولوا لى .. ما تاكلش من الكلام اللى بيقولوه .. والى بيقوله ابو برهان عن الاخوان المسلمين !

س ـ هل شاهدت مصريين اخرين بالمعسكر ؟

ج ـ ايوه لا اذكر اسماءهم علشان لم احتك بيهم وهم كانوا فى خيمة ثانية .

س ـ وما هو معسكر كوثر .

ج ـ معسكر كوثر هو معسكر موجود داخل الاراضى

□ اللواء عبد الوهاب الهلالى « للأهرام المسائى » :

القبض على أمير الجماعات بأبو تيج فى كمين أمنى

العثور مع المتطرف على منشورات حول اغتيال فرج فوده

كافأ السيد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية الملازم اول محمد شوقى حسين ضابط مباحث مركز ابو تيج اسيوط وقرر صرف مبلغ مالى قدره ٥٠٠ جنيه لنجاحه فى القبض على امير الجماعات الارهابية بالمدينة الذى سبق قيامه باطلاق الرصاص على نائب مامور المركز واثنين من الجنود والاعتداء على اثنين من الاقباط واحدث باحدهما عاهة فى جسمه .

وتاتى عملية ضبط المتطرف فيصل بهى الدين محمود الطالب بتجارة اسيوط فى إطار التعليمات المشددة التى اصدرها محمد عبد الحليم موسى لمديرى الامن بتوسيع نطاق البحث وضرب البؤر الارهابية ومنها محافظة اسيوط التى طلب من مدير امنها اللواء عبد الوهاب الهلالى عدم إقتصار المواجهة مع المتطرفين على مدينة ديروط وتوسيعها على مستوى المدن ، للقضاء على الارهاب واعوانه ومساعديه .

وصرح اللواء عبد الوهاب الهلالى مساعد وزير الداخلية لامن اسيوط بان امير الجماعات المتطرفة فى ابوتيج اخترق الحاجز الامنى ، الذى وضعته الشرطة على الطريق لتفتيش المشتبه فيهم حيث فوجىء الضابط بالمتهم يخترق الحاجز



اللواء عبد الوهاب الهلالى

مواصلة ضرب بؤر التطرف فى أسيوط لاقتلاع الارهاب

بسرعة كبيرة فوق موتوسيكل كان يقوده وقام الضابط باطلاق دفعة من مدفع رشاش فى يده فوق راس المتهم ولاجباره على التوقف. وعند تفتيشه عثر معه على فرد خرطوش و ٥ طلقات وعدد من المنشورات منها منشور تحت عنوان الجماعة الاسلامية والحديثة عن فرج فوده

ووصفته بالسرطان الذى إستاصل بواسطة الجماعة واخر تحت عنوان « الدم العلمانى والدم الاسلامى » فى إشارة الى دم فرج فوده الذى وصفوه بانه علمانى كان يجب قتله .

واضاف اللواء عبد الوهاب الهلالى : بالرجوع الى السجل الخاص بالمتهم تبين اتهامه فى حادث إطلاق الرصاص على العقيد رءوف سلامة نائب مامور مركز ابو تيج بان اعد كمينا له خلال تفقده حالة الامن بقرية بالنور واطلق عليه الرصاص فاصابه مع اثنين من الجنود هما : حمدان عبد الحكيم وهشام رجب عبد العزيز كما اتهم فى القضية رقم ٢٩٠ جنح ابو تيج لتعديه بالضرب على الطبيب المسيحى بشاى عدلى بشاى ، واحدث به عاهة والقضية رقم ٣٠٣ جنح ابوتيج لتعديه على عاطف حبيب بولس بقرية بالنور .

وقال مدير امن اسيوط « للاهرام المسائى » ان قواته لن تتوقف عن مطاردة فلول الهاربين فى مختلف البؤر والمناطق حتى تقتلع الارهاب من جذوره مشيرا الى هدوء الوضع الامنى واستقراره فى اسيوط بعد الضربات الامنية الناجحة التى وجهت الى اوكار الارهابيين باسيوط ، وضبط البارزين منهم .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ يناير ١٩٩٣

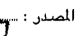
الطرق الصوفية تندد بممارسات الجماعات المتطرفة

نددت مشيخة الطرق الصوفية بممارسة الجماعات المتطرفة فى مصر ووصفتها بانها تخالف تعاليم الدين الاسلامى الحنيف الذى حدد الدعوه الى الاسلام بالحكمة والموعظة الحسنة.

جاء ذلك فى الاحتفال الذى أقيم الليلة قبل الماضية بمناسبة الاحتفال بمولد السيدة زينب رضى الله عنها وتحدث فيه الدكتوران أحمد عمر هاشم نائب رئيس جامعة الازهر ورئيس اللجنة الدينية، بمجلس الشعب وأبو الوفا التفتازانى شيخ مشايخ الطرق الصوفية.

وأكدت الندوة أن الاسلام دين يحرص على توفير الامن والامان والاستقرار داخل المجتمع، مشيرة الى أن كل من يعمل على ترويع الامنين ويخطط لاعمال العنف انما هو معاد لدينه ووطنه ومسئ لدين الاسلام بما يحمله من سماحة ويسر.



المصدر : 

التاريخ : ١٤ يناير ١٩٩٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ فى مناقشات اللجنة البرلمانية الخاصة ببحث ظاهرة «الارهاب»:

تدريس الدين بجميع المراحل لحماية الطلاب من الفكر المتطرف

تأييد بالاجماع لسياسة مبارك من اتحادات طلاب الجامعات

كتب - عبدالجواد على:

اكدت اللجنة البرلمانية الخاصة ببحث ظاهرة الارهاب فى اجتماعها أمس برئاسة السيد راشد وكيل مجلس الشعب أهمية دور التربية والتعليم والاعلام فى مقاومة الارهاب .

وطالب الأعضاء بتدريس الدين فى جميع مراحل التعليم، وتنقية المناهج من الحشو الزائد لاتاحة الفرصة لتدريس العلوم الدينية الصحيحة لحماية الطلاب من الفكر الارهابى المتستر خلف الدين، واتاحة الفرصة أمام كل الآراء لكى تعبر عن نفسها بشكل متكافىء عبر أجهزة الاعلام، وعدم ترك الساحة السياسية أمام الفكر الارهابى لكى يسيطر عليها ويستغلها لتنفيذ اهدافه فى السيطرة على مقدرات الوطن .

وأكدت الحكومة أن الدولة وضعت خطة قومية لاصلاح التعليم بشكل يسهم فى مقاومة الفكر الارهابى، وتطوير العملية التعليمية لتهتم اكثر بتنمية ملكات الطلاب على الفهم والتحليل وليس الحفظ والتلقين، وتشجيع الطلاب على التعامل الامثل مع المعلومات وكيفية توظيفها لحل المشاكل، ومواجهة المواقف ومواكبة التطور التكنولوجى الحديث .

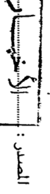
وتحدث - خلال المناقشات - السادة كمال الشاذلى ممثل الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى، وثريا لبنة، وعبدالرحيم الغول، وصلاح توفيق، وجلال غريب، وحسن توفيق، فأكدوا ضرورة أن تشترك كل مؤسسات الدولة وتنظيماتها السياسية والشعبية، والأسرة والمدرسة فى مواجهة الارهاب . ومن ناحية أخرى ارسلت اتحادات طلاب الجامعات برقية الى الرئيس حسنى مبارك أجمعت فيها على التأييد المطلق للرئيس مبارك فى اختياره اصلاح التعليم كمشروع قومى لمصر خلال السنوات المتبقية من هذا القرن .

وأعلنت اتحادات طلاب الجامعات المصرية ثقتها الكاملة فى سياسة الرئيس مبارك، وباركت خطواته لدعم خطة التنمية الطموحة فى مصر، ومساندته للشرعية الدولية، وحرصه الكامل على مسيرة الديمقراطية، ودعمه الأبوى المتواصل لطلاب الجامعات .

وأكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم - فى لقائه باتحادات الطلاب - انه لامساومة مع الارهاب، ولامهادنة مع التطرف، وان كل محاولات التطرف داخل الجامعات سيتم ملاحقتها،



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٩ يناير ١٩٩٣

وزير التعليم فى لجنة مناقشة الارهاب :

لن نسمح بتحويل بعض المدارس الى بؤر للتطرف

استبعاد من يجبرون الطالبات على ارتداء الحجاب

كتب رفعت رشاد :

اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان الدولة تتمسك بحقها فى الاشراف على كل انواع التعليم .. وقال : ان ذلك ينص عليه الدستور وسيتم تطبيقه بكل قوة . كما اكد الوزير اننا لن نسمح بأن تتحول بعض المدارس او المناطق الى بؤر للتطرف مشيرا الى وجود بعض المدارس التى تدرس مناهج لا تتفق مع قيم مجتمعنا واجبار للطالبات فى بعض المدارس لارتداء الحجاب . وقال : اننا لن نسمح بأى اكراه لارتداء زى معين فى المدارس لأن ذلك يشكل جريمة دستورية وشرعية ويهدر المبادىء التربوية كما انه يعد انتهاكا للاتفاقيات الدولية . واكد الوزير ان اى مسئول يتصرف بهذا الشكل فانه سيتعرض للمساءلة الرادعة وسيتم استبعاده من العملية التعليمية لأن ذلك يهدد أمن مصر القومى ومستقبلها .

جاء هذا خلال اجتماع لجنة مناقشة الارهاب أمس بمجلس الشعب والتى يرأسها السيد راشد وكيل المجلس . وردا على ما اثاره كمال الشاذلى حول استقلال الجامعات وضرورة ان تكون سياستها فى اطار سياسة الدولة .. وحول الحشو فى المناهج . عقب وزير التعليم مؤكدا ان الجامعات لابد ان تكون فى خدمة الشعب فهى جزء من مصر والمواطن المصرى هو الذى يدفع تكاليفها مشيرا الى ان استقلال الجامعات أمر كفله الدستور .

واكد الوزير ان مواجهة الارهاب مسئولية اساسية لوزارة التعليم لذلك فان الرئيس حسنى مبارك يتصدى بنفسه لعملية اصلاح التعليم واعتباره المشروع القومى لمصر . وقال : انه يجرى تطوير المناهج بما يتوافق مع العصر كما اننا نعمل على ايجاد المدرسة التى تجذب الأطفال وتحافظ على كرامتهم وتوفير الأنشطة التربوية لها بجانب المكتبات والمعامل مشيرا الى أن ٢٠٪ من الأطفال يتسربون من المدارس وهم الذين يشكلون نواة للتطرف والارهاب .

واكد أمين بسيونى رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون ان استراتيجية الاعلام المصرى واضحة تفرق بين التدين الصحيح وبين الخروج عن الدين أو القانون . وقال اننا نوفر التوعية الدينية الصحيحة التى تعبر عن طبيعة شعبنا المتدين مشيرا الى ان البرامج الدينية تمثل ٢٠٪ من برامج الاذاعة والتليفزيون .

وقد طالب النواب باتاحة الفرصة لوجوه دينية جديدة غير مستهلكة لمخاطبة الشعب فى وسائل الاعلام وتوفير مساحة اكبر للشباب العامل والتوسع فى عرض مناقشات مجلس الشعب وانشاء قنوات تليفزيونية للأقاليم .



المصدر : اخبار الحوادث

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ / ١ / ٩٢

الشيطان.. يعظ!

فجاة.. اكتشفت السلطات الامريكية ان الشيخ عمر عبدالرحمن خطر على الامن !

ادركت بعد اكثر من عام ونصف العام من اقامته بالولايات المتحدة انه لم يشر في استمارات بطاقة الاقامة إلى تعدد زيجاته وعلاقته بجرائم ارهابية!.. وصدمتها دلائل كانت خافيةعن تورطه في ثلاث جرائم قتل حدثت في الولايات المتحدة!..

وهكذا وجدت السلطات الامريكية ان استمرار بقاء الشيخ عمر عبدالرحمن على اراضيها اصبح غير شرعي! وانه لا مفر من ترحيله الى الخارج..

ولكن الى اين؟! لم يطل التفكير بالسلطات الامريكية واتجهت انظارها فورا الى ايران..

واذا كان سماح السلطات الامريكية بدخول الشيخ عمر عبدالرحمن واعطائه الحرية كاملة في التنقل وممارسة نشاطه قد اثارت دهشتنا .. فإن قرارها بترحيله في هذا الوقت بالذات يثير التساؤلات عن اهدافه الحقيقية .. كما ان اختيارها لايران - تحديدا - لترحيله إليها يثير تساؤلات اكثر عن الموقف الامريكى المعلن من الارهاب والارهابيين !

بداية .. اقول ان الشيخ عمر عبدالرحمن لم يدخل الاراضى الامريكية سرا ، أو عبر الاسلاك الشائكة للحدود .. ولكنه دخلها بموجب تاشيرة « سياحية » حصل عليها من القنصلية الامريكية بالخرطوم .

وبالطبع فإن مقولة ان صلات الشيخ عمر عبدالرحمن الوثيقة بالارهاب لم تكن معروفة للسلطات الامريكية لا يصدقها عقل ..

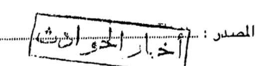
فلا يعقل ان اجهزة الامن الامريكية التى تفاخر بانها تعرف ماركة « الفانلة » الداخلية لصدام حسين .. لم تكن تعلم ان الشيخ عمر عبدالرحمن كان المتهم الاول في قضية تنظيم الجهاد .. وهو التنظيم الذى خطط ونفذ عملية اغتيال الرئيس الراحل انور السادات .. صاحب مبادرة تحسين العلاقات بين مصر والولايات المتحدة .

ولا يعقل ايضا ان السلطات الامريكية كانت تجهل فتاوى الشيخ عمر عبدالرحمن باستحلال دماء الابرياء .. وقيادته الروحية لتنظيمات الارهاب او لم يصلها وصفه للولايات المتحدة بانها « الشيطان الاكبر » وهو نفس الوصف الذى ظل الخومينى يردده دوما عند اشارته للولايات المتحدة !

٠٠٠٠٤٠١



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ١٤ يناير ١٩٩٣

• • •

كل هذه التساؤلات فجرها ما نشرته صحيفة « وول ستريت جورنال » بقلم الكاتب الامريكى بيتر ولدمان .. والمنشور على صفحتى ٤ و ٥ فى هذا العدد بعنوان « الواعظ البلطجى ! » .

سمير توفيق



المصدر : اخبار الحوادث

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٩٣

اراد عمر عبدالرحمن الاستيلاء على التبرعات المدفوعة لثوار افغانستان وعندما رفض « مصطفى شلبى » عثر عليه قتيلا !

ان الشيخ عمر له يد فى موت صديقه شلبى . يقال ان رجال مكتب التحقيقات الفيدالية زاروا مطعمه عدة مرات منذ مصرع شلبى ليسألوه عن شخصية اصحاب الصور التى لديهم من رجال عرب ، بعضهم مسلح وكانت قد التقطت لهم بالقرب من مساجد بروكلين وكذلك مكتب بروكلين للجهاد ، والخاص بموقع التدريبات العسكرية للشبان المسلمين . ولكن «نبوى» يقول انه ليس مقتنعا بأن العرب هم الذين قتلوا شلبى ، وكذلك الحوادث الغامضة الأخرى التى لم يستدل على مرتكبيها ، ويمضى نبوى قائلا : تقولوا لى ان وكالة المخابرات الأمريكية لاتعرف أن مصطفى شلبى كان يرسل أمواله ورجاله الى أفغانستان . ولا تقولوا لى ان الولايات المتحدة لم تكن تعلم من هو الشيخ عمر عندما منحته تاشيرة دخول

ومازال مكتب الجهاد يعمل ، وهو لايبعد كثيرا عن مطعم حامد نبوى ، فوراء باب هذا المكتب الذى يغلق بإحكام رايت رجلا من اليمن ـ هكذا يقول كاتب المقال فى صحيفة الوول ستريت جورنال ـ يمر من خلاله ثم يجلس ليشاهد التليفزيون من المقعد الذى يجلس عليه داخل المكتب ، بينما ينهمك شخص يدعى عبيد عبدالله وهو امريكى فى الاربعين من عمره فى عمل تسجيلات دينية من «الأصل» وهو جالس على الأرض . وفيما عدا نظام الأمن الذى يعتمد على كاميرات الفيديو ، فإن هذا المكتب الذى يقع فى الطابق الثانى ، يبدو كغرفة فى بيت الطلبة باحدى الكليات . فهناك أجراس وصور معلقة على الحائط للثوار الافغان وأرفف مليئة بالكاسيتات الناطقة بالعربية ، وصندوق مستدير مليء بالكتب الدينية .

ويقول عبدالله : اننا نجمع الأموال من مختلف الدول لنبعث بها الى المسلمين الذين يحتاجون الى المساعدة فى أى مكان . لقد اعتنق عبدالله هذا الاسلام وهو فى سن المراهقة عندما كان أحد أفراد عصابة للسطو المسلح فى شوارع فيلادلفيا ـ هكذا قال لى ـ ولكنه أمضى معظم سنوات الثمانينات فى افغانستان ـ كسائح ـ وهو الآن يعيش فى السودان ، ثم يقول : أنا الآن أعيش فى السودان .. ان السودانيين مستعدون دائما للمساعدة وأخلاقهم طيبة ، ولذلك قررت ان ابقى هناك .

تبادل القنوات

وعندما تحول الحديث عن الشيخ عمر ، صمت الأمريكى عبدالله وتدخل صديقه اليمنى محاولا تغيير دفة الحديث بغضب ، ثم قال وهو جالس على الاريكة : « اذهب اليه وتحدث معه بنفسك » !

وفى مسجد أبو بكر فى بروكلين ، وضعت لافتة بالقرب من الباب الخلفى تقول : ٤٥ دولارا .. تكاليف رحلة الاتوبيس الى سجن الولاية فى اتيكا لزيارة « الأخ » السيد نصير ـ المتهم بقتل الحاخام كاهانا ـ والذى يمضى بين ٧ و ٢٣ عاما عقوبة الجرائم المتعلقة بمقتل الحاخام

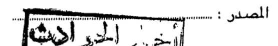
وكما هو الحال فى مسجد فاروق ، فإن مسجد أبو بكر قد انقسم على نفسه بسبب الشيخ عمر ، ويكافح بعض المسلمين الاعضاء من كبار السن من مؤسسى المسجد لطرد الشيخ عمر . ولكن كما هو الحال فى الشرق الأوسط ، فإن هؤلاء أقل عددا ممن يصغرونهم سنا ، والذين استطاع الشيخ عمر أن يجذبهم اليه .

وفى الصيف الماضى ، اختلف الجانبان حول برنامج نظمه المسلمون المحليون بالقرب من احدى المدارس ، وقد قام عزت الشيمى وهو احد مؤسسى مسجد ابو بكر ويعمل محاسبا فى مجلس مدينة نيويورك بإنشاء دورات لتعليم اللغة والثقافة العربية ، بدلا من المدرسة الملحقة بالمسجد ، والتى وصفها بأنها تدار بواسطة المتشددين الذين يقومون بعملية غسل مخ للاطفال ليصبحوا متطرفين مثلهم .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :



التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٣

وفى شهر يوليو ، جاء المتطرفون الى «الشيمى» وقالوا له ان الشيخ عمر قد صدق على استخدام العنف ضده وضد بعض المدرسين اذا لم يترك السيطرة على هذه الدورات التعليمية الى مسجد أبو بكر فورا . ولكن الشيخ عمر يقول : ان هذا غير صحيح .

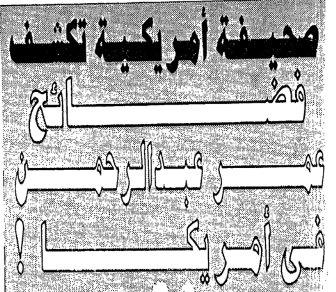
ويقول «الشيمى» « لقد هددونى بأن مصيرى سيكون مثل مصير مصطفى شلبى ، وهكذا استسلمت » !



المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ١٤ يناير ١٩٩٣

الــــواعــــظ البلطـــــجى !



صحيفة أمريكية تكشف فضائح عمر عبد الرحمن فى أمريكا !

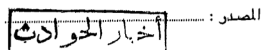
تحت عنوان الواعظ البلطجى .. نشرت صحيفة « وول ستريت جورنال » الأمريكية على صفحتها الأولى مقالا بقلم « بيتر ولدمان » قالت الصحيفة :

« أحد زعماء الجهاد المصريين يدعو مسلمى بروكلين الى شن حرب مقدسة » .

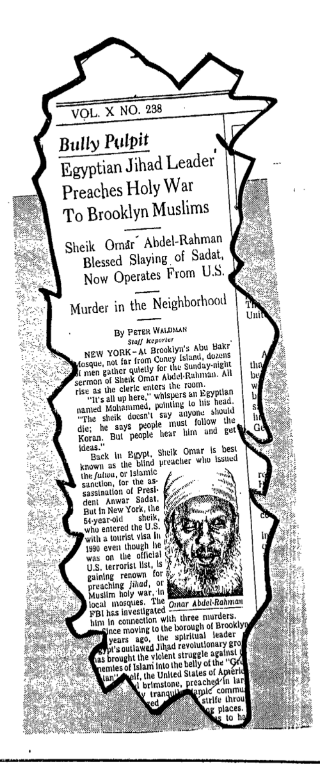
« الشيخ عمر عبد الرحمن .. بارك اغتيال السادات .. وهو يعمل الآن من الأراضى الأمريكية » .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ١٤ يناير ١٩٩٣



VOL. X NO. 238

Bully Pulpit

Egyptian Jihad Leader Preaches Holy War To Brooklyn Muslims

Sheik Omar Abdel-Rahman Blessed Slaying of Sadat, Now Operates From U.S.

Murder in the Neighborhood

By PETER WALDMAN
Staff Reporter

NEW YORK – At Brooklyn's Abu Bakr Mosque, not far from Coney Island, dozens of men gather quietly for the Sunday-night sermon of Sheik Omar Abdel-Rahman. All rise as the cleric enters the room.

"It's all up here," whispers an Egyptian named Mohammed, pointing to his head. "The sheik doesn't say anyone should die; he says people must follow the Koran. But people hear him and get ideas."

Back in Egypt, Sheik Omar is best known as the blind preacher who issued the *fatwa*, or Islamic sanction, for the assassination of President Anwar Sadat. But in New York, the 54-year-old sheik, who entered the U.S. with a tourist visa in 1990 even though he was on the official U.S. terrorist list, is gaining renown for preaching *jihad*, or Muslim holy war, in local mosques. The FBI has investigated him in connection with three murders.

Omar Abdel-Rahman

Since moving to the borough of Brooklyn ... years ago, the spiritual leader ... Egypt's outlawed Jihad revolutionary gro... has brought the violent struggle against ... enemies of Islam into the belly of the "Gr... tan" itself, the United States of Americ... l brimstone, preached in lar... y tranqu... amic commu... ed ... strife throu... g places. ... s to ha...



المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٤ ١ يناير ١٩٩٣

○ الواعظ البلطجي ○

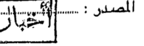
كان كاذبا وهو يملأ طلبه للحصول على التأشيرة

ولم يذكر شيئا عن تعدد زوجاته او الجرائم البشعة التى ارتكبها !

محاكمة البلطجى أمام المحكمة الفيدرالية يوم ٢٠ يناير

مجلس إدارة مسجد نيويورك منع مفتى الدماء من اعتلاء المنبر !



المصدر : 

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ يناير ١٩٩٣

كانت هذه هى المقدمة التى بدات بها الصحيفة حديثها عن الشيخ عمر تحت عناوين عريضة .. ثم قالت :

فى مسجد أبو بكر بحى بروكلين الذى لا يبعد كثيرا عن « كونى أيلاند » - بنيويورك - اجتمع عشرات الرجال فى هدوء لتادية صلاة العشاء التى يؤمها الشيخ عمر عبدالرحمن .

وعندما دخل الرجل ، وقف الجميع تحية له .

وفجـاة همس احد المصريـين ويـدعى « محمد » : « أن كل شىء هنا - ثم اشار بأصبعه الى راسه .

اما فى مصر .. فالشيخ عمر معروف بانه الواعظ الضرير الذى اصدر فتوى بقتل الرئيس الراحل انور السادات .

أما هنا فى نيويورك .. فإن الشيخ عمر الذى يبلغ من العمر ٥٤ عاما ، والذى دخل الولايات المتحدة بتأشيرة سياحية عام ١٩٩٠ - رغم ان اسمه كان على القائمة الرسمية الأمريكية للارهاب - اصبح يكتسب شعبية عن طريق عظاته عن الجهاد ، أو الحرب الاسلامية المقدسة فى المساجد المحلية - فى نيويورك - وقد قامت ادارة التحقيقات الفيدرالية بالتحقيق معه فى ثلاث جرائم قتل

فمنذ أن انتقل الى الاقامة فى حى بروكلين قبل عامين ونصف عام ، نقل هذا الزعيم الروحى لجماعة الجهاد الخارجين على القانون فى مصر ، الكفاح العنيف ضد أعداء الاسلام . لقد نقله الى « بطن » الشيطان الأعظم نفسه » الا وهو الولايات المتحدة الامريكية !

ان نيرانه وحقده ، كانتا طابع مواعظه على نطاق واسع ، وسط المجتمع الاسلامى الهادىء بطبعه ، مما ادى الى نشوب سلسلة من المنازعات فى المساجد وفى اماكن تجمع المسلمين فى نيويورك .

وتقول وزارة الخارجية الامريكية انها ارتكبت خطأ فى مايو من عام ١٩٩٠ ، عندما وافقت السفارة الأمريكية فى الخرطوم العاصمة السودانية على منح الشيخ عمر تأشيرة سياحية الى الولايات المتحدة الأمريكية .

وكان الشيخ عمر ، يحمل الكارت الاخضر الذى يسمح له بالبقاء - فى امريكا - والعمل كواعظ ، ولكن هذا الكارت مالبث ان الغى فى شهر مارس ، وفى يوم ٢٠ يناير القادم كان من المقرر ان يمثل الشيخ عمر امام المحكمة الفيدرالية ، طالبا حق اللجوء السياسى . وفى الوقت نفسه الرد على الاتهامات الأمريكية الموجهة اليه بانه « كذّب » ، وهو يملأ طلبه الخاص بالحصول على التأشيرة .

كما انه لم يذكر شيئا عن تعدد زوجاته - فى الطلب - أو عن الجرائم الاخلاقية البشعة التى ارتكبها !

واذا قرر قاضى المحكمة الخاصة بشئون الهجرة ادانته فسوف يطرد الشيخ عمر من الولايات المتحدة على الفور .

اما عن عودة الشيخ عمر الى مصر التى تواجه اليوم بعض الأحداث الارهابية فهى تمثل عدة مشاكل بالنسبة له .

« اننا قد نبحث عن دولة ثالثة لايواء هذا الرجل »، وقد تكون هذه الدولة هى ايران ، او هذا مايبدو ولو أن الشيخ عمر يرفض ان يقارن [illegible] بآية الله روح الله خومينى - الزعيم [illegible] الراحل .

الايرانى الراحل الدينية ليست المصدر الوحيد ان النصوص عمر ، ففى خلال حديث لوجهات نظر الشيخ الساعة فى شقته التى واستغرق ساعة ونصف [illegible]



فى نيويورك - اربع محطات بالمترو ، تحدث الشيخ عمر بصوت كالرعد عن المسيحية ، والغرب ، والسياسة فى الشرق الأوسط .. وكذلك تحدث عن معاقبة السائحين فى مصر . وكان لا يتوقف عن الحديث ، الا لكى يرد على المكالمات التليفونية ، فلديه جهاز للرد على التليفون وتسجيل اسماء المتحدثين ، او لكى يقلب الشريط فى جهاز التسجيل الموجود بجواره . وكانت قدماه العاريتان المتورمتان تتحركان بصورة مثيرة . وقد ضحك الشيخ عمر مرتين اثناء الحديث !

لا تسأل

وكان الشيخ عمر لا يرد على بعض الاسئلة ، وكانت غرفة المعيشة التى جرى بها الحديث تمتلىء بالارفف التى تحوى شرائط تسجيل «ماركة سونى» غير مستخدمة ، كما تحوى صناديق مليئة بالكتب باللغة العربية وترجمتها الى الانجليزية . وكان واضحا انها اى الغرفة نوع من مقر القيادة .

وقد رفض الشيخ عمر ان يتحدث عما يفعله خارج بيته ، وقال انه زار عدة مساجد فى الولايات المتحدة دون ان يذكر اين تقع هذه المساجد .

كما رفض الحديث تماما عن كل الأسئلة التى وجهت اليه عن «مصطفى شلبى» الذى وجد قتيلا فى احدى الشقق بحى بروكلين بنيويورك فى العام الماضى .

وقال الشيخ عمر ان هذه اسئلة لا تمت الى الصحافة بصلة ، قال عبارته بغضب ، ثم اضاف : يبدو كما لو كانت اسئلة خاصة بمكتب التحقيقات الفيدرالية .

ومازالت قضية قتل « شلبى » لم تحل ، وهى الآن فى قلب التحقيقات التى يجريها مكتب التحقيقات الفيدرالية عن الشيخ عمر والتى تشمل ايضا استفسارات أو اسئلة عن مصرع الحاخام اليهودى مائير كاهانا . ومقتل رجل من الشرق الأوسط فى مدينة كليفلاند بولاية اوهايو .

وفى هذه الجرائم الثلاث لا تحوم الشبهات حول الشيخ عمر ، فهو عبر عنهم بقتل احد .. ولكن رجال التحقيقات الفيدرالية يبحثون عما اذا كان الشيخ عمر قد وافق على اراقة دمائهم . وقد رفض الشيخ الحديث عن اى جريمة من هذه الجرائم .

وبالرغم من رفض مكتب التحقيقات الفيدرالية - الأمريكية - التعليق على تحقيقاتها ، الا ان رجال الامن يعتقدون ان لديهم من الادلة مايكفى لاقناع القاضى الخاص بمحكمة الهجرة بمنع الشيخ عمر من البقاء فى الولايات المتحدة .

وفى بروكلين ، اثار اغتيال شلبى ، الى جانب سلسلة اخرى من المنازعات التى فجرتها اعتقادات الشيخ عمر وأراؤه المحرفة والمتوهجة عن الاسلام ، شعورا بالسخط بين الجالية الاسلامية .

وفى ضاحية « فلاتبوش » فى قلب بروكلين ، جلس «عبدالقادر كلاشى» فى بيت صغير يقع خلف وكالة السياحة التى يمتلكها ، ويفكر فى معنى الجهاد فى أمريكا ، و «كلاشى» الذى يصف نفسه بأنه مسلم مخلص ، انتقل الى الحياة فى امريكا قادما من سوريا منذ ٢٧ عاما . وفى عام ١٩٩٠ كان هو وصديقه القديم «شلبى» أول من كفل الشيخ عمر فى نيويورك . وقد قدموا له شقة وتليفونا وسيارة بسائق . ولكن هذه العلاقة مالبثت ان تأزمت بسرعة .

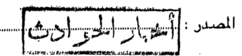
ويقول كلاشى : « أن الشيخ عمر يهوى السلطة والقوة ولا اظن ان هذا هو مايريده الله منا فى نقل رسالته »

الاستيلاء على التبرعات

وعقب وصوله الى بروكلين بفترة قصيرة ، بدأ الشيخ عمر نزاعا مع «شلبى» حول السيطرة على جمعية خيرية ، وضع اساسها «شلبى» فى منتصف الثمانينات لمساعدة ثوار افغانستان ، والى جانب ارسال الأموال والامدادات للافغان ، بدأ مكتب «بروكلين» للجهاد - وهو الاسم الذى اختير له - يجند الشبان المسلمين فى الولايات المتحدة لمساعدة المجاهدين ضد الاستعمار السوفيتى فى افغانستان . وكان بعض هؤلاء المجندين يتلقون تدريبات عسكرية فى معسكر خاص فى ولاية «كنكتيكات» الأمريكية . ويقول الذين يعرفون الشيخ عمر فى بروكلين ، انه اراد ان يستولى على هذه الأموال والمعونات لتمويل حركة الجهاد الخاصة به فى مصر ، سعيا وراء اقامة دولة اسلامية .

ويقول كلاشى وغيره - من معارضى الشيخ [illegible]



المصدر : 

التاريخ : ١٤ يناير ١٩٩٣

«شلبى» وهو مقاول اعمال كهربائية رجل غير امين ومسلم سيىء . كما راح يبعث بخطابات الى المساجد المحلية فى نيويورك ، موقعا عليها بإمضائه ويحذر فيها الناس من التعامل مع «شلبى» ، وخشى «شلبى» على حياته ، فوضع زوجته فى طائرة اقلتها الى مصر ، وبدأ هو يعد العدة للذهاب الى افغانستان .

وبعد ثلاثة ايام ، وجد «شلبى» قتيلا ، وقد اطلق عليه الرصاص مرتين فى الراس ، وطعن بسكين ، وان اثنين على الأقل قد شاركا فى قتله طبقا لتحقيقات الشرطة ، ثم بدأ الجانيان ينهبان شقته ، وكأنهما يبحثان عن شيء معين .

وكل ما قاله الشيخ عمر فى حديثه ـ مع كاتب هذا المقال ـ : « انا لم اعرف هذا الرجل قط » !

وقد أثار حادث الاغتيال الجاليات العربية فى بروكلين وخاصة بعد أن بدأ مكتب التحقيقات الفيدرالية تحرياته عن الحادث .

وفى مسجد فاروق الكبير فى شارع «اتلانتك افينو» فى نيويورك ، حيث كان الشيخ عمر يعظ المسلمين بانتظام ، قرر مجلس ادارة المسجد منعه من اعتلاء المنبر .

وقد ادى هذا الى ان يتساءل المسلمون فى نيويورك عما اذا كان المسجد هو مكان للعبادة والتعليم ، أم منصة لاثارة الحروب المقدسة قريبا وبعيدا كما يريد الشيخ عمر ؟!

ومازال الجدل مستمرا فى هذا الشأن داخل مطعم « هنجرى هامد لانشونيت » الذى يبعد حوالى بضعة أمتار عن مسجد فاروق .

[illegible]



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ يناير ١٩٩٣

■ المفتي يطلب:

اتحاد جميع طوائف الشعب ضد الارهاب

السويس ـ من مكتب الأهرام:

اكد فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية وجوب اتحاد جميع طوائف الشعب على مختلف المستويات ضد الارهاب، لأنه مشكلة تتعلق بأمن ومستقبل الوطن جاء ذلك خلال الاحتفال بذكرى الاسراء والمعراج الذى اقيم بالنادى الاجتماعى للسماد بمحافظة السويس، وشهده السيد سميح السعيد محافظ السويس.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ النيابة تختتم مرافعتها فى قضية المحجوب :

● المتهمون فكروا فى نسف سيارة وزير الداخلية بسيارة ملغومة

● تاجيل القضية لجلسة ١٠ فبراير لبدء مرافعة الدفاع عن المتهمين

كتب ـ مصطفى الطرابيشى :

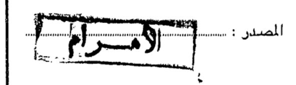
انتهت امس نيابة امن الدولة العليا من مرافعتها فى قضية إغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق حيث تناولت شق حيازة الاسلحة والمفرقعات التى كانت بحوزة المتهمين واستخدموها فى الحادث والادلة التى صاحبت الدعوى من مضبوطات عثر عليها فى الشقق التى كانوا يستاجرونها . وقررت المحكمة تاجيل نظر القضية الى جلسة ١٠ فبراير لبدء سماع مرافعة الدفاع .

بدات الجلسة بمرافعة هشام بدوى رئيس النيابة والتى تحدث فيها عن جرائم حيازة المتهمين للاسلحة والذخائر وان ارادتهم اتحدت على جرائم القتل كما تناول الاعمال المسهلة والمجهزة للجريمة التى انصبت على اتفاقهم على اعداد البنادق الالية والذخائر والشقق للاختفاء فيها والتدرب على استخدام السلاح .

ثم اعقبه عبدالمنعم الحلوانى رئيس النيابة فتناول الادلة الموضوعية التى توافرت بالاوراق ضد المتهمين الثانى والتاسع والعاشر والثامن عشر والمتهمين من العشرين إلى الخامس والعشرين وان هذه الجرائم جاءت متسقة مع بعضها متساندة على نحو يوفر لها الطمانينة واستعرض رئيس النيابة ثبوت الادلة على ارتكاب هؤلاء المتهمين للجريمة واورد شهادة ضابط مباحث امن الدولة وتحرياته التى افادت بعلم هؤلاء المتهمين عن مرتكبى حادث اغتيال الدكتور المحجوب وضبط مجموعة من الكتيبات الخاصة باغتيال الدكتور علاء محيى الدين المتحدث باسم الجماعة الاسلامية وجاءت عناوينها « ابدا لن اموت » وجاء بها ايضا ان علاء محيى الدين قتل غدرا على يد مباحث امن الدولة فى شارع الهرم .

ثم تناول رئيس النيابة جرائم الاتفاق الجنائى فوصف المتهمين وشرح بعد ذلك صلة العائدين من افغانستان بالمتهمين وانهم فكروا فى نسف ركب وزير الداخلية بتلغيم دراجة بخارية او سيارة مفخخة تحمل كمية من العبوات المتفجرة . وانهى مرافعته بتطبيق ما جاء فى قرار الاحالة بالنسبة للمتهمين وقد قررت المحكمة تاجيل نظر القضية الى جلسة ١٠ فبراير . عقدت الجلسة برياسة المستشار وحيد محمود ابراهيم وعضوية المستشارين محمد عبدالسلام حجازى ومحمد عبداللطيف بحضور المستشارين عبدالمجيد محمود المحامى العام الاول لنيابة امن الدولة العليا وياسر رفاعى واسامة قنديل رئيسى النيابة .





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ يناير ١٩٩٣

حبس ٧ إرهابيين ١٥ يوما لاشتراكهم فى أحداث إمبابة

امرت نيابة مركز امبابة بحبس ٧ ارهابيين تمكنت مباحث أمن الدولة من القبض عليهم أمس الأول لاتهامهم بالاشتراك فى القاء العبوات الحارقة على سيارة الشرطة كما ضبطت فى اوكارهم اسلحة ومفرقعات استخدموها فى الهجوم على الشرطة .

وكانت النيابة قد بدأت تحقيقاتها مع كل من : عادل جلال عراقى ، ٢٢ سنة ، طالب وممدوح السيد عبدالقادر ، ٢٢ سنة ، سمكرى وصلاح محمد محمود عثمان ، ٢٢ سنة ، طالب ومحمد محمد عبدالعزيز مرزوق ، ٢٧ سنة ، نجار وعلى عبدالرحمن على ، ١٦ سنة ، طالب واثنين آخرين حيث اعترفوا باشتراكهم فى القاء العبوات الحارقة على سيارة الشرطة وعدد من حفلات العرس بالجيزة . وجهت اليهم النيابة تهم تنظيم جماعة الغرض منها تعطيل احكام الدستور والاعتداء واحراز مفرقعات وامرت بحبسهم ١٥ يوما وضبط واحضار ١٠ **متهمين** آخرين كشفت التحقيقات عن اشتراكهم فى الحوادث



المصدر : الأهرام المسائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ / ١ / ١٩٩٣

□ في قضية اغتيال ضابط أمن الدولة بالفيوم :

تأجيل طلب المحكمة لجلسة ١٦ فبراير القادم

بني سويف ـ صفوت عبدالجواد :

وسط اجراءات امنية مشددة حول مبنى محكمة استئناف بني سويف والطرق المؤدية اليها وداخل قاعة المحكمة .. وصلت السيارة التي تقل المتهم مرسى رمضان محمد مرسى الطالب بالمعهد الفني التجاري والمتهم باغتيال المقدم احمد علاء الدين الضابط بفرع مباحث امن الدولة بالفيوم في العام الماضي .

وصلت السيارة متاخرة عن موعدها ثلاث ساعات نزل المتهم وفي يده اليمنى القيد الحديدي مع حارسه ، وفي اليسرى مصحف شريف من الحجم المتوسط حاول المتهم ان يبدو هادىء الاعصاب امام عدسة التصوير وراح يبتسم في بعض الاحيان .

سمحت المحكمة للمتهم ودفاعه ورجال الحرس بالدخول وخلال ١٠ دقائق فقط ، تم نظر دعوى الرد المقامة من المتهم وتقرر البت فيها في جلسة ١٦ فبراير لاعلان باقي المتهمين الثمانية وبينهم ثلاثة بسجن طرة وثلاثة بسجن ابى زعبل وثلاثة هاربون . والمتهمون هم : خليفة محمود رمضان ، ومحمد محمد عبدالمنعم ، ونور محمود رمضان عرابي ، وسيد خالد محمود خالد ، واحمد سليم على كحك ، ومحمد سليم على كحك ، ورجب محمد عبدالرازق ، وابراهيم عبدالتواب .

عقدت المحكمة جلستها ، برئاسة المستشار عبدالعزيز ابراهيم خضر وعضوية المستشارين احمد عطية وحسنى عبدالرحمن ، بحضور خالد زكى وكيل اول النيابة ، وامانة سر عويس عباس وشهدى بشاى .

٠٠٠٠٤١٤





المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ يناير ١٩٩٣

رأى حر

والارهــــاب..!!

بقلم : أحمد أبوالفتح

●● توقع استيلاء الاسلاميين على السلطة فى الجزائر خلال سنة.

●● هذا ما نشرته جريدة نيويورك تيمس المعروفة بتحرى الدقة فيما تنشر وكان النشر يوم ٣٠ ديسمبر الماضى.

●● وتتوقع الجريدة أن تتعرض مصر بعد ذلك لازدياد عمليات الارهاب وستكون الهدف للارهابيين.

●● وعلى كل حال مهما كانت دقة المعلومات التى تنشرها جريدة نيويورك تيمس فإنه لا يجوز اخذ توقعاتها كانها حقائق لابد أن تتم.

●● ولكن من الواجب على الحكومات أخذ الحيطة والاستفادة من العلم بالمبررات التى تبنى الجريدة عليها هذه التوقعات لتلافى استفحالها.

الاســـــباب

●● تعزو الجريدة توقعها باستلام المسلمين السلطة فى الجزائر خلال سنة لثلاثة اسباب هى:

●١ الفساد السياسى والاثراء غير المشروع واستغلال النفوذ.

●٢ البطالة المتفشية.

●٣ الغلاء.

●● وتقول الجريدة إن هذه الاسباب الثلاثة تخدم اهداف الاسلاميين وتجعل مساعيهم مقبولة عند الجزائريين.

●● بل تقول أن هذه الاسباب هى التى تسببت فى الشعبية التى يتمتع بها المسلمون فى الجزائر.

●●●

هذه الاسباب الثلاثة متوفرة فى مصر

●● لاشك أن هذه الاسباب الثلاثة متوفرة فى مصر.

●● فقصص الفساد والاثراء غير المشروع واستغلال النفوذ يتداولها الناس فى كل مكان ولا يمكن اقناع الناس بعكسها فالوزراء أنفسهم يتحدثون عنها.

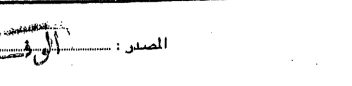
●● البطالة متفشية ولا داعى أيضا لمحاولات انكارها أو التصور بأن تصريحات الوزراء ستلقى أى اقتناع من الشباب إذ أن خريجى سنة ١٩٨٣ لايزالون دون عمل وقد سمع الشباب بمثل هذه التصريحات خلال السنوات العشر الماضية.. والدليل على رفض الشباب الاقتناع بها أن يظل مئات الاف الشباب دون عمل لمدة عشر سنوات.

●● ويزيد من قسوة تفشى البطالة بين الشباب أن يرى العاطلون منذ سنوات طوال أولاد المسئولين يعينون فوراً فى احسن المراكز.

●● أما عن الغلاء فى مصر فأمره معروف والاسعار تشوى ابدان الناس وقد بلغ ارتفاع الاسعار حدا جعل توفير مايسد الرمق لملايين الأسر امراً غير مستطاع.

●●●





المصدر : الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ يناير ١٩٩٣

والكارثة

●● والكارثة أن الحكومة لاترحم وتطارد الناس بل تنكبهم بتقديرات للضرائب وبفواتير للكهرباء والتليفون جزافية لا يمكن تحملها..

●● والكارثة أن هذه الضرائب الجزافية تفرض أكثر ما تفرض على «الغلابة» في الوقت الذى يتهرب فيه اثرياء كبار عن دفع ما عليهم كما يتم فرض فواتير النهب على الاسر المتوسطة والاقل من المتوسطة.

●● الضرائب تطالب حلاق يعمل بمفرده بضرائب قدرها ٢٤ الف جنيه.

●● هل هذا معقول.. ؟!! كم يكسب كى تكون الضرائب ٢٤ الف جنيه.

●● الرجل يصرخ ويقول [يارب أعمل ايه اقفل.. ومنين اعيش ويعيش الاولاد.. يارب..]



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٤ يناير ١٩٩٣

القضاء على الارهاب

●● وتقول الحكومة [قضينا على الارهاب] و إذا بقنابل حارقة يلقى بها ارهابيون فى ازحم شارع بالقاهرة وهو شارع الهرم على اتوبيس به سياح واخر به مصريون.

●● لاشك أن قوات الامن قامت وتقوم بجهود مضنية ولكن ليس بالبوليس وحده يمكن القضاء على الارهاب.

●● القضاء على الارهاب لن يتم إلا بمعالجة اسبابه وفى مقدمة اسبابه أن المسئولين عن السلطة يهملون غالبية المصريين ولا يكتفون بالاهمال الفاحش بل يخطفون لقمة العيش من فم الاطفال والكبار عن طريق الغلاء الفاحش و والفواتير العشوائية بينما على الجانب الأخر يوجد ترف صارخ لايبالى ولا يفكر أن هذا التناقض الضخم خطير كل الخطورة.

●● الاسباب التى تولد ارهابيين لن يمكن اقتلاعها بين يوم واخر ولكن يمكن التخفيف من آثارها وجود حكومة تتجه بكل ما تملك من وسائل وبعزم صادق إلى اشعار الشعب أنها فى خدمته.

●● حكومة تبدأ وفق خطة مرسومة و اضحة هدفها القضاء على العشوائية الضاربة اطنابها فى كل مكان والسعى الجاد والمتواصل لتحسين وتيسير سبل معيشة الطبقات المرهقة والعمل وفقا لفهم سليم على تخفيض الاسعار ورفع مستوى الاجور. والصدق فى تخليص السلطة والقابضين عليها من العمولات و الاثراء الحرام.

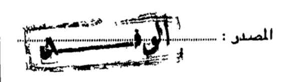
●● حكومة يتولاها اصحاب فكر جديد يختلف كل الاختلاف عن الفكر الذى تربى فى عبودية النفاق الرخيص والغاء الشخصية فهو عبد المأمور.. انغلاق وتأميم فيتغنى بالانغلاق والتأميم.. انفتاح واستثمار فيتغنى بالانفتاح والاستثمار.. هذه هى نفسية [عبد المأمور] يجب أن تختفى.

●● ويجب أن يحكم مصر وزراء يحترمون ذواتهم ولهم رأيهم ولهم كبرياؤهم ولهم سندهم لدى غالبية المصريين.

●● سواء صحت تقديرات الجريدة الامريكية أو لم تصح فلابد من انقاذ مصر ولاسبيل للانقاذ إلا بحكومة ترتبط بالمصريين ويرتبط بها المصريون.

●● الحذر كل الحذر من النفاق الرخيص والله اسأله اللطف بمصر..





المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : .... يناير ١٩٩٢

●● وبكت السيدة فى التليفون وهى تقول [اعذرنى.. من عشرين يوما جاء محصل الكهرباء بفاتورتين واحدة ١١٠ جنيهات والثانية ٥٠٠ جنيه وقال: أنها تكملة حسابات قديمة.. قديمة ايه وهباب ايه.. ياسيدى كتر خيرك أنت كتبت عن مصيبتى ولكن يظهر أن الحكومة مش لاقيا غيرنا.. من يومين جات فاتورة التليفون بـ ١٠٠٠ جنيه.. الف جنيه] وزاد نحيبها.

●● [أعمل ايه.. اجيب منين.. الشقة كانت مقفولة طول شهور الصيف.. ولا فيش غيرى وزوجى وطفلان واحد خمس سنوات والثانى ٨ سنوات.. وزوجى طول النهار فى الشغل.. وأنا مشغولة بالاولاد ومسئوليات البيت .. يبقى ازاى مكالمات زيادة..]

●● [النمر الغلط محسوبة علينا.. الخطوط تدخل فى بعضها ونقفل السكة .. ومحسوبة علينا.. هى الحكومة ترمى كل بلاويها علينا ليه..]

●● واشتد بكاؤها ولم اعرف كيف اخفف عنها ثم قالت [طيب مش انت كتبت كلام وزير التموين ونهب المسئولين ٢٨٠ مليون جنيه.. ما بتدورش الحكومة على اللى نهبوا.. وتيسبنا فى حالنا.. والا هم ينهبوا واحنا ندفع..]

●● وختمت كلامها بقولها [ليه مابيخافوش ربنا دول زودوا علينا كل شئ حتى لقمة العيش.. وما بقاش حد يخاف من ربنا.. الله .]

امبابة والخانكة.. وغيرها.. وغيرها.. !!

●● كشف الزلزال عن الاهمال الخطير للاحياء الشعبية.

●● ثم جاءت الحوادث الارهابية لتزيد من اكتشاف الاهمال المولد للارهاب.

●● عندما يعيش الانسان فى قاذورات يستنشق هواء شديد التلوث ولا يجد أية عناية من المسئولين فالماء شحيح والطرق مدمرة والمبانى عشوائية إلى جوار البطالة.. أليس من الطبيعى أن يخلق هذا المحيط ارهابيين وتجار سموم ولصوصا.

●● وجاءت امبابة لتكشف عن كل ما ينمى الجريمة فى النفوس الضائعة التى لم تجد لدى الحكومة أى أهتمام بل وجدت من الحكومة الغلاء الفاحش والفواتير الشيطانية.

●● وجاءت اذاعة تليفزيونية من الخانكة لنجد سيدة تصرخ من عدم وصول الكهرباء إلى المنطقة رغم وصولها إلى كل الاحياء المحيطة بها..

●● ويصرخ رجال من الماء ويقولون انه ملئ بالاملاح وأنه كريه الطعم ويتسبب فى الامراض والخانكة ليست بعيدة عن القاهرة فماذا يكون حال القرى المبعثرة فى كافة ارجاء مصر.

●● والناس يصرخون فى اذاعة التليفزيون و يسألون [أين الحكومة؟ اين المجارى؟ ... اين النظافة؟]

●● هذا الاهمال الرهيب هو أكبر دواعى قبول الصبية القيام باعمال ارهابية مقابل بضعة جنيهات.

●● و الناس ليسوا فى غفلة بل يعلمون ويدركون مدى الرفاهية التى يتمتع بها اصحاب السلطة بينما هم محرومون من ماء نظيف يشربونه.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٣

بدء التحقيق مع معتقلين من "الجماعة الاسلامية"

مصر: مقتل خفير في اسيوط واعتقال احد قادة "الجهاد" في سوهاج

□ القاهرة، اسيوط - «الحياة»:

■ شنت اجهزة الامن المصرية في اسيوط فجر امس حملة واسعة على معاقل المتطرفين الدينيين عقب العثور على جثة خفير مقتول في قرية خشبة في مدينة منفلوط.

وقال مصدر امني ان القتيل يدعى فضل عبدالله عبدالرحمن مات متأثرا بجروحه عقب الاعتداء عليه بالضرب على الرأس بآلة حادة. واشار الى ان الشرطة اعتقلت عدداً من المشتبه في تورطهم في الحادث.

سوهاج

وفي محافظة سوهاج، اعتقلت الشرطة امس احد قيادات تنظيم «الجهاد» في الصعيد ويدعى احمد مصطفى مغربي. وأكد مصدر امني تورط المتهم في الهجمات على الباصات السياحية التي وقعت في اسيوط وقنا مشيرا الى ان مغربي سبق اتهامه في قضية اغتيال السادات عام ١٩٨١ وحصل على حكم بالبراءة ثم اعتقل مرتين الاولى عام ١٩٨٦ والثانية عام ١٩٨٧ بسبب نشاطه الخطير في تنظيم «الجهاد». واضاف المصدر ان المتهم شارك في الهجمات على الباصات السياحية في الصعيد وانه اعتقل في منزله في سوهاج، مشيرا الى ان الشرطة عثرت لديه على كمية من المنشورات والمستندات التنظيمية التي تكشف اسلوب عمل تنظيم «الجهاد» في الصعيد.

ووجه عبدالمنعم الحلواني رئيس نيابة امن الدولة لمغربي اتهامات عدة منها الانضمام الى تنظيم ديني متطرف هدفه محاولة قلب نظام الحكم، وحيازة منشورات والمشاركة في الهجوم على الباصات السياحية وامر بحبسه ١٥ يوما على ذمة التحقيق.

وقامت قوات الامن في سوهاج لاحقا بحملات تفتيش على الشقق المفروشة واعتقلت اربعة متطرفين فارين من قنا.

وقال مصدر امني ان المتطرفين الاربعة سلموا الى قوات امن قنا التي بدأت التحقيق معهم في حوادث الارهاب التي شهدتها المحافظة اخيرا.

الى ذلك، امر المستشار عزت مسعد المحامي العام لنيابات شمال اسيوط بحبس امير تنظيم «الجهاد» في مدينة ابو تيج فيصل بهي الدين الذي اعتقل اول من امس ١٥ يوما على ذمة التحقيق. ووجه اليه اتهامات بمقاومة السلطات وحيازة اسلحة ومفرقعات من دون ترخيص والشروع في قتل العميد رؤوف سلامة نائب مأمور ابو تيج قبل شهرين واثنين من الجنود هما حمدان عبدالحكيم وهشام رجب عبد العزيز والانضمام الى تنظيم سري يهدف الى قلب نظام الحكم بالقوة وتهديد السلام الاجتماعي والامن العام، اضافة الى تهمة الاعتداء على طبيب مسيحي وضرب مواطن آخر والتسبب بعاهة مستديمة له.

وقال مصدر قضائي لـ «الحياة» ان الاتهامات الموجهة الى بهي الدين تصل عقوبتها الى الاعدام.

مبارك يزور اميركا في نيسان المقبل

■ القاهرة - «الحياة» - يقوم الرئيس حسني مبارك بزيارة الى الولايات المتحدة اوائل نيسان (ابريل) المقبل حدد تاريخها في اتصال هاتفي اجراه اخيراً مع الرئيس الاميركي المنتخب بيل كلينتون تم خلاله التشاور في خصوص موعد الزيارة.

ويتوقع ان يقوم مبارك بعد زيارة واشنطن بزيارة اخرى لطوكيو تلبية لدعوة من رئيس وزرائها ميازاوا.

وقال مدير الامن في اسيوط اللواء عبدالوهاب الهلالي ان الشرطة تقوم بحملات تمشيطية مستمرة على مدينة ابو تيج والقرى التابعة لها لاعتقال عدد من «الارهابيين»، ارشد عنهم المتهم فيصل بهي الدين، مشيرا الى ان ثمانية اشخاص اعتقلوا فجر امس.

من جهة اخرى، اتخذت الشرطة المصرية في القاهرة صباح امس اجراءات امنية مشددة اثناء نقل عدد من اعضاء «الجماعة الاسلامية» الذين اعتقلوا قبل يومين الى سرايا نيابة امن الدولة العليا في حي مصر الجديدة (شرق العاصمة) حيث باشر فريق من المحققين الاستماع الى اقوالهم. ووجهت الى المتهمين جميعا تهم حيازة اسلحة ومفرقعات من دون ترخيص وتشكيل منظمة سرية تسعى الى قلب نظام الحكم بالقوة والاتفاق الجنائي على ارتكاب حوادث القتل العمد والشروع فيه والاعتداء على الممتلكات العامة والخاصة وترويج افكار الجماعات المتطرفة بما يهدد الامن العام والسلام الاجتماعي. وقررت النيابة حبسهم ١٥ يوما على ذمة التحقيق.

وعلمت «الحياة» ان احد اعضاء الجماعة ويدعى عادل العراقي اعترف بقيادته للتنظيم وبتصنيع مجموعة من العبوات الناسفة، مشيرا الى انه سلم اعضاء الجماعة العبوات لاستخدامها في الهجوم على رجال الامن والباصات السياحية في القاهرة والجيزة.

وشملت اعترافات بقية المتهمين التخطيط للقيام بعمليات منظمة لنسف محلات بيع الخمور وانديه الفيديو وارتكاب اعمال «ارهابية» في مناطق نائية من القاهرة لتشتيت جهود رجال الامن.

وعلمت «الحياة» من مصدر امني ان اجراءات امنية جديدة طبقت اعتبارا من امس لاحتواء اي اعمال خارجة عن القانون.



المصدر : الحــوادث

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ عام ١٩٩٣

الدورة العاشرة لمجلس وزراء الداخلية العرب

وضع استراتيجية لمكافحة الارهاب المتستر بالدين لحماية الاسلام... والامن العربي

النتائج التي تمخضت عنها اجتماعات الدورة العاشرة لمجلس وزراء الداخلية العرب التي عُقدت في العاصمة التونسية الاسبوع الماضي اثبتت ان الدول العربية وان اختلفت حول امور كثيرة، الا انها لا يمكن الا ان تتفق حول الامور المتعلقة بالقضايا الامنية ولا سيما ما يتعلق منها بالامن العربي المشترك.

ولأن الارهاب هو العدو الاول للتنمية والتقدم الحضاري والانساني في كل دولة من الدول فقد ادان وزراء الداخلية العرب الارهاب «بجميع اشكاله واساليبه ومصادره وصيغ مساعدته مادياً ومعنوياً». فيما اكدوا على ادانة الارهاب الاسرائيلي المنظم ومقاومته.

بيد ان مجلس وزراء الداخلية العرب اكد ايضاً على ضرورة «التمييز بين الارهاب وبين حق الشعب العربي في النضال من اجل تحرير اراضيه وفقاً لمبادىء الامم المتحدة والقانون الدولي».

وشدد وزراء الداخلية العرب على ضرورة تعزيز فعالية العمل العربي المشترك لمواجهة اعمال العنف والارهاب التي تستهدف الاخلال بامن واستقرار اي دولة عربية والمساس بامن المواطن والنيل من حقوقه وحرياته ومكاسبه.

وحيا وزراء الداخلية العرب الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة، واكدوا ضرورة استمرار دعمها وتاييدها بكل الوسائل المساندة لتعزيز صمودها في وجه الاحتلال الاسرائيلي وتحقيق الاهداف الوطنية الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

واعرب المجلس عن ادانته الشديدة للعقوبات الجماعية الاسرائيلية ضد ابناء الشعب الفلسطيني، والتي كان آخرها قرار السلطات الاسرائيلية ابعاد اكثر من ٤٠٠ مواطن فلسطيني عن اراضيهم خلافاً لجميع المواثيق والاعراف الدولية.

وكان الرئيس التونسي قد قال في كلمة وجهها لمجلس وزراء الداخلية العرب والقاها نيابة عنه وزير الدولة ووزير الداخلية عبد الله القلال «ان الوقت حان للتمييز ما بين تجذير الهوية الاسلامية الحقة وبين نوازع الشر التي تعمل على توظيف الدين والاجرام والارهاب والتخريب في حق الفرد والمجموعة والوطن».

واكد الرئيس بن علي «ان ظاهرة التطرف الديني التي تمثل تهديداً خطيراً للامة العربية الاسلامية وتستهدف استقرار بلدانها وامن مجتمعاتها وتقدم شعوبها تستدعي مزيداً من التعاون الامني الفعال بين الدول المعنية للتمكن من افشال مختلف المخططات الرامية الى الاخلال بالامن في هذه البلدان وعرقلة جهودها في سبيل النمو والتقدم والرخاء».

واوضح الرئيس التونسي «ان من مسلمات العمل الامني ان الوقاية خير من العلاج، وطبيعي بالتالي ان ينطلق العمل الوقائي من تحصين المجتمع ككل، وان تتجه المجهودات الجادة الى تشخيص اسباب الاختلال وترصد دوافع الجريمة وتصور الوسائل والسبل الكفيلة بالتصدي لهذه الظواهر ومقاومتها».

واشار الرئيس التونسي الى ان الدول العربية «تواجه في وقتنا الحاضر عدداً من التحديات لعل اهمها فعلاً هو تحدي التنمية الشاملة».

وقال انه لا مجال لتحقيق تطلعات الشعوب العربية الى الغد الآمن والمستقبل الافضل، وتحقيق انخراط الامة العربية جمعاء في صف الامم المتقدمة دون تكريس دولة



القانون والعدل وضمان الحريات وحماية حقوق الانسان.

واضاف: «وقد عبرنا في مناسبات سابقة عن قناعتنا الراسخة بعضوية العلاقة القائمة بين التنمية والامن، اذ لا مجال لمناعة الاوطان واستقرارها في غياب ازدهارها الاقتصادي، ولا مجال لعمل تنموي جدي بها متى انعدم الامن فيها وحلت الفوضى مكان السلم الاجتماعية والتوازن والوفاق».

والقى الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية في المملكة العربية السعودية والرئيس الفخري لمجلس وزراء الداخلية العرب، ورئيس مجلس ادارة المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب في الرياض كلمة قال فيها: «نلتقي في هذا اليوم والعالم من حولنا كالسفينة التي تصارع الامواج العاتية في رحلة الاهوال والكوارث، وكل من داخلها يصارع في سبيل بقائه ولو على حساب رفات غيره.. ومن خلال هذه الدوامة التي تعصف بالسفينة الانسانية تكمن الجريمة ويتساقط الضحايا من بني الانسان في غيبوبة امنية يبدو انه لم يحن بعد اوان الصحوة منها، مما يجعلنا في أمس الحاجة اكثر من اي وقت مضى الى مزيد من التآزر والتكاتف لننسج مظلة الامن العربي في هذا الخضم المتلاطم».

واضاف: «نلتقي في هذا اليوم في دورتنا العاشرة وامامنا جدول اعمال حافل بمواضيع مهمة تعكس في الحقيقة حرصنا واهتمامنا المشترك على تحصين امن امتنا العربية وزيادتها قوة وصلابة امام متغيرات هذا العصر وظواهره المتفجرة، وفي مقدمة تلك الظواهر توسع وانتشار الجريمة بمختلف اشكالها واخص منها آفة المخدرات.

وركز وزير الداخلية المصري اللواء محمد عبد الحليم موسى في كلمة على ما وصفه بـ «ظاهرة الارهاب التي تتستر بالاسلام وتدعي الالتزام به والغيرة عليه، وهي ابعد ما تكون عنه واخطر ما تكون عليه».

واوضح «ان عناصر الارهاب تركز حركتها في هذه المرحلة على اقطار بذاتها، بينما تبدو اقطار اخرى وكانها آمنة من هذه الظاهرة».

وقال: «وليس ذلك صحيحاً، فنحن جميعاً ركاب سفينة واحدة يتهددنا الخطر بالقدر نفسه، وان طال الوقت او قصر، فمن منا يرى النيران تشتعل الى جواره ثم يهدأ ويطمئن لانها لم تصل اليه بعد».

واعرب وزير الداخلية المصري عن اعتقاده «بان عناصر الارهاب لا تكمن خطورتها في ما تحمل من سلاح وما تستبيح من جرائم، ولكن خطورتها تتمثل في ذلك القناع الذي تتخفى به، وذلك المظهر الذي تتستر خلفه من غيرة على الاسلام وحرص عليه، وبذلك تستجمع الانصار وتجتذب التعاطف، وتجعل من القوى التي تتصدى لها وكانها تحارب دين الله وتقاتل الدعوة الى تعاليمه واحكامه».

وقال: «نحن جميعاً مع الاسلام عقيدة وشريعة، ديناً ودولة، عزة وقوة، سماحة ورحمة.. ولكن الاسلام ليس المدفع والقنبلة، وليس القتل والدمار وليس العنف والاكراه. فهو دعوة الى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة، كما ان المساجد لله دور عبادة وتقوى، وليست منابر للسباب واوكاراً للتآمر.

واضاف: «نريد ان نتفق على مفاهيم دقيقة لما نؤيده وما نعارضه، حتى لا تختلط معاني الكلمات.. فنحن نعارض الارهاب وحده، ولسنا مع هؤلاء الذين يقرنون لفظ الارهاب بالتطرف.. فلسنا ضد التطرف، واقولها بوضوح فالتطرف حق لمن يشاء كما يشاء حباً بالله وتقرباً اليه وزهداً من الدنيا وعزوفاً عن مباهجها، كذلك حق كل مسلم، ان لم يكن واجبه.. ولكن الذي نتصدى له هو الارهاب الذي يفرض الراي بالعنف والقوة.. ولتكن مهمتنا العاجلة وضع استراتيجية لمكافحة الارهاب نتفق عليها، ونلتزم بها، لا اقول تاميناً لاوطاننا من خطر يتهددنا، ولكن اقول ايضاً حماية لديننا من هؤلاء الذين ينسبون اليه ويحسبون عليه بشائع القتل والخراب والدمار، وقد جاء الاسلام وهو اعظم رسالات السماء هداية للناس ورحمة».

ودعا وزير الداخلية السوري الدكتور محمد حربه العرب لان يظلوا يقظين، وحث وزراء الداخلية العرب ورجال الامن العرب على «ان تنال منهم غفلة او استغفال»، فيما قال بان «العالم كله يمور، ووطناً عربي يمور معه، وان عدونا يتهرب من استحقاقات السلام، وما طرده لاهلنا من بيوتهم وديارهم وقتله لابنائنا ابطال الحجارة الا دليل على هذا التهرب، كما ان المسار الذي اتخذته حتى الآن عملية السلام التي بدأناها يكشف عدم جدية اسرائيل في توجهها نحو السلام».

واوضح وزير الداخلية السوري «ان عملية السلام وان كانت قابعة في الطريق الشائك، وهو امر لم يكن خارج التوقعات، الا ان الشيء الايجابي الذي افرزته هو انها اظهرت حقيقة نوايا حكام اسرائيل ومكرهم وخداعهم للعالم اجمع في تباكيهم على السلام».

واكد الدكتور حربه ان بلاده «ستظل تعمل لتحقيق اي شكل من اشكال التضامن والتعاضد مع الاشقاء العرب من اجل قضية الامة، وسيبقى في سلم اولوياتها الوطنية والقومية تحقيق اقصى درجات التماسك في الموقف العربي ليكون في مستوى التحديات الراهنة».

وتطرق وزير الداخلية الكويتي الشيخ احمد حمود الجابر الصباح الى موضوع الاسرى الكويتيين المحتجزين في العراق فقال: «كلنا يعلم ايها الاخوة الظروف التي يعاني منها ابناؤنا المحتجزون والاسرى الذين يناشدونكم فك قيد اسرهم وانهاء معاناتهم ومعاناة الاطفال والنساء والاسر الكثيرة والكبيرة التي ينتمي اليها هؤلاء من ابناء الشعب الكويتي».

واضاف: «فنحن لن يهدأ لنا بال او يسكن لاحد منا حال الى ان يطلق سراحهم».

واكد مجلس وزراء الداخلية العرب تاييده لقرار مجلس جامعة الدول العربية بشان الازمة القائمة بين الجماهيرية الليبية وبعض الدول الغربية ولا سيما لجهة «التاكيد على حل الخلافات بالطرق السلمية ووفقاً لمبادىء ومواثيق القانون الدولي، وعدم اللجوء لاستخدام القوة وفرض العقوبات الاقتصادية، وتاييد الجماهيرية في اسلوب وطريقة معالجتها للقضية بالطرق القانونية وطبقاً للمواثيق والاعراف الدولية».

واقر مجلس وزراء الداخلية العرب الخطة الامنية العربية الثانية للسنوات الخمس المقبلة التي تتضمن برنامجين اساسيين، الاول يتعلق بالامانة العامة كجهاز تنفيذي للمجلس، والثاني يتولى تنفيذه المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بوصفه الجهاز العلمي الملحق بالمجلس. ويسري العمل بالخطة الجديدة اعتباراً من اول العام الحالي.

واقر مجلس وزراء الداخلية العرب التقرير السنوي الرابع بشان تنفيذ الخطة المرحلية للستراتيجية العربية لمكافحة الاستعمال غير المشروع للمخدرات.

وناقش مجلس وزراء الداخلية العرب موضوع التسلل والتغلغل الاجنبي في الوطن العربي، واكد في هذا المجال على اهمية التعاون والتنسيق بين الدول العربية في التصدي للانشطة الهدامة ومحاولات الارهاب والعنف والتخريب، ودعا الاجهزة المختصة لتوعية المواطن العربي بأنواع واساليب واهداف التسلل الاجنبي.

واقر وزراء الداخلية المشروع الذي اقترحته مصر لانشاء مكتب عربي للاعلام الامني يتخذ من القاهرة مقراً له ويقوم بالعديد من المهام والاختصاصات، ومن بينها تعزيز سبل ووسائل التعاون الاعلامي الامني بين الدول الاعضاء، واعداد الخطط العربية للتوعية الامنية.

وبذلك يصبح عدد المكاتب العاملة في نطاق الامانة العامة خمسة مكاتب هي: المكتب العربي للشرطة الجنائية في دمشق، والمكتب العربي لشؤون المخدرات في عمان، والمكتب العربي للحماية المدنية والانقاذ بالدار البيضاء، والمكتب العربي لمكافحة الجريمة في بغداد، والمكتب العربي للاعلام الامني في القاهرة.

نبيل البرادعي



المصدر : المسلمون

التاريخ : ٥-١-١٩٩٣

الحق المر



بقلم:

محمد الغزالى

.. بل نحن الذين نؤمن بالمسيح

□ عندم كان للشيوعية كيان ظاهر غالب ،كان الغربيون يكرهونها ويعدونها الجبهة الاولى ضدهم. فهل كانوا يومئذ يحبون الاسلام او يهشون لامته؟ كلا ،بيد ان خشيتهم من الاسلحة الحمراء جعلتهم يخشون الروس واتباعهم اشد من خشيتهم للأمة الاسلامية العزلاء ومن دينها المهزوم فى مواطن كثيرة! فلما نكست اعلام الشيوعية وذهب خطرها ظهرعلى الفور الشعور الكامن او الحقد القديم ضد الاسلام ،وقيل انه الخصم البديل الباقى بعد الشيوعية! المدبرة!

من الخطأ ان نحسبب هذا شعورا طارئا، انه السر وراء مقررات غربية سابقة تقول ان اليهود اولى بفلسطين من العرب، وان عددهم يجب ان يتضاعف ولو دفع الغرب تكاليف الاسكان مساعدات او قروضا ،وان الدولة المصطنعة يجب ان تكون قوتها العسكرية ارجح من قوى جميع الدول العربية متحدة!! حتى اذا وقعت حرب سحق اليهود خصومهم بسهولة. هذه مقررات سياسية ثابتة فى موقف الغرب من العرب وجامعتهم، ومن المسلمين عامة فى المشارق والمغارب. ومع ان الكاثوليك والبروتستانت سواء فى الضيق بالعروبة والاسلام ،الا ان الكنيسة الانجيلية اشد حماسة واقوى شكيمة فى مناصرة بنى اسرائيل، واتباع هذه الكنيسة هم جمهرة السكان فى انجلترا والولايات المتحدة. وعندما اعلنت «اسرائيل» تهويد القدس ،تداعى الف رجل من زعماء الكنائس الاوروبية والامريكية وعقدوا مؤتمرا دينيا عنوانه «السفارة المسيحية الدولية» تأييدا لليهود وشدا لازرهم ومحوا للطابع العربى الاسلامى لمدينة القدس. ويوجد الآن اكثر من ٢٥٠ منظمة دينية تعمل لهذا الغرض، وهى تبشر بالعودة الثانية للمسيح، وانها سوف تقم فى صهيون، وانه لابد من تجميع اليهود هنا لاستقباله!! ونتساءل نحن كيف سيستقبلونه بكفرهم القديم؟ وطعنهم فيه وفى امه؟ ام بأفئدة اخرى!! الواقع أن نصارى اوروبا وامريكا ابعد الناس عن رسالة المسيح عيسى بن مريم ، واجهلهم بطبيعته ، وان مؤازرتهم لليهود ضد العرب لا تترجم عن ايمان، ولا عدالة، وان القول إن المسلمين هم العدو الطبيعى للغرب بعد زوال الشيوعية يدل على جهل فاضح، فإن جمهور المسلمين هم الذين يؤمنون بعودة المسيح وتوحيده لله ومناصرته للحق وخذلانه للباطل. ان الاعلام الغربى يصور المسلم المعاصر بانه انسان عابس الوجه، مقطب الجبين، كبير اللحية ، يلبس العمامة على رأسه ،ويثير الرعب بقوله وعمله!! ولما كان المسلمون خمس العالم فقد صور هذا الخمس الاعزل المستضعف على انه يهدد اوروبا وامريكا بفوضاه وهمجيته! وبهذا التزوير الغريب تستباح دماؤنا واموالنا واعراضنا فى اغلب القارات ،وتهزم قضايانا فى مؤسسات الامم المتحدة!! ويمنع السلاح عن مسلمى البوسنة والهرسك حتى يتمكن خصومهم من استئصالهم. يجب ان ندرس موقفنا من العالم وموقف العالم منا، وان تتحرك اجهزتنا الاعلامية لدحر هذه الاكاذيب التى طمت وعمت. ■



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٥ يناير ١٩٩٣

أئمة المساجد.. الدرع الواقي من الإرهاب

عدم الاهتمام برعاية إمام المسجد.. وراء تراجع دوره في مواجهة التطرف

أئمة المساجد هم سدنة الامة ودروعها الواقية في ظل ما تواجهه من تطرف وارهاب انهم خط الدفاع الأول ضد كل افكار منحرفة ومفاهيم دينية مغلوطة تبث في عقول الشباب، لذا يظل إمام المسجد هو الرائد والموجه، وحامل الرسالة الاسلامية السمحة والصحيحة، وصاحب المكانة العالية بين الناس، والتي يتخذها من سمو الدعوة والامانة التي ينشرها بالحق ويفكر مستنير ووعي كامل لاهميتها.

ودور أئمة المساجد في هذه المرحلة الحرجة التي تمر بها البلاد، لا يقل اهمية عن دور كل اجهزة الدولة في مواجهتها للتطرف والإرهاب.

واذا كان مطلوب من الامام ان يصعد المنبر كل جمعة ويخطب في الناس يرشدهم الى العلم الصحيح ويشارك في معالجة مشاكل المجتمع المعاصر، وفي إنقاذ الشباب من الوقوع في براثن الافكار المنحرفة، وفي مستنقع المخدرات والارهاب فلابد ان له ان يقرا ويتثقف ويتزود بالعلم من امهات الكتب في مختلف العلوم الدينية ولكنه كيف يتأتى له ذلك؟!

وكيف يشارك في توجيه العقول وهو مشتت الذهن ومضطرب الفكر.. لما يلقاه من معاناة يومية بسبب التنقل بين استراحات غير مجهزة وغير صالحة للاستخدام الادمي؟!

وزارة الأوقاف تتجاهل شكاوى أئمة مساجد أسوان

وفي اسوان.. حيث غالبية الأئمة قدموا اليها من محافظات اخرى، بعد ان تلقوا وعودا في الوزارة بمزايا العمل في اسوان سواء من حيث توفير السكن او الحوافز غير ذلك الا انهم يعيشون الان في معاناة يومية وبعيدة كل البعد عن هذه الوعود حيث يقول عادل احمد ابراهيم إمام وخطيب مسجد الحسن والحسين بالسيل الجديد:

لقد حضرت الى اسوان على ضوء الوعود البراقة من الوزارة عن مزايا العمل في محافظة اسوان بتوفير مسكن خاص للامام بالاضافة الى المميزات الاخرى في المرتب والحوافز، ولكن عندما وصلنا لاسوان واستلمنا العمل لم نجد مسكنا ولا اي شيء بل وجدنا بعض الاستراحات السيئة في كل شيء وتكدسنا فيها بالعشرات واضطررنا للنوم على الأرض. فهل هذا سكن يصلح لامام مطلوب منه ان يقرا ويبحث في كتب التفاسير والفقه ليعلم الناس ويفقههم في دينهم؟!

ويضيف محمد ممدوح قطب امام وخطيب مسجد رملة بمدينة اسوان قائلا: لا يوجد في اسوان امام من الائمة المغتربين يسكن سكنا مريحا فالكل اما مكدس في استراحات بدون اي اثاثات او يسكن في غرفة ملحقة بالمسجد لا تصلح ايضا للسكن وكل الذي تطلبه وزارة الاوقاف منا هو اداء صلاة الجمعة باي كيفية اما ماذا نقول للناس وماذا نعلمهم فذلك لا يهم الوزارة والمطلوب هو توفير الحد الادنى للحياة الادمية حتى نستطيع ان نوجه الناس ونعلمهم العلم الصحيح.

تحقيق:
أحمد الزيات

وعد بالحل!

ويقول: سعودي محمد مرزوق امام وخطيب مسجد منصور حمادة باسوان لقد سبق وان وعدنا الدكتور محمد علي محجوب وزير الأوقاف في احدى زياراته لمحافظة اسوان بحل المشكلة وصرح بان الرئيس مبارك قد اعتمد ٢ مليون جنيه لمشروع اسكان الائمة ولكن لم

٠٠٠٠٠٤٢٤



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٥ يناير ١٩٩٣

يحدث اى شيء .

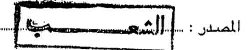
* ويضيف سعودى محمد مرزوق قائلا: بان نقص الائمة فى محافظة اسوان مرتبط ارتباطا وثيقا بمشكلة الاسكان فالكثير من الائمة لم يحضروا لاستلام العمل، وحتى الذين تسلموا العمل فى مدينة اسوان عملوا على الانتقال لبلادهم باى ثمن بسبب مشكلة الاسكان .

لمن نشكو؟!

ويستكمل صلاح ابراهيم شكر إمام وخطيب مسجد الكرور باسوان قائلا:

لقد سكنت فى غرفة اشبه بالزنزانة بلا تهوية وبلا اى اثاث حتى اضطررت للنوم على الأرض واصبت بالامراض الروماتيزمية من جراء الحياة فيها والعجيب ان وزارة الاوقاف من الوزارات الغنية ولا ندرى لماذا لا تسعى لحل مشكلة اسكان الائمة ورفع رواتبهم بالحوافز والعلاوات لمواجهة غلاء المعيشة .





المصدر : الشعب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥ يناير ١٩٩٣

مجلس الشعب يدعو حزب العمل لمناقشة قضية الإرهاب

كتب عبد الفتاح فايد:

وجه كمال الشاذلي أمين التنظيم بالحزب الوطني ورئيس الهيئة البرلمانية بمجلس الشعب الدعوة لحزب العمل لحضور مناقشات اللجنة البرلمانية الخاصة بقضية الإرهاب.

وصرح الشاذلي لـ «الشعب» بأن مجلس الشعب سوف يوجه دعوة رسمية لحزب العمل بهذا الشأن، وأعلن أمام لجنة الإرهاب بالمجلس في اجتماعها صباح أمس الأول الأربعاء أنه يدعو كل الأحزاب والتيارات السياسية دون استثناء للإدلاء بآرائها بشأن هذه القضية القومية، لأنها ليست قضية حزب معين إنما قضية مصر كلها.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ [illegible] ١٩٩٣

من باب النقد

جذور الإرهاب ونظامنا التعليمى: مرض الانفصام «اللغوى - الفكرى»

من اين جاء الارهابيون باللغة التى يتحدثون بها، ونسمعها منهم فى التليفزيون احيانا، يرددون فيها الفاظا تراثية ضخمة ذات رنين جليل، وتعبيرات فصيحة تفوح منها رائحة عريقة.. فاذا واصل المذيع او المذيعة مناقشة الارهابى - شبه الامى او الامى فعلا فى غالب الاحوال - كشفت المناقشة عن ان لغة الارهابى الحقيقية، هى لغة اخرى تماما اشبه بلغة صبيان تجار المخدرات او صبيان عوالم الافراح او اللصوص والبلطجية؟ كيف يمكن ان نفسر هذا الانقسام او: «الانشطار» اللغوى، وكيف يمكن ان نتصور حدوده او مداه ودلالته؟

والحقيقة اننا لا نتساءل هنا عن مجرد «المفردات» او الكلمات المستقلة، ولا حتى عن «الجملة» التى يستخدمها الارهابى (او المتطرف الذى لم يشهر السلاح فى وجوهنا بعد).. وانما نتساءل عما يطلق عليه بعض المفكرين الآن (من الاتجاهات المختلفة) اسم: الخطاب.. اى: الفكر الذى يعبر عنه الكلام المكتوب او المنطوق، وهذا بالطبع تعريف بالغ التبسيط لكلمة «الخطاب». ان اللغة هى وعاء الفكر، وهى الوسيلة الرئيسية التى يعبر بها الانسان عن نفسه، والتى تكشف - بما تحمله من دلالات وأفكار ونبرات أيضا - عن التكوين الفكرى الحقيقى لمن يستخدمها، وعن وضعه الاجتماعى وعن «ثقافته».. وقد تكشف «التناقضات» بين ما ينطق به الانسان وبين ما يفعله او سلوكه - عن تلك الجوانب - من تكوين فكرى او اجتماعى او ثقافى - باكثر مما تكشفه التطابقات. ولا شك أن الانسان «السوى» الصادق - هو من تتطابق - بنسبة كبيرة - كلماته وتعبيراته مع المدلول الحقيقى لتلك الكلمات، ومع أفعاله وسلوكياته.. فلماذا تتناقض كلمات الارهابيين (أو المتطرفين عموما) مع مدلولاتها الحقيقية ومع أفعالهم وسلوكياتهم؟

مرة أخرى، احب ان انبه، الى اننا لا نتحدث عن «النفاق» الإجتماعى العادى الذى يسعى به المنافق الى كسب مادى او الى اخفاء «سريرته» او حقيقته الداخلية عن الآخرين لغرض فى نفسه.. ولكننا نتحدث عن «تمزق» أو انفصام حقيقى، يعانى منه - فى تقديرنا - مجتمعنا كله، وثقافتنا العربية (المعاصرة على الأقل) باسرها.. ولكنه الانفصام الذى تمثل امامنا مجسدا فى نماذج الارهابيين «الادوات» البلطجية او أصحاب السوابق او «سقط المجتمع» الذين تمكن المتطرفون من تجنيدهم بفضل «الخطاب» الدينى المضلل، وبفضل التأثير «المضمون» لهذا «الخطاب» وبفضل ما يثق البلطجى فيه من انه سوف يحصل عليه من «ستار» كثيف ومنيع يمنحه فرصة للانتقال من منطقة الهامش الاجتماعى (بل من منطقة: مقلب القمامة الاجتماعى البشرى للأسف) الى منطقة «القمة» الاجتماعية، والريادة الثقافية (نفسها) والاستقرار الاقتصادى.. فى وسط «بيئته» الاجتماعية المجاورة؟!

إنه انفصام: «فكرى - لغوى - سلوكى» يعانى منه مجتمعنا كله ربما منذ عدة قرون، ولكنه لم يكن بالوضوح الذى يبدو به الآن (حينما كان الخطاب الرفيع الرسمى الذى يستخدمه المتعلمون والمثقفون بثقافة السلف، يتطابق فى مدلولاته الرئيسية مع الخطاب الشائع بين فئات الشعب الامى فى معظمه تطابقا كاملا تقريبا) ثم بدأ «الانفصام» مع ازدياد الخطاب الرفيع تمزقا (بالثقافة الحديثة التى لم تنجح فى الامتزاج الفعال بالثقافة الموروثة ولا فى تطويرها) ومع ازدياد الخطاب «الشعبى» هبوطا (بالابتعاد التدريجى السريع عن مصادر الثقافة القديمة، وبالغربة شبه الكاملة عن الثقافة الحديثة الى غير ذلك من العوامل الاجتماعية والاقتصادية.. والتعليمية - الثقافية) وبازدياد الخطاب السلفى الموروث جمودا وعجزا عن التطور بالاصرار على «اغلاق باب الاجتهاد»، والامتناع عن مواكبة تطورات المجتمع والعلم والاقتصاد واحتياجاتها وما تفرضه من ضرورات لصالح «الامة»، ولبقائها فى ساحة «صراع الامم» على البقاء.. ومع ذلك، فلابد لنا من الاعتراف بان مجتمعات عديدة، واجهت نفس الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التى واجهتنا عندما بدأت عملية «التحديث» الشاملة، ولكنها لم تعان من مرض «الانشطار» أو الانفصام «اللغوى.. الفكرى» الذى نعانى نحن منه (ومرة اخرى تبدو اليابان نموذجا لتلك المجتمعات)..

فهل كان سبب «اصابتنا» هو نظامنا التعليمى: مناهجنا الدراسية، وانتاجنا الثقافى الحديث المتطور وموادنا الاعلامية وما يتحدث به دعاتنا من فوق المنابر قديما، ثم من وسائل الاتصال الجماهيرية الحديثة، كالراديو والتليفزيون.. والى اى مدى ساهم ذلك النظام - بكل مكوناته فى «تربية» التطرف والمتطرفين، الذين افرخوا الارهاب، وعثروا على من يمسك لهم السلاح لكى يضرب به بناءنا الاجتماعى كله، ويقطع الطريق على مسيرة تقدمنا؟!

ان أى تحليل شامل لاصول «خطاب» التطرف والارهاب لا يستطيع ان يتجاهل نظامنا التعليمى وتأثيره (بازدواجه العجيب بين التعليم الدينى والتعليم الحديث العام، وبكل مكوناته وأدواته فى المدارس واجهزة الاعلام والثقافة التى ينعكس فيها نفس الازدواج)..

فكيف يستطيع هذا النظام التعليمى ان يشفى ثقافتنا من انفصامها اللغوى - الفكرى: هل بتطوير تعليم «اللغة» نفسها، ام بتطوير تعليم الأفكار، وتوحيدهما - فى التطوير - ام بكليهما معا؟

من واجبنا، كما من واجب الكثيرين - ان نواصل البحث عن الاجابة.

«ناقـــد»



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٥ يناير ١٩٩٣

ضبط كمية كبيرة من الأسلحة والمتفجرات بجنوب سيناء قبل تهريبها لجماعات العنف بمحافظات الصعيد

كتب ـ مريد صبحى :

ضبطت مباحث جنوب سيناء كمية كبيرة من الاسلحة والمتفجرات جمعها بعض محترفى تجارة السلاح بالمنطقة لتهريبها لأطراف الخصومات الثارية وبعض جماعات الإرهاب بمحافظات الصعيد.

وصرح اللواء أحمد حسن، أبو طالب مدير امن جنوب سيناء بانه تم ضبط هذه الأسلحة خلال حملة قادها العميد محمود العجمي مدير المباحث حيث اسفرت عن ضبط ١٥ بندقية مختلفة الاعيرة و ٥ مدافع رشاشة ومسدسين و٣٣٣٨ طلقة ذخيرة من الاعيرة الآلية بالإضافة لضبط ٨٧ قنبلة يدوية صالحة للاستخدام و ٢٦٦ اصبع ديناميت وثلاثة كيلو جرامات من مادة «T.N.T» شديدة الانفجار.

كما ضبطت الحملة التى اشترك فيها الرائدان هشام ثروت ومحمد دياب عن ضبط ٣١٠ هاربين من احكام جنائية مختلفة.

وقد أكد اللواء صلاح رستم نائب مدير الامن ان حملات البحث عن الاسلحة والمتفجرات سوف تستمر للكشف عن مصدر هذه الأسلحة قبل بيعها لجماعات العنف السياسى أو الجنائى . واضاف أن بعض هذه المضبوطات يرجع لمخلفات الحروب السابقة بالمنطقة.

ومن ناحية اخرى تمكنت مباحث جنوب سيناء بقيادة العقيد عادل نافع رئيس مكتب مكافحة المخدرات من ضبط ٥ كيلو من نبات البانجو المخدر بعد مطاردة بالرصاص مع شقى خطر من اعراب المنطقة أسمه سليم فراج سليم والذى اتخذ من الصحراء وكرا لمزاولة نشاطه فى ترويج المخدرات واستقبال عملائه، وقد تمكن المتهم من الهرب بعد مطاردة بالصحراء ، بينما ضبطت المباحث كمية البانجو داخل مخزن بالصحراء عثر داخله ايضا على بندقية آلية و٦٧٢ طلقة ذخيرة مختلفة. وقد تم اخطار النيابة التى باشرت التحقيق.

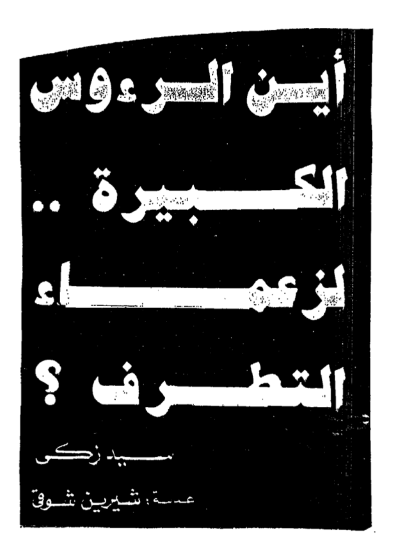
٠٠٠٠٤٣٨



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ يناير ١٩٩٣



أين الرءوس الكبيرة .. لزعماء التطرف ؟

سيد زكي

عدسة : شيرين شوق

٠٠٠٠٠٤٢٩



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ٥-١-يناير ١٩٩٢

●● اين الرءوس الكبيرة من زعماء التطرف والعنف الذين ملأوا ارجاء البلاد بجرائم القتل والسرقة والنهب ، واخيرا محاولة ضرب السياحة ؟!

من هم الذين يقودون الصبية ويدفعون فى ايديهم الرشاشات وزجاجات المولوتوف والعبوات الناسفة كي يلقوا بها على اهداف تم تحديدها لهم وقاموا هم بالتنفيذ ؟!

اين العقول المدبرة من الصف الاول والثاني والثالث من اصحاب فتاوى التكفير الذين سنوا قوانين الاغتيالات وحددوا قوائمها .. وقادة الاجنحة العسكرية .. وكوادر التدريب والاتصال وتجنيد الشباب والصغار ؟!

من الذى يقود « غرفة العمليات » وتوزيع الادوار على « الاخوة » فى مختلف المحافظات .. فى قنا واسيوط والفيوم وبني سويف والمنيا ثم وجه بحرى ؟!

كيف افلت بعض قيادات التطرف وعلى رأسهم د. مجدى الصفتي المتهم الاول فى تنظيم « الناجون من النار » . وهو الذى تولى قيادة فريق الاغتيالات الشهير .. ومعه المتهم الرابع فى التنظيم « عبد الله ابو العلا » .. والاثنان حكم عليهما غيابيا بالاشغال الشاقة المؤبدة . ولا احد يعرف لهما مكانا ؟!

ايضا مازال (١١) متهما من تنظيم « التكفير والهجرة » هاربين بالاضافة الى « ثلاثة » من تنظيم « الجهاد » ؟!

نحن لا نهون من حجم الجهد المبذول لرجال الامن الذين يقع على عاتقهم العبء الكبير بقدر ما ننبه الى الخطر وحجمه الحقيقي يكفي ان نشير الى جملة حوادث التطرف التي وقعت منذ عام ٧٢ وحتى الاسبوع الماضى . فقد بلغت (١٨٧) حادثا (تجميع احصائى دقيق) كان آخرها حادث الاعتداء على الاتوبيس السياحى فى شارع الهرم مساء الخميس الماضى علاوة على (١٥١) قتيلا من المتطرفين ورجال الشرطة !! ●●



المصدر : ...... سود ......

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ..... ٥ يناير ١٩٩٣ .....

مازال الصغار يلعبون بالنار ، يلقون بقنابلهم الحارقة والناسفة . لكن يظل السؤال : بامر من ، ومن الذى يحركهم كقطع الشطرنج ؟ .. ضربات هنا واخرى هناك ، ويسعى رجال الأمن فى تعقبهم ، وبقى ان نعرف اين المخططون ، اين هم بالادلة القاطعة وليس بالتكهنات.؟

هل تتذكرون الدكتور الصفتى راس التنظيم الارهابى « الناجون من النار »، والمخطط والمشرع له ؟ الذى ادار وخطط لجرائم الاغتيالات التى ارتكبت والتى كانت سترتكب ضد شخصيات عامة واخرى ، وهو الذى قام بامداد المتهمين فى هذا التنظيم ـ الذين يقضون حاليا عقوبات تراوحت بين المؤبد والسجن خمس سنوات ـ بالأسلحة والذخائر والمتفجرات وشارك فى عمليات تنفيذ جرائم محاولة اغتيال ابو باشا والنبوى اسماعيل وباعترافات المتهم الثالث (عادل موسى) قال إن مجدى الصفتى هو الذى جهز له البندقية الآلية واشار اليه بالركوب معه فى السيارة وان يطلق النار على « مكرم محمد احمد » رئيس تحرير المصور ، وانهما رصدا تحركاته حتى ليلة اطلاق الرصاص عليه وهربا بالسيارة الى الكورنيش بعد الاعتداء ثم نزل (عادل) عند كوبرى امبابة واستقل الاتوبيس الى القناطر، وانصرف الصفتى الى منزله بروض الفرج ..

وغيرها من الاعترافات وشهادة الشهود التى اشارت الى « الدكتور » على انه قيادى خطير لايستهان به ، وهو يعمل فى شتى الظروف ولا يستبعد ان يكون وراء العديد من الجرائم التى ارتكبت ومازالت ترتكب خاصة ان هناك معلومات تؤكد انه لم يغادر البلاد الى الخارج مثلما افلح البعض من قبله !!

كذلك ابن المتهم الرابع فى نفس التنظيم واسمه عبد الله ابو العلا وهو قيادى متقلم (حسب تصنيف مباحث امن الدولة له) وهو الذى كان يتولى عملية الاتصال بين الصفتى وعناصر التنظيم من بقية المتهمين ، وهو ايضا لم يتمكن من الهرب الى الخارج ، فالتقارير الامنية السرية تؤكد انه مازال بالداخل !!

ومن قبل (مجدى وابو العلا) هناك (١١) متهما مطلوب القبض عليهم فى قضية التكفير والهجرة اى منذ عشر سنوات تقريبا ، وهم : مصطفى احمد احمد خميس ، وعصام الدين سيد عبد الغنى ، وعثمان حسن عثمان ، وعز الدين سيد عبد النبى ، ورمضان محمد عثمان ، ورضا غازى ابراهيم، وعبد الله محمود محمد مسلم ، وعبد العزيز محمد خلف ، وعبد الرءوف حسن محمد ، وجمال حسن محمد ، وسمير دسوقى العزب .. وما اخطرها تهمة قد وجهت اليهم وهى الانضمام لجماعة كانت ترمى الى قلب نظام الدولة الاساسية والاجتماعية القائمة بتكفير افراد المجتمع (حكاما ومحكومين) وعدم الاعتراف بالقوانين الوضعية ..

كل فرد من هؤلاء يمكنه ان يخطط ويقود

ويجند جماعات وجماعات تحت مسميات تنظيمية ، وما اكثرها التى طفحت على السطح فى الاونة الاخيرة وخاصة منذ الثمانينات وهى السنوات التى شهدت اتساعا فى ظاهرة العنف المسلح بكل اساليبه . بالاضافة الى ما شهدته هذه السنوات من انشقاقات داخل العديد من الجماعات وهى التى كانت تحدث من وقت لآخر فى فصائلها الرئيسية حتى ان الساحة تموج الآن بجماعات صغيرة الحجم سرعان ما تذوب عقب كل مواجهة امنية معها !!

فى امبابة وبعد المواجهة التى قامت بها قوات امن الجيزة ، استطاع « على ترك » شقيق الإرهابى (جابر) وهو قيادى داهية وله ملف خطير فى مباحث امن الدولة ، من الهروب ومعه احمد عبد الجيد ونبيل سالم وعبد النبى الزيات .. والاربعة لاذوا بالفرار وكانت قد توافرت معلومات بانهم لجاوا إلى عزبة خير الله بالبساتين ، لكن الحملة التى قامت بها مديرية امن القاهرة خرجت ببعض المساعدين ولم تخرج بالقيادات !!

والذى قد لايعلمه البعض - واشك فى هذا الاعتقاد - ان (على ترك وعبدالجيد) قد انشا إمارة التطرف فى إمبابة وخاصة فى زملم البصراوى وعزبة الصعايدة واستطاعا معا تجنيد المئات من الصبية والشباب والقيا بهم فى النار، وكانت النتيجة ان تم القبض على معظم الصبية اما الرءوس الاربعة فلهم « سكة » اخرى !

والذى سمعته عن « على ترك » فى امبابة اذهلنى بالفعل .. هذا « الجنرال » الذى كان يامر فيطاع ويشير براسه فينصاع الذين التفوا من حوله وما اكثرهم .. فجنرال امبابة استولى على العديد من الاراضى التى يمتلكها الصعايدة وحولها الى زوايا « كالزاوية » التى اطلق عليها اسم « الرحمن » انتزعها من صعيدى نازح من سوهاج .. تركها لهم عن طيب خاطر بل وترك لهم البلد كلها وسافر الى الكويت ! يفوق ذلك وهذا ما سمعته على السنة الاهالى هناك - انه كان يسير ومن حوله كوكبة من الجناح العسكرى الذى كونه يكفر ما يكفره، ويحلل مايراه فى الصالح (الشخصى بالطبع) ! وهذا « الترك » مفتى حى امبابة هو الذى اباح الاعتداء على الشرطة . وعلى تصعيد الصدام مع المسيحيين فى المنطقة وكان يجزل العطاء للاخوة من التبرعات والإتاوات التى فرضها على القادرين فى الحى .

وجاء فى اعترافات الصبية الذين تم القبض عليهم فى امبابة اخيرا، ان تعليماتهم كانت من خلال « وسطاء » بينهم وبين الشيوخ (جابر وترك وعبد الجيد وعبد النبى) وكان فى جعبتهم العديد من المهام فى انتظار التنفيذ، منها حرق بعض دور السينما والمسارح واندية الفيديو وإلقاء العبوات الناسفة على تمركزات الشرطة التى نصبت قواعد فى بعض المواقع فى الحى، وايضا على الدوريات السيارة التى تجوب ليلا نهارا .. ولا انس جملة قالها لى احد كبار رجال المباحث فى الجيزة !! الواد « عبد الجيد » ده اخطرهم وياريت نعتر فيه !!

عين شمس ..

● وجاء الدور على عين شمس، ولكن من خلال حملة متواضعة جاءوا ببعض البلطجية واصحاب السوابق .. ويبدو ان الحملة جاءت الى المنطقة على استحياء، وخاب ظن الجميع منا .. فقد كنا نتوقع نفس المواجهة، إن لم تكن مكثفة عن سابقتها فى امبابة - خاصة ان عين شمس تضم فى جنباتها اخطر معاقل التطرف فى البلاد .. وسوابق العنف والتطرف فيها حافلة بالعديد من الجرائم، ويكفى ان نذكر هنا ان عين شمس كان يسكنها « عطا طايل » الذى حكم عليه بالإعدام فى قضية اغتيال السادات ونبيل المغربى المحكوم عليه بالمؤبد وفى مسجد الانوار المحمدية بعرب الجسر ملتقى الجماعات المتطرفة كان يلتقى بهم عمر عبد الرحمن وخالد الاسلامبولى .. وفيها تم القبض على جمال فرغلى هريدى قائد الجناح العسكرى المتهم الاول فى احداث ديروط وصنبو الاخيرة والتى ازهق فيها ارواح (١٧) ضحية !

فى عين شمس ايضا قتل المقدم عصام شمس الدين فى وضح النهار على يد احد المتطرفين فى سوق ابراهيم عبد الرازق .. وفيها لقى النقيب محمد زكريا خليل مصرعه فى احداث اغسطس ١٩٨٨ امام مسجد ادم الذى كان يعد احد اهم معاقل التطرف فى المنطقة .

ويكفى ما تحتويه التقارير الامنية السرية التى تؤكد ان المنطقة تحولت فى الايام الاخيرة الى بؤرة خطيرة لاقامة رءوس الجماعات المتطرفة بالقاهرة الكبرى (وهى التى لاذ فيها بعض الهاربين من امبابة) علاوة على استضافة الهاربين من قنا واسيوط والفيوم وبنى سويف !! وبالطبع لا ننسى ان المتطرفين قد قاموا

● فى ٢٠ عاما : ١٨٧ حادثة ارهاب وعنف و ١٥١ قتيلا من المتطرفين والشرطة .

● د . مجدى الصفتى المتهم الأول فى « الناجون من النار » وعبد الله أبو العلا المتهم الرابع ذهبا مع الريح !!

● ١١ متهمـا فى تنـظيم « التكـفيـر والهجرة » .. مطلوب القبض عليهم منذ ١٠ سنوات !!

بالاعتداء على قسم عين شمس مرتين من قبل !!

● نزلت الى هذه المنطقة لارصد عن كثب مايحدث فيها .. استمعت الى بعض الاشخاص هناك .. كانت هذه المنطقة فى الستينيات معروفة بصحراء عين شمس وكانت مرتعا للخارجين على القانون وتجار ومهربى المخدرات .. عندما تجولت فى اغلب مناطق هذا الحى رايت متناقضات عديدة من البشر نازحين من محافظات الصعيد تجار فاكهة وخضراوات وجزارين وتجار سيارات وعمالا جاءوا بحثا عن لقمة عيش فى القاهرة .. آلافا من الطلبة .. بلطجية واشقياء ومتسكعين ، والغريب ان

هذا الحى يضم ايضا تجمعات من فنانى وفنانات الدرجة الثـالثة ومـوسيقيين وراقصات تحميهم مجموعة من البلطجية الخطرين من بطش الجماعات هناك !

حكى لى البعض إن جماعات التطرف يحتلون مواقع شتى على امتداد الحى فى منطقة عرب الجسر الذى يضم مسجد الانوار المحمدية معقل جماعات الجهاد .. وفى منطقتى زهراء ومساكن عين شمس بالاضافة الى عين شمس الغربية والتى تضم مئات الزوايا التى يسيطر عليها الاخوة ..

المحاكم الفورية التى يقيمها جنرالات الدين الذين اطلقوا على انفسهم جماعة الامر بالمعروف والنهى عن المنكر .. فهؤلاء اعطوا لانفسهم حق اقامة الحد وعلانية وامام اعين وسمع الجميع هناك ..

فعلى بعد حوالى ٥٠٠ متر ومن قسم المطرية فوجىء الناس بمجموعة السنية - كما يطلقون عليهم هناك - يجلدون شابا فى مقتبل العمر ولما استفسروا قالوا لهم انه

سرقْ انبوبه بوتاجاز ويستحق الجلد .

لبان يدعى « سكر » اسم الشهرة - دخل فى شركة مع احد افراد الجماعة .. وبعد مدة اراد « الاخ » ان ينتزع صاحب المحل من محله ليستولى هو على الحانوت .. الذى يقع فى عين شمس الغربية وتحت التهديد وفرجة الناس طلب « سكر » مبلغ

١٢ الف جنيه ليترك لهم الجمل بما حمل .. وفوجىء الكل بالشريك يطلب مهلة كى يشاور الاخوة .. وماهى إلا ساعات حتى حضر مايقرب من الخمسين فى سيارة نقل مزودين بالسنج والسواطير وما ان راهم اللبان حتى دخل محله واغلق على نفسه الباب .. وفى دقائق نزلت مجموعة حاولت كسر الباب عليه لانتزاعه من الداخل ، واخرون اخذوا مواقعهم شاهرين السنج

اغرب ما سمعته على السنة الناس هناك



المصدر : المصور

التاريخ : ١٥ يناير ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والسواطير في وجه من يحاول ان يقترب . بل وهددوا الناس بان الذى سيقترب سوف يذبح !

وامام المشهد المؤلم تحرك البعض ورويدا رويدا انضم اليهم العديد من الاهالى اشتبكوا مع السنية وتعقبوهم حتى الكوبرى وهناك اكتشفوا مجموعة اخرى كانوا فى انتظارهم بداخل سيارتين فما كان من الناس إلا ان اشعلوا النار فى السيارتين وكانت نتيجة هذه المجزرة ان دخل ثلاثة من الاهالى المستشفى متاثرين بجراح وطعنات نافذة .. والذى كان لايعلم من اهالى المنطقة حقيقة مايحدث ويريد ان يستعلم فكانوا يصرخون ، فى وجوههم : "السنية ولعوا المنطقة .. السنية ولعوا المنطقة" !!

هذه الحادثة وقعت منذ شهرين وجميع اهالى منطقة عين شمس يشهدون بذلك .. وكانوا ان غطوا على الخبر ملجور !!

ايضا يحدث فى عين شمس ليلا .. ان اخوة « الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر » يفتشون عن المشتبه فيهم .. فهم ينتشرون فى مجموعات ليلا فيما يشبه بالاكمنة « كاكمنة الشرطة » يعترضون بعض السيارات وخاصة فى ليلتى الخميس والسبت وليالى الاجازات والاعياد فى بعض شوارع زهراء عين شمس وبحجة البحث عمن يحمل « ممنوعات » خمورا او حشيشا وبرشاما او اى نوع من انواع المزاج .. والويل كل الويل لمن يقع فى ايديهم !!

فعلى الفور تعقد المحكمة ويصدر الحكم ليكون عبرة لكل الناس !!

● ولم يفت الجماعة الاستعانة بالسيدات ففى المنطقة امراة تدعى (ام ياسين) مهمتها تجنيد سيدات البيوت للانضمام للجماعة وحضور جلستى الاثنين والجمعة .

وعندما تتمكن من « سيدة » وتنخرط معها تصب فى اذنيها ان تنصح زوجها العاصى وإن لم يمتثل فمن حقها ان تعصى اوامره وتهجره !!

● حكى لى صاحب معرض سيارات ان عاملا عنده ذهب لصلاة العشاء فى زاوية من زوايا عين شمس الغربية يوم وقفة العيد الماضى .. وبعد الصلاة فوجىء جميع المصلين باغلاق ابواب الزاوية عليهم فيما يشبه بالتحفظ عليهم .. للاعتكاف وتحجرت دموع العامل الصغير بين جفنيه لما راى السنج والجنازير مخباة تحت الحصر بالزاوية !

● الاهم من ذلك كله هو المعهد الخاص الذى يهيمن عليه المتطرفون فى عين شمس وهو مركز خصص لتدريب الصبية والشباب الكاراتيه والكونغوفو حتى انهم جاءوا لهم باحد ابطال اللعبة على مستوى الجمهورية لتدريبهم واعدادهم لمهمات خاصة .. ومن التدريبات التى كانوا يتلقونها فى هذا المركز ان ينثر لفرق القوات الخاصة من الصبية الزجاج المكسور فى الارض ويطلب منهم ان تلامس ظهورهم العارية من اية ملابس قطع الزجاج المدببة فى تدريب قاس لقياس قدرتهم على التحمل ، وخاصة إذا ما حاول احد ان ينتزع منهم اعترافا .

خارج القاهرة ..

● وقبل ان اترك القاهرة الكبرى اريد ان اشير الى ما حدث فى شارع الهرم اخيرا فى محاولة تعكير ونكىء جراح السياحة كما القى مجهول عبوتين ناسفتين على اتوبيس سياحى كان يقل فوجا من السياح وذلك فى حوالى الساعة السادسة مساء يوم الخميس الماضى وتصادف وجود اتوبيس سياحى اخر وقف الى جوار الاتوبيس الاول ولكن كان كل ركابه من المصريين

٠٠٠٠٤٣٤



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ يناير ١٩٩٣

بملامحهم الاصيلة .. وكانت النتيجة تهشم الزجاج الخلفى لاتوبيس الفوج الالمانى الذين كانوا فى طريق عودتهم من زيارة الاهرامات .. بالإضافة الى تهشم ثلاث نوافذ للاتوبيس الذى يقل موظفين يعملون فى احدى شركات ٦ اكتوبر اثناء عودتهم الى منازلهم !

وكان لسائق الاتوبيس السياحى ويدعى محسن محمد موقف وطنى مشرف .. لما حاول تهدئة روع السائحين الذين امتلكهم الفزع . فتعلل لهم بان الزجاج تهشم بسبب (سرطان مفاجىء) وبالفعل انعهم بالكذبة البيضاء وتوجه بهم الى فندق النيل هيلتون الذى ينزلون فيه .. وما ان فرغ من توصيلهم حتى عاد مسرعا الى نقطة شرطة الوسط للابلاغ عن الواقعة .

والحقيقة تشير الى ان الذى القى بالعبوة صبى صغير لم يستطع ان يفرق بين المصرى والأجنبى !!

● وحتى تجىء دراستنا عن حصاد الأرهاب والعنف شبه وافية لما يحدث الآن من مواجهات . فمازالت فلول الارهاب تطارد من خلال حملات مكثفة يشرف عليها اللواء عبد الوهاب الهلالى مساعد الوزير لامن اسيوط .. اخر هذه الحملات كانت على قرية « الحواتكة » شرق مدينة منفلوط وخرجت الحملة وفى صحبتهم (١٣) متطرفا بحوزتهم عدد من شرائط الكاسيت التى تلعب دورا مهما وخطيرا فى تعبئة وتهيئة الكوادر .. وقد كشف لى مصدر امنى كبير عن خطورة هذا السلاح الذى تستخدمه الجماعات الارهابية الآن فقد تبين ان قيادات التطرف قامت بدراسة المنهج الحركى للثورة الايرانية ، وتم الاتفاق فيما بينهم على استغلال شرائط الكاسيت لترويج فكرهم وتحقيق مخططاتهم . باعتبار ان تاثير الكلمة المسموعة يفوق بكثير تاثير الكلمة المطبوعة سواء فى منشور او بيان .. وفحوى هذه الشرائط الهجوم على سياسة النظام وتكليفات باثارة الفتن والاعتداء على السائحين وتصعيد المواجهة ضد رجال الشرطة بجميع فئاتهم !!

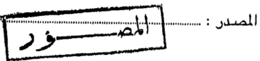
● فى محافظة بنى سويف مازال البعض من اتباع الامير (احمد يوسف حمد الله) وهو عنصر قيادى من عناصر تنظيم الجهاد - ينصبون من انفسهم قضاة وموجهين .. يحاولون فرض افكارهم المنحرفة على الجميع .. بين الحين والحين يشعلون الحرائق فى الصيدليات والمحال التجارية .. وعلى الرغم من الضربات المتلاحقة التى حققتها اجهزة الامن هناك ضد العديد منهم الا ان (التقارير الامنية) تؤكد إعادة تجنيد عناصر شابة من تلاميذ المدارس والمعاهد على يد بعض القادة الذين لم يظهروا فى الصورة اخيرا وهم من قادة تنظيم الجهاد الحاصلين على البراءة فى احداث ١٩٨١ .. بدأوا فى الأيام القليلة الماضية بالالتقاء بالافراد واباحوا لهم العنف والدم !

● اما الفيوم موطن الشيخ عمر عبد الرحمن فتلاميذه يعون الدروس التى يتلقونها من الشيخ جيدا وهى تاتيهم طائرة فى شرائط خاصة وتوزع سرا على اتباعه من قادة الجماعات وخاصة فى قرى دار رماد والحزيانة وكحك قبلى وكحك بحرى .. وفيها يسيطر سبع جماعات من اتباع الشوقيين والجهاد الجديد والتوقف والتبيين والتكفير وتكفير الكافر والسلف الصالح الى جانب جماعة الجهاد القديم .. والخوف كل الخوف من شباب قرية شكشوك .. ففى هذه القرية (١٣) زاوية اهلية يهيمن على منابرها شباب من صغار السن وغيرها من القرى فى ابو شنب والشين سنا حيث يصول ويجول ممن اوهموهم بان الحل لن ياتى إلا إذا حكموا بانفسهم .. وهنا مكمن الخطورة !!

● ويكفى ان نشير إلى ارهابيين ثلاثة ضمن جماعة الشوقيين فى قرية كحك ادانتهم المحكمة فى قضية مقتل مهندس المساحة ومساعده محمد احمد رمضان فى الفيوم .

الهاربون قضت المحكمة بمعاقبتهم بالاشغال الشاقة المؤبدة لكل واحد منهم وهم : عوض عبدالصادق عوض وإبراهيم عثمان حسنين وخالد على سعيد جلال .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ ١ يناير ١٩٩٣

•• فى عين شمس :
• الجماعات تقيم الحد فى الشوارع ، وتخرج فى حملات تفتيشية عن الممنوعات !!
• مركز تدريب للكاراتيه وتدريبات قدرة التحمل للصبية بالنوم على الزجاج المكسور .
• حكاية « أم ياسين » التى تجند سيدات البيوت وتأمرهن بعصيان أزواجهن ..

دستور الاخوة ..

اخيرا وحتى نقف على جسامة وخطورة الموقف تعالوا نقرا فى دستور الاخوة الذى وضعه كبار قادة التطرف وتتبعه الجماعات وتنفذه فصائلها بكل دقة ..

وهذا الدستور ليس بسر وخاصة على اجهزة امن الدولة . ففى هذا الدستور الذى وقع فى ايديهم ينص فى مادته الاولى على تنظيم العمل من « التيم ورك » اى العمل الجماعى . ففى مادته الاولى وتحت عنوان « انقياد » تقضى بالاستعانة بمجموعة من الافراد يتسمون بالسمع والطاعة العمياء لكل امر يصدر اليهم من اميرهم الذى ينصب عليهم مع الحرص التام بعدم السماح لما قد يفتت ويفرق الجماعة .

اما المادة الثانية فهى للهدف والوسيلة .. اما الهدف فهو واضح .. السعى لتغيير النظام والوسيلة من خلال مايمكن تجنيدهم وضمهم الى الصفوف وفى الذين تتوافر فيهم صفات القيادة الواعية

على ان يتم العمل بسرية تامة مع الجهر على المنابر من خلال الترغيب والترهيب واستثمار الزوايا والمساجد الاهلية فى تعليم وتلقين العوام بما تملى به العقيدة التنظيمية بعد تشكيل شعبتى الدعوة والالزام وجهازى العمل والتمويل .. على على ان يبدا انتشار التنظيمات بالمحافظات المختلفة .

ومن وسائل السعى لتغيير النظام معرفة موطن الضعف وايضا مواطن القوة فى صفوف من يقفون فى طريق الجماعات وفى سبيل تحقيق اهدافها ..

ثم يجىء بعد ذلك اختيار الكيفية الملائمة حينما تلوح الفرصة للاطاحة بما اطلقوا عليه اسم الحكم الجاهلى واقامة

دولة على المنهج الخومينى !!

اما المادة الثالثة فهى تحدد الجهاز القيادى وهم من « المجتهدين » الذين اجتازوا دراسة منهج الدعاة . اما عن مهام الجهاز القيادى فهى تحديد التكليفات القتالية المطلوب تنفيذها على ان تعرض امام ما اسموه بشعبة البحث . وفور الانتهاء من الفحص والدراسة تبلغ للجهاز القتالى الذى يحدد بدوره عدد الافراد والسلاح الذى سوف يستخدم ووسيلة الهروب إذا كانت سيارة ام موتسيكلا ..

هناك ايضا « شعبة التسليح » وهى تختص بتوفير الاسلحة وتحديد مصادرها سواء كانت بنادق آلية او متفجرات يتولى تحضيرها بعض المتخصصين فى تحضير المفرقعات . وفيما يتعلق « بجهاز التمويل » فيأتى عن طريق افضل الارباح لرءوس اموال الاعضاء المنتمين سواء المهاجرون فى الخارج ، او اعضاؤه غير المعلن عنهم فى الداخل !



ومن الاجهزة تفرز العديد من الشعب بمسميات مختلفة تتولى مهام محددة لا تخر الماء - كما يقولون - وذلك من خلال دستور التطرف والارهاب الاسود الذى يعتبر الخارجين عن منهاجه كفارا وجب تصفيتهم !.

ومع الاسف الشديد هذه هى نصوص ومواد دستور الجماعات التى قد يرى البعض انهم يعملون بمفردهم .. كل فريق باسلوبه الخاص .. لكن الحقيقة التى نريد ان نطمسها ان كل هؤلاء يجمعهم دستور واحد من خلال تنظيم كبير له ماربه واهدافه التى لاتخفى على احد الآن !!

سيد زكى

حكومة ائتلافية لمكافحة الإرهاب...

* ترددت بعض الآراء فى الفترة الأخيرة، تدعو الى قيام جبهة وطنية ائتلافية، تمثل فيها أحزاب المعارضة. للتصدى للإرهاب ومواجهته مواجهة شاملة، وتجاوزت بعض هذه الآراء تصور الجبهة الوطنية هنا وعبرته الى تصور الحكومة الإئتلافية التى تضم ممثلين لأحزاب المعارضة، وقد تناولت بعض الصحف القومية وصحف المعارضة هذه الآراء من منطلق ان الرئيس مبارك رئيس لكل المصريين على اختلاف إنتماءاتهم الحزبية، ولتكون هذه الحكومة الائتلافية فى مواجهة التحديات، وتعبئة كل الطاقات من أجل هدف واحد هو حماية الوطن.

- والإرهاب لم يدخل حياتنا فجأة، وليس وليد الأمس القريب فله جذوره الضاربة فى تاريخنا السياسى، وقد تطور ونما وتصاعد وتغلغل فى حياتنا حتى أصبح يهدد أمن الوطن وسلامه الاجتماعى، ومسار التنمية والإصلاح الاقتصادى، وقد ساعد فى ذلك، وفى وصول الارهاب الى ماوصل اليه تراكمات تناقضات السنوات السابقة، وتوافر المناخ الديكتاتورى اللاديمقراطى والإقتصار فى مواجهته على السلطة الأمنية وحدها والمواجهات العقابية، فى غياب الفكر المنهجى والمنطقى عن ساحة المواجهة، وغياب العلم الدينى الأكاديمى، وتغيب العلماء الأجلاء، والدعاة الواثقين عن ساحة المواجهة، فوسع الإرهاب رقعته، وعمق أبعاده فى أغوار المجتمع، بل ومد قنوات اتصاله وشيد الجسور مع بعض الدول الأخرى التى يجمعها بالإرهاب تماثل الغاية ووحدة الهدف والوسيلة والإنتماء الى المدرسة الفكرية الواحدة.

- والإرهاب خطر داهم، سوف تتحمل نتائجه مصر كلها إذا أحكم قبضته على مقاليد الأمور، والحكومة القائمة وحدها لا تستطيع مواجهته والتصدى له واستئصال شأفته، ومن ثم فإن الأمر يتطلب تضافر كل الجهود واتحاد كل القوى لمواجهته صفا واحدا وهذا مادعا إليه الرئيس مبارك فى خطابه بمناسبة الدورة البرلمانية لمجلسى الشعب والشورى عندما طالب كل القوى الوطنية بأن تخلع رداء التحزب والتمزق وأن تضم صفوفها للتصدى لمخاطر الإرهاب ومضاعفاته.

- والاستجابة لتوجهات الرئيس أمر يفرضه الالتزام الوطنى على كل القوى السياسية ومن بينها أحزاب المعارضة باعتبارها طليعة شعب مصر، لأنها تمثل نسبة أكثر من ٩٥٪ من أفراد الشعب، ومن هنا تبرز أهميتها كقوة قادرة على مواجهة الإرهاب، وتوجيه الجماهير الى إدراك مخاطره وأبعاده، وأهدافه، ويتحقق ذلك عندما تصبح السمة الغالبة على الموقف هى سمة التجمع، والتلاقى، والإئتلاف، ولاشك أن هذا مايعنيه توجيه الرئيس مبارك فى خطابه الأخير، وفى خطابه السابق الذى ألقاه فى جامعة الاسكندرية من قبل.

ويثور التساؤل كيف تتحول توجيهات الرئيس هذه الى واقع وحقيقة مادية، وماهو الدور المطلوب من أحزاب المعارضة القيام به تحديدا، وماهى قنوات العمل التنفيذية المتاحة لها؟.. إذا كان المقصود هو قيام صحف المعارضة بالتصدى للإرهاب وتوعية الجماهير بأخطاره، فهذا ماتقوم به صحافة المعارضة فعلا ومنذ سنوات وقبل توجيهات الرئيس مبارك وانطلاقا من واجبها الوطنى، أما إذا كان توجيه الرئيس يعبر هذه المرحلة الى العمل الميدانى المباشر، والإلتحام مع الجماهير، وانخراط كوادر المعارضة فى مواجهة الموقف وإيقاظ الجماهير الغيبة، وتوعية الغافلين الذين خدعهم الإرهاب باسم الدين، فهذا ممنوع بحكم قانون الطوارئ، وتعديلات قانونى العقوبات والإجراءات الجنائية ومحظور على أحزاب المعارضة الاتصال بالجماهير خارج مقارها الحزبية، ولذلك فإننا نتساءل.. هل سيسمح للمعارضة بالتعامل المباشر مع الجماهير فى ظل هذه القوانين..؟.. وكيف يكون اقترابها من الظاهرة الإرهابية والتعامل معها فى عمق المجتمع الذى تستسكن فيه سواء فى الريف أو الحضر، ويجرنا ذلك الى سؤال هام عن التصور المتوقع للعلاقة بين أحزاب المعارضة والحزب الحاكم وحكومته، والتعاون والتنسيق فيما بينهما، وكيف يصبح التعاون بين المختلفين غاية من أجل الوطن؟..

وهكذا نجد أنفسنا أمام التصورين اللذين تناولناهما فى مقدمة هذا المقال وهما:

١- تصور الجبهة الوطنية الإئتلافية التى تمثل فيها أحزاب المعارضة.

٢- تصور الحكومة الإئتلافية التى تضم ممثلين لأحزاب المعارضة، ونرى أن التصور الثانى أكثر واقعية ومنطقية لأنه يحقق التعددية الحزبية، وتداول السلطة بشكل تدريجى، ويتيح مساحة واسعة للعمل المشترك، وتعبئة كل الطاقات وتوجيهها ضد الإرهاب، وحماية الوطن، ولأنه اختيار عملى لقدرة المعارضة على العمل الوطنى بما يسفر عن حقائق تخدم مستقبليات العمل السياسى فى مصر، وذلك سوف يؤدى الى حياة نيابية دستورية، والى وجود حقيقى للديمقراطية ولأنه قبل كل ذلك، يحقق بشكل عملى وواقعى، ويتفق مع ماأعلنه الرئيس مبارك ورؤساء الدول الخمسة عشر فى نهاية مؤتمرهم من الاتفاق على توسيع قاعدة الديمقراطية وتحقيق التعددية فى دولهم.

ولاشك أن ذلك سوف يلقى قبولا وترحيبا مشرفا لدى الشعب يستهل به الرئيس فترة رئاسة ثالثة يكون أهم مايميزها تواجد الديمقراطية، والإستقرار السياسى، ويومئذ سوف تتنفس مصر الصعداء.

ولكن يجب ألا ننسى أن هذا التصور سيجد من يعارضه ويتصدى له بكل قوة وبطش، لأنه سوف ينظر إليه من زاويته الشخصية البحتة، زاوية حساب الأرباح والخسائر، وهناك غلاة المتشددين من قادة الحزب الحاكم وأعضائه وسوف يرون فى ذلك سحبا للبساط من تحت أقدامهم، وسوف يفضلون للموقف الحزبى الخاص على للموقف الوطنى.

وهناك آخرون، وآخرون.. إلا أن الأغلبية الحقيقية سوف تعلن ترحيبها لأنها صاحبة القرار، لأنها الشعب صاحب السيادة ومصدر السلطات..

وإذا ماتحقق هذا التصور فسوف ننطلق الى الأمام، وسوف نتخلص من الإرهاب نهائيا ولن يعود إلى حياتنا مرة أخرى لأن الإرهاب لا يعيش فى المناخ الديمقراطى، وسوف نقطع رحلة الألف ميل فى طريق الإستقرار.

ولذلك فإن موضوع الحكومة الإئتلافية قد أصبح مطروحا فى الشارع السياسى.. وبإلحاح.

خالد الصاوى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ١٦ يناير ١٩٩٣

مصرع متطرف حاول الهرب من السجن فى زى امرأة منتقبة

بني سويف : بثينة زكريا

لقى مسجون متطرف مصرعه امس بعد هروبه من سجن الواسطي متنكرا فى زى امراة منتقبة ـ طاردته قوة من الشرطة بعد ان استقل سيارة بيجو احضرها له صديقه مع ملابس المراة المنتقبة وساعده على الهرب من السجن .

اطلقت الشرطة النار عليه بعد ان حاول المقاومة واستخدام مطواة قرن غزال فى الدفاع عن نفسه .

المسجون المتطرف هو ابراهيم سيد احمد ، ٢٥ سنة ، بكالوريوس تجارة ويعتبر من اخطر عناصر تنظيم الجهاد ـ وزميله يدعى اسامة حسن احمد ، ١٩ سنة ، دبلوم صنايع وعاطل ومطلوب القبض عليه فى قضية مخدرات . تم القبض على صديق المتطرف القتيل والسيارة التى استخدمها فى الهرب والسائق وسيدة اخرى كانت معهم فى السيارة وهى زوجة احد المعتقلين بسجن الواسطى .

٠٠٠٠٤٣٩



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط (اللندنية)

التاريخ : ٦ يناير ١٩٩٦

شيخ الأزهر لـ الشرق الأوسط

العمل الإسلامى المعاصر ينقصه التنسيق والتكامل

تحسين صورة الإسلام في الغرب مسؤولية الكل

٠٠٠٠٤٤٠



المصدر : الشرق الأوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ يناير ١٩٩٣

«المتطرفون لا يمثلون ظاهرة في مجتمعاتنا العربية
مطلوب من السلطة معالجة مشكلات المجتمع وقضاياه»

القاهرة:
من بسيوني الحلواني

أكد الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الأزهر ان التطرف الديني لا يمثل ظاهرة في مجتمعاتنا العربية، مشيرا الى ان المتطرفين قلة ويجب ان نفرق بينهم وبين المتدينين المعتدلين. وقال في حواره مع «الشرق الأوسط» ان الدعوة الاسلامية تواجه الآن تحديات جديدة تفرض على الدعاة معايشة مشكلات الجماهير وطرح موقف الاسلام بأمانة وموضوعية في كل ما يواجه المسلم المعاصر من مشكلات والبعد عن القضايا الخلافية التي تفرق ما تبقى من وحدة بين المسلمين وتعمق الخلافات بينهم.

وأوضح ان الأمة الاسلامية في أمس الحاجة الآن الى من يجمع كلمتها ويوحد جهودها وينظم صفوفها حتى تواجه التحديات السياسية والاقتصادية والثقافية والفكرية التي تستهدف تقويض مسيرتها واضعاف دورها الحضاري باعتبارها خير امة اخرجت للناس. وفي ما يلي نص الحوار.

● تعددت الاتهامات التي توجه للدعاة في عدد من الأقطار العربية حيث يرى البعض ان قصور انشطة الدعوة في أوساط الشباب هو السبب الرئيسي في ظاهرة التطرف والغلو في الدين التي فرضت نفسها على حياتنا الدينية والثقافية في الآونة الأخيرة فما تعليقكم على ذلك؟

نحن لا نعاني من ظاهرة تطرف او غلو في الدين على مستوى وطننا العربي والاسلامي. هناك متطرفون او غلاة لكنهم لا يمثلون ظاهرة، هذه حقيقة لا بد من توضيحها أولا حتى تكون الرؤية واضحة امامنا عند محاولة اقتراح الحلول المناسبة لما يواجهنا من مشكلات فكرية او ثقافية مشكلة التطرف او الغلو في الدين مشكلة معقدة لها اسباب متعددة ودوافع كثيرة والعلماء يقومون بدورهم في مواجهتها. ولكن العلماء لا يملكون إلا الكلمة وقد لا تكفي الكلمة وحدها للقضاء على هذه المشكلة التي يصفها البعض بالظاهرة. العلماء عليهم دور، والمدارس والبيوت قد يكون دورها اكثر تاثيرا من دور العلماء، ايضا ترشيد استخدام وسائل الاعلام عليه دور كبير في مواجهة التطرف. فلماذا نوجه الاتهامات الى العلماء وحدهم ونترك العناصر الاخرى؟ وهل يستطيع العلماء ان يواجهوا مشكلة لها ابعاد سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية دون معاونة صادقة وامنية من كل الأجهزة الموجودة في المجتمع؟

مقياس التطرف

● نلاحظ ان هناك عملية خلط سائدة حاليا بين المتطرفين والمتدينين فما هي مواصفات الانسان المتطرف دينيا؟

التطرف معناه الأخذ بطرف الشيء اي الابتعاد عن منهج الوسطية والاعتدال هذا هو معنى التطرف سواء اكان في الدين أم في اي مجال آخر فهناك تطرف فكري ثقافي لا يقل خطورة عن التطرف في الدين. لكن الملاحظ اننا اسرفنا كثيرا في وضع المدلولات للتطرف ورمينا به الكثيرين دون وجه حق، ويجب ان نفرق بين الانسان المتدين الذي يلتزم بآداب الاسلام والانسان المتطرف الذي يبتعد عن جوهر الدين وسماحته ويبحث عن الآراء والأفكار المتشددة ليحاول فرضها على الناس بالقوة.

والواقع ان الاسراف في استخدام وصف التطرف وإلصاقه بأناس ابرياء عاد علينا بأضرار كثيرة واسهم في تصعيد المواجهة بين المجتمع وكل فئاته وعناصره وبين مجموعة من الشباب قد يكون من بينهم الصالح والمخلص لدينه ومجتمعه، وهذا لا ينطبق على مصر بل نلاحظه ايضا في بعض اقطارنا العربية. والغريب ان هذا الوصف الذي نسرف في استخدامه ونردده في كل وسائل اعلامنا ليلا ونهارا وفد الينا من الخارج. ويجب ان نفرق ايضا بين المتطرفين في الدين اي الذين يعتنقون افكارا متشددة ويخطئون في فهم الدين وبين العصابات الاجرامية التي تقتل وتسرق. فالذين يسطون على المحال التجارية ويقتلون اصحابها والذين يعتدون على السياح ويقتلون رجال الشرطة هؤلاء ليسوا متطرفين في الدين ولا متشددين فيه ولا ينبغي ان نطلق عليهم جماعات اسلامية وإنما نسميهم باسمهم فهم مجرمون ويجب ان تمتد اليهم يد العدالة. اما اطلاق صفة الاسلام على هذه العصابات فهذا يلحق بالاسلام والمسلمين اضرارا كثيرة ويجب ان ننتبه الى ذلك.

صورة مشوهة

● هناك شبه اجماع على ان عمليات العنف والارهاب التي اتهمت بها الحركات الاسلامية داخل العالم العربي شوهت صورة الاسلام في الغرب. فكيف نحسن هذه الصورة المشوهة ونرسم الصورة الحقيقية للاسلام وسماحته وعدله في عقل الانسان الغربي؟

كما قلت لك نحن اسهمنا في رسم هذه الصورة لأننا بالغنا واسرفنا في إلصاق جرائم الارهاب والعنف بمن يطلق عليهم الجماعات الاسلامية او الحركات الاسلامية رغم ان هذه التسمية خاطئة فنحن جميعا مسلمون وكلنا جماعة واحدة وتحسين صورة الاسلام في الغرب او في الشرق تبدأ من هنا من داخل مجتمعاتنا الاسلامية. لا بد ان نحسن صورة الاسلام بيننا اولا ونكون قدوة في تصرفاتنا وفي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط (اللندنية)

التاريخ : ٢٧ ... ١٩٩٤

علاقاتنا بالآخرين فنحن نعيش في مجتمعات مفتوحة ووسائل الاعلام والأقمار الصناعية جعلتنا نعيش في مجتمع واحد وليس مجتمعات. اذن لا بد من مراجعة انفسنا وتحسين صورتنا وازالة التشوهات التي اظهرتنا أمام الآخرين في صورة غير لائقة.

الى جانب ذلك يجب ان نوجه جهودا اكبر للدعوة الاسلامية في البلاد الأوروبية جهودا تقوم على التنسيق والتكامل والتعاون والعمل المشترك الذي يأتي بثمار طيبة وايجابية ويؤكد اننا أمة واحدة تأمر بالمعروف وتنهي عن المنكر وتؤمن بالله.

● معنى هذا ان التعاون والتنسيق بين المؤسسات الاسلامية غير موجودين الآن؟

لا موجود لكنه ليس على المستوى المطلوب، أو ليس بالقدر الذي نامل فيه. نحن لدينا هيئات ومنظمات اسلامية تتولى عمليات تنسيق الجهود وتكاملها في حقل العمل الاسلامي، لكن لا يزال العمل في حقل الدعوة الاسلامية في اوروبا بالذات في حاجة الى مزيد من الجهود والتعاون.

نماذج محدودة

● البعض يرى ان رجال الدعوة يعيشون في عزلة عن المجتمع ومشكلاته والدليل على ذلك ان معظم خطباء المساجد يتحدثون عن الجنة والنار وعذاب القبر في خطبهم ويتجاهلون المشكلات الحقيقية التي يعاني منها المجتمع؟

لا نستطيع التسليم بان خطباء المساجد أو الدعاة يعيشون في عزلة عن مشكلات المجتمع وقضاياه قد ينطبق ذلك على نماذج محدودة من الدعاة أما التعميم والقول بأن كل خطباء المساجد يفعلون ذلك ففيه ظلم.

انا دائما في لقاءاتي مع الدعاة سواء من داخل مصر أو دعاة العالم الاسلامي الذين يتدربون في الازهر ويحصلون على شهادات تؤهلهم للعمل في الدعوة في بلادهم دائما اقول لهم: لا تتجاهلوا مشكلات الناس التصقوا بالجماهير عايشوهم مشكلاتهم، تعرفوا على متاعبهم حتى يستجيبوا لكم ويثقوا فيكم. الداعية الى الاسلام في اي مجتمع من المجتمعات يجب الا يكون في عزلة عن قضايا ومشكلات مجتمعه.

اما الحديث عن الجنة والنار وعذاب القبر ونعيمه وغير ذلك من القضايا الغيبية فهو مطلوب ايضا في هذا الوقت الذي انصرف فيه معظم الناس عن التفكير في الحياة الأخرة والعمل لها وانشغلوا بحياتهم الدنيا.

● كيف ترون صورة المسلمين شعوبا وحكومات في ظل التصدعات التي فرضت نفسها على امتنا الاسلامية؟

هذه الخلافات وهذه التصدعات لم تفرض نفسها على الأمة الاسلامية لكن نحن الذين فرضناها على انفسنا. الأسباب التي اوصلتنا الى هذه الخلافات وهذه الأزمات لم تات الينا من الخارج بل نبعت من داخلنا وفرضناها نحن على انفسنا. وانا دائما اكرر ان الامة الاسلامية في ظل هذه الخلافات والنازعات المصطنعة لن تقوم لها قائمة ويجب على المسلمين حكاما ومحكومين ان يثوبوا الى رشدهم ويرجعوا الى ربهم ويقضوا على اسباب الفرقة والانقسام بينهم ويتناسوا الأسباب التي مزقت جمعهم، وشتت شملهم وضربت ديارهم وليتدبروا امر الله سبحانه في كتابه الكريم: **«واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا»** وقوله سبحانه **«ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين»**.

يجب ان نعلم ان الصلات بين المسلمين حكاما ومحكومين قوامها التعاون على البر والخير وعلى تقوى الله والخشية منه، فالله سبحانه وتعالى يقول **«والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض»**. وبهذا يتضح لنا ان الاسلام ينشد في تعاليمه السلام الداخلي والخارجي ويسعى الى الاستقرار داخل الأمة الاسلامية.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ يناير ١٩٩٣

تساؤلات

الإرهاب ظاهرة جديدة بدأت تطل علي المجتمع المصري خلال السنوات القليلة الماضية.. هذه الظاهرة ليست مصرية فقط ولكنها ظاهرة عالمية.. منتشرة في المانيا من خلال جماعة «بادرماينهوف» الارهابية.. والنازيين الجدد الذين يقومون بقتل الأجانب في المانيا.. كوسيلة للضغط عليهم وارهابهم للفرار من العمل في المانيا.. وجماعة «الالوية الحمراء» في ايطاليا التي روعت المواطنين وقتلت «الدومورو» رئيس وزراء ايطاليا السابق .

اذن فالارهاب ظاهرة عالمية وليست مصرية فحسب ولكن المعالجة الاعلامية، والقاء الضوء عليها بمزيد من المبالغة.. جعل هؤلاء الارهابيين يعتقدون أنهم قوة وانهم يمكن ان يحققوا مايريدون.. ان ضرب السياح والاعتداء عليهم أو قتلهم أو الحاق الضرر بهم «هو ترويع للآمنين» فهؤلاء الناس الذين أتوا الي مصر لم يقصدوها الا لاحساسهم بالأمن والأمان فيها.. اما ان يأتي بعض الصبية للاعتداء عليهم فهذا مايرفضه المصريون شعبا وحكومة.. وكانت الوقفة الشعبية ضد الارهاب والارهابيين.، ولكن الخطأ ان تقوم الحكومة بالقاء القبض علي الناس دون التأكد من علاقاتهم بعمليات الارهاب لمجرد نشر خبر عن حادثة بسيطة وللأسف يلقي القبض علي المئات ثم تثبت براءتهم فيما بعد.. فهذا هو المرفوض والذي يجب ان يكون للأمن وقفة صادقة مع النفس ومع الشعب الذي يؤيدهم في ضرورة القضاء علي التطرف والارهاب.. ولكن دون ترويع الآمنين.. ودون أخذ الناس بالشبهات وترويعهم امام عائلاتهم وأطفالهم..

وليس مطلوبا ان يؤخذ الناس بالشبهات حتي تأتي المحكمة لتبرئهم ولكن من يعيد هؤلاء الذين روعتهم أجهزة الأمن الي حالتهم الطبيعية هل ينتظر من هؤلاء ان يعودوا أسوياء؟ اننا نرغب في محاربة الارهاب والقضاء عليه ولكننا نرفض ان تصبح المسألة ثأرا يجب علي كل طرف ان يثأر من الآخر.

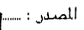
. وبذلك تسقط مصر في دوامة لايعلم الا الله كيف الخروج من حلقاتها..

وياحكام مصر حاربوا أسباب التطرف والارهاب.. حاربوا البطالة واوقفوا تجاوزات الشرطة.. فمن هنا يبدأ القضاء علي الارهاب؟

طلعت المغاوري

٠٠٠٠٤٤٣



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ يناير ١٩٩٣

سقوط مورد السلاح للجماعات الارهابية بأسيوط

القت اجهزة الامن فى اسيوط امس القبض علي تاجر السلاح الذى يمد أعضاء الجماعات المتطرفة بالاسلحة والذخائر، واسمه عبدالعزيز الفار، وضبط فى منزله بصنبو ثلاث بنادق الية وقنبلتان كبيرتان زنة الواحدة ٥ كيلوجرامات، بكل منها كيلوجرامان من الديناميت

صرح بذلك اللواء عبدالوهاب الهلالى مدير امن أسيوط، واضاف: انه تم القبض ايضا على ٣ ارهابين اخرين هم: عبدالعال عبدالرءوف عبدالعال «طالب بمدرسة ديروط الشريف الثانوية»، وعبدالرحمن عبدالحميد عبدالرحمن «مدرس بدير مواس الاعدادية»، وفاروق محمود عبدالواحد «مزارع».

٠٠٠٠٤٤٤



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ يناير ١٩٩٣

... ليس إلا !!

أسرع قاتل لميكروب الارهاب !!

فرق كبير بين أن تعرف الشيء علما ، وأن تعيشه تجربة .. وقد عرفت القرية المصرية وأخلاقياتها علما ، إلا أنني لم أعشها تجربة ، بحكم انتمائي المطلق للمدينة .. قبل أيام - تجرى بسرعة الصاروخ - اتيحت لى فرصة معرفة القرية المصرية تجربة ، وللحق كانت النتيجة : أسأل مجربا ولا تسأل طبيبا !!

قبل أيام - تمضى سريعا - مات عزيز عليّ .. تسلل اسمى إلى نعيه واحدا من أولاده ، وهذا حقه وواجبي .. كنت من بين محبيه المقربين الذين رافقوا جثمانه إلى حيث يدفن كوصيته بين أولياء الله الصالحين من اجداده فى قريته (سبادون) مركز (أشمون) محافظة المنوفية .. وهناك مسح الصحفى دموع الانسان ، ونفخ فى جزع قلبه فإذا هو أثر بعد عين .. وراح الصحفى بأجهزته الحساسة اللاقطة يرصد بكل الدقة تجربة القرية المصرية ، التى عرفها علما ، وحانت لحظة معرفتها عملا وتجربة ، برغم أن الوقت كان محدودا ، والظروف كانت قاسية .

فى يوم واحد عايشت تقاليد وأخلاق القرية المصرية العريقة الطيبة ، التى تصمد فى مثل هذه الظروف المأساوية صمودها للزمن .. رأيت كيف ان القرية تحول حتى أحزانها إلى وسيلة للترابط والتماسك وصلة الرحم ، وتكثف إمكاناتها - مهما كانت محدودة - لدعم هيبة العائلات ، رمز الانتماء الأصغر للوطن ، ولتأكيد سلطان القدوة كبير العائلة ..

رأيت عشرات من صوانى الطعام الضخمة تخرج من عشرات البيوت الريفية المتواضعة ، وتستقر إلى جوار بعضها البعض فى « المضيفة » ، وعندما ترفع الاغطية عنها تكتشف ان الطعام كله موحد : الشكل والنوع وايضا الطعم !!.. وكأنه خرج من بيت واحد كبير مهيب ، وهذا هو المطلوب .. وتلك هى الحقيقة ، لأن كل بيوت العائلة فى القرية المصرية ، هى بيت واحد كبير مهيب ..

رأيت كيف أن القرية كلها ، والقرى المجاورة ، تتوافد لتقديم واجب العزاء .. ورأيت كيف أن أسرة المتوفى الكريم ، وهم بالآلاف ، يأتمرون بإشارة من طرف عصا كبير عائلة (أبو حسن) الحاج عبد الحافظ أبو حسن ، وعجبت لما نحن فيه فى المدينة من شذوذ ونشوز وانفلات ، ورغبة عارمة فى الخروج ، ولا أقول العقوق ..

رأيت فى القرية الدواء القاتل لميكروب الارهاب والتطرف والفتنة الطائفية .. رأيت أخلاق القرية السائدة فعلا على أرض الواقع ، التى لا تفرض بفعل فاعل كديكور ضرورى قبل أى تصوير تليفزيونى !! .

رأيت مدافن القرية الجديدة .. صفوفا متتالية لا يبعد الصف فيها عن الذى يليه بأكثر من متر واحد .. ورأيت الصفوف الأولى خاصة بالإخوة المسيحيين .. لم أعترض ، فقط اندهشت .. كيف هذا ؟! .. وجاء رد كبير العائلة : ولم لا .. لقد جمعتنا أرض قريتنا أحياء .. تجاورنا فى حياتنا بالمعروف .. فهل نعجز عن ذلك ونحن أموات ؟! ..

* اين هى الفتنة الطائفية لتسمع وترى وتشهد أنها فتنة مصطنعة لا مكان لها على أرض مصر ، وان صناعها خوارج على الدين والأخلاق .. وأن أقنعة الزيف التى يختفون وراءها سوف تسقط قريبا ، فتظهر وجوههم القبيحة الحقيقية ، وينالون مايستحقون من لعنات الناس ، بعد أن ضمنوا غضب الله ورسوله .. والعياذ بالله ..

رأيت وسمعت حوارا بين شاب ملتح وعمه .. فارق السن بينهما لا يزيد بحال على أصابع اليدين ، كلاهما فى شرخ الشباب ، وبرغم هذا كان المقام محفوظا ، العم عم ، وابن الشقيق يؤدى دور الابن قولا وتصرفا ..



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ يناير ١٩٩٢

العم رأى أن صلاة العشاء جائزة قبل موعدها بنصف ساعة لظروف العزاء ، ولكن ابن الشقيق الملتحى ، رأى أن العذر المبرر غير قائم ، وأن انتظار الصلاة واجب .. لم يتشنج الشاب ، ولم يواجه عمه بالسكين أو الجنزير .. بل ابتسم ونظر إلى عمه الآخر الأستاذ بجامعة قطر - سابقا - وقال : مارأيك ياعم فى هذا ؟!..

ورد العم الثانى : لم أسمع بهذا من قبل فى مثل ظروفنا هذه ، والواجب أن ننتظر الآذان .. وتفجر وجه الشاب بالبشر ، وتدفق الكلام من فمه سعيدا بانتصار الحق :

- ياعم .. لو قلت أنا هذا لرجمتنى بالتطرف ويرد العم :

- يعنى ياواد ماصدقت الحاج يؤيدك ..

وبكل السعادة والبشر يقول الشاب :

- بصراحة ياعم لقد تمنيت أن يقولها عمى دون سؤال ، فقد كان سكوتى عذابا برغم علمى بضميركم ونيتكم والحمد لله ..

* اين هو العنف والتطرف والارهاب ليسمع ويرى ويشهد الجميع أنه لا مكان له على أرض مصر ، وأن مدبر هذه الأحداث خارج على الدين والأخلاق ، وان منفذها قد ضل الطريق القويم ، فى ظل حرمان كامل وواضح من جرعات اخلاق القرية ، التى فى التمسك بها ودعمها اكسير الحياة لمجتمعنا ، والقضاء المبرم على ظواهر النشوز الاجتماعى التى نطلق عليها تجاوزا أسماء : « التطرف » و« الفتنة » و« الارهاب » ؟ مع شديد احترامى وتأييدى لأهمية مكافحة الفساد والمحسوبية ، ومحاربة البطالة ، كعوامل مساعدة فى معركتنا ضد كل مظاهر النشوز الاجتماعى ..

هذا أيها السادة ما رأيت .. اللهم قد بلغت .. اللهم فاشهد .. رحم الله الفقيد العزيز .. أبى .

عونى عز الدين

٠٠٠٠٤٤٦



البابا الانبا شنودة الثالث الكلى الاحترام والقداسة

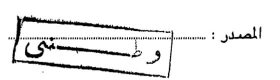
بقلم : أنطون سيدهم

صدر كتاب في اواخر عام ١٩٩٢ وقد اجرى فيه المؤلف حوارا مع بعض المفكرين المسيحيين عن عدد من المسائل التى تتعلق بالسياسة بين الاقباط والكنيسة وبين الكنيسة والدولة ، ومنها حوار مع الدكتور ميلاد حنا ورد به بعض الاراء التى لا نوافقه عليها ولكن هذه اراؤه الشخصية وهو حر فى ابدائها ، ولكن ما يهمنا فى هذا الحوار هو ما جاء على لسانه خاصا بنا واغلبه غير صحيح ومفتعل ويفتقر الى الحقيقة ، وبه مساس بصاحب القداسة البابا الانبا شنودة الثالث ،الذى نكن له جميعا كل التقدير والاحترام والتبجيل .

فى اواخر عام ١٩٩١ دعيت مع بعض المفكرين الاقباط للاجتماع ببعض اقطاب الاخوان المسلمين فى دارهم ، وقد كانوا كراما نبلاء ، خرجت من هذه الاجتماعات وانا على علاقة طيبة معهم اعتز بها ، وبعد الاجتماع الثانى استقر راى اخوانى الاقباط على الالتقاء بعد كل اجتماع للتشاور فى المناقشات التى تمت ، واخترنا مكانا للاجتماع مقر جريدة وطنى ، وبعد انتهاء الحوار مع السادة الاخوان المسلمين ، استقر راى المجتمعين على استمرار اجتماعنا مع ضم بعض المفكرين الاقباط كمستشارين لجريدة وطنى على أن يكون الاجتماع اسبوعيا كل يوم اربعاء ، ولم نطلق على سيادتهم جماعة وطنى كما ادعى الدكتور ميلاد حنا فى حواره .

اخذ الدكتور ميلاد حنا فى حواره يوحى بان ما يذكره من اقوال هى اراء ما اسماه بجماعة



المصدر : 

التاريخ : ١٧ يناير ١٩٩٣

وطنى ، وهذا ادعاء لا نوافقه عليه بتاتا ، بل ونشجبه ، فقد ذكر سيادته بان اولى مقالاته فى وطنى ، مارس بها ضغطا على قداسة البابا لكى يعود دور الافندية من الاقباط المدنيين فى الكنيسة ، وهذا غير سليم ، فقد كنت حريصا على مراجعة مقالاته قبل نشرها حتى لا تاخذ اى اتجاه يضايق قداسة البابا ، بل واثناء سفرى للخارج قام الاخ المستشار وليم سليمان قلادة بايقاف نشر مقال له بعد أن تم ارساله الى المطبعة لنشره بالجريدة لما يشتمل عليه من هجوم وادعاءات غير سليمة ..

ذكر سيادته فى حواره ان هذه المجموعة القبطية المستنيرة حاولت من قبل الحوار مع البابا لتحقيق الاصلاح والتهدئة فاغلق الباب ، وقالت لنا الكنيسة : اذا اردتم المجىء كافراد لاخذ البركة فلا مانع ، أما كمجموعة فهذا مرفوض . انى اؤكد ان هذا الكلام كذب وافتراء فلم تتم اى مقابلة مع صاحب القداسة البابا ، ولم نناقش بالتالى أى من هذه الاقوال التى يدعيها الدكتور ميلاد حنا ، بل وانى فى جميع مقابلاتى مع قداسته كان نعم الاب الذى احسست بمحبته وتقديره الذى أفخر به ، واستمع قداسته الى

(البقية صفحة ٥)



البابا الأنبا شنودة الثالث ٠٠ [بقية

كل اقوالى واقتراحاتى بالاهتمام والرعاية ٠ بل ويقول سيادته اننا ذهبنا الى الدولة لعمل حوار حول قضية الفتنة الطائفية ، فوجدنا من يقول : من انتم ؟ وهل عندكم تفويض من الاقباط بتمثيلهم، وهذا ادعاء ايضا فلم يحدث بتاتا شىء من ذلك ٠

كفى افتراء يا دكتور ميلاد حنا وادعاء اراء للاخرين وننشرها لتؤيد بها اراء لك لا نوافقك عليها ٠

ان صاحب القداسة البابا الانبا شنودة الثالث هو محل تقديرنا وثقتنا ومحبتنا ، بل ونحن نكن له كل الاحترام والاعجاب بقداسته ونظرته الثاقبة وذكائه وقوة حجته وبلاغته ، ان هذا ما اؤمن به شخصيا وكذا زملائى الكرام وهذا ما لن يؤثر فيه كتابات الدكتور ميلاد حنا وغيره٠

انطون سيدهم



المصدر : 
الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٧ يناير ١٩٩٢

السجن ٣ سنوات للمتهم بمحاولة تفجير سينما بدمياط

دمياط ـ على داود:

قضت محكمة جنايات احداث راس البر بمعاقبة المتهم محمد احمد مصطفى عصعوص (١٧سنة) بالسجن لمدة ٣ سنوات لحيازته مفرقعات ومحاولته تفجير دور السينما بمنطقة راس البر ، كما قضت نفس المحكمة بحبس المتهم ٦ اشهر اخرى مع ٥ متهمين آخرين لاتفاقهم معه جنائياً على تنفيذ الحادث ،

والمتهمون الخمسة هم : محمد زكريا الفيومى (١٦ سنة) ومحمد محمود رجب البابلى (١٥سنة) وشقيقه عادل وهشام أحمد محمد عز الدين (١٥سنة) وشهرته« سعد » والذى أعفي من العقوبة لأبلاغه عن بقيه المتهمين وترجع وقائع القضية إلى اغسطس الماضى عندما ضبط المتهم الأول وبحيازته بعض المفرقعات اثناء محاولته تفجير أحدى دور السينما بينما كان بقية رفاقه يراقبون المكان وتمكن النقيب سالم ابراهيم من القبض عليهم اثناء مروره بشارع النيل متلبسين .

صدر الحكم برئاسة ياسرالشرقاوي رئيس محكمه جنايات احداث رأس البر بامانه سر محمد صالح في ظل حراسة أمنية مشددة بقيادة اللواء أنور حمودة ثابت مدير امن دمياط وعقب النطق بالحكم شهدت قاعة المحكمه فاصلاً من السب والقذف تزعمه المتهم الأول «عصعوص» والذى وجه الفاظا نابية لهيئة المحكمة ، وقد تقدم رئيس المحكمة على الفور بمذكرة إلى المستشار أحمد العزبي المحامى العام لنيابات دمياط ، والذى كلف على الفور عاطف متولى مدير نيابة بندر دمياط بالتحقيق فى واقعة السب والقذف



المصدر : ريتى

المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ يناير ١٩٩٣

روشتة إسلامية .. لعلاج التطرف

علماء الأزهر : □ الإسلام .. ليس «جابر» .. وأعوانه

□ شعاراتهم. مجرد اقنعة لاستمالة الوجدان الشعبى

● د. محمد أحمد المسير ●

مؤمن الهبّاء



المصدر : ريتى

التاريخ : ١٧ يناير ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● علاج مشكلة التطرف أصبح ضرورة الآن أكثر من أى وقت مضى .. لم يعد الامر قابلا للتمييع أو دفن الرؤوس فى الرمال .. وبالرغم من الجهود التى يبذلها علماء الازهر فى سبيل مواجهة مشكلة التطرف إلا أن البعض يحلو له - بغير حق - مهاجمة الازهر ورجاله واتهامهم بالتقاعس. وها هم علماء الازهر يقدمون رأيهم .. ويطرحون تصوراتهم فى روشتة إسلامية مختصرة لعلاج التطرف .. والقضاء على ظاهرة الارهاب التى يعانى منها مجتمعنا .

● الدكتور عبد الصبور مرزوق - الامين العام للمجلس الاعلى للشئون الاسلامية يرى أن مشكلة التطرف ليست مشكلة أمنية ، وأيضاً ليست مشكلة دينية ، وشعارات الدين فيها ليست سوى أقنعة يرفعها المتطرفون لاستمالة الوجدان الشعبى الذى يتعاطف مع الدين بفطرته .. إنها مشكلة اقتصادية ومشكلة بطالة الشباب قبل كل شىء ، ولعل البؤر التى ظهرت فيها جماعات العنف تشير إلى ذلك ، حيث أفرخ العنف فى مناطق الاسكان العشوائى فى « المنيرة بامبابة » وفى « الزواية الحمراء » ونظائرهما ، وما لم تتكاتف الجهود جميعها لحل مشكلة البطالة لدى الشباب فسيتوالى تفريخ التطرف والارهاب .. وبهذه المناسبة أوجه التحية للدكتور حسين كامل بهاء الدين الذى أعلن مؤخراً عن اعتزام وزارته تعيين خريجى الجامعات من دفعة ١٩٨٣ إلى دفعات ١٩٩٢ فى وظائف التدريس ، فهذا عمل عظيم يسهم فى حل مشكلات الشباب من ناحية ويحل به أيضاً العجز فى المدرسين من ناحية ثانية ويفتح أمام الشباب أبواب الامل ويقيهم مغبات التطرف من ناحية ثالثة .. وهكذا ينبغى أن تكون المواجهة ، لا أن نلقى خطايانا على أكتاف الاخرين .

أن رجال الدعوة والصفوة المتميزة من رموز الفكر الاسلامى ذهبوا إلى الشباب فى طول البلاد وعرضها .. فى المدينة والقرية وحتى فى المعتقلات والليمانات ، حاورناهم وناقشناهم وصبرنا عليهم وهم يتهموننا باننا علماء سلطة ، ومن لمسنا فيه الخير أخرجناه معنا باتفاق مسبق مع وزير الداخلية ، فنحن لم نقصر .. لكن المشكلة ليست مشكلة الدعوة ولا مشكلة الدعاة .

الثقافة الدينية

● أشار إلى أن الجزء الاساسى فى صناعة التطرف هو البطالة والازمات الاقتصادية ، لكن هذا وحده ليس كل شىء فهناك بعد آخر ربما كان أكثر أهمية وأعنى به غيبة الثقافة الدينية الصحيحة التى تقى الشباب من السقوط فى أيدى أدعياء الدين ، وكدليل بارز على الخطر الذى تحدثه غيبة الثقافة الدينية أنه حيث توجد هذه الثقافة يختفى التطرف ، وأمامى مثال بارز هو جامعة الازهر التى يبلغ تعداد شبابها قرابة المائة ألف طالب ليس بينهم متطرف واحد ، ومثالها المعاهد الازهرية مع أن طلابها ليسوا من أبناء الاغنياء لكنهم فقراء عصمهم حفظ القرآن وتلقى الثقافة الصحيحة التي تقف حاجزاً يحمى صاحبها من أن يخدع أو يغرر به .

وسيقول الفارغون ان الدين مادة



المصدر : حريتى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ يناير ١٩٩٣

مطلوب فك الارتباط بين الإرهاب والدين

لابد من توفير فرص العمل .. والثقافة الدينية الصحيحة

أساسية فى مناهج الدراسة كلها قبل الجامعة وهى كافية ولا حاجة إلى استمرارها فى الجامعات .. وأقول دون الدخول فى أى تفصيلات : لا بد أن تكون الثقافة الدينية مادة أساسية فى كل الجامعات وكل الكليات عملية أو نظرية ، يقف فيها الطالب على وسطية الاسلام وسماحته ويتعرف على عطائه الحضارى العظيم ، ويمضى مع اشاراته وتوجيهاته ليبرز ويتفوق ـ لا فى دراسة الدين ـ ولكن فى فرع المعرفة الذى يتخصص فيه طباً أو هندسة أو فيزياء أو محاسبة وما إليها .. ويكون من أبنائها من يجددون نماذج ابن سيناء وابن النفيس وابن الهيثم وغيرهم ممن لا يحصون .. ويوم يتلقى الطالب الجامعى هذه الثقافة الدينية الصحيحة فلن يكون بين شبابنا متطرف واحد يمكن التغرير به .

الانحراف والغلو

● ويقول الدكتور محمد سيد أحمد المسير ـ رئيس قسم العقيدة بكلية أصول الدين ـ : مفهوم التطرف لى عليه ملاحظات ، فالذى أفهمه أن هناك تطرفاً عن الدين هو الانحراف ، وتطرفاً فى الدين هو الغلو ، والغلو يعنى حالة شخصية يلزم فيها الانسان نفسه بأشياء تتعلق بالعبادات أو العقائد ويغالى فيها تشديداً على نفسه ، وهذا مذموم ومرفوض إسلامياً فالغلو فى العقائد يكون كفراً ولهذا قال الله تعالى : « يا أهل الكتاب لا تغلوا فى دينكم » .. والغلو فى العبادات هو التشدد ، وقد نهى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن ذلك فى صور متعددة .. فعندما جاء ثلاثة من الشباب وسألوا عن عبادة الرسول الكريم التى يؤديها فى بيته ولا يعلمها الناس ، وقالوا أين نحن من رسول الله وقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، ثم بدأوا يقترحون اقتراحات ويلزمون أنفسهم بما لم ينزل الله به سلطاناً فقال أحدهم : أصوم الدهر أبداً وقال الثانى أقوم الليل كله ، وقال الثالث لا أتزوج النساء .. فبلغ ذلك رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فدعاهم وقال : « أنتم الذين قلتم كذا وكذا ، أما والله إنى لاخشاكم لله وأتقاكم له لكنى أصوم وأفطر وأصلى وأرقد وأتزوج النساء .. فمن رغب عن سنتى فليس منى » .



● د. عبد الرحمن العدوى ●

وذات يوم اشتكى الصحابة من إمامة معاذ لانه كان يطيل فى الصلاة ، فنهره الرسول الكريم وقال له « أفتان أنت يا معاذ ، من أم بالناس فليخفف » فهذا هو التطرف بمعنى الغلو فى الدين وهو سلوك شخصى فيه التزام بواجبات ليس لها هذا الحكم .. أما ما يسمى الآن بالتطرف فليس تطرفاً وإنما هو لون من الاجرام فالقتل أو السرقة أو الاعتداء على الامنين جريمة تخضع لقانون العقوبات حتى ولو ادعى أصحابها أنهم يفعلونها بإسم الاسلام ، ففى كل مجال الادعياء والدخلاء .

إعادة نظر

أضاف : إن ما يحدث الآن من ارهاب نتحمله جميعاً حكاماً ومحكومين ، وعلينا أن نعيد النظر فى التعليم الذى أصبح قاصراً وأن نوفر القدوة التى أصبحت مفقودة فى كل قطاعات الامة ، والنقطة المفقودة والتى تحتاج إلى اهتمام خاص هى الزواج



المصدر : ....الجمهورية..........

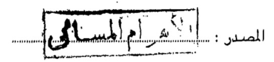
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....١٧-١-١٩٩٣.........

الذى أصبح تجارياً .. ويقوم على كم تدفع وكم تأخذ ولم يعد يمثل المودة والرحمة والعفاف الشريف ، ثم إن الاسرة الآن غاب طرفاها الاب والام ووجود الابناء أنفسهم بلا توجيه ، وحيث يغيب الاب وتتخلى الام عن رسالتهـا فى الاسرة لا يوجـد إلا الخراب .. فلو قضينا على هذه السلبيات لارحنا واسترحنا وانتهت إلى الابد مشكلة الارهاب والتطرف .

وقت ضائع

● أما الدكتور عبد الرحمن العدوى ـ الاستاذ بكلية الدعوة جامعة الازهر فيقول : هؤلاء الشباب الذين وقعوا فى شباك التطرف .. انساقوا إلى ما وصلوا إليه من ازعاج نتيجة للوقت الضائع الذى لا يجدون ما يفعلونه فيه ، ولما وصل اليأس إلى نفوسهم من البطالة أصبحوا فريسة سهلة لمن يتلقفهم ويستخدمهم فى أى اتجاه يجندهم فيه ، فهؤلاء الذين خرجوا على شرعية الامة وعلى نظامها وأشاعوا الارهاب فيها واضح أنهم ليس لديهم فكر دينى يوجههم وليست لديهم فلسفة من أى نوع يدعون إليه وإنما هو اثبات الذات واشعار الناس بوجودهم وان لهم تأثيراً يمكن أن يفرضوه على الاخرين ، وكل ذلك مرجعه لازمات متعددة لم تأخذ حظها من العناية والدراسة إلا مؤخراً مثل : البطالة المستحكمة فى الخريجين الذين كانوا يحلمون ويأملون ان تضحك لهم الدنيا بعد تخرجهم ، فإذا بهم يصدمون بالواقع المرير ويكاد اليأس يدب إلى نفوسهم ويمزق حياتهم والانسان لا يمكن أن يعيش بغير عمل يؤديه فهو اجتماعى بطبعه ولذلك فإن بعضهم ممن يئسوا من حياتهم نجدهم يغامرون فى هذه الاتجاهات الخاطئة .. ولا بد لاهل الاقتصاد أن يجتهدوا لايجاد الحلول السريعة وايجاد فرص للعمل تستغل فيها طاقات الشباب المهدرة والمعطلة .



المصدر : 

التاريخ : ١٩٩٧/٢/١٢

□ وزير الداخلية يؤكد :

لارجعة عن مواجهة الإرهاب ومصرون على اقتلاع العنف من جذوره

الانتهاء من مشروع الرقم القومي للتصدى لحالات تزوير البطاقات والجوازات

اكد السيد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية ان المواجهة مستمرة مع الارهاب بنفس الكفاءة والفاعلية ولارجعة او توقف ، بل اصرار حثيث لاقتلاع جذور العنف والارهاب مؤكدا ان هناك بعض الدول التى لاتضمر خيرا لمصر ويؤلمها ان تشترى مصر القمح نقدا ، وتعلن فى غير حياء انها تصدر الارهاب لمصر .

وقال انه فى اطار التنسيق بين الداخلية والقوات المسلحة تم تخصيص ٤ طائرات « جازيل » بمطار اسيوط ، و ٢٠ سيارة « فهد » مدرعة ، و٢٠ سيارة اخرى مجهزة بالجريتوف وتعمل حاليا من المنيا الى الاقصر لتامين الطرق .

وقال وزير الداخلية امام لجنة الامن القومى بمجلس الشعب - فى اجتماعها مساء امس برئاسة السيد كمال هنرى بادير - ان المواجهة مستمرة مع المخدرات والامن الجنائى والاقتصادى مشيرا الى ان اجهزة الامن تواجه بكل يقظه نشاط تجار المخدرات وان حجم المخدرات خلال الـ ٩ اشهر الماضية اعلى من فترات الضبط المماثلة .

واشار وزير الداخلية الى انه تم تسجيل بيانات ٤٣ مليون مواطن اليا فى اطار مشروع الرقم القومى مشيرا الى ان هذه اول قاعدة معلومات آلية للمواطنين تصديا لتزوير البطاقات الشخصية والجوازات وانه من المقرر الانتهاء من تسجيل جميع بيانات سكان مصر اليا قبل يونية القادم .

وقال انه يجرى حاليا اعداد مشروع قانون للاحوال المدنيا لمراجعة جرائم التزوير والتلاعب فى الوثائق الرسمية وتغليظ العقوبات وتشديدها وسوف يعرض على مجلس الشعب فى هذه الدورة .



المصدر : أخبار اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ يناير ١٩٩٢

مبارك : ارسلنا جنودا للحدود مع السودان لمنع تسلل المتطرفين الى الاراضى المصرية

القاهرة ـ وكالات الانباء :

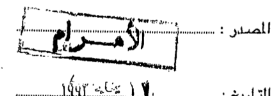
ارجع الرئيس حسنى مبارك قيام مصر بارسال جنود الى الحدود مع السودان ، الى تسلل المتطرفين عبر هذه الحدود الى الاراضى المصرية باوراق مزورة . اكد مبارك انه لا توجد اى مشكلة حدودية مع السودان . واتهم النظام السودانى باستخدام مسالة الحدود منذ سنوات طويلة كلما تقابله ازمة داخلية !!. اوضح الرئيس خلال لقائه برؤساء تحرير الصحف الفرنسية والعربية . ان الارهابيين هم مجموعة من المقاتلين السابقين فى افغانستان دخلوا الى مصر عن طريق ايران والسودان باوراق مزورة . وصف الرئيس مبارك الموقف الاوروبى من النزاع فى البوسنة بانه «مايع» . وحذر اوروبا من المخاطر التى تتربص باوروبا فى حالة تصاعد التطرف فى يوغسلافيا . كما حذر من توقف عملية السلام العربية ـ الاسرائيلية ، فى حالة عدم تسوية قضية المبعدين . اكد الرئيس ان مشكلة البوسنة مشكلة اوروبية . وحمل اوروبا مسئولية حلها . وطالب اجبار الصرب على قبول الحل فى البوسنة . ووصف الحظر الذى تفرضه الامم المتحدة على صربيا والجبل الاسود بانه مهزلة . اكد الرئيس معارضته بشدة لاى عمل عسكرى فى البوسنة . اوضح مبارك ان المتطرفين موجودين الآن فى البوسنة . وقال ان اوروبا والعالم ، المتحضر سيدفعان الثمن وقد يؤدى الامر الى كارثة دولية .

٠٠٠٠٠٤٥٦



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :



التاريخ : ١٧ يناير ١٩٩٣

□ الارهاب فى فكر المثقفين (١١٢)

دور الجمهور فى مكافحة الإرهاب

د. بدر الدين على

استاذ علم الاجتماع الجنائى

بجامعة لويزفيل الامريكية

ان صلة الجمهور بمشكلة الارهاب هى صلة طبيعية ووثيقة للغاية، فان جميع الاطراف المتعلقة بالفعل الارهابى هى جزء من هذا الجمهور، سواء اكانوا مرتكبى الجرائم انفسهم، او ضحاياهم من المواطنين، او حفظة الامن، المطاردين للمجرمين، هذا علاوة على ان افراد الجمهور بصفة عامة يعانون من الآثار الضارة للانشطة الارهابية التى قد تنعكس على امنهم الاجتماعى والنفسى و الاقتصادى.

وبالتالى فان علاقة الجمهور بمكافحة الارهاب هى ايضا علاقة بديهية، وان تعاونه فى هذا المضمار هو دور منطقى تقتضيه المصلحة العامة لابناء المجتمع.

تظهر الحاجة الملحة للتعاون والتكاتف المجتمعى عندما يواجه اعضاء المجتمع عدوا مشتركا يقلق راحتهم ويهدد امنهم ممثلا فى الارهاب بما فيه من اضرار بمصالحهم.

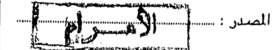
ولاشك فى اهمية واولوية تعاون الجمهور فى مكافحة الارهاب مع رجال الامن بالذات، غير ان مساهمة افراد الشعب فى هذا المضمار لن تنال الغاية المرجوة منها اذا لم يكن الجمهور مرتاحا الى الصورة العامة لرجل الشرطة التى قد تتسم بالطابع الردعى.

وربما يكون هناك ميل زائد فى بعض الدول نحو الاعتماد على مايسمى بالاساليب «البوليسية» للتوصل الى اذعان الاهالى للمستلزمات الضرورية للحياة الحديثة، غير ان هناك نماذج متطورة ظهرت فى دول كثيرة حيث بادر رجال الشرطة انفسهم باكتشاف اساليب اخرى لحث الجمهور على تنفيذ تلك المتطلبات الجديدة مثل الحملات الثقافية التى تديرها الشرطة مستخدمين فى ذلك الاعلام عن طريق الراديو والافلام، والمناقشات غير الرسميه مع طلبة المدارس والجماعات الاخرى فى المجتمع المحلى، ولاشك انه من الافضل اتباع سياسة ثقافية اعلامية بعيدة عن الطابع العقابى لاكتساب تعاون الاهالى.

وهناك اتجاه ملحوظ فى دول عديدة نحو التوسع فى وظيفة الشرطة لتتضمن اندماجهم فى الانشطة الوقائية ذات الطابع الاجتماعى والروح الودية، وخاصة فيما يتعلق بالصغار، وتفيد التقارير عن بعض الدول ان الشرطة هناك تقوم بجانب وفير من الخدمة الاجتماعية بين الصغار بما فى ذلك من تنظيم زيارات لتلاميذ المدارس الى مراكز الشرطة والقاء احاديث بالمدارس والمشاركة فى المناسبات الرياضية مع نوادى الشباب المحلية الى غير ذلك، ففى استراليا الغربية مثلا تقوم عملية الوقاية من جناح الاحداث بمعرفة رابطة الشرطة ونوادى الشباب الشعبية فى جميع ارجاء الدولة، كما تدل البيانات الواردة على ان هناك نوادى مماثلة للشباب تديرها اجهزة الشرطة سواء منفردة او بالاشتراك مع الهيئات الاخرى المهتمة بالوقاية من الجناح فى دول أخرى مثل السويد والدانمرك وبلجيكا وجمهورية المانيا الفيدرالية (سابقا) وبعض ولايات جمهورية الهند وغيرها.

وتبرز هنا اهمية معاونة الجمهور لجهاز الامن فى تلك الانشطة الوقائية التى تتطلب بحكم طبيعتها تعاملا مع الاهالى وتضافرا لجهودهم واهتماماتهم، هذا علاوة على الدور الوقائى للجمهور بالتعاون مع الاجهزة .



المصدر : 

التاريخ : ١٧ يناير ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحكومية والهيئات الاهلية الاخرى المهتمة بهذا الشان في المجتمع المحلى. ويمكن بصفة عامة ان يلعب ابناء الشعب دورا حيويا فى الوقاية من السلوك الاجرامى والجناح بالتعاون فى تعزيز القيم الاجتماعية والمعايير السلوكية النابعة من النظم الاجتماعية الثلاثة وهى النظام الدينى والنظامان التربوى والاسرى حيث يقوم كل من البيت والمدرسة ودار العبادة برسالة هامة فى هذا السبيل.

ويلاحظ ان اجهزة الشرطة فى كثير من الدول قد اتخذت خطوات معينة لكسب ثقة الاهالى وتعاونهم، مستخدمين فى ذلك مختلف وسائل الاعلام بما فى ذلك الصحافة والاذاعة والتليفزيون، علاوة على اشتراك رجال الشرطة فى المناقشات العامة والندوات والمناظرات مع الجماعات المحلية، واتاحة برامج تدريبية خاصة للهيئة العاملة بالشرطة، وتنظيم مايمكن تسميته باسابيع «تنمية الوعى» مثل اسبوع حماية الصغار واسبوع حماية المنازل واسبوع حماية المسنين واسبوع حماية المنشات العامة.

ومن اهم الوسائل المقترحه لدفع الجمهور الى تقدير اعمال الشرطة اشراك افراده كرجال امن متطوعين للقيام بالنشاط الروتينى للشرطة مثل اعمال الحراسة ، كما ان لهذه الفصائل سلطة استدعاء الآباء الى القضاء اذا ارتكب ابناؤهم سلوكا منافيا او فى حالة اهمالهم لاطفالهم.

ويبدو ان الفرصة مواتية فى بعض الدول النامية للقيام بنوع من التجريب الاجتماعى فى مجال تطبيق القانون وحفظ الامن، ومن الآراء المقترحة فى هذا الشان البحث فى امكانية انشاء قوة امنية تحتوى فى جوهرها على ضباط مهنيين مدربين على اعمال البحث الجنائى وكشف الجريمة بينما تعتمد فى اطارها العام على مفهوم الخدمة القومية، حيث يطالب المواطنون بصورة عامة بقضاء بضعة اسابيع كل عام فى خدمة تلك القوة، ومما يعزز هذا الرأى فكرة اشعار المواطن بانه جزء من نظام اقرار العدالة فى وطنه كما هو الحال بالنسبة لمطالبة المواطن العادى فى بعض الدول الغربية بالخدمة ضمن هيئة المحلفين فى المحاكمات الجنائية، علما بان انسياق الاهالى فى الاعمال المتعلقة بتنفيذ القانون امر دارج فى وقت الازمات وخاصة فى حالة الحرب او خلال الاضطرابات المدنية حيث ينتظم المدنيون كحراس للامن او كمراقبين للغارات الجوية الى غير ذلك من مستلزمات المحن والكوارث المحلية.

من اشد انواع التعاون الجماهيرى فعالية فى منع الارهاب استجابة افراد الشعب وخاصة فى المجتمع المحلى للتوعية الوقائية ضد الجريمة، التى تعتمد على جهود جهاز الشرطة بالتعاون مع اجهزة الاعلام بانواعها كالصحف والمجلات والاذاعة والتليفزيون ومع الاجهزة التربوية الاخرى مثل الجامعات والمدارس والنوادى والمساجد وهيئة رعاية الشباب الى غير ذلك، ولدينا فى مصر وغيرها من المجتمعات العربية نماذج عديدة من هذه التوعية الوقائية ضد الانشطة الاجرامية، ونجدها ظاهرة بشكل خاص فى اللافتات الملصقة بالشوارع والاماكن العامة التى تنبه الجمهور الى واجباته الامنية وكذلك فى بعض المحاضرات والندوات العامة وبرامج الاذاعة والتليفزيون، ولو انه يمكن التوسع فى تلك البرامج الاعلامية باسلوب متميز يجمع مابين الترغيب والترشيد ويثير اهتمام الشباب بصفة خاصة، كما ان فى منابر المساجد وغيرها من دور العبادة مجالا حيويا لتلك التوعية الوقائية التى يتعين متابعة نتائجها بدراسة تطورات معدل الجريمة وكذا استطلاع الرأى العام .

ومن احدث التجارب الحديثة الناجحة الدالة على تعاون وتكاتف الجمهور فى الوقاية من الجريمة فى عديد من الولايات والمدن الامريكية مايسمى بمشروع «مراقبة الحى» الذى يشترك بمقتضاه اهل الحى فى برنامج وقائى بالتنسيق مع جهاز الشرطة المحلى، بحيث يراقب كل منهم مساكن الجيران فى حالة تغيبهم ويبلغون عن اى شخص غريب يحوم بالمنطقة او سيارة غير مألوفة تتردد على الحى.

وتتميز بعض المدن الامريكية ومن بينها مدينة ميامى بولاية فلوريدا ببرنامج وقائى من الجريمة وجناح الاحداث تتعاون فيه هيئة المدرسة مع جهاز الشرطة المحلى يطلق عليه «ملاحظة جرائم الشباب»، وطبقا لهذا المشروع يقوم مجموعة من طلبة المدارس المشتركين فيه بالتنسيق مع ادارة المدرسة وجهاز الشرطة وبعلم من اولياء امورهم بالابلاغ عن اولئك الطلاب الذين يميلون الى الانحراف او يقومون باعمال غير قانونية او يختلطون بانماط اجرامية خطيرة، حيث يقوم رجال الامن والمسئولون عن معالجة الشباب الضال باللازم نحوهم قبل ان يستفحل امرهم، وبينما يعاب على هذا المشروع اعتماده على فكرة التجسس على الاقران والزملاء بالمدرسة مما قد يؤدى الى تردد بعض الطلاب الصالحين فى الاشتراك به نجد ان المسئولين عن هذا المشروع يؤكدون رغبة وحماس الطلاب المشتركين به خاصة بعد مرورهم ببرنامج تدريبى يركز فيه على احتمال وقوعهم انفسهم او بعض افراد اسرهم ضحايا للجرائم التي يرتكبها بعض زملائهم بالمدرسة.

٠٠٠٠٤٥٨

يعتبر ابلاغ أجهزة الامن عن الجرائم المرتكبة من أهم اركان التعاون فى كشف الجريمة، ومطاردة المجرمين من جانب افراد المجتمع، والواقع ان الحوادث الجنائية غير المبلغة تفوق المبلغة منها فى مجتمعات كثيرة قد نجد من بينها مصر وبعض المجتمعات العربية، ويرجع احجام الكثيرين عن الابلاغ عن بعض الجرائم الى عدة عوامل نجد من بينها الخوف من ضياع الوقت وطول الاجراءات من جهة ومن احتمال معاملة المسئولين لهم باسلوب جاف او سؤالهم بطريقة اتهامية من جهة أخرى، ونجد هنا انه بقدر ضرورة التزام المواطن المصرى بدوره الوطنى في الابلاغ عن الحوادث مهما كانت طبيعتها او طبيعة مرتكبيها ينبغى على رجال الامن ان يقوموا من ناحيتهم بمختلف وسائل التشجيع على الابلاغ عن الجرائم وان يكون لديهم الصبر ورحابة الصدر نحو المبلغ مهما بدا من تفاهة القضية او سذاجة البلاغ.

وجدير بالاشارة هنا ان جهاز الامن بمدينة لوزفيل بولاية كنتاكى الامريكية قد اهتم حديثا بتطبيق مايسمى بمشروع «وقف الجريمة» الذى يعتمد على تشجيع الاهالى على الابلاغ عن الجرائم وذلك باعداد تمثيلية عن كيفية وقوع جريمة معينة وعرضها على شاشة التليفزيون ضمن الاخبار المحلية لاثارة وترغيب المشاهدين فى الاهتمام بها، مع الاعلان عن مكافاة مالية تتناسب مع جسامة الواقعة لكل من يدلى بمعلومات مفيدة عن تلك الجريمة تؤدى فى النهاية الى القبض على المجرم وادانته علاوة على تاكيد الابقاء على شخصية المبلغ مستترة.

ويلعب افراد الجمهور دورا هاما فى التعاون مع الاجهزة الامنية والقضائية فى الكشف عن الارهاب بتطوعهم لاداء الشهادة اذا استدعى الامر مهما كان فى ذلك من تضحية لبعض من الجهد والوقت فاداء الشهادة واجب وطنى تحتمه المواطنة الصالحة والضمير الحى والشعور بالمسئولية، وفى كثير من الاحيان يكون لتعاون اهالى الحى فى تسهيل مهمة رجال الامن وذلك برفض التستر على الجناة او اخفائهم، بالمحافظة على الآثار والادلة بمسرح الجريمة، والمساعدة فى جمع المعلومات واظهار الحقائق، ويكون فى ذلك سبب لتمكين المسئولين من ضبط المذنب واثبات الواقعة عليه واراحة المجتمع المحلى من شروره، غير ان هناك ظاهرة نلاحظها فى بعض المجتمعات العربية وينبغى التخلص منها حتى تاخذ العدالة مجراها ويدفع المذنب ثمن جريمته. اذ كثيرا مايتجمع الاهالى حول رجل الامن اثناء قبضه على احد المتهمين او حول مواطن يحاول الابلاغ عن شخص اجرم فى حقه ويمطرونه بمختلف عبارات الشفاعة والرجاء مثل «المسامح كريم» او «العفو عند المقدرة» الى غير ذلك حتى يطلق سراح هذا الخارج على القانون الذى قد يقع بعضهم ضحية له فى المستقبل



اعتقال ١١٦ في ديروط وضبط اسلحة ومتفجرات

مصر: اشتباك بين قوات الامن واثنين من "الشوقيين" في الفيوم

□ القاهرة، الفيوم، أسيوط - «الحياة»:

■ شهدت مدينتا سنورس واطسا في محافظة الفيوم صباح أمس معركتين بالرصاص بين الشرطة وعضوين من جماعة «الشوقيين» الاصولية.

وقال اللواء مجدي البسيوني مدير الأمن إن كمال ابراهيم بليدي حاول الفرار في سيارة عندما داهمت الشرطة وكره وأطلق النار على قوات الأمن التي تمكنت من اعتقاله في مدينة سنورس.

وأشار إلى أن بليدي عضو بارز في جماعة «الشوقيين» اعتاد استخدام سيارته في نقل الأسلحة والمنشورات إلى المتطرفين وكان يعد همزة الوصل بين قيادات الجماعة وأعضائها.

وأضاف اللواء البسيوني أن المعركة الثانية وقعت في مدينة اطسا بين الشرطة وأحد قادة جماعة «الشوقيين» ويدعى محمد رمضان عبدالوهاب. وأوضح أن المتطرف شارك في أعمال ارهابية عدة ضد قوات الأمن في الفيوم وأن جهوداً كانت تبذل لاعتقاله.

وأكد أن تحقيقات بدأت مع الاثنين وانهما اعترفا بانضمامهما إلى جماعة «الشوقيين» وارشدا عن أوكار عدد من أعضاء الجماعة.

وفي أسيوط اعتقلت قوات الأمن ١١٦ متطرفا خلال حملة بدأت مساء السبت وانتهت ظهر أمس، على قرى ديروط وهي صنبو ومسارة ومنشية ناصر وبني يحيى.

وقال اللواء عبدالوهاب الهلالي مدير أمن أسيوط إن من بين المعتقلين ١٦ من قادة تنظيم «الجهاد» اعترف ثلاثة منهم وهم فاروق محمود عبدالواحد (مزارع) وعبدالرحمن عبدالحميد عبدالرحمن (مدرس) وعبدالعال عبدالرؤوف عبدالعال (طالب) باطلاق النار على سيارة الشرطة التي كان يستقلها العقيد طه الزاهد مفتش الأمن العام في ديروط قبل شهرين.

وأشار اللواء الهلالي إلى أن بعضهم اعترف أيضا بالتخطيط لارتكاب عمليات ارهابية جديدة ضد المسيحيين وقوات الأمن. وعثر على أسلحة ومتفجرات ومنشورات تطالب بقلب نظام الحكم.

مؤتمر المجلس الأعلى للشؤون الاسلامية يفتتح غداً في القاهرة

■ القاهرة - «الحياة» - يفتتح الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الجامع الازهر في القاهرة غدا اعمال المؤتمر العام الخامس للمجلس الأعلى للشؤون الاسلامية في مصر. ويستمر المؤتمر ثلاثة أيام وتحضره وفود من مئة دولة و٢٥ وزيرا للأوقاف في دول عربية وإسلامية.

وصرح وزير الاوقاف المصري الدكتور محمد علي محجوب في مؤتمر صحافي عقده في القاهرة أمس أن المؤتمر سيعقد تحت شعار «أمة إسلامية موحدة» ويتناول الخلافات الفكرية والمذهبية بين الدول الاسلامية والمستقبل السياسي والاجتماعي والاقتصادي لهذه الدول، اضافة الى دور الحكومات والشعوب في مواجهة الهجمات المتكررة على المقدسات الاسلامية والتنسيق بين الدول الاسلامية لمواجهة «الافكار المتطرفة ومحاولات تحريف تعاليم الإسلام».

قنبلة الأسبوع :

نصيحة للحكومة بخط عادل حسين

تجاهلوا التيار الاسلامى مع شىء من الاحتقار !

الندوة الرابعة :
لبحث الحركات الدينية المتطرفة
الاربعاء ١٢/٥/١٩٨٤
الحركات الدينية المتطرفة
الأستاذ عادل حسين

ويقول :

- لا خلاف بين المعتدلين والمتطرفين دينيا
- الدور الايرانى فى دعم العنف لا يحتاج إلى شرح
- جماعة الاخوان عزلت شعبيا وضربت سياسيا
- نقص وعي الجماعات الاسلامية سر استخدامها النخفى
- ثورة يوليو لم تهمل الدين

عادل حمودة

عندما تتضخم الذات .. وتنفلت هاربة من فضيلة التواضع ، يتحول الكبرياء إلى غرور .. والغرور إلى غطرسة .. والغطرسة إلى فاشية وعندما تتمكن منا الفاشية ، وتعاشرنا ، وتصبح حالة مرضية او حالة عائلية ، فإننا نستبدل أفكارنا كما نستبدل ثيابنا .. ونتحول من ضد إلى ضد ومن تطرف إلى تطرف .. دون أن نكون في حاجة إلى تفسير أو تبرير .. فيكفي - مع الغطرسة المزمنة التى تركبنا - أننا تحولنا ليتحول الناس مثلنا .. ويكفي اننا تغيرنا ليتبعونا دون أن ينطقوا بكلمة

إن الفاشيست طراز من البشر يركب الفكرة التى تجعله يقاتل بسيف اطول من قامته .. وتجعله

يصرخ بصوت اقوى من حنجرته .. فإذا لم تقدم له هذه الفكرة ما يريد .. انتقل فجاة إلى فكرة مضادة .. ليواصل تحريضه

« الاستريو » .. إنه مريض بفشل في افكاره .. ومن ثم يحتاج - مثل مريض الفشل الكلوى - إلى غسيل دائم .. في الافكار .. ليعوض الروح التى تشكو الإفلاس ..

والذات التى تعانى النقص ..

والبطولة الوهمية التى يرتجلها ارتجالاً .

وبعد هذه المقدمة التى طالت .. ندخل في الموضوع .

في يوم الاربعاء ١٢ مايو ١٩٨٢ ، وضع عادل حسين - رئيس تحرير جريدة « الشعب » الآن والباحث المعروف - نفسه ،

وافكاره ، وخبراته السياسية والفكرية في خدمة النظام ، وشارك في ندوة للمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية عن « الحركات الدينية المتطرفة » بورقة وصفها بانها « ورقة موقف » .

وقد فعل ذلك قائلاً بخط يده :

« إنني افترض انني في موقع من يقدم المشورة للقيادة السياسية للدولة المركزية .. وانحيازى الواضح - في هذه المشورة - هو إلى استعادة تماسك الامة ،

واستعادة تكاملها الثقافي بحيث تتمحور حول نفسها ، واعتقد انه بقدر النجاح في تحقيق هذا الهدف البالغ الصعوبة نحبل اي جماعة متطرفة من اى نوع إلى مجرد شراذم شاردة » .

ثم يضيف بالنص :

« كان موقفى التقليدى هو تجاهل التيار الإسلامى ، مع شيء من الاحتقار ، ومع عزوف بالتالى عن متابعة ادبياته ، وتطوراته ،

ولا احسب اننى كنت اختلف في هذا عن كل من كان في موقفى ، بل لعلى كنت افضل حالا بالنسبة لغيرى ، ولا احسب ايضاً ان مثقفى وكوادر التيار الإسلامى تفعل من موقعها شيئاً مختلفاً .

نحن امتان تعيشان على ارض واحدة . نحن نتمنى لو انشقت الأرض وابتلعتهم ، وهم يتمنون لو ان الله قبض ارواحنا وأراحهم منا .. الحرب بيننا لم تتوقف ..

وكنا نحن معشر الدنيويين - بشكل متزايد في موقع الصدارة السياسية والاجتماعية والفكرية .. وقد هزمنا الإسلاميين في معارك سياسية فاصلة ، وفي

المعارك اليومية المتفرقة .. ولكننا في المقابل لم ننتصر ضد اعداء امتنا الحقيقيين ، ولم نحقق ما استهدفناه من تقدم .. واعتقد ان الإسلاميين يدرسون الآن هذه الخبرة المريرة ، ويدرسون اسباب الهزيمة ، ونقاط الضعف في تكوينهم السياسى ، وفي اساليب عملهم لكى تكون محاولاتهم في المرة القادمة اسعد حظا » .

إن تجاهل التيار الإسلامى مع شيء في الاحتقار كان اهم نصيحة من عادل حسين إلى النظام للقضاء على التطرف .. وهى النصيحة التى لم ياخذ بها النظام .. بل اخذ بعكسها وحاول مد جسور الحوار مع الجماعات المتطرفة ..



ولا نتصور ان عادل حسين يصر الآن على هذه النصيحة التى عكسها .. وبدا فى احتقار ما يطلق عليهم « الدنيويين » .. الذى كان هو منهم .. على حد اعترافه .

والاهم من النصيحة .. انه يقول : إن هناك قدرا من « المبالغة

فى تصور خلاف الاهداف بين المعتدلين والمتطرفين .. بحيث يبدو الخلاف بين المعتدلين والمتطرفين كما لو كان خلافا فى الاهداف والوسائل معا ، وبالقدر نفسه » .

ونحن نعتبر المتطرف هو من يستخدم السلاح ويخرج على القانون ، بينما نمنح صفة الاعتدال لمن يكتفى بتكفير المجتمع ، ويهاجر منه ...

« واختيار مثل هذه الوسائل هو ما يفرق بين المعتدلين الإسلاميين - جوهريا - عن الجماعات المتطرفة .. اما الخلاف حول الاهداف فإنه يظل ثانوياً ،

فهى عند الجميع تنشئة الفرد المسلم ، وإقامة مجتمع إسلامى » .. ويبدو « ان الاطراف المختلفة تكتفى حاليا بتصور عام مبسط للمجتمع الإسلامى المستهدف » .

ويستطرد :

« وإذا كان هذا صحيحا فإن

الضوابط التى جاءت فى الاصول الإسلامية حول الممارسة السياسية هى ضوابط عامة ، كما هو الشان مع الممارسات الاقتصادية والاجتماعية ... الخ .

وفى التاريخ الإسلامى الفعلى ، كان الصراع السياسى من اجل الوصول إلى السلطة ، او من اجل الضغط عليها ، او الاحتفاظ بها ، كان هذا الصراع متعدد الوسائل ،

ولا يجوز ان نحاكم ايا من الوسائل المستخدمة (متطرفة او غير متطرفة) بمعيار الاتساق المنطقى مع الاصول الإسلامية العامة فقط ، ولكن يجب ان ناخذ فى الاعتبار ايضاً طبيعة الظروف التى استخدمت فيها الوسائل

المعنية . فالتطرف قد يكون وفق هذا الذى نقول فكرا واجتهادا إسلامياً مقبولا فى خطة ما ، وقد يكون انحرافا وتشوها فى خطة اخرى » .

والمقصود .. ان كل حالة يجب دراستها إسلامياً على حدة .. والانتباه إلى لعبة خلط الاوراق التى تلعبها الجماعات المتطرفة ..

هذا ما قاله عادل حسين .. فما الذى تغير ليلجأ الآن ، متعمدا إلى لعبة خلط الاوراق ، على هذا النحو من الفوضى ، وعدم الاتزان ؟ هل اصبح الصراع على السلطة ، صراعا مجردا لوجه الله ؟ .. هل تغيرت طبيعة الاصول الإسلامية ، بعد ان انحاز إلى المتطرفين ؟.. هل اصبح من السهل تبرير التطرف تبريرا إسلامياً كما يفعل الآن ؟.

وفى ورقة « الموقف » ينحاز عادل حسين إلى الدنيويين - الذين يسبهم ليل نهار الآن - ويقول : « وما يهمنا كمجتمع هو هذه الحياة الدنيا .. المطلوب هو حصر الاهتمام فى شئون الدنيا ، فنزيد الإنتاج ، ونزيد الاستهلاك ، ونطور التنظيم

الاجتماعى والسياسى على نحو يتلاءم مع هذا الهدف ، ولتحدد القيم الاجتماعية وفقا لذلك » .

إنها عبارات واضحة .. لم يجرؤ احد ممن يصفهم بالدنيويين ان يقولها .. فلا احد من هؤلاء لا يؤمن بالله .. ولا احد منهم يعرف مدى تاثير الآخرة على الدنيا .. ولا احد منهم يعرف العلاقات المتداخلة بين العبادات والمعاملات .

وعندما يقترب عادل حسين من العوامل التى ادت إلى ظهور الجماعات الإسلامية المتطرفة يفضل الرجوع إلى الوراء .. قبل ان يصل إلى نتيجة .. إن « التيار الإسلامى السياسى ليس نبتا شيطانيا تسلل فجاة وبلا مقدمات إلى تربة المجتمع الإسلامى ، وظهور الجماعات المتطرفة داخل هذا التيار لم ينقطع بحيث اصبح كالإفراز الطبيعى » .. ويدلل على ذلك بسجل جماعة الإخوان فى العنف والاغتيال .

وعلى عكس ما تقوله هذه الجماعة - المتحالف معها عادل حسين الآن - نجده يعترف بان الإسلام « كان مكونا معلنا » فى تركيب ثورة يوليو .. كذلك فإنه يعترف بان جماعة الإخوان « عُزلت شعبيا » .. ويضيف : ان « هذه هى الضربة الحقيقية بمفهومها السياسى . فالإخوان لم تحل وتضطهد وسط حرب من ثورة يوليو ضد الإسلام . حيث ان الإسلام كان مكونا فى تركيبة افكارها المعلنة ، وفى مضمون حركتها ، كما لمحنا . ولكن يظل صحيحا انْ ضرب الإخوان - بكل ما مثلته فى التاريخ المصرى - اصاب مجمل التاثير الإسلامى بحالة الجزر » .

ثم .. يتوقف عند الاسباب التى ادت إلى ازدهار التطرف مرة اخرى ، ويضع فى مقدمة هذه الاسباب هزيمة ١٩٦٧ .. حيث عاد العقل والوجدان الشعبى إلى

٥

٧

مزيد من التأكيد على دور الإسلام .. وقال . « وكان طبيعيا ان تستخدم هزيمة ١٩٦٧ سياسيا على يد الجماعات الإسلامية المنظمة (وخاصة الإخوان ، سواء من موقع الشماتة ، او كمحاولة لإثبات انهم كانوا على حق كامل في صدامهم مع ٢٣ يوليو التى تسببت فى هزيمة المسلمين ، وان الله قد انتصر لهم ممن ظلمهم .. إلخ . ولكن اعتقد ان الجماعات الإسلامية لم تستفد من المد الإسلامى فى تلك الفترة ، او لم تكن تعبيرا سياسيا عنه ، بسبب موقفها الذى اوضحناه (يقصد العزل الشعبى) ومن هنا لم يكن المد الإسلامى التلقائى ، وفى عمومه ضد الناصرية . بل كان ممكنا كما قلنا ان يكون ضمن روافدها ، وقد يصلح دليلا على هذا إجماع الأمة على توديع عبد الناصر يوم رحيله » .

ولو كان عادل حسين قد رفض لغة الخطاب الدينى فى تفسير كارثة ١٩٦٧ ، فإننا نجده يلجا إلى هذه اللغة فى تفسير ما يجرى لنا .. فالزلزال عقاب من الله لما فعله السفهاء .. وهذا مجرد مثال للتدليل على انه اصبح منحازا لما كان يرفضه بشدة .

اما السبب الثانى للتطرف - كما يسجله فى ورقة الموقف - فهو إعلان الانفتاح الاقتصادى ونمط الاستهلاك الغربى الذى جاء بتبديد الموارد وإهدار إنسانية العمل ، والعلاقات الإنسانية ، وسيادة النزعة الاستهلاكية التى يقال فى حقها إنها تطلق الغرائز بلا رادع قيمى .

ونلاحظ هنا ان نقده للغرب على اساس اقتصادى واجتماعى ، لا على اساس طائفى ، او مذهبى ، كما يقول الآن .

ويضيف : « وترادف الانفتاح عندنا مع تدفق المال النفطى فى المنطقة حولنا وبالتالى لم تنحصر نتائج التعامل مع الغرب بشروط الغرب فى فئات محدودة من القطاع الحديث كما هى العادة ، ففجاة اصبح نمط الاستهلاك المستورد متاحا لقطاعات عريضة جداً بدون اكتساب اى مهارات إنتاجية جديدة » .

« وقد استمد المد الإسلامى قوته خلال الفترة نفسها من عامل آخر ، استفادت منه الجماعات الإسلامية السياسية ، فالجو السياسى الذى صاحب البدء فيما يسمى الانفتاح كان يستهدف تصفية الناصرية وإرثها الفكرى والسياسى باعتبارها ماركسية ملحدة ، مقنعة ، واثناء هذه الحملة الضارية والمنظمة جرى تشكيك فى كل ما كان يعتبر إنجازا إيجابيا . تشكيك فى كل ما كان يعتبر من المسلمات . حتى السد العالى لم ترحمه الحملة . وهذا امر يمكن ان يسلط على راس فرد فيورثه الجنون ، وقد سلط على امة باكملها . ولم يكن هناك من عاصم تستند إليه إلا الإسلام .

وفى جبهة الإسلام كانت الجماعات السياسية الإسلامية تخطب وتكتب : الم نقل لكم ؟ » .

« وقد حدث ايضا ان راى قادة الحملة ضد الناصرية ان الحملة



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ يناير ١٩٩٦

تحتاج إلى حشد كل الجهود وبالتالى رات ان تستفيد من عداء الجماعات الإسلامية للناصرية ، فيسرت امامها السبل ، واستخدمت فى العملية التيار الإسلامى بكافة اجنحته (الرسمية وغير الرسمية) واشترك كل جناح لحسابات خاصة به . ومن الملاحظات الجديرة بالتسجيل ان مؤامرة الفنية العسكرية (١٩٧٤) رغم خطورتها (الاستيلاء على موقع عسكرى توطئة لانقلاب) ورغم عدد ضحاياها الكبير ، لم تكن سببا كافيا لحملة إعلامية ضد التيار الإسلامى السياسى . بالكاد قبض على المتهمين مباشرة فى المؤامرة . وخففت ايضا بعض الاحكام . والسبب أن الأجهزة الدعائية والأمنية كانت مسخرة فى تلك الفترة ضد العدو الرئيسى (الناصرية) وكانت مستعدة للتساهل مع حلفاء هذه المعركة ، حتى وإن اصاب بعضهم الشطط » .

ويضيف عادل حسين اخيراً « عامل الثورة الإسلامية فى إيران ودوره فى دعم الجماعات الإسلامية ، ودعم اتجاه بعضها إلى العنف . وهذا لا يحتاج إلى مزيد من الشرح » على حد نص تعبيره .

وفى هامش يفسر عادل حسين سبب استخدام السلطة للجماعات الإسلامية (السراى وثورة يوليو. وحكم السادات) ، بانه نتيجة « ضعف وعيها السياسى ، وضعف قدرتها على المناورة والمبادأة فى الاتجاه الصحيح وفى اللحظة المناسبة وكانت توضع دائما فى موقع التابع الذى يبطش به عندما ينتهى دوره او يشتد عوده » .

ولا نجد بعد ما قاله عادل حسين اى إضافة .■

عادل حمودة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١١ يناير ١٩٩١

الشعراوى والتجارة بالحجاب!

ماذا يريد الشيخ الشعراوى بالضبط؟

إنه يتحدث كثيراً .. ويفتى اكثر.

نراه على الشاشة (اى شاشة!) ونسمعه فى كل محطات الإذاعة ونشاهده فى الكتب (..) وعلى صفحات المجلات والجرائد .. ومقرر على تلاميذ المدارس وربما يظهر قريباً فى منامنا!!

ولان كلامه خطير ومؤثر .. ومنتشر فلابد دوماً من ان يثير اسئلتنا (لا اقول اعصابنا) وفى الفترة الاخيرة لم يترك الشعراوى خرم إبرة إلا وتكلم منه وفيه عن حجاب الفنانات المعتزلات، لكن الخطورة الحقيقية هى تلك الفتوى التى نشرت فى حوار طويل معه ضمن كتاب واعادت مجلة الكواكب نشرها فى عددها الاخير، يرى الشعراوى فى الفتوى ان الفنانة المعتزلة «إن كانت تريد أن تعيش حياة نظيفة وأن تتوب توبة نصوحا عليها أن تبرىء نفسها منها (من أموالها) وتستأنف حياتها بشظف».

وكان الشعراوى قد قال فى حوار آخر مع جريدة عقيدتى تعقيبا على تقاضى الفنانات اموالا مقابل الاعتزال وارتداء الحجاب «إذا سلمنا بصحة هذا الادعاء فإننا نحمد الله أن يوجد بيننا من يدفع نقوداً من أجل الهداية، كما يدفع آخرون من أجل الضلال ..... وعلى فرض التسليم بأنها كسبت كسبا ماديا وعلى فرض أنه مساو لما كانت تكسبه فى الرذيلة، فهى مشكورة على تفضيلها الكسب من أجل الفضيلة».

ونريد ان نؤكد للشعراوى ولغيره ان المعتزلات او التائبات إنما تبن عن فواحش ليست فى الفن، فلا احد يجبر واحدة على ارتداء مايوه بكينى او خلع ملابسها او النوم فى حضن رجل .. وليس فى الفن ابداً بند ينص على خلع الملابس للمنتجين او لغيرهم.

ثم إن المعتزلة إذا القت فلوسها فى البحر فهى حرة، لكن هذه الاموال إن كانت قد جاءت من اجور لافلام او مسلسلات، فإنها نظيفة وحلال ومقابل عمل يفيد الناس، اما إذا كانت قد جاءت من نوم او عرى او هبة من امير او سفير فينطبق عليها ما ينطبق على المترددات على شرطة الآداب، لكن إذا كان الانتماء للاصولية وللتطرف يشترط إلقاء الاموال فى البحر أو حرقها، فليطالب الشعراوى د. مصطفى محمود وعادل حسين وعشرات غيرهم ان يرموا اموالهم التى تقاضوها مقابل كتابات وكتب ومقالات، اظن ان الشعراوى يعتبرها جزءاً من الحياة «الوسخة»، ثم كيف يحلل الرجل



تقاضى اموال لاجل إرتداء الحجاب (؟).

كيف يتقاضى الناس مقابل توبتهم (إذا تابوا) وكيف يستبيح لنفسه او لغيره تقاضى اموال بغير عمل وبدون حق وكيف يجعل الدين عرضة للشراء وللبيع؟ وكيف يدعى ان الفضيلة فى تقاضي الثمن (!!) إننا لسنا فى مزاد ولا فى سوق يدخل فيه الامراء والكبراء واجهزة المخابرات فيدفعون هنا وهناك يوافق شيوخ الدين ونسوة الفن ويقبض كلاهما احيانا (!!) إن التوبة - إذا كانت توبة - اعظم واجل من ان تشترى وتباع وان يتحول الحجاب إلى بند التجارة والتوبة إلى خانة الصناعة والفتاوى إلى البورصة!! ■

ابراهيم عيسى



المصدر : مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ يناير ١٩٩٢

محمد وهدان

إن وعد الله حق

فى ندوة «الوطنى» .. بالغربية :

ليس مؤمناً .. من يهرب من الخدمة العسكرية بالاجماع .. الزواج السرى باطل شرعا

عقد الحزب الوطنى بمحافظة الغربية ندوة دينية لمواجهة الارهاب ، وتعريف الشباب بالاسلام الحقيقى الذى لايعرف التعصب أو التطرف ، تحدث فيها الشيخ السيد عنبه شيخ الجامع الاحمدى بطنطا ، والشيخ عبدالحميد شومان مدير الدعوة باوقاف المحافظة والشيخ توفيق سبع من علماء الازهر

قال نبيل منسى امين الحزب ان الندوة إستمرت يومين وحضرها ٢٥٠٠ طالب وطالبة من المدارس الثانوية بالمحافظة وقد اجاب العلماء على اسئلتهم، ومايفيدهم فى امور دينهم ودنياهم.

رصدت «مايو» عددا من اسئلة الطلاب واجابات العلماء عليها.

قال احد الشباب : إنه يريد ان يتزوج من إبنة الجيران الطالبة بالشهادة الاعدادية، لكن والده رفض ذلك، فهل يجوز له ان يتزوجها عرفيا؟ وهل يعتبر العقد صحيحا؟

اجاب الشيخ شومان بقوله : إن الزواج العرفى إصطلاح حديث يطلق على عقد الزواج غير الموثق بوثيقة رسمية، سواء اكان مكتوبا ام غير مكتوب، ولاجدال ان زواجك سرا بجارتك دون ان يعرف احد، يسمى الزواج السرى، وهو حرام شرعا، لان من شروط صحة الزواج الاعلان، كما قال عليه الصلاة والسلام، واضربوا عليه بالدف.

ولذلك فانا اقول لك : إنك ستعطى زميلتك، ورقة، وهذه الورقة لايعترف بها القانون، ويترتب عليها ضياع الحقوق، وان اية ورقة يترتب عليها الحقوق تعتبر غير شرعية. لان هدف الاسلام من الزواج الرسمى عند المأذون هو حفظ حقوق الزوجة، فالذى يتزوج عرفيا او سرا يعرض حقوقه اسرته للضياع، حيث لاتسمع الدعوى إمام القضاء إلا بوثيقة، وكذلك يضيع حق الزوجة فى النفقة، إذا هجرها زوجها، وكذلك فى الطلاق إلا اضرها، وفى الزواج من غيره إذا لم يطلقها.

اضاف الشيخ شومان : إن الزواج العرفى الذى لم يوثق عند المأذون ممنوعا على الرغم من صحة المعاشرة الزوجية، إذا كان مستوفيا لاركانه وشروطه، فقد يكون الشىء صحيحا، ومع ذلك يكون حراما كالصلاة، فى ثوب مغضوب، والحج من مال حرام!

مواجهة الارهاب

ويسال إسلام الخياط طالب بالمعهد الاحمدى عن واجب الامة تجاه الارهاب؟

اجاب الشيخ السيد عنبه شيخ الجامع الاحمدى بقوله إن مواجهة الارهاب والتطرف مسئولية المجتمع كله، ويجب على الاحزاب السياسية ان تتفق جميعها على مواجهة الارهاب بدلا من الخلافات حول اشياء صغيرة إختلف السابقون، ولا امل فى ان يتفق فيها اللاحقون، ونحن جميعا فى قارب واحد، فإن نجونا نجونا جميعا، وإن هلكنا هلكنا جميعا، وعلينا ان نعرف ان الارهاب كالوباء، تجب مقاومته مقاومة جماعية يقول الله تعالى «واتقوا فتنة لاتصيبن الذين ظلموا منكم خاصة» ويقول النبى عليه الصلاة والسلام، مثل القائم فى حدود الله والواقع فيها، كمثل قوم استهموا على سفينة، فصار بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها، فكان الذين فى اسفلها، إذا إستقوا مروا على من فوقهم، فقالوا : لو انا خرقنا فى نصيبنا خرقا، ولم نؤذ من فوقنا، فلو تركوهم ومااردوا هلكوا جميعا، ولو اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا.

تكفير المجتمع

وسال الطالب بشام محمود من الاقباط الثانوية عن حكم الدين فى تكفير المسلم وتكفير المجتمع، حيث يردد بعض الجهلاء ان المجتمع الان.. كافر..؟

واجاب الشيخ عبدالحميد شومان بقوله : إن التكفير هو الحكم على الانسان بالكفر، وهذا الحكم خطيرا لخطورة اثاره، ولذلك نهى الاسلام عن التعجل به، وعن تقريره إلا بعد التاكد من وجود اسبابه، تاكدا ليس فيه ادنى شبهة، ولان يخطىء الانسان فى العفو خير من ان يخطىء فى العقوبة، والكافر إذا افلت من عقوبة الدنيا، فلن يفلت من عقوبة الاخرة.

ونهى الاسلام عن إتباع الظن فى اكثر من نص، وطالب بالحجة والبرهان على الدعوى وبخاصة فى العقائد، وتطبيقا لذلك نعى على اسامة بن زيد قتله لرجل القى عليه السلام فقال تعالى «ياايها الذين امنوا إذا ضربتم فى سبيل الله فتبينوا، ولاتقولوا لمن القى إليكم السلام لست مؤمنا»، ولم يقبل الرسول عليه السلام إعتذار اسامة وقال له : هلا شققت عن قلبه.

اضاف : ان الرسول عليه السلام يقول : إذا كفر الرجل اخاه، فقد باء بها احدهما، وفى رواية «ايما إمرىء قال لاخيه ياكافر، فقد باء بها احدهما، إن كان كما قال، وإلا رجعت عليه».

الخدمة العسكرية

وسال محمد عبدالواحد من مدرسة طنطا الثانوية عن حكم الدين فيمن يتهرب من اداء الخدمة العسكرية؟

واجاب الشيخ السيد عنبه بقوله : إن الواجب على المسلمين ان يكونوا على إستعداد دائم لرد العدوان عليهم كما قال تعالى «واعدوا لهم ماإستطعتم من قوة»، ومن هنا يكون التهرب من اداء الخدمة العسكرية حراما ومن يفعله ليس مؤمنا. وكل الحيل التى يفعلها البعض للفرار منها لايقرها الشرع، ويجوز للدولة ان تقدر المصلحة وان تعفى من تشاء بشرط عدم الضرر فالاسلام لاضرر فيه ولا ضرار.

والرسول صلى الله عليه وسلم كان يعفى من الخدمة من لهم اعذار غير من جاء فى قوله تعالى : «ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج، ولا على المريض حرج» كالشاب الذى له والد او والدة فى حاجة الى خدمته، وذلك رعاية للمصالح الاخرى.



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ يناير ١٩٩٣

ستاد روزاليوسف صلاح التهراوى

بالعربى أساتذة الجامعة وأسلحة الشيطان!

كمال عامر

الاربعاء الماضى دعا عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة اتحادات طلاب الجامعات المصرية ومسئولى رعاية الشباب للاجتماع ، لشرح ونقل افكار وخطط القيادة السياسية إلى قيادات الجامعات .. وفى نفس التوقيت وبفارق ساعة واحدة فقط دعا وزير التعليم نفس الافراد للاجتماع ايضا !

بينما كان عدد من السادة نواب رؤساء الجامعات اخفوا فاكسات رسائل المجلس الاعلى الخاصة بدعوة امناء الاتحادات الطلابية للاجتماع ولم يبلغوهم بميعاد الحضور حدث هذا فى جامعات عين شمس والقاهرة والإسكندرية !!

وقد طرح هذا بقوة طبيعة الصراع مع عبد المنعم عمارة فى ساحة الجامعة .

وتتمثل اهم عوائق تحركات عمارة فى الجامعة فى :

اولا : عدد من اساتذة الجامعات مع الاسف بعضهم ينتمى للحزب الوطنى . وآخرون ينتمون للجماعات الإسلامية ويساعدون رموزها سراً داخل الجامعات ، ولأول مرة يجتمعان معاً تحت هدف واحد . هو ضرب عمارة بإثارة شائعات فى كونه وراء خطة لتنظيم وتكوين منظمة شباب جديدة هو الأب الروحى لها .

ثانيا : عدد من اعضاء مجلس الشعب والشورى ممن يتولون قيادات مراكز الشباب . فقد اغلق الرجل « حنفية » الدعم الوهمى لمراكز شباب هم على قمتها . رفض التوقيع على شيكات الدعم إلا بعد تسلمه خطة والعبة تعتمد على تنمية العنصر الشبابى وتهيئة الظروف المحيطة به !!

ثالثاً : نظم الرجل ومجلسه الأعلى رحلات للقطارات تحمل شباب الجامعات ، الف شاب فى كل فوج للسفر إلى الاقصر واسوان اطلق عليه قطار الحب والانتماء .

٢٤ الف طالب وطالبة و ٨ الاف من شباب العمال والخريجين و٨ الاف من الطلائع استفادوا ومازالوا من هذا العمل . وهو يحدث لأول مرة فى الوقت الذى كان عدد المستفيدين من هذا المشروع قبل ان يتولى منصبه ٤٣٢ طالبا جامعيا فقط .

نائب رئيس إحدى الجامعات العريقة ضرب بكل شروط المجلس الاعلى للشباب والرياضة عرض الحائط وارسل قائمة اسماء بـ ٩٥٤ طالبا وطالبة من جامعته من المتطرفين او المتعاطفين معهم .

رابعا : مجموعات حورس الطلابية بالجامعات المصرية وصلت إلى ٨٢ اسرة جامعية رموزها من المعتدلين والمقبولين . عدد طلابها وصل إلى ٦٨٠٠ طالب وطالبة بعد شهرين فقط من إعلان بدء انشطتها . .

مع الأسف عدد من اساتذة الجامعات مازالوا يرفضون لهذا التيار المعتدل ان ينتشر خوفا ورعباً من المتطرفين !

خامساً : بالإضافة إلى من حطم الرجل احلامهم للثراء والمركز الاجتماعى والمنصب الرفيع فى مجال الرياضة .

مثل هذه المجموعات بدأت تتحد معاً فى محاولة منها لضرب عمارة . والجامعات المصرية وتحركاتم داخلها وخارجها هى الخنجر المصوب نحو ظهره !! هل ينجحون؟ ■



المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ١٨/١/١٩٩٣

أسرة «حورس» الجامعية بين ذكرياتي وهجمة الشيخ الغزالي

يكتبها اليوم:



عبداللطيف الحنفى



المصدر : الأهرام المسائى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٨/١/١٩٩٧

حينما يتحدث الداعية الاسلامي المستنير عن شئون الدين اجد نفسى مستعدا للاستماع إلى حديثه ساعات وساعات دون ملل بل اجد فى قلبى شوقا إلى سماع مثل هذا الحديث الذى ينير لنا طريق العقيدة ويعرفنا بخلق المسلم وطبائعه ومبادئه ولكنى لا ادرى لماذا اتوجس خيفة حينما يتحدث نفس هذا الداعية فى السياسة فيخلط بين حديث الدين والدنيا ويستاثر بالدين لنفسه وحده ويسخره لخدمة اغراضه الدنيوية ملبسا الحق بالباطل على نحو يستحيل قبوله.

العبادات والمعاملات

اننى كمسلم بسيط اعرف ان الدين ينقسم إلى قسمين احدهما هو العبادات والثانى هو المعاملات.. اما العبادات فهى ثابتة واحكامها راسخة ومعروفة واما المعاملات فهى عرضة للتغير والتطور طبقا لظروف الزمان والمكان شريطة الا نخالف فيها نصا قرانيا محددا او سنة نبوية صحيحة.. لذلك فاننى اعجب من ذلك الخلط الممجوج بين العبادات والمعاملات والاسراع الى رمى الناس بالكفر اذا ما اختلفوا معنا فى امر من أمور المعاملات رغم ان تكفير الناس حتى فى امور العقيدة والعبادات مسالة لها شروط فقهية عسيرة يندر ان تتحقق. ولعلها قد اصبحت متداولة بيننا قصة ذلك الصحابى الذى قتل مشركا فى احدى المعارك الاسلامية الاولى بعد ان نطق هذا المشرك بالشهادتين.. فلما عاتب الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم هذا الصحابى على فعلته.. اعتذر الصحابى بان المشرك قد نطق الشهادتين لكى ينجو من الموت وبعد ان اصبح السيف مسلطا تماما فوق رقبته فقال الرسول عليه افضل الصلاة والسلام قولته التى اصبحت مثلا واصبح الجيل بعد الجيل يرويها.. قال: هلا شققت عن قلبه؟! اى هل فتحت قلبه لكى تعرف ان كان صادقا فى شهادتين أم مغرضا يريد النجاة فحسب.

منابع التطرف

وقد انتابتنى هذه الافكار وانتابنى معها احساس بالحزن الحقيقى وانا اقرا الزاوية الدينية التى يكتبها الشيخ الجليل محمد الغزالى فى جريدة «الشعب» المعارضة عن اسرة «حورس» الجامعية فاذا به يكفر هذه الاسرة ويكفر الشباب المنتمين اليها ويتهمهم بانهم فارغون على اساس ان «حورس» هو اسم لوثن فرعونى كان يعبد كاله فى الزمن القديم.

ويتساءل فضيلة الشيخ الغزالى باستنكار كيف يؤلف بعض الطلبة جماعة منهم تحت عنوان «حورس»؟ أهوحنين الى الوثنية القديمة؟ ام زهد فيما جاءت به الاديان السماوية؟ وبعد حديث طويل على هذه الوتيرة يختتم الرجل الفاضل مقاله قائلا لقد عرفنا الله رب الارض والسماء ويستحيل ان نقدس الأصنام مرة اخرى ويضيف «اننى اهيب بطلابنا جميعا الا يقعوا فى هذه الخدعة وان يتشبثوا بالوحى الاعلى وشاراته وان يدفنوا اسم حورس فى تراب التاريخ ويحيوا وفق شعائر الدين.. مع البعد طبعا عن التطرف»

وقد وجدت نفسى بعد قراءة هذا الكلام اسال نفسى فى عجب.. وما هو التطرف اذن اذا لم يكن هذا هو عين التطرف.. بل انه من هنا ينبع التطرف ويتحول فى ظل ظروف معينة - ولنكن صرحاء - الى مانراه من ارهاب باسم الدين.

ودعونى اقرر اولا اننى ككاتب لا علاقة لى بالجامعة من اى نوع منذ اكثر من ربع قرن ولاعلاقة لى باسرة «حورس» ولا بالقائمين عليها من داخل أو من خارج الجامعة كما يغمز الشيخ فى مقاله عن ان هذه الاسرة بالذات يتم توجيهها من خارج الجامعة. ولكن القضية استفزتنى لاننى تصورت ابنى وهو الآن على اعتاب الجامعة عضوا فى هذه الاسرة وان هناك من يتهمه بالكفر لمجرد انضمامه إليها

حورس ليس وثنا

ان حورس كما نعرف جميعا لم يكن وثنا يعبد ولكنه شخصية من شخصيات الاساطير المصرية القديمة وبالتحديد اسطورة ايزيس وأوزوريس وهو فى هذه «الاسطورة» ابن لايزيس من اوزوريس ويعتبر فى التراث الفرعونى الادبى رمزا للفتوة والشباب لانه فى «الاسطورة» هو الذى سيقتل ست إله الشر ويخلص



المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ١٨/١/١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الناس من شروره وظلمه ولايجد اى مسلم عاقل باسا من اعتزاز الشباب المصرى بتراثه الفرعونى طالما ان ذلك لم يمس عقيدته الاسلامية ولا انتماءه العربى.. ثم كيف ياسيدى يكون اطلاق اسم «حورس» على اسرة جامعية كفر وبهتان وعودة الى عبادة الأصنام.

ثم هل سال الشيخ الجليل نفسه كيف سيترجم شباب الجماعات الاسلامية فى الجامعة دعوته الى دفن اسم «حورس» فى تراب التاريخ.. كيف سيترجم شباب مسلم متحمس تحت العشرين غالبا اتهامه لهذه الاسرة الجامعية بالذات بالكفر؟! اليس هذا تبرير واضح لإستخدام الجنازير والسنج ومطاوى قرن الغزال من جانب الشباب المتحمس ضد بعضهم البعض؟ اليس هذا تمزيق للشباب وصب للزيت على النار ودعوة صارخة صريحة إلى التطرف الذى يتحول فى غفلة من الجميع الى ارهاب مقيت.

الاسم والسلوك

لقد كنت اتصور ان يناقش الشيخ الجليل سلوك هذه الاسرة وافكارها من خلال وقائع محددة تعجبه او لا تعجبه تتفق مع الدين او تختلف معه ولكنه للاسف يناقش اسم الاسرة دون مضمونها ثم هو فوق ذلك يناقشه بغرض واضح هو الاساءة الى طلاب هذه الاسرة دون ذنب جنوه فى حق احد.

كانت الاسر ياسيدى على ايام تلمذتنا بالجامعة فى مطلع عقد الستينات تجمعات للنشاط الطلابى البرىء.. ومجالا للمنافسات الاجتماعية والرياضية الهادفة.. كما كانت وسيلة من وسائل التضامن الاجتماعى بين الطلاب.. كانت منتديات جادة للحوار بقدر ماكنت تنظم الرحلات للترفيه والمسابقات الرياضية لتربية العقل والروح والبدن جميعا.. ولا ادرى كيف يكون تدخلنا نحن الكبار - بل والشيوخ الاجلاء - فى حياة ابنائنا الطلاب على هذا القدر من الغلظة واثارة الضغائن والاحن بينهم وتأليب فريق على فريق مستغلين هيبتنا الدينية وسطوتنا الروحية.

التكفير والسياحة

واذا كان هناك من يرى ان اسم «حورس» مجرد اسمه قد اصبح رجسا من عمل الشيطان فكيف يكون رأيه فى خوفو وخفرع ومنقرع وغيرهم من الفراعين الحقيقيين.. وكيف يكون رأية فى أهراماتهم ومعابدهم وكل آثارهم الخالدة.. بل ماذا سيقول مثل هذا الداعية الكريم لطالب جاء يسأله عن مشروعية بقاء هذه الأهرامات والآثار ومشروعية زيارتها للسياحة سواء كانت سياحة داخلية أو خارجية؟! ماذا سيقول لطالب يرى ان أبا الهول صنم يجب هدمه خشية ان يعبده الناس؟!

والاسئلة كثيرة ياسيدى ومثيرة للقلق والتشاؤم بشان صلاحية الداعية الدينى لممارسة السياسة.. وبشان الخلط بين العبادات والمعاملات وبشان تكفير الناس دون بينة او دليل.

ذكريات لا تموت.

وبصراحة اكثر.. قد يكون بينك ياسيدى وبين من تتصور انهم يوجهون هذه الاسرة من الخارج خلاف هو فى الاغلب ذو طابع سياسى فكيف طاوعتك نفسك ان تتهم طلاب الاسرة بالكفر وعبادة الاوثان.. وماقولك لو ان كل المسلمين منهم قد جاءوك يشهدون الا إله الا الله وان محمدا رسول الله.. هل ستواصل تكفيرهم فيسالك الله ورسوله يوم القيامة.. هلا شققت عن قلبه؟!

ان فى نفسى ذكريات جميلة لاتموت عن الاسر الجامعية عمرها أكثر من ربع قرن ولا اظن انها سوف تتاثر.. كانت اسماء الاسر على ايامنا اسرة النيل واسرة المستقبل.. وكان بيننا شيوخ اجلاء نتلقى العلم على ايديهم مثل المرحوم الشيخ ابو زهرة فى كلية الحقوق جامعة القاهرة.. ولم يحدث ان افتى احدهم بان اسرة «النيل» أسرة كافرة رغم ان النيل كان فى يوم من ايام التاريخ المصرى إلها يعبده المصريون.



المصدر : روز اليوسف
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ يناير ١٩٩٣

أمريكا : عمر عبد الرحمن يطلب اللجوء السياسي

كتب عبد الله كمال :

تنظر محكمة امريكية فى « نيوجرسى » ، الأسبوع القادم ، طلبا تقدم به عمر عبد الرحمن للطعن فى قرار إدارة الهجرة الأمريكية برفض طلبه باللجوء السياسى إلى الولايات المتحدة .

وكان عمر عبد الرحمن قد تقدم بهذا الطلب بعد أن سحبت منه السلطات الامريكية « الكارت الأخضر » الذى كان يسمح له بالإقامة بدون تصريح او جواز سفر ، وقد ادعى فى الطلب انه يواجه اضطهادا سياسيا فى بلاده ولكن إدارة الهجرة الامريكية رات انه عاجز عن إثبات ذلك .



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ يناير ١٩٩٣

السياسة

أنا اقتل إذن فأنا سياسى

لابد من الاعتراف بداية ان الجماعات الارهابية نجحت فى ان تجر اجهزة الدولة الرسمية من مؤسسات سياسية وامنية واعلامية ولاعبى كروبات سياسى ، وانتهازيين وحسنى النيه ، الى جدل حول مايسمى بالحوار بين هذه الجماعات التى ترفع راية الاسلام وبين الدولة ونشط كل هؤلاء ـ بحسن نية ورغبة مخلصة فى الوصول الى معادلة تحقق كلمة العدل ـ فى فتح حوار علنى أو غير علنى مع عناصر كل مايميزها بشكل لافت للنظر انها عالية الصوت ، ملتحية وترتدى جلاليب بيضاء او ملابس قريبة الشبه بالملابس الباكستانية وانطلقت قوافل التوعية ، التى تضم خيرة « الدعاه والمفكرين ، الى القرى والساحات الشعبية ونوادى الشباب والسجون ، والجامعات ، والمؤسسات الصناعية ، وبذلت كل ماباستطاعتها للاقناع او الاقتناع .

ولاشك ان نتائج تجربة هذا الحوار الهادىء العقلانى المتسم بحسن النيه ، مع من يطلقون لحاهم واصواتهم بشعارات متشنجه ، ويلكون عبارات بلغة عربية ركيكه معجونة بصيغ اسلامية ساذجة ومتخلفة عن جوهر الاسلام ، لاشك ان هذه التجربة كانت سلبية ، لان الدعاة الذين انطلقوا فى محاولة مخلصة لتصحيح المفاهيم وادارة العقول واحترام الاسلام ، كانوا فى واد ، وهؤلاء الصغار المتهوسين كانوا فى « واد اخر » .

لقد جرى الحوار باسلوب غير مخطط ، اذ ان اعضاء الجماعات جروا الدعاه (حسنى النيه) الى متاهات قضايا هامشية برعوا فى اثارتها ، وصرفوا المناقشة عن القضايا الرئيسية التى كان يجب ان تطرح . ومما لاشك فيه ان الاسلوب الاستفزازى لاعضاء هذه الجماعات جر الحوار الى نقطة جوهرية كانت الجماعات تسعى اليها بكل الوسائل وهى استدراج السلطة الى التحاور معها والاعتراف بها كطرف على الساحة وليس كفئة ضالة بحاجة الى التقويم . لقد اتاح الحوار فرصة ذهبية لهذه الجماعات بان تقول للجماهير انها طرف مساو للسلطة بما جعلها بؤرة اهتمام المنطقة التى يتحركون داخلها .

ولقد سمعت فلاحا مسنا فى عينيه نظرة اعجاب بخطاب مجموعة من الجالسين حوله يشربون الشاى ويشدون انفاس « الجوزه » : « لقد وقف ابن سيد الحلاق كما الاسد وهو يناقش فضيلة المفتى ؟ » .

ورد عليه اخر بسخرية : رحم الله والده ، كان لايستطيع ان يرفع عينيه فى وجه عتمان الخفير ، ولما كنت احد شهود الندوه فاننى اقرر ان احدا من الحاضرين لم يكن باستطاعته ان يستوعب بعض مادار حول « قضية الحاكمية » وهى القضية التى قال فيها ابن سيد الحلاق كلاما ضخما لفضيلة المفتى ؟ والتى حاول خلالها فضيلة المفتى ان يرد بهدوئه المتواضع



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ يناير ١٩٩٣

وعلمه الوافر على « تشنجات ابن سيد الحلاق » .

وبالتاكيد فان كل ماترسب فى اذهان الحضور هو ان هذا الولد الصغير وقف كما الاسد لفضيلة المفتى بغض النظر عن الموضوع المثار واهميته بالنسبة لاهل قرية صغيرة من قرى الصعيد . ولانعتقد ان اعضاء هذه الجماعات كانوا يطمعون باكثر من جلوسهم الى فضيلة المفتى وسعادة المحافظ ومدير الامن العام ، ومسئول كبير من الحزب الوطنى الديمقراطى ومدير الشباب ومدير الاوقاف وكوكبه من رجالات المحافظة .

والغريب ان المطالبة بالحوار الهادىء الرصين مع اعضاء هذه الجماعات ، والذى روج له الكثيرون من الدعاة المعتدلين فى وسائل الاعلام وفى الصحافة وفى الندوات ومن فوق منابر المساجد ، كانت تشتد فى اعقاب اى حادث عنف اجرامى ترتكبه هذه الجماعات وكان كل مايجب فعله ازاء هذه الجرائم هو محاورة الجناه حتى يكفوا عن ارتكاب جرائمهم ضد المواطنين وضد الوطن وضد القانون وضد الاسلام .

وعندما يغيب الوعى السياسى الصحيح عن فهم وادراك مغزى هذه الاحداث الاجرامية ، وعندما تتحول التغطية الاعلامية الى صراخ مساو لصراخ الجماعات الارهابية فان الجماهير العريضة المحدودة الوعى سياسيا ، تقع فى دوامة من البلبلة والتمزق ، وتكون عرضة للشد والجذب ، ونظرا لانها تقع فى الدائرة الضيقة التى يتحرك فيها اعضاء هذه الجماعات الارهابية فان هذه الجماهير تسقط فى قلب الصراع دون ان تجد من ينتشلها من القاع خاصة ان افراد هذه الجماعات يتحدثون باسم الدين وكانهم مبعوثو العناية الالهية .

وعلينا ان نضع فى الاعتبار ان هذه الجماعات الاسلامية تتخذ من التجمعات الشعبية والقرى مسرحا لعمليات غسيل المخ لشحن الجماهير المرهقة اقتصاديا ضد الحكومة وضد النظام وضد القانون

ودعونا نعترف انه منذ هزيمة يونيو ١٩٦٧ فان ارضية الواقع المصرى تشققت ببطء ولكن فى اتجاه اخر ، كان من ابرز مظاهر ان الجماعات الاسلامية التى جمد الرئيس عبد الناصر حركتها بكل الوسائل الشرعية وغير الشرعية ظهرت دفعه واحدة على السطح ، وكانت فلسفتها ان ماجرى للبلاد من هزيمة كان بسبب الكفر وعدم الايمان والتردى فى هاوية الاشتراكية ، ومع كل الظروف السياسية والامنية والاقتصادية التى صاحبت هزيمة يونيو ١٩٦٧ فان الواقع المصرى الذى كان يعيش الحلم القومى الناصرى تحول الى معاناة شعبية بدات الجماهير بوطاتها القاسية .

ولان الازمة الاقتصادية فى الريف اصبحت خانقة بعد ان زادت معدلات الانفجار السكانى عن قدره الدولة على توفير مقومات الحياة لهذه الاعداد الفلكية ، فان اعدادا كبيرة من سكان القرية نزحت الى المدينة ، ولان المدينة لم تستطع هى بدورها ان توفر لهؤلاء مستوى حياة انسانى ، فانهم انزلقوا الى ماتحت خط الفقر، الامر الذى عرضهم لكل تيارات الارهاب والادمان والجريمة وشتى صنوف الفساد . ووسط التجمعات السكانية العشوائية التى اقامها كل هؤلاء النازحين من قرى مصر على اطراف ضواحى المدن ، وجدت الجماعات الارهابية المدججه بالسلاح والشعارات الاسلامية المزيفة والساذجة طريقها الى هؤلاء واختلطت الجريمة بشعارات امراء هذه الجماعات اختلاطا عضويا مثيرا للدهشة ، بحيث اصبح من الصعب فى احيان كثيرة التفرقة بين المسلحين كخطرين على الامن لممارستهم الاجرام بشتى صوره (الاتجار بالمخدرات النشل ، السرقة بالاكراه ، الدعاره) ، وبين الذين يرفعون الشعارات الاسلامية ويتعاملون مع اركان الجريمة فى تناسق مصلحى يدل على ان الجميع لايهدفون الا الى امر واحد هو شل قدرة الدولة على مواجهة الارهاب .

ولان القضية الاقتصادية والظروف السياسية المصاحبة للاوضاع التى كانت تهيمن على البلاد حتى معركة اكتوبر ١٩٧٣ بلغت ذروة جديدة عندما تحول المجتمع من نظام سياسى اقتصادى اخر الى نظام اخر مساو له فى القوه ومضاد له فى الاتجاه ، فان الجماهير وجدت نفسها فى ازمة . وبطبيعة الحال فان المواطن لايستطيع ان يفهم كل هذه الالغاز السياسية والاقتصادية ولذلك فان اعضاء هذه الجماعات الارهابية عندما تدعى ان الحكومة هى سبب كل هذه المعاناة الاقتصادية لانها نسيت شرع الله وتعاليم الاسلام فانتشر الكفر ونزل غضب الله على العباد ، وانه لا امل فى استقامة الامور والاطمئنان الى لقمة العيش . الا بالعوده الى شريعة الله وتعاليم الاسلام الصحيح فان الجماهير تنساق وراءهم تحت ضغوط المعاناة ، وتوسع فقهاء هذه الجماعات الارهابية فقالوا ان الكفر ليس مرحلة تاريخية ، انتهت بظهور الاسلام وانتصار الحق على الباطل بعد ان حطم النبى عليه افضل الصلاة والسلام الاصنام فى الكعبة المشرفة ، وانما الكفر هو حالة يمكن ان تظهر مرة ومرة فى المجتمع الاسلامى اذا ماانصرف الحكام عن الشريعة وتمسكوا بالديمقراطية التى تسمح للانسان ان يصنع مايشاء من القوانين بحجة تنظيم امور الحياة متجاهلين قانون الله .



المصدر : الأهرام الاقتصادى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ يناير ١٩٩٣

. وبطبيعة الحال فان المواطن البسيط المطحون فى القرية وفى قاع المدينة ، ليس على استعداد مطلقا ، لكى يناقش ايا من قضايا الشريعة وحاكمية الله ، وهل الكفر مرحلة تاريخية ام حالة فكرية ، وانما انقاد انقيادا اعمى لما تقوله هذه الجماعات فى المسجد وفى المآتم (التى تحولت الى منابر لهذه الجماعات) وفى الندوات وفى اللقاءات العابرة وفى الاسواق ، بان سبب كل هذه المعاناة والمصائب يرجع الى ان الجميع انصرفوا عن شريعة الله .

بهى الدين شعيب



أهالى ديروط لا يذهبون الى الأسواق !

كتب عصام عبدالجواد :

اكد مصدر امنى باسيوط ان عمليات التمشيط التى جرت الاسبوع الماضى اسفرت عن القبض على ١٥٨ شخصا من المشتبه فيهم بخلاف كميات كبيرة من الاسلحة والذخيرة ، وعلى صعيد اخر امتنع عدد كبير من سكان ديروط عن الذهاب إلى اسواق الاثنين بديروط والثلاثاء بمسارة والاربعاء بصنبو بعد مقتل احد الابرياء على ايدى المتطرفين بسوق صنبو الاسبوع الماضى وقيام قوات الامن بسد مداخل الاسواق لتامينها ضد هجمات المتطرفين وتاتى هذه الهجمات على الاهالى من جانب المتطرفين بسبب مشاركتهم فى حماية المنشات العامة بالمدن والقرى خصوصا ممن يحملون اسلحة مرخصة .■

٠٠٠٠٤٧٧

وزير الأوقاف لـ « الأحرار » :

مصر لاتحارب الشباب المتدينين وإنما تحميهم من دعاة الإرهاب

الأرهاب من الخارج وعلى شبابنا ان يفرق بين الدين والتدين

ضرب السياحة في مصر ليس من الاسلام

حوار
مصرى البرديسى

تعرض الشباب المصرى والسياح الاجانب خلال الشهور القليلة الماضية لهجمات شرسة تقف وراءها وتساندها قوة عالمية تخطط باحكام لكى تحول شباب مصر الى جيل ممزق ضائع لايعرف له هوية ويظل الصراع مشتعلا ليس بينه وبين قادته من العلماء فحسب وإنما تمتد يده الى ضرب الاقتصاد المصرى عن طريق ضرب السياحة فى مصر لذا يدور فى اذهان البعض الكثير من التساؤلات ، فكان لنا هذا اللقاء السريع والصريح مع الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف لتوضيح المفاهيم الصحيحة والوقوف على الحقيقة فكان هذا الحوار .

● **يتردد بين اغلب الشباب ان مصر تحارب شبابها المتدين وتجبره على الارهاب فيم تفسر ذلك ؟**

ـ مصر لاتحارب الشباب المتدين وانما تحميه من دعاة الارهاب ، لقد شهدت مصر خلال السنوات والشهور الماضية الدعاة وهم يطوفون محافظات مصر من خلال القوافل التى نظمتها وزارة الاوقاف للالتقاء بالتجمعات العمالية والشبابية بالجامعات والمصانع والشركات والمدارس لتصحيح المفاهيم الاسلامية ومواجهة الفكر البعيد عن روح مفاهيم الشباب فى كافة القضايا وتصحيح مفاهيم الاسلام وسماحته لاننا نؤمن بأن الفكر لايواجه الا بالفكر والرأى لايقابل إلا بالرأى وان الدولة لاتحارب الشباب المتدين وإنما تعمل على ترشيد الفكر وحماية الشباب من المفاهيم الخاطئة البعيدة عن الاسلام ومبادئه وتحميه من دعاة الارهاب والتعصب والعنف والا ماذهبت بنفسى اليهم فى جميع المحافظات لأستمع اليهم ويستمعوا لى .

واذا كان هناك بعض المشكلات الامنية فلا احد ينكر ان الاعتداء على ارواح الامنين لابد ان يتخذ ضده موقف .

اما القاعدة العريضة من الشباب المتدين فهى تمارس الآن نشاطها بكل حرية ولايعترض احد طريقها إذا التزمت بالمنهج الاسلامى الصحيح فى دعوتها الى الله وأن الشباب المصرى هم ابناؤنا اعزاء علينا جميعا وان الرئيس حسنى مبارك حريص عليهم وان مصر ليست خصما لابنائها وإنما تريد من شبابها ان يفهم الصورة الصحيحة للدعوة وأن يتم ذلك فى إطار قوله تعالى « ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة » لأن العنف والاكراه امور ترفضها الشريعة الاسلامية السمحة والامر بالمعروف والنهى عن المنكر يجب أن يكون فى اطاره الصحيح لايمثل ارهابا ولااكراها لاحد .

● **هل وزارة الاوقاف تعطى الحرية الكاملة لبعض الذين يحتلون المنابر فى المساجد ويتخذونها للسب والارهاب والهجوم على الاخرين ؟**

ـ لانسمح لاحد أن يتخذ المنابر والمساجد للسب والارهاب والهجوم على الاخرين ، ومضى عصر الفوضى الذين كانوا يستغلونه من خلال الزوايا والمساجد الاهلية التى كانت غير منضمة الى وزارة الاوقاف ومن اجل ذلك قررنا ضم جميع الزوايا والمساجد



المصدر : الأحـــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ يناير ١٩٩٣

الى وزارة الاوقاف والاشراف عليها وقررنا ان تكون خطب الجمعة لاتزيد على نصف ساعة وتتناول قضايا عصرية تتعلق بالمجتمع المصرى .

● يقال ان الارهاب الذى شهدته مصر فى الاونة الاخيرة نتيجة البطالة ونتيجة المغالاة فى الدين فما صحة ذلك ؟

ـ ان الارهاب موجات وافدة الينا من الخارج تساندها قوة عالمية تخطط لأن يكون الشباب المصرى جيلا ممزقا وعلى خلاف دائم مع حكامه وقادته ، وعلى شبابنا ان يتنبه الى هذه الموجات وأن يعرف الخيط الرفيع الفاصل بين التدين والتعصب .

● يقول بعض المغالين فى الدين ان السياحة فى مصر حرام وان المال الذى ياتى منها مال حرام وان ضربها حلال ولاأمان للسائحين فى مصر ؟

ـ ان مصر من اكثر دول العالم امانا بالنسبة للسائحين وان السياحة فى مصر مستهدفة من عناصر خارجة على القانون تحاول فرض رأيها بالقوة وان ضرب السياحة فى مصر ليس من الاسلام وإنما المقصود ضرب الاقتصاد المصرى .

● ● بما ينصح وزير الاوقاف الشباب المصرى ؟

انصح الشباب المصرى ان يكون هناك حب ومودة بين جميع ابناء الوطن الواحد وفى كل مجتمع يوجد فكر متطرف وجماعات متطرفة إما يمينا او يسارا ، والقلة التى تغالى فى أمور الدين يبدو انها قرأت بعض الاراء المتشددة دون ان تقف على الرأى السليم للاسلام .



المصدر : الشرق الأوسط (السعودية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ يناير ١٩٩٣

المجلس الأعلى للشؤون الاسلامية يناقش الارهاب والتطرف الديني

القاهرة: «الشرق الأوسط»

اعتبر وزير الاوقاف المصري الدكتور محمد علي محجوب مؤتمر المجلس الأعلى للشؤون الاسلامية المقرر عقده في القاهرة ابتداء من غد فرصة طيبة لمحاربة الارهاب والتطرف الديني الذي استشرى في بعض الدول العربية والاسلامية، وكذا تنقية الاجواء والعلاقات بين الدول الاسلامية التي يشهد بعضها توترا.

ويشارك في المؤتمر - ضمن وفود الدول الاسلامية - الرئيس السوداني الاسبق الفريق سوار الذهب على راس وفد يضم ممثلين عن كل الاتجاهات السودانية. وقال الدكتور محجوب في المؤتمر الصحافي الذي عقده أمس في القاهرة ان المؤتمر سيبحث اربعة محاور رئيسية هي: التيار الفكري المتعلق بظواهر القضايا دون حقائقها، والقصور الذي ساد العالم الاسلامي في تقديم العطاء الحضاري، والآثار الناجمة عن الاختلاف بين التيارات الدينية المتباينة وأثرها في تقدم الامة الاسلامية، والاسلوب الأمثل لتحقيق واقع اسلامي افضل.

واوضح أن المؤتمر سيصدر وثيقة اعلان القاهرة باجماع وآراء علماء وممثلي ١٠٠ دولة عربية واسلامية ليوضحوا للمسلمين في العالم سماحة الاسلام ويبرئوا ساحته من محاولة البعض تشويه صورته.

وقال مسؤول في وزارة الاوقاف ان مصر بالاشتراك مع تونس سيتقدمان بورقة عمل في المحور الثالث للمؤتمر وتتركز هذه الورقة على محاربة الارهاب والتطرف.

وستتناول هذه الورقة الآثار الناجمة عن تلك الممارسات الارهابية وكيفية التعاون بين العالم الاسلامي للقضاء عليها.

ووصل عدد الدول المشاركة في المؤتمر إلى مائة دولة يمثلون العالم العربي والاسلامي والاقليات المسلمة وبلغ عدد الشخصيات ثلاثمائة شخصية منهم ٣٥ وزيرا للاوقاف والشؤون الاسلامية و١٠ شخصيات بدرجة وزير و١٠ مفتين واثنان من رؤساء الجمهوريات السابقين، ويعقد المؤتمر تحت شعار «واعتصموا بحبل الله جميعا».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ١٨/١/١٩٩٢



أصل البلاء

● ذلك الزلزال الذى حدث بمصر كشف عورات كثيرة اهمها ان هناك خللا فى ضميرنا ينبغى علاجه فلم يحدث من قبل ان احيل للنيابة ٥٢ الف موظف ومهندس فى قطاع حكومي واحد يخص الاسكان .

واذا كانت الضمائر قد تخربت الى هذا الحد فى قطاع حكومى واحد فما هو حال الضمائر فى بقية القطاعات وفى بقية الطوائف الشعبية والرسمية ومجتمع الصفوة والنخبة ؟ .. !!

● ان الشعوب تتقدم باصلاح الفرد فيها ، وتتاخر وتتخلف اذا كان افرادها متخلفين منحلين فاسدين ، وكل الحضارات القديمة سقطت حين وصل العفن الى الضمير الفردى وفسدت اخلاق الفرد ، وحضارة اليابان التى تبهر الشرق والغرب تقوم على اساس اخلاقى يتمتع به الفرد اليابانى ويمتاز به عن غيره من افراد الشعوب الاوروبية والامريكية . ولو تخيلنا اننا اقمنا صرحا من الحضارة المادية على ضفاف النيل وظل الخراب يعشش فى ضمائرنا فان هذه الحضارة ستنهار وتقع اسرع مما وقعت المدارس والجوامع والعمارات الحديثة فى الزلزال الاخير .. ان بناء الانسان يسبق البناء فى الاسكان وان تنقية الضمير هى الاساس فى التعمير ، وعلينا ان نواجه عناصر التلوث فى النفس المصرية والعربية فى صراحة ووضوح ..

● تبدا المشكلة بذلك التناقض بين مبادىء الاسلام وسلوك المسلمين ، مبادىء الاسلام تدعو للتقوى وهى بتعبير عصرنا صحوة الضمير ومحاسبة النفس وتنقيتها من الشرور ، اما سلوك المسلمين ففى اغلبه نفاق وكذب وعدم التزام بالعهد والوعد ، وتلك هى الصورة الواقعية التى تظهر فى اعجابنا بصدق الاجانب بل وصدق المصريين الاقباط ، بل وفى تشككنا فى المسلم اذا كان حاجا ، وارتباط تادية الحج بانعدام الضمير ، وبعد فضيحة شركات توظيف الاموال زاد التوجس فى المسلم المتدين اكثر ، واصبح واضحا ذلك الارتباط بين الصحوة الدينية الراهنة ومساجدها الكثيرة ومظاهرها فى الزى وفى الاعلام وبين انتشار الفساد والنفاق ، وتجسد ذلك الارتباط فى الزلزال حيث سقطت مساجد حديثة تعلن ان الذين جمعوا الأموال لبنائها جمعوا بين التدين الظاهرى والفساد الباطنى ..

● ونصل الى ذروة المشكلة ، فالذين بنوا المساكن فى الستينات وقبل الصحوة الدينية كانوا اقل فى ناحية التدين ولكن كانوا اكثر نقاء فى الضمير . اما الذين افرزتهم الصحوة فكانوا على العكس سواء كانوا من اصحاب توظيف الاموال او من حيتان الاسكان ، اذن فالخلل ينبع من نوعية التدين ومن النصوص الدينية التى تحتفل بها الصحوة الدينية وتطرحها على الناس .. وهنا اصل البلاء ..

● ان الاسلام فى حقيقته قران انزله الله تعالى على خاتم النبيين الذى طبقه احسن تطبيق ، وهو قمة الرقى الحضارى ، ولكن مالبث ان اضاف المسلمون تراثا جعلوه ، من مصادر الاسلام ، وذلك التراث الدينى البشرى يحوى فى داخله اساس البلاء الذى يناقض القران تماما وينسف نظامه الاخلاقى فى ترقية النفس وبناء الضمير ..

٣٠٠٠٤٨١



● فى ذلك التراث احاديث تشجع على الفساد وتجعل الجنة من نصيب المفسدين مهما فعلوا طالما قاموا ببعض العبادات ، فمن بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا فى الجنة ، وليس مهما ان يسرق ويفسد طالما يبنى مسجدا « ولو كمفحص قطاة » ومن حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع من الحج نقيا من الذنوب ، اى يمكنه ان يفسد فى الارض طيلة العام كله الا اياما يقضيها فى الحج ، وهكذا تدور ايامه بين فساد مستمر وايام قليلة فى الحج .. بل انه اذا قرا بعض السور القرانية او دعا ببعض الاوراد دخل الجنة مهما فعل من آثام .. بل انه ان قال لااله الاالله دخل الجنة « وان زنا وان سرق رغم انف ابى ذر » !! .. وحتى لو دخل النار فان شفاعة النبى فى انتظاره تخرجه من النار ، واذن فما الداعى لان يرهق نفسه بالطاعات والجنة مضمونة له ان اطاع وان عصى ؟ .. ولماذا لايسارع بالفساد والعصيان طالما ان الجنة يحتكرها المسلمون مهما فعلوا ؟ ..

● ذلك التراث الذى يحوى عناصر الافساد لم يكن معروفا الا للقلة من الباحثين والمشايخ ، فجاءت الصحوة الدينية فجعلته فى متناول الناس فى الكتب والخطب واجهزة الاعلام ، فتعلم المسلمون ان الطريق للفساد مفروش بكثير من الاحاديث المقدسة وانه لاعليهم مهما فعلوا .. فالشفاعة العظمى تنتظرهم .. ولذلك ارتبطت الصحوة الدينية بصحوة الفساد فى الارض ، واصبحت تهددنا فى حياتنا ومستقبلنا ..

● وقد قمت بالتصدى لذلك الزيف حين كنت فى جامعة الأزهر فاوضحت ان العبادات وسائل للتقوى ، وان الله تعالى لايقبل العمل الا اذا كان خالصا لوجهه وكان المال حلالا طيبا ، وان الرسول لن يشفع لاحد يوم القيامة ، لان الله تعالى يقول له « افمن حق عليه كلمة العذاب افانت تنقذ من فى النار؟ ٣٩/ ١٩ » بل ان النبى يخشى من عذاب الله يوم القيامة وانه لن يجيره من الله يومئذ الا تبليغ الرسالة (٣٩/ ١٣ ، ٦/ ١٥ ، ١٠/ ١٥ ، ١٠/ ١٥ ، ٧٢/ ٢٢)

والقرآن يؤكد فى اكثر من عشرة مواضع ان النبى لايعلم الغيب ولا يعلم بما سيحدث للناس فى المستقبل « قل ماكنت بدعا من الرسل وما ادرى ما يفعل بى ولا بكم ٤٦/ ٩ » ومع ذلك فقد زيفوا على النبى احاديث يتكلم فيها عن غيب يوم القيامة وما يحدث فيها ، وقد قمت بالرد على تلك الاحاديث باكثر من ثلثمائة اية قرآنية لانزه الاسلام والرسول عليه السلام من ذلك الزيف وحرصا على حاضر المسلمين ومستقبلهم من الفساد الذى تدعو اليه تلك الاحاديث . وكانت النتيجة اضطهادا استمر داخل الجامعة وخارجها ومازلت اعانى منه حتى الآن .. ومنذ عشر سنوات اصدرت كتابى « السيد البدوى » ودعوت فيه الى فحص التراث وتنقيته لكى نحل المشكلة الدينية .. ولم يستمع الى احد فتفاقمت المشكلة الدينية واصبحت ازمة تكتب حروفها على واقعنا البائس بالدم والرصاص .. ثم اضيف الى ذلك العمارات المنهارة .. وما ندرى ماذا سيحدث فى الغد طالما ظلت تلك الاحاديث تحظى بالتقديس وتخرب عقول الشباب وتفسد ضمائر المسلمين .. والى متى نظل نصمم على نسبة الكذب للرسول عليه السلام ؟ ..



المصدر : الحياة اللندنية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ يناير ١٩٩٣

مصر: اعتقال قياديين اصوليين بعد اشتباكات في منفلوط

□ القاهرة، اسيوط - «الحياة»:

■ شهدت مدينة منفلوط التابعة لمحافظة اسيوط فجر امس اشتباكاً بين قوات الامن المصرية واعضاء في تنظيم «الجهاد» استخدمت فيه الاسلحة الآلية واسفر عن اعتقال قياديين في التنظيم الاسلامي وفي حوزتهم ٢٠ بندقية آلية.

وقال مصدر امني ان المعتقلين كانوا يخططون لنقل «العمليات الارهابية» الى مدينة منفلوط بسبب الاجراءات الامنية المشددة في ديروط.

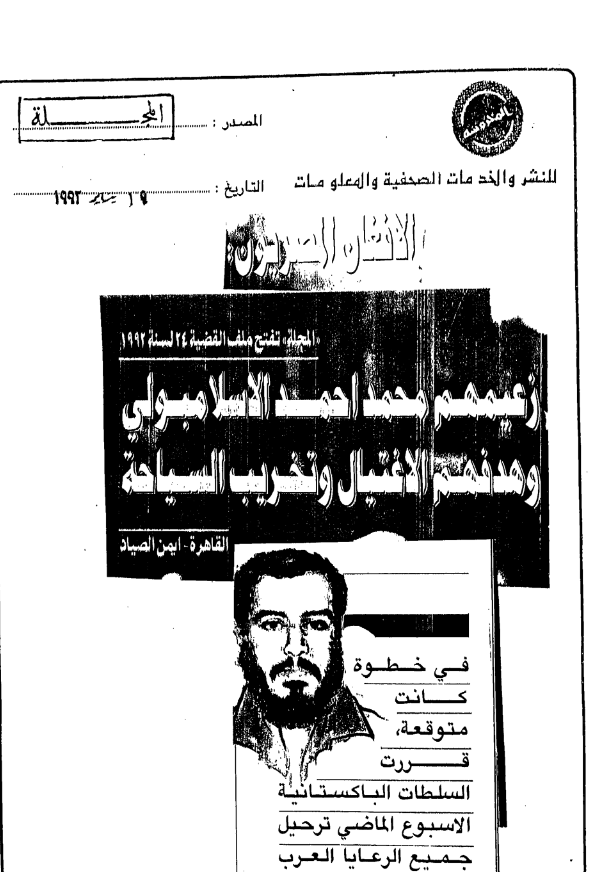
وفي مدينة السويس الساحلية، دهمت قوات اجهزة امن الدولة والامن العام والامن المركزي فجر امس عزبة على طريق السويس - القاهرة الصحراوي واعتقلت احد قياديي «الجهاد» واسمه عبدالله محمد عبدالعزيز وفي حوزته جواز سفر مزور واسلحة ومتفجرات. واعترف المتهم بانه مسؤول عن ١٢ عضواً للجناح العسكري وعشرة اعضاء لجناح الدعوة والفتوى، وان المقر التنظيمي للجماعة هو مسجد الرحمن في منطقة بولاق الدكرور في القاهرة.

الى ذلك، اتخذت قوات الامن المصرية في القاهرة اجراءات مشددة بعد انفجار عبوة ناسفة داخل باص تابع لهيئة النقل العام في ميدان التحرير ظهر امس واصابة حاملها بجروح خطرة. ونفى مدير الامن اللواء رضا عبدالعزيز ان يكون للحادث علاقة بنشاط الجماعات الدينية المتطرفة.

المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ يناير ١٩٩٣



الأفغان المصريون

«المجلة» تفتح ملف القضية ٢٤ لسنة ١٩٩٢

زعيمهم محمد احمد الاسلامبولي وهدفهم الاغتيال وتخريب السياحة

القاهرة - ايمن الصياد

في خطوة كانت متوقعة، قررت السلطات الباكستانية الاسبوع الماضي ترحيل جميع الرعايا العرب الذين انضموا الى



المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ يناير ١٩٩٣

اعترافات المتهمين بقتل المحجوب كشفت خفاياهم

المجاهدين الافغان واقفال مراكز تدريبهم في بيشاور في شمالي باكستان، بعد ان اتضح ان المئات منهم تدربوا لمقاتلة السلطات الرسمية في بلادهم والقيام بأعمال العنف ومحاولة قلب الانظمة في بعض الدول العربية. احدى تلك المنظمات التي نشطت اثر عودة بعض اعضائها من بيشاور، مجموعة (الافغان المصريين).

يوم ٥ سبتمبر(ايلول) ١٩٨١ كان محمد احمد شوقي الاسلامبولي مجرد اسم ضمن الاف الاسماء على قائمة طويلة لمن تم القاء القبض عليهم في حملة الاعتقالات الساداتية الشهيرة.

صباح السادس من اكتوبر(تشرين الاول) ١٩٨١، اضيف الى جانب اسمه انه الشقيق الأكبر للملازم أول خالد الاسلامبولي الذي اطلق الرصاص على الرئيس المصري السابق في حادث المنصة، مضيفا بتلك الصفة ورقة الى ملفه يبدو انها ظلت الأهم على مدى عشر سنوات.

منذ ١٩٧٩ وحتى اليوم دخل محمد (٣٧ سنة) الذي درس في كلية التجارة في صعيد مصر، المعتقل

٠٦٦٠٤٨٥



المصدر : المجلة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ يناير ١٩٩٣

وخرج كثيرا، كما قدم الى المحاكمة ثلاث مرات، قضي له في مرتين بـ «البراءة»، وقضي عليه في الثالثة بـ «الاعدام». المرة الاولى كانت عام ١٩٧٩ بعد أن انتزع صورة الرئيس السادات من صدر محطة القطار احتجاجا على استقباله لشاه ايران في مصر ثم اشترك في مظاهرة ترفع شعار «لا نريد شاهين» (يقصد مثنى شاه). إلا ان محكمة جنايات أسيوط التي قدم اليها قضت ببراءته مثل الآخرين.

وبعد أن اغتال شقيقه الرئيس السادات، قدم محمد الى المحاكمة ضمن ١٧٦ متهما في ما سمي بقضية تنظيم «الجهاد» الثانية، إلا ان القضية حفظت.

في المرة الثالثة (ديسمبر ١٩٩٢) لم يكن محمد شوقي الاسلامبولي واحدا من عدة متهمين، بل كان «المتهم الاول». وهذه المرة لم يحكم ببراءته ليخرج من السجن ككل مرة، بل حكم عليه غيابيا بالاعدام، بعد محاكمة عسكرية مازالت تثير كثيرا من الجدل القانوني والدستوري في مصر.

تهمة محمد كانت تأسيس وقيادة تنظيم يبدو أنه يلقى اهتماما واسعا من الاوساط الامنية في العديد من الدول العربية، اطلق عليه «الثوار الافغان»، ويفترض أنه يضم المئات من جنسيات عربية مختلفة كانوا قد انضموا الى كتائب المجاهدين الافغان وقت الحرب التي ما أن انتهت حتى أخذوا في تنظيم انفسهم بالتنسيق مع دول ذات مصلحة ليعودوا بكل رصيدهم القتالي والفكري بل وفي معظم الاحيان بأسلحتهم التي قد ينجحون في تهريبها ليصبوا بعودتهم تلك مزيدا من الزيت على نار التطرف التي بدات تستشري في أقطار عربية مثل مصر والجزائر وتونس واليمن .

وتختلف المصادر - حتى الأمنية منها - في تحديد المكان الموجود فيه الاسلامبولي الآن والذي عدل بالطبع عن محاولته العودة الى «الجهاد» في مسقط راسه بعد أن صدر بحقه حكم الاعدام الأخير الذي لا يسقط بالتقادم. إذ تذكر بعض المصادر انه مازال في مدينة بيشاور الباكستانية على الحدود الافغانية حيث يرعى كتائب «الجهاد» من المصريين الذين شاركوا في حرب تحرير افغانستان ويشترك مع رفيقه الطبيب الشاب أيمن الظواهري ومع ولدي الدكتور عمر عبد الرحمن (محمد وعبد الله) في تحرير مجلة «المرابطون» لسان حال المجاهدين المصريين هناك. في حين تشير مصادر اخرى الى أن إقامته الرئيسية الآن انتقلت الى جنوب لبنان بحماية بعض التنظيمات الموالية لايران والمتهمة دائما بمحاولة التنسيق بين التنظيمات المتطرفة العربية بهدف تصدير نموذجها الخاص للثورة والحياة.

وكان الزعيم الايراني صبغة الله مجددي في مجال نفيه تلك المحاولات قد اكد أن «بعض من ذهب الى افغانستان من المتطرفين المغالين كانت له اهداف غير الجهاد في حقيقة الأمر. وأن هناك من اشترك للدخول عبر بوابة الجهاد الى معسكرات التدريب».

القضية ٢٤

ومهما يكن من أمر فان أوراق القضية ٢٤ لسنة ١٩٩٢ التي قضت فيها المحكمة العسكرية في مصر باعدام ثمانية على راسهم محمد الاسلامبولي، تشير الى «مخططات خارجية لتمويل ودفع تلك الجماعات الى القيام بتهديد الاستقرار في مصر». اذ تبين - كما تقول اوراق القضية - أن بعض قيادات التنظيم الهاربة خارج البلاد اتفقت على التخطيط والتدريب والاعداد لتنفيذ عمليات ارهابية في الاسكندرية خلال الصيف الماضي تستهدف اغتيال بعض الشخصيات العامة والمسؤولة في الدولة وتخريب بعض المنشآت السياحية.

وكان مثيرا أن يعترف أحد المتهمين الرئيسيين شعبان رجب عيد بانه تلقى التكليفات بالاغتيال بالتلفون من الخرطوم من متهم آخر يدعى مصطفى حسن حمزة واسمه الحركي «أبو حازم».

وتشير أوراق القضية الى ان قيادات تنظيم «الجهاد» كانت قد كلفت في بداية الثمانينات بعض العناصر المرتبطة بها بالخروج من مصر تحت ستار اداء



العمرة وأنها تلقت تدريبات عسكرية على اعلى مستوى في أفغانستان عادت بعدها الى مصر عن طريق منفذ السلوم عبر الاراضي الليبية أو عن طريق الدروب الصحراوية على الحدود المصرية - السودانية. كما ان بعض تلك القيادات الهاربة كانت قد عقدت عدة لقاءات مع العناصر التي تقرر ارسالها الى مصر في مدينة بيشاور على الحدود الباكستانية - الافغانية ومدينة حياة أباد في افغانستان وكذلك في الخرطوم وصنعاء. وتم خلال تلك اللقاءات كما تقول أوراق القضية التي يبدو أنها السبب الحقيقي لتوتر العلاقات المصرية - السودانية، الترتيب والاعداد لتنفيذ العمليات الارهابية وتحديد العناصر المنوط بها الاشتراك في كل عملية، واسلوب ارسال الدعم المالي اللازم وكيفية تدبير وتسلم الاسلحة والمتفجرات وتحديد وسائل الاتصال وتسليم كل فرد من تلك العناصر مجموعة من البطاقات الشخصية وجوازات للسفر مزورة عليها تاشيرات مزورة أيضا.

وتعود قصة «الافغان المصريين» الى بداية الثمانينات حين سمح الرئيس السادات - معلنا ذلك بفخر في مؤتمره الصحفي الأخير صباح ٢٢ سبتمبر(ايلول) ١٩٨١ - بفتح باب الانضمام الى صفوف المجاهدين الافغان. وكان التطوع - رسميا - يتم عن طريق نقابة الأطباء التي يسيطر عليها الاخوان المسلمون، وكان يبدو في البداية مقصورا على الأطباء ولتقديم الخدمات الطبية، إلا انه سرعان ما تحول الى تسريب منظم من أعضاء الجماعات الدينية الراديكالية وعبر محطات ترانزيت متعددة للانضمام الفعلي الى صفوف المقاتلين.

ويتراوح عدد هؤلاء - حسب معظم المصادر - بين ستمائة وثمانمائة صاروا قوة يطلق عليها لقب «الفيلق المصري» وله مجلس للشورى اختاروا له محمد شوقي الاسلامبولي أميرا يعاونه الطبيب ايمن الظواهري (٣٢ سنة) كمسؤول للاتصال الخارجي بالاضافة الى طلعت قاسم ومصطفى حمزة أمير الجماعة الاسلامية في ببا ورفاعي طه أحد قادتها.

صراع أمني

ورغم حرص الأمن المصري على ترقب «العائدين من افغانستان» إلا انهم يمثلون على أية حال صداعا امنيا لا يمكن تجاهله لاسباب يحددها تقرير أمني على الشكل الآتي:

١ - عددهم قد يزيد - حسب التقديرات - على ٦٠٠ مقاتل.

٢ - تلقى العائدون تدريبات راقية على نوعيات خاصة من القتال وحرب المدن والعصابات والقنص واستخدام القنابل وتصنيعها.

٣ - الارتباطات الخارجية والتنسيق عبر محطات الترانزيت في باكستان وايران والسودان.

٤ - ان العائدين جميعهم منضمون ومنظمون داخل هياكل وجماعات معلنة وسرية منها «الجهاد» و«التكفير والهجرة» و«التكفير الجديد» و«الشوقيون» و«القطبية» و«الناجون من النار».

٥ - ان عملية دخولهم وخروجهم من البلاد تمت بوسائل غير شرعية، واغلبها بوثائق مزورة.

٦ - ان منهم من تخلوا عن اسمائهم الحقيقية، المسجلة في السجلات الرسمية لدى الجهات الأمنية، ويستخدمون في كل وثائقهم اسماء حركية.

وتعتقد المصادر الأمنية المصرية ان العائدين من افغانستان سيمثلون - اذا اتيحت لهم الفرصة - دور القادة الميدانيين لعشرات المئات من الشباب المتطرف المنتمي الى تنظيمات العنف النشطة الآن على الساحة.

ويذكر ان أجهزة الامن المصرية كانت قد اكتشفت جوازات سفر مزورة عليها تاشيرات لدخول السودان مع بعض قيادات تنظيم «الجهاد» التي تم القبض عليها عام ١٩٩١ في اعقاب اغتيال د. رفعت المحجوب رئيس

بالأرقام:

- عدد المصريين «الافغان»:	٦٠٠
- عدد الذين عادوا الى البلاد:	١٥٠
- عدد الذين تم القبض عليهم:	٧٠
- عدد الهاربين المتهمين في قضايا منظورة حاليا:	٢٢
- عدد المتوفين:	٢٥



المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩-١-يناير ١٩٩٣

البرلمان المصري واعترف بعض هؤلاء بوجود معسكرات سودانية لاستقبال وترحيل عناصر العائدين من افغانستان والمنتمين الى دول عربية مختلفة، تقول مصادر الأمن المصري انها موجودة على شاطىء البحر الاحمر وكادفلي ومنطقة الجريف في الخرطوم.

اعترافات المتهمين في قضية المحجوب سلطت الضوء الاول على الاهمية الأمنية للعائدين من افغانستان، اذ اتضح ان مجموعة قيادية من تنظيم «الجهاد» المحكوم عليها بالسجن في قضية اغتيال السادات قامت بالسفر الى خارج البلاد بعد انقضاء مدة العقوبة والانضمام الى المجاهدين الافغان وانها بعد عامين من القتال عادت للقيام بالآتي:

- تشكيل جناح عسكري من العائدين الذين تلقوا تدريبات عالية.

- تصعيد العمليات ذات الطابع العسكري المتمثلة في محاولات الاغتيال السياسي (زكي بدر ورفعت المحجوب).

وساهمت الصدفة أيضا في ان يعثر رجال الأمن في احدى الشقق السكنية في حي الهرم على اسلحة ومتفجرات وقوائم للاغتيال وعدد من الكتيبات والمطبوعات الخاصة بالمجاهدين الافغان.

ومع بداية ١٩٩٢ حين اتضح في ما بعد انه كان «عام العودة» شهدت النشاطات المتطرفة في مصر تصعيدا ملحوظا (امبابة، ديروط، ضرب السياحة)، تواكب مع احباط اجهزة الامن لمحاولات عدة للتسلل عبر الحدود، وتم القاء القبض بالفعل على عدد من هؤلاء لتتم احالتهم الى المحاكمة العسكرية بقرار جمهوري رقم ٩٢/٣٧٥.

اما الذين لم يعودوا بعد فتتضارب بشأنهم التقارير وان كان اكثرها مصداقية يشير الى خلافات عنيفة وقعت اخيرا في صفوف المجاهدين المصريين في افغانستان حيث انشقت جماعة تحت قيادة طلعت فؤاد قاسم ووقعت اشتباكات عنيفة وعمليات تصفية جسدية كان لها ضحايا من بينهم محمد عبد الفتاح حسن (احد القياديين البارزين).

كما تشير تلك المصادر الى ان مجموعة من الموالين لمحمد شوقي الاسلامبولي قد غادرت كابول فعلا في طريقها للمشاركة في القتال الدائر في البوسنة والهرسك، وان البعض الآخر توجه الى لبنان وايران وربما السودان للتدريب او باعتبارها «المنفى المتاح» بعد ان صارت عودتهم الى موطنهم الاصلي شبه مستحيلة.

ويذكر في هذا السياق ان مذكرة فلسطينية قدمت منذ اسابيع الى جامعة الدول العربية تطلب البحث عن حل لمشكلة ما يقدر بعشرة آلاف (من جنسيات عربية مختلفة) قاتلوا في افغانستان ولجأ بعضهم - ربما مضطرا - بعد انتهاء الحرب الى ايران التي تنوي تحويلهم الى آلاف من «القنابل العربية المفخخة».

ولكن يبقى في مصر - كما في بقية الدول العربية - الهاجس الأمني قائما حيال تلك «الألغام البشرية»، بطبيعة الحال حيال اسم الاسلامبولي ■



دوريات «الفلاحين» تحرس ديروط

الاهالي يحملون السلاح ويجوبون الحقول والشوارع بحثا عن الار[هابيين]

لمع اسم مدينة ديروط فى صعيد مصر منذ عدة شهور.. كان أول نبأ تناقلته الصحف ووكالات الانباء العالمية حول منبحة «صنبو» التى راح ضحيتها ١٤ شخصاً مرة واحدة.

بعدها ارتبط اسم المدينة.. بالارهاب والدم وبدأ الموقف وكأنه بلا نهاية.

مرت الأيام وأزداد نهر الدم وتحركت أجهزة الامن لتحكم قبضتها الحديدية حول المدينة بقراها المتسعة.

وواجه الأمن الموقف بشجاعة وسقط منه شهداء عديدون فى مواجهة الارهابيين الذين يضربون ويلوذون بالفرار وسط المزارع والحقول.



المصدر : الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ يونيه ١٩٩٣

وسقطت قلعة الارهابيين ولم يعد هناك بد من فك حصار الشرطة.. وقد كان..

قام الاهالى بدورهم وبداوا فى تسيير دوريات من الفلاحين وسكان القرى تجوب الشوارع والحقول.

هؤلاء البسطاء على استعداد لدفع حياتهم فى اية لحظة ثمناً لحماية اموالهم وممتلكاتهم واعراضهم.

هؤلاء البسطاء هم الذين يحرسون ديروط الآن.. وبدت العمليات الصبيانية الصغيرة التى يرتكبها الارهابيون الهاربون من الجبال.. افعالاً صغيرة تنم عن هذيان يكشف انتهاء العصر الذى امتلكوا فيه زمام الامور فى هذه القرى النائيه.

لقد ظهر الفلاحون البسطاء وعادت الشرطة لدورها الطبيعى واكتفت باصدار التعليمات للعمد والمشايخ.

واختفى المحافظ والجهاز التنفيذى للمحافظة واعضاء مجلسى الشعب والشورى واعضاء المجالس المحلية!

نعم، اختفى هؤلاء بعد ان تصارعوا وتقاتلوا وتقاذفوا بالاتهامات.

وكادت ديروط تضيع لولا التدخل الحاسم للشرطة والفهم الواعى لمن يديرون الأمن فى اسيوط.

وهذا الكلام ليس مع فراغ ولكن نظرة واحدة لحصيلة الاحداث الدامية تكشف عن فظاعة الاهمال والتجاهل الذى وقعت فيه الاجهزة التنفيذية والشعبية التى اكتفى بعضها بعمل مؤتمرات يتبادل فيها المتحدثون الكلمات والكلمات..!

لقد سقط ٥٤ قتيلاً و٦٧ مصاباً منذ احداث مايو الماضى.

** الصورة الآن فى ديروط.. واضحة.

الاهالى يخرجون إلى الشوارع الرئيسية حاملين اسلحتهم المرخصة فى ايديهم أو على اكتافهم بصورة علنية ويمرون على بوابات الشرطة المقامة على الطرق الرئيسية فى طريقهم إلى مركز الشرطة لتجديد تراخيص الاسلحة ثم العودة إلى قراهم مرة اخرى.. هناك ينتظمون فى الدورات التى ينظمها مشايخ القرى تحت اشراف العمد.

هذه هى الصورة الآن فى ديروط.

عباس رضوان شيخ قرية بنى يحيى المتاخمة لمدينة ديروط لا يكتفى بتوزيع الادوار على الأهالى الذين يحملون تراخيص بحمل السلاح وعددهم اكثر من مائة فلاح، ولكنه يشارك معهم فى الدوريات الليلية بمسدسه المرخص رغم عمره الذى تجاوز السبعين عاماً.

ويقول : لا استطيع أن افرط فى الامن فى المنطقة - فانا المسئول الاول عنها امام اجهزة الأمن.. وإذا حدث مكروه فسوف اتعرض للمساءلة وهذه بلدى ويضيف «المعركة مع الارهابيين لم تعد تقبل الهزل.. واصبحت مسئوليتنا جميعاً أن نتصدى لهم.. فالبديل ان تترك الساحة للشرطة وحدها.. وبالتالى قبول ما تفرضه من تدابير امنيه وحظر تجول يقيد حركتنا ويعطل مصالحنا»

ويقول الشيخ عباس انه فى كل ليلة ينظم مجموعة من الاهالى عددهم حوالى خمسة افراد من بين الذين يحملون ترخيصاً بحمل السلاح فى منطقته للقيام بالمرور فى المنطقة منذ غروب الشمس وحتى شروق شمس اليوم التالى.. وتصبح هذه المجموعة مسئولة عن امن المنطقة فى تلك الليلة. وفى اليوم التالى يختار الشيخ مجموعة غيرها وهكذا.

اما عم «حسن» وهكذا ينادونه -

عبد الحليم موسى

فهو واحد من اهالى بنى يحيى - مسقط راس الجماعات المتطرفة، يحرص على المشاركة ببندقيته فى دوريات الليل. ويقول «انا سعيد بمشاركتى فى حفظ الأمن بقريتى، واشكر اجهزة الأمن انها أتاحت لناهذه الفرصة، فى الوقت الذى كنا لا نملك فيه سوى الاسف على مايحدث من شباب متهور باع بلده ودينه بافكار واردة من خارج الحدود. وكنا نتصور ان الشرطة ستصب جام غضبها على الجميع وستسحب منا - على الاقل - اسلحتنا المرخصة - ولكن ماحدث غير ذلك وعمليات البحث وتفتيش المنازل لم يتم بصورة عشوائية - وإنما اقتصر على بيوت المتطرفين.. حتى التجاوزات التى كانت تحدث من قوات الامن المنتشرة فى شوارع مدينة ديروط، ضد الاهالى فى بداية الاحداث توقفت تماماً الآن. وكنا نشعر انها سلوكيات خاصة تتعلق بشخصية القائمين على العمل فى هذه المنطقة او تلك. فواحد يعامل الاهالى بطريقة مهينة والثانى يعاملهم بصورة انسانية.

ويضيف إننا نتعاطف مع رجل الامن الآن بعد ان راينا من اللواء



المصدر : الوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ يناير ١٩٩٣

الأجهزة التنفيذية والشعبية تتبادل الاتهامات والأهالى يتبادرون بالمواجهة

عبد الوهاب الهلالى مدير الأمن باسيوط دوراً ايجابياً فى الحفاظ على الأمن وتلبية شكاوى المواطنين ورأينا فعلاً ضابط أمن متواجداً فى الشارع.

«ويضيف : اننا نتعاطف مع الشرطة فى مواجهة الخطر الذى يهلك الاخضر واليابس باسم الدين والدين منه براء.. ونعذر اجهزة الامن فى الاجراءات التى اتخذتها فهم يتعرضون للقتل والاعتداء والمسئولية كبيرة فى غياب الاجهزة التنفيذية بالمحافظة.

ويؤكد احمد حسين مزارع من قرية شلش ـ يشارك ايضاً فى الدوريات يقول: لم تقع فى منطقتنا اى حوادث تطرف، ولكنهم كانوا يمرون وسط حقولنا اثناء ذهابهم او عودتهم من عملياتهم الارهابية، وكانوا يتخذون من منزل مهجور وسط الزراعات وكراً لهم. الآن اختفوا تماماً من منطقتنا فهم غرباء، ربما من قرى مجاورة لقد قطعنا عليهم الطريق واصبحنا نتوجه كل ليلة لتفتيش المنزل المهجور فنجده خاوياً.

يقول شخص طلب عدم ذكر اسمه : «قوات الشرطة فتشت منزلنا مرات كثيرة وقامت باحتجازى لعدة ايام حتى ارشدهم عن مكان شقيقى الهارب والذى لا اعرف مكانه» ـ يضيف ـ «اشارك مع الاهالى فى الدوريات وعمليات تمشيط الحقول بدون سلاح فقد سحبت اجهزة الأمن مسدسى المرخص والغوا لى الترخيص، ولكننى احاول البحث فعلاً عن شقيقى وتسليمه للشرطة فربما يستطيع ان يثبت براءته أمام القضاء بدلاً من ان يتعرض للقتل اثناء هروبه. ويشير إلى أن شقيقه الهارب لايزيد عمره عن ١٨ عاماً واشترك فى ارتكاب ١٣ عملية هجوم على دوريات الشرطة، ويقول «اخى ولد طيب ولكنه كان يبحث عن البطولة والمغامرة ونجاحه فى الهروب من محاولات اجهزة الامن بالقبض عليه ادى إلى تضخيم ذاته والاحساس بانه تحول إلى زعيم أو اسطورة!! وفشلنا فى اقناعه بتسليم نفسه عندما كان يتحدث إلينا تليفونياً على فترات متباعدة ومن اماكن مجهولة.

لماذا الدوريات

مسئول امنى قال: «منذ اللحظة الاولى التى وافقنا فيها على هذه الدوريات ـ لم نكن نتوقع أن يأتى لنا الاهالى بالمتطرفين.. بينما ننتظرهم نحن فى مكاتبنا.. وكان للموضوع فلسفته الخاصة.

فالمعلومات المتوافرة لدينا تؤكد ان كثيرين من المطلوب القبض عليهم يختبئون فى الحقول ويترددون سراً على بيوتهم للحصول على متطلبات الاعاشة اليومية واثناء هذه الرحلة يمرون بالحقول وفى

تحقيق ـ
عبده حسانين

الشوارع ويشاهدهم الاهالى.. ولكن لا يقدرون على الابلاغ خشية التورط فى مشاكل او خلافات هم فى غنى عنها خاصة وانه لا مسئولية او ان المسئولية شائعة على نحو يصعب معه تحديدها على اشخاص معينين».

ولذلك كان حرصنا على وضع الاهالى امام مسئوليتهم ـ وتحديد اشخاص معينين يكونون مسئولين عن منطقة معينة فى وقت معين».

ويؤكد المسئول الأمنى ان التجربة نجحت تماماً وادت إلى تضييق الخناق على الارهابيين وتراجع عملياتهم الارهابية بل استطاع الخفير النظامى ان يرصد أحد قادة الارهابيين وقتله وعندما حاول الاستيلاء على سلاحه ومنذ تطبيق هذا النظام ومشاركة الاهالى فى حفظ الامن فى القرية خاصة وانهم المستفيدون فى النهاية.

مسئول امنى اخر قال: «الحوادث الأخيرة تجعلنا نعيد النظر فى السياسات الأمنية فى مصر، فرغم كثرة الأجهزة الأمنية وتعددها، كشفت هذه الأحداث عن انه لا أمن بدون تعاون رجل الشارع العادى، فهو الذى يشاهد الجريمة ويرى

مرتكبيها وبيده ان يقود أجهزة البحث.. أو لا يتعاون ويتركنا ندور في حلقة مفرغة».

وضابط شرطة برتبة مقدم من المنتدبين في ديروط يقول: رغم احساسنا بالخطر في كل خطوة، نخطوها في ديروط لتوقعنا انطلاق الرصاص علينا في اى لحظة الا اننا على يقين أن حجم الجماعات المتطرفة ضئيل للغاية، ومعظمهم بلا شجاعة وصغار.. واستمرارهم في اتخاذ ديروط مسرحا للأحداث دليل على الضعف وليس القوة.. انهم كالممثل الذى يقف على المسرح ولا يريد الهبوط من عليه خشية هروب الأضواء المسلطة عليه.

* ويؤكد حسام كيلانى ، عضو مجلس الشعب عن ديروط، ان هذه المشاركة جاءت بمبادرة من القيادات الشعبية ومن الأهالى أنفسهم الذين سئموا من استمرار التوتر والتصعيد غير المفهوم من جانب عناصر الجماعة لعملياتهم ضد الشرطة وضد السياحة.. وما يفرضه هذا الوضع من قيود على حياتهم اليومية، قال: عرضنا هذه الرغبة على المسئولين فى جهاز الأمن واصررنا عليها حتى ندفع عن انفسنا الاتهام بالسلبية ووافق المسئولون.. بعد غياب الجهاز التنفيذى فى هذه المهمة.

* ويضيف ان هذه الدوريات الأهلية تعمل بصورة جادة مشيرا إلى الموقف الذى حدث معه شخصيا، قال:

استوقفنى فى إحدى الأمسيات بعض الأهالى المسلحين بينما كنت استقل السيارة الى احدى القرى لأداء واجب العزاء ، ولم يسمحوا بمواصلة المرور إلا بعد ان تحققوا من شخصيتى.

وما حدث فى الأيام الماضية من اعمال ارهاب ما هى إلا محاولات اثبات ذات فقط بعد القضاء على الارهابيين بتكاتف الأهالى مع الشرطة.



المصدر : الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ يناير ١٩٩٣

حكاوى

يحيا.. الفول.. والطعمية

غالبية المواطنين فى بلدنا مصر من جماعة «الفول والطعمية»، ولذلك لا أسمح وأنا غشيم فى علوم الاقتصاد أن أطعم نفسى «جاتوه».. فقط أقول أن القرارات الاقتصادية هى «مربط الفرس» للذين يكتنزون الأموال لاطلاق السيولة للتخمة والشبع.

القرارات الاقتصادية السابقة واللاحقة لاتعليق لى عليها شأنى فى ذلك شأن جماعة «الفول والطعمية» التى تجاهد فى سبيل الحصول عليهما.. ومادامت هذه القرارات ترفع من الأسعار التى تكوى ظهر المواطن المسكين وتجعله يستدين فى أول الشهر وآخره، ليطعم نفسه وأولاده ومادامت أيضا هذه الأسعار فى إرتفاعها المتوالى والمستمر،فليس هناك سوى عقد «حلقة ذكر» نطلب فيها من الله مثل الدراويش لعنة الحكومة أبد الدهر، ودوام «الفول والطعمية»، وجعلهما الله ذخرا للغلابة والمساكين..

* ألف قبلة وقبلة للفلاحين بمركز ديروط الذين تركوا الأجهزة الشعبية والتنفيذية يتبادلون الاتهامات والشتائم، وحملوا على عاتقهم مهمة التصدى للارهاب وجماعات التطرف بالمركز.. هؤلاء الفلاحون البسطاء يستحقون أوسمة رفيعة، لقيامهم بتنظيم أنفسهم فى دوريات خاصة ليلا ونهارا لمقاومة المتطرفين، بل والامساك بهم لتسليمهم ليد العدالة، ولقد اتجه هؤلاء الفلاحون لتنفيذ مهمتهم الوطنية النبيلة الهدف، عقب رؤيتهم الأجهزة المحلية تعجز عن وضع خطة مدروسة للمساعدة فى التصدى للارهابيين

والرائع فى الأمر أن الفلاحين لم يتلقوا تعليمات من أحد بالاشتراك فى هذه المهمة، ولكن مصريتهم الحقيقية دفعتهم إلى التعاون مع أجهزة الشرطة، للامساك بالذين يسعون الى التخريب والنيل من سمعة مصر.. فلهم التحية والتقدير.

وجدى زين الدين

٠٠٠٠٤٩٣

المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/١٠/١٩٩٢

اقول للمهندس حسب الله الكفراوى.. انت وحدك القادر على حل مشاكل القاهرة.. وحلها من جذورها: أما كيف ؟.. فاقرا هذه الكلمات..

جغرافيا.. الارهاب!!

لسبب ما، دخلت المنيرة بامبابة، وكان ذلك قبل الحملة الامنية لاخضاع هذه المساكن لقوانين البلاد، والقضاء على سيطرة الجماعات الارهابية الخارجة على القانون. واحسست اننى اسير في اوكار مخدرات او ان هذه المساكن قد تحولت الى «جبال المطاريد» التى نسمع عنها خلف مدينة اسيوط، ورغم ان الوقت كان ظهرا الا ان الظلام قد خيم على هذه المساكن من التصاق بعضها ببعض مما لا يترك مجالا للضوء.. او الهواء.. والارض عبارة عن برك ومستنقعات لابد ان تغوص برجليك فيها، وعيون تبحلق فيك، فانت «غريب» عن المنيرة، والكل يرتاب في امرك فربما تكون واحدا من بتوع الحكومة.. وكان هناك ثارا بين هؤلاء جميعا وبين الحكومة، ولا مانع من ان يتحرش بك طفل فربما تفقد اعصابك، وتكتشف بنفسك امرك وانك رسول هذه الحكومة التى دخلت معهم ودخلوا معها معركة بلا نهاية.. وواضح على وجوه من هم امام الابواب، او واقفون خلف النوافذ بانهم قد ساروا شوطا كبيرا في تجاوز القانون، ولقد بدا مشوار هذا التجاوز عندما بداوا في اقامة هذه المساكن على ارض ليست ارضهم بدون ترخيص وبدون تخطيط، ثم سكنوا فيها وطالبوا الخدمات من كهرباء ومياه، فلم يجدوا من يمدهم بها لانهم اقاموا هذه المساكن «خارج القوانين وعلى ارض ليست ملكهم» ثم بدا مشوار التجاوز واستعذبوا هذا المشوار!!

وانت داخل هذه المساكن لا تشعر على الاطلاق بوجود الحكومة في هذه الحارات الضيقة والازقة، بل تشعر انك انتقلت الى دولة يناصب اهلها العداء لك ولدولتك وتشعر ان لهؤلاء قوانين اخرى.. ولابد ان يبرز من داخلهم حاكم لهم يستطيع بالقوة تطبيق قانونه الخاص، ويفض خلافاتهم وفق قوانينه الخاصة، ودائما وابدا يكون اكثرهم اجراما هو «حاكم هذه المساكن العشوائية»..

فمثلا.. في الباطنية قبل تطهيرها كان يحكمها تجار المخدرات.. وكان بداخلها «نظام امنى».. محكم من هؤلاء التجار، ويصعب على دورية شرطة دخول الباطنية بل من الضرورة ان تدخل قوة عسكرية بمايشبه المعارك العسكرية لكي تحقق هدفها وتتمكن من الاقتحام لا الدخول..

لذلك..

فجغرافيا هذه الاماكن لابد ان تخلق الجريمة بل انها بالشكل التى عليه لابد ان تجتذب المطاريد الفارين من قبضة الحكومة، وهؤلاء اما قتلة، او لصوص او ارهابيون او تجار مخدرات، وهؤلاء هم الذين يحكمون هذه المناطق وفق برامجهم الخاصة.. وقوانينهم الخاصة.. وعلى البقية الفقيرة والتى شاء حظها الاقتصادى ان تقيم هنا.. ان تخضع لقوانين المطاريد!!

ولكن في الفترة الاخيرة دخل الجميع من مجرمى هذه المناطق تحت عباءة الارهاب حيث وجد المجرمون في هذه التهمة «شياكة» عن تهمة القتل او السرقة او الدعارة او المخدرات فهى تهمة سياسية (!!!) بل اكثر من هذا، وجد هؤلاء المجرمون من يفلسف لهم الجرائم الاخرى على انها حلال فسرقة الذهب حلال لنشر الدعوة والقتل حلال لانك تقتل كافرا، والاباحة الجنسية حلال!!

واحسست ان كل كوارث مصر، وتهديد امنها، يخرج وسوف يتعاظم من هذه المناطق التى تناصب الدولة العداء، حتى الشرفاء منهم - وهم اغلبية - لايملكون شيئا، فالقوة والسلاح في ايدى هؤلاء المجرمين مقابل عدم تواجد امنى بل ان هذه المناطق غير موجودة لا على الخريطة الامنية، ولا على خريطة الخدمات ولاعلى خريطة التنمية.. لذها بالقطع خارج المجتمع..

● ● ●

التقيت بالمهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير والمجتمعات الجديدة والذى اسكن الملايين في القاهرة والمحافظات، وتحدثنا عن اوكار الارهاب والجريمة اى السكن العشوائى ووجدته يتفق معى تماما على ان هذ المساكن العشوائية، ستظل مصدرا للجريمة بكل انواعها .. وقال كنت اعلم جيدا ان هذه المساكن بمثابة قنابل موقوتة ممكن ان تنفجر في اى وقت . لذلك فكرت في بداية مشروع اقامة الطريق الدائرى حول القاهرة الكبرى فكرت في اقامة ١٢ مدينة جديدة تكون الاولوية لسكنى هذه المدن هؤلاء الذين يسكنون الاسكان العشوائى.. وذلك حتى تتم خلخلة هذه المساكن!!

يقول المهندس حسب الله الكفراوى عرضت الامر على الرئيس حسنى مبارك واخذت الخرائط وشرحت امامه اقامة هذه المدن حول الطريق الدائرى وجلست اكثر من ساعة اشرح جدوى هذه المساكن الرخيصة.. وهى عبارة عن غرفة واحدة وصالة واسعة بالاضافة الى مطبخ ودورة مياه وحوش واسع يمكن للساكن ان يتوسع افقيا باستغلال الحوش والصالة الواسعة، ويمكن ان يتوسع رأسيا ببناء دور او اكثر فوق المبنى ووجدنا ان الشقة تتكلف في حدود ستة الاف جنيه بالاضافة الى خدمات المدينة من صرف صحى وانارة ومياه وطرق وحدائق ومدارس وغيرها من الخدمات..

يقول المهندس حسب الله الكفراوى، وقد وافق الرئيس على المشروع. وسنبدا العمل قريبا باذن الله. كما بدانا تخطيط هذه المساكن وامداد السكن العشوائى بالخدمات..

● ● ●

ولقد بدات مشكلة الاسكان العشوائى في القاهرة تتفاقم بعد ثورة عام ١٩٥٢ حيث اهتم ثوار يوليو باقامة المصانع في القاهرة ومكاتب الاتصال والشركات (اى ان الحركة التجارية والصناعية قد انحسرت في مدينة واحدة هى القاهرة ، لذلك تحولت العاصمة الى منطقة جذب سكانى من صعيد مصر ومن الوجه البحرى. ومع هجرة الملايين الى القاهرة كانت هناك ملاحظتان اساسيتان لهذه الهجرة ادت الى ضخامة السكن العشوائى..

الملاحظة الاولى : ان الحكومات المتتابعة لثورة ٢٣ يوليو قد اهتمت ببناء المصانع، واعطاء تصاريح لاقامة الشركات والمصانع الخاصة الصغيرة داخل القاهرة بل والتوسع في كافة انواع التعليم الجامعى والعالى.. دون ادنى اهتمام ببناء مساكن لهذه الملايين القادمة من الدلتا والوادى..

الملاحظة الثانية: ان معظم هؤلاء الوافدين من المعدمين الذين لايملكون استئجار مساكن او بناء مساكن..

● ● ●

وفي لقاء مع المستشار طلعت حماد الامين العام للمجالس القومية المتخصصة تحدث معى عن الدراسة الهامة التي قام بها خبراء المجلس عن



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ ينه ١٩٩٣

خطورة المساكن العشوائية في القاهرة..

قال طلعت حماد: امام تدفق الملايين على القاهرة خلال اكثر من ربع قرن لم يحدث تخطيط لمواجهة هذا التدفق البشرى على العاصمة بل استمرت الحكومات المتتابعة تضع اغلب ميزانية استثمار الدولة في القاهرة وحدها دون النظر لسلبيات هذا التضخم الاستثمارى في مكان جغرافي واحد.. فنتج عن ذلك ثلاث ظواهر خطيرة..

الاولى: ظهور (عشش الصفيح) في اماكن متفرقة من العاصمة..

الثانية: امتصاص الاحياء القديمة للمهاجرين الجدد.. واستخدام الاحواش والفراغات والاماكن الاثرية والمقابر في السكنى..

الثالثة: اقامة احياء سكنية كاملة على ارض الدولة دون تخطيط وليس للاجهزة الرسمية اى تواجد او سلطان على هذه الاحياء، وهو مايسمى بالسكن العشوائى..

● ● ●

والاسكان العشوائى - كما تقول دراسة المجالس القومية المتخصصة - التهم الاراضى الزراعية حول القاهرة الكبرى وجزءا كبيرا تم انشاؤه بمنطقة الجيزة غربا (بولاق الدكرور - امبابة - الهرم) والبعض اقيم شرقا (الدويقة - منشأة ناصر - دار السلام - اسطبل عنتر جنوب مصر القديمة)..

تقول دراسة المجالس القومية المتخصصة: هذا السكن العشوائى (اى ان لايوجد به الخدمات الاساسية الدولة غائبة تماما في هذه المناطق بل هي خارج خريطة الدولة الامنية والتنموية)..

تقول الدراسة: يتراوح عرض الشوارع الرئيسية في هذه الاحياء العشوائية ما بين ثلاثة او مترين للشارع مما يصعب معه دخول سيارات الشرطة و الاسعاف..

ويسكن هذه الاحياء العشوائية، حوالى ربع سكان العاصمة اى حوالى اربعة ملايين نسمة..

● ● ●

مما سبق فان هذه الاحياء بكثافة سكانها بدخلهم المحدود، بغياب الدولة تماما عن هذه الاحياء فانها تشكل قنابل موقوتة، وتربة خصبة لنمو الجريمة.. وخلق افراد خارجين على القانون..

وقد يكون الحل في اقامة ١٢ مدينة حول القاهرة للدولة سيطرة كاملة على شوارعها ومساكنها كما قال لى المهندس حسب الله الكفراوى والذى لولاه لتفاقمت هذه الازمة اكثر من ذلك بكثير ولكن هذا ليس الحل الوحيد، ولكنه الجزء الهام منه، في تصورى ان الحل في اعلان ان القاهرة كاملة العدد، وتنفيذ ذلك رسميا فلا مشاريع في القاهرة ولا تراخيص في القاهرة، ولا جامعات في القاهرة، وفي نفس الوقت النظر الى تنمية الصعيد بمدنه وقراه باختصار خلق فرص العمل الجديدة خارج القاهرة التى تئن بمن عليها من مشاكل وبشر!!

● ● ●

واخيرا.. اهمس في اذن المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والتعمير والمجتمعات الجديدة.. انت وحدك القادر على حل مشاكل القاهرة حلا جذريا.. والحل ان تقتنع بفكرة اقامة عاصمة جديدة لمصر.. واعلم انك قادر على اقناع الجميع بهذا المشروع القومى الهائل، واعلم انك قادر على تمويل هذا المشروع «منه فيه».. واعلم انك تخشى عقبات الحاقدين والفاشلين.. ولكنى اعلم في نفس الوقت انك لاتعرف المستحيل»!!



مبارك يفتتح معرض الكتاب الثلاثاء القادم

الاهتمام بالكتاب الإسلامى فى جناح دار التحرير

سمير رجب :

قضية الإرهاب والتطرف فى ندوات البرنامج الثقافى



المصدر : عقيدتى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ يناير ١٩٩٣

كتب - مصطفى القاضي:
يفتتح الرئيس حسنى مبارك الثلاثاء القادم معرض القاهرة الدولى الخامس والعشرين للكتاب بأرض المعارض بمدينة نصر.

قال الدكتور سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب ان الاحتفال بمعرض الكتاب هذا العام سيكون مختلفا عن الاعوام السابقة بمناسبة العيد الفضى للمعرض الذى بدأ عام ١٩٦٩ كسوق لبيع الكتب، وتحول فى السنوات الاخيرة الى اشهر ملتقى ثقافى عربى والى ثانى اكبر معرض للكتب فى العالم.

واضاف: ان ادارة المعرض اتخذت اجراءات حاسمة لمواجهة ظاهرة تزوير الكتب والتأكد من التزام الناشرين بالتخفيضات المقررة على الاسعار والتى تتراوح بين ١٠ و٥٠٪

دار التحرير
والكتاب الاسلامى

وتشارك مؤسسة دار التحرير للطبع والنشر بجناح خاص فى معرض الكتاب تقدم فيه العديد من الخدمات للزوار.. وقرر سمير رجب رئيس مجلس ادارة المؤسسة ورئيس تحرير «المساء» و«عقيدتى» و«مايو» طرح النسخ الاولى من جميع صحف ومجلات المؤسسة باسعار مخفضة.

كما اعطى سمير رجب تعليمات للمشرفين على الجناح بالاهتمام بالكتاب الاسلامى لاهميته الكبيرة



المصدر : ....الجمهورية..........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ....١٩ يناير ١٩٩٣..........

للشباب خاصة هذه الايام لمعرفة امور دينهم بعيدا عن الانحراف والتطرف.

ويقام المعرض هذا العام تحت عنوان «مسيرة الثقافة المصرية فى ٢٥ عاما» وهو محور الحلقة الدراسية الاساسية فى البرنامج الثقافى والفكرى للمعرض.

قضايا التطرف

ويشمل البرنامج مناقشة قضية الارهاب والتطرف فى اطار سلسلة ندوات بعنوان «المواجهة الحاسمة» يتحدث فيها عبدالحليم موسى وزير الداخلية، ونبوى اسماعيل وحسن ابوباشا واحمد رشدى وزكى بدر وزراء الداخلية السابقون اضافة لعدد كبير من الباحثين والفنانين ورجال الاعلام.

كما يشمل عدة مناظرات وندوات اخرى حول علاقة الثقافة بالاحداث المهمة، مشكلات الثقافة والتحديات الراهنة، تأصيل الوعى العلمى، والثقافة المصرية وعلاقتها بالثقافة العربية والعالمية، رصد الظواهر الثقافية الكبرى»..

ويتضمن البرنامج كذلك مناقشة ١٢ كتابا من خلال ندوة «كاتب وكتاب»، و١٢ رواية و١٢ ديوانا شعريا فى «المقهى الثقافى» للمعرض.

وتقرر تخصيص ندوة موسعة حول ابداع الكاتب الكبير الراحل يحيى حقى. تشمل محاور الندوة.. هذا الجيل من الرواد واعمالهم الجليلة، يحيى حقى استاذنا، تجربة يحيى حقى فى مجلة «المجلة»، ودوره فى مصلحة الفنون، والسينما، واللغة عند يحيى حقى وروح الصوفية فى اعماله.



لجنة من الإذاعيين والعلماء للتوعية الدينية

مواجهة الإرهاب فكريا بالبرامج والندوات والدراما

لجنة التخطيط الدينى بالاذاعة اوصت جميع الشبكات الاذاعية بالتصدى للارهاب باعتباره موضوع الساعة.. وذلك من خلال عقد الندوات التى يتناول فيها كبار العلماء والمفكرين هذه الظاهرة.. وشرح موقف الاسلام منها وتأكيد سماحة الدين وحرية الحوار .

ودعت اللجنة الى الاهتمام بتقديم الدراما الدينية باعتبارها من الاشكال



عطيه السيد

الاكثر جاذبية.. خاصة للشباب.لجنة التخطيط الدينى بالاذاعة صدر قرار تشكيلها مؤخرا من رئيس الاذاعة.. برأسها عطيه السيد وتضم فى عضويتها عددا من الاذاعيين واعضاء اخرين من العلماء واساتذة الازهر .

عن اختصاصاتها يقول عطيه السيد انها تهتم باقتراح خطة الانتاج الديني فى الشبكات الاذاعية فى اطار التوعية الدينية وربطها بقضايا الحياة والمجتمع.. ومتابعة البرامج الدينية المذاعة لاستخلاص النتائج والاستفادة بها عند التخطيط للدورات الاذاعية القادمة.. وتقديم المقترحات لرفع كفاءة العاملين فى مجال البرامج الدينية واعداد دليل باسماء العلماء والمتحدثين فى البرامج الدينية وبيان تخصصاتهم ومؤلفاتهم للاسترشاد بها كذلك دراسة التوصيات التى تصدرها المؤتمرات والندوات المحلية والعالمية الخاصة بالاعلام الدينى.. بهدف تقديمها فى افضل صورة .

قال عطية السيد لقد طالبنا من الشبكات الاذاعية موافاتنا بما لديها من برامج دينية من حيث المساحة الزمنية والشكل الذى تقدم به وهدف كل برنامج على حدة.. لتقديم المعونة اللازمة لكل شبكة اذاعية.. حتى تصل الى المستوى المأمول لخدمة القضايا الدينية.. وأوكد ان المستمع سوف يجد قريبا جدا ان شاء الله شكلا جديدا.. من البرامج فى هذا المجال مثل الشكل الدرامى كما سوف تغطى الاذاعات اكبر مساحة جغرافية ممكنة.. باعتبار ان العالم الان اصبح قرية اعلامية ..


Bibliotheca Alexandrina
0306078